الإمام أبى محمد الحسن بن على بن سعيد
المقـرىء العُمـانى

القراءات الثمانى للقرآن الكـريم

تقديم سماحة الشيخ
أحمد بن حمد الخليلى
المفتى العام لسلطنة عُمـان

تحقيق وتقديم وتعليق
ابراهيم عطوه عوض . أحمد حسين صقر
من علمـاء الأزهـر

الناشـر
المجموعة الصحفية للدراسات والنشر

حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التراث القومى والثقافة
بسلطنة عمان

طـبـعة أولى

شعبان ١٤١٥ هـ يناير ١٩٩٥م

طبـع بمطابـع
دار أخبـــار اليـــوم

تقديم

سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلى

المفتى العام لسلطنة عمان

الحمد الله الذى أنزل القرآن بلسان عربى مبين، وحفظ نصه من أيدى العابثين وتحريف المبطلين، والصلاة والسلام على نبيه الذى أنزل عليه القرآن فرتله ترتيلا بأعذب تلاوة وأفصح لسان وعلى آله وصحبه وعلى كل من تبعهم بإحسان.

أما بعد / فإن التاريخ البشرى فى جميع أدواره لم يعرف كتابا نال من العناية والإهتمام بحفظه ودراسته وتفسيره وبحث علومه وضبط نصه وإتقان تلاوته وتكييف النطق فى إخراج حروفه وأداء كلماته ما ناله القرآن الكريم، كتاب الله المنزل على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وما أحراه بهذه العناية، فإنه الكتاب الذى وعد الله بحفظه وجعله منبع الهدايات ومشرق المعارف ومصدر كل خير ومن فضل الله على عباده أن يسره للذكر ومن إنجاز وعده بحفظه أن هيأ له حملة أمناء يتناقلونه جيلاً بعد جيل يتلونه آناء الليل وأناء النهار ضابطين لألفاظه حروفاً وكلمات كما هيأ له علماء نابغين يبحثون وجوه قراءآته ورواياتها وفى مقدمتها القراءات السبع لأئمة القراء السبعة المشهورين.

ومن ثم كانت العناية البالغة بالتأليف فى هذه القراءات الثمان من أصحاب هذا الفن العالى وممن يسبح بأشقره المجلى فى هذا الميدان العلامة الجليل الإمام

أبو محمد الحسن بن على بن سعيد العمانى فى هذا الكتاب الذى يجد فيه القارئ شاهداً عادلاً على إلمام مؤلفه بهذا الفن وإتقانه له ونبوغه فيه، وقد ظل هذا الكتاب – رغم نفاسته – مركوناً فى زوايا الإهمال وراء حواجز الخفاء حتى قيض الله له صاحب السمو السيد فيصل بن على بن فيصل وزير التراث القومى والثقافة الذى لم يفتأ منذ استلامه مقاليد هذه الوزارة يسترخص كل غال ويستسهل كل صعب فى سبيل بعث دفائن كنوز التراث العمانى الثمين، لتكون فى متناول أيدى المستفيدين، تنفيذاً للرغبة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان المفدى – حفظه الله – فى إزاحة ما أرخاه الزمن من سدول على هذا التراث فوارى عن الأبصار جمال وجهه المشرق وعن البصائر جلال قدره السامى.

وقد غمرت – بحمد الله – موجة من محيط هذا الحظ السعيد الطامى هذا السفر الشريف فها هو ذا يختال بارزاً فى ساحة المطبوعات بحلته القشيبة الفاتنة ليفيض عطاؤه المدرار على أولى الرغبة فى الاستفادة بهذا العلم أو الاستزادة منه.

فإلى رواد هذا الفن وطلابه هذا النبع الفياض الذى يروى بمشيئة الله غليلهم.

والله ولى التوفيق..

مسقط ٢٦ / شعبان ١٤١٤ هـ

أحمد بن حمد الخليلى

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدى الكتاب

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

الحمد لله الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم سبحانه توحد بالربوبية المطلقة، وتفرد بالكبرياء والجلال والعزة والعظمة، وبرأ الخلق بقدرته، وأمدهم بإحسانهورعايته.

وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين. أنزل القرآن تبيانا لكل شئ، وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين.

أنزل القرآن فى أجزل لفظ وأعزب أسلوب، فأعيت بلاغته البلغاء، وأعجزت حكمته الحكماء (وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)[1].

وأشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. الذى جاءنا بالنور الساطع، والضياء اللامع، من ختم الرسالة، وأدى الأمانة، وجاهد فى الله حق جهاده. وكان

---

(١) سورة فصلت من الآية « ٤١ » .

أفضل قدوة لعباده -صلوات الله وسلامه عليه- وعلى آله وأصحابه، وحملة كتابه الذين اصطفاهم الله، وأكرمهم به، وعلمهم وجوه قراءاته، وحملوا من بعد رسول الله أعلام الهدى فدانت لهم الأمم وخضعت لسلطانهم الرقاب، وكان فضل الله عليهم عظيما.

وبعـــد

فإن القرآن الكريم : «كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير» . لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد» .

أنزله الله سبحانه وتعالى على أشرف المرسلين على سبعة أحرف.. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه كل شاف كاف[1] والى ذلك أيضا يشير - صلى الله عليه وسلم- حيث قال: لأحد المختلفين القارئين: أحسنت، وفى الحديث الآخر أصبت، وفى الآخر هكذا أنزلت من عند الله.

وهو كلامه لا شك فيه... فإضافة الحروف والقراءات إلى أئمة القراء وروايتهم إنما تعنى أن ذلك القارئ، اختار القراءة بذلك الوجه حسبما قرأ به فأثره على غيره،

---

(١) سورة هود الآية « ١ » . (٢) سورة فصلت الآية «٤٢» . (٣) صحيح البخارى وغيره .

والتزمه حتى اشتهر وعرف به، وأخذ عنه. فلذلك أضيف إليه دون غيره من القراء. كذلك فإن اختلاف هذه القراءات لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض، بل كل يصدق بعضه بعضا، ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد. مع الروعة وجمال الاتساق، وجمال الإعجاز. (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا).[1] فضلا عما فى ذلك من التيسير والتسهيل على الأمة. وعظيم الأجر لمن اشتغل به، واستخراج كمين أسراره وخفى إشاراته.

ومن هنا عنى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والتابعون وتابعو التابعين. بحفظه وإتقانه. والإحاطة بما صح من قراءاته. وثبت من رواياته عناية كانت هى محط أنظارهم. والمحل الأول من شئونهم وحذا حذوهم فى ذلك التابعون وتابعوالتابعين.

ولقد صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيث يقول: (أفضل القرون قرنى. ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم).[2]

تدوين علم القراءات

القرآن الكريم. كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير» «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد» .

أنزله الله سبحانه وتعالى على أشرف المرسلين على سبعة أحرف. قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم: (أنزل القرآن على سبعة أحرف) وإلى ذلك أيضاً يشير–صلى الله عليه وسلم– حيث قال: لأحد المختلفين أحسنت. وفى الحديث الآخر أصبت. وفى الآخر هكذا أنزلت من عند الله – وبهذا يتبين أن اختلاف القراء كله حق وصواب، نزل من عند الله، وهو كلامه لاشك فيه – واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادى. فإضافة الحروف والقراءات إلى أئمة القراء ورواياتهم المراد بها أن ذلك القارىء اختار القراءة بذلك الوجه حسبما قرأ به، فآثره على غيره. والتزمه حتى اشتهر وعرف به، وأخذ عنه. فلذلك أضيف اليه دون غيره من القراء. وإن اختلاف القراءات دليل واضح على أن هذا الإختلاف مع كثرته وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض. بل كله يصدق بعضه بعضا، ويشهد بعضه لبعض. على نمط واحد وأسلوب واحد. مع الروعة وجمال الاتساق، وجمال الإعجاز (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) فضلا عما فى ذلك من التيسير والتسهيل على الأئمة، وعظيم الأجر لمن اشتغل به، واستخرج كمين أسراره وخفى إشاراته. ومن

هنا عنى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون وتابعو التابعين بحفظه وإلقائه والإحاطة بما صح من قراءاته، وثبت من رواياته عناية كانت هى محط أنظارهم. والمحل الأول من شئونهم وحذا حذوهم فى ذلك التابعون وتابعو التابعين. ولقد صدق رسول الله. صلى الله عليه وسلم - حيث يقول : " أفضل القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " ولقد تفرغ قوم للقراءة وتجردوا لها. فاشتدت عنايتهم بها حتى صاروا أئمة فى القراءات يتلقاها الناس عنهم فى كل مصر من الأمصار، ويقتدى بهم فى مدن الأسلام. ولقد كان هؤلاء الأئمة فى المدينة، وفى مكة، وفى الكوفة، وفى البصرة، وفى الشام.

وقد اشتهر فى كل طبقة من طبقات الأمة جماعة بحفظ القرآن وإقرائه فالمشتهرون من الصحابة بإقراء القرآن - عثمان، على، أُبي بن كعب وزيد بن ثابت، وابن مسعود، وأبو الدرداء عويمر بن زيد الأنصارى الخزرجى، وأبو موسى الأشعرى، وسائر أولئك الذين أرسلهم عثمان بالمصاحف الى الآفاق الإسلامية.

والمشتهرون من التابعين الأوائل تلامذة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : سعيد بن المسيب، وعروة، وسالم وتبع هذه الطبقة : عمر بن عبد العزيز، وسليمان بن يسار وأخوه عطاء، وزيد بن أسلم، ومسلم بن جندب وابن شهاب الزهرى، وعبد الرحمن بن هرمز، ومعاذ بن الحارث المشهور بمعاذ القارىء. وكل هؤلاء بالمدينة.

ومن التابعين الأوائل عطاء بن يسار، ومجاهد[١]، وطاووس[٢]، وعكرمة[٣]، وابن أبى مليكة[٤]، وعبيد بن عمير وغيرهم. وهؤلاء كانوا بمكة.

وعاصم بن عبد القيس، وأبو العالية[٥]، وأبو رجاء[٦]، ونصر بن عاصم، ويحيى

بن يعمر، وجابر بن زيد، والحسن البصرى، وابن سيرين[١]، وقتادة بن دعامة السدوسى وغيرهم. وهؤلاء كانوا بالبصرة.

ومن الأوائل وتلاميذهم : علقمة[٢]، والأسود[٣]، ومسروق[٤]، وعبيدة[٥]، والربيع بن خيثم، والحارث بن قيس، وعمرو بن شرحبيل[٦] وعمرو بن ميمون[٧]، وأبو عبد الرحمن السلمى، وزر بن حبيش، وعبيد بن فضلة، وأبو زرعة بن عمرو، وسعيد بن جبير، والنخعى وهؤلاء كانوا بالكوفة.

والمغيرة بن أبى شهاب المخزومى صاحب مصحف عثمان، وخليد بن سعيد صاحب أبى الدرداء وغيرهما. وهؤلاء كانوا بالشام.

كذلك كان بمكة عبد الله بن كثير، وحميد بن قيس الأعرج، ومحمد بن محيصن، وكان بالكوفة يحيى بن وثاب، وعاصم بن أبى النجود، وسليمان الأعمش. ثم حمزه، ثم الكسائى.

وكان بالبصرة عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر، وأبو عمرو بن العلاء، وعاصم الذمارى، ثم يعقوب الحضرمى.

وكان بالشام عبد الله بن عامر، وعطية بن قيس الكيلانى، وإسماعيل بن عبد الله. وقد لمع فى سماء هؤلاء القراء نجوم عدة سهروا فى القراءة والضبط حتى صاروا فى هذا الباب أئمة يرحل إليهم ويؤخذ عنهم.

ولقد تفرغ قوم للقراءة وتجردوا لها. فاشتدت عنايتهم بها حتى صاروا أئمة فى القراءات يتلقاها الناس عنهم فى كل مصر من الأمصار. ويقتدى بهم فى مدن الإسلام. وكان هؤلاء الأئمة فى المدينة، وفى مكة، وفى الكوفة، وفى البصرة، وفى الشام.

ثم إن القراء بعد هؤلاء كثروا، وتفرقوا، وانتشروا فى الآفاق وصاحب ذلك كثرة من دخلوا فى الإسلام من غير العرب، فاتسع الخوف أن يقل الضبط، فقام

جهابذة الأمة وبالغوا فى الاجتهاد. وجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات، وميزوا الصحيح والشاذ بأصول بينوها، وقواعد وضعوها.

فمن ذلك قولهم :

كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف ولو احتمالا، وصح سندها فهى القراءة الصحيحة التى لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها بل هى من الأحرف السبعة التى نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها.

ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، صرح بذلك الإمام الحافظ أبو عمرو وغيره.

ولقد قيض الله تعالى لكتابه المجيد من دون وجوه قراءاته، وضبط طرق رواياته. فاجتهدوا فى ذلك حق الاجتهاد. وبذلوا النصح فى ذلك لله ورسوله والعباد. فأخذوا فى جمع ذلك وتدوينه، فاستفرغوا فيه وسعهم وبذلوا جهدهم، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب : أبو عبيد - القاسم بن سلام - وجعلهم خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة - توفى سنة أربع وعشرين ومائتين.

ثم تلاه الجماعة سالكين طريقه ومقلدين سنته - فكثرت التآليف وانتشرت التصانيف، واختلفت أغراضهم بحسب الإيجاز والتطويل، والتكبير والتقليل، وكل له مقصد سنى، ومذهب رضى..

فكان أول من تابعه – أحمد بن جبير – الكوفى – نزل أنطاكية. فجمع كتابا فى القراءات الخمسة من كل مصر واحد.

ثم القاضى – إسماعيل بن إسحاق – المكى – صاحب (قالون) – فألف كتابا جمع فيه قراءة عشرين إماما – منهم هؤلاء السبعة.

ثم الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى الذى ألف كتابا سماه – الجامع – فيه نيف وعشرون قراءة.

ثم الإمام – أبو بكر محمد الداجونى – جمع كتابا فى الأحد عشر. وأدخل معهم أبا جعفر.

ثم فى أثره – الإمام – أبو بكر أحمد بن العباس بن مجاهد – أول من اقتصر على هؤلاء السبعة. فإنه أحب أن يجمع المشهور من قراءات الحرمين والشام. اذ هذه الأمصار الخمسة هى التى خرج منها علم النبوة، من القرآن وتفسيره، والحديث والفقه، وسائر العلوم الدينية.

فلما أراد ذلك جمع قراءات سبعة مشاهير من أئمة قراء هذه الأمصار ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التى أنزل عليها القرآن – لا لاعتقاده – أو اعتقاد غيره من العلماء. أن هؤلاء السبعة المعينين هم الذين لا يجوز أن يقرأ بغير قراءاتهم.

وقد ألف الناس فى زمانه وبعده فى القراءات أنواع التآليف فألف " كتاب الغاية " أبو بكر أحمد بن مهران الأصبهانى. ثم تلاه أبو الفضل بن جعفر الخزاعى فألف المنتهى فى العشر.

ثم أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون الذى وضع " الارشاد".

ثم : " التذكرة " – لأبى الحسن طاهر بن غلبون الحلبى نزيل مصر.

و " الهادى " لأبى عبد الله بن سفيان القيروانى.

، " المجتبى " لعبد الجبار الطرطوسى – نزيل مصر.

و " الروضة " لأبى عمر أحمد الطلمنكى أول من أدخل القراءات الأندلس "

و– " التبصرة " – لأبى محمد مكى بن أبى طالب القيروانى.

و– " الهداية " – لأبى العباس بن عمار المهدوى.

و – " الروضة " فى العشر المشهورة

وقراءة الأعمش – لأبى على – الحسن البغدادى – المالكى نزيل مصر

و– " المفيد " فى العشرة لأبى نصر أحمد بن مسرور البغدادى.

و- " التيسير " - و- جامع البيان - فى السبع، ولم يؤلف مثله فى هذا الفن. يشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن السبعة كلاهما للحافظ أبى عمرو الدانى، و - مفردة يعقوب له أيضا -

و- " التذكار " - لأبى الفتح عبد الواحد ابن شيطا - البغدادى.

و- " الوجيز " - للإمام أبى حسن الأهوازى نزيل دمشق.

و - " الجامع " فى العشر، وقراءة الأعمش - لأبى محمد الخياط البغدادى.

و- " العنوان " - لأبى الطاهر بن خلف الأندلسى. ثم المصرى

و- " القاصد " - لأبى القاسم عبد الرحمن بن سعيد الخزرجى القرطبى.

و- " الكامل " فى العشر، والأربع الزوائد عليها من ألف وأربعمائة وتسع وخمسين رواية وطريق. لأبى القاسم يوسف ابن جبارة الهذلى المغربى الذى طاف البلاد، وروى عن أئمة القراء حتى انتهى الى ما وراء النهر. قال - فى كامله - جملة مالقيت من هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستين شيخا.

و- " التلخيص " - فى الثمان لأبى معشر عبد الكريم الطبرى شيخ مكة.

و- " الجامع " - فى العشر لأبى الحسين بن عبد العزيز الفارسى

و- " الكافى " - لأبى عبد الله محمد بن شريح الرعينى الأشبيلى.

و- " المستنير " - فى العشر لأبى الطاهر ابن سوار البغدادى.

و - " المهذب " - فى العشر للزاهد أبى منصور الخياط البغدادى

و- " المصباح " - فى العشر لأبى الكرم المبارك بن الحسين بن فتحان الشهرزورى البغدادى.

و- " تلخيص العبارات " - لأبى على الحسن بن بليمة بفتح الموحدة وتشديد اللام المكسورة بعدها الياء آخر الحروف - الهوارى القيروانى نزيل الاسكندرية.

و- " التجريد ". و- مفردة يعقوب - كلاهما لشيخ الاسكندرية أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى بكر الصقلى ابن الفحام.

و- " الارشاد " فى العشر. و- " الكفاية الكبرى " كلاهما لأبى العز القلانسى الواسطى.

و- " الموضح " - و- " المفتاح " كلاهما لأبى منصور محمد بن خيرون العطار البغدادى الخطيب أبى جعفر أحمد بن الباذس الغرناطى.

والإرشاد - فى العشر - لأبى منصور أحمد العراقى.

و- " المبهج " - فى القراءات الثمان. وقراءة الأعمش وابن محيصن، وخلف[1]، واليزيدى. - الايجاز" و- إرادة الطالب " - فى العشر. وهو فرش[2]. القصيدة المنجدة. وكتاب - تبصرة المبتدى " - و- الكفاية - فى الست[3]. والخمسة[4]، لأبى محمد عبد الله بن على. سبط الخياط، مؤلف " المهذب ".

و- " المفيد " فى الثمان - لأبى عبد الله محمد الحضرمى اليمنى.

و- " غاية الاختصار " للحافظ أبى العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذانى.

و- " حرز الأمانى " - القصيدة المشهورة - الشاطبية. لولى الله أبى القاسم القاسم بن فيرة بن خلف. الرعينى الأندلسى الشاطبى الشافعى الضرير، وقد شرحها - علم الدين السخاوى. وهوأول من شرحها واشتهرت بسببه، وكان أهل مصر كثيرا ما يحفظون "العنوان " فلما ظهرت القصيدة تركوه. وكتاب " جمال - القراء. وكمال الإقراء " للسخاوى أيضا. اشتمل على ما يتعلق بالقراءات والتجويد، والناسخ والمنسوخ، والوقف والابتداء.

ثم شرح الشاطبية للإمام أبى القاسم عبد الرحمن أبى شامة وقد شرح أيضا أبو عبد الله محمد بن الحسن الفاسى. ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلى - عرف بـ " شعلة " - وله أى لشعلة - الشمعة - قصيدة أخرى - دالية فى القراءات - يقول فيها :

ولابد من نظمى قوافى تحتوى

لما قد حوى حرز الأمانى وأزيدا

ثم توالى شراح الشاطبية والتكملة المفيدة لحافظ القصيدة - فى وزن الشاطبية، للخطيب أبى الحسن على بن عمر. الكتانى القيجاطى : نظم فيها ما زاد على الشاطبية من " تبصرة مكى ". و" كافى بن شريح " و " وجيز الأهوازى " و " مختصر الشاطبية " لعبد الصمد بن التبريزى " فى خمسمائة وعشرين بيتا.

وشرح الشاطبية أيضا أبو العباس ابن جبارة البغدادى، والعلامة المحقق -أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبرى- نزيل مدينة الخليل عليه السلام بشرح عظيم لم يصنف مثله. وكتاب " الشرعة فى السبعة " جميعه أبواب لم يذكر فيه فرشا - بل ذكر الفرش فى أبواب أصوله لقاضى حماة. العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الكريم البارزى.

و"الكنز فى العشر" و "الكفاية فى العشر" نظم كتاب الكنز على وزن الشاطبية ورويها. كلاهما لأبى محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطى.

و "جميع الأصول فى مشهور المنقول" قصيدة لامية فى وزن الشاطبية " "روضة التقرير فى الخلف بين الإرشاد والتيسير" كلاهما لأبى الحسن على الديوانى الواسطى.

و " عقد اللآلى فى قراءات السبع العوالى " فى وزن الشاطبية ورويها. لم يأت فيها برمز. وزاد فيها على التيسير كثيرا. نظم الأمام أبى حيان الأندلسى الشافعى، صاحب " البحر المحيط " فى التفسير.

وشرح الشاطبية، وباب " وقف حمزة وهشام على الهمز " منها مفردا، الإمام بدر الدين الحسن بن قاسم بن عبد الله بن على المعروف بابن أم قاسم المرادى المغربى، المجتهد المصرى المولد.

وشرحها أيضا ابو العباس أحمد بن يوسف الحلبى، نزيل القاهرة المعروف بالسمين.

شرحها -مصنف البستان فى الثلاث عشر - أبو بكر عبد الله بن الدغيدى -الشمسى . الشهير بابن الجندى.

ومن شروح الشاطبية " النجوم الزاهرة فى السبعة المتواترة " لأبى عبد الله محمد بن سليمان المقدسى. الحكرى الشافعى. ولى قضاء بيت المقدس وقضاء المدينة النبوية الشريفة قبل ذلك.

وتوفى ببيت المقدس بالبطن شهيدا عام ٧٨١، وفرغ من تأليف النجوم سنة٧٥٦.

وشرح – الشاطبية – أيضا مصنف كتاب " مصطلح الإشارات فى السنة بعد السبعة ".

ومن كتب القراءات " قرة العين فى الفتح والأمالة وبين اللفظين " لأبى البقاء على بن عثمان بن القاصح. وكان فى مصر فى الثمانمائة.

وكتاب " النشر فى القراءات العشر " الجامع لجميع طرق ما ذكرناه فى هذه المؤلفات، وفوائد فوائدها الذى لم يسبق الى مثله " تقريب النشر " وطيبة النشر لشيخ مشايخنا العلامة الفريد. أبى الخير محمد بن محمد بن يوسف بن الجزرى.

وشرح الطيبة ولد المؤلف والعلامة الشيخ ابو القاسم النويرى المالكى. وشيخنا العلامة زين الدين عبد الدايم الأزهرى. رأيته يسود فيه ولعله لم يكمل..

وكتاب " إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز " ونظمه فى القراءات الأربعة عشر. للإمام شمس الدين محمد بن خليل. أبى بكر بن محمد الحلبى، والمشهور بابن القباقبى. وقال : إنه أخذ العشرة من تقريب النشر. وقراءة ابن محيصن. من –المبهج– ومفردة الأهوازى، والحسن البصرى من المفردة – واليزيدى من المبهج – والمستنير – والأعمش – من المبهج إلى غير ذلك مما لايدخل تحت الحد.

ولشيخ الاسلام زكريا الأنصارى تأليف فى القراءات العشر والحافظ جلال الدين السيوطى تاليف فى السبعة ولخاتمة المحققين أحمد البنا الدمياطى فى "القراءات الأربع عشرة" وسيظل التأليف يزداد انتشارا الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

تمهيد

علم القراءات

حد هذا العلم: أنه علم يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله (أو يقال): هو علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى- واختلافهم فى أحوال النطق به من حيث السماع.

وموضوعه : الكلمات القرآنية من حيث أحوالها الأدائية التى يبحث عنها فيه كالمد والقصر، والإظهار والادغام، ونحو ذلك.

وثمرته : العصمة من الخطأ فى القرآن، ومعرفة ما يقرأ به كل واحد من الأئمة القراء. وتمييز ما يقرأ به ومالا يقرأ به الى غير ذلك من الفوائد.

وفضله : أنه من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بكلام رب العالمين

ونسبته لغيره من العلوم : التباين.

وواضعه : أئمة القراءة. وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدورى. وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

واسمه: علم القراءات. جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

واستمداده : من النقول الصحيحة المتواترة عن أئمة القراءة عن النبى – صلى الله عليه وسلم.

وحكم الشارع فيه: الوجوب الكفائى تعلما وتعليما. والقيام به يفضل القيام بالفروض العينية إذ تركه يوجب إثم الجميع.

ومسائله : قواعده كقولنا همزتى قطع تلاصقتا فى كلمة سهل ثانيتهما الحجازيون.

المقرئ والقارئ

المقرئ : بضم الميم وكسر الراء: من علم القراءة أداء ورواها مشافهة وأجيز له أن يعلم غيره.

والقارئ هو الذى جمع القرآن حفظا عن ظهر قلب. وهو مبتدئ ومتوسط ومنته. فالمبتدئ من أفرد الى ثلاث روايات، والمتوسط الى أربع أو خمس، والمنتهى من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها.

(فائدة) حفظ القرآن فرض كفاية على الأمة لئلا ينقطع عدد التواتر فيتطرق اليه التبديل والتغيير. وكذا تعليمه أيضا فرض كفاية. وكذا تعلم القراءات وتعليمها كمامر.

(فائدة) يجوز عند مالك أخذ الأجرة على تعليم القرآن للمؤمن لقوله – صلى الله عليه وسلم – أحق ما أخذتم عليه أجرا كلام الله. ولئلا يضيع كتاب الله، ولأن عمل أهل المدينة استقر عليه. وقال: أبو حنيفة وأصحابه بالمنع. وأجازه الشافعى وأحمد اذا شارطه واستأجره ١هـ.

(فائدة) اعلم أن الخلاف عند القراء على قسمين: خلاف واجب وخلاف جائز.

فالخلاف الواجب : هو خلاف القراءات، والروايات، والطرق، والفرق بين الثلاثة أن كل ما ينسب للإمام فهو قراءة. وما ينسب للآخذين عنه ولو بواسطة فهو رواية. وما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل فهو طريق- فلو أخل القارئ بشئ منها كان نقصا فى الرواية.

والخلاف الجائز : هو خلاف الأوجه المخير فيها القارئ كأوجه الاستعاذة وأوجه البسملة بين السورتين. والوقوف بالسكون، والروم، والإشمام. وبالطويل والتوسط والقصر فى نحو: متاب، والعالمين، ونستعين. فبأى وجه أتى القارئ أجزأ. ولا يكون ذلك نقصا فى الرواية.

بعض فوائد وحكم نزول القرآن على سبعة أحرف

١- إن الحكمة فى نزول القرآن على الأحرف السبعة هو التيسير على الأمة الاسلامية كلها خصوصا الأمة العربية التى شوفهت بالقرآن، فإنها كانت قبائل كثيرة، وكان بينها اختلاف فى اللهجات ونبرات فى الأصوات، وطريقة الأداء وشهرة بعض الألفاظ فى بعض المدلولات على رغم أنها كانت تجمعها العروبة، ويوحد بينها اللسان العربى العام فلو أخذت كلها بقراءة القرآن على حرف واحد لشق ذلك عليها.

٢- جمع الأمة الاسلامية الجديدة على لسان واحد يوحد بينها، وهو لسان قريش الذى نزل به القرآن الكريم والذى انتظم كثيرا من مختارات ألسنة القبائل العربية التى كانت تختلف إلى مكة فى موسم الحج وأسواق العرب المشهورة. فكان القرشيون يستملحون ماشاءوا، ويصطفون ما راق لهم من ألفاظ الوفود العربية القادمة إليهم من كل صوب وحدب ثم يصقلونه ويهذبونه ويدخلونه فى دائرة لغتهم المرنة التى أذعن جميع العرب لها بالزعامة، وعلى هذه السياسة الرشيدة نزل القرآن على سبعة أحرف يصطفى ما شاء من لغات القبائل العربية.

٣- بيان حكم من الأحكام كقوله تعالى: (وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت[١] من أم) بزيادة لفظ (من أم) فتبين بها أن المراد بالاخوة فى هذا الحكم الاخوة للأم دون الأشقاء ومن كانوا لأب وهذا أمر مجمع عليه.

٤- الجمع بين حكمين مختلفين بمجموع القراءتين، كقوله تعالى: (فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن)[٢] قرئ بالتخفيف والتشديد فى حرف الطاء من كلمة (يطهرن) ولا ريب أن صيغة التشديد تفيد وجوب المبالغة فى طهر النساء من الحيض لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. أما قراءة التخفيف فلا تفيد هذه المبالغة ومجموع القراءتين يحكم بأمرين: أحدهما أن الحائض لا يقربها زوجها حتى يحصل أصل الطهر وذلك بانقطاع الحيض. وثانيهما أنها لا يقربها زوجها أيضا إلا إن بالغت فى الطهر وذلك بالاغتسال فلابد من الطهرين كليهما فى جواز قربان النساء وهو مذهب الشافعى ومن وافقه.

٥- الدلالة على حكمين شرعيين ولكن فى حالين مختلفين: كقوله تعالى فى بيان الوضوء (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق، وامسحوا برءوسكم وأرجلكم الى الكعبين)[٣] قرئ بنصب لفظ (أرجلكم) وبجرها، فالنصب يفيد طلب غسلها لأن العطف حينئذ يكون على لفظ (وجوهكم) المنصوب، وهو مفعول، والجر يفيد طلب مسحها لأن العطف حينئذ يكون على لفظ (رءوسكم) المجرور، وهو ممسوح ،

---

(١) سورة النساء من الآية «١٢» . (٢) سورة البقرة من الآية «٢٢٢» . (٣) سورة المائدة من الآية « ٦» .

٦- دفع توهم ما ليس مرادا كقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله)[١] وقرئ (فافضوا الى ذكر الله) فالقراءة الأولى يتوهم منها وجوب السرعة فى المشى الى صلاة الجمعة، ولكن القراءة الثانية رفعت هذا التوهم لأن المعنى ليس من مدلوله السرعة.

٧- بيان لفظ مبهم على البعض نحو قوله تعالى: (وتكون الجبال كالعهن المنفوش)[٢] وقرئ (كالصوف المنفوش) فبينت القراءة الثانية أن العهن هو الصوف.

هذا وإن تنوع القراءات يقوم مقام تعدد الآيات. وذلك ضرب من ضروب البلاغة يبتدئ من جمال هذا الإيجاز، وينتهى إلى كمال الإعجاز، أضف إلى ذلك ما فى تنوع القراءات من البراهين الساطعة والأدلة القاطعة على أن القرآن كلام الله وعلى صدق من جاء به وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإن هذه الاختلافات فى القراءة على كثرتها لا تؤدى إلى تناقض فى المقروء وتضاد، ولا إلى تهافت وتخاذل، بل القرآن كله على تنوع قراءته يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد فى علو الأسلوب والتعبير وهدف واحد من سمو الهداية والتعليم وذلك- من غير شك- يفيد تعدد الإعجاز بتعدد القراءات والحروف ومعنى هذا أن القرآن يعجز إذا قرئ بهذه القراءة ويعجز أيضا إذا قرئ بهذه القراءة الثانية ويعجز أيضا إذا قرئ بهذه القراءة الثالثة، وهلم جرا. ومن هنا تتعدد المعجزات بتعدد تلك الوجوه والحروف.

---

(١) سورة الجمعة الآية « ٩ » .

(٢) سورة القارعة الآية « ٥ » .

ولا ريب أن ذلك أدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم لأنه أعظم فى اشتمال القرآن على مناح جمة فى الإعجاز والبيان، على كل حرف ووجه، وبكل لهجة ولسان.

(ليهلك من هلك عن بينة، ويحيا من حى عن بينة وإن الله لسميع عليم)[1]

أسأل الله جلت عظمته، وعزت قدرته، أن يجعل سعي له، ويعصمنى من الخطأ والخطل وركوب الباطل فى القول والعمل انه لطيف خبير. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

(١) سورة الأنفال الآية « ٤٢ » .

بحث

فى أن القراءات العشر متواترة أصولا وفرشا

اعلم أن العلماء بالغوا فى ذلك نفيا وإثباتا وأنا أذكر أقوال كل ثم أبين الحق من ذلك مناقشة بين ابن الجزرى وابن الحاجب أما من قال بتواتر الفرش دون الأصول فابن الحاجب قال فى مختصر الأصول له : القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الأداء كالمد والإمالة وتخفيف الهمزة ونحوه فزعم أن المد والإمالة

وما أشبه ذلك من الأصول كالإدغام وترقيق الراءات، وتفخيم اللامات، ونقل الحركة، وتسهيل الهمزة من قبيل الأداء وأنه غير متواتر، وهذا قول غير صحيح كما سنبينه، أما المد فأطلقه وتحته ما يسكب العبرات، فإنه إما أن يكون طبيعيا أو عرضيا، والطبيعى هو الذى لا تقوم ذات حروف المد بدونه كالألف من قال، والواو من يقول، والياء من قيل. وهذا لايقول مسلم بعدم تواتره إذ لا تمكن القراءة بدونه. والمد العرضى هو الذى يعرض زيادة على الطبيعى لموجب إما سكون أو همزة. فأما السكون فقد يكون لازما كما فى فواتح السور، وقد يكون مشددا نحو آ لم ق ن – ولا الضالين – ونحوه – فهذا يلحق بالطبيعى لا يجوز فيه القصر لأن المد قام

مقام حرف توصلا للنطق بالساكن. وقد أجمع المحققون من الناس على مده قدرا سواء. وأما الهمز فعلى قسمين : الأول إما أن يكون حرف المد فى كلمة والهمز فى أخرى. وهذا تسميه القراء منفصلا. واختلفوا فى مده وقصره، وأكثرهم على المد، فادعاؤهم عدم تواتر المد فيه ترجيح من غير مرجح، ولو قال العكس لكان أظهر لشبهته لأن أكثر القراء على المد. الثانى أن يكون حرف المد والهمز فى كلمة واحدة وهو الذى يسمى متصلا. وقد أجمع القراء سلفا وخلفا من كبير وصغير وشريف وحقير على مده لا اختلاف بينهم فى ذلك إلا ما روى عن بعض ممن لا يعول عليه بطريق شاذة فلا تجوز القراءة به، حتى إن إمام الرواية أبا القاسم الهذلى الذى دخل المشرق والمغرب وأخذ القراءة عن ثلاثمائة وخمسة وستين شيخا، وقال رحلت من آخر المغرب الى فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا وألف كتابه. (الكامل) الذى جمع فيه بين الذرة وأن الجرة من صحيح وشاذ، ومشهور ومنكر فقال فى باب المد فى فصل المتصل : لم يختلف فى هذا الفصل أنه ممدود على وتيرة واحدة، فالقراء فيه على نمط واحد وقدروه بثلاث ألفات إلى أن قال : وذكر العراقى أن الاختلاف فى مد كلمة واحدة كالاختلاف فى مد كلمتين، ولم أسمع هذا لغيره. وطالما مارست الكتب والعلماء فلم أجد من يجعل مدا للكلمة الواحدة كمد الكلمتين إلا العراقى. والعراقى هذا هو منصور بن أحمد المقرىء كان بخرسان. ولقد أخطأ فى ذلك وشيوخه الذين قرأ عليهم نعرفهم الإمام أبو بكر بن مهران ، وابو الفرج الشنيوذى ، وإبراهيم بن أحمد المروزى. لم يرو عنهم شيء من ذلك فى طريق من

الطرق. فإذا كان كذلك فكيف يجسر ابن الحاجب أو من هو أكبر منه على أن يقدم على ما أجمع عليه فيقول: هو غير متواتر ، فهذه وأجمع الناس عليه خلفا عن السلف[1] قيل : قد وجدنا القراء فى بعض الكتب كالتيسير للحافظ الدانى وغيره جعل لهم فيما مد للهمز مراتب : المد إشياعاً وتوسطا وفوقه ودونه ، وهذا لا ينضبط إذ المد لا حد له ، وما لا ينضبط كيف يكون متواترا ؟ نحن لا ندعى أن مراتبهم متواترة، وإن كان قد ادعاه طائفة من القراء الأصوليين، بل نقول أن المد العرضى من حيث هو متواتر مقطوع به ، قرأ به النبى - صلى الله عليه وسلم - وأنزله الله تعالى عليه. وأنه ليس من قبيل الأداء فلا أقل من أن نقول القدر المشترك متواتر ، وأما ما زاد على القدر المشترك كعاصم وحمزة وورش فهو إن لم يكن متواترا فصحيح مستفاض متلقى بالقبول ، ومن ادعى تواتر الزائد على القدر المشترك فليبين.

وأما الإمالة على نوعيها فهى وضدها لغتان فاشيتان من الأحرف السبعة التى نزل بها القرآن مكتوبتان فى المصاحف متواترتان ، وهل يقول أحد فى لغة أجمع الصحابة والمسلمون على كتابتها فى المصاحف أنها من قبيل الأداء. وقد نقل

---

(١) وإن الإنصاف يقتضينا أن نحمل كلام ابن الحاجب على أن ما كان من قبيل الهيئة وليس من جوهر اللفظ بحيث يتحقق اللفظ بدونه هو الذى ليس متواترا كالزائد عن أصل المد، وإلا فأصل المد متواتر ولا يصح أن يخالف فى ذلك أحد ، وقد صرح جمع الجوامع والعطار فى الأصول بذلك (جـ ٢ ص ٢٧١) وكذلك ينبغى أن نحمل كلام ابن الحاجب فى الإمالة وتخفيف الهمزة ، وتشديد الباء وغير ذلك مما هو من قبيل الهيئة ، على أن الزائد على الأصل هو الذى لم يكن متواترا.

الحافظ الحجة ابو عمرو الدانى فى كتابه إيجاز البيان ، الإجماع على أن الإمالة لغة لقبائل العرب دعاهم إلى الذهاب إليها التماس الخفة.

وقال الإمام الهذلى فى كتاب { الكامل } إن الإمالة والتفخيم لغتان ليست إحداهما أقدم من الأخرى بل نزل القرآن بهما جميعا. إلى أن قال : والجملة بعد التطويل أن من قال إن الله تعالى لم ينزل القرآن بالإمالة أخطأ وأعظم الفرية على الله تعالى وظن بالصحابة خلاف ما هم عليه من الورع والتقى ، كأنه يشير إلى كونهم كتبوا بالإمالة فى المصاحف نحو يحيى ، وموسى ، وهدى ، ويسعى ، والهدى ، ويغشيها ، وسويها ، وجليها وآسى ، وآتيكم وما أشبه ذلك مما كتبوه بالياء على لغة الإمالة وكتبوا مواضع تشبه هذا بالألف على لغة الفتح منها قوله عز وجل فى سورة إبراهيم (ومن عصانى فإنك غفور رحيم) حتى إنهم كتبوا (تعرفهم بسيميهم) فى البقرة بالياء (وسيماهم فى وجوههم) فى الفتح بالألف وأى دليل أعظم من ذلك ؟ قال الهذلى : وقد أجمعت الأمة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا على الأخذ والقراءة والإقراء بالإمالة والتفخيم وذكر أشياء. ثم قال ، وما أحد من القراء إلا رويت عنه إمالة قلت أو كثرت. الى أن قال : وهى يعنى الإمالة لغة هوازن وبكر بن وائل وسعد بن بكر.

وأما تخفيف الهمز ونحوه من النقل والإدغام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات فمتواتر قطعا معلوم أنه منزل من الأحرف السبعة ، ومن لغات العرب الذين لا يحسنون غيره ، وكيف يكون ذلك غير متواتر أو من قبيل الأداء وقد أجمع القراء

فى مواضع على الإدغام (كمدكر) و (أثقلت دعوا الله) و (مالك لا تأمنا على يوسف) وفى مواضع على تخفيف الهمز نحو (آلآن ، آلله ، آلذكرين) فى الاستفهام ، وفى مواضع على النقل نحو (لكنا هو الله ربى) ويرى ونرى وعلى ترقيق الراءات فى مواضع (نحو فرعون ومرية) وعلى تفخيم اللامات فى مواضع نحو اسم الجلالة بعد الضمة والفتحة. وأجمع الصحابة. رضى الله عنهم – فى كتابة الهمزة الثانية من قوله فى آل عمران (أؤنبئكم) بواو. قال الحافظ أبو عمرو الدانى وغيره: إنما كتبوا ذلك على إرادة تسهيل الهمزة بين بين انتهى. وكيف يكون ما أجمع عليه القراء أمما عن أمم غير متواتر؟ وإذا كان المد وتخفيف الهمز والإدغام غير متواتر على الإطلاق ، فما الذى يكون متواترا أقصر (آلم ، ودابة، وأولئك) الذى لم يقرأ به أحد من الناس أم تخفيف همزة (وآلذكرين – الله الذى) أجمع الناس على أنه لا يجوز، وأنه لحن إظهار مذكر الذى أجمع الصحابة والمسلمون على كتابته وتلاوته بالإدغام. فليت شعرى من الذى تقدمه قبل بهذا القول فقفا أثره. والظاهر أنه لما سمع قول الناس أن التواتر فيما ليس من قبيل الأداء ظن أن المد والإمالة وتخفيف الهمزة ونحوه من قبيل الأداء ، فقال غير مفكر فيه، وإلا فالشيخ أبو عمرو لو فكر فيه لما أقدم عليه أو لو وقف على كلام إمام الأصوليين من غير مدافعة القاضى أبى بكر بن الطيب الباقلانى فى كتاب الانتصار حيث قال: جميع ما قرأ به قراء الأمصار مما اشتهر عنهم حيث قال واستفاض نقله ولم يدخل فى حكم الشذوذ بل رآه سائغاجائزا من همز وإدغام ، ومد وتشديد ، وحذف وإمالة

أو ترك ذلك كله أو شيء منه أو تقديم أو تأخير فإنه كله منزل من عند الله تعالى، ومما وقف الرسول على صحته وخير بينه وبين غيره وصوب جميع القراء بل قال : ولو سوغنا لبعض القراء إمالة مالم يمله الرسول والصحابة أو غير ذلك لسوغنا لهم مخالفة جميع قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم أطال رحمه الله الكلام على تقدير ذلك وجوز أن يكون النبى عليه الصلاة والسلام أقرأ واحدا بعض القرآن بحرف وبعضا بحرف آخر على ما قد يراه أيسر على القارىء. وظهر من هذا اختلاف القراء فى الشيء الواحد مع اختلاف المواضع قد أخذه الصحابى كذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقرأه كذلك إلى أن اتصل بالقراءة نحو قراءة حفص (مجريها) بالإمالة فقط ولم يمل فى القرآن غيره ، وقراءة ابن عامر (إبرهام) فى مواضع محصورة ، وقراءة أبى جعفر (يحزن) بضم الياء وكسر الزاى فى الأنبياء فقط وفتح الياء وكسر الزاى فى الانبياء فقط ، وفتح الياء وضم الزاى فى باقى القرآن ، وقراءة نافع عكسه فى جميع القرآن بضم الياء وكسر الزاى إلا فى الأنبياء فإنه فتح الياء وضم الزاى. وشبه ذلك مما يقول القراء عنه أجمع بين اللغتين. وليت الإمام ابن الحاجب أخلى كتابه من ذكر القراءات وتواترها كما أخلى غيره كتبهم منها. وإذ قد ذكرها فليته لم يتعرض الى ما كان من قبيل الأداء ، وإذ قد تعرض فليته سكت عن التمثيل ، فإنه إذا ثبت أن شيئا من القراءات من قبيل الأداء لم يكن متواترا عن النبى – صلى الله عليه وسلم – كتقسيم وقف حمزة وهشام وأنواع تسهيله. فإنه وإن تواتر تخفيف الهمز فى الوقف عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلم يتواتر أنه وقف على موضع خمسين وجها ولا بعشرين ولا بنحو ذلك ، وإنما إن صح شيء منها فوجه والثانى لاشك من قبيل الأداء. كالمد والإمالة وتخفيف الهمز ونحوه سئل عن زيادته على ابن الحاجب قيل المقتضية لاختياره ان ما هو من قبيل الأداء صحيح لو تجرد عن قوله كالمد والإمالة ولكن تمثيله بهما أوجب فساده كما سنوضحه من بعد. فلذلك قلنا " قيل " ليتبين أن القول بأن المد والإمالة والتخفيف إلى أن قال : فاذا عرفت ذلك فكلا منا قاض بتواتر السبع مطلق المد والإمالة وتخفيف الهمز بلا شك. أما من قال: إن القراءات متواترة حال اجتماع القراء لا حال افتراقهم فأبوشامة(١)

هذا الكلام مباين لما تقدم وليس منه فى شيء وهو الأليق بمثله رحمه الله. ثم قال أبو شامة فى المرشد بعد ذلك القول : فالحاصل أنا لسنا ممن يلتزم التواتر فى جميع الألفاظ المختلف فيها. قلت ونحن كذلك لكن فى القليل منها كما تقدم. قال وغاية ما يبديه مدعى تواتر المشهور منها كإدغام أبى عمرو، ونقل الحركة لورش وصلة ميم الجمع ، وهاء الكناية لابن كثير أنه متواتر عن ذلك الإمام التى نسبت تلك القراءة إليه بعد أن يجهد نفسه فى استواء الطرفين والواسطة إلا أنه بقى عليه التواتر من ذلك الإمام الى النبى صلى الله عليه وسلم فى كل فرد من ذلك. وهنالك تسكب العبرات فإنها من ثم لم ينقلها إلا أحادا لا اليسير منها.

قلت هـذا من جنس الكـلام المتقدم أوقفت عليه شيخنا الإمام أو حد زمانه

---

(١) بطلان كلام منسوب لأبى شامة .

شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب ببيرود الشافعى ، فقال لى معذور أبو شامة حيث إن القراءات مخرجها كمخرجه إذا كان مدارها على واحد كانت أحادية وخفى عليه أنها نسبت الى ذلك الإمام اصطلاحا، وإلا فكل أهل بلدة يقرءونها أخذوها أمما عن أمم ، ولو انفرد واحد بقراءة دون أهل بلده لم يوافقه على ذلك أحد بل كانوا يجتنبونها ويأمرون باجتنابها، قلت صدق ، ومما يدل على هذا ما قال ابن مجاهد قال لى قنبل ، قال له القواس فى سنة سبع وثلاثين ومائتين الق هذا الرجل. يعنى البزى فقل له هذا الحرف ليس فى قراءتنا يعنى (وما هو بميت) مخففا ، وإنما هو يخفف من الميت من قد مات ومن لم يمت. فهو مشدد فلقيت البزى فأخبرته فقال قد رجعت عنه. وقال محمد بن صالح سمعت رجلا يقول لأبى عمرو كيف تقرأ (لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد) فقال لا يعذب بالكسر. فقال له الرجل كيف وقد جاء عن النبى – صلى الله عليه وسلم. ما أخذته عنه ، وتدرى ما ذاك ؟ لأنى أتهم الواحد الشاذ إذا كان على خلاف ما جاءت به العامة. قال الشيخ أبو الحسن السخاوى وقد تواتر الخبر عند قوم دون قوم. وإنما أنكرها أبو عمرو لأنها لم تبلغه على وجه التواتر. قلت : وهذا كان من شأنهم. على أن تعيين هؤلاء القراء ليس بلازم ولو عين غير هؤلاء لجاز. وتعيينهم إما لكونهم تصدوا للإقراء أكثر من غيرهم أو لأنهم شيوخ المعين كما تقدم ومن ثم كره من كره من السلف أن تنسب القراءة إلى أحد. روى عن ابن أبى داود عن إبراهيم النخعى قال : كانوا يكرهون سند فلان وقراءة فلان. قلت وذلك خوفا مما توهم أبو شامة من أن القراءة إذا نسبت إلى شخص تكون أحادية ، ولم يدر أن كل قراءة نسبت إلى قارىء من

هؤلاء كان قراؤها زمن قارئها وقبله أكثر من قرائها فى هذا الزمان وأضعافهم ولو لم يكن انفراد القراء يختلف القراء فيها ، وكل واحد منهم على قراءة لا توافق الآخر كأوجه وغيرها فلا يكون شيء متواترا ، وأيضا قراءة من قرأ مالك ويخادعون - فكثير من القرآن غير متواتر ، لأن التواتر لا يثبت باثنين ولا بثلاثة. قال الإمام الجعبرى فى رسالته : وكل وجه من وجوه قراءته كذلك يعنى متواتر إلا أنها أبعاضه ، ثم قال فظهر من هذا فساد قول من قال هو متواتر دونها إذ هو عبارة عن مجموعها ، فإذا قرأ نحو (الصراط) فلا أعنى عن واحد منهما قال : فلزم من عدم تواترها عدم تواتره والكلام منتف. قلت أشار بها إلى قول أبى شامة والله أعلم. ومما يحقق لك أن قراءة أهل كل بلد متواترة بالنسبة إليهم أن الإمام الشافعى - رضى الله عنه - جعل البسملة من القرآن مع أن روايته عن شيخه مالك تقتضى عدم كونها من القرآن لأنه من أهل مكة وهم يثبتون البسملة بين السورتين ويعدونها من أول الفاتحة آية. وهو قرأ قراءة ابن كثير على إسماعيل القسط عن ابن كثير فلم يعتمد على روايته عن مالك فى عدم البسملة لأنها آحاد ، واعتمد على قراءة ابن كثير لأنها متواترة وهذا لطيف فتأمله. فاننى كنت أجد فى كتب أصحابنا يقولون: إن الشافعى - رضى الله عنه - روى حديث عدم البسملة عن مالك ، ولم يعول عليه فدل على أنه ظهرت له علة فيه وإلا لما ترك العمل به. قلت ولم أر أحدا من أصحابنا بين العلة فبينا أنا فى ليلة مفكر إذ فتح الله تعالى بما تقدم والله تعالى أعلم أنها هى العلة إمامنا الشافعى عن ابن كثير كالبزى وقنبل ، ولما علم ذلك بعض أصحابنا من

كبار الأئمة الشافعية قال لى: أن أقرأ عليك القرآن بها. ومما يزيدك تحقيقا ما قاله أبو حاتم السجستانى قال : أول من تتبع بالبصرة وجوه القراءة وألفها ، وتتبع الشاذ منها هارون بن موسى الأعور قال: وكان من القراء فكره الناس ذلك وقالوا قد أساء حين ألفها. وذلك أن القراءة إنما يأخذها قرون وأمة عن أفواه أمة ولا يلتفت منها الى ما جاء من وراء. قلت يعنى آحادا عن آحاد. وقال الحافظ العلامة أبو سعيد خليل العلائى فى كتابه { المجموع المذهب } وللشيخ شهاب الدين أبى شامه فى كتابه { المرشد الوجيز } وغيره كلام فى الفرق بين القراءات السبع والشاذة منها وكلام غيره من متقدمى القراء ما يوهم ان القراءات السبع ليست متواترة كلها ، وأن أعلاها ما اجتمع فيه صحة السند وموافقة خط المصحف الإمام والفصيح من لغة العرب ، وأنه يكفى فيها الاستفاضة وليس الأمر كما ذكر هؤلاء والشبهة دخلت عليهم من انحصار أسانيدها فى رجال معروفين فظنوها كاجتهاد الأحاد.

وقد سألت شيخنا إمام الأئمة أبا المعالى رحمه الله تعالى. عن هذا الموضع فقال : انحصار الأسانيد فى طائفة لا يمنع مجىء القرآن عن غيرهم ، فقد كان يتلقاه أهل كل بلد يقرؤه منهم الجم الغفير عن مثلهم ، وكذلك دائما. والتواتر حاصل لهم ولكن الأئمة الذين تصدوا لضبط الحروف وحفظوا شيوخهم منها ، وجاء السند من جهتهم وهذه الأخبار الواردة فى حجة الوداع ونحوها أجلى ، ولم تزل حجة الوداع منقولة ممن يحصل بهم التواتر عن مثلهم فى كل عصر. فهذه كذلك. وقال هذا موضع ينبغى التنبيه له. والله أعلم..

الكتاب ومؤلفه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعـــد :

فإن تاريخ الإنسانية الذى بين أيدينا لم يسجل للغة بقاء متماسكا يتصل أوله بآخره دون أن تموت فيه كلمات، وتحيا أخرى على غير وشيجة بالأم - إلالغة واحدة فقط، وهى اللغة العربية. وسرُ ذلك فى القرآن، هذا الكتاب الكريم الذى قال الله - تعالى- فيه:

"إنا نحن نزلنا الذكرَ وإناله لحافظون" الحجر-٩ .

وفى الآية - مما يمكن أن نستنتجه نحن البشر مما حوت من كنوز - حقيقتان:

الأولى: بقاء القرآن الكريم إلى مالا نهاية.

الثانية: بقاء العربية بجانبه إلى مالا نهاية.

ذلك أن العربية (وِعاءُ) القرآن، والعربية - وحدها - هى التى وَسِعَتْ كتاب الله العلىّ الأعلى فهى خالدة الى جانبه.

وفضل القرآن على العربية عديد لايعلمه الا الله - وحده - عزوجل، وقد ندرك- نحن البشر- شيئا.

* فهو شرف للعروبة والعرب، قال- تعالى: "وإنه لَذِكْرٌ لك ولقومك" أى هو شَرَفٌ لكم ترفعون به بين أمم الأرض جميعا، ثم على هذا المستوى من الشرف، وأكثر عليكم إزاءه مسئولية عظمى، لذا كان ختام أية الشرف هذه قوله- تعالى: "وسوف تُسْأَلون" الزخرف-٤٤.

* وكما حفظ القرآن العظيم العربية حفظ قواعدها فكان منها كالصورة "الفوتوغرافية" التى تثبت على لوحتها شكل ماالتقطت فحفظته على أعلى درجة من الدقة.

* وحفظ الكتاب العزيز أمهات أصول اللغة، وفتح للعلماء السبيل إلى تدوينها.

* وكانت "القراءات" المتواترة عينا لا تنضب فى الإشارة الى لهجاتها.

* ومن حول القرآن الكريم نشأت العلوم المختلفة فى اللغة، وفى الفقه، وغيرهما مما أراد الله- تعالى- أن ينشأ ويكون، فإذا إلى جانب القرآن العظيم ينشأ النحو والصرف والبلاغة والأدب، والتفسير، وعلوم القرآن.

وإلى جانبه، وجانب الحديث الشريف ينشأ الفقه والأصول والفلك والميقات ويمتد الزمن، وتتوالد علوم يعيش بها، وعليها المسلمون.

وهذا الكتاب بين أيدينا هو أحد ذخائر فن القراءات:

مؤلفه: الحسن بن على بن سعيد، أبو محمد العُمانى المقرى، صاحب "الوقف والابتدا" إمام فاضل محقق، له فى الوقوف كتابان أحدهما - لم نصل إلى اسمه بعد، والآخر هو "المرشد" وهو أتم من الأول، وأبسط منه، وقد أحسن المؤلف فيه، وأفاد، وقد قسم الوقف فيه الى التام، ثم الحسن، ثم الكافى، ثم الصالح، ثم المفهوم.

نزل مصر، وذلك بعيد الخمسمائة من الهجرة، ذكر السخاوى شيئا عنه فى فصل "الوقف" من كتابه: "جمال القراء" واختلف معه فى بعض الوقف.(١)

فأما شيخه أبو الحسن على بن زيد بن طلحة فلم أعثر عليه - فيما بين يدى من مراجع- لكن يغلب على الظن الوقوف عليه فى تاريخ البلدان، مثلا: "تاريخ دمشق لابن عساكر "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادى، مثل هذه الكتب التى تعنى عادة بعلماء البلدة التى تؤرخ لها، فإذا كان ثمة تاريخ لعُمان فقد يوجد فيه.

هذا عن المؤلف، ومَنْ أَلّف له.

* * *

---

(١) انظر لشمس الدين أبى الخير محمد بن محمد بن الجزرى - غاية النهاية فى طبقات القراء ٢٢٣/١ ترجمة رقم (١٠٢٣) بتصرف. ط أولى مكتبة الخانجى ١٣٥١/١٩٣٢ م.

مادة الكتاب :

للمؤلف- رحمه الله- باع عريض فى "العربية"، ولذا حوى كتابه كثيراً من الفصول التى يتحدث فيها عن قواعد العربية، فعقد فصلا تحدث فيه عن علاقة الكلمة بالحرف، والحرف بالصوت، وهو بحث جيد تعرض له ابن هشام - رحمه الله- فى حديثه عن "الكلمة قول مفرد"، ثم ذكر أبو محمد بعد ذلك (الكلام). وهو إذ يتعرض لبحثٍ فى القواعد يستوعبه بإحاطة جيدة مفيدة رائعة ففى كلامه عن "الألف"، يقول:

الألفات، وهن أربع وعشرون ألفا:

ألف أصل، وفصل، وقطع، واستفهام، وتقرير، وإيجاب.. حتى يذكرها عن آخرها، ثم يثنى بذكرها واحدة بعد واحدة فى علاقاتها بالأسماء والأفعال

وله حديث تفصيلى - كذلك - عن اللامات، "وما"، و"كلا" ..... الخ.

فكتابه يعتبر فى مادة العربية كتابا فريدا.

ثم لاننسى أن هذا العالم نصب نفسه للتأليف فى "القراءات" فهى الأصل الذى رمى إليه التأليف، لذلك نجد بالكتاب فصولا فى هذا العلم:

فعلم التجويد خصه ببحث بدأه عقب قوله:

"باب فى الحروف ومدارجها وألقابها ومخارجها"

ومعروف أن علم التجويد يُعنى كل العناية بمخارج الحروف، وهو هنا يقدم بحثه بتقسيمها لدى الخليل بن أحمد الفراهيدى، ثم ينتقل منه إلى غيره من العلماء مدققا فى وصف المخارج، فيأتى بها مُرتَبةٍ على ماذكره ابن مجاهد وهو مذهب سيبويه تلميذ الخليل بن أحمد متتبعا إياها، وتشعر- اذ تقرأله- أنه يكف نفسه كفا

عن الاسترسال خوفا من الخروج عن القصد.

وتدل مراجعتنا لهذا الكتاب الفريد على أن المؤلف- رحمه الله: جمع القراءات الثماني المتواترة.

وعلم التجويد كاملا.

والوقف والابتداء.

والرسم والضبط. والفواصل والآى.

وشيئا من أصول اللغة.

وبعـــــد:

فإن مما يلفت النظر- فى هذا الكتاب- أننى لم أعثر فيه على اسم ناسخه، مما يجعل افتراض أن تكون النسخة التى بين أيدينا هى النسخة (الأم) أى نسخة المؤلف نفسه، أو أقرب التلاميذ إليه- ضربا من المستحيلات.

وكم نرجو أن يكون للكتاب نسخ خطية أخرى ببعض المكتبات الشهيرة.

كذلك نلاحظ أن مقدمة المؤلف لم يذكر لنا فيها "تفصيلاً" أبواب هذا السفر القيم، وإنما اكتفى بكلمة عابرة يقول - فيها: رتبته ترتيبا لم أسبق إليه، ورصعته ترصيعا لامزيد عليه، ولابد أن الأصل الأم للكتاب احتوى هذا التفصيل، إن لم يكن بأول الكتاب ففى آخره.

وهذا الوضع جعل من العسير أن توضع بعض بحوث الكتاب على ما أراده صاحبها، كذلك ليس بأيدينا - من الكتاب نفسه - ماير شدنا إلى تمامه، فهل هو تام، أم أن هناك بعض البحوث غير موجودة.

على أن الحق يقال: إن ما بين أيدينا من الكتاب يمثل مادة علمية نادرة فى فنه ينبغى العناية ببقائها مهما كلفت من جهد ومال.. والله المستعان...

بسم الله الرحمن الرحيم

١ / أ الحمد لله[١] رب العالمين. ولى الحمد وأهل الثناء والمجد، حمداً يوازى نعمه/ ويكافئ مننه ويؤدى حقه ويوجب مزيده، والصلاة[٢] على نبيه محمد خاتم النبيين وعلى آله[٣] الطيبين، وأصحابه الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين وسلم تسليما.

قال أبو محمد الحسن بن على بن سعيد[٤] المقرئ العمانى[٥] وفقه الله لطاعته: هذا كتاب شرعت فى وضعه وتصنيفه لشيخنا أبى[٦] الحسن على بن زيد ابن طلحة أيده الله وأبقاه وأحيا بأيامه رسوم العلم، وأنار بداوم عزه سبل الأدب، لأنى وجدته مصروف العناية إلى كتاب الله تعالى كثير الاهتمام به وبذويه شديد

---

(١) حمد الله الثناء عليه. وهو أعم من الشكر. لسان العرب ج٢ ص ٩٨٧ لا بن منظور ط- دار المعارف .

(٢) الصلاة الدعاء والاستغفار. وصلاة الله على رسوله رحمته له وحسن ثنائه عليه. المصدر السابق ص ٤/١٤٩٠.

(٣) وهم مؤمنو بنى هاشم وبنى المطلب على الأصح ولا يستعمل إلا فى الإشراف والعقلاء. المنح الفكرية ص ٦ والدقائق المحكمة بها من الكتاب لشيخ الاسلام زكريا الانصارى .

(٤) الحسن بن على بن سعيد الى محمد العمانى نزيل مصر توفى بعيد الخمسمائة. ألف كتاب المرشد فى الوقف قال : ابن الجزرى: أحسن فيه وأفاد وله كتاب المغنى فى معرفة وقوف القرآن ذكره فى مقدمة كتابه المرشد أ.هـ ابن الجزرى غاية النهاية ١/٢٣٣.

(٥) لم نعثر له على ترجمة ولعله أحد رؤساء أو أمراء عمان فى عهده (التحقيق).

البحث عنه. وعن علومه متبركا بالمواظبة على دراسته. آخذا نفسه بالمداومة على تلاوته: فَرَغْبَتُهُ ورغْبَةُ أصحابنا القراء بسجستان[1] ومسألتهم إيانا نَشّطتْنا فى وضع كتابنا هذا، وهو كتاب يشتمل على علم القراءات (ومعرفة وجوه الروايات وقد رتبته ترتيبا لم أسبق إليه، ورصعته ترصيعا لا مزيد عليه فأوردت فيه ماأورده المتقدمون فى كتبهم من قراءة القراء[2] الثمانية. أئمة أهل الأمصار من الحجاز والشام والعراق مستوعبا أكثر رواياتها مبينا ما اشتهر منها على ما شذ عنها. مميزا بين المستعمل والمرفوض[3] داود[4] بن هارون بن أبى طيبة قرآ جميعا على ورش وكذلك أحمد بن صالح.

وكان البخارى أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بنى إسحاق يسند قراءته إلى أبى الأزهر وابن أبى طيبة هـ. فأما أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن شيبة الأصفهانى، وكان متأخراً عنهم قرأ على مَوَّاسٍ عن يونس عن ورش وقرأ على أبى الأشعث الجبرتى على أصحاب ورش هـ إسماعيل بن جعفر هو أبو إبراهيم

---

(١) بفتح السين وكسرها لورة معروفة وهى فارسية . ١٩٤٤/٣ لسان العرب.

(٢) القراء الثمانية هم. ابن كثير، ونافع وأبو عمرو بن العلاء. وابن عامر الدمشقى. وعاصم بن أبى النجود. وحمزة بن حبيب الزيات. وعلى الكسائى ويعقوب الحضرمى وقد ذكرنا هؤلاء الائمة ورواتهم وطرقهم وسني وفاتهم فى المقدمة فليرجع إليها (التحقيق).

(٣) لم نعثر على المعطوف عليه فى النسخة التى بأيدينا (التحقيق).

(٤) داود بن ابى طيبة هارون بن يزيد سليمان المصرى النحوى ماهر محقق ومات فى شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين. هـ غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ص ٢٧٩ جـ ١.

إسماعيل بن جعفر الأنصارى، واعتماد روايته على أبى عمر حفص عن عمر بن عبد العزيز الدورى هـ ثم عنه طريقان طريق ابن فرح المفسر هـ وأبى العباس عبدالله بن ابراهيم بن القاسم هـ وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم عبدالرحمن بن هرمز الأعرج وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نضاح والنضاح الخَيْطُ يُنْضَخ به الثوب أى يخاط هـ وكان نافع يتخير القراءات فحصل على هذه القراءة وقدموه للصلاة بالمدينة سنة مائة من الهجرة. وعاش عمرا طويلا إلى سنة بضع وخمسين ومائة وقيل توفى سنة تسع ومن قال سبع وستين ومائة رحمه الله هـ وقراءة أهل المدينة منسوبة الى أُبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أبا جعفر والأعرج - كانا من التابعين قرآ على ابن عباس على أُبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

امام أهل البصرة ابو عمرو بن العلاء واختلف فى اسمه قال الأصمعى سألت أبا عمرو ما اسمك فقال: ذَبَّانُ وقال عامر بن صالح المقرئ سالت اليزيدى عن اسم أبى عمرو فقال العريان وقيل اسمه يحيى وقيل عيينة، وقال أبو زيد عمر ابن شيبة، اسمه وكنيته واحد وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين وفيه يقول الفرزدق[1] هـ.

---

(١) الفرزدق. هو أبو فراس همام بن غالب من بني تميم نشأ في البصرة وقضى جزءاً من حياته فى البادية فظهر أثر البداوة فى شعره وقد اتصل بخلفاء بني أمية وأمرائهم ومدحهم بقصائد رائعة طمعا فى عطائهم مع أنه كان مخلصاً لآل البيت. وقد أشعل الخلفاء نار المنافسة بينه وبين جرير والأخطل فكانت ثمرة ذلك النقائض المعروفة وقد توفى سنة ١١٠هـ.

مازلت أفتح أبو ابا وأغلقها .. حتى أتيت أبا عمرو بن عمار هـ

وقرأ أبو عمرو على مجاهد عن ابن عباس عن أُبي بن كعب. عن النبى صلى الله عليه وسلم هـ وقرأ أيضا على يحيى بن يعمر وحميد بن قيس وتوفى أبو عمرو بالكوفة عند محمد بن سليمان وذكر القتيبى أنه خرج يجتدى عبدالوهاب بن إبراهيم فتوفى بالشام سنة أربع وخمسين ومائة هـ.

روى عن أبى عمرو جماعة من الثقات قرَاءتَه منهم (أبو محمد يحيى بن المبارك العدوى اليزيدى وإنما قيل له اليزيدى لصحبته يزيد بن منصور المهدى هـ ومنهم أبو نعيم شجاع بن أبى نصر الخراسانى، وأبو عبيدة عبدالوارث بن سعيد، وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصارى، وأبو نصر عبدالوهاب بن عطاء العُجَلى وهو المعروف بالحفاف، وأبو عبدالله هارون بن موسى العتكى النحوى هـ وكان ممن برع من أصحاب الخليل هـ وأبو جعفر احمد بن موسى. اللؤلؤى هـ والحسين بن على الجعفى هـ وعبد الملك بن[1] . هذا فيما زعم الزينبى فى كتابه ثم تتفرع الطرق عن قنبل[2] وقنبيل روى عنه الزينبى وهو أبو بكر محمد بن موسى بن سليمان الهاشمى الزينبى هـ وأبو عبدالله محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز بن الصباح وأبو الحسن أحمد بن محمد بن بقرة وابن شنبوذ وأبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد وأبو عون وابن حمدون لاخلاف بينهم الا فى سورة لقمان روى أبو عون وابن

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) انظر ترجمة قنبل فى المقدمة .

حمدون "ورحمةً"[1] رفعاً مثل قراءة حمزة ثم النبال قرأ على وهب على القسط على نهشل هو معروف بن مشكان على ابن كثير على مجاهد. على ابن عباس على أبى. قال النبال: ولا أشك فى قراءته على النبى صلى الله عليه وسلم هـ.

البزى : فأما البزى فهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبى بزة مولى ابن مخزوم مؤذن المسجد الحرام وقدروى عنه جماعة منهم أبو محمد إسحاق بن أحمد الخزاعى، أبو على الحسن بن حباب الدقاق وابن فرح المفسر. وأبو حُبيب واللهيان فلقيهما هـ أبو عبد الرحمن عبدالله بن على بن عبد الله وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد وأبو ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين الربعى وأبو ربيعة كثير منهم. روى عنه الزينبى والبلخى. وابن زياد وابن الصباح وابن بقرة والاعتماد فى رواية البزى على أبى ربيعة والخزاعى هـ. وقرأ البزى على عكرمة بن سليمان على شبل وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين على ابن كثير وقرأ البزى أيضا على عبدالله بن زياد مولى عبيد بن عمير على القسط على ابن كثير وقرأ البزى. أيضا على وهب على القسط على ابن كثير. ٢/أ

القليحى : هو أبو اسحاق عبدالوهاب بن فليح مولى عبدالله بن كريز واعتماد روايته على علىّ بن محمد إسحاق بن أحمد الخزاعى وهو قطبها وعليه مدارها قال: الخزاعىّ قرأت على ابن فليح سبعا وعشرين ختمة قال وسمعته يقول

---

(١) من الآية رقم (٣) فى عد الكوفى.

هذه قراءتنا التى أجمع عليها جميع مشايخ أهل مكة وفتيانهم وقرأ ابن فليح على القسط على ابن كثير على مجاهد على ابن عباس على أبى على النبى صلى الله عليه وسلم. واتفقت الرواة عن البزى والفليحى أن القسط قرأ على ابن كثير نفسه وروى قنبل عن القواس عن أبى الأقريط أن القسط قرأ على شبل ومعروف بن مشكان وهما قرآ على ابن كثير هـ قال ابن عيينة توفى عبدالله بن كثير سنة عشرين ومائة.

ومن الأئمة إمام دارة الهجرة. مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم أبو الحسن وقيل أبو رُوَيْمٍ وقيل ابو عبدالرحمن وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثى حليف حمزة بن عبد المطلب وقال أبو مسهر سألت نافعا ولاءه فزعم أنه مولى جعونة بالنون بن شعوب الليثى حليف لبنى هاشم هـ قال النقاش فى كتاب المعجم حدثنا عبدالله بن سليمان عن أبى حاتم عن الأصمعى عن نافع أنه قال أصلى من أصفهان[1] هـ والمعروف من رواته أربعة نفر : قالون والمسيبى وورش وإسماعيل بن جعفر وهم المكثرون عنه هـ وقد روى عنه جماعة غيرهم وليسوا بكثرتهم فى الرواية وهم أبو قرة موسى بن طارق وخارجة وابن جماز وابن أبى أويس وإذا مررت بحروفهم ذكرتها إن شاء الله.

٦ أ/ب

(١) انظر ترجمة البلدان .

فأما قالون فهو أبو موسى عيسى بن مينا وروى عنه جماعة منهم أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى وأبو على الحسن بن على بن عمران الشحام وأبو نشيط محمد بن هارون المروزى وأبو سليمان سالم بن هارون بن موسى بن المبارك وإسماعيل بن إسحاق القاضى واعتماد رواية قالون على الحلوانى وقد روى عن الحلوانى أبو عون وابن بسام وابن شجاع ومدار رواية الحلوانى على أبى عون وهو محمد بن عمرو بن عون الواسطى ومدار رواية أبى نشيط على أبى حسان بن الأشعث وخالف أبو نشيط الحلوانى فى ستة أحرف على ماروواه أبو عون عن الحلوانى الداع بغير ياء "اذا دعانى"[1] بالياء (يُمِلَّ هُو)[2] بضم الهاء ويدعم الثاء من قوله: (يلهث ذلك)[3] وادغم الباء من قوله (اركب مَّعَنَا)[4] ولا يهمز النبى فى الحرفين من الأحزاب أن يكون أراد إكرامه لموضع حرصه على تحفظ كتاب الله تعالى وفى الخبر مايدل عليه. وذلك أن أبيا قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ على كما كانت لى خاصة بقراءة القرآن فخصنى بثواب القرآن مما علمك الله تعالى. وأطلعك عليه يريد علمنى ثواب كل سورة يقرؤها القارئ فهذا يدلك على أنها كرامة خصه بها أراد كرامته ثانية إليها ويحتمل أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم أراد أن لا يأنف أحد أن يقرأ على من هو دونه لأن العلم ضالة المؤمن يأخذها حيث يجدها هـ.

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٨٦).
(٢) سورة البقرة من الآية (٢٨٢).
(٣) سورة الأعراف من الآية «١٧٦».
(٤) سورة هود من الآية (٤٢).

وأُبَيٌّ أبو المنذر: أبى بن كعب بن قيس الأنصارى من الخزرج قال الواقدى فى كتاب الطبقات توفى أبى فى خلافة عمر بن الخطاب فقال عمر كرم الله وجهه مات اليوم سيد المسلمين وقيل فى خلافة عثمان بن عفان. رضى الله عنه.

والاعتماد من رواية ابن كثير على ثلاثة نفر وهم : القواس ويقال له النبال والبزى والفليحى.

القواس : فأما القواس فهو أبو الحسن احمد بن محمد بن عون القواس والاعتماد فى روايته على قنبل وهو أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرحة المكى الملقب قنبلا لا اعتماد على غيره فى رواية القواس ثم أبو صالح الجذَىّ وغيره ولا نعرف بينه وبين قنبل خلافا إلا فى حرف واحد وهو "المعْزُ"[1] كان الجذى يروى سكون العين وقنبل يروى فتح العين/ طريق الأصمعى فهؤلاء المكثرون عنه وبعضهم أحسن قياما من بعض هـ وروى عنه جماعة غيرهم حروفا ليست على كثرة الرواية عن من قدمت ذكره فأما الإدغام فروى عنه أيضا جماعة من الثقات منهم أبو جعفر الرواس الكوفى وهو الذى يأتم به أهل الكوفة الكسائى والفراء وغيرهما هـ ومنهم اليزيدى والعباس بن الفضل الأنصارى القاضى وأبو زيد سعيد بن أويس والحسن الجعفى وأحمد بن موسى اللؤلؤى وغيرهم هـ وكان اليزيدى أتمهم رواية وأشدهم تقصيا للحروف وأجمعهم

٨/٤

(١) سورة الانعام الآية رقم (١٤٣).

لذكر الأصول ثم العباس بن الفضل فان ابن رومى ذكر أنه لم ير أحدا قط أحفظ منه للفظ أبى عمرو فى الإدغام ولا أتم رواية منه هـ ثم تفرعت الطرق عن اليزيدى فروى عنه جماعة : الدورى وأبو حمدون وأوقية هـ وأبو أيوب الخياط هـ والسوسى هـ وأبو عبدالرحمن بن اليزيدي واعتماد أهل العراق على أبى عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى وهى التى تسمى طريقة أهل العراق هـ ثم أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسى روى عنه أبو عمران موسى بن جرير الرقى وهذه طريقة أهل الرقة وهذا السوسى هو الذى يعرف بالقواس روى عن اليزيدى/ عن أ
أبى عمرو وروى عن حفص فى سورة الرعد "صِنْوَانٌ"(١) بضم الصاد هـ وروى أيضا عن اليزيدى أبو الفتح عامر بن عمر الموصلى أوقية وأبو أيوب سليمان بن أيوب الخياط. وأبو عبدالرحمن بن اليزيدى عن أبيه هـ. وممن كثرت روايته عن أبى عمرو وأخذت القراءة عنه: أبو نعيم شجاع بن أبى نصر السلفى واعتماد روايته على محمد بن غالب ثم تفرعت الطرق عن أبى غالب فروى عنه أبو على الحسن بن الحسين الصواف ومحمد بن نصر القرافى ومحمد بن إبراهيم بن مروان القصبانى وأبو محمد السقطى هـ وكان العباس بن الفضل الأنصارى كبيرا من أصحاب أبى عمرو وكذلك أبو عبيدة عبدالوارث بن سعيد وهو الذى روى عن أبى عمرو (مَلِك يوم الدين)(٢) بسكون اللام هـ والمعول فى قراءة أبى عمرو على اليزيدى وأصحابه وما اختلف فيه من الحروف عنه فأنى أذكر الخلاف فيه على وجهه وبالله التوفيق هـ.

---

(١) من الآية (٤)

(٢) سورة الفاتحة الآية (٤).

ومن الأئمة إمام أهل الشام وهو أبو عمران وقيل أبو نعيم عبدالله بن عامر اليحصبى، ويحصب قبيلة من قبائل اليمن هـ قال النقاش. يحصب: بطن من حمير هـ وهو من التابعين هـ. والذين أخذت قراءة ابن عامر عنهم ثلاثة نفر: ابن ذكوان ثم هشام ثم الوليد بن/ عتبة. ابن ذكوان. ١٠ ٥/ب

فأما ابن ذكوان: فهو أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن قيس بن بشير بن ذكوان وتفرعت الطرق عن ابن ذكوان. والاعتماد على ما رواه أبو عبدالله هارون بن موسى الدمشقى المعروف بالأخفش وهو مقرئ أهل الشام وعليه اعتمادهم قال النقاش: كان الأخفش أعلم الناس وأضبطهم لقراءة ابن عامر ثم أبو عبدالله محمد بن القاسم الاسكندرانى ثم أبو بكر محمد بن موسى روى عنه الداجونى وغيره ثم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق روى عن أبيه. وعن ابن ذكوان.

فأما هشام: فهو أبو الوليد هشام بن عمار السلمى الدمشقى وعمدة روايته. أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى الصفَّار ثم إبراهيم بن الهيثم السلمى ثم الداجونى أبو بكر. قرأ على أصحاب هشام عليه

وأما الوليد: فهو أبو العباس الوليد بن عتبة الأشجعى وروايته مأخوذة من أبى الحسن أحمد بن نصر بن شاكر وهؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم أخذوا القراءة عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذمارى عن ابن عامر عن رجل عن عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم كذا ذكر ابن ذكوان. قال الأخفش لم يسم لنا ابن

ذكوان الرجل الذى قرأ عليه ابن عامر وسماه لنا هشام فقال: هو المغيرة بن أبى شهاب قرأ على عثمان على النبى/ صلى الله عليه وسلم وقيل ابن عامر ممن قرأ على عثمان نفسه وروى عن ابن عامر أنه قال: رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه وصليت خلفه وسمعته يقرأ (إلاَّ مِنَ اغْتَرَفَ[1] غُرْفَةً بِيَدِهِ) بضم الغين وتوفى ابن عامر سنة ثمانى عشرة ومائة رحمه الله.

ومنهم أئمة أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائى

فأما عاصم فهو أبو بكر عاصم بن أبى النَّجود مولى بني أسد وكان حنَّاطاً تأملت فى كتب النقاش وغيره فوجدت فيها كلها: كان عاصم حناطاً بالحاء والنون مضبوطين واسم أبى النَّجُودِ عبد وأم عاصم تسمى بهدلة وإنما ذكرنا اسم أمه لأنه يعرف بعاصم بن بهدلة وقيل: بهدلة اسم أبى النجود وأبو النَّجود بفتح النون وهو مما يصحفه كثير من الناس فيضم النون وهو خطأ ذكر ابن قتيبة ذلك فى كتاب أدب الكتاب[2] هـ وقرأ عاصم على أبى عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمى عن على كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم: كنت أرجع من عند أبى عبد الرحمن فأعرض على زرّ بن حبيش. وزرّ قرأ على ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه أبو بكر وحفص والمفضل وإبان وشيبان وغيرهم. والمذكور من رواته هـ فى كتب القرّاءات أبو بكر/ وحفص وكنت علقت حروف المفضل عن بعض شيوخنا رحمه الله وإذا مررت بها ذكرتها فى مواضعها.

---

(١) سورة البقرة من الآية رقم (٢٤٩).

(٢) صحته أدب الكاتب.

ابو بكر هو ابن عياش واختلف فى اسمه فقيل عبدالله وقيل شعبة. وقيل عطاء وقيل رؤبة. روى عنه أنه قال: سمتنى أمى[1] أبو بكر، وتفرعت الطرق عن أبى بكر فروى عنه حماد والأعشى والبرجمى ويحيى والاختياطى[2] عن أبى بكر وروى خلف بن هشام وشعيب بن أيوب والرفاعى عن يحيى وعلى بن حمزة الكسائى عن أبى بكر وكان حماد أكثرهم. روى أبو محمد يحيى بن محمد العُلَيمِىّ عن حماد عن عاصم. ثم قرأ حمـــاد على أبى بكـر بعد عاصـــم. وطريقة حماد مأخوذة عن العُلَيمِىّ هـ.

الأعشى هو أبو يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال مولى بنى عطارد من بنى قتم تلقى القرآن من أبى بكر بن عاصم من السُّلَمِىِّ من على كرم الله وجهه. وروى عن الأعشى الآدمى وهو أبو اسحاق إبراهيم بن منصور الخفاف.

والبرجمى. وهو أبو صالح عبدالحميد بن صالح البرجمى وكان تعلم القرآن من أبى بكر من عاصم ثم قرأ على الأعشى.

والرفاعى. وهو أبو هشام محمد بن يزيد بن كثير بن سماعة بن رُفَاعة القاضى هـ ومحمد بن غالب/ الصيرفى وأبو جعفر محمد بن حبيب الشَّمُونِّى

١٣
٧/أ

(١) يرفع كلمة (أبوبكر) على الحكاية ويجوز النصب: فيقال (أبا بكر) (التحقيق) .

(٢) لم نتبين هذه الكلمة (الاختياطى) بين من عرضوا على أبى بكر القراءة وقد تتبعنا هذا اللفظ فى كتب التراجم فلم نجده. (التحقيق).

وطريقة شمونى معروفة مأخوذ بها وعن الشمونى طريقان هـ روى عنه محمد بن جعفر الخطيب وأبو محمد القاسم بن أحمد بن يوسف يعرف بالخياط هـ.

يحيى: هو أبو زكريا بن آدم الحاسب تعلم القرآن من أبى بكر من عاصم وروى عن يحيى قراءته:

الرفاعى أبو هشام وشعيب بن أيوب الصريفى وخلف بن هشام هـ وطريقة الرفاعى هى المعروفة عن يحيى وتفرد بحروف نذكرها فى مواضعها إن شاء الله هـ.

الكسائى هو على بن حمزة وروايته عن أبى بكر مأخوذة عن ابن فرح المفسر عن الدورى عن الكسائى عن أبى بكر عن عاصم عن على كرم الله وجهه ولا شك فى قراءة على على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشتغل الكسائى بكثرة الرواية عن أبى بكر لأنه اختار لنفسه قراءة أخذت عنه واتبع فيها واشتهر فيها هـ

حفص هو أبو عمر بن سليمان بن المغيرة الأسدى البزار يعرف بحفص روى عنه عمرو وعبيد ابنا الصباح وهما أخوان والسوسى وهو المعروف بالقواس صاحب اليزيدى هـ وهبيرة بن محمد الثمار الذى شهرت روايته وأخذت عنه واعتمد عليه: منهم[1] هو أبو حفص عمرو بن الصباح البزار هـ وتفرعت عنه طرق. فروى عنه أحمد بن محمد يعرف بالفيل وأبو الحسن/ الدقاق وابن الجهم هـ وأبو بكر الخياط:

---

(١) (هو) زائدة لا موضع لها هنا.

قال عمرو قرأت على حفص من أول القرآن إلى الثلث من التوبة وعرضت عليه باقى الحروف إلى آخر القرآن فى طريق مكة وكنت عديله: قال. حفص قرأت على عاصم. وخالف عاصما فى الروم فقرأ (ضُعْف)[1] بضم الضاد هـ.

عبيد هو أبو محمد عبيد بن الصباح روى عنه أبو العباس بن فيروران ورفع إسناده إلى السلمى عن على كرم الله وجهه هـ.

السوسى هو أبو شعيب المعروف بالقواس صاحب اليزيدى وذكرت اسمه فيما تقدم هـ روى عنه ابن أبى الهذيل.

هبيرة. فأما هبيرة فروى عنه حسنون بن الهيثم عن هبيرة على حفص على أخيه على عاصم فجميع الطرق عن هبيرة مرفوعة إلى حفص عن أخته[2] عن عاصم قال عاصم: ما أقرأنى أحد حرفا قط غير السلمى وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر بن حبيش . قال أبو بكر قلت لعاصم لقد استوثقت أخذت القراءة من وجهين هـ فقراءة عاصم مأخوذة من على وابن مسعود رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم هـ ورواية أبى بكر مأخوذة من قراءة على ورواية حفص ترجع إلى ابن مسعود هـ.

---

(١) سورة الروم من الآية (٥٤).

(٢) لعل الصواب عن أخيه.

وروى الأعشى عن أبى بكر. أنه قال أدخلت فى قراءة عاصم عشرة أحرف حتى استوعبت قراءة على كرم الله وجهه. أولها فى سورة المائدة (وأَرْجُلَكُم) نصب[1] واذا لمعنا هذا الحرف من السورة ذكرناه/ وإخوانه إن شاء الله هـ وتوفى عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة هـ رحمه الله هـ.

١٥/أ

ومنهم **حمزة** : هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات مولى بني عجل ويقال مولى لآل عكرمة بن ربعى التميمى وزعم ابن سعدان عن سُليم أنه قال: قرأ حمزة على ابن أبى ليلى على المنهال ابن عمرو على سعيد بن جبير على ابن عباس على أُبَيٍّ على النبى صلى الله عليه وسلم وقال الكسائى وسليم عن حمزة أنه قرأ على حمران بن أعين على عبيد بن فصيلة على علقمة على عبد الله[2] على النبى صلى الله عليه وسلم وقرأ حمران أيضا على أبى الأسود[3] على على وعثمان رضى الله عنهما هـ وقيل قرأ حمزة على الأعمش على يحيي بن وثاب على أصحاب عبدالله بن مسعود على النبى صلى الله عليه وسلم وروى ابن جبير عن حجاج أن حمزة لم يقرأ على الأعمش وإنما سأله عن الحرف وسمع قراءته، وقراءة حمزة مأخوذة عن

---

(١) سورة المائدة من الآية رقم (٦) وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ بنصب أرجلكم.

(٢) لعله عبد الله بن مسعود.

(٣) أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان وقيل ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل ابن سفيان بن جندل بن عمرو بن عدى بن الدئل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة. قرأ على علىّ عليه السلام. ومات سنة تسع وستين عن خمس وثمانين سنة بالبصرة رحمه الله ١٣/١ وما بعدها أنباه الرواه على انباه النحاه للقفطى. ط دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠م. بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .

سليم وعليه الاعتماد ومنه تفرعت الروايات والطرق على أنه قد روى عن حمزة جماعةٌ غيره وهم الكسّائى وابن فلوفا وإبراهيم بن الأزرق ومحمد بن حفص الحنفى ومحمد بن زكريا الكسّائى وسمعت بعضهم يقول هو الكسّائى الصغير وجعفر بن محمد بن سليمان الحشكى غير أن قراءة حمزة تقررت على ما أخذ عن سُليمْ.

١٦ / ٨/ب

سليم عن حمزة هو أبو عيسى ويقال أبو محمد سُليمُ بن عيسى الحنفى روى عن جماعة هـ خلف بن هشام/ وخلاد والدورى وعُيينة وابن لاحق وتُرِكَ الحذّاء وابن رَزْبِىّ واشتهر خلف وخلاد من جملتهم ولكل منهم رواية معروفة وحروف أخذت عنه.

خلف عن سليم هو أبو محمد خلف بن هشام بن طالب البزاز روى عنه أبو الحسن إدريس بن عبد الله الكريم الحدّاد وعليه مدار رواية خلف وروى عن إدريس ابن الواعظ ومحمد بن اسحاق البخارى وأبو القاسم بن بلبل القافلانى وهم المعروفون هـ.

خلاد عن سليم. هو خلاد بن خالد الأحول روى عنه محمد بن يحيى المحتبى المعروف بحمدان الزقوم ومحمد بن القاسم والحلوانى:

الدورى عن سليم يروى عنه محمد ابن فرح المفسر وأبو بكر الحسن بن على العلاف هـ.

عتلمه عن سلَيمْ هو أبو عبدالرحمن بن القاسم الضرير يعرف بابن السواق.

ابن لاحق عن سليم . هو محمد بن لاحق يروى عنه الحسن بن داود: تُرِك الحذاء وابن زربى عن سليم هما محمد بن حرب المعروف بترك الحذاء. وإبراهيم بن زربى رويا عن سليم وروى عنهما رخا بن عيسى وهذه الطريقة المعروفة رخا وهى طريقة التحقيق قال رخا عن إبراهيم عن سليم عن حمزة إنه قرأ كذلك بالتحقيق هـ وروى إدريس عن خلف عن سليم عن حمزة إنه قرأ على الأعمش وابن أبى ليلى. قال: فما كان من قراءة ابن أبى ليلى فهو عن على. وما كان من قراءة الأعمش فهو عن ابن مسعود رضى الله عنهما/ وتوفى حمزة سنة ست وخمسين ومائة بحلوان رحمه الله وقد لقى خلاد حمزة وقرأ عليه ثم أخذ القراءة بعده عن سليم عنه.

ومنهم **الكسائى** وهو أبو الحسن على بن حمزة الأسدى الكسائى وكان قرأ على حمزة وأبى بكر بن عياش وعيسى بن عمر وغيرهم وقد ذكرنا اتصال قراءة حمزة وأبى بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم واختار الكسائى لنفسه قراءة أخذت عنه واتبع فيها وكان نحويا مقبول القول عند الفريقين من الكوفيين والبصريين، رواته المعروف منهم الذى يؤخذ بروايته فى كتب القراءات مختصراتها والكتب المبسوطة فيها:

الدورى : وهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز روى عنه أبو جعفر أحمد بن فرح المفسر الضرير وأحمد بن فرج الغسانى ومن القراء من فرق بينهما

فقال الغسانى هو محمد بن الفرج بالجيم والآخر هو أحمد بن فرح الضرير بالحاء حدثنى احمد بن محمد المروزى عن أبى الفضل محمد بن بُدَيل الخزاعى أنه قال: هو محمد بن الفرج الغسانى بالجيم والآخر أحمد بن فرح بالحاء والذى وجدته فى تعليقى أنهما أحمد بن فرح بالحاء هـ.

وأبو الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير والقاسم بن عبدالوارث.

نصير هو أبو المنذر نصير بن يوسف النحوى: روى عنه الحسين بن شعيب.
١٨
روى أبو الحسن الرّازى عن ابن شعيب عن / نصير ومحمد بن عيسى وأبو جعفر
٩/ب
محمد بن إدريس الدندانى وابن أبى نصير هـ.

أبو الحارث هو الحارث الليث بن خالد أخذت روايته عن محمد بن يحيى الكسائى ثم عنه طرق. فروى عنه عبدالوهاب بن عيسى البزار يعرف بابن شقيق هـ وأبو العباس أحمد بن زكريا الخفاف هـ ومحمد بن سعيد الحمّال كلهم أخذوا عن محمد بن يحيى عن أبى الحارث عن الكسائى هـ.

قتيبة : وهو أبو عبدالرحمن. قتيبة بن مهران روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن جوأرة الأصم وأبو الفضل العباس بن الوليد بن مرداس.

أبو حمدون روى عن الكسائى روى عنه أبو العباس محمد بن يعقوب بن أخى العرق النهشلى عن **الكسائى هو أبو محمد الطيب بن إسماعيل بن أبى**

التراب النهشلى القصاص الزاهد. روى عنه القاسم بن أحمد الصايغ وتوفى الكسائى سنة تسع وثمانين ومائة هـ بارنيونة قرية من قرى الرى؟؟ رحمه الله هـ.

يعقوب هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبى إسحاق قرأ على سلام بن المنذر على أبى عمرو وعاصم. قال يعقوب قرأت على سلاّم فى سنة ونصف وعلى شهاب بن شرنقة فى خمسة أيام وعلى سلمة بن محارب فى تسعة أيام قال ابن المناوى قرأ يعقوب على أبى عمرو نفسه وقرأ شهاب. على هازون بن موسى على ابن أبى إسحاق وقيل قرأ على يونس بن عبيد على الحسن البصرى/ على حطان بن عبد الله على أبى موسى الأشعرى على النبى صلى الله عليه وسلم وأخذ يعقوب أيضا عن مهدى بن ميمون عن شعيب عن أبى العالية عن زيد بن ثابت وأُبىّ بن كعب وابن عباس قال أبو العالية وقرأت على عمر أربع مرات وأكلت معه اللحم. وتوفى يعقوب فى ذى الحجة سنة خمس ومائتين هـ رحمه الله : رواته الرويس وروح وهما المعروفان.

١/أ

رويس. هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤى المعروف برويس روى عنه محمد بن هارون التّمار. وروى عن التمار ابن حسان وابن النحاس.

روح هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن روى عنه المعدل ابو العباس محمد ابن يعقوب بن الحجاج بن معاوية. المعدل وقد ذكرت فى الحروف ما حفظته من رواية الوليد بن حسان وزيد عن يعقوب وبالله التوفيق هـ.

فصل (فى أسانيد المؤلف)

وهذه القراءات التى ذكرتها ووجوهها قرأتها على جماعة مختلفين. فمنهم من قرأت عليه القراءة والقراءتين ومنهم من ختمت عليه القراءة الواحدة ختمة أو ختمتين. ومنهم من عرضت عليه بعض العرضة وهو أبو عبدالله اللالكارى إمام جامع البصرة ومقرئ أهلها رحمه الله قرأت عليه سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة بحرف أبى عمرو ولم أختم عليه.

قرأ على أبى بكر الشدّاى عن ابن مجاهد عن ابن عبدوس عن الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو/عن مجاهد عن ابن عباس عن أُبىّ عن النبى صلى الله عليه وسلم وعرضت هذه القراءة بعينها. مرات كثيرة على أبى الحسين بن بندويه. قرأ على ابن الأمام على أبى بكر أحمد بن موسى بن مجاهد بالإسناد الذى ذكرت هـ ثم لم أزل أقرأ على الشيوخ حتى دخلت الأهواز فظفرت بأبى الحسن محمد بن محمد الكريزى البصرى رحمه الله فعلقت عنه هذه القراءات بوجوهها ورواياتها وطرقها فى ثلاثمائة وخمسين ورقة فى مدة سنتين فلما وقع الفراغ من التعليق وتصحيحه وقرأته عليه قلت له: أتاذن لى أن أروى عنك هذه كلها؟ فقال لى: نعم فلم اقنع باستئذانه دفعة واحدة حتى عاودته مرارا كثيرة فى مجالس عدة كل دفعة أقول له أتاذن لى أن أروى عنك هذه وأُقرئ بها من شئت؟ فيقول لى: نعم ثم مكثت دهرا

٢٠/١٠/ب

بعد التعليق أعرض عليه القرآن تلاوة وقراءة بعد قراءة. ورواية بعد أخرى ثم قلت له أفلا تعرفنى بشيوخك الذين أخذتها عنهم فدفع لنا صحيفة شحنها أسماء أساتيذه وشيوخه وهم جلة أصحاب أبى بكر بن مجاهد والنقاش والفضل بن شاذان الرازى والمعدل وهو الذى تباهى البصريون به ويعظمونه فذكر فى الصحيفة الأسانيد فطولها مرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عدت الى مستقرى بعمان ثم عزمت على الحركة ثانيا ستة أربع وأربع مائة أشفقت/ على تلك الصحيفة ٢١ / ١١ أ والتعليق فخلفتهما هناك اشفاقا عليهما وطمعا فى العود إلى الوطن فلم يتسهل إلى هذه السنة وهى سنة ثلاث عشرة وأربع مائة سئلت فيها أملاء هذا الكتاب فأمليته مستعينا بالله تعالى وراجيا توفيقه.

فما كان من قراءة **ابن كثير** فإنى اخذتها عن الكريزى عن أبى بكر أحمد ابن نصير الشذائى عن الزينبى عن قنبل عن القواس عن وهب عن القسط عن شبل. ومعروف عن ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس عن أُبىّ عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الشذائى أخذ أيضا عن ابن مجاهد عن قنبل عن القواس بالإسناد وعن الكريزى عن الشذائى عن الزينبى عن أبى ربيعة عن البزى عن عكرمة عن شبل وإسماعيل عن ابن كثير هـ. وعن الشذائى عن الزينبى عن الخزاعى عن ابن فليح هـ.

فأما قراءة **نافع** فلقد أكثرت التلاوة بها عليه بوجوه من الروايات حتى ظن أنى لا أقرأ لغيره وابتدأت برواية إسماعيل. وضم الميمات كابن كثير عن الحسن

المعدل عن ابن مجاهد عن ابن عبدوس عن الدورى عن إسماعيل عن نافع هـ وعنه عن المعدل. عن ابن مجاهد عن محمد بن الفرج. هو محمد بن الفرح خلاف فيه الجيم عن محمد بن اسحاق المسيبى عن أبيه عن نافع هـ وعنه عن المعدل عن ابن مجاهد عن إسماعيل القاضى عن قالون عن نافع هـ وعنه عن عبدالعزيز عن الفرج البصرى عن أبى بكر محمد بن سيف المقرى/ عن أبى يعقوب الأزرق عن ورش عن نافع.

٢٢
١١/أ

وأما قراءة **أبى عمرو** فإنى أخذتها[١] عنه تلاوة وإملاءً وكان يرويها عن جماعة شيوخ الشذائى وابن جبير وغيرهما عن ابن مجاهد عن أبى الزعراء عن الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو.

أما قراءة **ابن عامر** فإنى أخذتها عنه وكان يعجب بها. ويقول: أخذتها من وجوه صحيحة وأكثر ما كان يعتمد فى هذه القراءة على الأدبى وكان يذكره كثيرا ويمدحه ويقول: ما رأيت أحفظ منه وذكرنا اسمه وكنيته غير أنى[٢] شككت بعد ذلك لتعذر. نسخته على وبعدها عنى ولا يخرج عن أبى عبدالله هو ابو عبدالله محمد بن الحسن بن عمران الآدمى أو أبى بكر الآدمى عن النقاش عن الا خفش عن ابن ذكوان وهشام وقد تقدم إسنادهما عن ابن عامر المشكوك فى اسمه.

وأما قراءة **عاصم**: فإنه أخبرنى أنه ظفر بشيخ من بنى هاشم بالبصرة قرأ على الأشنانى قال فقصده الحرتكى وقرأ عليه فلما علمت بذلك قصدته أنا أيضا

---

(١) فى الأصل: أخذته.

(٢) بياض فى الأصل.

وقرأت عليه قال فإسنادى وإسناد الحرتكى فى هذا سواء وهذه القراءة أخذتها عن الكريزى عن أبى الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمى عن العباس احمد بن سهل الا شنانى عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم عن السلمى عن على عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبى الحسن المعدل عن محمد بن أحمد البغدادى عن ابن شنبوذ والنقاش جميعا عن الخياط عن الشمونى. وعن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم وعنه عن أبى الحسن المعدل عن ابن مجاهد عن عبدالله بن محمد بن شاكر عن يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم هـ.

٢٣
١٢/أ

قراءة **حمزة** أخذتها عنه عن أبى الحسن المعدل عن ابن مجاهد عن محمد بن الجهم عن خلف عن سليم عن حمزة عن ابن أبى ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبىّ بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه عن محمد بن يوسف عن أبى الحسن بن حبان عن إدريس عن خلف بن سليم عن حمزة.

قراءة **الكسائى** أخذتها عنه عن المعدل عن ابن مجاهد عن أبى الزعراء عن الدورى عن الكسائى هـ. وعنه عن المعدل عن ابن مجاهد عن محمد بن يحيى الكسائى يعنى الكسائى الصغير عن أبى الحارث الليث بن خالد عن الكسائى وعنه عن أحمد بن نصر البغدادى عن عبدالله بن أحمد البلخى عن محمد بن عيسى الأصفهانى عن نصير عن أُبىّ هـ.

فأما رواية قتيبة فإن أبا الحسن الكريزى رحمه الله قال لى – وقت قراءتى عليه–: قرأت على أبى عبدالله محمد بن الحسين الأرجانى بالبصرة قال: قرأت على أبى على اسماعيل بن شعيب على أحمد بن محمد بن سلمونة على محمد بن الحسن بن زياد على محمد بن إسماعيل الخفاف على أحمد بن محمد بن حَوْثِرة: الأصم على قتيبة على الكسائى[1].

٢٤
١٢/ب

قراءة يعقوب/ وعنه عن أبى الحسن على بن خشنام المالكى عن أبى العباس المعدل عن ابن وهب الثقفى عن روح عن يعقوب هـ. وعنه عن على بن محمد الدلال عن على بن جعفر المقرى عن على بن عثمان الجوهرى عن محمد بن نافع التمار عن رويس عن يعقوب هـ وقد أضربت عن التطويل التى[2] تكاد تجدها مجموعة فى كتب القراءات[3]. والمشاهدة تأتى على صحة ما ذكرته وبالله التوفيق هـ.

---

(١) فى الأصل. قرأت والصواب قراءة.

(٢) والصواب الذى لا تكاد تجده مجموعا.

(٣) فى الأصل القرات.

باب ترتيب القراء الثمانية
وذكر الألقاب الموضوعة لهم

اعلم أن للمتأخرين من القراء مواصفات[1] فى العبارة عن أسماء الأئمة طلبا للخفة والاختصار فابن كثير فيما تفرد به مكى ونافع مدنى هـ فاذا اتفقا قيل: حجازيان هـ. وإن شئت قلت: الحرميان هـ وابن عامر شامى فإن اتفق ابن كثير وابن عامر قيل: الابنان، وإن اتفق نافع وابن عامر قيل: الاثنان، وأن اتفقوا قيل: أهل العالية، وأبو عمرو بصرى وهو وابن كثير: الأخوان، وهو ونافع: مدنى وبصرى، وأبو عمرو والكسائى: النحويان وعاصم وحمزة: الأولان وحمزة والكسائى هما هـ. وابن عامر والكسائى: العربيان هـ وأبو عمرو ويعقوب: البصريان هـ وعاصم فيما تفرد به: كوفى وحمزة هاء مشقوقة هـ والكسائى ك هـ/ فإذا اتفقوا قيل كوفى هـ وإذا اتفقوا وأبو عمرو ويعقوب قيل عراقى هـ واذا اتفق ابن كثير ونافع وأبو عمرو قيل الثلاثة هـ.

٢٥
١٣/أ

فأما الرواة فقد اشتق لكل اسم حرف منه فقنبل فيما تفرد به: ق واليزيدى: زاى وقالون: ن وورش: ش واليزيدى: زاى والسوسى: س والدورى: رى، وعلى هذا جميعه هـ.

---

(١) يريد بيان مصطلح كتابه (التحقيق).

ولم أذكر فى كتابى شيئا من هذه التراجم فى الحروف المختلف فيها لئلا تتغمى ويعتاص على المتعلمين فيحملهم على ترك النظر فيه اللهم إلا أن يعرض فى نصاعنفه[1] ما يحسن فيه الاختصار فيستعمل شيئا منها عند الحاجة إليه وإنما ذكرتها فى هذا الباب. ليعين على الكتب المذكورة فيها هذه التراجم لئلا تنسب إلى الجهل بمواصفات المقرئين هـ فإما ترتيب أسمائهم فأولهم ذكرا فى اللفظ والكتابة ابن كثير ثم نافع وعلى هذا جمهور الشيوخ بالعراق ورأيت بعضهم يقدم نافعا على ابن كثير والأول أشهر ثم يليهما أبو عمرو لعلمه بالعربية ووجوهها ثم ابن عامر ومنهم من يقدمه على أبى عمرو ثم عاصم وربما قُدِّمَ على ابن عامر هـ ثم حمزة والكسائى ثم يعقوب وانما أُخر اسمه لأنه تأخر عنهم وإن كان سابقا فى علمه وفضله هـ وسمعت من يرفع إسناده إلى أبى بكر بن مجاهد رحمه الله أنه قال: من أراد أن يقرأ القرآن بأقدم القراءات[2] فليقرأ لابن كثير هـ ومن أراد أمتعها فليقرأ لنافع ومن أراد أحسنها فليقرأ لأبى عمرو. ومن أراد أغربها فليقرأ لابن عامر. ومن أراد أفصحها فليقرأ لعاصم. ومن أراد أصحها فليقرأ لحمزة ومن أراد أظرفها فليقرأ للكسائى. وأقول أنا ومن أراد أسلمها من الاعتراض. فليقرأ ليعقوب هـ وكنت سمعت بعضهم يقول ما من أحد إلا قد اعترض فى قراءته إلا يعقوب فانه مُرضىً القراءة والاختيار هـ فأما قوله فى الحكاية الأولى ومن أراد أصحها فلم يُرِد بقوله أصحها أنها أصح إسنادا لأنها كلها مأخوذة من الصحابة صحيحة فى العربية

٢٦
١٣/ب

(١) هكذا فى الأصل ولعله فى تصانيفه.

(٢) فى الأصل القرآات.

وانما أراد أنها أصحها وزنا وتجويدا لأن حمزة كان يحقق القراءة ويرتلها ترتيلا فكان قارئ التحقيق عليه يستشعر السكينة كأن على رأسه الطيّار[1] يزن الحروف وزنا هـ وأما قولهم قرأت بحرف أبى عمرو وبحرف عاصم فقد قيل: إن الحرف حَدٌّ مابين القراءتين ويجوز أن يراد قرأت بحروفه التى يقرأ بها ويختار لنفسه من غير زيادة ولا نقصان فيكون الحرف واحدا وقع موقع الحروف وهى جماعة كقوله تعالى: والَمَلَكُ[2] على أرجائها أى: والملائكة.

٢٧
١٤/أ

وكقولة تعالى: (وجَاءَ رَبُّكَ والَمَلَكُ صَفًّا صَفًّا)[3] أى والملائكة / ونستقصى هذه المسألة فى غير هذا الموضع إن شاء الله هـ.

---

(١) الأصح الطير كما فى الحديث.

(٢) سورة الحاقة من الآية (١٧).

(٣) سورة الفجر الآية (٢٢).

باب فى التجويد والحث عليه

اعلم أن التجويد حلية[1] التلاوة وزينة القراءة وهو: إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيره وإشباع لفظه ولطف النطق به لأنه متى كان غير ما حكيت من وضعه زال عن تأليفه ورصفه وليس بين التجويد وتركه[2] إلا رياضة من تدبره بفكه قال الله تعالى: (ورَتِّلِ القرآنَ تَرْتِيلاً)[3] يعنى قَطِّعه تقطيعا . وفرقه تفريقا . تقول: العرب ثغر رتل. إذا كان مفرقا. والترتيل: صفة من صفات التحقيق وليس به. والتحقيق رياضة الألسن وتحقيق الألفاظ. وإعطاء كل حرف حقه من المد والهمز والتمكين للهمز وأن لايستل الحرف من جهره ولا يمذقه صوت مناسبه ليؤمَنَ عند ذلك تحريك الساكن واختلاس حركة المتحرك إلا فيما جوّز بعضهم من الاختلاس فى بعض الحروف ونذكره بعد وأن يؤتى بالحرف على حقه فى النطق به لا زيادة فيه ولا نقصان فقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزائد فى كتاب الله والناقص منه ويقال عن حمزة إنه قال. لرجل يفرط فى المد والتشديد أما علمت أن مافوق البياض يَرَصُ

---

(١) انظر النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ٢١٢/١ دار الكتب العلمية بيروت.

(٢) انظر التحديد والاتقان فى تجويد القرآن لابى عمرو الدانى.

(٣) المزمل الآية (٤).

وأن ما فوق الجعودَةِ قِطط / وأن ما فوق القراءة فليس بقراءة هـ.

٢٨

١٤/ب

وروى عن نافع أنه قال: قراءتنا قراءة أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل جزل لا نمضغ ولا نلوك نُلَيِّنُ ولا نلتهم نسهل ولا نشدد نقرأ على أفصح اللغات وأمضاها هـ.

وحكى عن ابن مجاهد أنه قال: جثوت بين يدى أبى الزعراء لأ قرأ عليه فقال إن كنت تقرأ علىّ فأعط الحرف حقه وأسمعنى خرير.الخاء وطنين الطاء[1] وعجة الغين وبحة الحاء وصفير السين ورنين الراء ولا بُمضغ أو قال: ولا عذق الحرف هـ.

ومن التجويد أن يتأمل القارئ حال الهمزة فيأتى بها سهلة فى الذوق من غير لَكْزٍ لها. ولا خروج بها عن حدها. ساكنة كانت أو متحركة. وتبيّن اللام من (أنزلنا)[2](وأرسلنا)[3](وقلنا)[4] ونحوها لئلا يندغم فى النون ويلين الواو واليـاء المتحركتين فى نحو قوله "خذ العفْو وأمر" و"يبايعونك" و"معايش" وان سكنت الواو وانضم ما قبلها وسكنت الياء وانكسر ما قبلها وكان بعد الواو الساكنة واو متحركة

---

(١) الصواب تطنين الغنات انظر النشر فى القراءات العشر ٢١٣/١ وجاء فى نفس الصفحة أيضا. فليس التجويد بتمضيع اللسان ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد الصوت ولا بتمطيط الشد ولا بتقصيع المد ولا بتطنين الغنات ولا بحصرمة الراءات..... بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التى لا مضع فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع ولا تخرج عن طباع العرب. انظر النشر فى القراءات لابن الجزرى ٢١٣/١ دار الكتب العلمية بيروت.

(٢) سورة الزمر من الآية (٢) وله نظائر. (٣) سورة الحجر من الآية (٢٢) وله نظائر.

(٤) سورة البقرة من الآية (٣٥).

وبعد الياء الساكنة ياء متحركة وجب تمكين الواو والياء فى اللفظ كقوله (آمنُوا والَّذِينَ)[1] (والذِّى يُوَسْوِسُ)[2] ونحوهما ويُظهر إطباق الصاد مع الطاء فى قوله: (وأصَطبِر)[3](وأصطَنَعْتُكَ)[4] ولا تخلط الزاى الساكنة التى بعدها دال.بالسين فى نحوقوله: (وازدادوا)[5] ونفرذ[6] ربى.

٢٩
١٥/أ

ويبين الدال مع النون فى نحو قوله: (ولَقَدْ نَعْلَمُ)[7] (وقَدْ نَرَىَ)[8] على أن الدندانى روى عن نصير إدغام الدال فى النون وليس بمعروف ويبين الضَّادَ مع التاء فى نحو (عَرَّضْتُمْ)[9] (وفَرَضْتُمْ)[10] وكذلك الظاء مع التاء فى نحو (أَوعظْتَ)[11] وقيل عن نصير شبيه بالإدغام فيه وتبقيه صوت الإطباق وعلى كل حال لا يجوز الإخلال بصوت الإطباق فى الظّاء وكذلك الطَّاء الساكنة إذا أدغمته فى التاء فلا يخل بصوت الإطباق فيه وإن كانت مدغمة كقوله (لئن بَسَطَّت)[12] ويبين الواوين اذا تحركتا نحو (وَوَرِثَهُ)[13] (وَوُضِعَ)[14] ويشبع الياء والواو بالتشديد عند أختيهما

---

(١) سورة البقرة من الآية (٦٢).
(٢) سورة الناس الآية (٥).
(٣) سورة طه من الآية (٢٣٢).
(٤) سورة طه من الآية (٤١).
(٥) سورة الكهف من الآية (٢٥).
(٦) لفظ مبهم فى الأصل.
(٧) سورة الحجر من الآية (٩٧).
(٨) سورة البترة من الآية (١٤٤).
(٩) سورة البقرة من الآية(٢٣٥).
(١٠) سورة البقرة من الآية (٢٣٧).
(١١) سورة الشعراء من الآية (١٣٦).
(١٢) سورة المائدة من الآية (٢٨)
(١٣) سورة النساء من الآية (١١).
(١٤) الكهف من الآية (٤٩).

نحو (والعشِّى يُريدُون)[1] و(عدوُ ولكم)[2] ولا يدغم الغين من قوله (لا تُزِغْ قُلُوبَنا)[3] ولا تفرط اظهاره فيدعو إلى الحركة واذا اجتمع الحرفان من حروف الحلق فافصل أحدهما من الآخر ولا يكون ذلك إلا بضرب من التكلف كقوله (فمن زحزح عن النَّارِ)[4] و(واسمَعْ غير مُسْمَع)[5] (لَنْ نَبْرَحَ عليه)[6] (فأصْبَحَ هَشِيما)[7] ويبين الواو من (داود) و(يلوون)[8] من غير إخلال ولا همز وكذلك الياء فى قوله (الأُنثيين)[9] و(الحسنيين)[10] هـ.

ويبين الحاء فى قوله (فَسَبِّحْهُ)[11] واللام من قوله (غِلْظَة)[12]: واذا تأمل القارئ ما قلته تنبه له وقاس عليه غيره والناس متفاضلون فى العلم بالتجويد فمنهم من يعرفه قياسا وتمييزا فذلك الحاذق/ فينطق ومنهم من يعرفه سمعا وتقليدا هـ والعلم فطنة ودراية آكد منه سماعا ورواية هـ واللحن فى القرآن لحنان: جَلِىٌّ وخفى، فالجلى: لحن الإعراب البين والخفى ترك إعطاء الحروف حقوقها والذى ذكرته من التجويد والأداء غير ممكن إلا بعد المعرفة بالحروف ومخارجها ومدارجها المؤتلف منها والمختلف فى المناسبة والممارسة والوقوف على حد كل حرف من الجهر والهمس والرخاوة والإطباق والاستعلاء والصفير والمد واللين والإدغام والتشديد ليعلم مواضع الإدغام من الإبراز والمد من القصر والإشباع من الارسال وأنا ذاكر ما يحضرنى من ذلك ومبين فى باب يرد عليك بعد إن شاء الله هـ.

٣٠/١٥/ب

---

(١) سورة الكهف من الآية (٢٨).
(٢) سورة البقرة من الآية (٣٦).
(٣) سورة آل عمران من الآية(٨).
(٤) سورة آل عمران من الآية (١٨٥)
(٥) سورة النساء من الآية (٤٦).
(٦) سورة طه من الآية (٩١).
(٧) سورة الكهف من الآية (٤٥).
(٨) سورة آل عمران من الآية(٧٨).
(٩) سورة النساء من الآية(١١).
(١٠) سورة التوبة من الآية (٥٢).
(١١) سورة ق من الآية (٤٠).
(١٢) سورة التوبة من الآية (١٢٣).

فصل

اعلم أن الكلام مبنى من الحروف والحرف يتولد من الصوت فأول ما يجب علينا تبيينه والكشف عنه هو الصوت.

الصوت قال بعضهم: الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا حتى يعرض له فى الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا هـ فهذا قد جمع بين الصوت والحرف وحدهما حدا لا يخرجان عنه. فأتى باستيفاء المعنى وحسن العبارة غير أنه لا يدرك إلا بالتأمل وأنا أبينه بيانا لا يخرج الفهم عنه/ إن شاء الله هـ. ٣١ / ١٦ أ

اعلم أن الصوت منشؤه من الصدر وهو نفس إلى الحلق فيستطيل ويمتد حتى يحضره[١] بعض المقاطع فينحصر هناك فاذا حصره المقطع تولد منه حرف فأنت إذا أطلقت النفس من صدرك ثم ثناه حيز سمعت له جرسا فإن انتقلت منه الى حيز آخر سمعت جرسا آخر فالصوت هو الذى يستطيل والمقطع الذى يثنيه عن الامتداد هو الحرف هـ وبعضهم يشبه الحلق والفم بالناى فإن الصوت يخرج فيه شاده نحاً أملس كما يجرى الصوت فى الألف العلا إذا وضع الزامر أنامله على الناى المشقوقة بحلاوة الأصوات وسمع لكل حرف منها صوت لا يشبه

(١) الصواب يحصره لا كما فى الأصل.

صاحبه وكذلك إذا قطع الصوت فى الحلق والفم باعتماد على جهات مختلفة كان سبب إسماعنا هذه الأصوات مختلفة الأجراس هـ.

فأما القول على لفظه فإن الصوت مصدر صات الشئ يصوت صوتا فهو صائت وصوت تصويتا فهو مصوت وهو عام غير مختص بشئ يقال: سمعت صوت الرعد وصوت الرجل وصوت الحمار. قال الله تعالى: (إنَّ أنكر الأصواتِ لصوتُ الحَمِير[1]) هـ ويقال رجل صات أى شديد الصوت كما يقال رجل مال: كثير المال ورجل نال: كثير النوال ويوم طان وراح: كثير الطين والريح ويقال لفلان صيت: إذا انتشر ذكره/ وتميز الصوت المسموع وأصله صوت بالواو وكسر الصاد ثم انقلبت الواو ياء للكسرة التى قبلها كما انقلبت فى الميعاد والميقات وإنما كسرت الصاد فى هذه فرقا بينها وبين الصوت المسموع. ٣/ب

الحرف: الحرف قد تطلقه العرب على الكلمة التامة والقصة الطويلة والقصيدة من الشعر ويسمون الناقة المهزولة حرفا والركن الشاخص من الجبل حرفا هـ والحرف الواحد من حروف المُعْجَم مأخوذ من حرف الشئ وهو حده وناحيته تقول رجل محارف: أى محدود من الكسب والخير وتقول انحرف فلان عنى بأن جعل بينى وبينه حدا بالبعد هـ ويجوز أن يكون الحرف مأخوذا من قولهم:

---

(١) سورة لقمان من الآية (١٩).

طعام حريف يرادبه حدَّتُه ومن حرف السيف وهو حده ومن حرف الجبل وهو الركن الشاخص منه هـ فإن أخذته من هذا قلت: وإنما سميت حروفا لأن الحرف حد منقطع وغايته وطرفه كحرف الجبل والسيف وإن أخذته من الأول قلت: إنما سميت حروفا لأنها جهات للكلم ونواح لها كحروف الشئ وجهاته المحفوفة به فأما قوله تعالى: (وَمِنَ الناسِ مَنْ يعبدُ اللهَ على حَرْفٍ)[1] قال أبو عبيدة: على حرف أى لا يدوم. تقول أنت على حرف أى لايق بك وهذا راجع إلى ما تقدم لأن تأويله بأنه قلق فى دينه كأنه معتمد على حرف دينه غير داخل فيه كالذى هو على حرف الجبل هـ وقال/ أحمد بن يحيى ثعلب: على حرف أى على شك والمعنيان قريبان وإنما سُمِّىَ الأدوات نحو. من وهل. وبل حروفا لأنها تأتى فى أوائل الكلام وأواخره فى غالب الأمر فصارت كالحروف له هـ وأما قولهم ناقةٌ "حرفٌ" أى ضامر فقد تأولها أهل العربية على خمسة أوجه قيل لأنها قد تحددت أعطافها بالضمر والهزال هـ وقيل: الحرف التى انتقلت من هزال إلى سمن فكأنها تحرفت من حال إلى حال هـ وقيل: الحرف التى كأنها حد السيف فى مصارها وحدتها هـ وقيل: شبهت بحرف من حروف المعجم لدقتها وتقويسها هـ وقال ثعلب: لأنها انحرفت عن السمن إلى الهزال هـ وهذه كلها معان متقاربة هـ ومن هذا قولهم لمُكْتَسب الرجل وطعمته الحرفة كأنها الجهة التى انحرف إليها عمَّا سواها من المكاسب هـ والمحراف الميل سمى بذلك لحدته أو لأنه يعرف به حَدُّ الجراحة وقدرها والتحريف فى الكلام يغيره عن معناه قال الله تعالى فى صفة اليهود: (يُحَرِّفون الكَلِمَ عن مَوَاضِعِهِ)[2] أى يغيرون معانى التوارة بالتمويهات والتشبيهات وقولهم: قرأت بحرف أبى عمرو أو غيره من القراء يراد به حد ما بين القراءتين ويجوز أن يكون الحرف واحدا وقع

٣٣ / ١٧ أ

---

(١) سورة الحج من الآية (١١).

(٢) سورة النساء من الآية (٤٦).

موقع الجميع كقوله تعالى: (والمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِها)[1] يعنى: والملائكة وكقولنا أهلك الناس الدينار والدرهم أى الدنانير والدراهم هـ وسميت حروف المعجم لأنها لا تبين معنى/ فى الانفراد ما لم تتصل فكأنها أعجمت عن الكلام كما قالوا: رجل أعجم إذا لم يفهموا عنه هـ وقيل صلاة النهار عجماء لأنه لا يجهر فيها بالقراءة وجرح العجماء جبار والعجماء البهيمة سميت عجماء لعدمها النبات فإذا انتظمت هذه الحروف صارت كلاما مفهوما وكل واحد منها على انفرادها لا تفهم فهى عجماء هـ والحرف الواحد ليس بكلام إنما هو بناء للكلام كما أن الواحد ليس بعدد إنما هو أصل لإعداد الحركة.

٣/ب

الحركة غير الحرف وإنما هو كالعرض لخلق الحرف والحرف كالحيز له والدليل عليه أن الحرف إذا سميناه متحركا فإنما هو لحلول الحركة فيه ولولا ذلك لم يفرق بين المتحرك والساكن وإذا لم يفرق بينهما بطل الكلام لأنك تسوى بين الاسماء والأفعال الماضية لا نفرق بين قولنا عبْدٌ للملوك وبين عَبَدَ الذى هو فعل ماض وهذا مُحال فعلمت أن الحركة إنما هى معنى يحدث فيسمى الحرف به متحركا.

الكلام :

اختلف الناس فى الكلام، فقال بعضهم الكلام ما كان من الحروف دالاً بتأليفه على معنى، وقال آخرون: الكلام حروف منظومة تدل على معان مفهومة، وقيل حقيقة الكلام روية الضمير يظهرها أصوات التعبير فالمعانى قريبة والعبارة مختلفة.

---

(١) سورة الحاقة من الآية (١٧).

باب فى الحروف ومدارجها وألقابها ومخارجها

٣٥ / ١٨ أ

أعلم أن الحروف / العربية مهموسها ومجهورها ومطبقها ومتفشيها ورخوها وشديدها وحروف الصفير وحروف المد واللين تسعة وعشرون حرفا هـ وكان الخليل[١] بن أحمد يقسم مخارجها على تسعة أقسام هـ الحلق هـ واللهاة هـ والشجرة والأسل هـ والنطع هـ واللثة هـ والذولق هـ والشفة هـ والهواء هـ. الحلقية هـ ع ح هـ خ غ هذه حلقية اللهاة ق ك هما لهويتان واللهاة: هى اللحمة الحمراء المعلقة فى أعلى الحنك، الشجرية ج. ش. ض هذه شجرية والشجر مفرج الفم هـ الأسلية ص.ش.ر هى أسلية والأسلة مستدق اللسان وهو طرفه وحده وقد يقال لهذه لثوية النطع ط.د.ت. هذه نطعية والنطع الغار الأعلى وهو سقف الفم اللثة ظ. ذ.ث. هذه لثوية واللثة هى اللحم الذى رُكزت فيه الاسنان (فأما الشرف التى تصعد من اللحم بين الاسنان) يقال لها الغمور واحدها غَمْر ومنهم من يسمى هذه الحروف اللثوية أسلية والتى قبلها لثوية هـ وإنما وقع الخلاف فى هاتين اللغتين لقرب مخرجيها هـ. الذولق . ر. ل. ن. هذه ذولقية والذولق ما حد من اللسان لذولق السنان ويقال لها ذلقية ويقال ذلقا واحدها أذلق. الشفة. ف. ب. م. هذه شفوية ويقال لها شفهية الهواء هـ وأى هذه هوائية. واختلفوا لم سماها هوائية/ فقال الليث ٣٦ / ١٨ ب لأنهن يخرجن من هواء الفم هـ.

(١) الخليل بن احمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الفراهيدى الأزدى من الفراهيد بن مالك بن فهم بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد بن العوث. وقيل منسوب الى فرهود بن شبانة بن مالك بن فهم ولد- رحمه الله- سنة مائة وتوفى سنة خمس وسبعين ومائة هـ انظر أنباه الرواة على أنباه النحاه للقفطى ١/١٤١-١٤٦ بتحقيق ابو الفضل ابراهيم طبع دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠.

وقال: أبو عثمان المازنى تعنى أن الصوت يهوى فيهن لاتساع مخارجهن فليس لهن اصطكاك لأنها تنسل من بوّ الحنك هـ وحكى عن الخليل أنه كان يقول: الألف والواو والياء. والهمزة جوف يريد أنهن يخرجن من الجوف هـ ثم اختلفوا فى تقديمه العين على سائر الحروف والهمزة والهاء أقصى مخرجا من العين عند النحويين، واحتج عن الخليل فى أنه كان الأولى أن يقدم الهمزة على سائرها إلا أنه لما كان بمنزلة المعتل فى تنقله وتقلبه وسقوطه فى مواضع كره الأبتداء بها هـ ثم كان الأولى بعد الهمزة بالتقدم الهاء إلا أنه نظر بين الهاء والعين فوجد العين أنصع جرسا وألذ بها فى السمع وأكثرها استعمالا فى كلام العرب فقدمها على الهاء.

وقال آخرون: وإنما وقع تقديم العين على الهاء لا شتباه. هـ وقع عنده فى الامتحان لرقة الهاء وهشاشتها فإذا رُفّه عنها تُوجد كأنها تخرج من الفم فإذا خففت تجدها تخرج من آخر الحلق فذاقها الخليل بالتخفيف ولو ذاقها بالتشديد لوجدها أسفل من العين وهذا وجه جيد فإن أردت معرفته فامتحن نفسك وقل أهلّك للخير فتجد الهاء عند التشديد تخرج من أقصى وأن رفهت عنها فقلت ما شهدت كذا وجدت شيئا من صوتها يخالط اللسان هـ.

وهذا عدد المخارج على ترتيب / الخليل[1] ثم اختلف النحويون بعد فى مخارجها على غير ترتيب الخليل وكان سيبويه[2] يجعل للحروف ستة عشر مخرجاً، أ/

(١) سبقت ترجمته.

(٢) هو عمرو بن عثمان فارسى الأصل مصرى المربّى وسيبويه لفظ فارسى وقيل لقبته به أمه معناه رائحة التفاح توفى سنه ١٨٠هـ المجلد الثالث من دائرة معارف الشعب ص٣٨٢.

وليس بينهم خلاف إلا فى الراء واللام والنون وذلك أن سيبويه جعل لكل واحد منها مخرجا هـ والجرمى ومن وافقه جعلوهن من مخرج واحد.

ترتيب المخارج على ما ذكره ابن مجاهد وهو مذهب سيبويه واكثر النحويين هـ.

الهمزة وهى أقصى الحروف مخرجا ترتفع من أول الصدر وآخر الحلق. كالتهوع ولا صورة لها فى الخط ثم الألف تليها ويدل عليه قول الخليل: إن العرب تسمى الألف الهاوى لأنها تهوى إلى الحلق كأنها تخرج من جُبّ ثم الهاء فوق الألف وهى آخر المخرج الأول والهمزة تعاقب الهاء تقول العرب: هنَّاك وإياك وهيهات وأيهات وأرقت الماء وهرقته هـ.

ثم المخرج الثانى وله حرفان العين والحاء تخرجان من وسط الحلق يدلك على اشتراكهما فى المخرج اعتقابهما فى قولهم ضبحت الخيل وضبعت والضبح والضبع صوت أنفاس الخيل إذا عدون يقال ضبح الفرس والثعلب والضبح والضَّبُع أيضا ضرب من العدو هـ والعين أقصى مخرجاً من الحاء غير أن العين لا تبدل من الهاء والحاء قد تبدل من الهاء فى قولهم مدحه مدهه، وأجلح وأجله والجلح والجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس قال رؤبة/.

لما رأتنى خَلَقَ المموه ∴ بَرَّاق أصلادِ الجبين الأجله

بعد عُدائى الشباب الأبله ∴ لله در الغانيات المده

أراد بالأجله الأجلح وبالمده المدح، وسب رجل رجلا بحضرة النعمان بن المنذر فقال له النعمان أردت أن تذمه فمدهته يريد فمدحته هـ.

ويقال حقحق فى السير وهقهق إذا سار سيراً سريعا وأصله الحاء فقلبت هاء، وفى المثل شرٌّ السير الحقحقة وانما تعاقب الهاء والحاء لأنهما مع قرب المخرج مهموستان، والعين لا تعاقب الهاء لأن العين مجهورة والهاء مهموسة وهما من مخرجين وأن كان المخرجان متجاورين.

ثم المخرج الثالث وهو أدناهن الى الفم يخرج منه الغين والخاء وهما يخالطان حروف اللسان ومن أجل ذلك أخفى نافع فى رواية المسيبى عنه النون والتنوين عندهما فى مثل قوله هـ (هل مِنْ خَالِقٍ غيرُ الله)[1] والذوق ينبه على أن الغين أقصى من الخاء ووجدت العين والغين يتعاقبان يقال علت وغلت طعامه وقد قيل أعلث وأغلث، ذكره ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال وهو إذا خلط والغالث الخالط، تقول العرب: أغْلِث التّبن بالشعير أو اخلطهما، والغلاثة سمن وأقط يُخلط ويقال فلان يأكل الغليث إذا أكل خبزاً من حنطة وشعير والخاء مقدم على الغين فى كتاب العين والتهذيب جميعاً.

٣/أ ثم المخرج الرابع من أقصى اللسان وما/ فوقه من الحنك تخرج القاف وهى متصاعدة إلى الحنك والكاف فوقها وهما متجاوران من حيث المخرج ويبدل أحدهما من الآخر يقال أعرابى قح وكح أى خالص، قال الأصمعى. القح الخالص من اللون

---

(١) سورة فاطر من الآية (٣).

والكرم، ويقال للذى يتبخر به قُسْط وكُسط والقاف غلصمية لأنها تخرج من الغلصمة، والكاف تخرج من العكدة فهى عكدية، والغلصمة أول اللهاة ممايلى الحلق والعكدة آخر اللهاة ممايلى الفم.

ثم المخرج الخامس . وله من الحروف ثلاثة أحرف، الشين والجيم والياء ومخرجهن من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وهى الحروف الشجْرية.

ثم مخرج الضاد وهو المخرج السادس وخروجها من حافة اللسان وما يليها من الأضراس وبعض يتكلفه من اليمين وبعض من اليسار ومخرجها من أحد الشقين كمخرجها من الآخر ويقال: إن عمر بن الخطاب كرم الله وجهه كان يتأتى له التلفظ بها من الجانبين جميعا، ومنهم من يجعل مخرج الضاد والشين والجيم واحدا فيجعل الضاد شجْرية وهو الذى ذكرناه أولاً من ترتيب الخليل[1] بن احمد رحمه الله ولعمرى إن الضاد بأزاء الشين والجيم إلا أن لها تحرفا إلى حافة اللسان وما يُليهما من الأضراس ولها مخرج بذاته قريب من مخرج الشين والجيم هـ ثم من حرف اللسان إلى ما يحاذيه من الثنية والرباعية والضاحك مخرج اللام وأسفل/ من مخرج اللام إلى داخل الفم قليلا مخرج الراء وفيما بينهما مخرج النون المتحركة فبهذه ثلاثة أحرف لها ثلاثة مخارج كأنهن من مخرج واحد لقرب بعضهن من بعض، وهى التى يقال لها الحروف الذولقية ثم من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مخرج الطاء والدال والتاء وهن من مخرج واحد يقال لها

٤٠/٢٠/د

(١) سبقت ترجمته.

الحروف النطعية، والنطع الغار الأعلى ثم من طرف اللسان إلى فجوة بينه وبين أطراف الثنايا العليا مخرج الصاد والسين والزاى وهن حروف الصفير، ثم من طرف اللسان وأطراف الثنايا خارجا منها قليلا مخرج الظاء والثاء والذال، وكان الخليل[1] يسميها الحروف اللثوية، ثم من الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء، ثم من الشفتين مخرج الباء والميم، والفاء، والباء والميم تسمى الحروف الشفوية لأن الشفة تجمعها، وإن كانت الفاء تختص بمخرج مفرد هـ، والباء أقرب الحروف إلى الميم لأنهما من مخرج واحد، والفاء تجاورهما من مخرج آخر، ألا ترى أن النون إذا لقيت الباء تصير ميما في قولك العنبر، وفى قوله تعالى (لَنَسْفَعًا بالنَّاصِيَةِ)[2] وانما صار هكذا لمؤاخاة النون الميم بالغنة وقربها من الباء هـ، ثم الواو تخرج من بين الشفتين وينقطع آخرها عند مخرج الألف، ولها مخرج بذاته ثم النون الخفيفة تخرج من الخياشيم وهى نون منك/ وعنك والدليل على ذلك أنك لو أ/ أمسكت أنفك وتكلمت بها لاختلت وهى لا تظهر مع حروف الفم لقربها منها وتظهر مع حروف الحلق لبعدها منها وتدغم فى الميم للصوت الذى لها من الأنف.

فهذه جملة مخارج الحروف وهى ستة عشر مخرجا وللحروف مجار هـ فالمجرى الأول الحلق وهى ثلاثة مخارج والمجرى الثانى الشفة ولها أربعة أحرف من ثلاثة مخارج وسائر الحروف كلها للفم واللسان، فأما الأحياز فهى بعدد

---

(١) سبقت ترجمته .
(٢) فى الأصل الفاء والصحيح الواو .
(٣) سورة العلق من الآية (١٥) .

الحروف لأن كل حرف يخرج من حيز ولا يجتمع الحرفان فى حيز كما لا يجتمع جسمان فى محل هـ ومنهم من يسمى الأحياز مدارج، والحروف نوعان مهموسة ومجهورة فالمهموسة عشرة أحرف. الخاء والثاء والفاء والسين والتاء والشين والحاء والصاد والهاء مجموعة فى قولهم حث فسكت[1] شخصه وباقى الحروف مجهورة. وهكذا الحروف نوعان. شديد ورخو فالشديد ثمانية أحرف مجموعة فى قولهم قطْك اجتبد ومعنى الشديدة لزوم الاعتماد لوضع الحروف حتى تشتد وبقية الحروف رخوة، وإنما سميت مهموسة لأنه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها نفس هـ وسميت مجهورة لأن مخرجها لم يتسع، فلما لم يتسع مخرجها لم يتسع لها الصوت هـ وإن شئت قلت المجهور حرف أشبع الاعتماد فى موضعه فمنع النفس أن يجرى معه/ والمهموس حرف أضعف الاعتماد فى موضعه حتى جرى معه النفس ٤٢
والمعنيان واحد، وهذه العبارة أبين هـ وسميت الرخوة رخوة لأنها تسترخى فى ٢١/ب
المخارج، وحروف الإطباق أربعة الصاد والضاد والطاء والظاء سميت بذلك لانطباق اللسان على الحنك عند النطق بها هـ وحروف الا ستعلاء سبعة، الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف، وسميت بذلك لاعتلائها فى الفم عند النطق ولأن اللسان يستعلى فيها إلى الحنك الا أن فيها ما يستعلى ثم ينطق وفيها ما يستعلى ولا ينطق فمن حروف الاستعلاء أربعة مطبقة وثلاثة مستعلية غير مطبقة والسبعة الأحرف بأجمعها حروف الا ستعلاء وفى الجملة حروف ينفرد كل حرف منها بلقبه كالشين تسميها العرب متفشيا وكذلك الفاء والثاء وكالقاف يسمى حرف

---

(١) وجمعها ابن الجزرى فى قوله. فحثه شخص سكت وهو شطر بيت ذكره فى طيبة النشر وفى المقدمة رحمه الله.

القلقلة، وقد تسمى القاف غلصمية والكاف عكدية وقد ذكرناهما، وتسمى الراء الحرف المكرر، وهذا لقب النحويين لأنه إذا وقف عليه ارتفع اللسان عن موضعه ثم عاد إليه فتضاعف نغمته ويسمع كأنه مكرر، ويسمى اللام الحرف المنحرف لأنك إذا نطقت به انحرف من حافة اللسان ويسمى النون حرف الغنة لأن نغمتها ترجع إلى الخيشوم فإذا سكنت كان مخرجها/ من الأنف واذا تحركت كان مخرجها من الفم وليس حرف له مخرجان غيرها، وغير الصاد/ ويسمى الألف الحرف الهاوى وحروف الصفير ثلاثة، الصاد والسين والزاى سميت بذلك لأن السامع يسمع لها صوتا كالصفير.

٤٣
٢٢/أ

وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والعين والغين والخاء وحروف الغنة ستة الياء والراء والميم واللام والواو والنون مجموعة فى قولهم يرملون، وقد قيل : وأحرف الإدغام صوت الغنة فى يرملون قد جمعتهنه هـ والحروف الزوائد عشرة الهمزة واللام والياء والواو والميم والتاء والنون والسين والألف والهاء. مجموعة فى قولهم اليوم تنساه ومجموعة فى قولهم سألتمونيها، وكل حرف من هذه الحروف تقع متحركة وساكنة غير الألف فإنها لم تقع إلا ساكنة، ومخارج الحروف على ماذكرنا ستة عشر مخرجا هكذا قال سيبويه[1] لأنه جعل لكل واحد من الراء واللام والنون مخرجا مفرداً، فأما أبو عُمر الجرمى ومن قال بقوله، فإنهم يذهبون إلى أن للحروف أربعة عشر مخرجا ويجعلون اللام والراء والنون من مخرج واحد، فهذه جملة ما/ حضرنى من ألقاب الحروف ومخارجها وإن أخذنا فى كيفية أسرارها طال الباب وبالله التوفيق.

٤٤
٧/أ

---

(١) سبقت ترجمته ص ٨٧.

ذكر حروف لابد للقارئ من معرفة أقسامها

منها الألفات وهن أربع وعشرون ألفاً، ألف أصل وفصل وقطع واستفهام وتقرير وإيجاب وألف أداة وألف الجمع وألف ما لم يسم فاعله وألف التخيير[1] والألف المبدلة من الهمزة والألف المنقلبة عن الياء أو الواو وألف التأنيث وألف الفصل وألف المخبر عن نفسه والألف الزائدة لاسم الفاعل وألف التعريف وألف النداء والف التعجب وألف التثنية وألف الخروج والوقف وألف الضمير والألف التى تجعل عوضا من النون الخفيفة أو التنوين.

ألف الأصل تدخل الأسماء والأفعال وتقع موقع الفاء من الفعل، وإن أردت أن تعرفها فى الأسماء فاعتبرها بالتثنية والجمع فإن ثبتت فهى ألف أصل كقوله تعالى:(وَمَا أَمْرُ السَّاعةِ)[2] ألف أمر أصلية. دليله ثباته فى التثنية والجمع تقول: أمر وأمران وأمور وكذلك قوله تعالى: (وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِى)[3] ألف أصل دليله إصر وإصران وآصار / وقرئ (وَيَضَعُ عَنْهُمْ آصَارَهُمْ)[4] والإصر الثقل وقيل العهد وإن أردت أن تعرفها من الأفعال فاعتبر منها بالماضى والمستقبل والمصدر فان ثبتت فهى أصل كقوله تعالى: (وإِذْ أَخَذْنَا)[5] ألف أخذنا ألف

٤٥
٢٣ / أ

(١) مكررة فى الأصل.
(٢) سورة النحل الأية رقم (٧٧).
(٣) سورة آل عمران الأية رقم (٨١).
(٤) سورة الأعراف الأية رقم (١٥٧).
(٥) سورة الأحزاب الأية رقم (٧).

أصل دليله أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذاً وكذلك (وأَمَرُوا بِالمَعْرُوفِ)[1] تقول أَمَرَ يَأْمُرُ أَمْراً فَأَلِفُ فى أمر وأخذ وأكل ونحوها فاء الفعل أصلية لا تسقط بحال.

ألف الوصل: موضوع الفات الوصل أن تدخل الأفعال دون غيرها واعتبارها سقوطها فى الدرج كقوله تعالى: (حتىَّ إِذَا ادَّارَكُوا)[2]، (فإذا اطْمَأْنَنْتُم)[3] (قَالُوا اطَّيَّرْنَا)[4] (فَمَنِ اضْطُر)[5] ونحوها وتقع مضمومة ومكسورة ولا تقع فى الافعال مفتوحة فإن أردت أن تعرف الضم من الكسر فاعتبره بالحرف الثالث فإن وجدته مفتوحا أو مكسوراً فألف مكسور وإن وجدته مضموما فألف مضموم مثاله. اضْطُرَّ، اقْتُلُوا، اعْبُدُوا الله، تبتدئها بالضم لانضمام الثالث، وتبتدئ اداركوا، اطْمَأْنَنْتُمْ، اهْبِطُوا ونحوها بالكسر لأن الثالث منها مكسور أو مفتوح. فإن قيل فلم ضممت (أُتُّبِعُوا) والباء مكسور وهو الحرف الثالث. قلت لأن التاء مشددة فهى حرفان الأول ساكن / والثانى مضموم فالحرف الثالث منها فى الحقيقة هو التاء المضمومة فهو مطرد على الأصل، فإن قيل فلم كسرت. قال: ابْنُوا، أنِ امْشُوا، وثُمَّ اقْضُوا والثالث منها مضموم قلت عنه جوابان: أحدهما أن الحرف الثالث فى الحقيقة مكسور لأن الأصل ابنيوا وامشيوا واقضيوا فهو مطرد غير منكسر، والجواب الآخر أن هذه الكلمات من بنات الياء فوجب أن تكون الألف منها

٤/ب

---

(١) سورة الحج الأية رقم (٤١). (٢) سورة الأعراف الأية رقم (٣٨).

(٣) سورة النساء من الأية (١٠٣). (٤) سورة النمل من الأية رقم (٤٧).

(٥) سورة البقرة من الأية (١٧٣). وله نظائر فى القرآن.

مكسورا الا ترى أن الأصل بنى يبنى، مشى يمشى قضى يقضى، أو قد تدخل الفات الوصل فى ثمانية أسماء معدودة سبعة منها فى القرآن وواحدة فى الكلام وهى امرؤ وامرأة وابن وابنة واثنان واثنتان واسم قال الله تعالى: (إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ)(١) (وامْرَأَةً مُؤْمِنَة)(٢) (يا عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ)(٣) (ابْنَتَ عِمْرَانَ)(٤) (وَبَعَثْنَا فيْهِمُ اثنى عشر نقيباً)(٥) (فانْفجرتْ منه اثنتا عشرة عَيْنا)(٦) (مِنْهُ اسْمُهُ المسيحُ)(٧) ولم يدخل الثامن فى كتاب الله تعالى وهو الف (است) فهذه كلها ألفات الوصل مكسورة فى الابتداء وموضوعها أن تدخل فى الأفعال خاصة ثم أدخلوها فى هذه الأسماء المعدودة دون غيرها من الأسماء لعلل ذكرها النحويون واختلفوا لم سميت الف الوصل/ فقال الكوفيون لأنها تسقط فى الدرج فتصل ما قبلها بما بعدها وقال البصريون لأنك تصل بها الى النطق بالساكن لأنك إذا قلت اهبطوا فالهاء ساكنة لا يمكن النطق بها فأدخلت الألف الموصل بها الى النطق بالساكن.

٤٧ / ٢٤

وألف القطع تكون مفتوحة فى نحو أكرم وأعطى وألهى قال الله تعالى: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ)(٨) (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)(٩). (أَكْرِمى مَثْواه)(١٠). (أدخلنى مُدْخَل

---

(١) سورة النساء من الآية (١٧٦).
(٢) سورة الاحزاب من الآية (٥٠).
(٣) سورة المائدة من الآية (١١٠) وله نظائر.
(٤) سورة التحريم من الآية (١٢).
(٥) سورة المائدة من الآية (١٢).
(٦) سورة البقرة من الآية (٦٠).
(٧) سورة آل عمران من الآية (٤٥).
(٨) سورة التكاثر من الآية (١).
(٩) سورة الكوثر الآية (١).
(١٠) سورة يوسف من الآية (٢١).

صِدْقٍ[1]) (ويا سماء أَقْلِعِي[2]) فإذا دخلت فى المصدر كسرت كقوله تعالى: (ويُخْرِجكم إخْرَاجا[3]) (وإن كان كَبُرَ عليك إعْرَاضُهم[4]) تقول: أخرج إخراجا. وأعرض إعراضا وأحسن إحسانا.

والف الاستفهام تعرف بمجئ أم بعدها ويحسن هل فى موضعها وهى مفتوحة أبدا. كقوله عز وجل (أَفْتَرَى على الله كَذِباً أم به جِنَّة[5]) (أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنَ عَهْداً[6]) فمجئ أم بعدها يدل على أنها الف الاستفهام.

والف التقرير هو نحو قول الحاكم أَلَهُ عليك مال يعنى ما يدعيه خصمه يقرره على ذلك، وفى القرآن (أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِى وأُمِّىَ إِلَهين مِنْ دُونِ اللهِ[7]) وهو ضرب من الاستفهام.

وألف الإيجاب وهو نحو قول الشاعر.

ألستم خَيْرَ مَنْ ركب المطايا ∴ وأندى العالمين بطون راح.

---

(١) سورة الاسراء من الاية (٨٠).
(٢) سورة هود من الآية (٤٤).
(٣) سورة نوح الآية (١٨).
(٤) سورة الأنعام من الآية (٣٥).
(٥) سورة سبأ الآية (٨).
(٦) سورة مريم الآية (٧٨).
(٧) سورة المائدة من الآية (١١٦).

وفى القرآن (أليَس ذلك بقادرٍ على أن يُحْيى الموتى[١]) (أليسَ اللهُ بكافٍ عبده[٢]) ومنه قوله تعالى: (أتجعلُ فيها من يُفْسِدِ فيها[٣]) ومنهم من يسمى هذه ألف التحقيق وهما قريبان. وهذا أيضا ضرب من الاستفهام.

وألف الأداة نحو أن وأو وأم وما أشبهها.

وألف الجمع نحو أنفس وأفلس وأزواج وأقلام وحيتان تقول نفس وأنفس وزوج وأزواج وفى كتاب الله تعالى: (وأُحضِرتِ الْأنفسُ الشُّح[٤]) (إذ تأتيهم حيتانهم[٥]) (وأزواج مُطهرة[٦]) (إذ يُلقون أَقْلامَهُمْ[٧]).

وألف ما لم يسم فاعله. نحو أكرم زيد وأحسن إلى عمرو، وهذه الألف قد تكون من ألف الوصل وتكون من الف القطع، قال الله تعالى: (اذ تَبَرَّأَ الذين اتُّبِعوا من الذين اتَّبَعُوا[٨]) (يقول الذين استُضْعِفُوا[٩]) هذه الف ما لم يسم فاعله من الف الوصل لسقوطها عند الدرج وقال تعالى: (أولئك الذين أُبْسِلُوا بما كسبوا[١٠]) (وأُزْلِفَت الجنة للمتقين[١١])، وهذه من ألف القطع لأنك تثبت حركتها ولا تسقط فى الدرج.

---

(١) سورة القيامة الآية (٤٠).
(٢) سورة الزمر من الآية (٣٦).
(٣) سورة البقرة من الآية (٣١).
(٤) سورة النساء من الآية (١٢٨).
(٥) سورة الاعراف من الآية (١٦٣).
(٦) سورة آل عمران من الآية (١٥).
(٧) سورة آل عمران من الآية (٤٤).
(٨) سورة البقرة من الآية (١٦٦).
(٩) سورة سبأ من الآية (٣١).
(١٠) سورة الأنعام من الآية (٧٠).
(١١) سورة الشعراء الآية (٩٠).

وألف التخيير كقوله تعالى: (فإمَّا مَنًّا بَعْدُ وإمَّا فداء[1]) والف التخيير كقوله تعالى (وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العَمَى على الهُدَى[2]) وهذه الألف لابد من الفاء فى جوابها، تقول: أما بعد فقد كان كذا وكذا.

والألف المبدلة من الهمزة نحو آمن وآتى كان الأصل أأمن وأأتى بهمزتين/ فاستثقلت وأبدلت من الثانية الفا وهى المدة التى وراءها فى آمن وآتى، والألف المنقلبة عن ياء أو واو تكون فى الأفعال والأسماء تقول: دعا وعفا وقال وباع وفى القرآن (وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ[3]) (وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى[4]) (وما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى[5]) فكل هذه ألفات فى اللفظ غير أنها منقلبة إما عن واو وإما عن ياء فما كان من الواو يكتب بالألف لا غير مثل دعا ودنا غير أنه كتب فى المصحف ما زكى منكم من أحد بالياء وهو خلاف الأصل ولا نرى مخالفة الإمام[6] وكتب فى المصحف سجى وَطَحيهَاَ وتَلَيهَاَ ودَحَيَها بالياء وهن هن بنات الواو غير أنهم أرادوا موافقة رءوس الآى هـ وما كان من الياء يجوز أن تكتب بالألف وبالياء، والياء أجود فى العربية لأنها الأصل على أن أكثرها فى المصحف بالألف

٤/أ

---

(١) سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) من الآية (٤).

(٢) سورة فصلت من الآية (١٧). (٣) سورة هود من الآية (٤٣).

(٤) سورة الأنفال من الآية (١٧). (٥) سورة النجم الآية (٣).

(٦) المراد بالأمام هو سيدنا عثمان بن عفان ويقال لمصحفه الأمام إذ كل المصاحف تبع له ويقال لها المصاحف العثمانية التى يحرم مخالفتها فى حرف من الحروف.

وألف التأنيث مثل حمراء وصفراء وفى القرآن، (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا[1]) (بَيْضَاءَ لَذَّةٍ[2]) هذه ممدودة وقد تكون الف التأنيث مقصورة مثل بشرى. وذكرى وسكرى،

وألف الفصل كقوله: آمنوا وهادوا فألف الذى بعد الواو هو الف الفصل لأنه يفصل بينها وبين الكلمة التى بعدها.

وألف المخبر عن نفسه كقوله تعالى: (ولكنْ أَعْبُدُ الله[3]) (ولا أُشْرِكُ بربى أحدا[4]) وتقع مفتوحة ومضمومة لأنها تكون/ من الفعل الثلاثى والرباعى فما كان من الثلاثى فهو مفتوح كقولك أعبد وأضرب وأجعل وما كان من الرباعى فهو مضموم كقولك: أُحسن وأُكرم ونحوهما وتعتبرها بأن يحسن بعدها أنا لأنك تقول: أعبد أنا وأفعل أنا، فكل ما حسن بعده أنا فهو الف المخبر عن نفسه. ٥٠/ب/٢٥

والألف الزائدة لاسم الفاعل كقولك: ضارب وقاتل وغائب وفى القرآن (وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ[5]) (أَوْ هُمْ قَائِلون[6]) (وأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَر[7]) وربما أشكل على البعض قوله: (قَائِلُونَ) فيظن أن هذه الألف التى فى قال وليس الأمر كذلك، انما الألف فى قال حركت لدخول الف الفاعل عليها فصارت همزة مكسورة، فقوله

---

(١) سورة البقرة من الآية (٦٩).
(٢) سورة الصافات من الآية(٤٦).
(٣) سورة يونس من الآية (١٠٤).
(٤) سورة الكهف من الآية(٣٨).
(٥) سورة الاعراف من الآية (٧)
(٦) سورة الاعراف من الآية (٤).
(٧) سورة الضحى الآية (١٠).

قائلون، الألف فيها هى الف فاعل والهمزة هى الألف التى كانت فى قال فهذا لا لبس فيه ولا إشكال هـ.

وألف التعريف كقولك الدار والكتاب وفى القرآن (تِلْكَ الدَّارَ الأُخِرَةُ[1]) **والف النداء** يا زيد ويا بكر و(يأيها الذين آمنوا[2]) و (يَا جِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُ[3]).

والف التعجب. أكرم بزيد تريد ما أكرمه قال الله تعالى: (أَسْمِعْ بهم وأَبْصِرْ)[4].

وألف التثنية الزيدان والعمران (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ)[5].

والف الخروج والوقوف كقوله تعالى: الظنونا، السبيلا، الرسولا/[6]. ٥١/٢أ

والف الضمير نحو قاما وفعلا وفى القرآن (وَقَالاَ الْحَمْدُ لِلهِ)[7] (فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلاَنِ)[8].

والألف التى تجعل عوضا من النون الخفيفة كقوله تعالى: (لَنَسْفَعاً بالنَّاصية)[9] (وَلَيَكُوناً من الصَّاغِرِين)[10]، والعوض من التنوين كقولنا زيدا رأيت إذا وقف عليه وكان منصوبا.

---

(١) سورة القصص من الآية (٨٣).
(٢) سورة البقرة من الآية (١٥٣). ومتعدد فى القرآن.
(٣) سورة سبأ من الآية (١١).
(٤) سورة مريم من الآية (٣٨).
(٥) سورة الرحمن الآية (٤٦).
(٦) سورة الأحزاب رقم الآيات (٦٦/٦٧/١٠).
(٧) سورة النمل من الآية (١٥).
(٨) سورة القصص من الآية (١٥).
(٩) سورة العلق الآية (١٥).
(١٠) سورة يوسف من الآية (٣٢).

اللامات اثنا عشر لاما

لام الابتداء، ولام القسم ولام الإضافة، ولام التعريف، واللام الأصلية واللام الزائدة التى دخولها كخروجها ولام الاستغاثة، ولام الكناية ولام كى، ولام الجحود، ولام العاقبة، ولام الأمر.

ولام الابتداء كقولك لَزَيْدٌ خير منك (وَلَدَارُ الْاخرةُ خَيْرٌ لِلذَّينِ اتَّقَوْا)[1] **ولام القسم**، والله لآتينك، قال الله تعالى: (فَوَربك لَنَحْشُرَنَّهم)[2].

ولام الإضافة، لزيد مالٌ (لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ)[3].

ولام التعريف الرجل والغلام ونحوهما.

واللام الأصلية مثل لها يلهو واللهو واللعب واللغو وكل كلمة لا تفارقها اللام فهى فيها أصلية.

اللام الزائدة التى دخولها كخروجها كقوله تعالى: (قُلْ عَسَى أن يكون رَدِفَ لكُمْ)[4] معناه ردفكم فاللام هنا زائدة يسميها أهل البصرة لام الصلة وأهل الكوفة يسمونها اللام المقحمة.

٥٢
٢٦/ب

ولام الاستغاثة/ كقولك يآل بكر قال الشاعر:

---

(١) سورة يوسف من الآية (١٠٩). (٢) سورة مريم من الآية (٦٨).
(٣) سورة الروم من الآية (٤). (٤) سورة النمل من الآية (٧٢).

يآل بكر انشروا لى كليبا ∴ يال بكر أين أين الفرار

ولام الكناية لهم ولكم يضاف إلى المكنى وهى مفتوحة فإذا دخلت على الظاهر كسرت، وأصلها الفتح غير أنها كسرت مع الظاهر لئلا تلتبس بلام الخبر نحو قولك لزيد خير من عمرو.

ولام كى نحو قوله تعالى (وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا)[1]، ولا تقع إلا مكسورة.

ولام الجحود نحو قوله تعالى (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ المؤمنين على ما أنتم عليه)[2].

ولام العاقبة نحو قوله: (وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ)[3] قال الشاعر:

لدوا للموت وابنوا للخراب ∴ فكلكم يصير إلى ذهاب

يريد أن العاقبة تؤول إلى الموت وإلى خراب الأبنية، **ولام الأمر** كقوله (لينفق ذو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ)[4] ومن هذا الجنس فى القرآن كثير.

---

(١) سورة الانعام من الآية (١١٣).

(٢) سورة آل عمران من الآية (١٧٩).

(٣) سورة هود من الآية (١١٩).

(٤) سورة الطلاق من الآية (٧).

الهـــاءات

سبع، هاء الإضمار وهاء التأنيث وهاء العماد وهاء الوقف. وهاء النادبة والهاء الأصلية، وهاء البدل. **فهاء الإضمار** كقولك: زيد ضربته وعمرو مررت به هـ تسمى هذه هاء الكناية وهاء الإضمار وللقراء فيها خلاف يذكر فى موضعه إن شاء الله. **وهاء التأنيث** كقولك نعمة ورحمة/ ونحوهما إذا وقفت فهى هاء وإذا وصلت صارت تاء وللقراء فيها مسألة خلاف نذكرها بعد هـ **وهاء العماد** نحو قوله تعالى: (إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)[1].

٥٣
٢٧ / أ

والهاء فى انه عماد ذكرت ليفهم الكلام، ليست راجعة إلى مذكور. **وهاء الوقف** نحو قوله تعالى: (اقْتَدِهِ)[2] (مَا هِيَهْ)[3]، و(حِسَابِيَهْ)[4] ويأتى الخلاف فيها بعد. **وهاء الندبة** نحو وازيداه واعمراه يا أسفاه ويا حسرتاه هـ فى بعض الروايات عن أبى عمرو عند الوقف.

والهاء الأصلية نحو قوله تعالى: (إِلَهُكُم إِلَهٌ وَاحِدٌ)[5] (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ)[6]، **وهاء البدل** كقولهم هرقت الماء وأرقته واياك وهياك قال الشاعر:

فَهِيَّاك والأمر الذى ان توسعت .·. موارده ضاقت عليك مصادره.

---

(١) سورة النمل من الآية (٩).
(٢) سورة الانعام من الآية (٩٠).
(٣) سورة القارعة من الآية (١٠).
(٤) سورة الحاقة من الآية (٢٠).
(٥) سورة فصلت من الآية (٧).
(٦) سورة التكاثر الآية (١).

باب ما وتصرفها

اعلم أن **ما** لها عشرة أوجه، فمنها **ما الإثبات** والخبر وهو فى موضع الذى كقوله: (بِمَا أُنْزِلَ اليْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ)[1] (خَلَقَ لَكُمْ مَا فى الأَرْضِ جَمِيعَاً)[2] (وَمَا بِكُمْ من نِّعْمَةٍ فَمِن اللّهِ)[3]، ومنها **ما الذى للجحود** كقوله تعالى (مَا هَذَا بَشَراً)[4] والجحد والنفى سواء ومنهم من فرق بينهما، وهذا فى لغة أهل الحجاز خاصة، وبه جاء القرآن وذلك أنهم شبهوه بليس لأنها نافية وأما بنو تميم فزعم سيبويه[5] أنهم يقرءون ما هذا بشر بالرفع إلا من درى كيف هى فى المصحف.

ولا خلاف بينهم فى قوله تعالى: (مَا أَنتُمْ الاَّ بَشَرٌ مِثْلُنا)[6] وهو جَحْدٌ أيضا، ونحوه (وَمَا مُحمَّدٌ الاَّ رَسُولٌ)[7] ومنها **ما الاستفهامية** ويقال لها ما السؤال كقوله تعالى: (أُدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنا مَا هِىَ)[8] (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى)[9]، ومنها **ما الجزاء** كقوله تعالى: (مَا يَفْتَحِ اللّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا)[10] (وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ)[11] **وما التعجب** كقوله تعالى: (قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ)[12] (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى

---

(١) سورة البقرة من الآية (٤). (٢) سورة البقرة من الآية (٢٩). (٣) سورة النحل من الآية (٥٣).
(٤) سورة يوسف من الآية (٣١). (٥) سبقت ترجمته. (٦) سورة يس من الآية (١٥).
(٧) سورة آل عمران من الآية (١٤٤). (٨) سورة البقرة من الآية (٧٠).
(٩) سورة طه الآية (١٧). (١٠) سورة فاطر من الآية (٢).
(١١) سورة المزمل من الآية (٢٠). (١٢) سورة عبس الآية (١٧).

النَّارِ)[1] وقيل إن هنا ما الاستفهام والمعنى أى شئ صبرهم على النار، **وما المصدر** كقوله تعالى: (بِمَا غَفَرَ لى رَبِّى)[2] أى بغفرانه. **وما الصلة** ويقال لها الزائدة والكوفيون يسمونها ما التوكيد، قال ابن الأنبارى: ولا أستحب أن أقول فى القرآن صلة لأنه ليس فى القرآن حرف إلا له معنى وهى كقوله تعالى: (فَبِمَا نَقْضِهِم مِيثَاقَهُمْ)[3] (فَبِمَا رَحْمَةٍ)[4] أى فبنقضهم، فبرحمة، **وما الكافة** كقوله تعالى: (إِنَّما إِلَهُكُمُ اللّه الَّذِى لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ)[5]، وإنما سميت كافة لأنها تكف إنّ أنْ تنصب لأنّ إنّ عملها النصب، فاذا دخلت عليها كفتها عن النصب قال الله تعالى: (إِنَّما الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ)[6] لولا دخول ما على (انَّ) لكان الخمر والميسر منصوبين وكان المُبْرِمَانُ يجعل هذه الكافة وتلك التى للصلة واحدة فيقول : هما زائدتان/ ثم فرق بين الزيادتين فى الموضعين فقال: للزيادة وجهان، تزاد لتعظيم الشئ كقوله فَبِمَا رَحْمَةٍ أى فبرحمة عظيمة وكذلك (مَثَلاً مَا بَعُوضَةً)[7] زيد لتعظيم الشئ فى القلة، والوجه الآخر تزاد لأن يلى العامل مالا يليه لأنها تشغل العامل عن عمله وذلك قولك إنما يكلمك زيد أن لا يليها الفعل لأنها مشبهة بالفعل، فإذا زدت ما عليها أوليتها الفعل فامتنع عملها، قال الله تعالى: (إِنَّما الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ)[8] فهذا كلام المبرمان. وتكون

٥٥/٢٨

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٧٥).
(٢) سورة يس من الآية (٢٧).
(٣) سورة المائدة من الآية (١٣).
(٤) سورة آل عمران من الآية (١٥٩).
(٥) سورة طه من الآية (٩٨).
(٦) سورة المائدة من الآية (٩٠).
(٧) سورة البقرة من الآية (٢٦).
(٨) سورة المائدة من الآية (٩٠).

ما نكرة وهى التى تسمى الموصوفة تقول جئت بما خير من ذلك أى بشئ خير من ذلك، **وما الوقف**، ويقال: لها ما الدوام نحو قوله تعالى: (مَا دَامُوا فِيهَا)[1] و(مَا دُمْتُ حَيّاً)[2] (مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ)[3] وتكون **ما مغيرة** للحرف كقوله تعالى: (لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)[4] أى هلاّ تأتينا غيرت معنى لو لأنه كان معناها فى الكلام لو كان كذا لكان كذا وجوب الشئ لوجوب غيره، فخرجت عن هذا المعنى فى قوله تعالى: (لَوْ مَا تَأْتِينَا) إلى معنى هلا. وهذه المغيرة للحرف. فأما قوله: (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ)[5] فالوجه النصب فى الميتة وفى القراءة، وتكون ما ها هنا كافة تكف وتمنع إن عن عملها ، قال: الزجاج[6] ويجوز: إنَّ ماحرم عليكم الميتةُ بالرفع على أن المعنى إن الذى حرم عليكم الميتة هـ قلت: أنا هو كما تقول فى الكلام/ ان ما أكلت طعامك وإنّ ما شربت ماؤك على معنى أن الذى أكلته طعامك قال الشاعر : /ب

ذرينى انما خطائ وصوبى ∴ علىَّ وإنما أنفقت مالُ

أراد وإن الذى أنفقته مالٌ "ولا يقرأ بالرفع لأنه لا امام له هـ وقوله تعالى: (وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا)[7] (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ)[8] قال المبرمان: أن للنحويين فيهما أقاويل ثلاثة، إن شئت قلت: دخلت ما على من لعموم ما. فالمعنى ومن بناها،

---

(١) سورة المائدة من الآية (٢٥). (٢) سورة مريم من الآية (٣١). (٣) سورة البقرة من الآية (٢٣٦)

(٤) سورة الحجر الآية (٧). (٥) سورة البقرة من الآية (١٧٣).

(٦) انظر تراجم الاعلام. (٧) سورة الشمس الآية (٥). (٨) سورة الكافرون الآية (٣).

(٩) انظر تراجم الاعلام.

وَلا أَنْتُمْ عابِدُونَ من أَعْبُدُ قال: وقال المبرد:[٩] العرب تضع النعت موضع المنعوت فتقول مررت بعاقل، فتضع عاقلا موضع رجل فكذا لما كانت ما سؤالا عن نعت وضعت موضع مَنْ لأن مَنْ سؤال عن ذات تفسير ذلك أنا إذا قلنا من عندك فجوابه زيد أو عمرو لأننا سألنا عن الذات وإذا قلنا ما زيد فجوابه ظريف أو عاقل فعلى هذا يكون ما قد قام مقام من كما يقوم النعت مقام المنعوت هـ قلت: أنا هذا وجه حسن جيد، وتكون ما على هذا الوجه هـ بمعنى من مثل الوجه الأول هـ.

والوجه الثالث أن يكون ما مع الذى يليه بمعنى المصدر ومعناه. وَالسَّمَاءِ وَبَنَائِها وَلاَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ عبادتى، وقوله تعالى: (مَثَلاً مَا بَعُوضَة) اختلف العلماء فيها على وجوه أحدها أن يكون ما صلة على عبارة البصريين / وتوكيدا على عبارة الكوفيين، كأنك قلت: (إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً)[١] وهذا الوجه اختاره الزجاج[٢] وجمهور النحويين قال ابن الأنبارى[٣]: فعلى هذا المذهب يحسن الوقوف على ما والوجه الثانى أن تكون ما نكرة مُفَسَّرةً بالبعوضة، كما تكون نكرة موصوفة فى قولك مررت بما خير فمن ذاك تريد بشئ خير من ذاك، وفى الوجه الثالث، أن تكون بمعنى الذى، قال ابن الأنبارى: كأنه يقال: مَثَلاً مَا مِنْ بَعُوضَةٍ. فلما أسقط الخافض **نطق** بَعُوضَةً، قال: فأنشدنا أبو العباس يعنى عليا:

٧
٢٩

يا أحسن الناس ما قرنا إلى قدم

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٦).
(٢) سبقت ترجمته.
(٣) انظر تراجم الاعلام.

وأراد ما بين قرن فقدم وهذا الوجه يختاره الفراء[1] وحكى عن العرب أنهم يقولون مطرنا مازبالة، فالتغلبية يريدون ما بين زبالة فلما أسقط بين نصبت قال الزجاج والرفع فى بعوضة جائز فى الاعراب. ولا أحفظ من قرأ به وذكر غيره أن رؤبة بن العجاج قرأ بالرفع هـ قال الزجاج فالرفع على إضمار هو كأنه قال مَثَلاً الَّذِى هُوَ بَعُوضَةٌ هـ وقوله: فَمَا فَوْقَهَا. ما ها هنا بمعنى الذى وقيل فى معناه قولان قيل فَمَا فَوْقَهَا فِى الكِبَرِ وقيل مَا فَوْقَهَا فى الصغر هـ وقوله تعالى (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ والأُنْثَى). الجماعة على النصب فى (الذَّكَر والأُنْثَى) والمعنى وخلقه الذَّكَرَ والأُنْثَى/ فهى ها هنا بمعنى المصدر عند الجمهور هـ قال الفراء وفى قراءة ابن مسعود والذكر والانثى خفض، قلت أنا فلو قرأ أحد (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ والأُنْثَى) خفضاً أجازته العربية على قياس قراءة عبد الله ويكون المعنى. اللَّذَينِ خَلَقَ الذَّكَرَ والأُنْثَى. ولا يقرأ بذلك لأنه لا أمام له لأن القراءة سنة متبعة، وحكى على بن عيسى الرمانى[2] عن سيبويه أنه قال: فى قوله عز وجل: (هذا ما لَدَىَّ عَتِيدٌ)[3] قال معناه هذا شئ لَدَىَّ عتيدٌ، فيكون ما ها هنا نكرة موصوفة قال ويجوز أن يكون ما فى معنى الذى تقول هذا الذى لدى عتيد، وقوله تعالى: (فِى مَا هَاهُنَا آمِنِينَ)[4] فى ما حرفان لأن معناه فى الذى، وقوله تعالى: (وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فيما إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ)[5] هى ثلاثة أحرف فى

---

(١) انظر تراجم الاعلام ص.
(٢) انظر تراجم الأعلام.
(٣) سورة ق الآية (٢٣).
(٤) سورة الشعراء من الآية (١٤٦).
(٥) سورة الاحقاف من الآية (٢٦). وتكتب كلمة واحدة (فيما) وفق المصحف.

حرف وما حرف وان حرف، وما ها هنا بمعنى الذى، واختلفوا فى معنى إن فى هذا الموضع، فقال المفسرون والنحويون معنى إن الجحد كأنه قال فى الذى لم يمكنكم فيه، وقال خلف بن هشام معنى إن قد كأنه قال فى الذى قد مكناكم فيه كما قال (فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى)[1] والمعنى قد نفعت الذكرى وقوله تعالى (إِنَّما صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ)[2] فيها ثلاثة أوجه أحدهن أن تجعل إن ما حرفين ويكون ما بمعنى الذى كأنك قلت ان الذى / صنعوه كَيْدُ سَاحِرٍ، والثانى أن تجعل ما بتأويل المصدر، كأنك قلت: إن صنيعهم كيد ساحر والثالث أن يكون ما هى الكافة التى فى قوله تعالى: (وإِنمَّا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ) (وإِنَّما اللَّهُ إِلهٌ واحِدٌ) ونحوهما مما ذكرناه قبل فإن حملته على هذا الوجه، وجب أن تكون انما صنعوا كيد ساحر بالنصب، وهذا لايجوز أن يقرأ به لأنه لا إمام له، وغير ممتنع جوازه فى العربية، وقوله تعالى: (كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ)[3] فيه وجهان، إن شئت جعلتها صلة والمعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل، والوجه الثانى. أن تجعل ما بمعنى المصدر كأنه قال: كانوا قليلا من الليل هجوعهم، وفى قوله تعالى (وما أُنْزِلَ على المَلَكَيْنِ)[4] وجهان يجوز أن يكون بمعنى الخبر ويجوز أن يكون جحداً.

٥٩/٣٠

---

(١) سورة الاعلى الآية (٩).
(٢) سورة طه من الآية (٦٩).
(٣) سورة الذاريات الآية (١٧).
(٤) سورة البقرة من الآية (١٠٢).

بـــاب كـــلاَّ

قال أبو حاتم: كَلاَّ فى القرآن على وجهين قد يجىء فى مواضع بمعنى لا. لا تكون وهو رَدٌّ للأول وتجئ بمعنى ألا التى هى تنبيه ينفتح بها الكلام، ولو لم يؤت بها لكان الكلام تاما مفهوماً، وروى عن الخليل[1] بن احمد أنه قال: كَلاَّ فى القرآن على معنيين تكون بمعنى (هيًّا) وتكون بمعنى حقا، وقال سيبويه[2] والأخفش: (كَلاَّ) ردع وزجر، وروى عن الحسن أنه كان إذا ذكر (كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ) قال قسمٌ والله حقا وقال الفراء كَلاَّ بمنزلة سوف لأنها صلة وهى حرف رد فكأنها نعم. ولا فى ٦/ب الاكتفاء ، فإن جعلتها صلة لما بعدها لم تقف عليها كقولهم: كلا ورب الكعبة، لا تقف على كَلاَّ لأنها صلة لليمين كقوله تعالى: (قُلْ إِى وَرَبِّى اِنَّهُ لَحَقٌّ)[3] لا تقف على إنه لأنها صلة لليمين وكذلك قوله: (كَلاَّ وَالْقَمَرِ)[4] الوقف على كلا غير حسن وكذلك ما أشبه، وقال بعضهم كَلاَّ كلمة ينفى بها شئ تقدم من الكلام أو يزجربها عن غير جرى ذكره، وقال آخرون: كَلاَّ فى القرآن بمعنى الرد وبمعنى الاستئناف فما كان منها ردا للكلام فالوقوف عليها حسن جيد وما كان منها مستأنفا فالابتداء بها أحسن، وإذا تأملت هذه الوجوه وجدتها متقاربة وجميع ذلك راجع الى ما قاله الفراء رحمه الله ويقوى قوله ما ذكر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائى قال: لا تنفى حسب وكَلاَّ تنفى شيئا وتوجب شيئا غيره، من ذلك قولك لرجل قال أكلت شيئا

---

(١) سبقت ترجمته.
(٢) سبقت ترجمته.
(٣) سورة يونس من الآية (٥٣).
(٤) سورة المدثر الآية (٣٢).

قلت لا. ويقول: آخر أكلت تمراً فتقول أنت كَلاً أردت أنى أكلت عسلا لا تمراً، ثم
١١ اختلفوا فى صيغة هذه الكلمة وبنائها، فقال بعضهم هى مركبة من ثلاثة أحرف
٣١ كاف التشبيه وذا الإشارة ولا النفى، يراد به كذا لا فلما وصلت حذفت ذا وشددت اللام عوضا عن المحذوف وقال آخرون هو كاف التشبيه ولا الجحد والتشديد عارض، ومنهم من قال بل الكاف زائدة لغير معنى وقال قوم الأصل كُلٌّ لا ثم خفف ووصل وفتح أوله، وقيل أصله ثلاث كلمات، اقتصر من كل كلمة منها على حرف فأصله كذبت لا تقل، فأخذت من الأولى الكاف ومن الثانية ومن الثالثة لامين فصارت كافا ولاما مشددة هى لامان فهو كما نرى كَلاً والألف عماد وهذا مطرد على قياس أحد أقاويل ابن عباس فى تأويل قوله تعالى: (آلم) قال معناه أنا الله أعلم فتكون اختصارا على شريطة علم المخاطب وهذا الوجه يختاره الزجاج من وجوه التأويلات المقولة فى آلم قال والعرب تنطق بالحرف الواحد يدل على الكلمة التى هو منها كقولهم.

فَادَوهُم أَنْ أَلْحَمُو ألا تا ∴ قالوا جميعاً كلهم ألاّ فا[1]

يريد بقوله ألا تا أى ألا تركبون وبقوله ألا فا أى ألا فاركبوا فاقتصر من كل كلمة على حرف، وهذا إنما يخرج على تفسير من قال : كلا بمعنى الردع والزجر
٦٢ لأنه يجعل صيغته فى الأصل كذبت لا تقل ثم يوجد من كل كلمة حرف ولا يستقيم
٣١/ب هذا البناء بأن يجعل كلا بمعنى ألا أو بمعنى حقا قلت: أنا / ليس فى النصف الأول من القرآن ذكر كلا. إنما هو فى النصف الأخير ، قال قوم إنما كان كذلك

(١) البيت ورد برواية : نادوهم أن الجمو ... الخ.

لأن النصف الأخير أكثره نزل بمكة وكان أهلها جبابرة عُتَاةً يعاندون الرسول صلى الله عليه وسلم ويكثرون أذيته ويصرون على الكفر وعبادة الأوثان والله تبارك وتعالى كان يزجرهم ويهددهم ويوعدهم[1] لعتوهم وجبروتهم ولكن نصف الأول[2] نزل بالمدينة ، ولم يكن فى أهلها ما كان فى غيرهم والله أعلم،

وهى فى ثلاثة وثلاثين موضعا من خمس عشرة سورة، سورة مريم، سورة الفلاح[3]، سورة الشعراء، سورة سبأ، سورة الواقع[4]، وسورة المدثر، وسورة القيامة، وسورة النبأ، وسورة عبس، وسورة الانفطار، وسورة التطفيف، وسورة الفجر، وسورة العلق، وسورة التكاثر، وسورة الهُمَزَة، منها ما فيه حرف واحد وهو أربع سور، سورة الفلاح، سورة سبأ، وسورة الانفطار، وسورة الهُمَزَة، منها مافيه حرفان وهو ست سور، سورة مريم، وسورة الشعراء، وسورة الواقع، وسورة النبأ، وسورة عبس، وسورة الفجر، ومنها ما فيه ثلاثة أحرف وهو ثلاث سور، سورة القيامة وسورة العلق، وسورة التكاثر، ومنها ما فيه أربعة أحرف، وهو سورتان، سورة المدثر، وسورة التطفيف، ثم نعود إلى إيراد جميع ما فى القرآن منها فنذكر أحكامها فى المبدأ والمقطع، سورة مريم (أَطَّلَعَ الغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنَ عَهْداً كَلاَّ)[5] وفيها (واتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزّاً كَلاَّ) وسورة الفلاح (لَعَلِّى أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ)[6] هذه المواضع الثلاثة يوقف منها على كَلاَّ، فإنه

٦٢ / ٢ أ

(١) يوعدهم فى الأصل والصواب يتوعدهم.
(٢) هكذا فى الأصل والصواب النصف الأول.
(٣) سورة المؤمنون.
(٤) سورة المعارج.
(٥) الآيتين (٧٩ ، ٨٢).
(٦) سورة المؤمنون الآية (١٠٠).

أحسن لأنها بمعنى الرد والنفى لما قبله، وعلى هذا أكثر أهل العلم، وقال ابن الأنبارى يجوز أن تبتدئ بكَلاَّ فى هذه المواضع الثلاثة على أن تجعلها بمعنى حقا، وبمعنى ألا كأنه يكون استفتاحا للكلام، والوقف عليها أحسن من الابتداء بها، وسورة الشعراء فيها موضعان (فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ، قَالَ كَلاَّ)[1] (إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلاَّ)[2] هذان الموضعان بمعنى الرد والنفى لما قبله، والوقف عليهما أحسن، ولا يجوز الابتداء بهما بوجه من الوجوه وهو اتفاق بينهم، وسورة سبأ (قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلاَّ)[3] أكثر أهل العلم على أن الوقف على كَلاَّ، كأنه قيل لهم: أروُنِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ من الملائكة هل خلقوا شيئا، فقال الله تعالى: كَلاَّ، ما خلقوا شيئا فهو رد لتقديرهم أن الملائكة تخلق، أو يكون نفيا لقدرتهم على أن يروا لله تعالى شريكا، أو تكون ردا ونفيا لتقديرهم أن لله تعالى/ ٦٤ ٣٢/ب شريكا فى ملكه تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً، فعامة أهل العلم على هذا وهو الجيد، وقد يجوز الابتداء به دون الوقف عليه على قياس ما حكى عن مقاتل أنه قال: إن الله تعالى استأنف الكلام فقال (كَلاَّ بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ)[4] وظاهره يحتمل أن يكون المعنى ألا بل هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فاذا كان بمعنى ألا فالابتداء به جائز. سورة الواقع (وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلاَّ)[5] الوقف على كَلاَّ

---

(١) الآيتان (١٤، ١٥).
(٢) والآيتان (٦١، ٦٢).
(٣) الآية (٢٧).
(٤) سورة سبأ من الآية (٢٧).
(٥) سورة المعارج الآية (١٤، ١٥).

والمعنى لا ينجيه، ولو ابتدأ بهذا كله، ويجوز أن يكون المعنى لا ينفعه التمنى لأن الله تبارك وتعالى لا يقبل الفدية: فقال كلا ليس التمنى نافعه، ولا مغنياً عنه، فعلى هذا يكون كلا معناه معنى الزجر والردع والرد لما قبله فيحسن الوقف عليه، وعلى هذا جماعة أهل العلم، وكان ابن الأنبارى يُجوِّز أن يبدأ بكَلاَّ وبعضهم وافقه عليه، واستشهدوا بقول الله تعالى: (أَلاَ اِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَهُمْ يَحْزَنُونَ)[1] فكما نبه على مواضع أوليائه كذلك نبه على مصير أعدائه ومستقرهم فقال: (كَلاَّ اِنَّهَا لَظَى)[2] يعنى أن مواضعهم بلظى، فعلى هذا يكون بمعنى ألا، وإذا كان كذلك جاز الابتداء بها، فالوجهان جميعا جائزان والوقف عليها أحسن، وفى الواقع (أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلاَّ)[3] الوقف الجيد على كلا، والمعنى لا يدخلها كل أحد لأن الله تعالى خلق للجنة أهلا، وللنار أهلا فهو نفى لما كانوا فيه وتكذيب لظنونهم، وقيل معنى الاستفهام ها هنا التعجب، كأنه عجب لظنونهم أنهم يدخلون الجنة مع خلافهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم وابكارهم إياه وردهم لما جاءهم به فالوقف الجيد على (كلا) وكان ابن الأنبارى يوافقهم على ذلك غير أنه قال: ويجوز أن تبتدئ (كَلاَّ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ)[4] على معنى حقاً انَّا خَلَقْنَاهُمْ قال والوقف على (كلا) أجود، وسورة المدثر (ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلاَّ)[5] قال فى التفسير يرجو أن

٦٥/٣٩ أ

---

(١) سورة يونس الآية (٦٢).
(٢) سورة المعارج الآية (١٥).
(٣) سورة المعارج الآية (٣٨، ٣٩).
(٤) سورة المعارج الآية (٣٩).
(٥) الآية (١٥، ١٦).

أزيد فى حاله وفى ولده (كلا) لا أزيده بل أقطع ذلك عنه، ويقال إنه يهدد الكافر، فقال دفعت له المال والولد فكفر بى ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَه النعيم فى الآخرة، (كَلاَّ) ليس الأمر كما ظن، فعلى الوجهين يكون كلا ردا للطمع فى المزيد فى الدنيا أو فى الآخرة قلت: ولا نشك أن الكفار لاحظ لهم فى الآخرة، ويشبه أن يكون ردا للطمع فى المزيد فى الدنيا ويقوى ذلك ما جاء فى التفسير أن الوليد بن المغيرة لما نزلت فيه هذه الآية لم يزل فى ادبار من ماله وولده، والقراء مجمعون على أن الوقف على كَلاَّ لأنها بمعنى الرد والنفى كما ذكرنا وإليه ذهب الأخفش والكسائى وأبو حاتم ٦٦
وغيرهم وكان أبو حاتم يجيز الابتداء بكلا على أن يكون بمعنى ألا. وليس ببعيد ٣٣/ب
قوله، وفيها (وَمَا هِىَ الاَّ ذِكْرَى لِلْبَشَرِ كَلاَّ وَالْقَمَرِ)[1] قال مقاتل اقسم الله تعالى من أجل سقر، فقال: (كَلاَّ وَالْقَمَرِ) إن سقر لأحدى الكبر، وقال الفراء هى صلة للقسم، وقال أبو حاتم هى هاهنا بمعنى ألا، وهذه المذاهب تدل على أن كلا يبدأ بها ولا يوقف عليها وهو الذى أختاره أنا، وقال بعضهم: وما هى يعنى سقر، الا ذِكْرَىَ لِلْبشَرِ كَلاَّ أى كَلاَّ لا يخافون سَقَرَ، وقيل إنه يمكن أن يكون القوم أنكروا سَقَرَ، فقال عز وجل:(كَلاَّ) ليس كما قالوا: وقيل إن كلا رد عليهم، ثم أقسم الله تعالى بالقمر لأن قريشا قالت: (مَاَذا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مثلاً)[2] على جهة الجحد، فرد الله تعالى فقال: كَلاَّ، وهذه الأقاويل الأخيرة تدل على أن كَلاَّ يوقف عليها غير أن

---

(١) الآية (٣١، ٣٢).
(٢) سورة المدثر من الآية (٣٢).

المقرئين أو أكثرهم على أنه يبدأ بكَلاَّ ولا يوقف عليها ها هنا، وقال بعضهم لا يجوز الوقف على كلا لأنه إذا وقف عليها كان ردا لقوله تعالى وما هى إلا ذكرى للبشر، وهذا احتجاج جيد لا بأس به، والاختيار الابتداء بها، وفيها (بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتى صُحُفاً مُنَشَّرَةً كَلاَّ)[1] قال مقاتل: كلا لا يؤمنون بالصحف التى أرادوها، وقيل إنهم لما قالوا (لَنْ نُؤمن لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كتاباً نَقْرَؤُه)[2] قال الله تعالى كلا لا يؤتون صحفا/ منشرة، وقد قال قوم إنها بمعنى إلا والوجهان جائزان وكذلك بل لايخافون الآخرة (كَلاَّ انَّهُ تَذْكِرة)[3] يجوز الوقف عليها والابتداء بها والاختيار فى هذه الابتداء لأنها أشبه بالاستفتاح وإليه ذهب أبو حاتم، وسورة القيامة:(يَقُولُ الإنْسَانُ يَوْمئذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ كَلاَّ لا وَزَرَ)[4] كثرت الأقاويل فى هذه فمنهم من قال الوقف على قوله أين المفر وقيل على كلا وقيل الوقف على (كَلاَّ لا وَزَرَ) قال ابن الأنبارى الوقف الجيد كَلاَّ لا وَزَرَ، لأن فيه تقع الفائدة كأنه قال لا حيل يلجئون إليه. قال: ويجوز أن تقف على ما قبل كلا وتبتدئ (كَلاَّ لا وَزَرَ) على معنى حقا لا وَزَرَ وقيل الوقف (إلى رَبِّكَ يَوْمَئذٍ الْمُسْتَقَرُّ)[5] والاختيار عندى أن تقف على قوله: كَلاَّ لاَ وَزَرَ وعليه أكثر أهل العلم، وكان أبو حاتم يختار الوقف على قوله: إلى رَبِّكَ يَوْمَئذٍ الْمُسْتَقَرُّ وفيها(ثُمَّ انَّ عَلَينا بَيَانَهُ كَلاَّ بَلْ تُحِبُّون الْعَاجِلَةَ)[6] المستحب أن تقف على

٦٩ / أ

---

(١) سورة المدثر الآية (٥٢/٥٣).
(٢) سورة الاسراء من الآية (٩٣).
(٣) سورة المدثر الآية (٥٤).
(٤) سورة القيامة الآية (١٠/١١).
(٥) الآية (١٢) من سورة القيامة.
(٦) الآية (١٩/٢٠).

بيانه وتبتدئ بكَلاَّ وهو اختيار أبى حاتم وأبى بكر. وكان القتيبى يجعل كَلاَّ هاهنا بمعنى الردع والزجر أى انته أن تعجل به واختياره الوقف على كَلاَّ ويقوى قوله ما روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا نزل القرآن تعجل به يريد نطقه: قال الله تعالى (لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ)[1] وهذا يقوى معنى الردع غير أن الأكثر أن يبدأ بكلا . وفيها (تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ. كَلاَّ)[2] هذه يبدأ بها ويوقف على فاقرة. وهو الأشهر من أقاويلهم. سورة النبأ (كَلاَّ سَيَعْلَمُون ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُون)[3] الأحسن أن يكون كلا ها هنا بمعنى ألا ويبدأ بها. فأما الثانية فهى تابعة للأولى ولا يوقف عليها ولا يبدأ بها بل يوصل بالأولى والوقف على مختلفون، وسورة عبس (فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى. كَلاَّ)[4] قال مقاتل: كلا لا تقبل عليه ولا تعرض عمن جاءك يسعى والوقف على هذا التأويل على كَلاَّ لما يوجبه حكم النص. وكان أبو حاتم يجعلها بمعنى ألا، ويقول لا يوقف عليها وابن الأنبارى يجوِّز ذلك، والوجهان جائزان: وفيها (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَه كَلاَّ)[5] يبدأ بكَلاَّ ولا يوقف عليها، وهو الأشهر من أقوالهم وسورة الانفطار(فِى أَىِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ، كَلاَّ)[6] الوقف على ركبك والابتداء بكلا على معنى الا. وسورة التطفيف فيها أربعة مواضع. قال أبو حاتم يبدأ بها كلها وهو اختيار الجماعة. سورة الفجر: (فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَنِ كَلاَّ)[7] روى عن الحسن أنه قال: يقول الله تعالى: ليس بالغنى

٦٨
/٣٤

(١) سورة القيامة الآية (١٦).
(٢) سورة القيامة الآية (٢٥/٢٦).
(٣) الآيات (٣-٥).
(٤) الآيتين (١٠ / ١١).
(٥) الآية (٢٢ / ٢٣).
(٦) الآية (٧ / ٨).
(٧) الآية (١٦ / ١٧).

أكرمتُ ولا بالفقر أهنتُ انما أُكْرِم من أكرمتُ بطاعتى، وأُهين من أهْنت بمعصيتى، فعلى هذا التأويل يكون الوقف على كَلاَّ وإليه ذهب الاخفش / وأبو حاتم وابن
٦٩ الأنبارى ثم قال أبو حاتم وابن الأنبارى. ويجوز أن يبدأ بكَلاَّ والوجهان جائزان،
٧٠/أ وفيها (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا)[١] هذه يبدأ بها وقد أجاز ابن الأنبارى الوجهين جميعا. والابتداء بها أجود. سورة العلق (عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ كَلاَّ)[٢] قال أبو حاتم إن جبريل عليه السلام أول شئ نزل به من القرآن خمس آيات من سورة العلق مكتوبة فى نمط. فلقنها النبى صلى الله عليه وسلم آية آية والنبى صلى الله عليه وسلم يتكلم بها كما يلقنه فلما قال: مَا لَمْ يَعْلَمْ. طوى النمط. فأى وقف أبين من هذا ثم أنزل بعد ذلك (كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى)[٣] وهذا يدل على أن كَلاَّ مبتدأ وعليه الإجماع. وقيل غيره وليس المختار. وفيها (أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ)[٤] قال ابن الأنبارى: الوقف على يرى حسن والوقف على كَلاَّ ردىء. وكذلك (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلاَّ لا تُطِعْهُ)[٥] الوقف على الزبانية. والابتداء كلا لا تطعه. وفى سورة التكاثر ثلاثة مواضع . الوقف فيهن على ما قبل كلا لأن معناهن حقا. وقوله: (يَحْسَبُ أن ماله أَخْلَده كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ)[٦] الوقف الجيد على كلا أى لا لم يخلده ويجوز الوقف على أخلده. والابتداء (كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ) أى حقا لينبذن
٧٠/ب والوجهان جائزان.

---

(١) الآية (٢٠ / ٢١).
(٢) الآية (٥ / ٦).
(٣) الآية (٦).
(٤) الآية (١٤ / ١٥).
(٥) الآية (١٨ / ١٩).
(٦) سورة الهمزة الآية (٣ ، ٤).

باب حروف ربما همزها القارئ وهامزها لاحن

قوله تعالى (لاَ شِيَةَ فِيهاَ)[1] لا يجوز همزها لأنها من وشيت ومن الوشى مثل عدة من وعدت وزنة من وزنت حذفت منها فاء الفعل. وقوله تعالى: (لَحْماً طَرِيًّا)[2] لا يهمز لأنه من الطراوة لا من الطراة وقوله تعالى: (لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثم لَتَرَوُنَّهَا)[3] لا يجوز همز الواو لأنها واو الجمع وتقدير الحرف لتفعلن سقطت الهمزة وهى غير الفعل والأصل لترأون. وكذلك واو الجمع لا تهمز فى شئ من القرآن ولا فى غيره مثل (اشْتَرَوُا الضَّلاَلَةَ)[4] (وعَصَوُا الرَّسُولَ)[5] و(حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ)[6] و(لَتُبْلَوُنَّ فى أموالكم)[7] و(فتمنوا)[8] (ولا تنسوا الفضل بينكم)[9] كل ذلك لا يهمز. وانما رفعت هذه الواو حين وصلت لأنها واو الجمع وقدسقطت قبلها لام الفعل وكانت لو ظهرت ترفع فردت هذه الواو الى اعراب اللام قبلها لو ظهرت . هذا مذهب الاخفش من بينهم لأن العلامة عنده لا تحذف وأكثر النحويين على أن الساقط من هذه الكلمات هى الواو التى للجمع لآن الأصل (اشتريوا ولا تنسيوا) فاستثقلت الضمة على الياء فسكنت الياء. فالتقى ساكنان فاحتيج الى حذف

---

(١) سورة البقرة من الآية (٧١).
(٢) سورة النحل من الآية (١٤).
(٣) سورة التكاثر الآية (٦ / ٧).
(٤) سورة البقرة من الآية (١٦).
(٥) سورة النساء من الآية (٤٢).
(٦) سورة يونس من الآية (٩٧).
(٧) سورة آل عمران من الآية (١٨٦).
(٨) سورة البقرة من الآية (٩٤).
(٩) سورة البقرة من الآية (٢٣٧).

٧١ أحدهما فحذفت واو الجمع وأبدلت واو من الياء التى هى لام الفعل ثم حركت/
٣٦/أ لسكونها وسكون مابعدها وكانت الضمة أولى الحركات بها لأنها كانت مستحقة لها قبل أو لأنها من جنس الواو. واختصار هذا الفصل. أن الواو التى نشاهدها فى هذه الكلمات هى لام الفعل عند سيبويه ومن وافقه وهى واو الجمع على مذهب الاخفش وحده. والقراء جميعا على رفع هذه الواو اذا لقيتها الف ولام إلا يحيى بن يعمر. فانه روى عنه أنه كان يكسر فيقول: (اشتَرَوِ الضَّلَالَةَ) وَعَصِوِ الرَّسُولَ كذا ذكره أبو عبيد وابن قتيبة فى كتابيهما وذهب فى كسرها الى أن حظها السكون. فإذا حركت تحرك إلى الكسر وضد هذه المسألة قوله تعالى: (لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِم)[١] أجمع القراء على كسر الواو. وكان يحيى بن وثاب يضمها فيقرأ لو اطلعت وحجته أن الضمة أولى الحركات بالواو لأنها أختها وهذه قراءة مرفوضة لمطابقة الجميع على غيرها ولا يهمز قوله تعالى (النَّارَ الَّتِي تُورُونَ)[٢] وكذلك قوله تعالى: (فَالْمُورِيات قَدْحًا)[٣] لأنها من أورت ولا تهمز (نَارٌ حَامِيَةٌ)[٤] ولا (تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً)[٥] ولا تهمز (خُطُوَاتِ)[٦] لأنها جمع خطوة وهى غير مهموزة لأن الفعل منها خطوت وتخطيت لا خطأت وقرأ الأعرج خطؤات بالهمز. ولا يهمز قوله (فإِما تَرَيِنَّ مِنَ
٧٢ الْبَشَرِ أَحَدًا)[٧] لأن هذه الياء ياء التأنيث وكان الأصل أنت ترين/ ياهذه فالياء
٣٦/ب

(١) سورة الكهف من الآية (١٨).
(٢) سورة الواقعة الآية (٧١).
(٣) سورة العاديات الآية (٢).
(٤) سورة القارعة الآية (١١).
(٥) سورة الغاشية الآية (٤).
(٦) سورة النور من الآية (٢١).
(٧) سورة مريم من الآية (٢٦).

للتأنيث وسقطت الياء التى هى لام الفعل لسكونها وسكون ياء التأنيث ثم دخلت نون التوكيد مشددة. وسقطت النون التى هى علامة الرفع لاجتماع النونان ثم حركت ياء التأنيث لسكونها وسكون إحدى نونى التوكيد وصارت ترين، وهذا على مذهب الأخفش لأن العلامة عنده لا تحذف وهو الأجود فى هذه المسأله. فأما مذهب سيبويه والجماعة. فإن الياء التى فيها هى لام الفعل وسقطت ياء التأنيث لالتقاء الساكنين ولايهمز (يُوقِنُونَ)[1] لأنه من أيقن والواو فيها منقلبة عن ياء ساكنة لانضمام ماقبلها فهى فاء الفعل وكذلك (والْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ)[2]. (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ)[3] لأنه من أوفى. ولا يهمز (مَعَايِشَ)[4] لأنها مفاعل وليست على وزن فعايل وأما قوله (لِلَّذِينَ يُؤْلُون مِن نسَائِهِمْ)[5] فهى مهموزة إلاّ فى قول من ترك همزه تخفيفاً. وكذلك (يُؤثِرُونَ)[6] بالهمز.

---

(١) سورة البقرة من الآية (٤). (٢) سورة البقرة من الآية (١٧٧).

(٣) سورة الانسان من الآية (٧). (٤) سورة الاعراف من الآية (١٠).

(٥) سورة البقرة من الآية (٢٢٦). (٦) سورة الحشر من الآية (٩).

فى الأصل اجتماع النونان والصواب النونين .

بَابُ الاستعاذة

الاستعاذة الاستعصام والاستجارة. وهى مأخوذة من قولهم عاذت الناقة بولدها عياذا وأعاذت به إعاذة إذا طافت به ولزمته. فكأن قائلها يطيف برحمة الله تعالى ويلزمها ليجيره ويعصمه من المهالك. واختلف فى التلفظ بها. فأكثر القراء على أن يقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى (فَاسْتَعِذ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)[1]. فتكون اتباعا للفظ المنصوص من غير زيادة ولانقصان. ويقوى هذا الوجه ماروى عن زر عن عبدالله بن مسعود أنه قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم (أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ) فقال له: قل: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وكذلك قرأت على جبريل على ميكائيل عن اللوح المحفوظ. وروى عن جبير بن مطعم: قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر للصلاة فقال: اللهم إنى أعوذ بك من الشيطان الرجيم. ومن القراء من يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى: (فاستَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)[2] ويقوى هذا الوجه ما روى عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: أول مانزل به جبريل على محمد عليهما السلام. قال: استعذ بالسميع العليم. وقيل استعذ بالله السميع العليم. وروى أن رجلا شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ينسى القرآن. فقال له: قل أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم: وفى حديث خولة لما شكت

٧٣ / ٣٧ أ

---

(١) سورة النحل من الآية (٩٨).
(٢) سورة الاعراف من الآية (٢٠٠).

زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل تعالى السورة دعاها عليه السلام. فلما جلست بين يديه قال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ)[1] وكان بعض الفقهاء/ يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وكل ذلك حسن. والوجه الأول عند القراء أشهر. وبعض المتأخرين يجعلون لكل واحد من القراء السبعة استعاذة منفردة لا يشبه كل واحدة منها أخواتها ولا يعرف ذلك بالعراق ولا يأخذ به المحققون والا ستعاذة تكون قبل القراءة: والمعنى: فإذا أردت قراءة القرآن فاستعذ بالله. وبعضهم يرى أن الا ستعاذة تكون بعد قراءة القرآن. ومتعلق ظاهر الآية: فاذا قرأت القرآن.

٧٤
٣٧/ب

وقولنا أعوذ بالله إنما هو خبر يخبر المرء به عن نفسه أنه فاعل ما أمر به وقيل معناها الدعاء وإن كان على لفظ الخبر كأنه قال: أعذه يا الله من الشيطان الرجيم والاستعاذة تكون عند افتتاح القراءة. وسواء افتتحها فى أوائل السور أو فى أوساطها. فكل القراء يجهر بها الا ماروى عن الرفاعى حين سئل أكنتم تجهرون بالاستعاذة على سليم؟ فقال: كنا نجهر مرة ونخفى مرة. فنقول مرة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومرة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والألف التى فيها ألف المخبر عن نفسه وأعوذ: فعل غابر ويقال للغابر مستقبل ومستأنف على عبارة الكوفيين ويقال مضارع على عبارة البصريين وهى مرفوعة واختلف/ فى علة رفعها فقال الكسائى يرتفع الفعل المستقبل

٧٥
٣٨/أ

(١) سورة المجادلة من الآية (١).

بالزوائد التى تدخله يعنى الألف والياء والتاء والنون. وقال الفراء: إنما يرتفع لسلامته من النواصب والجوازم وقال سيبويه ومن وافقه من البصريين: بل يرتفع بالفعل المضارع لوقوعه موقع الأسماء. قالوا: والإعراب يدخل الأفعال المضارعة لمضارعتها الأسماء. فدخول الإعراب إياها من جهة المضارعة ودخول الرفع خاصة لوقوعها موقع الاسماء. فهاتان المسألتان فيهما غموض والأصل ما ذكرته عند علماء البصريين. وأعوذ على وزن أفعل مضمومة العين كذا كان فى الأصل الا أنهم استثقلوا الضمة على الواو فنقلوها الى العين التى هى فاء الفعل. وقيل بل أرادوا أن يعلوا المضارع كما أعلوا الماضى فيطرد الباب.

والشيطان الافتعال من الشطن أى والقنطن البعد كأنه أبعد من رحمة الله تعالى وقيل وزنه فعلان كأنه من شاط يشيط اذا عطب وهلك. وأصله أطف من قولهم شيط. إذا أغضبه أو من قولهم شيط الرأس إذا وبره هذا إذا كان على وزن فعلان وكان الحسن يقرأ. (وماتَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّياطُونَ)[1] كأنه جمع شياط وفتحت النون من قوله من الشيطان لكسر الميم أرادوا أن يخالفوا بين الحركتين. والرجيم فعيل من الرجم والرجم الرمى وهو فعيل بمعنى فاعل كأنه يرمى الناس بالدواهى والبلايا ويجوز/ أن يكون بمعنى مفعول فيكون مرجوما أى مرمياً بالشهب واللعنة كما قال: (وجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِين)[2] وهذا الوجه أجود إن شاء الله. ٧٦/٣٨/ب

(١) سورة الشعراء الآية (٢١٠) وهذه قراءة شاذة. (٢) سورة الملك من الآية (٥).

بـاب البسملة

اتفق القراء كلهم على البسملة عند الفاتحة: فأما الجهربها أو إخفاؤها فى الصلاة فهو على اختلاف الفقهاء. ولا حاجة بنا إلى الخوض فى ذلك إذ الغرض فى هذا الكتاب ذكر ما اختلف فيه القراء لا إيراد مذاهب الفقهاء. واختلفوا فى الفصل بين السورتين بالبسملة بعد الفاتحة. فكان مذهب ابن كثير ونافع وعاصم والكسائى الفصل بين كل سورتين بالبسملة إلا فى سورة التوبة إذا وصلت بالأنفال فإنه بغير فصل فى الابتداء والوصل معا وترك الفصل بين الأنفال والتوبة إجماع بينهم. وقد قيل: إن الرواية أتت عن ورش بغير فصل بين السور كلها والذى قرأت أنا لورش بالبسملة بين كل سورتين. فأما حمزة فروى عنه أنه قال: القرآن عندى كالسورة الواحدة. فإذا أنا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم فى فاتحة الكتاب أجزأنى وقد أخذ أصحابه بغير فصل ولا سكت. واختاروا السكوت بين أربع سور من غير بسملة. بين المدثر والقيامة. والانفطار والتطفيف والفجر والبلد والعصر والهمزة، سليم يحكى عن حمزة فيما رواه الحلوانى/ عن خلف عن سليم أنه كان يخفى التعوذ ويجهر بالتسمية فى أول الحمد ورؤوس. الآى ويخفى فى سائر القرآن ويصل السورة بالأخرى من غير التسمية وأما ابن عباس فليست عنه رواية منصوصة بفصل ولا غيره إلا أنى وجدت الشيوخ من أهل العراق يقرءون لا بن عامر بالبسملة بين كل سورتين فى جميع القرآن. وبهذه الطريقة قرأت أنا وعليها أعول. وزعم بعض

٧٧
٣٩/أ

المصريين أنه قرأ لابن عامر بغير فصل فى جميع القرآن إلا فى السور الأربع التى ذكرتها وأما أبو عمرو فقد قرآت له على وجهين أحدهما بالبسملة فى جميع القرآن والثانى بغير البسملة إلا فى الأربع السور المقدم ذكرها ووجدت هذا الوجه أشتهر عنه عند الجمهور. ووجدت بعض المحققين يختار البسملة لابى عمرو. فمن آثر القراءة بغير بسملة على مذهبه فهو جائز. والاختيار أن تسكت عند آخر كل سورة ثم تبتدئ بالسورة الأخرى ليكون فرقا بين السور والآى لأنك إذا وصلت السور إحداهما بالأخرى ووصلت الآيات بعضها ببعض فلا يكون فرقا بين السور والآى. ومن فصل بين السورتين على مذهبه فإن شاء وصل السورة بالسورة وبينهما بسم الله الرحمن الرحيم وإن شاء وقف على آخر السورة ثم ابتدأ بالبسملة ثم بالسورة بعدها غير أنه من آثر/ هذه الطريقة فالمختار له ترك البسملة عند خمس سور. ٧٨/٣ب سورة التوبة وسورة محمد صلى الله عليه وسلم وسورة الرحمن عز وجل وسورة الحديد، وسورة قريش لاشتباه أوائل هذه السور بأواخرما قبلها. وذلك قوله تعالى: (فَهلْ يُهْلَكُ اِلاَّ القَومُ الفاسِقُونَ)[1] (الذين كفروا)[2] فلفظ الفسق والكفر يتشابهان وكذلك اذا قلت (مَليكٍ مُقْتَدِرٍ)[3] (الرَّحْمَنُ)[4] فالرحمن تعالى هو المليك المقتدر. والمقتدر هو الرحمن وقوله: (فسَبِّح بِاسْمِ رَبِّكِ العَظِيمِ)[5] (سَبَّحَ لِلَّهِ ما فى

(١) سورة الاحقاف من الآية (٣٥)
(٢) سورة محمد من الآية (١)
(٣) سورة القمر من الآية (٥٥)
(٤) سورة الرحمن من الآية (١)
(٥) سورة الواقعة الآية (٩٦)

السموات)[1] اللفظان يتشابهان أيضا يستحسن أن توصل إحداهما بالأخرى وكذلك (كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ)[2] (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ).[3]

أخبر الله تعالى أنه أهلك أصحاب الفيل لإيلاف قريش فكأنهما سورة واحدة وليس للقارئ أن يسكت على البسملة ثم يبتدئ بالسورة التى تليها لأن البسملة إنما جعلت فى أوائل السور فواتح لها وفصلا بينها. هذه طريقة القراء فإن سكت على البسملة فلا بأس.

فأما الباء التى فى بسم الله الرحمن الرحيم فالجالب لها معنى الابتداء كأنك قلت بدأت بسم الله إلا أنك لم تجنح إلى ذكر بدأت لأن الحال ينبئ أنك مبتدئ كذا ذكره الزجاج. قال على بى عيسى الجالب للباء فى بسم الله الفعل المتروك لأن جميع حروف الجر لابد أن تتصل بفعل إما مذكور وإما محذوف/ وهذا يوضح ما ٧٩ / ٤٠/أ قاله الزجاج. والباء التى فى بسم الله للالصاق وهى متعلقة بفعل مضمر كأنه قال أبدأ بسم الله إذا قدرته تقدير الخبر فإن قدرته تقدير الأمر قلت ابدا يا محمد بسم الله وعلى الوجهين جميعا يكون موضع الباء نصبا. وإلى هذا ذهب البصريون. المبرد ومن قبله لأن الفعل المقدر لابد له من مفعول. فلما منعت الباء الفعل من التعدى تضمنت موضع المفعول. فعلى هذا المذهب يكون دخول الباء فى الاسم ليعقده بالفعل المضمر. فأما من قال: موضع الباء رفع فإنه جعله خبر ابتداء محذوف. كأنه قال ابتدائى بسم الله أو ابتداء كلامى بسم الله فيكون دخول الباء.

---

(١) سورة الحديد الآية (١) (٢) سورة الفيل الآية (٥) (٣) سورة قريش الآية (١)

ها هنا ليعقد الاسم بالاسم وحجة الرفع قول الله تعالى: (وكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً)[1] معناه كفى الله. وكان الكسائى يقول: الباء لا موضع لها لأنها حرف والحروف لا تعرب: والباء تدخل فى الكلام على وجوه تكون بمعنى على، كقوله[2] تعالى: (يُثَبِّتُ اللَّهُ الذين امنوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ)[3] أى على القول (وظَنُّوا أنَّه وَاقِعٌ بِهِمْ)[4] أى عليهم. وتكون بمعنى مع كقوله تعالى (وَرَدَّ اللهُ الذين كفروا بِغَيْظِهِم)[5] أى مع غيظهم وتكون بمعنى فى كقوله تعالى: (إنَّ الملأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ)[6] أى فيك وتكون بمعنى من كقوله تعالى: (عَيْناً يَشْرَبُ/ بها المقَرَّبون)[7] أى منها، وتكون بمعنى عند كقوله تعالى (نَجَّيْناهُمْ بِسَحَرٍ)[8] يريد عند السحر وللباء وجوه كثيرة نذكرها فى غير هذا الكتاب، وقيل فى اشتقاق اسم قولان أحدهما أنه مشتق من السمو وهو الارتفاع. والثانى من السمة وهى العلامة. والألف فيه الف وصل سقطت فى الخط تخفيفا لكثرة الاستعمال: كما قالوا لا أدر ولديك هذا قول الأخفش والجرمى والمبرد والكسائى والفراء. ثم انفرد الأخفش فقال حذفت الألف فى الخط لما وصلت إلى السين بالباء فألزمه الفراء: قوله تعالى (واضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً)[9] كتب بالألف وقد وصل إلى الضاد بالواو ولم يحذف الألف وهذا لايلزم إلا الأخفش لأنه اجتمع فى الكلمة شيئان: كثرة الاستعمال والوصول إلى السين فهو

---

(١) سورة النساء من الآية (٧٩)
(٢) فى الأصل . كقولك تعالى.
(٣) سورة ابراهيم من الآية (٢٧)
(٤) سورة الأعراف من الآية (١٧١)
(٥) سورة الاحزاب من الآية (٢٥)
(٦) سورة القصص من الآية (٢٥)
(٧) سورة المطففين الآية (٢٨).
(٨) سورة القمر من الآية (٣٤).
(٩) سورة الكهف من الآية (٣٢).

بمفارق لقوله تعالى: واضرب لهم فأما اسم الله تعالى فقد روى عن ابن عباس أنه قال لله در الألوهية وهو الذى يألهه الخلق أجمعون أى يعبدونه وفى قراءة (ويَذَرَكَ وآلِهَتَكَ)[1] يريد وعبادتك لأن فرعون كان يعبد قال أبو زيد تأله الرجل اذا نسك: ويقال أله الله العبدُ يألهه الاهة كقولك عبده يعبده عبادة: قال سيبويه: كان إله على وزن فعال فأدخلوا الألف واللام فقالوا الاله/ ثم خففوا الهمزة فأدغموا اللام فى اللام فقالوا: الله تعالى وحكى عنه أنه قال: أصله لاه ثم أدخلوا الألف واللام فصار الله. وعلى الأحوال كلها فالألف واللام لازمتان للكلمة كأنهما من نفسها: قال الزجاج الألاهة. والإلاهة بفتح الهمزة وكسرها هى الشمس وقيل اسم من أسماء السماء قال قطرب يجوز أن يكون قوله: (ويَذَرَكَ وآلِهَتَكَ)[2] يعنى قراءة ابن عباس أراد بذلك الشمس والأجود عندنا أن يكون أراد ويذرك وربوبيتك. فأما الرحمن الرحيم فقيل فيهما قولان أحدهما أنه الرحمن لجميع الخلق والرحيم بالمؤمنين هـ والثانى ماروى عن ابن عباس أنه قال الرحمن رحمن الدنيا والآخرة، الرحيم رحيم الآخرة ومعناه أن نعمه وفواضله تعم الخلق فى الدنيا من مؤمن وكافر وفى الآخرة يخص المؤمنين بنعمه وعطاياه والرحمن اسم ممنوع أن يتسمى به أحد وإنما تسمى به مسيلمة الكذاب جهلا منه وخطأ وأصل: الرحمة النعمة من قوله تعالى هذا رحمة من ربى. نعمة غير أنها فى القرآن على وجوه كثيرة نذكرها فى الكتاب الجامع إن شاء الله.

٨١ / ٤١

(١) سورة الاعراف من الآية (١٢٧).
(٢) سورة الأعراف من الآية (١٢٧)

ذكـــر الأصـــول

أبـواب الإدغـام

٨/ب اعلم أن أصل الإدغام فى اللغة الدفن فاذا أدغمت الحرف/ فكأنك دفنته. قال أبو بكر بن مجاهد رحمه الله إنما اختارت العرب الإدغام لأنه ثقل عليهم أن يرفعوا ألسنتهم من موضع ثم يعودوا إليه وقال الخليل بن أحمد: هو فى ألسنتهم كخطو المقيد. وتفسيره أن البعير المقيد اذا أراد أن يخطو فإنه يرفع إحدى رجليه ويضعها فى موضع ثم يرفع الثانية فيضعها بإزاء الأخرى فتطول قدمه فى الخطو ويثقل عليه ذلك فان اعتمد برجليه جميعا اعتمادة واحدة فقفربهما كان أسرع لمشيه وأقطع لمسافته فاشتق الإدغام من خطو المقيد بأن نزعت الحركة من الحرف المدغم ثم اعتمد على الحرفين من موضع واحد اعتمادة واحدة وهما حرفان فى الوزن والحقيقة وفى اللفظ حرف واحد. وقد استعملت العرب الفصحاء الإدغام فى كلامهم لخفته على ألسنتهم. والقراء مختلفون فيه على طبقاتهم فكان أبو عمرو أكثرهم إدغاما وله باب تفرد بإدغامه دونهم. سنذكر ذلك مفصلا إن شاء الله تعالى.

واعلم أن أبا عمرو له مذهبان فى الإدغام. كان إذا حقق القراءة أتى بالهمزات متحركها وساكنها ولم يدغم من الحروف المتحركة شيئاً إلا حرفا واحدا ٤/أ وهو قوله تعالى: (بَيَّتَ طَائِفَةٌ)[1] ولا يدغم غيره من المتحركات عند إرادة التحقيق/

(١) سورة النساء من الآية (٨١).

وسلوك طريقته. فأما إذا أدرج القراءة وحدرها أو قرأ فى المحزب فإنه يدغم الحروف السواكن التى يدغمها عند تحقيق القراءة وزاد عليها من إدغام الحروف المتحركة مانورده على الوجوه التى نبينها ونرتب أقسامها والفرق بين مذهبيه أنه أدغم فى الكبير الحروف المتحركة ولم يدغم شيئاً من المتحركات فى الصغير إلا قوله تعالى: (بَيَّتَ طَائِفَةٌ) وهذا حرف لا يختلف عن أبى عمرو فى إدغامه على مذهبيه جميعا إلا فيما ذكره ابن مهران أنه يدغم فى الكبير ولا يدغم فى الصغير ولوتركنا القياس لكان كذلك غير أن الجماعة تطابقت على أنه خالف أصله فى هذا الحرف حتى إن أبا بكر بن مجاهد رحمه الله وغيره من الشيوخ نصوا على موضعه من سورة النساء فى فرش الحروف ولو كان إدغامه هذا الحرف فى أحد مذهبيه دون الآخر لأعرضوا عن ذكره فى هذا الموضع ولكانوا يذكرونه فى الأصول عند ذكرهم الحروف المتحركة فلما ميز عن إخوانه علم أن حكمه يخالف أحكامها من جهة السماع لا من جهة القياس. فيكون أبو عمرو خالف أصوله فى هذا الحرف. كما خالف نافع أصله فى قوله تعالى: (لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ)[1] فى سورة الأنبياء وجميع/ ما أدغمه من الحروف السواكن فى الصغير فإنه يدغمه فى الكبير هـ وقد ووفق على إدغام الحروف السواكن كلها إلا فى حرف واحد وهو الراء الساكنة مع اللام فى نحو (أَنِ اشْكُرْلِى)[2] (وَيَغْفِرْ لَكُمْ)[3] وما أشبههما ما روى أبو إسحاق إبراهيم بن حماد غلام سجادة عن اليزيدى عنه أنه يظهرها.

٨٤/٤٢

(١) من الآية (١٠٣).
(٢) سورة لقمان من الآية (١٤)
(٣) سورة الصف من الآية (١٢) وله نظائر.

باب الإدغام لأبى عمرو

اعلم أن الهمزة لا تدغم فى شئ ولا يدغم فيها شئ. وإنما كان كذلك لأنها مضغوطة لا يتسع مخرجها فيحتمل الإدغام. والألف الساكنة كذلك لاتدغم ولايدغم فيها ولا يجتمع ألفان لأن الألف لا تقع إلا ساكنة والساكنان لايجتمعان. والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها لاتدغمان ولايدغم فيهما. وهما نحو قوله تعالى: (آمنوا والذين) و(فى يتامى النِّساءِ)[1] وهذا الذى ذكرته اجماع بينهم. ثم الحرفان بعد ما ذكرت إذا التقيا فلا يخلو أن يكونا مثلين أو متقاربين. فالمثلان مثل قوله تعالى: (جِبَاهُهُم)[2] و(وُجُوهُهُم)[3] و (بأَعينُنا)[4] و(موتَتُنا)[5] (وما اقْتَتَلُوا)[6] (ويدْعُونَنَا)[7] وهذا الباب كله لا يدغم إلا فى موضعين وهما (مناسِكَكُم)[8] و(ماسَلَكَكُم)[9] فإنه أدغمهما بلا خلاف عنه. وقد روى ابن دومى عن اليزيدى عن أبى عمرو هذا الجنس كله بالإدغام وكذلك القصابى عن شجاع. عن أبى عمرو وأشبهها بعض المتأخرين عنهما ثلاثة حروف وهى (بشركِكُمْ)[10] و(تَغْشَى وُجُوهَهُمْ)[11] و(يُلهِهُمُ الْأَمَلُ)[12] فزعم أنهما لم يدغما معا

٨٠ / أ

---

(١) سورة النساء من الآية (١٢٧).
(٢) سورة التوبة من الآية (٣٥).
(٣) سورة الزمر من الآية (٦٠).
(٤) سورة الطور من الآية (٤٨).
(٥) سورة الدخان من الآية (٣٥).
(٦) سورة البقرة من الآية (٢٥٣).
(٧) سورة الأنبياء من الآية (٩٠).
(٨) سورة البقرة من الآية (٢٠٠).
(٩) سورة المدثر من الآية (٤٢).
(١٠) سورة فاطر من الآية (١٤).
(١١) سورة ابراهيم من الآية (٥٠).
(١٢) سورة الحجر من الآية (٣).

والمعروف عنهما إدغام الباب كله وذلك مردود غير مأخوذ به عند القراء. والوجه فى هذه الحروف كلها الإظهار. والإدغام مطرح. هذا فى الحرفين المثلين المتحركين من كلمة واحدة فإن كانت بحالها غير أن الحرف الأول يكون ساكنا والثانى يكون متحركا فالوجه الإدغام كقوله تعالى: (أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ)[1] و (يُدْرِككُّمُ)[2] ونحوهما وهذا إجماع القراء والعرب لا يختلف فيه اثنان. فإن تحرك الأول وسكن الأخير فلا خلاف فى إظهاره أيضا كقوله تعالى: (فليَمْدُدْ بِسَبَبٍ)[3] و(وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى)[4] أجمعوا على إظهار الدالين واللامين. وأشباههما. حيث وقعت لم يختلفوا فى إظهار هذا كمالم يختلفوا فى إدغام الأول. وإنما الحرفان المتقاربان المتحركان إذا وقعا فى كلمة واحدة فانه سيان لا يدغم أحدهما فى الآخر إلا القاف فى الكاف إذا تحرك ماقبل الكاف وكانت الميم بعد الكاف موجوداً كقوله تعالى: (خَلَقَكُمْ)[5] أو (يَخْلُقُكُمْ)[6] و(رَزَقَكُم) و(يَرْزُقَكُم) ونحوها فإنه أدغمها بلا خلاف عنه فإن سكن ما قبل القاف كقوله: (ميثَاقَكُمْ)[7] و(فَوقَكُمْ)[8] (أو صَدِيقِكُمْ)[9] ونحوها فإنه يظهرها/ فى جميع القرآن الا فى ثلاثة أحرف قد اختلفوا عنه فيها. أحدها قوله تعالى: (بِوَرِقِكُمْ)[10] روى أحمد بن موسى اللؤلؤى والعباس بن الفضل

٨٦/٤٣

---

(١) سورة النحل من الآية (٧٦).
(٢) سورة النساء من الآية (٧٨).
(٣) سورة الحج من الآية (١٥).
(٤) سورة طه من الآية (٨١).
(٥) سورة البقرة من الآية (٢١).
(٦) سورة الزمر من الآية (٦).
(٧) سورة البقرة من الآية (٦٣).
(٨) الآية السابقة.
(٩) سورة النور من الآية (٦١).
(١٠) سورة الكهف من الآية (١٩).

الأنصارى الإدغام فيه وروى غيرهما الإظهار. والحرفان الآخران فى لقمان (ماخَلْقُكُمْ)[1] وفى الجاثية (وفى خَلْقِكُمْ)[2] وروى العباس بن الفضل الإدغام فيهما وروى غيره الإظهار والمعروف فى الثلاثة الأحرف عن أبى عمرو الإظهار. فأما قوله: (إنْ طَلَّقَكُنَّ)[3] روى العباس بن الفضل فيه الإدغام. وروى اليزيدى الإظهار وكلاهما معمول به. وإن وقع الحرفان المثلان فى كلمتين وسكِّنَ أحدهما فلا خلاف فى إدغامه كقوله تعالى: (فما رَبِحَت تِّجَارَتُهم) ونحوها فان كانا جميعا متحركين فإنه يدغم أحدهما فى الآخر كقوله تعالى: (قِيلَ لَهُمْ)[4] (لذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ)[5] ونحوهما إلا فى أربعة مواضع. وهو أن يكون الحرف الأول مشددا أو منونا أو تاء خطاب أو منقوصا. فالمشدد كقوله (خَرَّ رَاكعاً)[6] و(مَسَّ سَقَر)[7] وإنما لم يدغم هذا الجنس لأن الحرف المشدد حرفان وإدغام الحرفين من الكلمة الواحدة يكون إجحافا بها. والمنون كقوله تعالى (أَلِيمٌ مَّايَوَدُّ)[8] (مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا)[9] كل ذلك لا يدغمه لأن النون حاجزبين الحرفين وإذا حجز/ بينهما بطل الإدغام فإن قيل فلم أدغمت قوله تعالى: (إلهَهُ هَوَاهُ)[10] وقد حجزبين الهاء وبين الواو فالجواب عنه من

٨٧ / ١ أ

---

(١) سورة لقمان من الآية (٢٨).
(٢) سورة الجاثية من الآية (٤).
(٣) سورة التحريم من الآية (٥).
(٤) سورة البقرة من الآية (١١).
(٥) سورة البقرة من الآية (٢٠).
(٦) سورة ص من الآية (٢٤).
(٧) سورة القمر من الآية (٤٨).
(٨) سورة البقرة من الآيتين (١٠٤-١٠٥).
(٩) سورة آل عمران من الآيتين (١٩٢-١٩٣).
(١٠) سورة الجاثية من الآية (٢٣).

ثلاثة أوجه: أحدها أن الواو إنما تثبت فى اللفظ دون الخط والإدغام بنى على الخط دون اللفظ، والثانى: أن الهاء فى حال الوقف ساكنة لا واو معها وإنما يدخل الواو فى حال الوصل فبنى الإدغام على الوقف دون الوصل إذ الوصل عارض. والعارض لا يعتد به. والثالث: أن قوما من العرب يختلسون حركة الهاء إذا وقعت قبلها ضمة أو فتحة ولا يشبعونها فتدخل الواو ويجوز أن أبا عمرو سلك تلك الطريقة فعلى هذا يسقط الاعتراض والدليل عليه ما أنشده محمد بن الجهم عن الفراء عن يونس[1]

أنا ابن كلاب وابن أوس: فمن يكن قناعه مغطياً فاق لمجتلاه بالاختلاسِ فلم يصل الهاء بواو وضمها ضمة مختلسة فإن قيل: إن الوجوه التى ذكرتها موجودة فى الحرف المنون وذلك أن التنوين يكون فى اللفظ دون الخط ويكون فى الوصل دون الوقف فهلا أدغمت المنون كما أدغمت (إلهَهُ هَوَاهُ) فالجواب أن التنوين أقوى حالاً من الواو الداخلة بعد الهاء فى اللفظ كقوله (إلهَهُ هَوَاهُ) والدليل عليه. أنك تحذف الحرف الذى هو من نفس الكلمة إذا عاقب التنوين ولا تحذف/التنوين. وذلك فى نحو: داع وعاد ورام وكان الأصل داعو على فاعل فلما انكسر ما قبل الواو أدخل معها ياء فعيل داعى ثم استثقلت الضمة على الياء فأسكنت فوقعت الياء والتنوين ساكنين فحذفت الياء وبقى التنوين فابقاء التنوين الذى ليس من الكلمة وابقاء الواو الذى هو من نفس الكلمة دليل على قوة وشدة اعتنائهم بشأنه هنا والواو من

٨٨
٤٤/ب

(١) بياض بالأصل.

نفس الكلمة فى قولهم غزا ودعا فكيف اذا كانت متولدة من ضمة الهاء فى قوله تعالى: (إلهَهُ هَوَاهُ) ولا لها ها هنا فى الخط صورة فقد علمت أن المنون لا يدغم لأن التنوين حاجز منيع بين الحرفين وليس الواو الداخلة على قوله تعالى: (إلهَهُ هَوَاهُ) فى الوصل بحاجز منيع فجاز إدغام الهاء. ويقوى هذا بعينه ما أنشده يونس من قوله: فمن يكن قناعه مغطياً بالاختلاس ألا ترى أنه قد جاز عند بعضهم حذف الواو فى الوصل ولا يجوز عند أحد حذف التنوين مع الوصل فى قوله تعالى: (من أنْصَارٍ رَبَّنَا) و(أَلِيمٌ مَّايَوَدُ) بحال من الأحوال. فهذا كلام قاطع ليس عليه اعتراض وبالله التوفيق.

وفيه جواب آخر وهو أن التنوين يدخل الكلام لمعنى وهو أن الاسم الذى يدخله التنوين يكون منصرفا وعلامة صرفه التنوين/ ومالا ينصرف لا يدخله التنوين فلو أدغم الحرف المنون لسقط التنوين وبطل معنى الانصراف الذى يعلم. وليس فى اسقاط الواو الذى فى قوله تعالى: (الهَهُ هَوَاهُ) إدخال خلل فيه لأنه لا يعتبر معنى. واذا لم يعتبر معنى لم يكن بإسقاطه بأس وليس كذلك التنوين لما ذكرته. وتاء الخطاب لا تدغم. وإنما كان كذلك لأن قبلها لا يقع إلا ساكنا. كقوله: (أنْتَ تَهْدِى)[1]. (كُنْتُ تُرَابا)[2] ونحوهما فوجب الا يدغم لئلا يجتمع ساكنان. ويروى بعض المتأخرين عن الشذائى أنه روى عن السوسى عن اليزيدى الإدغام فى قوله: (وإذَا رَأَيْتَ ثَمَّ)[3] وهذا غير مأخوذ به وليس بصحيح لا من جهة

/ أ

---

(١) سورة يونس من الآية (٤٣) فى قراءة حمزة انظر تقريب النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى تحقيق الشيخ ابراهيم عطوه ص١٥٥ ط دار الحديث القاهرة ١٩٩٢ ط ثانية.

(٢) سورة النبأ من الآية (٤٠). (٣) سورة الانسان من الآية (٢٠).

النقل ولا من جهة الأصول: فأما النقل فانه من الشذوذ على ماترى لم يرو أحمد عن الشذائى غيره ثم إن صح عن الشذائى فلم يرو عن السوسى غيره. وإن صح عن السوسى فلا يلزم الأخذ به لاجتماع الرواة على غيره فاتباع الأكثر والجمهور أولى من الواحد الذى شك.

وأما الأصول فانها تشهد على رفعه لأنهم لم يدغموا تاء الخطاب فى موضع من المواضع لوقوع الساكن قبلها وملازمته إياها فلا تعدل عن الأصل الذى أصلوه إلا بدليل والمنقوص لا يدغم كقوله تعالى: (كِدتَّ/ تَرْكَنُ)[1] و(انْ يَكُ كَاذِباً)[2] وقيل عن القصبابى عن شجاع أنه روى الإدغام فى قوله (وإنْ يَكُ كَاذِباً) ولا يعتد بهذا ولا يعمل عليه،[3] فأما قوله تعالى: (يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ)[4] فقد روى الداجونى عن اليزيدى عن أبى عمرو الإدغام وروى ابن مجاهد رحمه الله الإظهار والعمل على الإظهار وحجته أنه لا يجمع بين إعلالين فى الكلمة الواحدة: الجزم والإدغام. ذلك أن الأصل يخلو أسقطت الواو للجزم فان أدغمت سقطت اللام. فيذهب حرفان من الكلمة وهو إجحاف بها فاختاروا الإظهار فهو الأصح قياسا ورواية. وقوله تعالى (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإسْلامِ دِيناً)[5] فلا خلاف عن أبى عمرو فى إدغامه وقد نص ابن مجاهد على ادغام هذا الحرف فى جامعه الكبير وكان بعض المتأخرين يذهب إلى الإظهار فيه ويأبى الإدغام حملا على ماذهب إليه ابن مجاهد من إظهار (يَخْلُ

٩٠/٤٥

(١) سورة الاسراء من الآية (٧٤).
(٢) سورة غافر من الآية (٢٨).
(٣) والأصح ولا يعول عليه.
(٤) سورة يوسف من الآية (٩).
(٥) سورة آل عمران من الآية (٨٥)

لَكُم)[1] وذلك غلط من وجهين من جهة الرواية ومن جهة القياس فالرواية ما أوردناه من أن ابن مجاهد نص على إدغام هذا الحرف والقائل بهذا القول قاسه على مذهبه وادعى عليه الإظهار فى (يَبْتَغِ غَيْرَ) من حيث أظهر (يَخْلُ لَكُم) واذا تعمدت[2] النظر فى جامعه الكبير وقفت على هذا الحرف منصوصا على إدغامه وتبينت بطلان الدعوى

٩١/٤/أ

وأما القياس: فلأنهما حرفان مثلان من كلمتين سلماً من الموانع الأربعة فوجب الإدغام قياسا على سائر الحروف. فإن قلت أليس تمنع من إدغام (يَخْلُ لَكُمْ) خوفا من الجمع بين إعلالين. وهذه العلة موجودة فى (يَبْتَغِ غَيْرَ الإسْلامِ) فهلا امتنعت عن إدغامها؟ فالجواب أنه لو أتت الرواية بإظهار هذا الحرف كما أتت الرواية بإظهار (يَخْلُ لَكُمْ). لم يعدل عن الإظهار. أما والرواية هى الإدغام فلا وجه لاستعمال القياس الذى تنافيه الرواية. فإن قلت: فلم أتت الرواية بإظهار (يَخْلُ لَكُمْ) ولم تأت بإظهار (يَبْتَغِ غَيْرَ الإسْلامِ)؟ وما الفرق بين الكلمتين وكل واحد منهما دخلها الاعلالان اللذان أشرت اليهما. فكيف امتنعت من إدغام أحدهما ولم تمتنع من ادغام الآخر؟ فالجواب: أن قوله (يَخْلُ لَكُمْ) أصله يخلوا[1] فهو على أربعة

---

(١) فى قوله تعالى (يخل لكم) من سورة يوسف وما شابه قرئ بالوجهين عن أبى عمرو انظر تقريب النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى باب الادغام ص ٩٠ تحقيق وتقديم ابراهيم عطوة ط ثانية دار الحديث القاهرة.

(٢) هكذا فى الأصل ولعله أمعنت.

أحرف أحدهما حرف المضارعة وهو الياء وسقطت الواو للجزم فبقى حرفان من نفس الكلمة وهما الخاء واللام فان أدغمت اللام لم يبق من الكلمة الا حرف واحد هو الخاء (وفى ذلك)[٢] ادخال الضرر على الكلمة وقوله يَبْتَغِ أصلها يبتغى خمسة أحرف سقطت الياء للجزم فان أدغمت الغين بقى ثلاثة أحرف فلم يدخل عليها من الإجحاف مادخل على الكلمة الأخرى. فلهذا حسن الإدغام فيه. فإن قلت: فان ما ذكرته فى (يَخْلُ لَكُمْ) موجود فى (يَبْتَغِ) وذلك أن الأصل يبتغى سقطت الياء الأخيرة للجزم والياء الأولى هى للمضارعة والتاء زائدة لأنها على وزن تفعيل فان أدغمت لم يبق من الكلمة غير الباء؟ فالجواب: أن التاء وان كانت زائدة فإنها قد صيغت فى الكتابة فهى كأنها من نفسها حكمها حكم ما هو أصل لأنها كثّرت حروف الكلمة. فهذا هو الفرق بين الكلمتين. وأما قوله: (آل لوط)[٣] فاختلف عن أبى عمرو فيها. فروى معاذ بن معاذ الإدغام وروى عطية عن أبى عمرو الإظهار كذلك ذكره ابن مجاهد وكلاهما معمول به.

٩٢/٤٦

هذا حكم الحرفين المثلين اذا وقعا فى الكلمتين. يدغم أحدهما فى الآخر. عند عدم الموانع الأربعة المذكورة وسواء وقع ما قبل الأول متحرك أو ساكن[٣]. ألا ترى أنه يدغم قيل لهم. والياء ساكنة وهذا أصل مطرد إلا فى حرف واحد وهو

---

(١) يخلو الصحيح بدون واو لانها ليست واو جماعة.

(٢) زيد على الأصل كلمة فى ليستقيم المعنى.

(٣) سورة القمر من الآية (٣٤) وله نظائر.

(٣) هكذا فى الأصل

والأصح متحركا وساكنا بالتغيب على الحال «التد

الكاف مع الكاف فأن جمهور القراء على أنه[1] لا ندغمه إذا سكن ما قبله وهو مذهب ابن مجاهد رحمه الله وعليه نص وذلك نحو قوله تعالى: (وإِلَيْكَ كِتَاباً) (وَعَلَيْكَ كِتَاباً)[2] / و(إِلَيْكَ كما)[3] وكان ابن مهران[4]. يذهب فيه إلى الإدغام على ما تصفحته من كتبه. والقياس لا يمنع مما ذهب إليه غير أن الأكثر على الإظهار ولعلهم يحتجون بأن الكاف حرف خفى لا يحسن إدغامه اذا سكن ما قبله. فأما قوله فى سورة لقمان (فَلاَ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ)[5] فاختلف فيه فروى أبو زيد الأنصارى عن أبى عمرو الإدغام وروى غيره الإظهار والمأخوذ به هو الإظهار وحجة من أظهر بأن النون خفية عند الكاف فلم تظهر والإخفاء قريب من الإدغام فلا يجمع بينهما كما لا يجمع بين إدغامين فى كلمة واحدة. واحتج المدغمون بأن هذه النون الخفيفة مخرجها من الخيشوم ولا تظهر فى الفم وهى ظاهرة من مخرجها لأن

٩٦ / أ

---

(١) هكذا فى النسخة التى معنا ولعل الصواب فان جمهور القراء أجمعوا على

(٢) سورة الانعام من الآية (٧)

(٣) سورة النساء من الآية (١٦٣)

(٤) هو أبو بكر احمد الحسين بن مهران الأصفهانى النيسابورى ولد سنة خمس وتسعين ومائتين هـ قال عنه الحافظ الذهبى:- رحمه الله - الامام القدوة شيخ الاسلام - ووصفه ابن الجزرى- رحمه الله - بأنه ضابط محقق ثقة صالح الدعوة توفى فى شعبان بنيسابور سنة (٣٨١هـ) انظر ارشاد الأريب (١٢/٣) البداية والنهاية (٣١٠/١١) تاريخ الاسلام الورقة (١٥٨) وسير أعلام النبلاء (٤٠٦/١٦).

(٥) سورة لقمان من الآية (٢٣)

إظهارها لا يكون إلا على هذه الصفة فلا يلزم الجمع بين إدغامين وأما الواو مع الواو إذا وقعت فى كلمتين كقوله تعالى (لاَ إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ)[1] و(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ)[2] و(فَهُوَ وَلِيُّهُم)[3] و(مِنَ اللَّهْوِ ومِنَ التِّجَارَةِ)[4] فكان أبو عمرو يدغمها كلها ولا ينظر الى ما قبلها. وروى عن ابن مجاهد أنه كان لا يريد ادغام هذه الواو إذا انضم ما قبلها كقوله (هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ) والصحيح هو الإدغام وهو المروى عن أبى عمرو رواه ابن جبير وابن سعدان وابن رومى عن اليزيدى عنه. وقال ابن مجاهد فى كتابه: إدغام الواو ها هنا / قبيح جداً لأن الهاء مضمومة. ويُسَكِّنُ الواو للإدغام. يعنى فى نحو قوله (هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ). قال وزعم يعنى أبا عمرو أنه انما يدغم ليكون أخف من الاظهار فاذا كان الادغام أثقل فالاظهار أولى فان قست على قوله (أَنْ يَأْتِيَ يَومُ)[5] و(نُودِيَ يَا مُوسَى)[6] أنه أدغم الياء اذا انفتحت وانكسر ما قبلها فكذلك الواو مفتوحة وما قبلها مضموم فهو قياس وما أحبه وانما الإدغام تخفيف فاذا كان الإظهار أخف منه فهو الذى نختار. فهذا كله كلام ابن مجاهد. وكان لايدغم من هذا الجنس الا حرفين. (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ) و (مِنَ اللَّهوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ) انما إدغام هذين الحرفين لسكون ما قبل الواو وكلامه يدل على أن ترك الإدغام فى الباب كله اختيار له. لا رواية عن أبى عمرو ويدل كلامه أيضا على أن أبا عمرو

٩٤ / ٤٧

---

(١) سورة آل عمران من الآية (١٨).
(٢) سورة الاعراف من الآية (١٩٩).
(٣) سورة النحل من الآية (٦٣).
(٤) سورة الجمعة من الآية (١١).
(٥) سورة البقرة من الآية (٢٥٤).
(٦) سورة طه من الآية (١١).

يدغم الياء فى الياء اذا انكسر ما قبلها كقوله: (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ)[1] من غير خلاف عنه وقياس ما ذهب إليه ابن مجاهد أنه لا يدغم (فَهُوَ وَلِيُّهُم)[2] فى سورة النحل. وفى سورة الأنعام (وَهُوَ وَلِيُّهُم)[3] فإن ألزم الإدغام وقيل له إن الهاء الذى قبل الواو ساكنة فهلا أدغمت كقوله (مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ) لأنك إنما امتنعت من إدغام الواو لانضمام ما قبلها وقد زالت الضمة هاهنا لأن أبا عمرو يسكن الهاء فى نحو (فهو) و(هو) فيجب أن تجريه مجرى/ اللهو والعفو فالجواب عنه سكون الهاء فى ٩/أ قوله (فهو وليهم) عارض ليس بلازم لأن الأصل (فَهُوَ) بضم الهاء وإسكانه تخفيف عن الضم والإسكان فى قوله: (اللَّهْوِ) أصل فاعتد به. ولم يعتد بالآخر لأنه ليس بأصل. فأما قوله: (فلما جَاوَزَهُ هُوَ وَالذينَ)[4] فأنه يدغم الهاء فى الهاء بلا خلاف عنه فيه وفى الواو مع الواو ثلاثة أوجه أحدها ما قدمت ذكره عن ابن مجاهد أنه لا يدغمه لانضمام ما قبله والرواة الباقون عن أبى عمرو على الإدغام.

وفى كيفية الإدغام وجهان أحدهما: ماروى عن شجاع أنه يسكن الواو الأولى ثم يبتدئ بالثانية من غير تشديد وهو وجه لم يذكره عن شجاع فيما علمت غير ابن مهران[5] وهو وجه ظاهر الفساد يستغنى عن الكلام فيه لظهور فساده والوجه الصحيح أنه يدغم الأول فى الثانى ويشدد الثانى قياسا على سائر الحروف وكل واو بين متحركين يضم ما قبلهما وهما من كلمتين.

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٥٤).
(٢) سورة النحل من الآية (٦٣).
(٣) سورة الأنعام من الآية (١٢٧).
(٤) سورة البقرة من الآية (٢٤٩).
(٥) سبقت ترجمته.

ففيه هذه الوجوه وهذا حكم الحرفين المثلين يقعان فى كلمتين فأما الحرفان المتقاربان فى المخرج واللذان من مخرج واحد من كلمتين مالم يكونا مثلين فانه يدغم أحدهما فى الآخر إذا لم يكن الأول مفتوحا قبله ساكن وخالف أصله فى أربعة أحرف/ فأدغمها بلا خلاف عنه. وهو قوله تعالى: (قَالَ رَبِّ)[1] حيث وقع (الصَّلاةَ طَرَفَى النَّهارِ)[2] (كَادَ يَزِيغ)[3] (بَعْدَ تَوْكِيدِهَا)[4] فأما قوله(وآتوا الزَّكَاةَ ثُمَّ)[5] و(حُمِّلُوا التَّوْرَاتَةَ ثُمَّ)[6] اختلف فيهما فروى الداجونى عن اليزيدى (حملوا التورانة ثم) بالإدغام وروى غيره الإظهار وروى ابن جبير وابن رومى عن اليزيدى عن أبى عمرو الإدغام فى قوله (الزَّكَاةَ ثُمَّ)[7] وروى اليزيدى عنه الإظهار. والمأخوذ به الإظهار فى الموضعين جميعا وقوله: (وتَرَكُوكَ قَائِمَاً)[8] روى أبو عمارة عن أبى عمرو الإدغام وروى غيره الإظهار والعمل على الاظهار. واختلف فى قوله.(فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِما)[9] و(الْمَسِيحُ عِيسَى)[10] و(الرِّيحَ عَاصِفَةً)[11] فروى القاسم بن عبدالوارث عن الدورى عن اليزيدى الادغام فيها وروى غيره الاظهار وهو المشهور ولا يدغم الحاء الا فى مثلها وليس فى القرآن حاءان إلا فى موضعين (عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى)[12] (ولا أبرحُ حَتَّى)[13] وكان يدغمهما فأما قوله (فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ)[14] فروى أبو عبد الرحمن بن اليزيدى عن أبيه عن أبى عمرو أنه كان لا يدغم الحاء فى

٩٦/٤٨

(١) سورة طه من الآية (١٢٥). (٢) سورة هود من الآية (١١٤). (٣) سورة التوبة من الآية (١١٧).
(٤) سورة النحل من الآية (٩١). (٥) سورة البقرة من الآية (٨٣). (٦) سورة الجمعة من الآية (٥).
(٧) سورة البقرة من الآية (٨٣). (٨) سورة الجمعة من الآية (١١). (٩) سورة البقرة من الآية (٢٢٩).
(١٠) سورة آل عمران من الآية (٤٥). (١١) سورة الانبياء من الآية (٨١).
(١٢) سورة البقرة من الآية (٢٣٥). (١٣) سورة الكهف من الآية (٦٠).
(١٤) سورة آل عمران من الآية (١٨٥).

العين إلا فى قوله: (فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّار) وروى الدورى عن اليزيدى أنه قال: من العرب من يدغم الحاء فى العين/ الا فى قوله: (فمن زحزح عن النار)[1] وكان أبو عمرو لا يرى ذلك والصحيح ما ذكره الدورى لأنهم أجمعوا على أنه يظهر (ومَاذُبِحَ عَلَى النُّصبِ)[2] إلا ماروى ابن مهران عن بعض المتأخرين أنه روى الإدغام وهذا شاذ لا يعرج عليه والدليل على صحة الإظهار قوله (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ)[3] والحاء ساكنة فلو كان يرى إدغام الحاء فى العين لأدغم هذا الحرف لأن الساكن أولى بالإدغام من المتحرك فان سكن ما قبلهما أعنى الحرفين المتقاربين فى المخرج ويحرك الأول بالكسر أو بالضم فإنه يدغم كقوله تعالى: (مِنْ بَعدِ ضَرَّاءَ)[4] (مِنْ بَعدِ ذَلك)[5] (مِنْ بَعدِ ظُلْمِه)[6] فأما بَعْدِ ذَلِكَ وَبعْدِ ضَرَّاءَ ونحوها فلا تدغم ويروى ابن جبير بَعْدِ ذَلِكَ. بَعْدِ ضَرَّاءِ. (دَاوُدَ زَبُورًا)[7] (دَاوُدَ سُلَيْمَان)[8]. (دَاوُدَ شُكْراً)[9] (دَاوُدَ ذا الأيدِ)[10] إليك. قال)[11] (يَحْزُنكَ قَوْلُهُم)[12] كل ذلك رواه ابن جبير بالإدغام وهو غلط لا يؤخذ به. وإنما ذكرتها ليحيط المقرئ علما بالخلاف فيها. والصحيح هو الإظهار والإدغام من الشذوذ التى لا يؤخذ بها. ولا يعول عليها. ولا يعتبر سكون ماقبل المتقاربين إذا

٩٧ / ٤٩ أ

---

(١) هذه العبارة مكررة فى الأصل.
(٢) سورة المائدة من الآية (٣).
(٣) سورة الزحرف من الآية (٨٩).
(٤) سورة فصلت من الآية (٥٠).
(٥) سورة البقرة من الآية (٥٢).
(٦) سورة المائدة من الآية (٣٩).
(٧) سورة النساء من الآية (١٦٣).
(٨) سورة ص من الآية (٣٠) لداود سليمان.
(٩) سورة سبأ من الآية (١٣).
(١٠) سورة ص من الآية (١٧).
(١١) سورة البقرة من الآية (٤).
(١٢) سورة يونس من الآية (٦٥).

انضم الأول منهما أو انكسر ويدغم / جميعه إلا فى حرفين وهما النون مع الراء واللام، والميم مع الباء كقوله تعالى: (بإذْنِ رَبِهِّمْ)[1] و(أَلْقرآنُ لأُنْذِرَكُم به)[2]
98
و(إبراهيمُ بَنِيهِ)[3] و(الشَّهْرُ الحرامُ بِالشَّهْرِ)[4] و(العلمُ بَغْياً بَيْنَهُم)[5] كل ذلك لا يدغم
٤٨/ب
خالف أصله فى هذين الحرفين لأنه لايعتبر السكون مع الضم والكسر وقد اعتبرها هنا فلم يدغم؛ على أنه روى العباس واحمد بن موسى اللؤلؤى ومعاذ بن معاذ وعلى بن نصر عن أبى عمرو. وإدغام النون فى الراء واللام على كل حال حتى إنهم أدغموا (يخافون ربهم) ولم يعتبروا فتحة النون والعمل على ماروواه اليزيدى وهو إظهار هذا الباب كله. وروى القبابى عن شجاع ادغام الميم فى الباء فى قوله: (إبْرَاهِيمُ بَنِيهِ) وأخواته وليس بمعروف فان تحرك ما قبل الميم فانه يدغمها فى الباء من غير خلاف عنه فيه كقوله تعالى: (والله أعلم بما وضعت)[6] و(أَلَيْسَ اللَّهُ بأعلمُ بالشاكرين)[7] ونحوهما. فأما نون نحن فأنه يدغمها فى اللام كقوله (ونَحْنَ لَهُ)[8] ولا يعتبر سكون الحاء. ولا خلاف فى إدغام نون (نحن عنه) إلا ماروواه ابن جبير عن اليزيدى. عن أبى عمرو أنه يظهر نون نحن فى اللام قياسا على غيره من النونات فى أنه لا يدغمها فى اللام/ واذا سكن ما قبلها كقوله: (القرآن لأنذركم)

---

(١) سورة ابراهيم من الآية (٢٣).
(٢) سورة الانعام من الآية (١٩).
(٣) سورة البقرة من الآية (١٣٢).
(٤) سورة البقرة من الآية (١٩٤).
(٥) سورة آل عمران من الآية (١٩).
(٦) سورة آل عمران من الآية (٣٦).
(٧) سورة الأنعام من الآية (٥٣).
(٨) سورة البقرة من الآية (١٣٦).

وأخواته وليست هذه الرواية بمعروفة والعمل على الادغام فى قوله: (ونحن له) وأما الباء مع الفاء فى قوله: (لا رَيْبَ فِيهِ) فالصحيح أنه لا يدغم وروى العباس عنه الإدغام فيه والعمل على الإظهار فان تقدم الفاء على الباء صار الإظهار اجماعا كقوله (لخسف بنا)[1] لا خلاف فى إظهاره وان تحرك ما قبل النون أدغمها فى اللام والراء كقوله (واذ تَأَذَّنَ رَبُّكَ)[2] (خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّى)[3] (فلَّما تَبيَّن لَهُ)[4] (أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ)[5] (يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ)[6] فان سكن ما قبل الراء وتحرك بالضم أو بالكسر أدغمه فان تحرك بالفتح لم يدغم كقوله (الحَمِيَر لِتَرْكَبُوها)[7] و(الذِّكْرَلِتُبَيِّنَ للنَّاسِ)[8] و(البحر لتبتغوا)[9] لايدغمها لانفتاح الراء وسكون ما قبلها ويدغمها فى قوله (فى البحر لتبتغوا)[10] (من الدهر لم يكن)[11] و(الانهار له) ونحوها لانكسار الراء وانضمامها وإن سبقت اللام وسكن ما قبلها وكانت مفتوحة لم يدغمها كقوله (رب لولا أخرتنى)[12] (أن يقول ربى الله)[13] ويدغمها فى سورة الفجر (فَيَقُولُ رَبِّى أَكْرَمَنِ)[1] (فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَنِ)[2] لانضمام اللام وكذلك يدغم (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ

٩٠ / أ

---

(١) سورة القصص من الآية (٨٢).
(٢) سورة الاعراف من الآية (١٦٧).
(٣) سورة الاسراء من الآية (١٠٠).
(٤) سورة التوبة من الآية (١١٤).
(٥) سورة فاطر من الآية (٨).
(٦) سورة آل عمران من الآية (١٢٩).
(٧) سورة النحل من الآية (٨).
(٨) سورة النحل من الآية (٤٤).
(٩) سورة الاسراء من الآية (٦٦).
(١٠) سورة الاسراء من الآية (٦٦).
(١١) سورة الانسان من الآية (١).
(١٢) سورة المنافقون من الآية (١٠)
(١٣) سورة غافر من الآية (٢٨).

رَبِّكَ)[٣] لانكسار اللام/ فان تحرك ما قبل اللام أدغمها فى الراء من غير خلاف ولا اعتبارلحركتها كقوله (سبل رَبِّكِ)[٤] (كَمَثَل ريح)[٥] ولا يدغم الباء فى الميم الا فى (يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) وفى القرآن منه خمسة مواضع حرف فى آل عمران وحرفان فى المائدة وحرف فى العنكبوت وحرف فى الفتح أدغمها بلا خلاف عنه فيها . فأما قوله: (ويُعَذِّبَ من يَشَاءُ) فى سورة البقرة[٦] (ويا بنى اَرْكَبْ مَعَنَا)[٧] فان الباء فيهما ساكنة ويذكر خلافهما فى موضعهما إن شاء الله. وكان أبو عمرو يدغم هذين الحرفين بلا خلاف عنه فيهما فى مذهبيه جميعا. وقوله (سَنَكْتُبُ ما قالوا)[٨] و(الله يكتب ما يبيتون)[٩] ونحوها لا يجوز إدغامه واختلف فى قوله (ولْتَأتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى)[١٠] فروى ابن جبير عن اليزيدى عن أبى عمرو الادغام وروى غيره الاظهار والمأخوذ به هو الإدغام وقوله: (وأَتِ ذا الْقُرْبَى)[١١]. فى بنى اسرائيل. وسورة الروم. روى ابن مجاهد وغيره الإظهار فيه وروى الداجونى الادغام والمأخوذ به هو الادغام غير أنى أختار الاظهار موافقة لما رواه ابن مجاهد رحمه الله وكان

١٠٠
٤٩/ب

---

(١)،(٢) من الآية (١٥-١٦).
(٣) سورة النحل من الآية (١٢٥)
(٤) سورة النحل من الآية (٦٩)
(٥) سورة آل عمران من الآية (١١٧)
(٦) من الآية (٢٨٤)
(٧) سورة هود من الآية (٤٢)
(٨) سورة آل عمران من الآية (١٨١)
(٩) سورة النساء من الآية (٨١)
(١٠) سورة النساء من الآية (١٠٢).
(١١) سورة الاسراء من الآية (٢٦).

١٠ يدغم التاء المتحركة فى أحد عشر حرفا/ فى التاء كقوله: (الشَّوْكَةِ تَكون ٥/أ
لَكُم)(١) و(الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ)(٢) الا أن تكون التاء تاء خطاب كقوله (كنتُ تُرَابا)(٣) و(ما كُنْتَ تَتلوا و(كدتَ تَركن)(٤) و(أفأنتَ تَهْدى)(٥) فانه يظهره كله، ولا يجوز ادغام قوله (العنْكَبوتِ اتْخَذَتْ بَيْتًا)(٦) ويدغم التاء فى الطاء كقوله (الْملائِكَةُ طَيِّبِينَ)(٧) و(عَمِلُوا الصَّالِحاتِ طُوبَى لَهُمْ)(٨) و(الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهار)(٩) ولا يجوز ادغام قوله: (خَلَقْتَ طِيناً)(١٠) لأنه تاء الخطاب ويدغمها فى الثاء كقوله: (الْبَيِّنَاتِ ثُمَّ)(١١) و(ذَائِقَةُ الموتِ)(١٢) فأما قوله (وآتو الزَّكاةَ ثُمَّ)(١٣) و(حُمِّلوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ)(١٤) فقد ذكرناه ويدغمها فى الجيم كقوله (مِائَةَ جَلْدَةٍ)(١٥) و(مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعيمِ)(١٦) ونحوهما. فأما قوله: (ولولا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ)(١٧) فلا يجوز إدغامه.

ويدغمها فى الزاى فى قوله (فَالزَّاجِراتِ زَجْراً)(١٨) وليس فى القرآن غيره.

---

(١) سورة الانفال من الآية (٧).
(٢) سورة المؤمنون من الآية (١٦).
(٣) سورة النبأ من الآية (٤٠).
(٤) سورة الاسراء من الآية (٧٤).
(٥) سورة يونس من الآية (٤٣).
(٦) سورة العنكبوت من الآية (٤١).
(٧) سورة النحل من الآية (٣٢).
(٨) سورة الرعد من الآية (٢٩).
(٩) سورة هود من الآية (١١٤).
(١٠) سورة الإسراء من الآية (٦١).
(١١) سورة البقرة من الآية (٩٢).
(١٢) سورة العنكبوت من الآية (٥٧).
(١٣) سورة البقرة من الآية (٨٣).
(١٤) سورة الجمعة من الآية (٥).
(١٥) سورة النور من الآية (٢).
(١٦) سورة الشعراء من الآية (٨٥).
(١٧) سورة الكهف من الآية (٣٩).
(١٨) سورة الصافات من الآية (٢).

ويدغمها فى السين كقوله تعالى: (بِالسَّاعَةِ سَعِيراً)[1] و(السَّحَرَةُ سُجَّداً)[2] و(الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ)[3] ولا يجوز ادغام قوله (أوتِيتَ سُؤْلَكَ) ويدغمها فى الصاد فى قوله (والصَّافَاتِ صَفًّا)[4] و(فالمُغِيرَاتِ صُبْحاً)[5] ويدغمها فى الظاء كقوله (الملائكةُ ظَالِمِى)[6] ويدغمها فى الذال فى قوله (والذَّارِيَاتِ ذَرْواً)[7] و(فالمُلْقِيَاتِ ذِكْرَا)[8] وقد ذكرنا (وآتِ ذا القُرْبَى) ويدغمها فى الضاد فى قوله (والعادياتِ ضَبْحاً)[9] وليس فى القران غيره. ويدغمها فى الشين كقوله (بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ)[10] فأما قوله (لَقَدْ جِئْتِ)[11] فلا يجوز ادغامه. وكان يدغم الدال المتحركة اذا تحرك ماقبلها. ولا ينظر الى حركتها فى خمسة أحرف فى التاء كقوله (فى المساجد تلكَ حُدودُ اللّه)[12] وفى الذال كقوله (والقلائد ذلك)[13] وفى السين فى قوله (عَدَدَ سِنِين)[14] وفى الشين فى قوله (وشَهِدَ شَاهِدٌ)[15] وفى الصاد فى قوله (نَفْقِدُ صُواعَ المَلِكُ)[16]. و(فى مَقْعَدِ صِدْقٍ)[17] فأما اذا سكن ماقبلها فانه يدغمها فى

١٠٢/٥١

---

(١) سورة الفرقان من الآية (١١).
(٢) سورة طه من الآية (٧٠).
(٣) سورة النساء من الآية (٥٧).
(٤) سورة الصافات من الآية (١).
(٥) سورة العاديات الآية (٣).
(٦) سورة النحل من الآية (٢٨).
(٧) سورة الذاريات الآية (١).
(٨) سورة المرسلات الآية (٥).
(٩) سورة العاديات الآية (١).
(١٠) سورة النور من الآية (٤).
(١١) سورة مريم من الآية (٢٧).
(١٢) سورة البقرة من الآية (١٨٧).
(١٣) سورة المائدة من الآية (٩٧).
(١٤) سورة المؤمنون من الآية (١١٢).
(١٥) سورة يوسف من الآية (٢٦).
(١٦) سورة يوسف من الآية (٧٢).
(١٧) سورة القمر الآية (٥٥).

تسعة أحرف اذا كانت الدال مضمومة أو مكسورة فى الدال والتاء. والظاء والثاء والزاى والسين. والصاد والضاد والجيم كقوله (الوَدودُ ذو الْعَرْشِ)(١) و(تَكَادُ تَمَيَّزُ)(٢) (وما اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً)(٣) و(مَنْ كانَ يُرِيدُ ثَوابَ الدُّنْيا)(٤) و(تُرِيدُ زِينَةُ الحياةِ الدُّنيا)(٥) و(يَكادُ زَيْتُها)(٦) و(يَكادُ سَنَا بَرْقِه)(٧) و(فى الأصْفَادِ سَرَابِيلُهم)(٨) و(فى المهْدِ صَبِيا)(٩) و(مِنْ بَعْدِ ضَرَّاء)(١٠) و(وقَتَلَ دَاودُ جَالوتَ)(١١).

فأما قوله: (دَارُ الخُلْدِ جَزَاءً)(١٢) فقد كان ابن مجاهد يكره إدغامه والرواية عن/ أبى عمرو هى الإدغام وعليه العمل غير أن الاظهار هو أشهر. وليس فى القرآن حاءان ولاجيمان. وقد أدغم الجيم فى قوله (ذى الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ)(١٣) و(أَخْرَجَ شَطْأَه)(١٤) واختلف فى قوله (واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً)(١٥) فروى ابن اليزيدى عن أبيه عن أبى عمرو الادغام وروى غيره الاظهار وكلاهما معمول به. ولا يجوز الادغام

١٠ / أ

---

(١) سورة البروج الآية (١٤-١٥).
(٢) سورة الملك من الآية (٨).
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٠٨).
(٤) سورة النساء من الآية (١٣٤).
(٥) سورة الكهف من الآية (٢٨).
(٦) سورة النور من الآية (٣٥).
(٧) سورة النور من الآية (٤٣).
(٨) سورة ابراهيم من الآية (٤٩-٥٠).
(٩) سورة مريم من الآية (٢٩).
(١٠) سورة فصلت من الآية (٥٠).
(١١) سورة البقرة من الآية (٢٥١).
(١٢) سورة فصلت من الآية (٢٨).
(١٣) سورة المعارج من الآية (٣).
(١٤) سورة الفتح من الآية (٢٩).
(١٥) سورة مريم من الآية (٤).

فى قوله (إِنَّ اللهُ لايَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً)[١] فأما قوله (ذى الْعَرْشِ سَبِيلا)[٢] فروى ابن اليزيدى عن أبيه عن أبى عمرو الادغام وروى غيره الاظهار. وكلاهما معمول به. ويدغم الدال فى السين والصاد كقوله: (واتَّخَذَ سَبِيلَه)[٣] (ما اتَّخَذَ صَاحِبَةً)[٤] ويدغم الثاء فى سبعة أحرف فى الثاء والتاء والذال والسين والشين والصاد كقوله: (ثَالِثُ ثَلاثَة)[٥] و(الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ)[٦] و(حَيْثُ تُؤْمَرونَ)[٧] و(الحَرثِ ذَلِك)[٨] و(الحديثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم)[٩] و(حَيْثُ شِئْتُما)[١٠] و(حديثُ ضَيْفِ إبراهيم)[١١] ونحوها وليس فى القرآن ضادان من كلمتين واختلف فى قوله (لِبَعضِ شَأْنِهم)[١٢] فذهب ابن مجاهد الى الاظهار فيه والمروى هو الادغام رواه السوسى عن اليزيدى عن أبى عمرو فأما قوله (وَالأَرضِ شَيْئاً)[١٣] فى سورة النحل و(الأَرْضَ شَقّاً)[١٤] فى سورة عبس فلا يدغمان ولا خلاف فيهما. وليس فى القرآن ضاد بعده شين إلا فى هذه المواضع الثلاثة والضاد مع الذال يظهر فى جميع القرآن كقوله (جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ ذَلُولا)[١٥] ونحوها الا فى موضعين اختلف فيهما وهما قوله (مِلْءُ الأَرضِ ذَهَباً)[١٦] و(بِبَعْضِ

١٠٤ / ٥٢

---

(١) سورة يونس من الآية (٤٤).
(٢) سورة الإسراء من الآية (٤٢).
(٣) سورة الكهف من الآية (٦٣).
(٤) سورة الجن من الآية (٣).
(٥) سورة المائدة من الآية (٧٣).
(٦) سورة النجم الآية (٥٩).
(٧) سورة الحجر من الآية (٦٥).
(٨) سورة آل عمران من الآية (١٤).
(٩) سورة القلم من الآية (٤٤).
(١٠) سورة البقرة من الآية (٣٥).
(١١) سورة الذاريات من الآية (٢٤).
(١٢) سورة النور من الآية (٦٢).
(١٣) من الآية (٧٣).
(١٤) سورة عبس من الآية (٢٦).
(١٥) سورة الملك من الآية (١٥).
(١٦) سورة آل عمران من الآية (٩١).

ذنُوبِهم)[1] فروى القاسم بن عبد الوارث عن الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو الإدغام فيهما وروى غيره الاظهار. والمأخوذ به هو الاظهار فى الموضعين جميعا. فهذه جملة الحروف المختلف فى ادغامها عن أبى عمرو. وما عداها فحكمه ما ذكرت من أن كل حرفين مثلين من كلمتين يدغم الأول فى الثانى مالم يكن منونا أو مشددا أو منقوصا أوتاء خطاب فان كانا متقاربين فانه يدغم أيضا مالم يكن الأول مفتوحا قبله ساكن الا فى أربعة أحرف وهى (قالَ رَبِّ)[2] و(الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهارِ)[3] و(بَعْدَ تَوْكِيدِها)[4] و(كادَ يَزِيغُ)[5] فان كان الأول من المتقاربين مضموما أو مكسورا وقبله ساكن أدغم الا الميم فى الباء والنون فى اللام والراء فانه لا يدغمهما مع سكون ما قبلهما الا نون نحن فى اللام فانه يدغمه ولا يعتبر سكون الحاء وهذه المسائل قد تقدم ذكرها فاعرفها وتفهم ولم يوافق/ أبا عمرو فى ادغام ١٠٥ / أ
المتحركات الا حمزة فانه وافقه فى خمسة أحرف وهى قوله (بيت طائفة)[6] و(والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتَّاليات ذِكْرا)[7] و(والذَّاريات ذَرْواً)[8] اتفقا على الادغام فى هذه الأحرف الخمسة واختلفا فى غيرها وقيل عن خلاد انه أدغم حرفين آخرين وهما (فالمُلقِيات ذِكْراً)[9] و(فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً)[10] وليس ذلك بمعروف هـ.

---

(١) سورة المائدة من الآية (٤٩). (٢) سورة يوسف من الآية (٣٣). (٣) سورة هود من الآية (١٤)
(٤) سورة النحل من الآية (٩١). (٥) سورة التوبة من الآية (١١٧).
(٦) سورة النساء من الأية (٨١). (٧) سورة الصافات الآية ١-٣. (٨) سورة الذاريات الآية (١).
(٩) سورة المرسلات من الآية (٥). (١٠) سورة العاديات الآية (٣).

فصل

اعلم أن اليزيدى وعبد الوارث وشجاعا رووا عن أبى عمرو أنه كان يشم[أ] الأحرف التى يدغمها فى موضع الرفع والخفض كقوله (وما اللهُ يريدُ ظُلماً)[1] و(حَيْثُ شِئْتُما)[2] و(مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ)[3] وأنه لم يكن يشم فى موضع النصب كقوله: (قيلَ لَهُم)[4] و(قالَ رَبِّ)[5] ولم يكن يشم الميم مع الميم مثل (أعلمُ مَا لاتَعلمون)[6] ولا الباء فى الباء مثل (ولا نُكَذِّبَ بِآيات ربنا)[7] ولا الميم مع الباء مثل (واللَّهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ)[8] ولا الباء مع الميم مثل (يُعَذِّبُ مِنْ يَشاءُ)[9] هذه كلها هى الرواية المعروفة المأخوذ بها وقد روى العباس بن الفضل عن أبى عمرو الإشمام فى سائر هذه الحروف والميم مع الباء تكون مخفاة لامدغمة محضة مخالفة لسائر الحروف وعلى هذا جميع الرواة عن أبى عمرو وخالفهم / العباس وروى عن أبى عمرو ١٠٦ / ٥٣ ب

(أ) الاشمام لغة. مأخوذ من أشممته الطيب أى وصلت اليه شيئا يسيرا مما يتعلق به وهو الرائحة، وعرفا عبارة عن ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف وقال الإمام السخاوى:- هو الإشارة الى الحركة من غير تصويت. انظر الإضاءة فى أصول القراءات للشيخ الضباع شيخ المقارئ المصرية سابقا رحمه الله ص٦٠

(١) سورة آل عمران من الآية (١٠٨).
(٢) سورة البقرة من الآية (٣٥).
(٣) سورة فصلت من الآية (٥٠).
(٤) سورة البقرة من الآية (١١).
(٥) سورة الانبياء من الآية (١١٢).
(٦) سورة البقرة من الآية (٣٠).
(٧) سورة الأنعام من الآية (٢٧).
(٨) سورة آل عمران من الآية (٣٦).
(٩) سورة العنكبوت من الآية (٢١).

الادغام محضا فى الميم مع الباء كقوله (بِأَعْلَمَ بالشَّاكِرِينَ)[1] و(اللَّهُ أَعْلَمُ بما كانوا يَكْتُمُونَ)[2] والوجه هو الإخفاء وهو الصواب والعلة فيه نوردها فى الكتاب الجامع ان شاء الله.

وروى جميعهم أنه لا يشم المنصوب مثل (قَالَ رَبِّ)[3] و(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمِ)[4] وخالفهم العباس فروى الإشمام فى المنصوب ولا فرق عنده بين المنصوب والمرفوع. وكان بعضهم يختار ترك الإشمام فى المكسور إذا كان قبله ياء وكسرة كقوله: (الحديثِ تَعجبون)[5] و(فيهِ هُدًى)[6] وكذلك فى المضموم اذا كان قبله واو وضمة كقوله: (فإنَّما يَقُول لَهُ)[7] وإنما اختاروا ترك الإشمام ها هنا إرادة التخفيف. واحتجوا بأنه إنما يدغم ليخفف فلو أشم فى هذين الجنسين لكان قد والى بين كسرتين وياء وبين ضمتين وواو وذلك ثقيل. وهذا الذى اختاروه حسن لا بأس به غير أنى أختار الإشمام فى هذا الجنس أيضا ألا ترى أنك إذا أظهرته فقد جمعت بين ضمتين وواو وكسرتين وياء ولا يستثقل ذلك فكيف يستثقل الإشمام فى حال الادغام وان كان قبل المدغم ألف. فقد قال بعضهم إن المد أحسن فى الاشمام كقوله: (والصَّافَاتِ صَفًّا فالزَّاجِراتِ زَجْرًا)[8] ليفرق بين الساكنين بالمد وإن شئت أشممتها ولا تمدها. وهذا أيضا ضرب من الاستحسان وما يكون أن لو أتى بالمد والإشمام فجمع بينهما وهو الأحسن عندى.

---

(١) سورة الانعام من الآية (٥٣).
(٢) سورة المائدة من الآية (٦١).
(٣) سورة الانبياء من الآية (١١٢).
(٤) سورة البقرة من الآية (٢٠).
(٥) سورة النجم من الآية (٥٩).
(٦) سورة البقرة من الآية (٢).
(٧) سورة البقرة من الآية (١١٧).
(٨) سورة الصافات آية (١ ، ٢) .

١٠٧
٥٤/أ

فصل

إن قال قائل: ما الإشمام؟ قلت: الاشمام هو اظهار بعض الحركة ولذلك لايشم أبو عمرو المفتوح لأن الإشمام اظهار بعض الحركة. والفتحة خفيفة يظهر كلها بظهور بعضها . فان قيل: فما الحكمة فى وضع الاشمام واختياره؟ قلنا: لأن يعلم أن الحرف المدغم كان متحركا لا ساكنا ولأن الاشمام اشارة الى الحركة بها يعرف أنها ضمة أوكسرة. فان قيل: فما الفرق بين الاشمام والروم؟ قلنا: الاشمام هو إظهار بعض الحركة والروم ضعف الصوت بالحركة والاشمام للمضموم والروم للمكسور. فان قيل: فما حد الاشمام؟ فقد قيل فيه قولان أحدهما أن يؤتى به على صورة يعرف المقرئ والمستمع أنك أتيت به والثانى أنه يؤتى به خفيا غامضا لا يعرفه المستمع بل يعرفه القارئ من نفسه أنه قد أشم وإن لم يعرف المقرئ منه ذلك جاز.

---

(١) سورة الصافات آية (٢،١).

باب الوقف على أواخر الكلم

١٠٨ / ٥٤/ب

واعلم أنه ليس من عادة القراء أن يقفوا على المفتوح نحو أين وكيف ولاريب وجعل ولا على المنصوب الذى لا يصحبه التنوين نحو (وجَعَلْنَا اللَّيلَ والنَّهَارَ)[١] (واتَّخَذَ اللَّهُ إبْرَاهِيمَ)[٢] و(يُخْرِجُ الخبء)[٣] الا بالاسكان لخفتهما وسرعة ظهور كليهما متى حاول الانسان أن يلفظ ببعضهما. وكذا لا خلاف بينهم فى المنصوب الذى يصحبه التنوين كقوله: (بِنَاءً)[٤] و(عَطَاءً)[٥] و(نِدَاءً)[٦] و(رِزْقاً حَسَناً)[٧] و(أفْواجاً)[٨] وما أشبه هذا انهم يقفون عليه بالألف عوضا من التنوين حيث وقع. وأما المضموم كقوله: (مِنْ قَبلُ ومِنْ بعد)[٩] و(يا جِبَالُ)[١٠] والمرفوع كقوله (نَعْبُدُ) و(نَسْتَعِينُ) و(إذْ قَالَ إبْراهيمُ)[١١] و(نادى نوحٌ)[١٢] وما أشبه هذا فجاء منصوبا عن أبى عمرو وحمزة والكسائى انهم يقفون عليهما بشيئين بالروم وهو ضعف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها وبالاشمام وهو ضم الشفتين من غير صوت

---

(١) سورة الاسراء من الآية (١٢).
(٢) سورة النساء من الآية (١٢٥).
(٣) سورة النمل من الآية (٢٥).
(٤) سورة البقرة من الآية (٢٢).
(٥) سورة هود من الآية (١٠٨).
(٦) سورة مريم من الآية (٣).
(٧) سورة النحل من الآية (٦٧).
(٨) سورة النصر من الآية (٢).
(٩) سورة الروم من الآية (٤).
(١٠) سورة سبأ من الآية (١٠).
(١١) سورة البقرة من الآية (١٢٦) وله نظائر.
(١٢) سورة هود من الآية (٤٢).

يسمع وكذا جاء عن هؤلاء الثلاثة أيضا أنهم يقفون على المجرور كقوله: (من الله)[1] و(مِنْ عاصمٍ)[2] و(بالأمْس)[3] وعلى المكسور كقوله (هؤلاء)[4] و(فيه) (وبالوالدين)[5] وما أشبهه بالروم فقط. وأمَا الباقون من القراء فلم يأت عنهم استعمال الروم ولا الاشمام فى هذا كله ولا تركه وكان الشيوخ يطالبون بالروم والاشمام فى هذا كله/ فى كل القرآن وهو المختار وبه قرأنا. فان وقف واقف فى سائر القراءات بالا سكان فى كل هذا فلا بأس بذلك لأن الاسكان هو الأصل فى كل موقوف عليه وإن كان الاختيار هو الروم والإشمام لأنهما يبينان ما تستحقه الكلمة من الحركة فى حال الوصل . قال القتيبى: والذى يعرفه أهل اللغة من مذاهب العرب أنها لا تقف الا على ساكن وما أحب أن يترك مذاهب العرب بل أحب أن أقف على الساكن فى كل موضع الا فى مثل (متاب) و(عقاب) ونحوهما هذا كلام القتيبى. قلت والاختيار عندى ما اختاره الشيوخ من الاشمام والروم على ما وصفته وبالله التوفيق. هـ

١٠٩
٥٥/أ

---

(١) سورة الرعد من الآية (٣٤). (٢) سورة يونس من الآية (٢٧).

(٣) سورة يونس (٢٤).

(٤) سورة البقرة من الآية (٣١) ومتعدد فى القرآن.

(٥) فى البقرة من الآية (٨٣).

فصل

اعلم أن رويسا قد روى عن يعقوب أنه أدغم أربعة وعشرين حرفا من الحروف المتماثلة المتحركة من الكلمتين فى مثلها أولها فى البقرة حرفان (لَذهَبَ بِسَمْعِهم)[1] و(العذابَ بِالْمغفِرَة)[2] وفى النحل (جَعَلَ لَكمُ)[3] ثمانية أحرف وفى الكهف (لا مُبَدِّلَ لكلماته)[4] وفى مريم (فَتَمَثَّلَ لها بَشَراً)[5] وفى طه أربعة أحرف (نُسَبِّحُكَ كَثِيراً ونَذْكُرَكَ كثيراً إنَّكَ كُنْتَ بِنا بَصِيراً) و(ولِتُصْنَعَ على عينى)[6] وفى سورة المؤمنين (فلاَ أَنْسَابَ بَيْنَهم)[7] وفى النمل حرفان (لا قِبَلَ لَهُم) و(أَنْزَلَ لَكُمْ من السَّمَاءِ ماءً)[8] وفى الروم (كذلك كانوا)[9] وفى الزمر (وأَنزَلَ لَكمْ مِنَ الأنعَامِ)[10] وفى عسق (جَعَلَ لَكُمْ)[11] وفى النجم حرفان (وأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى) (وأَنَّهُ هو رَبُّ الشِّعْرى)[12] فهذه أربعة وعشرون حرفا لا خلاف عنه فيها وقيل عن رويس أنه أدغم فى سورة الانفطار (رَكَّبَكَ كَلاَّ)[13] وليس ذلك بمعروف عنه. واتفق روح ورويس على الادغام فى قوله (والصَّاحبِ بالجَنْبِ)[14] فى سورة النساء.

١١٠
٥٥/ب

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٠).
(٢) سورة البقرة من الآية (١٧٥).
(٣) سورة النحل الآيات (٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١).
(٤) سورة الكهف من الآية (٢٧).
(٥) سورة مريم من الآية (١٧).
(٦) سورة طه الآيات (٣٣-٣٤-٣٥-٣٩).
(٧) سورة المؤمنون من الآية (١٠١).
(٨) سورة النمل من الآيات (٣٧-٦٠).
(٩) سورة الروم من الآية (٥٥).
(١٠) سورة الزمر من الآية (٦).
(١١) سورة الشورى من الآية (١١).
(١٢) سورة النجم من الآيات (٤٨، ٤٩).
(١٣) سورة الانفطار من الآية (٨-٩).
(١٤) سورة النساء من الآية (٣٦).

أصول الإدغام فى الحروف السواكن

إدغام دال (قد) اختلف فى ادغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهى الجيم والدال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والظاء كقوله تعالى (وَلَقَدْ جَعَلْنَا)[١] (ولقدْ ذَرَأْنا)[٢] (ولقدْ زَيَّنَّا)[٣] (لقدْ سَمِعَ اللَّهُ)[٤] (قَدْ شَغَفَهَا)[٥] (ولقدْ صَرَّفْنَا)[٦] (ولقدْ ضَرَبْنَا)[٧] (لَقدْ ظَلَمَكَ)[٨] فأدغم الدال فى جميعها النحويان وحمزة وهشام. وقيل عن هشام أنه أظهرها فى قوله تعالى (لقد ظلمك) وحدها والذى قرأت له بالادغام فى جميعها. وكان ابن ذكوان يدغمها عند أربعة أحرف وهى الصاد والظاء والدال والزاى كقوله تعالى: (قدْ ضلُّوا)[٩] (لقدْ ظَلَمَكَ) و(لقدْ ذَرَأْنَا)[١٠] و(لقدْ زَيَّنَّا)[١١] وقرأ الحرميان الا ورشا وعاصما/ الا الاعشى ويعقوب بالإظهار فيهن حيث وقعن وقرأ ورش والاعشى بادغام عند الظاء والصاد وبالإظهار عند الباقى وروى ابن غالب عن الأعشى ادغام الدال فى الذال فى نحو (ولقد ذرأنا) وكذلك

١١١ / ٥٦ أ

---

(١) سورة الحجر من الآية (١٦).
(٢) سورة الاعراف من الآية (١٧٩).
(٣) سورة الملك من الآية (٥).
(٤) سورة آل عمران من الآية (١٨١).
(٥) سورة يوسف من الآية (٣٠).
(٦) سورة الاسراء من الآية (٨٩).
(٧) سورة الزمر من الآية (٢٧).
(٨) سورة ص من الآية (٢٤).
(٩) سورة النساء من الآية (١٦٧).
(١٠) سورة الاعراف من الآية (١٧٩).
(١١) سورة الملك من الآية (٥).

روى أبو الأزهر عن ورش وأما الذال فى هجاء (كهيعص ذِكْرُ)[1] فادغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وأظهرها الباقون. وروى اسماعيل بن جعفر عن نافع وابن صالح عن ورش ادغام الدال فيه على ماذكره ابن مجاهد رحمه الله. وكلهم أدغم دال قد عند التاء فى نحو قوله: (قَدْ تَبَيَّنَ)[2] (ولقدْ تَرَكْنَا)[3] الا المسيبى فانه روى عن نافع الاظهار فيه. ولا خلاف فى نحو قوله (وقدْ دَخَلُوا)[4] انه بالادغام. وكذلك الدال الساكنة مع التاء فى نحو (وانْ عُدتُّمْ عُدْنا)[5] وأجمعوا أيضا على إظهار الدال عند النون فى مثل قوله (ولقدِ نَعْلَمُ)[6] (قَدْ نرى)[7] الا ماروى الدندانى عن نصير عن الكسائى فانه بالادغام وليس ذلك بمعروف والصحيح هو الاظهار وأما الدال فى قوله (ومنِ يُردْ ثوابَ)[8] فأدغمها النحويان وحمزة وابن عامر وأظهرها الباقون.

---

(١) سورة مريم الآية (١-٢).
(٢) سورة البقرة من الآية (٢٥٦).
(٣) سورة العنكبوت من الآية (٣٥).
(٤) سورة المائدة من الآية (٦١).
(٥) سورة الاسراء من الآية (٨).
(٦) سورة الحجر من الآية (٩٧).
(٧) سورة البقرة من الآية (١٤٤).
(٨) سورة آل عمران من الآية (١٤٥).

ذال إذا

اختلفوا فى إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف وهى التاء والجيم والدال والصاد والسين والزاى نحو قوله (وإذْ تَقُولُ)[1] (وإذْ جَعَلْنا)[2] (ولولا إذْ دَخَلْتَ)[3] (واذْ صَرَفْنَا)[4] (ولولا اذ سمعتموه)[5] (واذْ زَيَّنَ)[6] فأدغمها فى جميعها أبو عمرو وهشام ووافقهما الكسائى الا عند الجيم فانه أظهرها. وروى خلاد والدورى عن حمزة مثل قراءة الكسائى وأدغم حمزة فى باقى الروايات عنه الدال عند الذال والتاء كقوله: (اذ دخلت) (واذْ تَقُولُ) ونحوهما وافقه ابن شاكر عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر. فاما ابن ذكوان فالصحيح من مذهبه أنه يدغم عند الدال فقط كقوله: (اذْ دَخَلُوا)[7]. و(اذْ دَخلْت) واختلف عنه فى الذال عند التاء كقوله: (إذْ تُفِيضُون)[8] (واذْ تَقولُ) والصحيح عنه الاظهار. وقرأ الحرميان وعاصم ويعقوب بالإظهار فيهن حيث وقعن. فأما الذال عند الذال كقوله: (اذْ ذَهَبَ)[9] فلا يجوز اظهاره. وكذلك عند الظاء كقوله: (اذْ ظَلَمُوا)[10] (واذ ظلمتم)[11] وليس فى القرآن غيرهما ولا يجوز إظهارهما. ولو جاء فى القرآن الذال الساكنة مع الثاء لوجب ادغامها كقولهم فى

١١٢
٥٦/ب

---

(١) سورة الاحزاب من الآية (٣٧).
(٢) سورة البقرة من الآية (١٢٥).
(٣) سورة الكهف من الآية (٣٩).
(٤) سورة الاحقاف من الآية (٢٩).
(٥) سورة النور من الآية (١٦).
(٦) سورة الانفال من الآية (٤٨).
(٧) سورة ص من الآية (٢٢).
(٨) سورة يونس من الآية (٦١).
(٩) سورة الانبياء من الآية (٨٧).
(١٠) سورة النساء من الآية (٦٤).
(١١) سورة الزخرف من الآية (٣٩).

الكلام اذ ثويت وما أظن أتى لهذا نظير فى القرآن وقد جاءت الثاء الساكنة بعدها الذال فى موضع واحد وهو قوله تعالى: (يلهث ذلك)[1] فأظهرها ابن كثير وقالون وورش وحفص عن عاصم وهشام عن ابن عامر وكذلك / الخلاف فى قوله (ألَمْ نَخْلُقْكُم)[2] وهذه طريقة النقاش. وكان غيره يرى الادغام فى هذين الحرفين لسائر القراء والعربية توجب الادغام فيها جميعا. فأما قوله (عُذْتُ)[3] فى سورة المؤمن وسورة الدخان (فَنَبَذْتُها)[4] فى سورة طه فأدغمهما النحويان وحمزة وأظهرهما الباقون وروى اسماعيل بن جعفر عن نافع الادغام فى (عذت) والاظهار فى (فَنَبَذْتُها) وأما ذال الأخذ والاتخاذ كقوله: (أَخَذْتُم)[5] و(أتَّخذتُم)[6] و(لاتخذت)[7] فأظهرها ابن كثير وحفص حيث وقعت من الأخذ والاتخاذ وأدغمها الباقون الا الأعشى ورويسا. فأما الأعشى فانه أظهرها فى الاتخاذ نحو اتخذتم واتخذت حيث وقع وأدغمها فى الأخذ نحو أخذتم حيث وقع. وأما رويس فأنه أظهرها فى قوله (لتخذت عليه) فى الكهف فقط وأدغمها فى الباقى.

١١٣
٥٧ / أ

---

(١) سورة الاعراف من الآية (١٧٦).
(٢) سورة المرسلات من الآية (٢٠).
(٣) سورة غافر من الآية (٢٧) وسورة الدخان من الآية (٢٠).
(٤) سورة طه من الآية (٩٦).
(٥) سورة آل عمران من الآية (٨١).
(٦) سورة البقرة من الآية (٥١).
(٧) سورة الكهف من الآية (٧٧).

تاء التأنيث المتصلة بأواخر الأفعال

اختلف فى اظهارها وإدغامها عند ستة أحرف عند الثاء والجيم والزاى والسين والصاد والطاء كقوله (كَذَّبت ثمُود)[1] (وبَعدَتْ ثَمُود)[2] (نَضِجَتْ جُلُودهم)[3] (خَبَتْ زِدْنَاهُم)[4] (أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابل)[5] (حَصِرَتْ صُدُورُهُم)[6] (كَانَتْ ظَالِمَة)[7] فقرأ الحرميان الا ورشا ويعقوب، وعاصم الا الأعشى / بالإظهار فى الستة الأحرف حيث وقعت - وقرأ ورش بالادغام عند الظاء فقط وقرأ ابن عامر بالاظهار عند هجاء سجر وهو السين والجيم والراء فقط وقيل عن هشام انه أظهر هذه التاء أيضا عند الصاد فى الحج وحدها عند قوله تعالى: (لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ)[8] وأدغمها فى قوله: (حَصِرَتْ صُدُورُهُم) وليس فى القرآن تاء بعدها صاد الا فى موضعين: وقرأ النحويان وحمزة بالادغام فى الستة الأحرف حيث وقعت وروى ابن المسيبى عن ابيه عن نافع إظهار التاء عند الدال نحو: (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما)[9] و(أَثْقَلَتْ دَعَوَا الله رَبَّهُما)[10] وليس بمأخوذ به. وقيل عن المسيبى أيضا: انه اظهر التاء عند الطاء فى نحو قوله (وقَالَت طَّائِفَةٌ)[11] وذلك مردود ضعيف والاجماع على الإدغام،

١١٤ / ٥٧ / ب

---

(١) سورة الشعراء من الآية (١٤١).
(٢) سورة هود من الآية (٩٥).
(٣) سورة النساء من الآية (٥٦).
(٤) سورة الاسراء من الآية (٩٧).
(٥) سورة البقرة من الآية (٢٦١).
(٦) سورة النساء من الآية (٩٠).
(٧) سورة الانبياء من الآية (١١).
(٨) سورة الحج من الآية (٤٠).
(٩) سورة يونس من الآية (٨٩).
(١٠) سورة الاعراف من الآية (١٨٩).
(١١) سورة آل عمران من الآية (٧٢).

ولا خلاف فى نحو قوله (رَبِحَت تِّجَارَتُهم)[1] فأما قوله: (لَبِثْتَ) و(لَبِثْتُ)[2] و(لَبِثْتُم)[3] فأظهر التاء عند الثاء فى هذه الكلم الثلاث حيث وقعت الحرميان وعاصم ويعقوب وأدغمها الباقون وأما الثاء فى قوله: (أُورِثْتُمُوها) فى الأعراف والزخرف[4] فأدغمها فيهما النحويان وحمزة وهشام وأظهرها فيهما الباقون وقيل عن الاسكندرانى عن ابن ذكوان انه أدغمها فى الزخرف. والمعروف عن ابن ذكوان الاظهار.

١١٥
١/٥٨أ

(١) سورة البقرة من الآية (١٦).
(٢) سورة البقرة من الآية (٢٥٩).
(٣) سورة المؤمنون من الآية (١١٢).
(٤) سورة الاعراف من الآية (٤٣) وسورة الزخرف من الآية (٧٢).

اختلافهم فى لام هل وبل

اختلفوا فى اظهارها وإدغامها فى ثمانية أحرف. وهى التاء والثاء والزاى والسين والضاد والطاء والظاء والنون كقوله: (هَلْ تَعْلَمُ له سَمِيًّا)[1] (هَلْ ثُوِّبَ الكفارُ)[2] (بَلْ زُيِّنَ)[3] (بَلْ سَوَّلَتْ)[4] (بَلْ ضَلُّوا)[5] (بل طَبَعَ اللهُ)[6] (بَلْ ظَنَنْتُم)[7] (بَلْ نَتَّبِعُ)[8] (هَلْ نَحْنُ)[9] فأدغمها الكسائى فى جميعها بجميع رواياته. وأدغمها فى جميعها هشام الا عند هجاء نص وهو النون والصاد كقوله تعالى (بَلْ نَتَّبِعُ)[10] و(بل ضلوا) فانه أظهرها عندهما وخالف أصله هشام فى حرف واحد فى سورة الرعد وهو قوله تعالى (أَمْ هَلْ تَسْتَوِى)[11] فأظهرها وحدها وأدغم سوى هذا الحرف من هذا الجنس. وأدغمها حمزة عند ثلاثة أحرف وهى التاء والثاء والسين. كقوله (بَلْ تُؤْثِرُون)[12] و(هَلْ ثُوِّبَ الكفارُ)[13] و(بَلْ سَوَّلَتْ) وقيل عنه من طريق الدورى عن سليم أنه أدغم عند الطاء وليس بمعروف ذلك عنه. وكان أبو عمرو

---

(١) سورة مريم من الآية (٦٥).
(٢) سورة المطففين من الآية (٣٦).
(٣) سورة الرعد من الآية (٣٣).
(٤) سورة يوسف من الآية (١٨).
(٥) سورة الاحقاف من الآية (٢٨).
(٦) سورة النساء من الآية (١٥٥).
(٧) سورة الفتح من الآية (١٢).
(٨) سورة البقرة من الآية (١٧٠).
(٩) سورة الشعراء من الآية (٢٠٣).
(١٠) سورة البقرة من الآية (١٧٠).
(١١) من الآية (١٦).
(١٢) سورة الاعلى من الآية (١٦).
(١٣) سورة المطففين من الآية (٣٦).

يدغمها عند التاء فى موضعين (هَلْ تَرَى مِنْ فُطُور)[1] فى سورة الملك (فَهَلْ تَرَى)[2] فى سورة الحاقة. وهذا على مذهبه الصغير والكبير بلا اختلاف عنه فى ادغامهما فأما اللام/ الساكنة مع التاء فى غير هذين الموضعين كقوله (هَلْ تَعْلَمُ له سَمِيًّا)[3] ومع الثاء فى قوله (هَلْ ثُوِّبَ الكفارُ) فاختلف عنه فيهما فروى عبيد ونصر عن أبى عمرو أنه قرأ بالادغام فى قوله: (هَلْ تَعْلَمُ لَه سَمِيًّا) وقال ابن شعيب فأدغم ما كان مثل هذا وان شئت فبينه. وروى هارون عن أبى عمرو (هَلْ ثُوِّبَ) بالادغام. وروى اليزيدى الإظهار فيهما جميعا وكلاهما معمول به. وقرأ الحرميان وابن ذكوان وعاصم ويعقوب بالاظهار فى الثمانية الأحرف حيث وقعت. وروى أبو الحارث عن الكسائى ادغام اللام فى الذال من قوله تعالى (ومن يفعل ذلك)[4] حيث وقعت وأظهرها الباقون وهذا حرف تفرد به أبو الحارث فاما اللام مع الجيم فى نحو قوله (بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ)[5] فهو مُظْهَرٌ وادغامه لَحْنٌ وكذلك اذا كانت اللام الساكنة مع الجيم فى كلمة واحدة فلا يجوز ادغامه كقوله (من الجنة والناس)[6] وأما لام (قل) فى نحو قوله تعالى (قُلْ تَعَالَوا)[7] فهو مُظْهَرٌ أيضا من غير خلاف وانما الخلاف فى لام هل وبل فقط، واللام الساكنة مع الراء فى نحو قوله: (قُلَ رَبِّ احْكُم)[8]

١١٦
٥٨/ب

---

(١) من الآية (٣).
(٢) من الآية (٨).
(٣) سورة مريم من الآية (٦٥).
(٤) سورة الفرقان من الآية (٦٨).
(٥) سورة الصافات من الآية (٣٧).
(٦) سورة الناس من الآية (٦).
(٧) سورة الانعام من الآية (١٥١).
(٨) سورة الانبياء من الآية (١١٢).

١١٧ / ٥٩ أ

فالاجماع على ادغامها وروى البرجمى عن أبى بكر إظهار اللام من قوله: (قلَ رَبِّ)[١] / وحدها حيث وقعت. وروى أبو نشيط والحلوانى عن قالون اظهار اللام فى قوله (وقُلْ رَبِّ) ونظائره كقوله: (بَلْ رَفَعَه اللّهُ)[٢] و(بَلْ رَبُّكمُ)[٣] و(بَلْ رَانَ)[٤] وليس ذلك بمعروف عند قالون. انما المعروف عنه ماقرأناه على الكريزى عن طريق الحلوانى (بَلْ رَانَ) الإظهار وغير هذا الحرف الادغام وروى المسيبى عن نافع اظهار اللام فى قوله (بَلْ رَانَ) وحدها وكان حفص عن عاصم يقف على اللام من قوله (بَلْ رَانَ) وقفة قليلة من غير قطع للنفس.

---

(١) سورة الانبياء من الآية (١١٢).

(٢) سورة النساء من الآية (١٥٨).

(٣) سورة الانبياء من الآية (٥٦).

(٤) سورة المطففين من الآية (١٤).

اختلافهم فى الباء عند الفاء

وذلك فى خمسة مواضع فى النساء (أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ)[1] وفى الرعد (وإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُم)[2] وفى سبحان (قالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ)[3] وفى طه (قالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ)[4] وفى الحجرات (ومَنْ لم يَتُبْ فأُولئِك)[5] فقرأ النحويان وخلاد بالادغام فيهن وقرأهن الباقون بالاظهار، فإن سبقت الفاء الساكنة الباء فليس فى القرآن غير حرف واحد فى سورة سبأ (نَخْسِفْ بِهِمُ)[6] أدغمها الكسائى وحده وأظهرها الباقون.

اختلافهم فى التنوين والنون الساكنة والغنة

اعلم أن للنون الساكنة والتنوين أربعة أحوال:

١٢٠ / ٥٩ ب

أحدها/ أن يكونا ظاهرين. وذلك عند حروف الحلق وجملتها ستة أحرف. الهمزة والهاء والعين والحاء والخاء والغين وسواء كن فى كلمة أو كلمتين حيث وقع باجماع الا ورشا فانه خالفهم عند الهمزة وحدها كقوله (مِنْ أَنْفُسِكُم)[7] و (مِنْ شيءٍ إِذْ كَانُوا)[8] فنقل اليهما حركة الهمزة فحركهما بها وأسقط الهمز كما نذكر

---

(١) سورة النساء من الآية (٧٤).
(٢) سورة الرعد من الآية (٥).
(٣) سورة الاسراء من الآية (٦٣).
(٤) سورة طه من الآية (٩٧).
(٥) سورة الحجرات من الآية (١١).
(٦) سورة سبأ من الآية (٩).
(٧) سورة الروم من الآية (٢١).
(٨) سورة الاحقاف من الآية (٢٦).

بعد فى باب نقله للحركة وخالفهم أيضا المسيبى فى الحاء والعين فقط فروى عن نافع أنه لم يظهر النون الساكنة والتنوين عندهما كقوله: (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ)[1] ووجه هذه الرواية أن الخاء والغين يخالطان حروف اللسان فلذلك أخفى نافع النون الساكنة والتنوين عندهما كما يخفيهما عند حروف اللسان، ولا ينبغى للافظ بالنون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق أن يعتمد عليهما فينقلهما كما قال أبو مزاحم الخاقانى فى قصيدته.

ولا تشدد النون التى يظهرونها .·. كقولك من خيل لدا سورة الحشر

الحالة الثانية أن يبدلا عند الباء ميما فى اللفظ من غير ادغام كقوله (مِنْ بَعدِ ضَرَّاءَ)[2] و(مِنْ بَيْنَهُم)[3] و(اللَّهُ انْبَتَكُمْ)[4] و (لَنَسْفَعاً بالنَّاصِيةِ)[5] و(صُمٌّ بُكْمٌ)[6] و(ظُلُمَاتٌ بَعْضُها)[7] وما أشبهها حيث وقع فكل هذه الحروف تنقلب/ النون فيها ميما وانما كان كذلك لأن فى الميم شيئا من صوت النون وفى الباء شيئا من اطباق الميم فإذا اجتمع صوت النون مع اطباق الباء تولدت منهما ميم وهذا ما لا يجوز غيره ولا تطوع الشفة الا به كقولك عنبر للعنبر الذى هو الطيب كتابته بالنون والنطق بالميم.

١٢١
١/٦٠أ

---

(١) سورة فاطر من الآية (٣).
(٢) سورة فصلت من الآية (٥٠).
(٣) سورة مريم من الآية (٣٧).
(٤) سورة نوح من الآية (١٧).
(٥) سورة العلق من الآية (١٥).
(٦) سورة البقرة من الآية (١٨)
(٧) سورة النور من الآية (٤٠)

الحالة الثالثة ان يكونا مدغمين وذلك عند ستة أحرف وهى هجاء يرملون كما قيل:

وأحرف الادغام صوت الغنة .. فى يرملون قد جمعتهنه

هذا اذا وقعت النون الساكنة والتنوين معهن فى كلمتين والعلة فى ادغامهما معهن أن النون والتنوين قريبان منهن تزاحمانهن فى المخرج فجعلت دفعة واحدة كما قالوا رد وعد. وكان ردد وعدد. فان وقعا مع الياء والواو فى كلمة واحدة فالوجه الاظهار كقوله (قِنْوانٌ)[1] و(صِنْوانٌ)[2] و(كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ)[3] (والدنيا)[4] وتقول فى الكلام هو أنول منك وأنيل منك واستنوق الجمل وكذلك كنية ومنية وقنوة وقنية. وانما فعلوا ذلك خوفا من اللبس فيصير الحرف كأنه من المضاعف لأن هذا المثال قد يكون فى كلامهم مضاعفا.

الحالة الرابعة أن يكونا عند باقى حروف المعجم مخفيين والاخفاء هو حال/ بين الإظهار والادغام كقوله (فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ)[5] و(مَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللّهُ)[6] و(قُلِ اللّهُ يُنْجِيكُم)[7] فيمن أسكن النون وخفف الجيم. وانما كتبت (وكذلك نُنْجِى المؤمنين)[8] فى الانبياء بنون واحدة لخفاء النون عند الجيم.

١٢٢
٦٠/ب

---

(١) سورة الأنعام من الآية (١٠٠).
(٢) سورة الرعد من الآية (٤).
(٣) سورة الصف من الآية (٤).
(٤) سورة البقرة من الآية (٢٠٠).
(٥) سورة البقرة من الآية (٢٧٥).
(٦) سورة الانعام من الآية (٩٣).
(٧) سورة الانعام من الآية (٦٤).
(٨) سورة الانبياء من الآية (٨٨).

فصل

اعلم أن ادغام النون الساكنة والتنوين فى الحروف التى هى هجاء يرملون يكون على ضربين: أحدهما أن تبقى بعد الادغام غنة لئلا يخل بالحروف لأن النون مصوتة كما اذا أدغم المطبق فى غير المطبق أُبْقِي صوتُ يدل على الاطباق فى مثل (أَحَطْتُ)[1] و(بَسَطْتَ)[2] والآخر أن لا تبقى غنة لأن حكم الادغام دفن الحرف وادماجه حتى لايبقى له أثر والقراء مختلفون فيه واختلفت الطرق فى الرواية عنهم فالصحيح الذى يأخذ به شيوخ أهل العراق ويعتمدونه أن ابن كثير فى رواية قنبل ونافعا فى رواية ورش واسماعيل وأبا عمرو وحمزة والكسائى أدغموا فى اللام والراء. ونافع فى باقى رواياته وابن عامر وعاصم ويعقوب أظهروا عند اللام والراء. فأما الواو فقد أجمعوا على الاظهار عندها الا خلفا فانه روى عن سليم عن حمزة ادغامهما عندها. وأما الياء/ فانه أدغمها عندها حمزة والكسائى وروى ابن رستم الادغام عند الواو عن نصير كرواية خلف عن حمزة ومنهم من لايصحح عن ابن رستم هذه الرواية وقد وجدته فى تعليقى والله اعلم بالصواب.

١٢٣
٦١/أ

وأما الميم فإن الغنة تظهر عندها من غير خلاف وإظهارها خفى لا يكاد

---

(١) سورة النمل من الآية (٢٢). (٢) سورة المائدة من الآية (٢٨).

(٣) هكذا فى الأصل ولعل الصواب المذهب.

يتبينه الا من امتحن نفسه بتلفظه، فهذا هو المهذب[٣] المحرر من مذاهبهم وكان بعضهم يأخذ لأبى عمرو بالوجهين عند الراء واللام وللبخارى عن ورش بالادغام عند اللام والراء والياء والواو وللحلوانى عن هشام بالادغام عند الراء والاعتماد على ماذكرته أولا ولا بأس بهذه الطريقة وقرأت بها ولا أنكر منها شيئا الا ادغام النون والتنوين عند الواو من طريق البخارى لورش فانى لم أقرأ لورش الا باظهار الغنة عند الواو وعليه العمل وكان أبو بكر ابن مجاهد يأخذ لجميع القراء بادغام الغنة عند اللام والراء الا ماروى المسيبى عن نافع أنه أظهرها عند اللام فى مثل قوله (مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيهَا)[١] و(مِنْ لَدُنْهُ)[٢] ونحوهما ومذهب المسيبى فى اظهار هذا النحو معروف لا يختلف عنه فيه واعتل ابن مجاهد بأن فى إظهار الغنة كَلَفَة على اللسان ويؤيد ما ذهب اليه ما حكاه سيبويه عن العرب جتهم/ بمعنى حطتهم فلم يبقوا من الاطباق شيئا فكذلك ان لم تظهر من الغنة شيئا جاز، قلت: والقياس عندى أن يكون اظهار الغنة مع اللام والراء وهى اللغة الغالبة. كما أن الأفصح عندهم إظهار الاطباق من الطاء فى قولهم (حطتُ) ولما كانت الحكاية عن العرب فى جتهم من قبيل الجواز وجب أن يكون ادغام صوت الغنة جائزا لا مختارا ألا ترى أنهم أجمعوا على ابقاء صوت الاطباق من قوله تعالى: (لَئِنْ بَسَطْتَ)[٣] وان كان الطاء والتاء من مخرج واحد.

١٢٤
٦١/ب

---

(١) سورة البقرة من الآية (٧١). (٢) سورة النساء من الآية (٤٠).

(٣) سورة المائدة من الآية (٢٨).

باب لام المعرفة

لام المعرفة تدغم عند ثلاثة عشر حرفا لا يجوز فيها معهن الادغام لكثرة لام المعرفة فى الكلام وكثرة موافقتها هذه الحروف. ولأنها وهذه الحروف تخرج من طرف اللسان وهى التاء والثاء والدال والذال والراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والظاء والنون وأن جعلت ادغام لام التعريف فى اللام من الباب صار العدد أربعة عشر حرفا. وانما لم نجعلها من هذا الباب لأن اللام الساكنة مدغمة فى اللام سواء وقعتا فى كلمة واحدة أو كلمتين أو كانت لام التعريف أو غيرها من اللامات فلما اختصت بالادغام/ أفردناها من الباب. ١٢٥ / ٦٢ أ

أبواب الهمزة

اعلم أن الهمزه حرف مجهور لها ثلاثة مواقع وأربعة أحوال.

فأما مواقعها فانها تقع مبتدأة ومتوسطة ومتطرفة

وأما أحوالها فانها تكون مخففة ومبدلة ومحذوفة وبين بين. فإذا أبدلت فانها تبدل من ثلاثة أحرف وهى الألف والواو والياء كقوله (يُؤْمِنُونَ)[١] و(يأْكُلُ)[٢] و(بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ)[٣] واذا حذفت فإن حركتها تلقى على الساكن قبلها. واذا كانت بين بين فإنه

---

(١) سورة البقرة من الآية (٤). (٢) سورة المؤمنون من الآية (٣٣).

(٣) سورة الحج من الآية (٤٥).

يُتَلَفَّظُ بها بين الهمزة وبين الحرف الذى هو من جنس حركتها. وهذه كلها نذكرها فى فصول تشتمل عليها إن شاء الله.

والعرب تختلف مذاهبها فى الهمز وكانت تميم ألزم العرب كلها للهمزة. وقد وجدناهم يهمزون أحيانا ويخففون أحيانا وقريش أترك العرب كلها للهمزة وقد يوجد الهمز فى لغاتهم والقراء مختلفون. فكان نافع وأبو عمرو أكثر القراء تركا للهمز وقارئهما الأعشى عن أبى بكر. وكل ذلك صواب لأن الهمز اشباع وتحقيق وتركه استخفاف. وهم فيه مخيرون فاذا استثقلوه فى موضع حذفوا أو خففوا واذا استخفوه همزوا ولم يفحشوا.

١٢٦
٦٢/ب

ونبتدئ بمذهب أبى عمرو فى الهمز/ وتركه.

اعلم أن لأبى عمرو ثلاث طرق احداها أنه كان اذا حدر القراءة وأراد التخفيف أدغم الحروف المتحركة على ما قدمنا ذكره وترك الهمزات السواكن. واذا حقق القراءة لم يدغم المتحركات وهمز قراءته وربما ترك الهمزات السواكن فى هذه الطريقة وهى طريقة السوسى.

شرح ذلك: اعلم أن السوسى روى عن اليزيدى عن أبى عمرو أنه كان يترك كل همزة ساكنة كقوله مؤمن ورأس وبئر و(لِقَاءَنَا ائْتِ)[١] و(الذى أُوتُمِنَ)[٢] و(ياصَالِحُ ائْتِنَا)[٣] وما أشبهه فيبدل منها ألفا اذا انفتح ما قبلها وياء اذا انكسر ما قبلها

(١) سورة يونس من الآية (١٥). (٢) سورة البقرة من الآية (٢٨٣). (٣) سورة الاعراف من الآية (٧٧)

وواوا اذا انضم ما قبلها فى جميع القرآن الا فى خمسة وثلاثين موضعا فإنه خالف أصله فيها فهمزها وان كانت ساكنة. ويجمع هذه الخمسة والثلاثين موضعا خمسة معان أن يكون سكون الهمزة علامة للجزم والثانى: أن يكون سكونها علامة للبناء. والثالث: أن يكون ترك الهمز يوقع الالتباس بما لا أصل له فى الهمز والخامس: ان يكون ترك الهمز يخرج من لغة الى لغة.

فأما (ما) سكون[1] الهمز فيه علامة للجزم فهو تسعة عشر موضعا: فى البقرة/ (أو نُنسأها)[2] فى آل عمران (تَسُؤْهُم)[3] فى النساء (إنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُم)[4] ١٢٧ / ٦٣ أ
فى المائدة (تَسُؤْكُم)[5] فى الأنعام ثلاثة مواضع (مَنْ يشأ اللهُ يُضْلِلهُ ومَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ)[6] (وإنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ)[7] فى التوبة (تَسُؤْهُمْ)[8] فى ابراهيم (وإنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُم)[9] فى سبحان موضعان (إنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ) أو (إنْ يَشَأْ يُعَذِبْكُمْ)[10] وفى الكهف (ويُهيِئْ لَكُمْ)[11] فى الشعراء (إن نَشَأْ نُنَزِلْ عليهم)[12] فى سبأ (إنْ نَشَأْ نَخْسِفْ)[13] فى فاطر (ان يَشَأْ يُذْهِبْكُم)[14] فى يس (إنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ)[15] فى عسق موضعان (فإن يَشَأْ اللّهُ) و(ان يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ)[16] فى النجم (أمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِما فى صُحُفِ مُوسَى)[17] هذه المواضع همزها لتبقى علامة الجزم فتدل عليه.

---

(١) فى الأصل فاما سكون الهمز والصواب . فأما ما سكون الهمزة.

(٢) من الآية (١٠٦) والذى فى رسم المصحف "نَنْسِها". (٣) من الآية (١٢٠).

(٤) من الآية (١٣٣). (٥) من الآية (١٠١). (٦) من الآية (٣٩). (٧) من الآية (١٣٣).

(٨) من الآية (٥٠). (٩) من الآية (١٩). (١٠) من الآية (٥٤). (١١) من الآية (١٦).

(١٢) من الآية (٤). (١٣) من الآية (٩). (١٤) من الآية (١٦). (١٥) من الآية (٤٣).

(١٦) من الآية (٢٤، ٣٣). (١٧) من الآية (٣٦).

وأما ما سكون الهمزة فيه علامة للبناء فهو أحد عشر موضعا: فى البقرة (يا آدم أنبئهم)[1] فى الاعراف (أرجه)[2] فى يوسف (نبئنا بتأويله)[3] فى الحجر موضعان (نَبِئْ عبادى) (ونبئهم عن ضيف ابراهيم)[4] فى سبحان (إقرأ كتابك)[5] فى الكهف (وهيئ لنا)[6] فى الشعراء (أرجه)[7] فى القمر (ونبئهم أن الماء)[8] فى العلق موضعان (اقرأ باسم ربك) (اقرأ وربك الأكرم)[9] همز هذه المواضع لتبقى علامة البناء فتدل عليه ∴ فأما قوله فى سبحان(وان أسأتم/ فلها)[11] فإنه يترك بهمزه لأن سكون الهمز فيه ليس بعلامة الجزم لأنه فعل ماض. والجزم لا يدخل الأفعال الماضية. وانما هو تخفيف من أجل اتصال ضمير المرفوع بها وهو التاء والهمزة. هنا لام الفعل سكنت كما سكنت فى قوله تعالى(واذ قلتم)[11] والعين من الفعل سقطت لالتقاء الساكنين تخفيفا. وقال بعضهم لا يترك همزه لان الكلمة خففت بحذف عين الفعل فإن ترك همزه يكون تخفيفا على تخفيف والأول من الوجهين أصح. وهو أنه يجوز ترك همزه. فأما قوله (بارئكم)[12] فإن السوسى روى عن اليزيدى اسكان الهمزة فيه. فعلى هذه الرواية يترك همزه فيجعله ياء ساكنة. ولا يجوز ترك همزه عند من روى الاختلاس والأشباع.

١٢٨
٦٣/ب

(١) من الآية (٣٣). (٢) من الآية (١١١). (٣) من الآية (٣٦).
(٤) من الآية (٤٩-٥١). (٥) من الآية (١٤). (٦) من الآية (١٠).
(٧) من الآية (٣٦) (٨) من الآية (٢٨). (٩) من الآية (١، ٣)
(١٠) من الآية (٧).
(١١) فى الأصل (واذ قتلتم) والصواب (واذ قلتم) سورة البقرة من الآية (٦١).
(١٢) سورة البقرة من الآية (٥٤).

وأما ما ترك الهمزة فيه أثقل من الهمز ففى القرآن منه موضعان. قوله فى الأحزاب(وتؤوى)[1] وفى المعارج (وفصيلته التى تؤويه)[2] لأنه لو خفف الهمزة فيهما لأبدلها واوا ساكنة وبعدها واو فكان يجتمع فى كل كلمة منها واوان وذلك أثقل من الهمزة.

وأما مايقع فيه الالتباس بترك الهمز فهو موضع واحد قوله تعالى فى مريم (ورءيا)[3] لأنه من الرواء وهو ما يظهر على الانسان من الحسن فى صورته ولباسه فلذلك همزه لئلا/ يشتبه برى الشارب الذى لا أصل له فى الهمز لأنه يقال فيه روى ريا. ١٢٩ / ٦٤ أ

وأما ما يخرج بترك الهمزة فيه من لغة الى لغة ففى القرآن منه موضعان (مؤصدة)[4] فى البلد والهمزة[5] لانه يقال آاصدت وأوصدت اذا أطبقت ولغته آاصدت فلو خفف الهمزة لقد كان تاركا للغته وأخذا باللغة الأخرى. فهذه الحروف التى ذكرتها لا يترك همزها عند ارادة التخفيف بلا خلاف عنه فيها. فأما ماروى بعض المتأخرين عن اليزيدى عنه أنه يهمز (يولون)[6] وعن شجاع واليزيدى عنه أنه همز (يألتكم) وماروى عن عباس عنه أنه همز (فادارأتم)[7] و(تأمون) و(يأمون)[8] وماروى عن أبى حمدون عن اليزيدى عنه أنه يهمز (ومنهم من يقول ائذن لى)[9] فكله من

(١) من الآية (٥١). (٢) من الآية (١٣). (٣) من الآية (٧٤). (٤) من الآية (٢٠).
(٥) الآية (٨) من سورة الهمزة. (٦) سورة البقرة من الآية (٢٢٦).
(٧) سورة البقرة من الآية (٧٢). (٨) سورة النساء من الآية (١٠٤).
(٩) سورة التوبة من الآية (٤٩).

شذوذ الروايات غير مأخوذ بها فكل هذه يترك همزها اذا أراد التخفيف قياسا على غيرها من الهمزات السواكن فان قصد التجويد وتحقيق الهمزات فحينئذ يهمزها كما يهمز أخواتها. فأما رواية شجاع عن أبى عمرو فانه يهمز الضأن والرأس والبأس والكأس والرأى رأى العين على مذهبيه جميعا فهى رواية مأخوذ بها من طريقة شجاع والمعروف عن اليزيدى عنه أنه يخفف هذه الحروف ويترك همزها وروى/ ١٣٠ / ٦٤ ب الحلوانى عن أبى معمر عن عبد الوارث عن أبى عمرو أنه قرأ (ثم سُيلوا الفتنة) بضم السين من غير همز وهى رواية غريبة من جهة عبد الوارث واختلفت ترجمة الرواة عن أبى عمرو فى ترك الهمز فقال شجاع وابو حمدون والدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو أنه كان اذا قرأ ترك كل همزة ساكنة وقال السوسى اذا قرأ فى الصلاة لم يهمز. وقال ابن مجاهد عن اليزيدى عنه أنه اذا أدرج القراءة لم يهمز وكل ذلك يتقارب. والأصل أنه كان اذا أراد التخفيف لم يهمز واذا أراد التحقيق همز وربما ترك الهمز مع التحقيق.

باب الهمزة الساكنة التى تكون فاء من الفعل

اعلم أن هذه الهمزة أصلية ولكن لا يمكن الابتداء بها من أجل سكونها فتجلب لها همزة الوصل ليمكن النطق بها. فاذا دخلت عليها همزة الوصل انقلبت على حركتها فان كانت حركة همزة الوصل الكسر انقلبت الأصلية ياء كقوله: (إيت بقرآن)[1] وان كانت حركة همزة الأصل الضم انقلبت الأصلية واوا كقوله: (اوتمن أمانته)[2] وانما فعل هذا لأنهم كرهوا الجمع بين همزتين بلا خلاف بين القراء فى هذا. فأما اذا اتصل بهذه الهمزة الأصلية شئ من قبلها فإن همزة الوصل تذهب للاستغناء عنها. ويقع فى الهمزة الأصلية الاختلاف فسائر القراء يهمزها الا ورشا وأبا عمرو اذا ترك الهمزة والأعشى فانهم يبدلونها على حركة ما قبلها. فإن كان مفتوحا أبدلوها الفا فى اللفظ كقوله (لقاءنا إيت) و(الى الهدى إيتنا) وان كان مكسورا ابدلوها ياء ساكنة فى اللفظ كقوله (ياصالح ايتنا) (وقال الملك ايتونى به)[3] وما أشبهه وان كان مضموما أبدلوها واوا ساكنة كقوله (أوتمن)[4].

١٣١ / ٦٥ أ

---

(١) سورة يونس من الآية (١٥).

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٨٣).

(٣) سورة يوسف من الآية (٥٠).

(٤) سورة البقرة من الآية (١٨٣).

اختلافهم فى نقل حركة الهمزة

اعلم أن ورشا ينقل حركة الهمزة الى الساكن الذى قبلها فتحركه بحركتها ويسقطها فى جميع القرآن. ووقوع هذا الساكن قبلها على ضربين:

احدهما أن يكون معه فى كلمة واحدة. والثانى أن يكون فى كلمة والساكن فى كلمة أخرى قبلها. فأما كونها معه فى كلمة واحدة فهما موضعان أحدهما لام المعرفة كقوله:(الأسماء)[1] و(الآخرة)[2] و(الأبرار)[3] و(الانسان)[4] و(الأذن بالأذن)[5] وما أشبهه فهذا الجنس ينقل حركة الهمزة الى اللام فيه ثم يسقطها حيث وقع.

والموضع الآخر أن يكون حرفا غير اللام كقوله (كهيئة)[6] (وسوءة)[7] و(أفئدة)[8] و(دفء)[9] و(الخبء)[10] ونحوها فهذا الجنس لاينقل حركة الهمزة فيه الى الساكن الا فى حرف واحد وهو قوله تعالى/ فى سورة القصص (رِدْءاً يُصَدِّقُنِى)[11] فانه ينقل فتحة الهمزة الى الدال ثم يسقطها. وأما كون الهمزة فى كلمة والساكن قبلها فى كلمة أخرى فإن ذلك الساكن على ضربين أحدهما التنوين

١٣٢
٦٥/ب

---

(١) سورة الاعراف من الآية (١٨٠).
(٢) سورة الاعلى من الآية (١٧).
(٣) سورة الانفطار من الآية (١٣).
(٤) سورة الانسان من الآية (١).
(٥) سورة المائدة من الآية (٤٥).
(٦) سورة آل عمران من الآية (٤٩).
(٧) سورة المائدة من الآية (٣١)
(٨) سورة ابراهيم من الآية (٣٧).
(٩) سورة النحل من الآية (٥).
(١٠) سورة النمل من الآية (٢٥).
(١١) سورة القصص من الآية (٣٤).

كقوله(من شئ اذ كانوا)[1] و(حامية. ألهاكم)[2] فهو ينقل حركة الهمزة الى التنوين ثم يسقطها حيث وقع.

والضرب الآخر أن يكون ذلك الساكن حرفا من سائر الحروف كقوله (قد أفلح)[3] و(أن أرضعيه)[4] و(هل أنتم)[5] و(خلوا الى شياطينهم)[6] فهو ينقل حركة الهمزة الى هذا الساكن ثم يسقطها الى حيث وقع الا فى ثلاثة مواضع سواكن فانه لاينقل اليها حركة الهمزة أحدها: الميم كقوله (وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ)[7] و(أَنْتُمْ أَعْلَمُ)[8] (وإن مِنكُمْ إلاَّ وَارِدُها)[9] وما أشبه هذا لأنه يضم الميم ويشبع ضمها. والموضع الثانى هاء السكت وهى موضع واحد قوله فى الحاقة (كِتَابِيه إنِّى ظَنَنْتُ)[10] لأنه ينوى بها الوقف وانقطاع الهمزة عنها وليس فى القرآن هاء السكت بعدها همزة الا فى هذا الموضع. والموضع الثالث حروف المد و اللين وهى الألف كقوله: (وإنَّا إنْ شَاءَ اللّهُ)[11] والواو الساكنة المضموم ما قبلها كقوله: (قَالوا آمَنَّا)[12] والياء الساكنة المكسور ما قبلها / كقوله (وَفِى أَنفُسِكُم)[13] وما أشبه هذا حيث وقع. وقرأ الباقون

١٣٣
٦٦/أ

(١) سورة الاحقاف من الآية (٢٦).
(٢) سورتا القارعة والتكاثر الآية (١١-١).
(٣) سورة المؤمنون من الآية (١).
(٤) سورة القصص من الآية (٧).
(٥) فهل أنتم من الآية (٨٠) سورة الأنبياء.
(٦) سورة البقرة من الآية (١٤).
(٧) سورة البقرة من الآية (٧٨).
(٨) سورة البقرة من الآية (١٤٠) أأنتم أعلم.
(٩) سورة مريم من الآية (٧١).
(١٠) سورة الحاقة من الآيتين (١٩-٢٠).
(١١) سورة البقرة من الآية (٧٠).
(١٢) سورة البقرة من الآية (١٤).
(١٣) سورة الذاريات من الآية (٢١).

بتحقيق هذه الهمزة الواقعة بعد هذا الساكن فى الكلمة والكلمتين اللتين تقدم ذكرهما فى جميع القرآن الا أبا عمرو فانه تابع ورشا على نقل حركة الهمزة الى اللام فى موضع واحد وهو قوله فى (والنجم) (عَاداً الأُولَى)[1] وتابعه قالون واسماعيل والمسيبى على نقل حركة الهمزة الى الساكن الذى قبلها فى أربعة مواضع فى يونس (الآن)[2] موضعين وفى القصص (رِدءاً يُصَدِّقُنِى)[3] وفى النجم (عَاداً الأُولَى) والأعشى تابع ورشا على النقل فى موضعين: قوله فى البقرة (فإنْ أُحْصِرْتُمْ)[4] وفى الرحمن (مِنْ إسْتَبْرَقٍ)[5] وتابعه رويس على النقل فى الرحمن فقط. قوله (مِنْ إسْتَبْرَقٍ) تابعه الزينبى عن قنبل على نقل الحركة فى قوله (مِلْءُ الأَرْضِ)[6] فهمز (مِلْءُ) ولم يهمز (الأَرْضِ).

---

(١) سورة النجم من الآية (٥٠).

(٢) من الآية (٥١-٩١).

(٣) من الآية (٣٤).

(٤) من الآية (١٩٦).

(٥) من الآية (٥٤).

(٦) سورة آل عمران من الآية (٩١).

فصـــل

أعلم أن فى الابتداء بلام المعرفة اذا نقلت اليها حركة الهمزة التى بعدها نحو (الأسماء)[1] و(الانسان)[2] و(الأذن)[3] وجهين: أحدهما أن تقول: لَسْمَاءُ ولِنْسانِ ولُذُنَ. فتبتدئ باللام متحركة وتسقط همزة الوصل التى كانت قبلها للاستغناء عنها بحركة اللام والوجه الاخر - وهو الجيد - أن/ تقول: ألسماء وألنسان وألذن فتثبت همزة الوصل قبل اللام وان كانت اللام متحركة من أجل أن حركتها عارضة غير لازمة فأما قوله تعالى (عَادَاً الأُولَى)[4] فكلهم وقف عليها عادا بالألف عوضا من التنوين. واختلفوا فى الابتداء بما بعده فابتدأ كل القراء سوى نافع والبصريين الأولى بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة وبعد اللام همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، فأما نافع والبصريان فانه يجوز لهم فى الابتداء ثلاثة أوجه: أحدها أن تقول: لولى فتبتدئ بلام مضمومة ولا تثبت قبلها همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة اللام ويكون بعد اللام همزة ساكنة لقالون وللباقين واو ساكنة. والثانى أن تقول: الولى بلام مضمومة وقبلها همزة الوصل مفتوحة لأن حركة اللام عارضة غير لازمة ويكون بعد اللام همزة ساكنة لقالون والباقين واو ساكنة كما كان فى الوجه الأول والوجه الثالث أن تقول الأولى فترد الكلمة الى أصلها فتأتى بهمزة الوصل مفتوحة وبعدها اللام ساكنة وبعد اللام همزة مضمومة وبعد الهمزة واو ساكنة لقالون ومن معه كما كان للجماعة وهذا أجود الوجوه.

١٣٤ / ٦٦ / ب

١٣٥ / ٦٧ / أ

---

(١) سورة الاعراف من الآية (١٨٠).
(٢) سورة الأنسان من الآية (١).
(٣) سورة المائدة من الآية (٤٥).
(٤) سورة النجم من الآية (٥٠)

باب الهمز الذى يتركه ورش بغير نقل

اعلم أن هذه الهمزة تقع على ضربين: ساكنة ومتحركة ولا يكون الحرف الذى يليها من قبلها الا متحركا.

فأما وقوعها ساكنة فان الحرف الذى يليها من قبلها يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا. فان كان مفتوحا فإن ورشا كان يعتبره، فإن كان أحد سبعة أحرف وهن التاء والباء والنون والميم والواو والفاء وثم أبدل الهمزة الساكنة التى بعدها الف فى الوصل والوقف وتركها همزة فيما عدا ذلك فى جميع القرآن. فأما التاء كقوله: (تَأْكُلُ)[1] و(تَأْخُذُ)[2] و(تَأْبَى قُلُوبُهُمْ)[3] و(لا مُسْتَأْنِسِينَ)[4] و(حتى يَسْتَأْذِنوك)[5] و(مِنْ تَأْوِيلِ الأحاديث)[6] و(تَأْمَنَّا)[7] و(لِتَأْفِكنا)[8] و(اسْتَأْجِرْه) و(تَأْجُرَنِى)[9] وما أشبهها

---

(١) سورة الاعراف من الآية (٧٣)

(٢) سورة طه من الآية (٩٤)

(٣) سورة التوبة من الآية (٨)

(٤) سورة الاحزاب من الآية (٥٣)

(٥) سورة النور من الآية (٦٢) وفى الأصل حتى يستأذنوك والصواب حتى يستأذنوه.

(٦) سورة يوسف من الآية (٦)

(٧) سورة يوسف من الآية (١١)

(٨) سورة الاحقاف من الآية (٢٢)

(٩) سورة القصص من الآيتين (٢٦-٢٧)

حيث وقع. والياء كقوله (أن يَأْتِيَهُمْ اللهُ)[1] و(يَأْمُرونَ)[2] و(يَأْكُلُون)[3] و(يَأْتِ بِخَلَقٍ)[4] و(مَالِم يَأْذَن بِهِ اللَّهُ)[5] وما أشبهه. والنون كقوله: (نَأْتِ بخير منها)[6] و(نَأْتِي الأَرْضَ)[7] و(فَلَنَأْتِيَنَهم)[8]. وما أشبهه. والميم كقوله: (مَأْتِياً)[9] و(مَأْكُول)[10] ونحوهما. والواو كقوله: (وَأْتُوا البُيوتَ)[11] و(وَأْمُر أَهْلَكَ)[12] ونحوهما والفاء كقوله: (فَأْتُوا بِسورةٍ)[13] و(فَأْتُوهُنَّ)[14] و(فَأْتِنا)[15] ونحوها وأما (ثُمَّ ائْتُوا صَفّاً)[16] وانما ذكر ثُمَّ مع هذه الأحرف وان كانت منفصلة مما بعدها/ لشبهها بالفاء والواو من حيث لا يعتدبها منفردة كالفاء والواو. ألا ترى أنهم أسكنوا اللام بعدها فى قوله: (ثُمَّ لْيَقْطَعَ) (ثُمَّ لْيقْضوا)[17] كما أسكنوا فى قوله: (وَلْيَعرِفوا) وقد خالف ورش أصله فى ثلاثة أحرف من هذه السبعة وهى الميم والفاء الواو. فأما الميم فإنه خالف أصله الذى تقدم معها فى أصل مطرد موضع واحد فقرأ بالهمز فيهما[18] فأما الأصل

١٣٦/ب/٦٦

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢١٠)
(٢) سورة آل عمران من الآية (٢١)
(٣) سورة البقرة من الآية (١٧٤)
(٤) سورة ابراهيم من الآية (١٩)
(٥) سورة الشورى من الآية(٢١)
(٦) سورة البقرة من الآية (١٠٦)
(٧) سورة الرعد من الآية (٤١)
(٨) سورة النمل من الآية (٣٧)
(٩) سورة مريم من الآية (٦١)
(١٠) سورة الفيل من الآية (٥)
(١١) سورة البقرة من الآية (١٨٩)
(١٢) سورة طه من الآية (١٣٢)
(١٣) سورة البقرة من الآية (٢٣)
(١٤) سورة البقرة من الآية (٢٢٢)
(١٥) سورة الاعراف من الآية (٧٠)
(١٦) سورة طه من الآية (٦٤)
(١٧) سورة الحج من الأيتين (١٥، ٢٩)
(١٨) سورة سبأ من الآية (٢٢)

المطرد فقوله: (مَأْواهُمُ النَّارُ)[1] و(مَأْواهُ جَهَنَّمُ)[2] و(مَأْواكُم النَّارُ)[3] وما أشبهها من لفظ المأوى مفردا ومضافا حيث وقع. وأما الموضع الواحد فقوله (فَإِذَا اطْمأَنَنتُمْ)[4] فى سورة النساء فهمزها جميعاً خلافا لأصله هذا الأصح من مذهبه. وقد ذكر من طريقة الأصفهانى ترك الهمز فى قوله (فَإِذَا اطْمأَنَنتُمْ) والأصح عنه فيه الهمز وأما الفاء فانه خالف أصله المتقدم معها فى موضع واحد فقرأه بالهمز وهو قوله تعالى (فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ)[5] وأما الواو فانه خالف أصله الذى تقدم معها فى موضعين أحدهما فى يونس (ولَقَدْ بوَّأنا)[6] والآخر فى الحج (وإِذْ بَوَّأْنَا)[7] قرأهما بالهمز فهذا المشهور من مذهبه فى هذا الفصل. وقد قيل عنه ترك الهمز فى المأوى وبابه وفى قوله (فَأْوُوا) والوجهان/ فى هاتين الكلمتين جائزان فى رواية يونس بن عبد الأعلى والبخارى والهمز فيهما أشهر. وتفرد الأصفهانى بترك الهمز فى قوله (بَوَّأْنَا) فى الموضعين.

١٣ / أ

---

(١) سورة يونس من الآية (٨)
(٢) سورة آل عمران من الآية (١٦٢)
(٣) سورة العنكبوت من الآية (٢٥)
(٤) سورة النساء من الآية (١٠٣)
(٥) سورة الكهف من الآية (١٦)
(٦) سورة يونس من الآية (٩٣)
(٧) سورة الحج من الآية (٢٦)

فصل

فأما الهمزة الساكنة المضموم ما قبلها فإن ورشا كان يعتبر ما قبلها. فإن كان أحد أربعة أحرف وهى التاء والثاء والنون والميم أبدل من الهمزة واوا فى الوصل والوقف وتركها[1] همزة فيما عدا ذلك فى جميع القرآن. فأما التاء فكقوله(تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ)[2] (تُؤْتِى أُكُلَها)[3] (فَافْعَلُوا ما تُؤْمَرونَ)[4] و(بَلْ تُؤْثِرُون)[5] ونحوها. وأما الياء فكقوله(يُؤْمِنُ بِاللَّهِ)[6] (ولا يُؤْخَذُ مِنْها)[7] (سِحْرٌ يُؤْثَرُ)[8] ونحوها. وأما النون فكقوله (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ)[9]. و(نُؤْتِهِ مِنْهاَ)[10] ونحوهما. وأما الميم فكقوله :(المُؤْمِنُون)[11] و(المُؤْتَفِكات)[12] (والمُؤْتَفِكَةَ)[13] وما أشبهها. وقد خالف أصله مع التاء وحدها من هذه الأربعة الأحرف فى موضعين فقط وهما (تُؤْوِى)[14] و(تُؤْوِيه)[15] فى الأحزاب والمعارج فقرأهما بالهمز وهو الصحيح. وقيل عنه ترك الهمز والخلاف فيهما

---

(١) فى الأصل وتركها همزة والأصح وترك همزها (التحقيق)

(٢) سورة الصف من الآية(١١)

(٣) سورة ابراهيم من الآية (٢٥)

(٤) سورة البقرة من الآية (٦٨).

(٥) سورة الاعلى من الآية (١٦)

(٦) سورة التوبة من الآية (٦١)

(٧) سورة البقرة من الآية (٤٨)

(٨) سورة المدثر من الآية (٢٤)

(٩) سورة البقرة من الآية (٥٥)

(١٠) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)

(١١) سورة المؤمنون من الآية (١)

(١٢) سورة الحاقة من الآية (٩)

(١٣) سورة النجم من الآية (٥٣)

(١٤) من الآية (٥١)

(١٥) من الآية (١٣)

كالخلاف فى المأوى، وافقه على ترك الهمز فى هذه الحروف المذكورة فى هذا
١٣٨ الفصل والفصل/ الذى قبله أبو عمرو اذا ترك الهمز والأعشى. ووافقه قالون عن
٦/ب نافع فى رواية الحلوانى وابن صالح عنه على ترك الهمزة فى المؤتفكة والمؤتفكات وكان قتيبة عن الكسائى يترك الهمز فى قوله (تؤوى) و(تؤويه) وكذلك السوسى عن اليزيدى والأعشى عن أبى بكر.

فصل

وأما الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها فإن ورشا كان يعتبر ما قبلها فإن كان أحد حرفين وهما الذال والباء أبدل من الهمزة ياء فى الوصل والوقف وتركها همزة فيما عدا ذلك فى جميع القرآن. فأما الذال فيقع فى قوله(الذِّئْب) فى ثلاثة مواضع فقط وذلك قوله: فى سورة يوسف (أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْب)[1] (قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْب) (فَأَكَلَهُ الذِّئْب) وأما الباء فيقع فى أصل مطرد وموضع واحد. فأما الأصل المطرد فقوله(بِئْسَمَا)[2] و(لَبِئْسَ مَا)[3] و(بِعَذَابٍ بَئِيسٍ)[4] و(بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا)[5] حيث وقع. وأما الموضع الواحد فقوله فى الحج (وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ)[6] فقط وافقه رجال نافع على ترك الهمز فى قوله: (بعذاب بئيس) ووافقه الكسائى على ترك الهمز فى الذئب فى المواضع الثلاثة فهذا المشهور عن ورش لجميع رواياته فى ترك الهمزات السواكن.

---

(١) من الآيات(١٣-١٤-١٧)

(٢) سورة البقرة من الآية (٩٠-٩٣)

(٣) سورة البقرة من الآية (١٠٢)

(٤) سورة الاعراف من الآية (١٦٥)

(٥) سورة الكهف من الآية (٥٠)

(٦) من الآية (٤٥)

وبعد فقد روى عنه من طريق الأصفهانى أنه ترك الهمزات السواكن/ فى أحرف غير الذى ذكرت. وهى (فادّارأتُمْ)(١) و(أسأتُم)(٢) و(امْتَلأتِ)(٣) و(إنْ يَشَأْ)(٤) و(تَسُؤْكُمْ)(٥) و(تَسُؤْهُمْ)(٦) و(اطمأننتُمْ)(٧) و(شَأْنٌ يُغْنِيه)(٨) و(ذَرَأنَا)(٩) و(الضَّأْنِ)(١٠) و(بَوَّأْنَا)(١١) فى الموضعين فهذه الحروف غير مهموزة من طريق الأصفهانى. والمشهور عن ورش فى ترك الهمزات السواكن ما ذكرته أولا وبالله التوفيق.

---

(١) سورة البقرة من الآية (٧٢)
(٢) سورة الاسراء من الآية (٧)
(٣) سورة ق من الآية (٣٠)
(٤) سورة ابراهيم من الآية (١٩)
(٥) سورة المائدة من الآية (١٠١)
(٦) سورة آل عمران من الآية (١٢٠)
(٧) سورة النساء من الآية (١٠٣)
(٨) سورة عبس من الآية (٣٧)
(٩) سورة الاعراف من الآية (١٧٩)
(١٠) سورة الانعام من الآية (١٤٣)
(١١) سورة يونس من الآية (٩٣) وسورة الحج من الآية (٢٦)

فصـــل

اعلم أن الهمزة اذا تحركت فانها تتحرك بالفتح والكسر والضم والحرف الذى يليها من قبلها يقع على ثلاثة أضرب يكون مفتوحا أو مكسورا أو مضموما. الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها كقوله (سَأَصْرِفُ)[1] (ومَأَرِبُ)[2] ونحوهما. الهمزة المكسورة المفتوح ما قبلها كقوله (فلا تَبْتَئِسْ)[3] و(مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ)[4] ونحوهما. الهمزة المضمومة المفتوح ما قبلها كقوله (سَأُرِيكُمْ)[5] و(تَؤُزُّهُمْ)[6] و(سَأُرْهِقُهُ)[7] و(لا يَؤُدُهُ)[8] و(يَئُوساً)[9] ونحوها فالهمزة فى هذه المسائل الثلاثة محققة فى جميع القرآن لاخلاف بين القراء فى تحقيقها الا فى موضع واحد فى سورة المعارج (سَأَلَ سَائِلٌ)[10] فإن نافعا وابن عامر أبدلا من الهمزة فيه الفا فقرأ (سال سايل) بغير همز وهمزه الباقون وكلهم همز سائل الا الأصفهانى عن ورش فإنه لا يمد ولا يهمز والرواة مجمعون عن ورش بتحقيق الهمزة فى هذه الأمثلة التى ذكرتها / الا الأصفهانى فإنه روى ترك الهمز فى أحرف من هذا الباب وهى (كَأَنَّهُ)[11]

١٤٠
٦٨/ب

---

(١) سورة الاعراف من الآية (١٤٦)
(٢) سورة طه من الآية (١٨)
(٣) سورة يوسف من الآية (٦٩)
(٤) سورة النمل من الآية (٢٢)
(٥) سورة الانبياء من الآية (٣٧)
(٦) سورة مريم من الآية (٨٣)
(٧) سورة المدثر من الآية (١٧)
(٨) سورة البقرة من الآية (٢٥٥)
(٩) سورة الاسراء من الآية (٨٣)
(١٠) سورة المعارج من الآية(١)
(١١) سورة النمل من الآية (٤٢)

و(كَأَنَّهم)[1] و(كَأَنَّها)[2] و(كَأَنَّما)[3] حيث جاء (وإذ تَأَذَّنَ)[4] وفى يوسف (إِنِّى رَأَيْتُ. وَرَأَيْتُهُم)[5] وفى النمل (رَأَهَا)[6] فى يونس (واطْمَأَنُّوا)[7] فى الفرقان والزخرف (أَفَأَنْتَ)[8] وفى القصص (وَيْكَأَنَّ اللَّهَ) وفيها (وَيْكَأَنَّه)[9] وفى سورة الرحمن تعالى: (فَبِأَىِّ آلاَءِ)[10] بغير همز فيهن ولا يهمز (طَائِفَةٌ)[11] و(طَائِرٍ)[12] وقد وافقه الأعشى على ترك الهمز فى شئ من هذه الأحرف وسنذكره فى بابه ان شَاءَ اللَّهُ.

الهمزة المفتوحة المكسور ما قبلها كقوله (رِئَاءَ النَّاسِ)[13] و(فَبِئْسَ)[14] و(لَيُبَطِّئَنَّ)[15] و(إذا قُرِئَ القُرآنُ)[16].

---

(١) سورة المعارج من الآية (٤٣)
(٢) سورة النمل من الآية (١٠)
(٣) سورة يونس من الآية (٢٧)
(٤) سورة ابراهيم من الآية (٧)
(٥) من الآية (٤)
(٦) سورة النمل من الآية (١٠)
(٧) من الآية (٧)
(٨) سورة الفرقان من الآية (٤٣) وفى سورة الزخرف من الآية (٤٠).
(٩) سورة القصص من الآية (٨٢)
(١٠) سورة الرحمن من الآية (١٣)
(١١) سورة النساء من الآية (٨١)
(١٢) سورة الانعام من الآية (٣٨)
(١٣) سورة البقرة من الآية (٢٦٤)
(١٤) سورة آل عمران من الآية (١٨٧)
(١٥) سورة النساء من الآية (٧٢)
(١٦) سورة الاعراف من الآية (٢٠٤)

الهمزة المكسورة المكسور ما قبلها كقوله: (الخَاطِئِينَ)[1] و(المستَهْزِئِينَ)[2] و(لِئلافِ قُرَيْشٍ)[3] ونحوها. الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها كقوله: (البارِئُ)[4] (فَمالِئُونَ)[5] و(سَنُقْرِئُكَ)[6] ونحوها فلا خلاف بين القراء أنهم يهمزون هذه الهمزة فى جميع القرآن الا فى أصل واحد مطرد وهو قوله (لِئَلا)[7] فإن ورشا أبدل من الهمزة فيه ياء مفتوحة حيث وقع وهمزه الباقون وقد أجمع الرواة عن ورش على تحقيق الهمزة فى هذا الفصل أيضا وروى الأصفهانى ترك الهمز فى (قُرِئَ)[8] و(استُهْزِئَ)[9] و(لَنُبوِئَنَّهُمْ)[10] ومذهب الأعشى / يذكر فى موضعه إن شاء الله. ١٤١ / ٦٩

الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها كقوله (فُؤَادكَ)[11] و(بِسُؤَالِ نَعْجَتِك)[12] ونحوهما. الهمزة المكسورة المضموم ما قبلها نحو. كما (سُئِلَ مُوسَى)[13] (وإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ)[14].

الهمزة المضمومة المضموم ما قبلها كقوله (برُؤُوسِكم)[15] و(كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِين)[16] وما أشبههما لا خلاف بين القراء أنهم يهمزون هذه الهمزة فى جميع

---

(١) سورة يوسف من الآية (٢٩)
(٢) سورة الحجر من الآية (٩٥)
(٣) سورة قريش من الآية (١)
(٤) سورة الحشر من الآية (٢٤)
(٥) سورة الواقعة من الآية (٥٣)
(٦) سورة الاعلى من الآية (٦)
(٧) سورة البقرة من الآية (١٥٠)
(٨) سورة الاعراف من الآية (٢٠٤)
(٩) سورة الأنعام من الآية (١٠)
(١٠) سورة العنكبوت من الآية (٥٨)
(١١) سورة هود من الآية (١٢٠)
(١٢) سورة ص من الآية (٢٤)
(١٣) سورة البقرة من الآية (١٠٨)
(١٤) سورة التكوير من الآية (٨)
(١٥) سورة المائدة من الآية (٦)
(١٦) سورة الصافات من الآية (٦٥)

القرآن بأى حركة تحركت بعد أن يكون ما قبلها مضموما الا حفصا فانه خالفهم فى قوله (هُزُواً)[1] (وكُفُواً)[2] فقط فأبدل من الهمزة فى هذين الحرفين واوا مفتوحة وكذلك ورش خالفهم فى هذه الهمزة اذا كانت مفتوحة وكان قبلها أحد أربعة أحرف مضموما وهى التاء والياء والنون والميم فأبدل من الهمزة واوا مفتوحة مع هذه الأحرف فى جميع القرآن فأما التاء فكقوله(لاَ تُؤَاخِذْنَا)[3] و(تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ)[4] وما أشبه هذا. وأما الياء فكقوله (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ)[5] و(يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)[6] و(يُؤَلِفُ)[7] و(يُؤَخِّرُكُمْ)[8] وما أشبهها وأما النون فكقوله (وما نُؤَخِّرُهُ إلا لأَجَلٍ مَعْدُودٍ)[9] ونحوها. وأما الميم فكقوله (والمُؤَلَفَةِ)[10] (ومُؤَجَّلاً)[11] (ومُؤَذِنٌ)[12] وما أشبهه والباقون يهمزون كله. ونذكر مذهب الأعشى فى موضعه، فهذه أصول/ مذهب ورش فى الهمزة اذا تحركت بالفتح أو الضم أو الكسر وانضم ما قبلها فى أنه لا يتركها الا اذا كانت مفتوحة وكان قبلها أحد أربعة أحرف مضموما وقد ذكرت أمثلتها. وروى اللؤلؤى عن أبى عمرو (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ)[13] بغير همز والاجماع على الهمز فيه وفى نظائره.

١٤/ب

---

(١) سورة الكهف من الآية (١٠٦)
(٢) سورة الأخلاص من الآية (٤)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٦)
(٤) سورة النساء من الآية (٥٨)
(٥) سورة آل عمران من الآية (١٣)
(٦) سورة آل عمران من الآية (٧٥)
(٧) سورة النور من الآية (٤٣)
(٨) سورة ابراهيم من الآية (١٠)
(٩) سورة هود من الآية (١٠٤)
(١٠) سورة التوبه من الآية (٦٠)
(١١) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)
(١٢) سورة يوسف من الآية (٧٠)
(١٣) سورة القصص من الآية (١٠)

باب بيان مذهب الأعشى فى الهمزة

كان الأعشى يترك الهمزات السواكن فى الاسماء والأفعال فى جميع القرآن. فأما الأسماء فكقوله (المؤْمِنون)[1] (والمؤْتَفِكات)[2] و(مُؤَاكُمْ)[3] و(المُأْوَى)[4] و(الرأْسُ)[5] و(الكَأْس)[6] و(البَأْس)[7]. و(الذِّئْب) و(بِئْسَ) و(كدأب آل فرعون) و(رَأْىَ العينِ)[8] و(الشَّأْن) و(لبَعْضِ شَأْنِهِم)[9] و(رَأْفَةً فى دينِ اللّه)[10] و(سؤْلَكَ ياموسى)[11] و(رَأْفَةً وَرَحْمَةً)[12] وما أشبهه.

وأما الأفعال. فكقوله (يُؤْمِنون) و(يَأْكُلُون) و(يَأْخُذُون) و(يأمرون) و(يُؤْتِ الْحِكْمَةَ)[13] و(أْمُرْ أَهْلَكَ)[14] و(ائْتُوا البُيوتَ)[15] و(فَأْتُوا بِسورَةٍ)[16] و(فَأْتِ بِها)[17] و(فَأْوُوا إلى الْكَهْفِ)[18] و(تُؤْوِي إِلَيكَ)[19] و(فَصِيلَتِهِ التى تُؤْوِيه)[20] و(نَبِّئْ

---

(١) سورة المؤمنون من الآية (١)
(٢) سورة الحاقة من الآية (٩)
(٣) سورة الحديد من الآية (١٥)
(٤) سورة النازعات من الآية (٣٩-٤١)
(٥) سورة مريم من الآية (٤)
(٦) سورة الصافات من الآية (٤٥)
(٧) سورة البقرة من الآية (١٧٧)
(٨) سورة آل عمران من الآيتين (١١-١٣)
(٩) سورة النور من الآية (٦٢)
(١٠) سورة النور من الآية (٢)
(١١) سورة طه من الآية (٣٦)
(١٢) سورة الحديد من الآية (٢٧)
(١٣) سورة البقرة من الآية (١٧٤)
(١٤) سورة طه من الآية (١٣٢)
(١٥) سورة البقرة من الآية (١٨٩)
(١٦) سورة البقرة من الآية (٢٣)
(١٧) سورة الاعراف من الآية (١٠٦)
(١٨) سورة الكهف من الآية (١٦)
(١٩) سورة الاحزاب من الآية (٥١)
(٢٠) سورة المعارج من الآية (١٣)

عِبَادِى)[1] و(إلا نَبَأْتُكُما بِتَأْوِيلِه)[2] و(الذى ائْتُمِنَ)[3] و(ياصَالِحُ ائْتِنَا)[4] و(إِلاَّ أَنْ قَالُوا إِئْتِنَا)[5] و(ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا)[6] وما أشبهه. فيبدل الهمزة الساكنة فيه الفا اذا انفتح ما قبلها وواوا ساكنة اذا انضم ما قبلها، وياء ساكنة اذا انكسر ما قبلها فى جميع القرآن. الا ستة أحرف وهى قوله فى يونس: (لِقَاءَنَا ائْتِ)[7]. وفى الانعام (مِنْ يَشَأِ اللّهُ يُضْلِلْهُ)[8] وفى عسق (فَإِن يَشَأِ اللهُ يَخْتِمْ على قَلْبِكَ)[9] وفى البقرة (أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِم)[10] وفى يوسف (نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِه)[11] وفى النجم. (أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بما فى صُحُفِ مُوسَى)[12] فانه يهمز هذه الستة. وروى ابن غالب عن الأعشى (أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ) بغير همز والمعروف ما ذكره أولا.

---

(١) سورة الحجر من الآية (٤٩)
(٢) سورة يوسف من الآية (٣٧)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٣)
(٤) سورة الاعراف من الآية (٧٧)
(٥) سورة العنكبوت من الآية (٢٩)
(٦) سورة طه من الآية (٦٤)
(٧) من الآية (١٥)
(٨) من الآية (٣٩)
(٩) من الآية (٢٤)
(١٠) من الآية (٣٣)
(١١) من الآية (٣٦)
(١٢) من الآية (٣٦)

فصل في الهمزات المتحركات

اعلم أنه كان يترك الهمزات المتحركات في مواضع وهي قوله تعالي (يُؤَخِّرَكُمْ)[1] و(تُؤَاخِذْنَا)[2] و(يُؤَاخِذُكُمْ)[3] و(مُؤَجَّلاً)[4] و(الْمُؤَلَّفَةِ)[5] و(فالئود الذي)[6] و(يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)[7] و(لا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)[8] و(يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ)[9] (وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ)[10] و(لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ ان يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ)[11] يترك الهمزة في قوله تأخر في هذين الموضعين. ويثبت في قوله: (مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تأخَّرَ)[12] ويترك الهمزة في قوله: (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ)[13] وفي الرحمن (من استَبْرَقٍ)[14] فينقل حركة الهمزة الي النون التي قبلها ويسقطها. وكان يترك الهمزة من قوله تعالي (فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ)[15] جميعا وأما قوله تعالي: (وَلاَ يَؤُدُهُ)[16] و(تَؤُزُّهُمْ)[17] و(كَانَ يَؤُساً)[18] فقد اختلف عنه و(مِلْءُ

---

(١) سورة ابراهيم من الآية (١٠)
(٢) سورة البقرة من الآية (٢٨٦)
(٣) سورة البقرة من الآية ٢٢٥
(٤) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)
(٥) سورة التوبة من الآية (٦٠)
(٦) سورة البقرة من الآية (٢٨٣)
(٧) سورة آل عمران من الآية (٧٥)
(٨) سورة آل عمران من الآية (٧٥)
(٩) سورة آل عمران من الآية (١٣)
(١٠) سورة البقرة من الآية (٢٠٣)
(١١) سورة المدثر من الآية (٣٧)
(١٢) سورة الفتح من الآية (٢)
(١٣) سورة البقرة من الآية (٢٩٦)
(١٤) من الآية ٥٤
(١٥) سورة يوسف من الآية (٧٠)
(١٦) سورة البقرة من الآية (٢٥٥)
(١٧) سورة مريم من الآية (٨٣)
(١٨) سورة الاسراء من الآية (٨٣)

الأرض ذَهَبًا)[1] و(الخبء)[2] و(دِفء)[3] و(قَدْ أَفْلَحَ)[4] (وَأَن أَلْقِ عَصَاكَ)[5] و(قُلْ أُوحِيَ)[6] (وَهَلْ أَتَاكَ)[7] وما أشبهه وكذلك يقفان علي لام المعرفة اذا وقعت بعدها همزة وفقة خفيفة ثم يهمزان كقوله (الأَسْمَاءُ)[8] و(الأَرْضَ)[9] و(الأَخِرة)[10] وما أشبهها فأما حروف المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة كقوله تعالي: (بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ) [11] و(كما آمن النَّاسُ)[12] و(قَالُوا أَنُؤْمِنُ)[13] و(قَالُوا آضًا)[14] و(في أَنْفُسِكُمْ)[15] ونحوها فأن الأعشي كان يقف عليها وقفة خفيفة بعد أن يمد ثم يهمز واختلف عن حمزة والأشهر عنه خلاد عته السكت ودوي خلف عن حمزة أنه لا يسكت علي المد حيث جاء وكان ورش ورويس يسكتان علي شَيءٍ[16] حيث جاء.

---

(١) سورة آل عمران من الآية (٩١)
(٢) سورة النمل من الآية (٢٥)
(٣) سورة النحل من الآية (٥)
(٤) سورة المؤمنون من الآية (١)
(٥) سورة القصص من الآية (٣١)
(٦) سورة الجن من الآية (١)
(٧) سورة طه من الآية (٩)
(٨) سورة الاعراف من الآية (١٨٠)
(٩) سورة البقرة من الآية (٤١)
(١٠) سورة الحج من الآية (١١)
(١١) سورة البقرة من الآية (٤)
(١٢) سورة البقرة من الآية (١٣)
(١٣) سورة البقرة من الآية ١٣)
(١٤) سورة سبأ من الآية (٥٢)
(١٥) سورة الذاريات من الآية (٢١)
(١٦) سورة البقرة من الآية (٢٢٠) وله نظائر

مخصوصة فى هذه الثلاثة. فروى عنه الهمز وروى ترك الهمز والأثبت عنه الهمز فيها. وكان يترك الهمزة الأولى فى قوله: (رِئَاءَ النَّاسِ)[1] ويترك الهمز فى قوله: (فِئَة)و(فئَتينَ)[2]و(الفِئَتان)[3]. و(مِائَةَ عَامٍ)[4].و(مائَتَين)[5]و(ثَلثَمِائَةٍ)[6] وما أشبه ذلك من ذكر مائة و(فئة)[7] ويترك الهمز فى قوله (وَلَئِنْ)[8] حيث وقع ويترك الهمز فى قوله(قُرَىً)[9]و(سَنُقْرِئُكَ)[10]و(اسْتُهْزِئَ)[11] وكذلك يترك الهمز فى قوله (لَيُبطَئِنَّ)[12] و(لنبوئنهم)[13]و(بالخاطئة)[14]و(كاذبةخاطئة)[15](وخاسئا)[16] و(خاسئين)[17]و(نَاشِئَةَ اللَّيْلِ)[18]و(مُلِئَتْ حَرَساً)[19]و(إِنَّ شَانِئَكَ)[20]و(مَوْطِئاً

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٦٤)
(٢) سورة آل عمران من الآية (١٣)
(٣) سورة الانفال من الآية (٤٨)
(٤) سورة البقرة من الآية (٢٥٩)
(٥) سورة الانفال من الآية(٦٦)
(٦) سورة الكهف من الآية (٢٥)
(٧) سورة البقرة من الآية (٢٤٩)
(٨) سورة آل عمران من الآية (١٥٨)
(٩) سورة الاعراف من الآية (٢٠٤)
(١٠) سورة الاعلى من الآية (٦)
(١١) سورة الأنعام من الآية (١٠)
(١٢) سورة النساء من الآية (٧٢)
(١٣) سورة العنكبوت من الآية (٥٨)
(١٤) سورة الحاقة من الآية (٩)
(١٥) سورة العلق من الآية(١٦)
(١٦) سورة الملك من الآية (٤)
(١٧) سورة البقرة من الآية (٦٥)
(١٨) سورة المزمل من الآية (٦)
(١٩) سورة الجن من الآية (٨)
(٢٠) سورة الكوثر من الآية(٣)

يَغِيظُ الكُفَّارَ)[1] وكان يهمز (هزواً)[2] و(يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ)[3] و(فقرأه عليهم)[4] ويهمز قوله: (إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ)[5]. وفى قوله تعالى: (يُؤَخِرْكُمْ)[6] و(تُؤَاخِذْنَا)[7] و(يُؤَاخِذْكُم)[8] و(مُؤَجَلاً)[9] و(المُؤَلَفَة)[10] و(فَلْيُؤَدِ الَّذِي)[11] و(يُؤَدِّه إِلَيكَ)[12] و(لا يُؤَدِّه إِلَيكَ)[13] و(يُؤَيِّدُ بِنَصْرِه)[14] و(مَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عليه)[15] و(لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَمَ أو يَتَأَخَّرُ)[16] يترك الهمزة فى قوله (تأخر) فى هذين الموضعين. ويثبت فى قوله: (ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ)[17] ويترك الهمزة فى قوله تعالى: (فَإِنْ أُحْصِرْتُم)[18] وفى الرحمن (مِن إِسْتَبْرَقٍ)[19] فينقل حركة الهمزة الى النون التى قبلها ويسقطها. وكان يترك الهمزة من قوله تعالى (فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ)[20] جميعا وأما قوله تعالى: (ولا يُؤُدُه)[21] و(تَؤُزُّهُمْ)[22] و(كَانَ يَؤُسَا)[23] فقد اختلف عنه (وَلِكُلِ امْرِئٍ)[24] و(أمرأ

---

(١) سورة التوبة من الآية (١٢٠)
(٢) سورة الكهف من الآية (١٠٦)
(٣) سورة البقرة من الآية (١٥)
(٤) سورة الشعراء من الآية (١٩٩)
(٥) سورة النساء من الآية (١٧٦)
(٦) سورة ابراهيم من الآية (١٠)
(٧) سورة البقرة من الآية (٢٨٦)
(٨) سورة البقرة من الآية (٢٢٥)
(٩) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)
(١٠) سورة التوبة من الآية (٦٠)
(١١) سورة البقرة من الآية (٢٨٣)
(١٢) سورة آل عمران من الآية (٧٥)
(١٣) سورة آل عمران من الآية(٧٥)
(١٤) سورة آل عمران من الآية (١٣)
(١٥) سورة البقرة من الآية (٢٠٣)
(١٦) سورة المدثر من الآية (٣٧)
(١٧) سورة الفتح من الآية (٢)
(١٨) سورة البقرة من الآية (١٩٦)
(١٩) من الآية (٥٤)
(٢٠) سورة يوسف من الآية (٧٠)
(٢١) سورة البقرة من الآية (٢٥٥)
(٢٢) سورة مريم من الآية (٨٣)
(٢٣) سورة الاسراء من الآية (٨٣)
(٢٤) سورة النور من الآية (١١)

سَوْءٍ)[1] ويهمز (القُرْآنَ)[2] حيث وقع. ويهمز (تُبَوِّئُ المؤْمِنِينَ)[3] و(ليواطِئُوا عِدَّةَ)[4] و(مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ)[5] و(مَلائِهِ)[6] و(فُؤَادَكَ)[7] وما كان من لفظه و(يَئِسَ الذين)[8] و(بَدَءُكُمْ أَوَل مَرَّةٍ)[9] و(لا يَطَئُونَ)[10] و(يَبْدَأُ الْخَلْقَ)[11] و(مُبَوَّأَ صِدْقٍ)[12] و(نَتَبَوَّأُ مِنْها)[13] على خلاف منه فى هذه الحروف. والأشهر عنه الهمز فيها.

---

(١) سورة مريم من الآية (٢٨)
(٢) سورة الاسراء من الآية (٩)
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٢١)
(٤) سورة التوبة من الآية (٣٧)
(٥) سورة النحل من الآية(١٠٦)
(٦) سورة الاعراف من الآية (١٠٣)
(٧) سورة هود من الآية (١٢٠)
(٨) سورة المائدة من الآية (٣)
(٩) سورة التوبة من الآية (١٣)
(١٠) سورة التوبة من الآية (١٢٠)
(١١) سورة يونس من الآية (٤)
(١٢) سورة يونس من الآية (٩٣)
(١٣) سورة يوسف من الآية (٥٦) والصواب يتبوأ منها.

باب السكت على الساكن قبل الهمز

كان حمزة والأعشى يقفان على كل ساكن بعده همزة سواء كانا فى كلمة واحدة أو كلمتين وقفة خفيفة ثم يهمزان كقوله تعالى: (على كُلِّ شَيْءٍ قَدِير)[1] و(كَهَيْئَةِ الطَّيرِ)[2] و(مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبـاً)[3] و(الخَبْءَ)[4] و(دِفْءٌ)[5] و(قـد أفلح)[6] و(أن ألـق عصاك)[7] و(قل أوحى)[8] و(هل أتاك)[9] وما أشبهه وكذلك يقفان على لام المعرفة اذا وقعت بعدها همزة وقفة خفيفة ثم يهمزان كقوله(الأسماء)[10] و(الأرض)[11] و(الاخرة)[12] وما أشبهها فأما حروف المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة كقوله تعالى: (بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك)[13] و(كَمَا آمن النَّاسُ)[14] و(قالوا أَنُؤْمِنُ)[15] و(قالوا آمَنَّا)[16] و(فى أَنْفُسِكُم)[17] ونحوها فإن الأعشى كان يقف عليها وقفة خفيفة بعد أن يمد ثم يهمز واختلف عن حمزة والأشهر عن خلاد عنه السكت وروى خلف عن حمزة أنه لا يسكت على المد حيث جاء وكان ورش ورويس يسكتان على (شئ)[18] حيث جاء.

١/أ

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٠) (٢) سورة آل عمران من الآية (٤٩)

(٣) سورة آل عمران من الآية (٩١) (٤) سورة النمل من الآية (٢٥)

(٥) سورة النحل من الآية (٥) (٦) سورة المؤمنون من الآية (١)

(٧) سورة القصص من الآية (٣١) (٨) سورة الجن من الآية (١) (٩) سورة طه من الآية (٩).

(١٠) سورة الاعراف من الآية (١٨٠) (١١) سورة البقرة من الآية(٢٢)

(١٢) سورة الحج من الآية (١١) (١٣) سورة البقرة من الآية (٤) (١٤) سورة البقرة من الآية (١٣)

(١٥) سورة البقرة من الآية (١٣) (١٦) سورة سبأ من الآية (٥٢)

(١٧) سورة الذاريات من الآية (٢١) (١٨) سورة البقرة من الآية (٢٠) وله نظائر.

باب اختلافهم فى المد والقصر

اختلفوا فى حروف المد واللين وهن ثلاثة أحرف الألف ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها اذا وقعن قبل الهمزة يلينها ووقوعهن قبل الهمزة على ضربين: أحدهما أن يكون فى كلمة والهمزة فى كلمة أخرى بعدها كقوله: (رَبَّنَا أَخِّرْنَا)[1] و(ما لنا ألا نَتَوَكَّلَ على الله)[2] و(قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ)[3] و(قَالوا آمنَّا)[4] و(توبوا إِلى اللَّهِ)[5] و(لا يَسْتَحيِي / ١٤٦ / ٧١ أَنْ يَضْرِبَ)[6] و(وفى أَنْفُسِكُم)[7] ونحوها.

والضرب الآخر أن يقعن مع الهمزة المتوسطة أو المتطرفة فى كلمة واحدة. فأما المتوسطة فكقوله (أُولئِك)[8] (والملائكةُ)[9] و(إِسْرَائِيلَ)[10] و(خَائِفِين)[11] و(يَشَاءُ)[12] وما أشبهه واما المتطرفة فكقوله: (مِنَ السَّمَاءِ) و(بِنَاءً)[13] و(نِدَاءً)[14]

---

(١) سورة ابراهيم من الآية (٤٤)
(٢) سورة ابراهيم من الآية (١٢)
(٣) سورة فصلت من الآية (١١)
(٤) سورة سبأ من الآية(٥٢)
(٥) سورة النور من الآية (٣١)
(٦) سورة البقرة من الآية (٢٦)
(٧) سورة الذاريات من الآية (٢١)
(٨) سورة البقرة من الآية (٥)
(٩) سورة الرعد من الآية (٢٣)
(١٠) سورة البقرة من الآية (٤٠)
(١١) سورة البقرة من الآية (١١٤)
(١٢) سورة النحل من الآية (٣١)
(١٣) سورة البقرة من الآية (٢٢)
(١٤) سورة البقرة من الآية (١٧١)

و(أُولاَءِ على أثَرَى)[1] و(جَاءَ)[2] و(شَاءَ)[3] و(يَشَاءُ)[4] و(بِالسَّوءِ)[5] و(شئ)[6] بهمز ونحوها فقرأ ابن كثير واسماعيل والمسيبى وقالون فى رواية الحلوانى واسماعيل القاضى عنه. وأبو عمرو فى رواية السوسى ويعقوب بمد حروف اللين اذا كن مع الهمزة المتوسطة. أو المتطرفة فى كلمة واحدة مدا وسطا وبترك مدهن زيادة على ما فيها من المد واللين اذا لم يكن مع الهمزة فى كلمة واحدة فى جميع القرآن. فقرأوا على هذا الترتيب الذى أعلمتك قوله تعالى (فَلَمَّا أَضَاءَتْ)[7] بقصر فلما وبمد أضاءت. وقوله (وإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ)[8] بقصر انا وبمد شاء الله. وقوله: (هؤلاء) بقصرها وبمد (أولاء) وقوله: (يا بنى اسرائيل)[9] بقصر يا بنى وبمد اسرائيل وقوله تعالى: (قالوا آمنا)[10] بقصر قالوا وكذلك ما أشبه هذا حيث وقع وقرأ الباقون وقالون فى رواية أبى نشيط وأبو عمرو فى رواية الدورى بمد/ حروف المد واللين. هذه اذا وقعن قبل الهمزة فى هذين الضربين حيث وقعا مدا واحدا مشبعا غير أنهم يتفاضلون فى المد فأشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم دون مدهما قليلا ثم ابن عامر والكسائى دون مد عاصم قليلاً ثم قالون وأبو عمرو دون مد ابن عامر والكسائى قليلا وهذا الاشباع فى المد انما هو على التقريب من غير تمطيط ولا اسراف كما

١٤ / أ

(١) سورة طه من الآية (٨٤)
(٢) سورة النصر من الآية (١)
(٣) سورة التكوير من الآية (٢٨)
(٤) سورة محمد من الآية (٤)
(٥) سورة يوسف من الآية (٥٣)
(٦) سورة البقرة من الآية (٢٠)
(٧) سورة البقرة من الآية (١٧)
(٨) سورة البقرة من الآية (٧٠)
(٩) سورة البقرة من الآية (٤٧)
(١٠) سورة البقرة من الآية (١٤)

روى عن حمزة أن رجلا قرأ عليه فجعل يمد فقال له حمزة لاتفعل أما علمت أن ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما فوق البياض فهو برص وما فوق القراءة فليس بقراءة ولا خلاف بينهم فى مد الألف والواو مدا وسطا اذا وليهما من بعدهما حرف مشدد. فأما الألف فكقوله: (ولا الضَّالين)[١] و(حَافّينَ)[٢] و(جَانٌّ)[٣] و(الدَّواب)[٤] و(من حادَّ الله)[٥] ونحوها وأما الواو فكقوله: (أَتُحَاجُّونِّى)[٦] و(فَبِمَ تُبَشّرُونَ)[٧] على قراءة من شدد ونحوها حيث وقع.

---

(١) سورة الفاتحة من الآية (٧)
(٢) سورة الزمر من الآية (٧٥)
(٣) سورة الرحمن من الآية(٥٦)
(٤) سورة الحج من الآية (١٨)
(٥) سورة المجادلة من الآية (٢٢)
(٦) سورة الانعام من الآية (٨٠)
(٧) سورة الحجر من الآية (٥٤)

باب فى المدات وعددها

اعلم أن المد يقع فى حروف اللين وهى الياء والألف والواو وذلك اذا كان الحرف منها قبل همزة وكانت الياء والواو ساكنتين. فأما الألف فانها لاتكون أبدا الا ساكنة/ فحينئذ يمد الحرف الذى يقع منها قبل الهمزة لأجل الهمزة وهذا أصل ١٤/ب مطرد فى الكلام كله الا فى حرف واحد وهو الألف من (أنا)[١] اذا وقعت بعدها همزة كقوله: (وأَنَا أَولُ المُسلِمين)[٢] و(أَنا أُحْيِي)[٣] ونحوهما فإن الألف منها لا تمد وبعض العرب يجيز المد فيها والقراء مختلفون فيه ونذكر خلافهم فى موضعه من الكتاب.

ثم المدات فى القرآن على عشرة أضرب: فمنها **مد الحجر** وهو كل مد يكون بعده حرف مشدد كقوله(ولا الضَّالِّين)[٤] و(حَافِّينَ)[٥] و(الصاخة)[٦] ونحوها. وانما سمى مد الحجر لأنه حجر بين الساكنين وهما الألف والأول من الحرفين الذى هو حرف واحد فى الخط.

ومنها **مد العدل** وهو همزة الاستفهام تدخل على الهمزة من نفس الكلمة فتخفف الثانية كقوله: (أأنذرتهم)[٧]. و(أأنت فعلت هذا)[٨] و(ءآلله)[٩] ونحوها. وانما سمى مد العدل لأنه عدل به عن الجمع بين الهمزتين.

---

(١) سورة طه من الآية (١٢) (٢) سورة الانعام من الآية (١٦٣) (٣) سورة البقرة من الآية (٢٥٨)
(٤) سورة الفاتحة من الآية (٧) (٥) سورة الزمر من الآية (٧٥)
(٦) سورة عبس من الآية (٣٣) (٧) سورة البقرة من الآية (٦) (٨) سورة الانبياء من الآية (٦٢)
(٩) سورة النمل من الآية (٥٩)

ومنها **مد التمكين** وهو كقوله: (أولئك)[1] و(خائفين)[2] و(قائلين)[3] ونحوها وانما سمى مد التمكين لأن الكلمة تمكنت به بعد اضطراب كان فيها.

ومنها: **مد البسط** وهو كقوله تعالى: (بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك)[4] و(ربنا أخرنا)[5] ويسمى هذا المد الفصل/ لأنه يفصل بين الكلمتين. ١٤٩ / ٧٢

ومنها: **مد الروم** كقوله (هأنتم)[6] لأنك تروم بالمد الهمز وتطلبه ولا تقوله.

ومنها **مد الفرق** كقوله تعالى (ءآالله أذن لكم)[7] (قل آلذكرين)[8] و(آلآن وقد عصيت)[9] قيل وليس فى القرآن غيرها وانما سميت مد الفرق لأنه يفرق بين الخبر والاستفهام.

ومنها **مد البنية**. كقوله تعالى: (زكرياء) و(دعاء) و(نداء) سميت بذلك لأن الكلمة بنيت عليها.

---

(١) سورة البقرة من الآية (٥) (٢) سورة البقرة من الآية (١١٤)
(٣) سورة الأحزاب من الآية (١٨) والصواب والقائلين.
(٤) سورة البقرة من الآية (٤) (٥) سورة إبراهيم من الآية (٤٤)
(٦) سورة آل عمران من الآية (٦٦) (٧) سورة يونس من الآية (٥٩)
(٨) سورة الأنعام من الآية (١٤٤) (٩) سورة يونس من الآية (٩١)

ومنها: **مد المبالغة** كقوله تعالى: (لا إله الا هو)[1] حيث وقع وهذا على مذهب ابن كثير خاصة فيما أخذ عن القواس والبزى عنه وسمى بالمبالغة لأنه بالغ به فى تعظيم اسم الله تعالى.

ومنها: **المدة المبدلة** من الهمزة كقوله (آمن) و(آتى) ونحوهما كان الأصل همزتين فخففت الثانية وأبدل منها الف استثقالا للجمع بين الهمزتين.

ومنها: **مد الأصل** كقوله (جاء) و(شاء) ونحوهما المد هاهنا من أصل الكلمة.

فهذه جملة من ذكر المدات أوردتها على الايجاز ونستقصيها فى الكتاب الجامع إن شاء الله.

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٦٣)

باب بيان مذهب حمزة وهشام في الوقف على الهمز

اعلم أن الهمزة تقع مبتدأة ومتوسطة ومتطرفة على ما قدمنا ذكره.

٥٠/٧٢ فالمبتدأة تكون محققة لا تخفف / ولا تلين وأما المتوسطة والمتطرفة فإن حمزة كان يتركهما إذا وقف على الكلمة التى هما فيها وتابعه هشام عن ابن عامر على ترك المتطرفة منها فقط فى حال الوقف وسأضرب لكل واحدة منهما أمثلة يستدل بها عليها إن شاء الله.

أما الهمزة المتوسطة فإنها تقع على ضربين: ساكنة ومتحركة فإذا كانت ساكنة فان الحرف الذى يليها من قبلها يكون على ضربين ساكنا ومتحركا فإن كان ساكنا فانه يذهب من اللفظ لسكونه وسكونها ثم يليها الحرف المتحرك الذى كان قبله فإن كان مفتوحا أبدلها فى حال الوقف ألفا كقوله (إِلَىَ الْهُدَىَ ائْتَنَا)[١] و(لِقَاءنا ائْتِ)[٢] وان كان مكسوراً أبدلها فى حال الوقف ياء كقوله (الَّذِى أؤْتُمِنَ)[٣] وان كان مضموما أبدلها فى حال الوقف واوا كقوله: (إلاَّ أنْ قَالوا ائْتَنَا) وما أشبه هذا. واذا كان الحرف الذى يقع قبل الهمزة الساكنة متحركا فإنه يكون مفتوحا أو مكسورا أو

---

(١) سورة الانعام من الآية (٧١). (٢) سورة يونس من الآية (١٥)

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٣)

مضموما كالمسألة الأولى وهو إن كان مفتوحا فإنه يبدلها فى حال الوقف ألفا كقوله: نأكل ونأخذ والشأن ورأسه والبأس والضأن والكأس وكدأب آل فرعون وأمر أهلك/ وثم ائتوا صفا وفأووا الى الكهف. وقال (ائْتُونى أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا)[1] على قراءة من لم يمد. وحمزة لا يمدها ونحوها حيث وقع. واذا كان مكسوراً أبدلها فى حال الوقف ياء ساكنة كقوله: الذئب والبئر وبئيس ونحوها. واذا كان مضموما أبدلها فى حال الوقف واوا ساكنة كقوله: يؤمنون والمؤمنون ويؤفكون وتسؤكم وسؤلك. و(قال الملك ايتونى به)[2] و(مؤصدة)[3] ونحوها. فأما قوله: و(تؤوى اليك)[4] و(فصيلته التى تؤويه)[5] ففيهما وجهان. أحدهما أن يقف فيهما بواو واحدة مشددة اتباعا للمصحف لأنهما كتبا فيه بواو واحدة وذلك أنه قلب من الهمزة واوا ساكنة لسكونها وانضمام ما قبلها ثم أدغمها فى الواو التى بعدها للمماثلة. والوجه الآخر أن يقف عليها بواوين الأولى منهما ساكنة وذلك أنه قلب من الهمزة أيضا واوا ساكنة ثم لم يدغمها فى الواو التى بعدها لأن سكونها عارض غير لازم فلا يعتد به. والوجه الأول أجود لخفته على اللسان ولموافقة خط المصحف. وأما قوله تعالى (ورئياً)[6] ففى الوقف له وجهان أحدهما أن يقف بياء واحدة مشددة اتباعا للمصحف لأنه كتب فيه

---

(١) سورة الكهف من الآية (٩٦) فى قراءة حمزة.

(٢) سورة يوسف من الآية (٥٠) فى قراءة حمزة.

(٣) سورة البلد من الآية (٢٠)

(٤) سورة الاحزاب من الآية (٥١)

(٥) سورة المعارج من الآية (١٣)

(٦) سورة مريم من الآية (٧٤)

١٥٢/٧٣ بياء وذلك أنه أبدل / من الهمزة ياء ساكنة لسكونها وانكسار ما قبلها ثم أدغمها فى الياء التى بعدها للمماثلة وهذا أجود الوجهين غير أنه يشكل برى الشارب ومن أصله أن لا يترك الهمز اذا غير المعنى تركه. والوجه الآخر أن يقف بياءين الأولى ساكنة والثانية مفتوحة فتحة خفيفة وذلك أنه قلب من الهمزة ياء ساكنة أيضا ثم لم يدغمها فى الياء التى بعدها لأنها غير لازمة اذ كانت تعرض فى الوقف وأما قوله تعالى: (أنبئهم)[١] فى سورة البقرة و(نبئهم)[٢] فى الحجر وسورة القمر[٣] فأنه يبدل من الهمزة فى هذه الثلاثة ياء ساكنة لسكونها وانكسار ما قبلها بلا اختلاف عنهم. فأما الهاء فإنه مختلف عنه فى حركتها فذكر أنه يتركها على ضمها من أجل أن الياء التى قبلها عارضة فى الوقف لا يعتد بها وذكر أنه يكسر من أجل حصول الياء الساكنة قبلها كما يكسر فى قوله (فيهم)[٤] و(ترميهم)[٥] وكلا الوجهين حسن.

---

(١) من الآية (٣٣)
(٢) من الآية (٥١)
(٣) من الآية (٢٨)
(٤) سورة المائدة من الآية (٥٢)
(٥) سورة الفيل من الآية (٤)

فصـــل

الهمزة المتوسطة إذا كانت متحركة فإنها تتحرك بالفتح والكسر والضم وماقبلها يكون على ضربين ساكنا ومتحركا ./ فإن كان ساكنا فإنه يكون على ضربين: حرف مد ولين وغير حرف مد ولين فإن كان غير خرف مد ولين فإنه ينقل اليه فى حال الوقف حركة الهمزة أى حركة كانت متحركة بها ويسقط الهمزة وذلك نحوقوله(النشأة)[١] و(الافئدة)[٢] و(المشأمة)[٣] و(كهيئة)[٤] و(موئلا)[٥] و(الموءودة)[٦] فأما قوله تعالى: (جزءا)[٧] و(شيئا) و(هزوا)[٨] و(كفوا)[٩] فان الهمزة فى هذه الكلم الأربع وماشابهها عنده فى حكم المتوسطة من أجل وقوع الألف التى هى عوض من التنوين بعدها فهو ينقل الحركة فى هذه الكلم ونحوها فى جميع القرآن وقد اختلف عنه فى ستة أحرف من الباب كله وهى قوله: (شيئا) و(كهيئة) و(هزؤا) و(كفوا) و(موئلا) و(الموءودة) فروى عنه أنه يقف عليها بالبدل: فاذا وقف على قوله: شيئا وكهيئة بالنقل فانه يقول شيا وكهية بياء خفيفة مفتوحة. وإذا أراد البدل فإنه يقول بياء مشددة ذلك أنه أبدل من الهمزة ياء ساكنة ثم أدغم الياء التى قبلها فيها فصارت ياء واحدة مشددة والاجود أن تقف شيا بالنقل لئلا يشكل بالشى الذى هو

١٥٣ / ٧٨ أ

---

(١) سورة النجم من الآية (٤٧)
(٢) سورة النحل من الآية (٧٨)
(٣) سورة الواقعة من الآية (٩)
(٤) سورة آل عمران من الآية (٤٩)
(٥) سورة الكهف من الآية (٥٨)
(٦) سورة التكوير من الآية (٨)
(٧) سورة الزخرف من الآية (١٥)
(٨) سورة الكهف من الآية (٥٦)
(٩) سورة الإخلاص من الآية (٤)

مصدر شويت / وأما هزوا وكفوا فإن وقف عليهما بالنقل فإنه يقول هزأ وكفأ وان ١٥٤
٧٥/أ
وقف عليهما بالبدل فإنه يقول هزواً وكفوا وهذا أجود الوجهين لأنه يوافق خط المصحف وأما قوله تعالى: (موئلا) فإن وقف عليها بالنقل فإنه يقول مولا بواو خفيفة مكسورة وان وقف عليها بالبدل فإنه يقول مولا لأنه يبدل من الهمزة واوا مكسورة ثم ادغم الأولى فيها فتصير واواً واحدة مشددة مكسورة وقيل فى هذا وجه ثالث وهو أنه يبدل من الهمزة ياء مكسورة فيقول مويلا وهذا الوجه موافق للمصحف وأما قوله تعالى: (واذا الموءودة سئلت) اذا أردت تخفيف الهمزة فى حال الوقف على وجه النقل قلت واذا الموءودة على وزن المعودة والمشورة وان خففت الهمز على وجه البدل قلت واذا المووده بتشديد الواو الأولى وسكون الثانية لأن الهمزة أبدلت منها لأنضمامها واوا مضمومة فصارت ثلاث واوات. الأولى منهن ساكنة فأدغمت الأولى فى الثانية فصارتا واوا واحدة مشددة بعدها واو ساكنة وفى هذه الكلمة وجه ثالث
١٥٥
٧٥/ب
وهو أنك تقول: واذا المؤدة سئلت على وزن الموتة وهو موافق لخط المصحف لأنها كتبت بواو واحدة غير أنه وجه ضعيف فى العربية والوجه[1] الأول أجود من الوجه الثالث وهذا الوجه ذكره ابن قتيبة فى وجوه القراءة ولا أحبه لأن لفظه لا يؤدى المعنى المقصود فيوقع اللبس.

---

(١) زيدت كلمة (من) حتي يستقيم المعني (التحقيق).

فصـــل

وأما اذا كان الساكن الذى يقع قبل الهمزة حرف مد ولين فإنه يكون أحد ثلاثة أحرف ألفا أو واوا ساكنة مضموما ما قبلها أو ياء ساكنة مكسورا ما قبلها. فاما الألف فلا تكون الا زائدة فاذا وقف على الهمزة التى بعدها جعلها بين بين أعنى بين الهمزة والحرف الذى منه حركتها فإن كانت مفتوحة جعلها بين الهمزة والألف كقوله (فمن جاءه)[١] و(ما كانوا أولياءه)[٢] و(جاءهم) و(نداءً) و(ماء) و(بناء) ونحوها وإن كانت مكسورة جعلها بين الهمزة والياء الساكنة كقوله (قائما)[٣] و(لائم)[٤] و(الصائمين)[٥] و(اولئكم)[٦] و(الملائكة)[٧] و(اسرائيل) ونحوها وإن كانت مضمومة جعلها بين الهمزة والواو الساكنة كقوله: (وجاؤوا)[٨] و(مايشاؤون)[٩] و(إن أولياؤه)[١٠] ونحوها. وأما الواو والياء فانهما تقعان على ضربين. أصليتين وزائدتين فاذا كانتا أصليتين فانه ينقل اليهما اذا وقف حركة الهمزة أى حركة كانت فيحركها/ بها ويسقط الهمزة فالواو كقوله: (السؤى أن كذبوا)[١١] ونحوها والياء كقوله: (سيئت وجوه الذين)[١٢] ونحوها فيقول فى المسألتين (السوى) و(سيت وجوه

١٥/أ

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٧٥)
(٢) سورة الانفال من الآية (٣٤)
(٣) سورة الجمعة من الآية (١١)
(٤) سورة المائدة من الآية (٥٤)
(٥) سورة الأحزاب من الآية (٣٥)
(٦) سورة النساء من الآية (٩١)
(٧) سورة التحريم من الآية (٤)
(٨) سورة يوسف من الآية (١٦)
(٩) سورة النحل من الآيه (٣١)
(١٠) سورة الانفال من الآية (٣٤)
(١١) سورة الروم من الآية (١٠) وهى فى الأصل السؤى وهذا خطأ والصحيح السوأى كما هو رسم المصحف
(١٢) سورة الملك من الآية (٢٧)

الذين) فهذا هو النقل وهو أجود: ويجوز البدل وهو أنك تقول: السوىَّ بواو مشددة وتقول سيَّت بتشديد الياء وأما اذا كانت الواو والياء اللتان تقعان قبل الهمزة زائدتين فانه يبدل من الهمزة التى بعدهما فى حال الوقف بأى حركة تحركت حرفا من جنسهما ثم يدغمهما فيه فيقف على ما فيه الواو بواو مشددة وليس فى القرآن من هذا الجنس .·. ويقف على ما فيه الياء بياء مشددة كقوله (خطية)[1] و(خطياتكم)[2] و(هنيا مريا)[3] ونحوها ولا يجوز النقل اذا كانت الواو والياء زائدتين وكذلك (الرؤيا)[4] والرؤية اذا أردت تخفيف الهمزة فى الوقف فانك تبدل من الهمزة واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فيهما جميعا ثم إن أردت أدغمت الواو فى الياء فقلت: الرُّيَّا والرية وان شئت تركتها واوا غير مدغمة فى الياء لأنها غير لازمة.

---

(١) سورة النساء من الآية (١١٢)
(٢) سورة الاعراف من الآية (١٦١)
(٣) سورة النساء من الآية (٤)
(٤) سورة الاسراء من الآية (٦٠)

فصـــل

وأما الهمزة المتوسطة المتحركة اذا كان ما قبلها متحركا فانه يتحرك بالفتح والكسر والضم وكذلك هى أيضا تتحرك بهذه الحركات الثلاث وربما اتفقت حركتها وحركة ما قبلها/ وربما اختلفتا فكان حمزة ينظر الى هذه الهمزة فإن تحركت بالفتح وانكسر ما قبلها أبدل منها فى الوقف ياء مفتوحة كقوله فئة ومائة وفئتين. و(فينبئكم) و(عشاء يبكون)[1] ونحوها ∴ وان تحركت بالفتح وانضم ما قبلها أبدل منها فى الوقف واوا مفتوحة كقوله: (يؤخركم)[2] و(يؤيد)[3] و(مؤجلا)[4] وما أشبهها حيث وقع ∴ ثم بعد ذلك ينظر الى حركتها لأنها أولى ولا ينظر الى حركة ما قبلها فان كانت مفتوحة جعلها فى الوقف بين الهمزة والألف كقوله: (شنآن) و(سأل) و(مآر). فقرأه و(منسأته) و(مآبا) ونحوها ∴ وان كانت مكسورة جعلها فى الوقف بين الهمزة والياء الساكنة بأى حركة تحرك ما قبلها كقوله (الصابئين) و(الخاطئين) و(الى بارئكم) و(كما سئل موسى) و(بئيس) و(جبرءيل) ونحوها وان كانت مضمومة جعلها فى الوقف بين الهمزة والواو الساكنة بأى حركة تحرك ما قبلها كقوله: (نقرأ) و(يقرءون) و(يكلؤكم) و(كما تبرءوا منا) و(مستهزءون) و(الخاطئون) و(فمالئون) و(متكئون) و(برءوسكم) و(سنقرئك) ونحوها. وهذا مذهب النحويين أجمعين الا

١٥ ب/

---

(١) سورة يوسف من الآية (١٦)
(٢) سورة نوح من الآية (٤)
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٣)
(٤) سورة آل عمران من الآية (١٤٥)

الأخفش فانه خالفهم فى موضعين أحدهما اذا كانت / الهمزة مضمومة وما قبلها مكسورا كقوله (مستهزئون)[1] فانه ذهب الى أنه تقلب الهمزة فيه ياء محضة من أجل الكسرة التى قبلها. والموضع الآخر اذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها مضموما كقوله: سئل فانه ذهب الى أنه تقلب الهمزة فيه واوا محضة من أجل الضمة التى قبلها. والوجه الأول أجود وهو مذهب الخليل وسيبويه والذى قاله الأخفش لابأس به وهو أسهل فى اللفظ

١٥٨ / ٧٧

(١) سورة البقرة من الآية (١٤)

فصـــل

واعلم أن حمزة لايترك الهمزة المتحركة المتوسطة اذا وقف فى موضعين أحدهما اذا كان قبلها الألف واللام للتعريف نحو (الأرض) و(الأسماء) و(الانسان) و(الأخرى) وما أشبهها فهو يهمزها فى الوقف كما يهمز الهمزة المبتدأة اذا وقف نحو (قد أفلح) و(هل أتاك) ويدلك على أن هذه الهمزة عنده فى حكم المبتدأة أنه يسكت على اللام التى قبلها فى وصله قليلا وليعلم بتلك السكتة انفصالها مما بعدها والموضع الآخر اذا كان قبل الهمزة حرف أو حرفان من الزوائد يجوز تقدير سقوطها من غير أن يلتبس معنى الكلمة بمعنى غيرها وذلك نحو قوله (يأتكم) و(فإنكم) و(فبأى حديث) و(يا أيها الناس) وما أشبهها / فانه يقف عليها بالهمز لأن الهمزة عنده فى حكم المبتدأة لما عرفتك فأما قوله تعالى (هاأنتم) فإن الهاء فيه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون للتنبيه فعلى هذا يقف باثبات الهمزة لأنها فى حكم المبتدأة والوجه الآخر أن يكون الهاء فيه بدلا من همزة الاستفهام فى التقرير والأصل أأنتم كما أنشد سيبويه :

١٥ / ١ أ

واتى صواحبها فقلن هذا الذى ∴ منح المودة غيرنا وجفانا

يريد اذا الذى فعل هذا يقف بغيرهمز فيجعل الهمزة بين الهمزة والألف وقد ذهب قوم من القراء الى الوقف على الهمزة فى هذين الموضعين لحمزة بالتخفيف فنقلوا حركتها الى لام المعرفة مثل ورش ولينوا الهمزة فى نحو (بأنكم) و(فبأى) و(ما

أشبهه من أجل اتصال هذه الحروف بالكلمة التى الهمزة فيها والمعروف عن حمزة أنه لا يترك الهمز فى هذين الضربين فى حال الوقف.

باب الهمزة المتطرفة

وأما الهمزة المتطرفة فانها تقع على ضربين ساكنة ومتحركة. فأما اذا كانت ساكنة فإن ما قبلها لا يكون الا متحركا مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فإن كان مفتوحا فإن هشاما وحمزة يبدلان منها فى الوقف ألفا كقوله/ (اقرأ) و(ان نشأ). ١٦٠/٧٨
وان كان مكسورا أبدلا منها فى الوقف ياء ساكنة كقوله (نبئ) و(هيئ لنا) و(يهيئ لكم) وان كان مضموما أبدلاها واو ساكنة وليس فى القرآن من هذا الجنس.

فصـــل

وأما اذا كانت الهمزة المتطرفة متحركة فإن ما قبلها يقع على ضربين ساكنا ومتحركا فإن كان ساكنا فإنه يكون على ضربين أصليا وزائداً. فأما الأصلى فإن هشاما وحمزة ينقلان اليه حركة الهمزة فى الوقف فيحركانه بها أى حركة كانت ويسقطان الهمزة كقوله (الخبء) و(دفء) و(بين المرء)[1] وما أشبهه حيث وقع. وأما الزوائد فهى ثلاثة أحرف: الألف والياء والواو. فأما الألف فإن هشاما وحمزة يبدلان من الهمزة التى تقع بعدهما فى حال الوقف ألفاً بأى حركة تحركت فى الأصل ويمدان من أجل اجتماع الألفين وذلك كقوله (الضراء) و(الكبرياء) و(أولياء) و(من الماء) و(من وراء) و(جاء) ونحوها حيث وقع ∴ وانما ابدلا منها الفا ها هنا لأنها لما وقعت طرفا موقوفا عليها سكنت على الأصل الذى يجب فى كل موقوف عليه. ومذهبهما ترك الهمزة فيه فلذلك أبدلاها الفا على كل حال لسكونها وانفتاح ما قبل الألف التى قبلها/ لآن الألف ليست بحاجز حصين لذلك صارت الفتحة التى قبلها كأنها قد وليت الهمزة التى قد سكنت فلذلك ابدلاها الفا ∴ وقد ذهب قوم من القراء الى أنهم يجعلون هذه الهمزة فى حال الوقف بين بين لهشام وحمزة فيجعلونها بين الهمزة والألف اذا كانت مفتوحة ويجعلونها بين الهمزة والياء الساكنة اذا كانت مكسورة ويجعلونها بين الهمزة والواو الساكنة اذا كانت مضمومة والأول أجود. وأما الواو

١٦/ ٧ أ

---

(١) سورة الانفال من الاية (٢٤)

والياء فإن هشاما وحمزة يبدلان من الهمزة التى بعدهما فى الوقف بأى حركة تحركت حرفاً من جنسهما ويدغمانه فيه فيقفان على ما فيه الياء بياء مشددة كقوله (إنَّمَا)النَّسىِّ)[1] و(برىّ)[2] وما أشبه هذا ويقفان علي ما قيه الواو بواو مشددة كقوله (قروّ)[3] وما أشبهه.

---

(١) سورة التوبة من الآية (٣٧).

(٢) سورة التوبة من الآية (٣).

(٣) سورة البقرة من الاية (٢٢٨).

فصـــل

وأما الهمزة المتطرفة المتحركة اذا تحرك ما قبلها فانها تقع على ثمانية أضرب فى القرآن تكون مفتوحة وما قبلها مفتوحا كقوله: (لا مَلْجَأَ)[1] (وبَدَأَ)[2] وتكون مفتوحة وما قبلها مكسورا كقوله: (ولقد استُهْزِئَ)[3] (وإِذَا قُرِئَ)[4] وتكون مكسورة وما قبلها مفتوحا كقوله: (مِنْ سَبَإٍ)[5] (وعَنِ النَّبَإِ)[6] وتكون مضمومة وما قبلها مفتوحا كقوله (تَفْتَأُ)[7] و(نَتَبوَّأُ)[8] (ويعبَأُ)[9] / (والملأُ)[10] وتكون مضمومة وما قبلها مكسورا كقوله: (البارِئُ)[11] و(يُبدِئُ)[12] و(ينشِئُ)[13] وتكون مكسورة وما قبلها مضموما كقوله: (مِنْ ذهب ولُؤلُؤٍ)[14] على مذهب من كسر الهمزة واليه ذهب حمزة وهشام وتكون مكسورة وما قبلها مكسورا كقوله: (لكل امْرِئٍ)[15] و(مِنْ شَاطِئِ الوَادِ)[16] وتكون مضمومة وما قبلها مضموما كقوله (ان امرؤٌ)[17] (ويخرج منهما

١٦/ب

---

(١) سورة التوبة من الآية (١١٨).
(٢) سورة العنكبوت من الآية (٢٠).
(٣) سورة الأنعام من الآية (١٠).
(٤) سورة الأعراف من الآية (٢٠٤).
(٥) سورة النمل من الآية (٢٢).
(٦) سورة النبأ من الآية (٢).
(٧) سورة يوسف من الآية (٨٥) ورسمت فى المصحف هكذا.
(٨) سورة الزمر من الآية (٧٤).
(٩) سورة الفرقان من الآية (٧٧) ورسمت فى المصحف هكذا (تفتؤا).
(١٠) سورة الأعراف من الآية (٨٨).
(١١) سورة الحشر من الآية (٢٤).
(١٢) سورة البروج من الآية (١٣).
(١٣) سورة الرعد من الآية (١٢).
(١٤) سورة فاطر من الآية (٣٣).
(١٥) سورة النور من الآية (١١).
(١٦) سورة القصص من الآية (٣٠).
(١٧) سورة النساء من الآية (١٧٦).

اللؤلؤ)[1] : فكان حمزة وهشام يبدلان من هذه الهمزات فى الوقف الحروف التى منها حركة ما قبلها فيبدلان المفتوح ما قبلها الفا بأى حركة تحركت هى ويبدلان المكسور ما قبلها ياء ساكنة بأى حركة تحركت هى فى الوصل ويبدلان المضموم ما قبلها واوا ساكنة بأى حركة تحركت هى والعلة فى ذلك انها لما كانت طرفا وقد وقفا عليها سكنت على الأصل الذى يجب فى كل موقوف عليه ومذهبهما تليينها فى الوقف فلذلك أبدلا منها الحرف الذى منه حركة ماقبلها لأنها ساكنة فدبرها بما قبلها كما يدبر سائر الهمزات السواكن . وقد ذهب قوم من القراء إلى أنهم يجعلون لهذه الهمزات فى هذا الفصل كله حكم حركاتها فيقفون كهشام وحمزة على الهمزة المفتوحة بين الهمز والألف وعلى/ المكسورة بين الهمزة والياء الساكنة وعلى ١٦٣/٨٠ المضمومة بين الهمزة والواو الساكنة فى جميع القرآن إلا قوله: تعالى (قال الملأ)[2] فإنهم وقفوا على الأول من سورة (قد أفلح)[3] بين الهمزة والواو الساكنة وفى غيره بين الهمزة والألف وانما فعلوا هذا اتباعا لخط المصحف لأنه كتب فيه (وقال الملؤا) فى أول قد أفلح بالواو وكتب غيره بالألف فلذلك وقفوا على هذا الحرف بين الهمزة والواو الساكنة على الوجهين جميعا ووقفوا فيما عداه من الهمزة والألف على الوجه الأول فهذه جملة كافية تغنى عن الكتب التى عملها المتأخرون فى هذا الباب وسأعيد ذكر هذه الفصول فى الكتاب الجامع بعللها ونكتها مبسوطا مستقصى إن شاء الله.

---

(١) سورة الرحمن من الآية (٢٢). (٢) سورة الأعراف من الآية (٨٨).

(٣) سورة المؤمنون من الآية (١).

باب الهمزتين من كلمة واحدة أو كلمتين
الهمزة من كلمة واحدة

اعلم أن الهمزة إذا وقعت مبتدأة مع مثلها فإنها لاتكون أبدا إلا متحركة والثانية لا تخلو أن تكون ساكنة أو متحركة، فإن كانت ساكنة لابد أن يبدل منها حرفا من جنس حركة الهمزة التى قبلها كقولة(آمن)[١] (وآتى)[٢] (وآدم)[٣] (وآخر)[٤] ونحوها وهذا إجماع عند القراء وأهل العربية/فإن تحركت الهمزة الثانية فإن المسألة تتصور على ثلاثة أضرب. ١٦ ب/

الضرب الأول: أن يكونا مفتوحين كقوله: (أأنذرتهم)[٥] (أَأَنْتَ قُلْتَ)[٦] (أَأَلِدُ وأَنَا عَجُوزٌ)[٧] ونحوها. فقرأ الحرميان وأبو عمرو وهشام ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالمدة فى اللفظ فى جميع القرآن. وأبو عمرو وقالون والمسيبى وهشام أطولهم مدا لأنهم يدخلون بينهما الفا وذلك أنهم كرهوا الجمع بين الهمزتين فكان أبو عمرو وموافقوه يدخلون بينهما ألفا ثم يحققون الهمزة الثانية فتكون المدة على هذا الوجه بوزن ألفين إحداهما هى الفاصلة بين الهمزتين والأخرى هى الهمزة الثانية المحققة. وكان ابن كثير وورش وإسماعيل يحققون الهمزة

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٨٥).
(٢) سورة البقرة من الآية (١٧٧).
(٣) سورة الاسراء من الآية (٧٠).
(٤) سورة المؤمنون من الآية (١٤).
(٥) سورة البقرة من الآية (٦).
(٦) سورة المائدة من الآية (١١٦).
(٧) سورة هود من الآية (٧٢).

الثانية من غير إدخال الف فالمدة عندهم على وزن الف واحد. وكل منهم يخفف غير أنهم اختلفوا فى كيفية التخفيف على ما ذكرت. وقرأ الباقون بهمزتين محققتين فى هذا الباب كله إلا قوله: (أَأَعْجَمِىٌّ) فى سجدة الحواميم[1] و(أَأَلِهَتُنَا)[2] فى الزخرف و(أَأَذْهبتُمْ)[3] فى الأحقاف و(أَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ)[4] فى القلم و(أَأَمِنتُمْ) فى الاعراف وطه والشعراء[5] و(أَأَمِنتُمْ)[6] فى سورة الملك فإن اختلافهم فى/ هذه المواضع على غير هذا الترتيب وسأذكرها فى مواضعها إن شاء الله.

١٦٥
/٨١

الضرب الثانى: أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة كقوله(أَإِلَهٌ مع الله)[7] (أَإِنْ ذكرتم)[8] (أَءذا كنا)[9] و(أَءِنا)[10] و(أءنكم)[11] وما أشبه هذا. فقرأ ابن كثير وإسماعيل وورش ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت فى اللفظ كالياء المختلسة الكسرة من غير مد فى جميع القرآن. وقرأ أبو عمرو وقالون والمسيبى مثلهم إلا أنهم مدوا لأنهم أدخلوا بين الهمزتين ألفا لئلا تجتمع همزتان ثم خففوا الثانية نحو الياء المكسورة وهذه المسألة كالتى قبلها غير

---

(١) سورة فصلت من الآية (٤٤).
(٢) سورة الزخرف من الآية (٥٨) ورسمت فى المصحف هكذا (ءالهتنا).
(٣) سورة الأحقاف من الآية (٢٠). (٤) سورة القلم من الآية (١٤).
(٥) سورة الأعراف من الآية (١٢٣) وسورة طه من الآية (٧١) وسورة الشعراء من الآية (٤٩).
(٦) سورة الملك من الآية (١٦). (٧) سورة النمل من الآية (٦٠)
(٨) سورة يس من الآية (١٩) (٩) سورة النازعات من الآية (١١)
(١٠) سورة السجدة من الآية(١٠) (١١) سورة فصلت من الآية (٩)

أن الهمزة الثانية فى هذه مكسورة فتجئ بها عند إرادة التخفيف نحو الحرف الذى هو من جنس الكسرة وهو الياء. وقرأ الباقون بهمزتين محققتين حيث وقع هذا الأصل. وكذلك قرأ هشام بهمزتين محققتين وخالفهم فى سبعة مواضع. منها موضعان فى الأعراف. وهما (إِنَّكُمْ لتأتون الرجال)[1] و(أَإِنَّ لَنَا لأجْرا)[2] وفى الصافات موضعان (أَإِنَّكَ لِمن المصدقين)[3] (وأَإِفْكاً آلهةً)[4] فهذه ستة مواضع قرأ فيها بهمزتين بينهما مدة والموضع/ السابع فى حم السجدة قوله(أَإِنَّكُمْ لتكفرون)[5] ١٦/ب
قرأه بهمزة واحدة ومده مثل أبى عمرو ومن تابعه. وخالفهم ابن ذكوان فى موضع واحد وهو قوله تعالى فى مريم (وَيَقُولُ الإنْسَانُ أَإِذَا مَامِتُّ)[6] فقرأه بهمزة واحدة مكسورة من غير مد. إذا مَامِتُّ على خلاف واحد وهو المشهور عنه. وخالف نافع وحفص الأصل فى هذا الضرب فى موضعين فى الأعراف (أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَال) و(أَإِنَّ لَنَا لأُجرا) فقرأ هما بهمزة واحدة مكسورة من غير مد (إِنَّكُم لتأتون) و(إِنَّ لَنَا لأُجرا) خالف ابن كثير أصله فيه فى موضعين أحدهما فى الأعراف (إِنَّ لَنَا لأُجرا) والآخر فى يوسف قوله(أَإِنَّكَ لأَنْتَ يوسف)[7] فقرأهما بهمزة واحدة مكسورة من غير

---

(١) سورة الاعراف من الآية (٨١)
(٢) سورة الاعراف من الاية(١١٣)
(٣) سورة الصافات من الآية (٥٢)
(٤) سورة الصافات من الآية (٨٦)
(٥) سورة فصلت من الآية (٩)
(٦) سورة مريم من الآية(٦٦)
(٧) سورة يوسف من الآية (٩٠)

مد (إِنَّ لَنَا لأجرا) (إِنَّكَ لأنت يوسف) واتفقوا كلهم على الاستفهام فى قوله (أإن لَنَا لأجرا) فى الشعراء غير أنهم اختلفوا فى كيفية الاستفهام وذكرت مذاهبهم فيه. ولا يجوز أن يقرأ هذا هاهنا على الخبر كما جاز فى سورة الأعراف لأن الياء ثابتة قبل النون فى المصحف ها هنا ومحذوفة فى الأعراف. وأما قوله تعالى فى الواقعة (أَإِنَا لَمُغْرَمُونَ)[1] فكل القراء قرأه بهمزة واحدة مكسورة / من غير مد إلا أبا بكر فإنه ١٦٧ / ٨٢ أ قرأه بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد.

الضرب الثالث: أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وذلك فى ثلاثة مواضع فقط فى آل عمران (أَأُنَبِّئُكُم بخير من ذلكم)[2] وفى ص (أَأُنْزِلَ عَلَيهِ الذِّكْرُ)[3] وفى القمر (أَأُلْقِى الذِّكْرُ عليه)[4] فقرأ قالون والمسيبى وابن اليزيدى عن أبيه عن أبى عمرو بهمز الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت فى اللفظ كالواو المختلسة الضمة وأدخلوا بينهما مدة فى الثلاثة مواضع وكذلك رواه الشذائى عن أبى شعيب السوسى عن اليزيدى عن أبى عمرو بالمد مثل قالون وقرأهن ابن كثير واسماعيل وورش وأبو عمرو فى رواية الدورى والسوسى عن اليزيدى عنه. ورويس عن يعقوب بهمزة مقصورة بعدها كالواو المختلسة الضمة من غير مد. وكل من ذكرت مذهبه فى هذه المسألة يلين الهمزة الثانية ويحقق الأولى غير أن قالون ومن تابعه

---

(١) سورة الواقعة من الآية (٦٦)
(٢) سورة آل عمران من الآية (١٥)
(٣) سورة ص من الآية (٨)
(٤) سورة القمر من الآية (٢٥)

يمدون لأنهم يدخلون بين الهمزتين ألفا وابن كثير ومن معه لا يمدونه لأنهم خففوا من غير إدخال الف بينهما. والمد لأبى عمرو فى هذه المسألة أشبه بأصوله لأنه يدخل بين/ الهمزتين ألفا فى نحو (أَأَنْذرتهم)[1] (وأَإِله)[2] يمدها مدا طويلا. فقياس أصله يوجب المد فى نحو (أَأُنَبِّئُكُم)[3] على أن الوجهين مرويان. ولكل حجج نذكرها فى الكتاب الجامع إن شاء الله. وقرأ الباقون بهمزتين محققتين من غير مد فى المواضع الثلاثة. فأما هشام فإن المعروف عنه أنه قرأ (أَأَنْذرتهم) ونحوها مثل أبى عمرو وقرأ (أَإِلَهٌ) ونحوها مثل الكوفيين إلا فى السبعة المواضع التى استثنيتها وهى مذكورة فى الضرب الثانى من هذه الاقسام المتقدم ذكرها. وقرأ (ءَأُنْزِلَ) فى ص و(ءَالقى الذكر) بالمد مثل قالون ومن تابعه. و(أَأُنَبِّئُكُم) بهمزتين محققتين من غير مد. وبعد فقيل عنه إنه يقرأ الباب كله بهمزتين محققتين بينهما مدة والأول هو المأخوذ به عنه. وكان ابن ذكوان يحقق الهمزتين فى الباب كله من غير مد مثل الكوفيين. فأما ابن شاكر فإنه قرأ الباب كله كابن ذكوان إلا قوله(ءَاقْررتم)[4] و(ءَانت قُلْتَ للناس)[5] و(ءَاشفقتم)[6] فإنها بهمزة مطولة مثل ابن كثير. فأما قوله تعالى: (أشهدوا خَلْقَهم)[7] فإنى أذكرها ها هنا ثم أعيد ذكرها فى موضعها من سورة الزخرف / فأقول قرأ

---

(١) سورة البقرة من الآية (٦)
(٢) سورة النمل من الآية (٦٠)
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٥)
(٤) سورة آل عمران من الآية (٨١)
(٥) سورة المائدة من الآية (١١٦)
(٦) سورة المجادلة من الآية (١٣)
(٧) سورة الزخرف من الآية (١٩)

نافع والمفضل عن عاصم بهمزة مفتوحة بعدها واو مضمومة من غير مد مع إسكان السين وكذا روى المسيبى عن نافع إلا أنه أتى بمدة بين الهمزة والواو. ونقل ورش حركة الهمزة الى التنوين من قوله (إِنَاثاً) وأسقطها على أصله فى نقل الحركة وقرأ الباقون (أَشَهِدُوا) بهمزة مفتوحة ليس بعدها مدة ولا واو مع فتح الشين. وقرأت أنا على الكريزى لإسماعيل بن جعفر عن نافع بالمد مثل رواية المسيبى وقد يوجد لإسماعيل بالوجهين والمشهور عن قالون ترك المد فيه وروى عن الحلوانى عنه بالمد.

فصـــل

أجمع القراء وأصحاب الإعراب جميعا ولا يختلفون على أن الف الاستفهام إذا دخلت على همزة الوصل التى مع لام المعرفة وجملته ستة مواضع: قوله تعالى (آلذَّكَرَينِ)[١] فى الموضعين من الأنعام وقوله تعالى (آلآن)[٢] فى الموضعين من يونس وقـوله (قل آالله أذن لكم)[٣] فى يونس وقـوله (آلله خيـر)[٤] فى النمل فـإن همـزة الاستفهام فى هذه المواضع تحقق وتلين همزة الوصل فيصير فى اللفظ همزة واحدة بعدها مدة للفرق بين الاستفهام والخبر ولا خلاف بين القراء أجمعين فى هذا إلا ما كان من نقل ورش لحركة / همزة الاستفهام إلى اللام الساكنة التى قبلها فى قوله (قل آلله) فى يونس (وقل آلذكرين) فى الموضعين وإسقاط الهمزة فيصير فى اللفظ على قراءته فى هذه الثلاثة مواضع مد من غير همز. وأجمعوا على أن الف الاستفهام إذا دخلت على الف وصل مكسورة ذهبت وثبتت الف الاستفهام فيقرأ فى الوصل والابتداء بهمزة مفتوحة نحو قوله (لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ أفترى)[٥] و(لكَاذِبونَ أَصْطفى)[٦] و(ولدا أَطَّلع الغيب)[٧] و(سواءٌ عليهمْ أَسْتغفرت لهم)[٨] والقراء جميعا على ذلك إلا أنهم ربما اختلفوا فى الحرف. فقرأه بعضهم مستفهما به فيقطع الفه

---

(١) سورة الأنعام من الآية (١٤٣، ١٤٤)
(٢) سورة يونس من الآية (٥١، ٩١)
(٣) سورة يونس من الآية (٥٩)
(٤) سورة النمل من الآية (٥٩)
(٥) سورة سبأ من الآيتين (٧، ٨)
(٦) سورة الصافات من الآيتين (١٥٢، ١٥٣)
(٧) سورة مريم من الآيتين (٧٧ ، ٧٨)
(٨) سورة المنافقون من الآية (٦)

ويفتحها، وبعضهم يقرأ غير مستفهم به فيذهب ألفه فى الوصل ويكسرها إذا ابتدأ. فمن ذلك قوله تعالى (مِنْ الأشرار أَتَّخَذْنَاهُم)[1] بعض القراء يقطع الألف ويجعلها استفهاما. وبعضهم يصلها. فإن قيل فلم سقطت ألف الوصل إذا كانت مكسورة لدخول الف الاستفهام عليها من غير عوض ولم تسقط الف التعريف بدخول الف الاستفهام عليها وهى أيضا ألف وصل ما الفرق بينهما. فالجواب أن الف التعريف مفتوحة والف الاستفهام مفتوحة فلابد من الفرق بين الخبر والاستفهام فيه/ إذا كان اللبس واقعا وتسقط المكسورة فى نحو (أَفْترى)[2] على الأصل الذى يجب فى ألفات الوصل إذا اتصلت بكلام قبلها ولزوال اللبس والإشكال.

٨١/٨٤

(١) سورة ص من الآيتين (٦٢،٦٣)　　(٢) سورة سبأ من الآية (٨)

الهمزتان من كلمتين

الهمزة تقع مع مثلها من كلمتين على ضربين متفقتين ومختلفتين. فالمتفقتان على ثلاثة أضرب.

الضرب الأول: أن تكونا جميعا مفتوحتين كقوله (جَاءَ أَحَدَهُم)[1] (وشَاءَ أَنْشَره)[2] (تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ)[3] ونحوها فقرأ قنبل وورش ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالمدة فى اللفظ فى جميع القرآن فتحصل فى قراءتهم مدتان مدة قبل الهمزة ومدة بعد الهمزة غير أن المدة الأولى أطول لأنها ألف محضة. والثانية ليست الفا محضة. وانما هى بين الهمزة والألف فلذلك وجب أن تكون فى تقدير نصف المدة الأولى. وقرأ باقى رجال نافع والبزى وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية حيث وقع فتحصل فى قراءتهم مدة واحدة قبل الهمزة فقط وقرأ الباقون بهمزتين محققتين. وروى ابن شنبوذ عن قنبل بإسقاط الأولى مثل أبى عمرو. والصحيح عنه ما قدمته.

١٧/ب **الضرب الثانى**: أن تكونا جميعا مكسورتين كقوله/ (هَاؤُلاءِ إِنْ كنتم)[4] و(من النِّسَاءِ إِلاَّ ماملكت)[5] و(على البِغَاءِ إِنْ أَردن)[6] وما أشبه ذلك فقرأ قنبل وورش

---

(١) سورة المؤمنون من الآية (٩٩) (٢) سورة عبس من الآية (٢٢)

(٣) سورة الاعراف من الآية (٤٧)

(٤) سورة البقرة من الآية (٣١) وكتبت فى الأصل هاؤلاء ورسمت فى المصحف هكذا (هؤلاء)

(٥) سورة النساء من الآية (٢٤) (٦) سورة النور من الآية (٣٣)

ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالياء الساكنة فى اللفظ فى جميع القرآن فتحصل فى قراءتهم مدتان مدة قبل الهمزة ومدة بعدها غير أن المدة الأولى أطول. لأنها الف محضة والثانية ليست ياء محضة. وإنما هى بين الهمزة والياء الساكنة فلذلك وجب أن تكون فى تقدير نصف المدة الأولى: وقد روى عن ورش فى قوله (هؤلاءِ إنْ كنتم) فى البقرة وقوله : فى النور (على البِغَاءِ إنْ أردن) أنه همز الأولى وجعل الثانية ياء مكسورة كسرة خفيفة من غير مد فى هذين الموضعين والأشهر عنه الرواية الأولى. وقرأ باقى رجال نافع وابن فليح والبزى بهمز الثانية وجعلوا الأولى كالياء المختلسة الكسرة من غير مد حيث وقع. وقرأ أبو عمرو، وأبو ربيعة عن البزى بإسقاط الأولى وهمز الثانية ومدة قبلها حيث وقع وقرأ الباقون بهمزتين قبلها مدة حيث وقع.

الضرب الثالث: أن يكونا جميعا مضمومتين وهو موضع واحد فى الاحقاف قوله (أَولياءُ أُولئك)[1] فقرأ قنبل وورش ورويس بهمز الأولى/ وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالواو الساكنة فى اللفظ فيحصل فى قراءتهم مدتان: مدة قبل الهمزة ومدة بعدها غير أن المدة الأولى أطول لأنها ألف محضة والثانية ليست واوا محضة وإنما هى بين الهمزة والواو الساكنة فلذلك وجب أن يكون فى تقدير نصف المدة الأولى، وقرأ باقى رجال نافع والبزى وابن فليح بهمز الثانية وجعلوا الأولى

١٧٣/٨٥

(١) سورة الاحقاف من الآية (٣٢)

كالواو المختلسة الضمة من غير مد وقرأ أبو عمرو وأبو ربيعة عن البزى بإسقاط الأولى وهمز الثانية ومدة قبلها وقرأ الباقون بهمزتين قبلهما مدة فهذا الصحيح من مذاهبهم. وبعد فقد روى أبو عون عن القرائين فى هذه المسائل الثلاث مثل أبى عمرو بإسقاط الأولى وإلا ثبت عنه ما ذكرته عن قنبل وروى عن اسماعيل مثل أبى عمرو فى الباب كله وليس بمعروف عنه.

فصـــل

اعلم أن فى الألف التى تقع قبل الهمزتين المتفقتين من كلمتين بالفتح كقوله (جاء أحد)[1] وقبل الهمزتين المكسورتين كقوله: (هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتم)[2] وقبل الهمزتين المضمومتين كقوله (أولياءُ أولئك)[3] لأبى عمرو فى رواية السوسى ومن تابعه على إسقاط الهمزة الأولى منهما وعلى ترك مد/ حروف اللين إذا لم يكن مع الهمزة فى كلمة واحدة وجهين أحدهما أن تمد هذه الألف كما كانت تمد مع الهمزة الساقطة لأن الهمزة الثانية قد قامت مقامها فلذلك كان لها حكمها والوجة الثانى أن لا تمد هذه الألف لأن المد إنما كان فيها من أجل الهمزة التى كانت معها فى الكلمة. فلما سقطت صارت كالألف التى فى قوله: (رَبَّنَا أَخِّرْنَا)[4] وفى قوله (مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ)[5] فكما أن هذه الألف لا تمد عند السوسى ومن تابعه فى هذه المواضع وإن كان قد وقع بعدها همزة من أجل أن الهمزة ليست معها فى كلمة واحدة فكذلك ينبغى أن لا تمد تلك الألف أيضا لأنها مثلها سواء. وكلا الوجهين حسن غير أنى أختار المد لأن سقوط الهمز عارض ولا يعتد بسقوطه ولا يزيل المدة التى كانت موجودة فى الكلمة

١٧٤ / ٨٥

---

(١) سورة النساء من الآية (٤٣)

(٢) سورة البقرة من الآية (٣١)

(٣) سورة الاحقاف من الآية (٣٢)

(٤) سورة ابراهيم من الآية (٤٤)

(٥) سورة القصص من الآية (٧٦)

بهذا العارض. وهذان الوجهان يتوجهان فى رواية السوسى عن اليزيدى عن أبى عمرو ومن تابعه من القراء لأنهم فرقوا بين المدة من كلمة والمدة من كلمتين: فأما الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو فإنه لا يفرق بينهما ويمد الباب كله مداً واحداً مشبعاً فلا يتوجه الخلاف/ على مذهبه وقد تقدم ذكر مذاهبهم وطرقهم فى باب المد ١٧ / أ
والقصر وبالله التوفيق.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين وهما تقعان فى القرآن على خمسة أضرب

الضرب الأول: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة كقوله:- (السفهاءُ ألا)[1] و(أن لو نشاء أصبناهم)[2] ونحوهما. فقرأ الحرميان وأبو عمرو ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية واوا مفتوحة فى جميع القرآن. وقرأ الباقون بهمزتين محققتين حيث وقع.

الضرب الثانى: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة كقوله: (الشُّهداءُ إذَا مَادُعوا)[3] و(مايَشَاءُ إذا قَضَى)[4] ونحوهما. فقرأ الحرميان وأبو عمرو ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية بين بين فصارت كالياء المختلسة وهو الجيد وهو مذهب الخليل وسيبويه الذى لا يجوز عندهما غيره. وكذا ذكر ابن مجاهد عن اليزيدى أنه قال: كان أبو عمرو إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة همز الأولى ونحا بالثانية نحو الياء من غير أن يكسرها مثل (الشُّهَداءُ إذَا) وقد ذهب كثير من المقرئين الى أن هذه الهمزة المليّنة فى هذا الضرب تجعل واوا مكسورة وهو يجوز على مذهب الأخفش لأنه يقول فى تخفيف الهمزة من قولهم مررت بأكمؤك مررت

٧٦
٨٦

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٣)
(٢) سورة الاعراف من الآية (١٠٠)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٢)
(٤) سورة آل عمران من الآية (٤٧)

بأكموك فيبدل من الهمزة واوا مكسورة اتباعا للضمة التى قبلها لأنها بالاتصال قد قربت منها فلذلك قلبها إلى الحرف الذى منه الضمة وهو الواو. فعلى هذا الوجه يكون هذا الذى ذهب اليه الفراء فى قلب هذه الهمزة فى التخفيف واوا مكسورة غير أنهم أجروا ماكان من كلمتين مجرى ماكان من كلمة واحدة من حيث اتفقا فى الاتصال وهذا أسهل فى اللفظ والأول الذى هو مذهب سيبويه أدق وأغمض وهو المختار عندى. والوجهان معمول بهما وقرأ الباقون هذا الضرب بهمزتين حيث وقع.

الضرب الثالث: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة كقوله (شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ)[1] و(البَغْضَاءَ إِلى يومِ القيامة)[2] ونحوهما. فقرأ الحرميان وأبو عمرو ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية كالياء المختلسة الكسرة فى جميع القرآن. وقرأ الباقون بهمزتين حيث وقع.

الضرب الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة كقوله (مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا)[3] و(من الماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُم اللَّهُ)[4] فقرأ الحرميان وأبو عمرو/ ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية ياء مفتوحة فى جميع القرآن. وقرأ الباقون بهمزتين حيث وقع. ١٧ أ/

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٣٣) (٢) سورة المائدة من الآية (١٤)

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٢) (٤) سورة الاعراف من الآية (٥٠)

الضرب الخامس: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وهو موضع واحد قوله تعالى فى سورة قد أفلح. (كلما جَاءَ أُمةً رسولُها)[1] فقرأه الحرميان وأبو عمرو ورويس بهمز الأولى وجعلوا الثانية كالواو المختلسة الضمة وقرأ الباقون بهمزتين. وقد يكون لهذه الأقسام الخمسة قسم سادس وهو أن تكون الأولى مكسورة والثانية مضمومة كقولهم فى الكلام (من الماء أريد) وهذا الضرب لم يقع فى القرآن منه شئ ولوجاء فى القرآن لوجب أن يقرأه الحرميان وأبو عمرو ورويس بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية. ويكون فى تخفيف الثانية وجهان مبنيان على خلاف النحويين فى ترك الهمز من قوله (يَسْتَهْزِءُون) ونحوه. وقد ذكرت هذا الفصل فيما مضى من الكتاب فقد أتيت لك على اختلافهم فى الهمزتين المختلفتين من كلمتين على أصح الوجوه وأبلغها تهذيبا. وكل أهل التخفيف يلين الثانية منهما إلا ما روى عن اسماعيل بن جعفر عن نافع أنه يلين الأولى ويهمز الثانية علي كل حال إلا المضمومة التى بعدها مكسورة فإنه يهمز الأولى ويترك الثانية كقوله (يَشَاءُ إِنَّكَ) والصحيح عنهم ما قدمته أولا على أن سيبويه حكى عن أبى عمرو أنه لا يفرق بين المتفقين والمختلفين وأنه يخفف الأولى بين الضربين جميعا. وهذا غير مأخوذ به لأبى عمرو عند القراء فى عصرنا هذا ولا ندفع ما حكاه سيبويه لأنه كان أعلم بمذاهب أبى عمرو من غيره والعمل على الأول: قال أبو عبيد فيما يحكى عن أبى عمرو. مذهبه كان يخالف فى المختلفين مذهبه فى المتفقين فيثبت الأولى منهما

---

(١) سورة المؤمنون من الآية (٤٤)

ويقرب الثانية من حركتها بلا همز فيقرأ (والبَغْضَاءُ أَبَداً)[1] قال الفراء: وجدت العرب على خلاف مذهبه وجدتهم يحذفون الأولى ويهمزون الثانية فى المختلفتين والمتفقتين فيقرأون (ولايَحِيقُ المكرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِه)[2] فيحذفون الهمز من السئ ويهمزون الف إلا واحتج بأن ما يستأنف أولى بالهمز مما يسكت عليه. فالذى قاله الفراء عن العرب هو الذى حكاه سيبويه عن أبى عمرو وما ذكره أبو عبيد هو الذى عليه اليوم قراؤنا عن أبى عمرو. قال سيبويه وكان الخليل بن احمد يستحب تحقيق الأولى وتخفيف الأخيرة. فسألته عن العلة فقال: لأنى رأيتهم حين أرادوا أن يبدلوا إحدى الهمزتين اللتين تلتقيان فى كلمة واحدة أبدلوا الأخيرة وذلك قولهم آدم وآخر فهذه أبواب الهمز ومعرفة مذاهب القراء فيه وبالله التوفيق.

١/أ

---

(١) سورة الممتحنة من الآية (٤)

(٢) سورة فاطر من الآية (٤٣)

أبواب الإمالة

أعلم أن التفخيم هو الأصل وهو أعم وأشهر وأعلم فى فصحاء العرب. والإمالة داخلة عليه. كما أن التبيين هو الأصل والإدغام داخل عليه. والدليل على ذلك أن لك فى كل حرف مضجع أن تفخمه فتفتحه. وليس لك فى كل حرف مفخم أن تضجعه. وفى التفخيم خفة المرونة على المتعلم والقارئ العالم. وروى عن زيد بن ثابت أنه قال: نزل القرآن بالتفخيم. والإمالة لا تقع إلا على الألف لكسرة تكون بعدها أو لكسرة تكون قبلها أو لياء تكون فى الحرف فأرادوا أن يقربوها بالاضجاع من الكسرة أو الياء ليكون العلاج من وجه واحد طلبا للتخفيف كما أرادوا عند التقاء الحرفين المتقاربين فى المخرجين أن يكون عمل اللسان من موضع واحد طلبا للتخفيف فأدغموا. والإمالة منزلة بين الفتح والكسر كما أن الإخفاء منزلة بين الإظهار والإدغام ومعنى قولهم بين بين هو أن تكون الإمالة الى الفتح أقرب فكأنها منزلة بين الفتح والإمالة.

٨٠/٨٧

باب اختلافهم
بين الفتح والإمالة وبين اللفظين

اعلم أن القراء أجمعوا على الفتح فى الأفعال الثلاثة من ذوات الواو كقوله: دعا. وعفا ونجا وزكا. وخلا وعلا و(بَدَا لَهُم من الله)[١] و(ثُمَّ دَنَا)[٢] وما أشبهها حيث وقعت إلا أربعة أفعال منها فإنهم اختلفوا فيها وهى (دحاها)[٣]. وضحاها وتلاها[٤] وسجا)[٥] وقرأ هذه الأربعة الكسائى بالإمالة وقرأها إسماعيل والمسيبى عن نافع وأبو عمرو بين اللفظين. وروى قتيبة عن الكسائى الإمالة فى قوله(مازكا)[٦] وروى الدورى عنه (كمشكاة)[٧] بالامالة وروى الرازى مثله عن نصير عنه. وكذلك ابن الوليد عن قتيبة ومعرفة الأفعال التى هى من ذوات الواو يكون بأن تجعل الفعل لنفسك فيظهر فيه الواو ألاترى أنك تقول دعوت وذكوت ودنوت وتلوت. والقراء يمتنعون من إمالة/هذا الباب لأن الواو مضادة للإمالة. وأجاز أهل العربية الإمالة فيها لأن الالف المنقلبة عن الواو فى هذه الأفعال قد تقلب ياء ألا ترى أنك تقول: غزا ثم تقول غزى فتصير ياء ثم تقول أغزيت وهما يغزيان.فلما كانت الياء تقلب على ما أصله الواو

١/أ

---

(١) سورة الزمر من الآية (٤٧)
(٢) سورة النجم من الآية (٨)
(٣) سورة النازعات من الآية (٣٠)
(٤) سورة الشمس من الآيتين (٢،١)
(٥) سورة والضحى من الآية (٢) وكتبت فى المصحف (سجى)
(٦) سورة النور من الآية (٢١) وكتبت فى المصحف (زكى)
(٧) سورة النور من الآية (٣٥)

فى كثير من حالاته. أميل كما أميل ذوات الياء. وطريقة القراء ترك الإمالة. فيها وخالفهم الكسائى فى تلك الأفعال الأربعة المتقدم ذكرها. فأمالها لتكون موافقة لرءوس الآى. والموافقة فى مثل هذا متبعة ألا تراهم كتبوها بالياء وإن كانت من ذوات الواو لما كانت أخواتها مكتوبة بالياء وكان أبو عمرو أيضا يتبع الموافقة فيقرأها[1] بين بين فقصد بها موافقة أخواتها.

(١) كتبت فى الأصل فيقرأها والأصح (فيقرؤها) (التحقيق)

باب فَعَلَ معتل العين

اختلفوا فى عشرة أمثلة ثلاثية ماضية من هذا الباب وهى جاء. وشاء. وزاد وضاق وخاب وخاف. وحاق وطاب (وإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ)[1] فى سورة الاحزاب و(مَازَاغَ)[2] فى النجم و(فَلَمَّا زاغُوا)[3] فى الصف / لاغير و(كَلاَّ بَلْ رَانَ)[4] فأمال حمزة هذه الأفعال كلها كيف تصرفت نحو جاء[5] وجاءت[6] وجاءنا[7] وجاءته[8] وخافوا وخافت وشاءوا و(فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً)[9]. و(زَادَهُ بَسْطَةً)[10] و(زَادَكُمْ)[11] و(فَزَدتُّهُمْ)[12] و(ضَاقَتْ عَلَيْهِم)[13]. وما أشبه هذا حيث وقع إلا قوله: (واذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ)[14] فإنه فتحه وحده وروى عن خلاد عن حمزة (واذ زاغت) بالإمالة والمعروف عنه الفتح. وقرأها كلها اسماعيل والمسيبى عن نافع والإهناسى عن ورش بين اللفظين إلا قوله (وإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ) وحده فأنهم فتحوه والمعروف عن ورش الفتح فى هذا الباب كله وأمال نصير منها: (زاد) كيف تصرف. (زاغ) فى الثلاثة المواضع[15] فقط وفتح الباقية وهذا الصحيح من رواية نصير وقيل عنه إنه لا يميل

١٨ ب/

---

(١) سورة الاحزاب من الآية (١٠)
(٢) سورة النجم من الآية (١٧)
(٣) سورة الصف من الآية (٥)
(٤) سورة المطففين من الآية (١٤)
(٥) سورة الاعراف من الآية (١٤٣)
(٦) سورة هود من الآية (٦٩)
(٧) سورة الملك من الآية (٩).
(٨) سورة هود من الآية (٧٤).
(٩) سورة البقرة من الآية (١٠).
(١٠) سورة البقرة من الآية (٢٤٧).
(١١) سورة الاعراف من الآية (٦٩).
(١٢) سورة التوبة من الآية (١٢٤).
(١٣) سورة التوبة من الآية (١١٨).
(١٤) سورة الاحزاب من الآية (١٠).
(١٥) سورة الاحزاب من الآية (١٠) وسورة ص من الآية (٦٣) وسورة النجم من الآية (١٧).

(فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ)[1] وأمال ابن ذكوان منها ثلاثة أحرف. (شاء وجاء وزاد) كيف تصرفت حيث وقعت. وهذه طريقة الأخفش عنه فأما رواية ابن الأخرم عنه فإنه يميل (شاء وجاء) كيف تصرفا. و(فَزَادَهُمْ اللَّهُ مَرَضاً) فى سورة البقرة وحدها وفتح ما بقى. وروى الاسكندرانى عن ابن ذكوان/ (لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ)[2] بالفتح من غير إمالة وفتحها كلها هشام وروى الداجونى عنه الإمالة فى قوله (خاب) وهى من شذوذ الروايات لا يعمل عليها. وروى ابن شاكر عن ابن عامر الإمالة فى (زاد وجاء وشاء) كيف تصرفت. الباقون على الفتح فى هذا الباب كله إلا قوله (بَلْ رَانَ) فإنه أمالها ابن شاكر وحمزة والكسائى ويحيى وحماد عن أبى بكر ولا خلاف فى قوله (أَمْ زَاغَتْ) فى سورة ص أنها مفتوحة ولم يختلفوا فى قوله تعالى (فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ)[3] لأنه فعل رباعى وكذلك لا خلاف بينهم فى فتح (فلا تَخَافُوهُم وخَافُونِ)[4] و(لاتَخَافُ دَرَكًا)[5]. و(ولا يَخَافُ عُقْبَاهَا)[6] لأنها أفعال مستقبلة ولا خلاف فى قوله تعالى. (أزاغ الله قلوبهم)[7] وهو الثانى من الصف أنها مفتوحة. وإنما أميلت هذه الحروف لأنك إذا أضفتها الى نفسك كسرت أوائلها. ألا ترى أنك تقول :زدت وخفت وطبت وشئت وضقت ورنت من قوله (بَلْ رَانَ على قُلُوبِهِمْ ما كانوا

١٨٣ / ٨٩

---

(١) سورة الصف من الآية (٥).
(٢) سورة العنكبوت من الآية (٥٣).
(٣) سورة مريم من الآية (٢٣).
(٤) سورة آل عمران من الآية (١٧٥).
(٥) سورة طه من الآية (٧٧).
(٦) سورة الشمس من الآية (١٥).
(٧) سورة الصف من الآية (٥).
(٨) سورة المطففين من الآية (١٤).

يَكْسِبُونَ)[٨] أى غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران أى تغلب فإن كانت أوائلها مضمومة لم تجر الإمالة فيها ألا ترى أنك لا تميل نحو قال وعاد وتاب وقام لأنك تقول قلت وعدت وتبت وقمت. وإنما أمالوا ما كان أوله مكسورا لأنهم نحوا بالإمالة نحو الكسرة وروى عن ابن أبى إسحاق الحضرمى النحوى سمعت كثير عزة يقول : (قد صار بمكان كذا) بالإمالة ولم يمل هذا الحرف أحد من القراء إن وجد فى القرآن وكذلك لا يميلون (وسَارَ بِأَهْلِهِ)[١] وَ(مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ)[٢] وان كان الأول منهما مكسورا تقول صرت وسرت وكدت وكان ابن أبى اسحاق الحضرمى النحوى يقرأ (وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) بالإمالة ولا نقرؤه نحن لأنه يخالف الجمهور. ومن كان من لغته مت ودمت بالكسر جاز له أن يميل مات وماتوا ودامت ولا نعرف أحدا أمال هذين الحرفين فى القرآن لغلبة الضم على الكسر فى مت ودمت وران وإن كان الكسر فى مت شائعاً قرأ بها الفراء وقرأ يحيى بن وثاب (إلاَّ مادِمْتَ عليه قائما)[٣] بالكسر غير أن الإمالة لا تجوز فى دام وما تصرف منها.

١٨٤ ٨/ب

---

(١) سورة القصص من الآية (٢٩).

(٢) سورة البقرة من الآية (٧١).

(٣) سورة آل عمران من الآية (٧٥).

باب فَعَلَ من ذوات الياء

١٨٥ / ٩٠ أما الأفعال الثلاثية الماضية التى من ذوات الياء على وزن فَعَلَ بفتح الفاء والعين كيف تصرفت نحو. (أَبَى)[١] و(سَقَى)[٢] و(كَفَى)[٣] و(قَضَى)[٤] و(رَمَى)[٥] و(هَدَاكم)[٦] و(هَدَاهم)[٧] (وَقَدْ هَدَانِ) فأمالها كلها حمزة والكسائى الإموضعين منها فإنهما اختلفا فيهما أحدهما فى الأنعام رأس ثمانين (وقد هَدَانِ ولا أَخَافُ)[٨] والآخر فى إبراهيم (ومَنْ عَصَانِى)[٩] وأمالهما الكسائى وفتحهما حمزة وقرأها كلها إسماعيل عن نافع بين اللفظين إلا قوله تعالى :(ومَنْ عَصَانِى) فإنه فتحه وقرأ أبو عمرو وورش ما كان منها رأس آية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح وفتحها كلها الباقون إلا يحيى فإنه أمال منها قوله فى الأنفال (ولَكِنَّ اللَّهَ رَمَى)[١٠] فقط.

---

(١) سورة البقرة من الآية (٣٤).
(٢) سورة القصص من الآية (٢٤)
(٣) سورة النساء من الآية (٥٠) وهو كثير
(٤) سورة القصص من الآية (٢٩)
(٥) سورة الانفال من الآية (١٧).
(٦) سورة الحجرات من الآية (١٧)
(٧) سورة الزمر من الآية (١٨).
(٨) سورة الانعام من الآية (٨٠).
(٩) سورة ابراهيم من الآية (٣٦).
(١٠) سورة الانفال من الآية (١٧).

باب أمثلة الأفعال التى تمال ما جاء على يفعَل

اعلم أن ما كان على وزن نَفْعَل بالنون والياء والتاء وهن مفتوحات والفاء ساكنة والعين مفتوحة خفيفة كيف تصرف نحو (ولن تَرْضَى عنك)[1] (وبما لا تَهْوَى)[2] و(قَدْ نَرىَ)[3] و(إنَّا لنراك)[4] و(يَغْشَىَ طَائِفَةً)[5] و(لا يَخْفَى على اللَّهِ مِنْهُمْ شئ)[6] فإن حمزة والكسائى يميلان جميعها وقرأها كلها إسماعيل بين اللفظين، ١٨/ب وقَرأ ورش ما كان منها فيه راء بعد ياء أو كان رأس آية بين اللفظين وفتح الباقى وقرأ أبو عمرو ما كان منها فيه راء بعدها ياء بالإمالة وما كان رأس آية وليس فيه راء بين اللفظين وفتح الباقى ، وفتحها كلها الباقون فأما قوله تعالى فى البقرة (ثُمَّ تُوَفَّى)[7] وفى آل عمران والنحل (وتُوفَّى)[8] وفى القصص (ولا يُلَقَّاهَا)[9] وفى سجدة الحوامیم (وَمَا يُلَقَّاهَا إلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إلا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ)[10] وفى سورة الانسان (تُسَمَّى)[11]: فأمال هذه السبعة المواضع حمزة والكسائى وقرأها كلها

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٢٠).
(٢) سورة البقرة من الآية (٨٧).
(٣) سورة البقرة من الآية (١٤٤).
(٤) سورة الاعراف من الآية (٦٠).
(٥) سورة آل عمران من الآية (١٥٤).
(٦) سورة غافر من الآية (١٦).
(٧) سورة البقرة من الآية (٢٨١).
(٨) سورة آل عمران من الآية (١٦١) وسورة النحل من الآية (١١١).
(٩) سورة القصص من الآية (٨٠).
(١٠) سورة فصلت الآية (٣٥).
(١١) سورة الانسان من الآية (١٨).

إسماعيل بين اللفظين وفتحها كلها الباقون وأما قوله تعالى (ومِنْكُم من يُتَوفَّى) فى الحج والمؤمن[1]. فأمالهما حمزة والكسائى وقرأهما إسماعيل بين اللفظين وفتحهما الباقون.

(١) سورة الحج من الآية (٥) وسورة غافر من الآية (٦٧).

ما جاء على يَفْعَلُ

فأما ما كان على وزن يُفعَل بالتاء والياء والنون وهن مضمومات مع إسكان الفاء وفتح العين وتخفيفها كيف تصرف نحو(أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ)[1] (وأَنْتُم تُتْلَى عَلَيْكُمْ)[2] و(حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ)[3] فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وفتحها كلها الباقون إلا موضعا واحدا وهو قوله فى والنجم (سَوْفَ يُرَى)[4] فإن ورشا قرأه بين اللفظين وأماله أبو عمرو، وليس فى القرآن من هذا الفصل ما آخره راء إلا هذا الحرف وحده ولو وجد لوجب إمالته على مذهب أبى عمرو وبين اللفظين على مذهب ورش

١٨/أ

(١) سورة آل عمران من الآية (٧٣).

(٢) سورة آل عمران من الآية (١٠١)

(٣) سورة الانعام من الآية (١٢٤).

(٤) سورة النجم من الآية (٤٠).

ما جاء على تَفَعَّلَ

وأما ما كان على تَفَعَّل بفتح التاء والفاء وتشديد العين مع فتحها كيف تصرف نحو (وَإِذا تَوَلّى)[1] و(إِنّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ)[2] و(فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ)[3] و(فَلَمَّا تَغَشَّاها)[4] و(ما تَمَنَّى)[5] و(فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى)[6] و(فَأَنْتَ عَنْه تَلَهَّى)[7] فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ أبو عمرو وورش ما كان منها رأس آية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح وفتحها كلها الباقون وليس فى القرآن من هذا الوزن ما آخره راء وإن وجد فى القرآن منه شئ وجب إمالته على مذهب أبى عمرو وبين اللفظين لورش وما أراه يوجد.

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٠٥).
(٢) سورة النساء من الآية (٩٧).
(٣) سورة الاعراف من الآية (١٤٣).
(٤) سورة الاعراف من الآية (١٨٩).
(٥) سورة النجم من الآية (٢٤).
(٦) سورة عبس من الآية (٦).
(٧) سورة عبس من الآية (١٠).

ما جاء على يَتَفَعَّل

وأما ما كان على وزن يَتَفَعَّل بالتاء والياء أو بتائين وهما مفتوحتان مع فتح الفاء وتشديد العين وفتحها كيف تصرف. نحو(ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ)[1] و(حتى يَتَوَفَّاهُنَّ الموتُ)[2] و(هُوَ الَّذى/ يَتَوَفَّاكُمْ)[3] و(تَتَلَقَّاهُم)[4] و(لعله يَزَّكَّى)[5] (وما عليك ألا يَزَّكَّى)[6] و(فإنما يَتَزَكَّى)[7] و(يَتَمَطَّى)[8] فأمالها كلها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ أبو عمرو وورش ما كان منها رأس آية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح وفتحها كلها الباقون، فأما قوله تعالى فى النحل (يَتَوَارَى)[9] وفى السجدة (تَتَجَافَى)[10] وفى النجم (تَتَمَارَى)[11] فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وأمال أبو عمرو الذى فى النحل وفى النجم وقرأهما ورش بين اللفظين وقرأ جميعا بالفتح وفتح الباقون هذه الثلاثة.

١٨ ب/

---

(١) سورة آل عمران من الآية (٢٣).
(٢) سورة النساء من الآية (١٥).
(٣) سورة الأنعام من الآية (٦٠).
(٤) سورة الانبياء من الآية (١٠٣).
(٥) سورة عبس من الآية (٣).
(٦) سورة عبس من الآية (٧).
(٧) سورة فاطر من الآية (١٨).
(٨) سورة القيامة من الآية (٣٣).
(٩) سورة النحل من الآية (٥٩).
(١٠) سورة السجدة من الآية (١٦).
(١١) سورة النجم من الآية (٥٥).

ما جاء على فَعَلَ

وأما ما كان على وزن فَعَّلَ بفتح الفاء وتشديد العين مع فتحها كيف تصرف نحو (فَسَوَّاهُن)[1] (وَوَصَّى بِهَا)[2] و(مَا وَلَّاهُمْ)[3] و(بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ)[4] و(هُوَ سَمَّاكم)[5] فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقون وروى الرفاعى عن يحيى عن أبى بكر (ما وَلَّاهم) بالإمالة.

ما جاء على افْتَعَلَ

وأما ما كان على وزن افْتَعَل بسكون الفاء وفتح التاء وتخفيف العين مع فتحها كيف تصرف نحو (لِمَنِ اتَّقَى)[6] و(ثُمَّ / اهْتَدَى)[7] وَ(إِذِ ابْتَلَى)[8] و(لِمَنِ اشْتَرَاه)[9] و(إن الله اصْطَفَى)[10] و(مَنِ اعْتَدَى)[11] و(وَلَوِ افْتَدَى بِهِ)[12] و(فَقَدِ افْتَرَى)[13] و(فَاجْتَبَاهُ رَبُّه)[14] فأمالها كلها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها ياء أو كان رأس آية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح. وأمال أبو عمرو ما كان منها فيه راء بعدها ياء وما كان رأس آية بين اللفظين وفتح الباقى. وفتحها كلها الباقون

١٨٩ / ٩٢

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٩). (٢) سورة البقرة من الاية (١٣٢). (٣) سورة البقرة من الآية (١٤٢).
(٤) سورة الاعراف من الآية (٨٩). (٥) سورة الحج من الآية (٧٨).
(٦) سورة النساء من الآية (٧٧). (٧) سورة طه من الآية (٨٢). (٨) سورة البقرة من الآية (١٢٤).
(٩) سورة البقرة من الآية (١٠٢). (١٠) سورة آل عمران من الآية (٣٣)
(١١) سورة البقرة من الآية (١٧٨) (١٢) سورة آل عمران من الآية (٩١)
(١٣) سورة النساء من الآية (٤٨) (١٤) سورة القلم من الآية (٥٠).

ما جاء على أفعل

وأما ما كان على وزن أَفْعَل بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين مع تخفيفها وهو فعل ماض كيف تصرف ومعرفته بأن يحسن فيه أمس نحو قوله (فَأَحْيَاكُم)[1] و(فَأَحْيا بِهِ الأَرْضَ)[2] و(ثُمَّ أَحْيَاهُمْ)[3] و(أَنَاهُ اللَّهُ)[4] و(آتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِه)[5] و(بِمَا آتَاكُم)[6] و(أُمْلِي لَهُم)[7] على قراءة من فتح الهمزة واللام (وقد أَفْضَى بَعْضُكُم)[8] و(لمن أَلْقَى إِلَيْكُمُ)[9] و(بما أَرَاكَ اللَّهُ)[10] و(لَئِنْ أَنْجَانَا)[11] (وما أَغْنَى عنك)[12] و(وما أَدْرَاك)[13] و(لا أَدْرَاكم بِهِ)[14] و(فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ)[15] و(فَأَنْسَاهم ذِكْرَ اللَّهِ)[16] فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها الف بين اللفظين/وما عداه بالفتح وأمال أبو عمرو منها ما كان فيه راء بعدها الف وما كان منها رأس آية بين اللفظين وفتح الباقى وفتحها الباقون كلها وفى هذا الفصل خمسة مواضع اختلفوا

١٩ ٥/ب

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٨)
(٢) سورة البقرة من الآية (١٦٤).
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٤٣)
(٤) سورة البقرة من الاية (٢٥١)
(٥) سورة هود من الآية (٢٨)
(٦) سورة المائدة من الآية (٢٠).
(٧) سورة القلم من الآية (٤٥)
(٨) سورة النساء من الآية (٢١).
(٩) سورة النساء من الآية (٩٤)
(١٠) سورة النساء من الاية (١٠٥).
(١١) سورة الانعام من الآية (٦٣)
(١٢) سورة يوسف من الآية (٦٧).
(١٣) سورة الانفطار من الاية (١٧)
(١٤) سورة يونس من الآية (١٦).
(١٥) سورة يوسف من الآية (٤٢)
(١٦) سورة المجادلة من الآية (١٩).

فيها على غير هذا الترتيب. أحدها: (فَأَحْيَاكُم) و(إِنَّ الَّذِى أَحْيَاهَا)[1]. و(ثُمَّ أَحْيَاهُم) و(أَمَاتَ وأَحْيَا)[2] وما أشبه هذا من باب الإحياء حيث وقع.

فأمال حمزة من هذا الجنس ما كان قبله واو فقط نحو (وأَحْيَا) وأمال ما كان منها على وزن تفعل مما قبله واو أيضا نحو (ويَحْيَى مَنْ حَىَّ) و(لا يَمُوتُ فِيهَا وَلاَ يَحْيَا)[3] وما أشبه هذا حيث وقع وفتح ما كان قبله فاء أو ثم أو لم يكونا قبله وأمال الكسائى هذا الجنس كله وقرأه إسماعيل بين اللفظين وفتحه الباقون.

الثانى: فى قوله (أَدْرَاكَ) و(أَدْرَاكُمْ) حيث وقع فقرأه النحويان وابن ذكوان وحمزة ويحيى وحماد وابن شاكر بالإمالة وقرأه إسماعيل وورش بين اللفظين وفتحه الباقون.

الثالث: قوله (وَمَا أَنْسَانِيهُ)[4] فى الكهف أماله الكسائى وحده وفتحه الباقون.

الرابع: قوله فى مريم (أَتَانِىَ الْكِتَابَ)[5] وفى النمل (فَمَا آتَانِىَ اللَّهُ)[6] أمالهما الكسائى/ وحده وقرأهما إسماعيل بين اللفظين وفتحهما الباقون.

١٩١
/ ٩٣

الخامس: قوله فى مريم:(وأَوْصَانِى بالصَّلاة)[7] أماله الكسائى وحده وفتحه الباقون.

---

(١) سورة فصلت من الآية (٣٩) (٢) سورة النجم من الآية (٤٤) (٣) سورة الاعلى من الآية (١٣)
(٤) سورة الكهف من الآية (٦٣) (٥) سورة مريم من الآية (٣٠) (٦) سورة النمل من الاية (٣٦)
(٧) سورة مريم من الآية (٣١)

ما جاء على أفعَلُ وهو مضارع

وأما ما كان على وزن أَفْعَلُ. وهو فعل مضارع بفتح الهمزة واسكان الفاء وتخفيف العين مع فتحها كيف تصرف وتعرفه بأن يحسن فيه غدا والساعة نحو قوله (إنِّى أَرَاك)[1] و(فَكَيْفَ أَسَى)[2] و(إنِّى أرَى مَا لا تَرَوْنَ)[3] و(إنِّى أَرَاكم)[4] فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها الف بين اللفظين وماعداه بالفتح. وأمال أبو عمرو منها ما كان فيه راء بعدها ألف وفتح الباقى وفتحها كلها الباقون. وأما قوله تعالى فى النمل (أَنَا آتِيك به)[5] فى الموضعين فقرأهما حمزة بالإمالة وفتحهما الباقون.

---

(١) سورة الانعام من الآية (٧٤)

(٢) سورة الاعراف من الآية (٩٣)

(٣) سورة الانفال من الآية (٤٨)

(٤) سورة هود من الآية (٨٤)

(٥) سورة النمل من الايتين (٣٩، ٤٠)

ما جاء على وزن أفعل وهو اسم

وأما ما كان على وزن أفعل وهو اسم والهمزة مفتوحة مع إسكان الفاء وفتح العين وتخفيفها كيف تصرف. وتعرفه بأن يكون فيه الألف واللام أو يكون مضافا/ ١٩٢
او يحسن دخول الألف واللام عليه. كقوله. (أدنى، وأذكى. وأعمى، وأولى، ومن أوفى، والأعلى، وأبقى، وأتقاكم، وأحوى، وأشقاها) فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ أبو عمرو وورش ما كان منها رأس آية بين اللفظين وما عدا ذلك بالفتح إلا قوله عز وجل (أَشْقَاها) فإن ورشا فتحه وهو رأس آية لأنه مضاف الى مكنى وفتحها كلها الباقون إلا قوله تعالى فى سبحان (ومَنْ كَانَ فِى هذه أَعْمَى فهو فى الآخرة أَعْمَى)[1] وقوله فى طه (لِمَ حَشَرْتَنِى أَعْمَى)[2] فإنهم اختلفوا فيها على غير هذا الترتيب فأمال هذه الثلاثة حمزة والأعشى عن أبى بكر والكسائى سوى نصير وفتح نصير الثانى من سبحان فقط.. وأمال حماد ويحيى اللذين فى سبحان وفتحا الذى فى طه. زاد الرفاعى عن يحيى (أعمى) بالإمالة حيث جاء. وقرأ البصريان والبرجمى بإمالة الأول من سبحان وفتحوا الثانى منها والذى فى طه وهو اختيار أبى عبيد. وقرأ إسماعيل الثلاثة بين اللفظين وفتحها الباقون. فأما قوله (ونَحْشُرُه يَوْمَ القيامَةِ أَعْمَى) فأمالها حمزة والكسائى على أصلها فى الإمالة وكذلك/الرفاعى وقرأها إسماعيل بين اللفظين.وقرأها أبو عمرو وورش بين اللفظين ١٩٣

---

(١) سورة الاسراء من الآية (٧٢) (٢) سورة طه من الآية (١٢٥)

لأنها رأس آية وفخمها الباقون وأما قوله فى النساء (سُكَارَى)[1] و(كُسَالى)[2] وفى الانعام وسبأ (فُرَادَى)[3] وفى التوبة (كُسَالى)[4] فأمال هذه الخمسة حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين . وقرأ ورش (سُكَارَى) بين اللفظين وفتح الباقى. وأمال أبو عمرو (سُكَارَى) وفتح الباقى . وأما ما كان على وزن فَعَالى بفتح الفاء والعين مع تخفيفها كيف تصرف كقوله (نَصَارى)[5] و(اليَتَامى)[6] و(الحَوَايا)[7] و(الأيَامى)[8] فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين. وقرأ أبو عمرو ما كان فيه راء بعدها الف بالإمالة وما عدا ذلك بالفتح وقرأ ورش ماكان منها فيه راء بعدها الف بين اللفظين وفتح الباقى وفتحها كلها الباقون. وأما ماكان على وزن استفعل معتل اللام ففى القرآن منه ستة مواضع . قوله تعالى فى البقرة (وإذْ اسْتَسْقَى)[9] وفى الاعراف (إذ اسْتَسْقَاه)[10] وفى طه (من استعلى)[11] وفى عبس والليل والعلق (اسْتَغْنَى)[12] أمال هذه الستة حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين. وفتحها الباقون إلا ماكان منها رأس آية. فإن أبا عمرو وورشا والمسيبى

١٩/ب

(١،٢) من الآيتين (٤٣، ١٤٢)

(٣) سورة الأنعام من الآية (٩٤) وسورة سبأ من الآية (٤٦)

(٤) سورة التوبة من الآية (٥٤)

(٥) سورة المائدة من الآية (١٤)

(٦) سورة البقرة من الاية (٨٣)

(٧) سورة الانعام من الآية (١٤٦)

(٨) سورة النور من الآية (٣٢)

(٩) سورة البقرة من الآية (٦٠)

(١٠) سورة الاعراف من الآية (١٦٠)

(١١) سورة طه من الآية (٦٤)

(١٢) سورة عبس من الآية (٥) وسورة الليل من الاية (٨) وسورة العلق من الآية (٧)

فى رواية خلف عنه قرأوه بين اللفظين. وأما قوله تعالى (متى وعسى وبكى) فأمال هذه الكلم الثلاث حمزة والكسائى حيث وقعت. وقرأها اسماعيل بين اللفظين وفتحها حيث وقعت الباقون. وأما ما كان على وزن فاعل بفتح الفاء والعين كيف تصرف كقوله (فَنَادَاهُ)(وَنَادَاهُمَا)[1] و(نَادَى نُوحٌ)[2] و(سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ)[3] و(فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا)[4] فأمالها حمزة والكسائى. وقرأها اسماعيل بين اللفظين وفتحها كلها الباقون. وأما قوله عز وجل: تعالى (فتعالى)[5] و(تعالى)[6] مما قبله فاء أوواو أو ليستا قبله. وفى سورة القمر (فَتَعَاطَى فَعَقَرَ)[7] فأمالها كلها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين. وفتحها كلها الباقون. وأما قوله تعالى فى البقرة (خَطَايَاكُمْ)[8] وفى طه والشعراء (خَطَايَاكُمْ)[9] وفى العنكبوت (وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وماهم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ)[10] فأمال هذه الخمسة الكسائى وحده. وفتحها الباقون. وأما قوله: (فِى طُغْيَانِهِمْ)[11] فى البقرة والأنعام والأعراف ويونس وقد أفلح[12] فأمال هذه الخمسة رجال الكسائى إلا أبا الحارث وأبا حمدون. وفتحها

١٩٥/٩٥

---

(١) سورة الاعراف من الآية (٢٢)
(٢) سورة هود من الآية (٤٢)
(٣) سورة الكهف من الآية (٩٦)
(٤) سورة مريم من الآية (٢٤)
(٥) سورة طه من الآية (١١٤)
(٦) سورة الاسراء من الآية (٤٣)
(٧) سورة القمر من الآية (٢٩)
(٨) سورة البقرة من الآية (٥٨)
(٩) سورة طه من الآية (٧٣) وسورة الشعراء من الآية (٥١)
(١٠) سورة العنكبوت من الآية (١٢)
(١١) سورة البقرة من الآية (١٥)
(١٢) الانعام من الآية (١١٠) والاعراف من الآية (١٨٦) ويونس من الآية (١١) والمؤمنون من الآية (٧٥)

الباقون. وأبو الحارث وأبو حمدون عن الكسائى. واما قوله (طُغْيَاناً)[1] فلا يجوز أمالته إلا فيما روى ابن المنادى عن الدورى وليس ذلك بمعروف أنه يميلها وأما قوله (موسى وعيسى ويحيى وأنثى والدنيا) فأمال هذه الخمس الكلم حيث وقعت حمزة والكسائى وقرأها أبو عمرو وإسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقون إلا إذا كانت رأس آية فإن ورشا والمسيبى فى رواية خلف عنه قرآها بين اللفظين وأما قوله فى يوسف (رُؤْيَاكَ. رُؤْيَاىَ وللرُّؤْيَا ورؤياى)[2] فأمال هذه الأربعة الدورى ونصير وفتح أبو الحارث (رؤياك) وأمال الباقى وأمال قتيبة (للرؤيا) فقط وفتح الباقى. وقرأ أبو عمرو وإسماعيل الأربعة بين اللفظين. وفتحها الباقون.

---

(١) سورة المائدة من الآية (٦٤)

(٢) من الآيات (٥، ٤٣، ١٠٠)

ما جاء على فُعْلَى

وأما ما كان على وزن فُعْلَى بضم الفاء وإسكان العين كيف يصرف كقوله (القُرْبَى)[1] و(الوُسْطَى)[2] و(الوُثْقَى)[3] و(فى أُخْرَاكم)[4] و(قالت أُولاَهُم لأخراهم)[5] و(طُوْبَى)[6] و(قد صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا)[7] و(القُصْوَى)[8] و(الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ)[9] و(المثلى)[10] و(سقياها وعقباها)[11] فأمالها حمزة والكسائى الإموضعين فإنهما اختلفا فيهما. ١٩٦/٩٥ وهما قوله فى والصافات والفتح (الرُّؤْيَا)[12] فأمالهما الكسائى وفتحهما حمزة وقرأها كلها اسماعيل بين اللفظين. وأمال أبو عمرو منها ما كان فيه راء بعدها الف لأن الألف فى هذا الفصل الف التأنيث. وقرأ الباقى بين اللفظين.. وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها الف أو كان رأس آية آخرها الف بين اللفظين، وفتح الباقى، وفتحها كلها الباقون.

---

(١) سورة البقرة من الآية (٨٣)
(٢) سورة البقرة من الآية (٢٣٨)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٥٦)
(٤) سورة آل عمران من الآية (١٥٣)
(٥) سورة الاعراف من الآية (٣٩)
(٦) سورة الرعد من الآية (٢٩)
(٧) سورة الصافات من الآية (١٠٥)
(٨) سورة الأنفال من الاية (٤٢)
(٩) سورة الفتح من الآية (٢٧)
(١٠) سورة طه من الآية (٦٣)
(١١) سورة الشمس من الآيتين (١٣، ١٥)
(١٢) سورة الصافات من الآية (١٠٥) وسورة الفتح من الآية (٢٧)

ما جاء على فَعْلَى

وأما ماكان على وزن فَعْلَى بفتح الفاء وإسكان العين كيف تصرف كقوله: (السَّلْوى، والموتى، والتَّقْوى، ومَرْضى، ونَجْوى، ونَجْواهم، وتَقْواها، ودَعْواهم، والقَتْلى، وشَتَّى، وصَرْعى، وتَقْواهم، وبطَغْواها) فأمالها حمزة والكسائى وقرأها اسماعيل بين اللفظين وأمال أبو عمرو منها ما كان فيه راء بعدها ألف لأن الألف فى هذا الفصل الف التأنيث، وقرأ مابقى بين اللفظين. وقرأ ورش ما كان منها فيه راء بعدها الف أو كان رأس آيه آخرها الف بين اللفظين، وفتح ما عدا ذلك، وفتحها كلها الباقون. وأما قوله (أَنَّى) فإنه يكون على وجهين يكون بمعنى كيف فى قوله (أَنَّى يُحْيى هذه اللهُ بَعْدَ مَوْتِها)[1] أى كيف يحيها. وقوله (فَأْتُوا حَرْثَكُم أَنَّى شِئْتُم)[2] أى كيف شئتم الا أنه فى القبل لقوله (حَرْثٌ لكم) اذ لا يعبر عن الدبر بالحرث وتكون بمعنى من أين فى قوله (أَنَّى لَكِ هذا) [3] أى من اين وكذلك قوله(قَاتَلَهُم اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُون)[4] والمعنيان متقاربان. وأمال هذه الكلمة حيث وقعت من القرآن حمزة والكسائى. وقرأها اسماعيل وأبو عمرو فى رواية الدورى بين اللفظين وفتحها الباقون.

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٥٩)

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٢٣)

(٣) سورة آل عمران من الآية (٣٧)

(٤) سورة المنافقون من الآية (٤)

ما جاء على فِعْلى

وأما ماكان على وزن فِعْلى بكسر الفاء وسكون العين كيف تصرف كقوله (ذِكْرى) و(إِحْدى) و(سِيْماهم) (وإِحْداهن) و(ذِكْراهم) (وذِكْراها) فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين. وأمال أبو عمرو ماكان منها فيه راء بعدها الف لأن الألف فى هذا الفصل الف التأنيث. وقرأ ما بقى بين اللفظين وقرأ ورش منها ما كان فيه راء بعدها الف أو كان رأس آية آخرها الف بين اللفظين كقوله (إحدى) و(ذكرى) و(الذكرى) وقرأ الباقى بالفتح كقوله إحداهما وإحداهن وذكراهم ونحوها وفتحها كلها الباقون. وأما قوله تعالى فى البقرة والأنعام/ وسبحان وسورة حم السجدة وسورة نوح (فى آذَانِهم) وفى الكهف (على آذَانِهم) وفيها (وفى آذَانِهم) وفى حم السجدة (وفى آذَانِنَا وَقْرٌ). فأمال هذه الثمانية رجال الكسائى سوى أبى الحارث وأبى حمدون وفتحها الباقون وروى ابن المنادى عن الدورى آذان الأنعام فى النساء بالإمالة وليس بمعروف.

الأسماء المقصورة: فأما ماكان من الاسماء المقصورة على وزن فعل بفتح الفاء أو ضمها مع فتح العين وفى آخره الف ساكنة كيف تصرفت نحو (الهُدى وهُداهم وهُداها والقُربى. وهَوَاه وفَتَاه. وفَتَاها. وفَبِهُداهم والعُلى والنُّهى والثَّرى والعمَى والهَوى والقُرى وللشَّوى وضحاها والضحى) فأمالها كلها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين.. وأمال أبو عمرو ماكان منها فيه راء بعدها الف وقرأ ماكان

منها رأس آية بين اللفظين وفتح ما عدا ذلك وقرأ ورش ماكان منها فيه راء بعدها الف أو كان رأس آية آخرها الف بين اللفظين وفتح الباقى.. وفتحها كلها الباقون وأما قوله تعالى (هُدَاى) فى البقرة وطه وقوله (مَحْياى) فى الأنعام وقوله مثواى فى يوسف فأمال هذه الكلم الأربع رجال الكسائى سوى أبى الحارث. وفتحها الباقون وقيل عن قتيبة إنه لا يميل (مَثْواى) ويميل (مَحْياى) و(هداى) والذى نعرفه عنه الإمالة فى الأربعة الأحرف وأما قوله تعالى (مَثْواكم) فى الأنعام وسورة محمد صلى الله عليه وسلم و(مَثْواه) فى سورة يوسف فأمال هذه الثلاثة حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقون وأما قوله تعالى (مَحْياهم) فى الجاثية فأماله الكسائى وحده وأما (المَوْلَى) و(المَأْوى) كيف تصرفا كقوله تعالى (مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ المَوْلى)[1] و(مَوْلاه) و(مَأْواكم) و(مَأْواه) و(جَنَّةُ المَأْوى) فأمالها حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقون إلا قوله: (جَنَّةُ المأوى) فى النجم والموضعين اللذين فى والنازعات فإن أبا عمرو وورشا والمسيبى فى رواية خلف عنه قرأوها بين اللفظين لأنهن رءوس آيات وأما قوله تعالى: (مَثْنَى) فى النساء وسبأ وفاطر فأمال الثلاثة حمزة والكسائى وقرأها اسماعيل بين اللفظين وفتحها الباقون. وأما قوله تعالى (مُنْتَهَاها)[2] فى النازعات فإن حمزة والكسائى أماله وقرأه أبو عمرو والمسيبى فى رواية خلف عنه بين اللفظين وكذلك إسماعيل عن نافع وفتحه الباقون. وقوله

---

(١) سورة الحج من الآية (٧٨)

(٢) سورة النازعات من الاية (٤٤)

تعالى: (الْمُنْتَهَى) موضعان فى والنجم أمالهما حمزة والكسائى وقرأهما أبو عمرو واسماعيل وورش والمسيبى فى رواية خلف عنه بين اللفظين وفتحهما الباقون وقوله تعالى (مَرْضَاةَ) موضعان فى البقرة وفى النساء والممتحنة والتحريم أمال الخمسة الأحرف الكسائى وحده وفتحها الباقون ووقف عليها حمزة بالتاء اتباعا للمصحف ووقف عليها الباقون بالهاء إلا (مَرْضَاتى) فى الممتحنة فإنه لا خلاف فيه أنه بالتاء فى الوصل والوقف ولا ينبغى أن يتعمد الوقف على هذه المواضع لأنها غير تامة ولا كافية وأما قوله تعالى :(مُزْجَاةٍ)[1] فى يوسف (ومُرْسَاها)[2] فى الأعراف فأمالهما حمزة والكسائى وقرأهما إسماعيل بين اللفظين وفتحهما الباقون وقوله/(مُرْسَاها)[3] فى هود والنازعات أمالهما حمزة والكسائى وقرأهما إسماعيل والمسيبى بين اللفظين وفتحهما الباقون. فأما (التَّوْرَاة)[4] فى حال الرفع والنصب والجر فأمالها النحويان وابن ذكوان وقرأها نافع وحمزة بين اللفظين. وروى الخراز عن هبيرة (التوراة) بالإمالة وفتحها الباقون. وكلهم وقف عليها بالهاء إلاحمزة فإنه اختلف عنه فيها فروى عنه أنه يقف عليها بالهاء وبالتاءجميعا والمستحب الهاء لأنها الأبين فى كلام العرب وكذا تفرد حمزة بأن وقف على قوله (ومَرْيَمَ ابْنَتَ)[5] بالتاء اتباعا لخط

---

(١) سورة يوسف من الآية (٨٨) (٢) سورة الاعراف من الآية (٧)

(٣) سورة هود من الآية (٤١) وسورة النازعات من الآية (٤٢)

(٤) سورة المائدة من الاية (٤٤) (٥) سورة التحريم من الاية (١٢)

المصحف بلا اختلاف عنه ووقف الباقون (ابْنَه) بالهاء ولا ينبغى لأحد من القراء أن يتعمد الوقف عليها لأنها ليست موضع تمام ولا كفاية. فأما (الرِّبَا)[1] وجملته سبعة مواضع فى القرآن وقوله (الزِّنا)[2] وهو موضع واحد فى سبحان فأمالهما حمزة والكسائى وقرأهما إسماعيل بين اللفظين وفتحهما الباقون.

---

(١) سورة البقرة من الآيات (٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨) وسورة آل عمران من الاية (١٣٠) وسورة الروم من الاية(٣٩)

(٢) سورة الاسراء من الآية (٣٢) ورسمت فى المصحف هكذا (الزنى)

باب الراء المجرور
بعد الألف فى الأسماء

٢٠٢ / ٩٨ فأما ماكان من الأسماء التى الراء فيها مجرورة بعد الألف/ فإنه ينقسم ستة أقسام. **أحدها ماكان على وزن أفْعال** بفتح الهمزة وسكون الفاء كيف تصرف كقوله (وعلى أَبْصَارهم)(١) و(مِنْ أَبْصَارهم)(٢) و(لأُوْلِى الأَبْصَار)(٣) و(بالأَسْحَار)(٤) و(مع الأَبْرَار)(٥) و(مِنْ أَوْزَارِ)(٦) و(من الأَحْبَار)(٧) و(الأَنْصَار)(٨) و(من الأَشْرَار)(٩) و(من أَقْطَارِها)(١٠) و(على أدْبَارِها)(١١) و(أَوْبَارِها وأَشْعَارِها)(١٢) و(آثَارَهُمْ)(١٣) و(بَيْنَ أَسْفَارِنَا)(١٤). فأمالها أبو عمرو ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وأمال أبو الحارث منها ما تكررت فيه الراء نحو (الأبرار والأشرار) وفتح الباقى. وفتح الأعشى منها ما كان فيه صاد نحو (الأبصار والأنصار) وأمال الباقى. وقرأها كلها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين. وفتحها حمزة إلا ماتكررت فيه الراء فإنه قرأه بين اللفظين وفتحها كالباقين(١٥).

---

(١) سورة البقرة من الاية (٧)
(٢) سورة النور من الآية (٣٠)
(٣) سورة آل عمران من الاية (١٣)
(٤) سورة الذاريات من الآية (١٨)
(٥) سورة آل عمران من الآية (١٩٣)
(٦) سورة النحل من الاية (٢٥)
(٧) سورة التوبة من الآية (٣٤)
(٨) سورة التوبة من الآية (١٠٠)
(٩) سورة ص من الآية (٦٢)
(١٠) سورة الاحزاب من الآية (١٤)
(١١) سورة النساء من الآية (٤٧).
(١٢) سورة النحل من الاية (٨٠)
(١٣) سورة يس من الاية (١٢)
(١٤) سورة سبأ من الاية (١٩)
(١٥) فى الأصل (كالباقون)

القسم الثانى

٢٠/أ **ما كان على وزن فُعَّال بضم الفاء وفتح العين مع تشديدها**

وجملته فى القرآن سبعة مواضع. قوله (من الكُفَّارِ)[١] فى التوبة وفى الفتح (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ)[٢] وموضعان فى الممتحنة[٣] وفى المطففين[٤] موضع. وقوله/(كالفُجَّارِ)[٥] فى ص و(كِتَابَ الْفُجَّارِ)[٦] فى المطففين فأمالها كلها أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وقرأها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين وفتحها كلها الباقون وأما الذى فى المائدة (وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ)[٧] فقرأه بكسر الراء أبو عمرو والكسائى ويعقوب غير أن أبا الحارث ونصيرا فى رواية ابن رستم عنه ويعقوب لم يميلوا وأماله أبو عمرو ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وابن رستم عن نصير والإمالة هى المعروفة عن نصير وقرأه الباقون بالنصب والتفخيم.

---

(١) سورة التوبه من الآية (١٢٣)
(٢) سورة الفتح من الاية (٢٩)
(٣) سورة الممتحنة من الآيتين(١٠،١١)
(٤) سورة المطففين من الاية (٣٤)
(٥) سورة ص من الاية (٢٨)
(٦) سورة المطففين من الآية (٧)
(٧) سورة المائدة من الآية (٥٧).

القسم الثالث

وهو ما كان على وزن فَعَّال بفتح الفاء وتشديد العين مع فتحها وجملته ثمانية أمثلة تتكرر فى سبعة عشر موضعًا من القرآن وهى (كُلَّ كَفَّارٍ)[١] (وسَحَّارٍ)[٢] و(جَبَّارٍ)[٣] و(خَتَّارٍ)[٤] و(صَبَّارٍ)[٥] و(الْقَهَّارُ)[٦] و(الْغَفَّارُ)[٧] و(كالفَخَّار)[٨] فأمالها أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائى سوى أبى الحارث. وقرأها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين وفتحها كلها الباقون إلاحمزة فإنه خالفهم فى قوله القهار فقط فقرأه بين اللفظين.

٢٠٤
/ ٩٩

القسم الرابع

ما كان على وزن فَعَال بفتح الفاء والعين مع تخفيفها كقوله (النهار)[٩] و(البوار) و(ذَاتِ قَرَارٍ)[١٠] أمالها أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وقرأها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين. وأمال أبو الحارث منها ماتكررت فيه الراء وفتح الباقى. وقرأ حمزة منها قوله: (دَارَ الْبَوَارِ)[١١] وماتكررت فيه الراء بين اللفظين وفتح الباقى. وفتحها كلها الباقون.

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٧٦). (٢) سورة الشعراء من الاية (٣٧). (٣) سورة هود من الآية (٥٩).
(٤) سورة لقمان من الاية (٣٢). (٥) سورة ابراهيم من الاية (٥). (٦) سورة يوسف من الاية (٣٩)
(٧) سورة ص من الاية (٦٦). (٨) سورة الرحمن من الاية (١٤).
(٩) سورة البقرة من الآية (١٦٤)
(١٠) سورة المؤمنون من الآية (٥٠). (١١) سورة ابراهيم من الآية (٢٨).

القسم الخامس

ما كان على وزن فِعَال بكسر الفاء وفتح العين مع تخفيفها

كقوله (من دِيَارِهم)[1] و(من دِيَارِنا)[2] و(الى حِمَارِك)[3] فأمالها أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وقرأها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين وفتحها كلها البانون. وروى الأخفش عن ابن ذكوان الإمالة فى قوله (وانْظُرْ إلى حِمَارِك) و(كَمَثَلِ الحِمَار)[4] فيما ذكره بعضهم. وقرأت هذين الحرفين عن الأخفش بالتفخيم. والصحيح أن الإمالة فى (حِمَارِك) و(الحِمَار) عن ابن ذكوان من طريق ابن الأخرم وابن موسى وابن عبد الرزاق. وروى ابن شاكر عن الوليد بن عتبة الإمالة فى (حِمَارِك/(كَمَثَلِ الحِمَار).

٢٠ / ١ أ

---

(١) سورة الحشر من الاية (٢).

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٤٦).

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٥٩).

(٤) سورة الجمعة من الاية (٥)

القسم السادس

ما كان على وزن فَعَل بفتح الفاء والعين مع تخفيفها وقد انقلبت عينه الفا كقوله (مِن النَّار)[1] و(فى الغارِ)[2] و(عُقْبىَ الدَّارِ)[3] و(مِنْ نَارِ)[4] و(بِدَارِه الأرض)[5] فأمالها أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وروى سجادة عن اليزيدى النار فى قصة موسى بالفتح فيما ذكره بعضهم ولا نعرفه بالعراق إلا بالإمالة ولا فرق بين هذا الحرف وغيره. وقرأها رجال نافع سوى قالون بين اللفظين وفتحها الباقون. وهذا الصحيح من مذاهبهم فى هذه الأقسام الستة.

وبعد فروى محمد بن موسى وابن عبد الرزاق عن ابن ذكوان الإمالة فى هذه الأقسام الستة. وروى ابن اليزيدى عن اليزيدى وابن السوسى عن أبيه (الْغَارِ)[6] بالفتح والمعروف عن أبى عمرو (الْغَارِ) بالإمالة. فأما قوله تعالى فى سورة الرعد (بِمِقْدَارٍ)[7] وفى آل عمران وحم المؤمن (والإبْكَارِ)[8] فأمال هذه الثلاثة أبو عمرو والأعشى ورجال الكسائى سوى أبى الحارث. وقرأها رجال نافع سوى قالون بين

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٦٧).
(٢) سورة التوبة من الآية (٤٠).
(٣) سورة الرعد من الاية (٢٢).
(٤) سورة الاعراف من الاية (١٢).
(٥) سورة القصص من الاية (٨١).
(٦) سورة التوبة من الآية (٤٠).
(٧) سورة الرعد الآية (٨).
(٨) سورة آل عمران من الآية (٤١) وسورة غافر من الاية (٥٥).

اللفظين وفتحها الباقون وقيل عن ورش من طريق الأصفهانى بالفتح فى جميع ذلك
٢ والصحيح عن ورش أنه قرأ الباب كله بين بين. وأما قوله تعالى: (مَنْ أَنْصَارِى)[١]
ب/ فى آل عمران والصف فأمالهما رجال الكسائى سوى أبى الحارث وفتحهما الباقون
وروى الكاغدى عن الدورى عن اليزيدى (أَنْصَارِى) بالإمالة فيهما وروى الغسانى عن
الدورى عن الكسائى (أَنْصَارِى) بالفتح وأما قوله تعالى: (جَبَّارِين)[٢] فى المائدة
والشعراء فأمالهما الأعشى ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وفتحهما الباقون
وروى عباس وعبد الوارث عن أبى عمرو (جبارين) بالإمالة فى الحرفين جميعا. وقوله
(والجَارِ ذِى الـقُرْبَى والجَارِ الجُنُبِ)[٣] أمالهما الأعشى ورجال الكسائى سوى أبى
الحارث وفتحهما الباقون وروى ابن فرج عن الدورى عن اليزيدى (الجَارِ) بالإمالة
فيهما جميعا وقوله (بِقِنْطَارٍ) و(بِدِينَارٍ)[٤] أمالهما أبو عمرو والأعشى والكسائى سوى
أبى الحارث وقرأهما رجال نافع سوى قالون بين اللفظين وفتحهما الباقون. وأما
٢ قوله تعالى فى آل عمران/(فى المِحْرَابِ)[٥] وفى مريم (من المِحْرَابِ)[٦] فأمالهما ابن
أ/ ذكوان وابن شاكر عن ابن عباس وقتيبة فى الأشهر عنه وقرأهما ورش بين اللفظين

---

(١) سورة آل عمران من الاية (٥٢) وسورة الصف من الآية (١٤).
(٢) سورة المائدة من الآية (٢٢) وسورة الشعراء من الآية (١٣٠).
(٣) سورة النساء من الآية (٣٦).
(٤) سورة آل عمران من الآية (٧٦).
(٥) سورة آل عمران من الاية (٣٩).
(٦) سورة مريم من الآية (١١).

وفتحهما الباقون وقوله تعالى (الجَوَارِ)[1] فى عسق[2] والرحمن والتكوير[3] أمال هذه الثلاثة الأعشى ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وفتحها الباقون وروى أبو حمدون عن الكسائى الإمالة فيما تتكرر الراء فيه مثل رواية أبى الحارث عنه .·. وروى أبو عمر الدورى عن سليم عن حمزة الإمالة فى هذا الباب كله إلا (الجار) و(الجوار) و(الغار) و(أَثَاروا)[4] و(أَوْزَار)[5] والمعروف عن حمزة ما قدمته أولا. وروى الأصفهانى عن رجاله عن ورش كل ذلك بالفتح والصحيح عن ورش ما قدمت ذكره. وروى ابن شاكر عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر الإمالة فى (النار والنهار وبارئكم وبقنطار وبدينار وحمارك والحمار. ومن دياركم) والفتح فى الباقى. فأما قوله تعالى (بَارِئِكُمْ) و(بَارِئِكم)[6] و(البارئ المصور)[7] فأمالها كلها قتيبة ونصير وأبو عمر الدورى عن الكسائى وأمال الأعشى (بارئكم) فى الموضعين وفتح (البارئ/المصور) وروى ابو الحارث وأبو حمدون عن الكسائى وابن فرج الغسانى عن الدورى عن الكسائى بالتفخيم فيها كلها .·. وروى ابن مجاهد عن الكسائى (البارى) على الوجهين. وروى ابن شاكر عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر (باريكم) بالإمالة فى الموضعين والبارئ بالفتح.·. الباقون بفتحها كلها .·. قوله تعالى. (جُرُفٍ هَارٍ)[8] أمالها أبو عمرو والكسائى سوى أبى الحارث وأبى حمدون وكذلك روى ابن ذكوان عن ابن عامر

٢٠٨/١٠١

(١) سورة الشورى من الآية (٣٢) وسورة الرحمن من الآية (٢٤).
(٢) سورة الشورى من الآية (٣٢).
(٣) سورة التكوير من الاية (١٦).
(٤) سورة الروم من الآية (٩).
(٥) سورة النحل من الآية (٢٥).
(٦) سورة البقرة من الاية (٥٤).
(٧) سورة الحشر من الاية (٢٤).
(٨) سورة التوبة من الآية (١٠٩).

والأعشى وحماد ويحيى عن أبى بكر وقرأها اسماعيل وورش بين اللفظين وفتحها الباقون.. وأما قوله تعالى: (تُسَارِعُ)[1] و(يُسَارِعُون)[2] (وسَارِعُوا)[3] فأمالها الدورى وقتيبة ونصير على خلاف عنه وروى أبو الزعراء وابن الهيثم عن الدورى عن الكسائى أنه قال: إذا قرأت لنفسى أميل (سَارِعُوا) ولا أُقْرئ به الناس.. الباقون بفتحها كلها. وقوله: (سِرَاعا) أمالها قتيبة وابن الهيثم والحلوانى عن الدورى عن الكسائى وفتحها الباقون.. وقوله تعالى فى يس (وَمَشَارِبُ)[4] أمالها هشام عن ابن
٢٠ عامر/وقتيبة عن الكسائى والحلوانى عن الدورى وفتحها الباقون وفى سورة الغاشية
١/أ (مِنْ عَيْن آنية)[5] أمال همزته وألفه هشام وحده وفتحها الباقون وأمال هشام أيضا فى (قُلْ يا أيها الكَافِرُون) (عَابِدُون) و(عَابِد)[6] و(عَابِدون) الثلاثة الأحرف وفتحها الباقون. (الكَافِرينَ)[7] و(كَافِرِينَ)[8] فى موضع النصب والجر حيث وقعا أمالها كلها أبو عمرو ورجال الكسائى سوى أبى الحارث وأبى حمدون ورويس عن يعقوب وكان روح عن يعقوب يميل (إنَّها كانت من قَوْمٍ كَافِرين)[9] فى النمل وحدها وروى الحلوانى عن أبى عمر الدورى عن الكسائى أنه أمال من هذا الباب ما كان فى موضع خفض والمعروف عن الكسائى الإمالة عند النصب والخفض من غير فرق

---

(١) سورة المؤمنون من الآية (٥٦).
(٢) سورة آل عمران من الاية (١١٤).
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٣٣).
(٤) سورة يس من الآية (٧٣).
(٥) سورة الغاشية من الآية (٥).
(٦) سورة الكافرون من الآيات (١، ٣، ٤).
(٧) سورة البقرة من الآية (١٩).
(٨) سورة آل عمران من الآية (١٠٠).
(٩) سورة النمل من الآية (٤٣).

بينهما وروى الأعشى عن أبى بكر الإمالة فيها إذا كان فى موضع خفض فإن كان فى موضع نصب فإنه يُخَيَّر بين الإمالة وتركها وهذا الأشهر عن الأعشى فيما عرفته، الباقون على الفتح فى هذا الباب كله وكذلك روى أبو الحارث وأبو حمدون عن الكسائى وبكار وابن سنان عن الدورى وروى عن النحاس عن ورش الإمالة فى الباب والمعروف عن ورش ترك الإمالة فيه. فأما قوله (يَا وَيْلَتا)[1] و(يَاحَسْرَتَا)[2] و(يا أَسَفَى)[3] فأمال هذه الثلاثة حمزة والكسائى وقرأها إسماعيل بين اللفظين وقرأ أبو عمرو فى رواية الدورى (ياويلتا) و(ياحسرتا) بين اللفظين وفتح (يا أَسَفَى) وفتحها كلها الباقون والسوسى. وقوله تعالى (يُفْتَرَى)[4] فى يونس ويوسف أمالهما النحويان وحمزة وقرأهما اسماعيل وورش بين اللفظين وفتحهما الباقون وقوله (أَوْ كِلاَهُمَا)[5] فى سبحان أماله حمزة والكسائى وقرأه اسماعيل بين اللفظين وفتحه الباقون وقوله (غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ)[6] أماله حمزة والكسائى وهشام وقرأه اسماعيل بين اللفظين وفتحه الباقون وقوله (يا بُشْرَى هذا غُلَامٌ)[7] أماله حمزة والكسائى وحماد عن أبى

٢١٠ / ١٠٢

---

(١) سورة هود من الاية (٧٢) ورسمت فى المصحف هكذا (يويلتى).

(٢) سورة الزمر من الآية (٥٦) ورسمت فى المصحف هكذا (يحسرتى).

(٣) سورة يوسف من الآية (٨٤).

(٤) سورة يونس من الآية (٣٧) وسورة يوسف من الاية (١١١).

(٥) سورة الاسراء من الآية (٢٣). (٦) سورة الاحزاب من الآية (٥٣).

(٧) سورة يوسف من الآية (١٩) ورسمت فى المصحف هكذا (يبشرى).

بكر والصحيح عن يحيى ترك الإمالة فيه. فأما قوله (كَيْفَ يُوَارِى) و(فَأُوَارِى)[1] و(فَلاَ تُمَارِ فِيهِم)[2] فأمالها أبو الزعراء عن الدورى عن الكسائى. ورأيت/بالعراق الإمالة فى هذه الأحرف عن الدورى معروفة وقرأت أنا عنه بالإمالة فيها. الباقون بالفتح فيها كلها فأما قوله (اليَتَامَى) و(كُسَالَى) و(النَّصَارَى) و(سُكَارَى) و(الوَارِثِ)[3] فأمالها ٢/أ أبو الزعراء عن الدورى عن الكسائى فيما رواه عنه بعض المتأخرين وليس ذلك بمعروف وروى عن أبى الحارث أنه أمال قوله (نَحِسَاتٍ)[4] فى سورة السجدة وكذلك روى عياش الجوهرى عن الدورى وفتحه الباقون. (النَّاسِ)[5] فى موضع الجر أماله نصير غير الرازى عنه والحلوانى عن الدورى وابن اليزيدى عن أبيه وابو حمدون عن اليزيدى بخلاف عنه وقتيبة عن الكسائى فيما ذكره بعضهم وكذلك الأعشى فى الأشهر عنه عندى وفتحه الباقون قوله (أَوْلَ كَافِرٍ به)[6] روى الشمونى عن الأعشى الإمالة فيه وروى مثله عن أبى حمدون عن اليزيدى وفتحها الباقون وذكر ابن مهران عن قتيبة الإمالة فى قوله (أَوْلَ كَافِرٍ به) وروى بعض المتأحرين عن/ أبى سليمان سالم بن هارون عن قالون (أَوْلَ كَافِرٍ) بالإمالة وليس بمعروف عنه وأمال (اشْتَرَى)[7] و(لَمَنِ اشْتَرَاه)[8] أبو عمرو وحمزة والكسائى والجزار عن هبيرة عن حفص وقرأهما

٢١/ب١

(١) سورة المائدة من الآية (٣١). (٢) سورة الكهف من الآية (٢٢).
(٣) سورة البقرة (٢٢٠) - النساء (١٤٢) - البقرة (٦٢) - الحج (٢) - البقرة (٢٣٣).
(٤) سورة فصلت من الاية (١٦). (٥) سورة الناس من الآية (١).
(٦) سورة البقرة من الآية (٤١). (٧) سورة التوبة من الآية (١١١).
(٨) سورة البقرة من الآية (١٠٢).

اسماعيل وورش بين اللفظين وروى الرفاعى عن يحيى الإمالة فى (لَمَنِ اشْتَرَاهُ) وروى مثله عن الشمونى عن الأعشى وفتحها الباقون وكان حفص عن عاصم يميل (مَجْرَاها)[1] مع فتح الميم وروى القواس عنه التفخيم فيه وروى عباس عن أبى عمرو (وَادِ النَّمل)[2] بالإمالة وروى العجلى عن حمزة ونصير عن الكسائى فى الأشهر عنه (حتى) بالإمالة غير أنها إمالة لطيفة وأمال حمزة غير خلاد (ضِعَافا)[3] وقوله (صُبْرَى) على وزن فُعْلى وقد بينت فيما مضى حكم هذا المثال وروى عن هبيرة الإمالة فى قوله (السُّوأَى)[4] كحمزة والكسائى (حَاسِدٍ)[5] أماله قتيبة واحمد بن موسى اللؤلؤى عن أبى عمرو.

---

(١) سورة هود من الآية (٤١).

(٢) سورة النمل من الاية (١٨).

(٣) سورة النساء من الاية (٩).

(٤) سورة الروم من الآية (١٠).

(٥) سورة الفلق من الآية (٥).

فصـــل

أعلم أن الإمالة وبين اللفظين والفتح إنما يكون على الألف ثم يتبعها حركة ما
٢١/أ قبلها حيث وقع وجميع ما ذكرته أنه يمال أو يقرأ بين اللفظين أو يفتح فإن ذلك يستعمل فى الوقف كما يستعمل فى الوصل سواء بلا اختلاف للإعلام بأن هذه الكلمة الموقوف عليها تستحق ذلك فى حال الوقف ولا تمتنع عن الإمالة كما وقفوا بالروم والإشمام على المكسور والمضموم تنبيها عليهما فإن لقى تلك الألف التى تمال فى آخر الكلمة أو تقرأ بين اللفظين ساكن فى الوصل سقطت لسكونها وسكونه وذهبت الإمالة أو بين اللفظين فإذا وقفت عليها رجعت الإمالة أو بين اللفظين لرجوع الألف، وذلك الساكن الذى يلقاها على سبعة أضرب أحدها التنوين كقوله: (غُزًّى لَوْ كَانُوا)[١] و(لايُغْنِى مَوْلًى عن مَوْلًى شيئًا)[٢] و(سُوى)[٣] و(سُدى)[٤] و(ضُحى)[٥] و(مُسَمًّى)[٦] و(مُصَفًّى)[٧] و(مُصَلًّى)[٨] وما أشبه ذلك. والثانى لام التعريف كقوله تعالى: (القتلى. الحُرُّ بالحُرِّ)[٩] (وقالت النَصَارى المَسِيحُ)[١٠] (ويَأْبَى اللهُ)[١١] و(القُرَى التى)[١٢] و(الرُّؤْيَا التى)[١٣] و(ذِكْرَى الدَّارِ)[١٤] و(إحْدَى

---

(١) سورة آل عمران من الآية (١٥٦).
(٢) سورة الدخان من الآية (٤١).
(٣) سورة طه من الآية (٥٨).
(٤) سورة القيامة من الآية (٣٦).
(٥) سورة طه من الآية (٥٩).
(٦) سورة البقرة من الاية (٢٨٢).
(٧) سورة محمد من الاية (١٥).
(٨) سورة البقرة من الآية (١٢٥).
(٩) سورة البقرة من الآية (١٧٨).
(١٠) سورة التوبة من الآية (٣٠).
(١١) سورة التوبة من الآية (٣٢).
(١٢) سورة سبأ من الآية (١٨).
(١٣) سورة الاسراء من الآية (٦٠).
(١٤) سورة ص من الآية (٤٦) (ذكرى).

الأُمَمِ)[1] و(مُوْسَى الكِتابَ)[2] و(جَنَا الْجَنَّتَيْنِ)[3] وما أشبه ذلك والثالث الباء قوله تعالى: (عيسى ابن مريم)[4] حيث وقع. ٢١٤

والرابع الذال في قوله تعالى (الكُبْرى اذْهَبْ الى فِرْعَوْنَ)[5] في طه و(طُوى اذْهَبْ)[6] في النازعات في قراءة من لم ينون والخامس الهمزة في قوله تعالى في الأنعام (الى الهُدى ائْتِنَا)[7] لاغير. والسادس الدال في الأعراف في قوله تعالى (يامُوسَى ادْعُ لَنا رَبَّكَ)[8]. والسابع الجيم في قوله (يامُوسَى اجْعَلْ لنا)[9] وليس غيره. فهذه المواضع إذا وصلت سقطت الإمالة وبين اللفظين وإذا وقف عليها رجعت الإمالة وبين اللفظين ليعلم أن في الوصل كانت تستحق ذلك فهذا الذي ذكرته هو المجمع عليه وقد قال ابن مجاهد رحمه الله في كتابه إذا سقطت الياء في الوصل لساكن لقيها لم تمل كقوله تعالى (حَتَّى نَرَى الله جَهْرَةً)[10] و(النَّصَارى المسيحُ)[11] لأن الإمالة إنما كانت من أجل الياء فلما زالت الياء زالت الإمالة ثم قال بعد: وروى عبد الوارث وعباس بن الفضل عن أبي عمرو إمالة ذلك كله استقبله ساكن أو لم يستقبله والمعروف. عن أبي عمرو ترك الإمالة في مثله فعلى ما ذكر ابن مجاهد من رواية عبد الوارث وعباس عن أبي عمرو يجوز الإمالة في هذا الباب كله وليس ذلك بمعروف بين القراء والعمل بخلافه ولا أدري لأحد أن يميل شيئا من هذه الحروف في الوصل وان كانت العربية بخيره وسنذكر عله اجازته في الكتاب الجامع. ١٠٤/

---

(١) سورة فاطر من الآية (٤٢).
(٢) سورة الفرقان من الاية (٣٥).
(٣) سورة الرحمن من الآية (٥٤).
(٤) سورة البقرة من الاية (٢٥٣)
(٥) سورة طه من الآيتين (٢٤،٢٣).
(٦) سورة النازعات من الآيتين (١٧،١٦).
(٧) سورة الانعام من الآية (٧١).
(٨) سورة الاعراف من الآية (١٣٤).
(٩) سورة الاعراف من الآية (١٣٨).
(١٠) سورة البقرة من الآية (٥٥).
(١١) سورة التوبة من الآية (٣٠).

إمالة الأعشى

أمال قوله تعالى (أَولَّ كَافِرٍ بِهِ)[1] وقوله (وأُخْرَى كَافِرةٌ)[2] وأمال (الكِتَابِ)[3] و(الحِسَابِ)[4] و(العِبَادِ)[5] فى موضع الجر حيث وقعت هذه الاسماء الثلاثة فإذا كانت فى موضع نصب أو رفع خير بين الإمالة فيها والفتح. وكذلك خير فى قوله (الكَافِرِينَ)[6] فى موضع النصب وأمالها فى موضع الجر وأمال قوله (الناس)[7] فى موضع الجر حيث وقع على خلاف عنه. وأمال قوله تعالى (لَمَنِ اشْتَرَاه) وقد روى عنه فيه الفتح. والإمالة أشهر عنه. وأمال قوله تعالى (الرَّبَّانِيون)[8] و(بَادِيَ الرَّأْيِ)[9] و(دَابِرُ القَوْمِ)[10] وأمال قوله من (الأحبَارِ والرُّهْبَانِ)[11] جميعا وروى عن الشمونى الإمالة فى قوله (وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ)[12] و(عَابِد) وليس ذلك بمشهور. وأمال (سَامِرًا تَهْجُرُونَ)[13] /وكذلك أمال (أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ)[14] وقرأ (هُنَالِكَ)[15] بين اللفظين. وكذلك (اليَتَامَى) و(أَنَّى) بين اللفظين حيث وقعت وقد بقيت له مواضع أخر غير هذه أمالها. تابعه عليها غيره قد ذكرتها فيما تقدم.

٢١٦
١٠٥/ب

---

(١) سورة البقرة من الآية (٤١).
(٢) سورة آل عمران من الآية (١٣).
(٣) سورة آل عمران من الآية (٧٨).
(٤) سورة البقرة من الآية (٢٠٢).
(٥) سورة آل عمران من الآية (١٥).
(٦) سورة البقرة من الآية (٢٦٤).
(٧) سورة الناس من الآية (٦).
(٨) سورة المائدة من الآية (٤٤، ٦٣) وفى الأصل الربانيين.
(٩) سورة هود من الآية (٢٧).
(١٠) سورة الانعام من الآية (٤٥) منصوبا.
(١١) سورة التوبة من الآية (٣٤).
(١٢) سورة الرعد من الآية (١٠).
(١٣) سورة المؤمنون من الآية (٦٧).
(١٤) سورة الكهف من الآية (٣١).
(١٥) سورة الكهف من الآية (٤٤).

إمالة قتيبة

كان يميل ماكان من المجموع بالياء والنون فى موضع الجر كقوله تعالى (مَعَ الرّاكِعِين)[1] و(السّاجِدِين)[2] و(الشّاكِرِين)[3] و(الشّاهِدِين)[4] و(المَاكِرِين)[5] و(بِخَارِجِين من النار)[6] و(أحْكَمُ الحَاكِمِين)[7] و(المساكين) (والغَارِمِين)[8] و(فى الغَابِرِين)[9] و(بِحَامِلِين)[10] وما أشبه هذا حيث وقع. وكان يميل (الجَاهِل)[11] فى موضع الرفع وكذا (الجَاهِلُون)[12] (وأنتم سَامِدُون)[13] إمالة لطيفة. وكان يميل (الكتاب) و(الحساب) و(الناس) فى موضع الجر حيث وقعت هذه الأسماء. وكان يميل (الوالدين)[14] و(بالوالدين)[15] و(بوالديه)[16] حيث وقعت. وأمال قوله تعالى فى الأنعام (فى قَرطَاسٍ)[17] وقوله (بخارج منها)[18] وأمال الميم الثانية والألف التى

---

(١) سورة البقرة من الآية (٤٣).
(٢) سورة الحجر من الآية (٣٢).
(٣) سورة آل عمران من الآية (١٤٤).
(٤) سورة آل عمران من الآية (٥٣).
(٥) سورة آل عمران من الآية (٥٤).
(٦) سورة البقرة من الآية (١٦٧).
(٧) سورة هود من الآية (٤٥).
(٨) سورة التوبة من الاية (٦٠).
(٩) سورة الاعراف من الآية (٨٣).
(١٠) سورة العنكبوت من الاية (١٢).
(١١) سورة البقرة من الآية (٧٣).
(١٢) سورة الفرقان من الآية (٦٣).
(١٣) سورة النجم من الآية (٦١).
(١٤) سورة النساء من الآية (١٣٥).
(١٥) سورة البقرة من الآية (٨٣).
(١٦) سورة مريم من الآية (١٤).
(١٧) سورة الأنعام من الآية (٧).
(١٨) سورة الانعام من الآية (١٢٢).

بعدها من قوله (مَهْمَا تَأْتِنَا)[1] فى الأعراف وأمال قوله (فِى الأَصْفَادِ)[2] فى إبراهيم
٢١٧ / ١٠٦ أ
وص وأمال (القيامة)[3] حيث وقعت. وأشم الإمالة فى قوله (فَاعِلِين)[4] (وخَامِدِين)[5] و(لاَعِبِين)[6] فى موضع النصب حيث وقعت. وأمال الهمزة والألف التى بعدها فى قوله (هَذَا الْبَلَدَ آمِنا)[7] و(آمنة)[8] و(آمِنِين)[9] وقيل إنه لا يميل من هذا الجنس إلا (آمِنا) من سورة إبراهيم فقط. وأمال قوله (الشَّاكِر) و(السَّاجِد) فى موضع الجر فى جميع القرآن. وأمال (فى الأَرْحَامِ)[10] (وأُوْلُو الأَرْحَامِ)[11] حيث وقعا وأمال اسم (الله) تعالى إذا كان فى أوله لام الجر فقط كقوله (للَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ)[12] و(الْحَمْدُ لِلَّهِ)[13] و(لِلَّهِ الأَسْمَاءُ)[14] حيث وقع ولم يمله إذا كان فى أوله حرف من حروف الجر سوى اللام نحو (بالله) و(تالله) و(لله) حيث وقع. وأمال النون والألف فى قوله (وإنَّا لله) وفتحهما من قوله (وإنَّا إليه رَاجِعُون)[15] وأمال (الرجال) و(النساء)

---

(١) سورة الاعراف من الآية (١٣٢).
(٢) سورة ابراهيم من الآية (٤٩) وسورة ص من الآية (٣٨).
(٣) سورة القيامة من الآية (١) وله نظائر.
(٤) سورة الحجر من الآية (٧١).
(٥) سورة الأنبياء من الآية (١٥).
(٦) سورة الأنبياء من الاية (١٦).
(٧) سورة ابراهيم من الآية (٣٥).
(٨) سورة النحل من الاية (١١٢).
(٩) سورة يوسف من الاية (٩٩).
(١٠) سورة الحج من الآية (٥).
(١١) سورة الانفال من الآية (٧٥).
(١٢) سورة لقمان من الآية (٢٦).
(١٣) سورة الفاتحة من الآية (٢).
(١٤) سورة الأعراف من الآية (١٨٠).
(١٥) سورة البقرة من الاية (١٥٦).

فى موضع الجر كقوله (للرِّجَال نَصِيب) و(للنساءِ نَصِيبٌ)[1] يشمهما الإمالة حيث وقعا. وأمال قوله (فى المَسَاجِدِ تلك)[2] وأمال قوله تعالى (أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ)[3] وأمال قوله (فى المِحْرابِ)[4] و(مِنْ المِحْرابِ)[5] فى الموضعين /وأمال الواو والألف ٢١٨ / ١٠٦ / ب التى بعدها من قوله (وَادِياً)[6] و(بالواد)[7] و(بوادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ)[8] و(وَادِى النَّملِ)[9] وما أشبهه من لفظ (الواد) حيث وقع. وأمال الراء والألف التى بعدها من قوله تعالى (مِنْ أَطْرَافِها)[10] فى الرعد. وأمال قوله تعالى (مَارِبُ)[11] فى طه. وأمال قوله تعالى (مِنْ أَسَاوِرَ) و(بإلْحَادٍ) و(لَهَادِ الذين آمنوا) فى الحج[12] هذه الثلاثة وقرأ (فَلَمَّا تَرَاءَى الجَمْعَان)[13] بالفتح فى الوصل فإذا وقف أمال الهمزة وأثبت بعدها ياء. وأمال قوله (مِن مَّحَارِيبَ وتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ)[14] ثلاثتهن. وأمال قوله تعالى: (مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ)[15] فى فاطر. وفتح قوله تعالى (المِحَالِ)[16] و(العَذَابِ)[17] و(مَشَارِبُ)[18]

---

(١) سورة النساء من الآية (٧).
(٢) سورة البقرة من الاية (١٨٧).
(٣) سورة البقرة من الاية (٢٢٩).
(٤) سورة آل عمران من الآية (٣٩).
(٥) سورة مريم من الآية (١١).
(٦) سورة التوبة من الآية (١٢١).
(٧) سورة طه من الاية (١٢).
(٨) سورة ابراهيم من الآية (٣٧).
(٩) سورة النمل من الاية (١٨).
(١٠) سورة الرعد من الآية (٤١).
(١١) سورة طه من الآية (١٨).
(١٢) سورة الحج من الآيات (٢٣، ٢٥، ٥٤).
(١٣) سورة الشعراء من الآية (٦١) ورسمت فى المصحف هكذا (تراءا).
(١٤) سورة سبأ من الاية (١٣).
(١٥) سورة فاطر من الآية (٣٣).
(١٦) سورة الرعد من الاية (١٣).
(١٧) سورة البقرة من الاية (١٦٢) وله نظائر.
(١٨) سورة يس من الاية (٧٣).

ثلاثتهن وقيل عنه الإمالة فى (المِحَالِ) و(العَذَابِ) (ومَشَارِبُ) وقيل عنه الإمالة فى قوله (كَالجَوَابِ)[1] فى سبأ وأمال قوله: (من الأَحْزَاب)[2] فى سورة ص. وأمال (حِجَابٍ)[3] فى عسق، وأشمّ الدال الإمالة من قوله تعالى: (أَشِدَّاءُ على الكُفَّارِ)[4] فى سورة الفتح وأشم الجيم الإمالة من قوله: (فَالجَارِيَات)[5] فى والذاريات. وكذلك أشم الميم الإمالة من قوله (فَنِعْمَ المَاهِدُونَ)[6] وأمال الفاء من قوله تعالى (فَاكِهُونَ)[7] و(بفاكِهَة)[8] فى والطور. وأشمّ الباء الإمالة من قوله تعالى (بِحُسْبَانٍ)[9] فى سورة الرحمن وكذا أشم الميم الإمالة من قوله: (ذَاتُ الأَكْمَامِ)[10] وكذا أشم الهمزة الإمالة من قوله: (وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ)[11] وكذا أشم الدال الإمالة من قوله: (وجَنَا الجَنَّتَينِ دانٍ)[12] فى سورة الرحمن عز وجل. وأمال الفاء من قوله تعالى: (وفَاكِهَةٍ)[13] فى الواقعة وأمال القاف من قوله تعالى: (قَارِعَة)[14] وأمال العين من قوله: (عَاتِيَة)[15] فى سورة الحاقة وأمال قوله تعالى: (مِنْ أَمْشَاجٍ)[16] فى هل أتى. وأشم الشين

٢١٩
١٠٧/أ

---

(١) سورة سبأ من الاية (١٣).
(٢) سورة ص من الاية (١١).
(٣) سورة الشورى من الاية (٥١).
(٤) سورة الفتح من الاية (٢٩).
(٥) سورة الذاريات من الاية (٣).
(٦) سورة الذاريات من الاية (٤٨).
(٧) سورة يس من الاية (٥٥).
(٨) سورة الطور من الآية (٢٢).
(٩) سورة الرحمن من الاية (٥).
(١٠) سورة الرحمن من الآية (١١).
(١١) سورة الرحمن من الآية (٤٤).
(١٢) سورة الرحمن من الآية (٥٤) ورسم المصحف (وجنى).
(١٣) سورة الواقعة من الاية (٢٠).
(١٤) سورة الرعد من الاية (٣١).
(١٥) سورة الحاقة من الآية (٦).
(١٦) سورة الانسان من الآية (٢).

الإمالة من قوله (إمَّا شَاكِراً)[1] وأمال العين من قوله تعالى (عَالِية)[2] فى الغاشية. وأمال الياء من قوله تعالى (وَلَيَالٍ عَشْرٍ)[3] فى الفجر. وأمال الواو من قوله تعالى (وَوَالدٍ وما وَلَدَ)[4] وأمال قوله تعالى (الشِّتَاءِ)[5] فى لإيلاف وأمال قوله تعالى (حَاسِدِ)[6] فى الفلق.

---

(١) سورة الانسان من الاية (٣).

(٢) سورة الغاشية من الاية (١٠).

(٣) سورة الفجر من الاية (١).

(٤) سورة البلد من الآية (٣).

(٥) سورة قريش من الاية (٢).

(٦) سورة الفلق من الاية (٥).

مسألة

قوله تعالى (فَلَمَّا تَرَاءَى الجَمْعَانِ)[1] أصله تراى بفتح الياء لأنه فعل من اثنين مثل قولهم تَضَارب الرجلان/ فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها انقلبت الفا فالألف الأولى لبناء تفاعل والهمزة عين الفعل والألف التى بعدها المنقلبة هى لام الفعل وإنما سقطت فى الوصل من اللفظ لسكونها وسكون اللام بعدها من قوله (الجمعان) واختلف القراء فى وصله ووقفه فقرأه حمزة ونصير عن الكسائى والأصم عن قتيبة وهبيرة عن حفص بإمالة الراء والألف وفتح الهمزة فى حال الوصل. الباقون بفتحها كلها فى الوصل ووقف عليه حمزة بإمالة الراء ويمد ويلين الهمزة ويشير إليها بصدره وذلك يحتمل وجهين. أحدهما أن لا يكون رد الألف التى كانت بعد الهمزة ثم سقطت لالتقاء الساكنين من أجل أن الوقف عارض غير لازم فعلى هذا تبدل من الهمزة ياء ساكنة لأنها متطرفة وقد سكنت للوقف فدبرها ما قبلها من الحركة الممالة التى قد نُحِّى بها نحو الكسرة فعلى هذا يكون مده للفعل فى تقدير مد الف بعدها ياء ساكنة، والوجه الآخر: أن يكون قد رد تلك الألف التى بعد الهمزة/ كانت لزوال الساكن الذى سقطت هذه الألف من أجله فعلى هذا يجب أن ترجع إمالة الهمزة لأنه إنما كان فتحها فى الوصل من أجل سقوط الألف المنقلبة من الياء التى كانت بعدها فلما رد الألف وجب رد الإمالة إلى الهمزة فعلى هذا يجعل الهمزة بين الهمزة والياء

٢٢٠ / ١٠٧ ب

٢٢١ / ١٠٨ أ

---

(١) سورة الشعراء من الاية (٦١) ورسم المصحف هكذا (تراءا)

من أجل أنها غير طرف وقد أميلت حركتها وحركة ما قبلها والحركة الممالة مقربة من المكسور فلذلك كان لها حكمه فعلى هذا الوجه يمد مدا مشبعا فى تقدير الفين ممالتين بينهما همزة ملينة بين بين فيكون المد فى مذاق مد ألفين ونصف وهى الألف التى لبناء تفاعل والهمزة المجعولة بين بين والألف المنقلبة عن الياء التى ردها فهذا بيان مذهب حمزة فى الوقف على هذه الكلمة.

ووقف نصير بإمالة الراء والهمزة جميعا. وأثبت بعد الهمزة ياء ساكنة وذلك أنه لما رد الألف عند مفارقة الساكن لها أمال حركة الهمزة من أجلها لتميل هى نحو الياء التى انقلبت منها ثم أتبع حركة الراء حركة الهمزة فى الإمالة طلبا للخفة على أن/الراء كانت ممالة على مذهبه فى الوصل فتركها على إمالتها ووقف باقى رجال الكسائى بفتح الراء وإمالة الهمزة وبعدها ياء ساكنة على وزن تراعى وعلتهم كعلة نصير غير أنهم لم يتبعوا حركة الراء حركة الهمزة فى الإمالة لبعدها عن الألف الجالبة للإمالة ووقف الباقون (تراء) بفتح الراء والهمزة واثبات الف بعدها وهذا حكم هذه المسألة فى الوصل والوقف. وبالله التوفيق.

٢٢٢
١٠٨/ب

إمالة نصير فيما تفرد به

أمال قوله تعالى (فِراشاً) وقوله (بِنَاء)[1] إمالة وسطا من غير إسراف وكذا إمالته فى جميع القرآن مما تفرد به أو وافق عليه غيره وأمال الميم من قوله تعالى (الدِّمَاءَ)[2] (ودِمَاءَكُم)[3] و(دِمَاؤُهَا)[4] حيث وقع. (وقثائها)[5] بإمالة لطيفة وفتح (حتى)[6] فى جميع القرآن فتحا لطيفا وروى العجلى عن حمزة (حَتَّى) الإمالة وأمال (النَّاسِ) فى موضع الجر فى جميع القرآن وقرأ فى الأنفال (فلما تَرَاءَتِ الفِئَتَانِ)[7] وفى الشعراء (فلما تَرَاءَى الجَمْعَانِ) وأظن هذا الحرف كتب فى المصحف بغير ياء فقرأهما بإمالة الراء والألف/فى حال الوصل والوقف فى الشعراء بإمالة الراء ٢٢٣ / ١٠٩ أ والألف والهمزة جميعا وأثبت بعد الهمزة ياء وأمال قوله تعالى (مِنْ قَطِرَانٍ)[8] وقرأ (إنَّا لله) بإمالة النون (وإنا إليه رَاجِعُونَ)[9] بفتح النون وقرأ (رِحْلَةَ الشِّتَاءِ) بإمالة التاء وقرأ (إن شَانِئَكَ)[10] بإمالة الشين وقرأ (الخَنَّاسِ)[11] بإمالة النون والألف وروى عن الرازى (وإنَّا إليــه رَاجِعُونَ) مُمَالة والأزرق عنه (جِيدِهَا)[12] ممالة فيما ذكره بعضهم.

---

(١) سورة البقرة من الاية (٢٢).
(٢) سورة البقرة من الآية (٣٠)
(٣) سورة البقرة من الاية (٨٤).
(٤) سورة الحج من الاية (٣٧)
(٥) سورة البقرة من الاية (٦١).
(٦) سورة يونس من الآية (٢٤) وله نظائر.
(٧) سورة الأنفال من الاية (٤٨).
(٨) سورة ابراهيم من الاية (٥٠)
(٩) سورة البقرة من الاية (١٥٦).
(١٠) سورة الكوثر من الآية (٣)
(١١) سورة الناس من الاية (٤).
(١٢) سورة المسد من الآية (٥).

باب بيان مذهب ورش في الراء المفتوحة

اعلم أن ورشا كان يقرأ الراء المفتوحة بين اللفظين إذا وقع قبلها ياء ساكنة أو كسرة فقط. فأما الياء الساكنة فإنها تلى الراء وما قبلها أعنى قبل الياء يقع على ضربين مفتوحا ومكسورا لاغير ولا يجوز أن يقع قبل الياء الساكنة مضموم فإن وقع قبل الياء الساكنة مضموم انقلبت الياء واوا كقوله: (يُوقِنُون)[1] هذه الواو منقلبة عن الياء إلا أنها انقلبت واوا لوقوع الضمة قبلها كما انقلبت الواو/ الساكنة ياء لوقوع الكسرة قبلها كقولهم ميقات وميزان. فأما المفتوح الذى يقع قبل الياء الساكنة الواقعة قبل الراء المفتوحة كقوله تعالى: (خَيْراً يُؤْتِكُمْ)[2] (وافْعَلُوا الخَيْرَ)[3] (وَغَيْرِكُمْ)[4] و(حَيْرَانَ)[5] و(فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ)[6] و(الخَيْرَاتِ)[7] و(غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ)[8] لأنه قرأ بالنصب و(لا ضَيْرَ)[9] و(الْجِبَالُ سَيْرَاً)[10] وما أشبه هذا حيث وقع.

٢٢٤
١٠٩/ب

---

(١) سورة البقرة من الاية (٤).
(٢) سورة الانفال من الاية (٧٠).
(٣) سورة الحج من الآية (٧٧).
(٤) سورة التوبة من الاية (٣٩).
(٥) سورة الانعام من الاية (٧١).
(٦) سورة الرحمن من الآية (٧٠).
(٧) سورة البقرة من الاية (١٤٨).
(٨) سورة النساء من الاية (٩٥).
(٩) سورة الشعراء من الاية (٥٠).
(١٠) سورة الطور من الاية (١٠).

وأما المكسور كقوله تعالى: (ولله ميراثُ)[1] و(عَشِيرَتُكُم)[2] و(فالمُغِيرَاتِ)[3]. و(بَشِيراً ونَذِيراً)[4]. و(نَصِيراً)[5]. و(نَذِيراً)[6]. و(بَصِيراً)[7]. و(قَمْطَرِيراً)[8] و(مُسْتَطِيراً)[9] و(عَسِيراً)[10] و(قَوَارِيرَا)[11] و(خبيراً)[12] وما أشبه هذا فورش وحده يقرأ هذه الراء بين اللفظين مع هذه الياء الساكنة حيث وقعت فى المنون والمضاف وما كانت الراء فيه غير طرف فى الوصل والوقف جميعا لوجود حركة الراء فيهما وفى الذى يكون الراء فيه طرفا فى الوصل فقط لسكون الراء منه فى الوقف. وأما الكسرة التى تقع قبل هذه الراء فإنها تكون على ضربين.. أحدهما ألا تلى الراء والآخر أن يحول بينهما ساكن. فأما ما وليتها فيه الكسرة/كقوله تعالى: و(لِيَغْفِرَ لك اللهُ)[13] و(فَاطِرَ السَّمَوَاتِ)[14] و(خَسِرَ الدنيا والآخرة)[15] (شَعَائِرَ اللهِ)[16] و(تَبْصِرَةً)[17] و(تَذْكِرَةً)[18] و(نَاضِرَةٌ إلى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ)[19] و(بَاسِرَةٌ) و(فَاقِرَةٌ)

٢٢٥
١١٠/أ

---

(١) سورة آل عمران من الاية (٨٠).
(٢) سورة التوبة من الاية (٢٤).
(٣) سورة العاديات من الآية (٣).
(٤) سورة فصلت من الاية (٤).
(٥) سورة النساء من الاية (٤٥).
(٦) سورة البقرة من الاية (١١٩).
(٧) سورة النساء من الاية (٥٨).
(٨) سورة الانسان من الاية (١٠).
(٩) سورة الانسان من الاية (٧).
(١٠) سورة الفرقان من الاية (٢٦).
(١١) سورة الانسان من الاية (١٥، ١٦).
(١٢) سورة النساء من الاية (٣٥).
(١٣) سورة الفتح من الآية (٢).
(١٤) سورة يوسف من الاية (١٠١).
(١٥) سورة الحج من الاية (١١).
(١٦) سورة الحج من الآية (٣٢).
(١٧) سورة ق من الاية (٨).
(١٨) سورة عبس من الاية (١١).
(١٩) سورة القيامة من الايات (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥).

و(نَخِرَةً)[1] و(بِالسَّاهِرَةِ)[2] و(مِنْ قَطِرَانٍ)[3] و(قَاصِرَاتُ)[4] (والزَّاجِرَاتِ)[5] و(فِرَاشا)[6] و(سِرَاجا)[7] و(كِرَاما)[8] و(شَاكِرا)[9] و(صَابِرا)[10] و(إلاَّ مُبَشِّرا)[11] وما أشبه هذا.

وأما ما يحال بينهما فيه الساكن فكقوله تعالى (الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ)[12] و(وما عَلَّمْنَاه الشِّعْرَ)[13] و(وِزْرَ أُخْرَى) و(إخراج وإخراجهم. وإكراههن. والمحراب وإسْرافنا والإسْراف وغيره وسدرة المنتهى وسِرِّكم وذومرة وإسرافاً وصهراً وذكرا). وما أشبهها فورش وحده يقرأ هذه الراء مع هذه الكسرة فى هذين الضربين بين اللفظين حيث وقعا فى المنون والمضاف. وما كانت الراء فيه غير طرف فى الوصل والوقف جميعا لوجود حركة الراء فيهما وفى الذى كانت الراء فيه طرفا فى الوصل فقط لسكون الراء منه فى الوقف. وقد خالف أصله مع هذه الكسرة فى الضربين جميعا فى/مواضع محصورة. فأما الذى وليت الكسرة فيه الراء من غير حائل فإنه خالف أصله فيه فى ثمانية مواضع وفتح الراء فيها. أحدها أن يكون ذلك الحرف المكسور

٢٢٦
١١٠/ب

---

(١) سورة النازعات من الاية (١١).
(٢) سورة النازعات من الاية (١٤).
(٣) سورة ابراهيم من الاية (٥٠).
(٤) سورة الرحمن من الاية (٥٦).
(٥) سورة الصافات من الاية (٢).
(٦) سورة البقرة من الآية (٢٢).
(٧) سورة نوح من الآية (١٦).
(٨) سورة الانفطار من الاية (١١).
(٩) سورة الانسان من الاية (٣).
(١٠) سورة ص من الاية (٤٤).
(١١) سورة الاسراء من الاية (١٠٥).
(١٢) سورة النحل من الاية (٤٤).
(١٣) سورة يس من الاية (٦٩).

بالجر كقوله تعالى: (برَازِقِين)[1] و(برَادِى رِزْقِهِم)[2] و(برَبِّهِم يَعْدِلُون)[3] و(برَأسِ أخيه)[4] و(برَسُولِه)[5] ونحوها.

الثانى إذا كان ذلك الحرف المكسور لام الجر كقوله تعالى (لِرَبِّهِم يَرْهَبُون)[6] و(أَلِرَبِّكَ البناتُ)[7] و(لِرَسُولِهِ وللمُؤْمِنِين)[8] ونحوها.

الثالث: قوله تعالى: (الصِّرَاطَ) و(صِرَاطَ) حيث وقعا فى حال النصب والجر والرفع.

الرابع: إذا وقع بعد هذه الراء المكسور ما قبلها الف بعدها راء مفتوحة أو مضمومة كقوله (مَسْجِداً ضِرَارًا)[9] و(لَوَلَّيتَ منهم فِرَاراً)[10] و(إنْ يُرِيدُون إلاَّ فِرَاراً)[11] (قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُم الفِرَارُ)[12] ونحوها.

الخامس: إذا وقع بعد هذه الراء ألف بعدها قاف كقوله (هذَا فِرَاقُ بَيْنِى وبَيْنِكَ)[13] وقوله (وظَنَّ أنه الفِراقُ)[14] وقد ذهب قوم إلى الأخذ لورش فى هذا الموضع بين

---

(١) سورة الحجر من الاية (٢٠).
(٢) سورة النحل من الاية (٧١).
(٣) سورة الانعام من الآية (١).
(٤) سورة الاعراف من الآية (١٥٠).
(٥) سورة التوبة من الآية (٥٤).
(٦) سورة الاعراف من الآية (١٥٤).
(٧) سورة الصافات من الآية (١٤٩).
(٨) سورة المنافقون من الاية (٨).
(٩) سورة التوبة من الآية (١٠٧).
(١٠) سورة الكهف من الاية (١٨).
(١١) سورة الاحزاب من الآية (١٣).
(١٢) سورة الاحزاب من الآية (١٦).
(١٣) سورة الكهف من الآية (٧٨).
(١٤) سورة القيامة من الاية (٢٨).

اللفظين والفتح أجود.

السادس: إذا وقع بعد هذه الراء الف بعدها عين مفتوحة كقوله تعالى (سِرَاعاً)[١] و(من الأَجْدَاث سِرَاعاً)[٢] و(سَبْعُون ذِرَاعاً)[٣] و(ذِرَاعَيه بالوَصِيد)[٤] وقد ذهب قوم فى هذا الموضع الى الأخذ لورش بين اللفظين والفتح أجود.

السابع: إذا وقع بعد هذه الراء الف بعدها همزة مفتوحة كقوله تعالى (إلاّ مِرَاءً)[٥] (وافْتِراء عَلَيه)[٦] ونحوهما.

الثامن: إذا وقع بعد هذه الراء الف تدل على الاثنين سواء كانت تلك الألف اسما أو حرفا فالاسم كقوله تعالى: (أَنْ طَهِّرَا بَيْتِىَ)[٧] و(فلا تَنْتَصِران)[٨] والحرف كقوله: (سَاحِرَان) وأما ما خالف أصله فيه مما قد حال بين الكسرة فيه وبين الراء ساكن ففتح الراء فيه فهو سبعة مواضع. أحدها الأسماء الأعجمية وهى (إبراهيم وإسرائيل وعمران) حيث وقعت. الثانى قوله تعالى: (أَوْ إِعْرَاضًا)[٩] (وكَبُرَ عليك إعراضُهُم)[١٠].

---

(١) سورة ق من الآية (٤٤).
(٢) سورة المعارج من الآية (٤٣).
(٣) سورة الحاقة من الآية (٣٢).
(٤) سورة الكهف من الآية (١٨).
(٥) سورة الكهف من الآية (٢٢).
(٦) سورة الانعام من الآية (١٣٨، ١٤٠).
(٧) سورة البقرة من الآية (١٢٥).
(٨) سورة الرحمن من الآية (٣٥).
(٩) سورة النساء من الآية (١٢٨).
(١٠) سورة الانعام من الآية (٣٥).

الثالث إذا وقع بعد هذه الراء الف بعدها راء مفتوحة كقوله تعالى: (إسراراً) و(عليكم مدرارا)[1].

الرابع قوله تعالى: (مصر) منونا/وغير منون وجملته خمسة مواضع، موضع ٢٢٨
فى البقرة وموضع فى يونس وموضعان فى يوسف وموضع فى الزخرف[2] ١١١/ب
الخامس قوله تعالى فى البقرة (إصْرَاً) وفى الأعراف إصْرَهُم)[3].

السادس قوله تعالى فى الكهف (قطْرَاً)[4] وليس غيره.

السابع. قوله تعالى فى الروم (فِطْرَةَ الله)[5].

---

(١) سورة نوح من الآيات (٩، ١١).

(٢) المواضع التى ذكر فيها لفظ مصر فى القرآن: البقرة من الآية (٦١) وفى سورة يونس من الآية (٨٧) وفى سورة يوسف من الايتين (٢١، ٩٩) وفى سورة الزخرف من الآية (٥١).

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٨٦) وسورة الاعراف من الآية (١٥٧).

(٤) سورة الكهف من الآية (٩٦).

(٥) سورة الروم من الآية (٣٠) وهى فى المصحف بالتاء المفتوحة.

فصل

قوله تعالى : اعلم أن فى قوله تعالى فى (أَلَمْ نَشْرَحْ) (وِزْرَكَ) و(ذِكْرَكَ)[1] وجهين لورش أحدهما أن تقرأهما لورش بين اللفظين من أجل الكسرة التى قبل الراء فيهما على أصله كما تقدم والآخر أن تقرأهما لورش بالفتح اتباعا لما قبلهما وما بعدهما من رءوس الآى التى قد فتح فيها الراء لانفتاح ما قبلها للموافقة والمشاكلة. وقرأ الباقون بفتح الراء كيف تصرفت فى هذا الباب كله حيث وقع. وروى عن ابن الأخرم الإمالة فى (عِمْرَان) و(إكرام) و(إكراههن) وعن ابن شاكر عن الوليد بن عتبة (إِخرَاجُ. وإخرَاجهن) الباقون/ على الفتح فى الباب كله. ٢٢٩ / ١١٢ أ

---

(١) سورة الشرح من الآيتين (٢، ٤).

باب اختلافهم فى إمالة ما قبل هاء التأنيث فى حال الوقف عليها

كان الأعشى يقف على ما قبل هاء التأنيث بالإمالة اذا كان فى الكلمة كسرة أو ياء فقط وسواء وليتا الحرف الذى قبل الهاء أو حال بينهما حائل. فأما الكسرة فكقوله: (نِعْمَة)و(بِرَبْوَةٍ)و(بـــــالخَاطِئَةِ)و(سَيِّئَةٍ)و(بَاسِرَةٌ)و(فَاقِرَةٌ).و(نَاضِرَةٌ) و(الْحَافِرَةِ) وما أشبه هذا. وأما الياء فكقوله تعالى (القيامة) و(مِرْيَةٍ) و(مَعْصِيَةِ) و(الكبيرة) وما أشبه هذا حيث وقع. ووقف بالفتح فيما عدا هذين الموضعين. وفى جميع القرآن وكان الكسائى يقف على ما قبل هذه الهاء بالإمالة سواء كان فى الكلمة قبلها كسرة أو ياء أو غيرهما كقوله (جُنَّةٌ)[1] و(حَبَّةٍ)[2] و(التَّهْلُكَةِ)[3] و(الْمُبَارَكَةِ) و(كَافَّةً)و(الشَّوْكَةِ)و(مُؤْصَدَةٌ)و(دَرَجَـــةٌ)و(لَمـــثُوبَةٌ)و(لَيْلَةٌ)و(نِعْمَةٌ)و(مِرْيَةٍ)و(الْقِيَامَةِ) و(مَعْصِيَتُهُ) وما أشبه هذا حيث وقع إلا أن يكون قبل الهاء أحد عشر حرفا فإنه يقف معها بالفتح فمن تلك الأحرف حروف الاستعلاء السبعة وهى الصاد والضاد والطاء والظاء/ والعين والخاء والقاف كقوله: (خَصَاصَةٌ) و(قَبْضَتَهُ) و(بَسْطَةً) و(مَوْعِظَةٌ) و(الحُجَّةُ البَالِغَةُ) و(الصَّاخَّةُ) و(الحَاقَّةُ) ومنها الحاء والعين وهما حرفان حلقيان كقوله (النَّطِيحَةُ)[4] و(القَارِعَةُ)[5]. والعاشر الألف فى ثمانية مواضع وهى

٢٣٠
٢١٣/ب

---

(١) سورة المجادلة من الآية (١٦).
(٢) سورة البقرة من الآية (٢٦١).
(٣) سورة البقرة من الآية (١٩٥).
(٤) سورة المائدة من الآية (٣).
(٥) سورة القارعة من الآية (١).

(الحَيـاةَ)و(الزَّكَاةُ)و(الصَّلاةُ)و(النجـاةُ)و(مناةَ)و(هَيْهَاتَ)و(لاتَ)و(اللاتَ)إذا وقف على هذه الثلاثة بالهاء فهو يقف مع هذه الأحرف على ما قبل هاء التأنيث بالفتح حيث وقع وكذا يقف على ما قبل هاء السكت بالفتح أيضا كقوله: (لَمْ يَتَسَنَّهْ) و(كِتَابِيَهْ)[1] و(مَاهِيَهْ)[2] وما أشبه هذا حيث وقع. فأما الهمزة والراء والهاء إذا وقعت قبل هاء التأنيث فلهن حكم ينفردن به من بين سائر الحروف فى هذا الباب أما الهمزة فإنه إذا وقع قبلها كسرة وقف عليها بالإمالة كقوله تعالى (بالخاطِئَةِ) و(سيِئَةٍ) ونحوهما. إذا وقع قبلهما الف أو فتحة يليانها وقف عليها بالفتح كقوله (بَرَاءةٌ) و(امْرَأَةٍ) ونحوهما. فإن حال بين الفتحة وبين الهمزة ساكن غير الألف وقف عليها بالإمالة كقوله (سَوْءَةَ) و(النَشْأَةَ) وما أشبههما/ وأما الراء فلهم إذا وقع قبلها كسرة أو ياء سواء وليها أو حال بينهما حائل وقف بالإمالة. أما الكسرة كقوله: (الآخِرَةَ) و(ناظِرَةٌ) و(فَاقِرَةٌ) و(ذُو مِرَّةٍ) و(عِبْرَةً) و(سِدْرَةٍ) و(لِعِبْـرَةٍ) و(فِطْرَةَ اللَّهِ) وما أشبه هذا وأما الياء كقوله: (كثيرة) و(لا صغيرةً ولا كبيرة) وما أشبه هذا حيث وقع فإن وقع قبل الراء فتحة أو ضمة. سواء ولياها أو حال بينهما ساكن وقف عليها بالفتح. أما الفتحة فكقوله (شَجَرَةً) و(ثَمَرة) و(بَرَرَةٍ) و(غَبَرَةٌ) و(قَتَرَةٌ) و(بَقَرَةٌ) و(سَيَّارةٌ) و(كالحِجَارَةِ) و(مِرَةٍ) وما أشبه هذا. وأما الضمة فكقوله: (صُفْرة) و(عُسْرةٍ) و(العُمْرَةَ) و(سُورةٌ) و(مَحْشُورةً) وما أشبه هذا حيث وقع. وأما الهاء فانه إذا وقع قبلها كسرة

٢٣١ / ١١٤ أ

---

(١) سورة الحاقة من الآيتين (١٩، ٢٥). (٢) سورة القارعة من الآية (١٠).

وقف عليها بالإمالة كقوله (اَلِهَةً) (وفاكِهَةً) وما أشبه هذا حيث وقع. وما كان قبلها ٢٣٢
الف وقف عليها بالفتح كقوله (سَفَاهَةً) ونحوها هذا مذهب الكسائى والأعشى فى ١١٤/ب
الوقف على هاء التأنيث فى الأشهر عنهما. وقيل مثل ذلك عن أبى عمرو وحمزة
والأثبت عنهما فيما عرفته الفتح ووقف الباقون / على ما قبل هذه الهاء فى جميع
القرآن.

فصل

روى قتيبة وأبو عمر عن الكسائى أنه وقف على قوله (ولاتَ حِيْنَ مَنَاص)[1] (ولاةَ) بالهاء. وروى عنه خلف وبكار أنه وقف (ولات) بالتاء ووقف الباقون بالتاء اتباعا للمصحف لأن المعنى: وليست تلك الحال حين فرار من العذاب بالتوبة فلذلك أتوا بتاء التأنيث معها كما يؤتى بها مع ليس إذا كانت لمؤنث ووجه الوقف بالهاء أنه جعلها هاء التأنيث. وإذا وصلها انقلبت تاء. وإذا وقف عليها كانت هاء كما يفعل فى طلحة وعمرة قال الفراء: التاء هى الأصل والهاء داخلة عليها وذلك أنك تقول: قامت وقعدت فتجد هذا هو الأصل الذى يبنى عليه ما فيه الهاء قال: والدليل على أن التاء عند العرب هى الأصل فان طيئا تقول فى الوقف هذه امرأت وهذه جاريت فيصلون بالتاء قال أبو محمد سلمة بن عاصم قال بعض النحويين: الهاء فى المؤنث هى
٢٣٣ / ١١٥ / أ الأصل فى الاسماء ليفرقوا بينها وبين / الأفعال فتكون الأسماء بالهاء والأفعال بالتاء. قال وربما قال الفراء بهذا أيضا. قال خلف ابن هشام: ووصل (ولات حين) أحب إلىَّ لأنه بلغنى عن أبى عمرو أنه كره الوقف على (ولات) قلت أنا والاختيار عندى التاء اتباعا للمصحف ولأنه حرف واحد لا نظير له كثر به الكلام حتى صارت التاء فيه كأنها أصلية. وكذلك الاختيار فى قوله (أفرأيتُمُ اللاتَ والعُزَّى)[2] وقيل عن مجاهد: إنه قرأها (أفرأيتُمُ اللاتَ) قال كان رجلا يلت لهم السويق فهو الفاعل من

---

(١) سورة ص من الآية (٣). (٢) سورة النجم من الآية (١٩).

لتت. فعلى قراءة مجاهد لا يجوز أن تقف عليه بالهاء وقوله تعالى: (هيهات هيهات)[1] من جعلهما حرفا واحدا ولم يفرد أحدهما من الآخر وقف على الثانى بالهاء ولم يقف على الأول فيقول هيهات هيهاه كما تقول خمس عشرة وسبع عشرة وأظن أبا عمرو والكسائى ذهبا الى هذا المذهب والصحيح أن الوقف عليهما بالتاء ٥١١/ب
عند الجماعة. ومن نوى إفراد أحدهما/ من الآخر وقف فيهما جميعا بالهاء وبالتاء ٣٨٨
لأن أصل الهاء تاء. وليس هذا موضع وقوف. فإن وقف واقف فالاختيار عندى التاء. قال الفراء وكأنى: استحب الوقوف على التاء لأن من العرب من يخفض التاء فى كل حال فكأنهما مثل تاء عرفات وملكوت وما أشبه ذلك وفى (هَيْهَاتٌ) سبع لغات: هيهاتَ بفتح التاء وهو المعروف. وهيهاتِ بخفض التاء وهى قراءة أبى جعفر وهيهاتٍ بالخفض والتنوين يروى عن عيسى بن عمر، وهيهاتُ برفع التاء وهيهاتُ بالرفع والتنوين وهيهاتا بالنصب والتنوين. قال الأحوص :

تذكر أياما مضين من الصبا ∴ وهيهات هيهاتاً إليك رجوعها

واللغة السابعة أيهات أيهات أنشد الفراء :

فأيهات أيهات العقيق ومن به ∴ وأيهات وصل بالعقيق نواصله

ومن العرب من يقول: أيهان بالنون ومنهم من يقول أيها بلا نون. وفى هذه الكلمة عندى وجوه أخر تجوزها العربية ولم أجدها مسطورة فأعرضت عن ذكرها

---

(١) سورة المؤمنون من الآية (٣٦).

٢٣٥ هنا وسأستوعب/ إيراد الوجوه كلها بعللها فى الكتاب الجامع إن شاء الله فأما
١١٦/أ معنى الكلمة فهى كناية عن البعد يقال: (هيهات) ما قلت أى البعيد وقالوا: (هيهات زيد) يريدون به بعد وهى فى المصحف بالتاء.

باب الأدوات

الأدوات لا تمال نحو: (إلى وعلى ولذا وإلا وأما ولا ما) وإنما تركوا إمالة الأدوات ليفرقوا بينها وبين الأسماء نحو (حبلى) و(عطشى) وذلك أن الألفات فى الأدوات هى أصول من نفسها غير منقلبة عن واو ولا ياء والألفات فى الأسماء والأفعال كلها منقلبة فلم يكن بدا من الفرق فترك إمالة ألفات الأدوات كان أولى لأنها غير منقلبة وقد أمالوا بعضها لمشابهة وقعت بينها وبين الأسماء والافعال: فأمالوا (بلى) و(متى) و(أنى) وأمالوا (عسى) لأنها فعل وإن لم تتصرف تصرف الفعل. ألا ترى أنك تقول عسيت أن أفعل فأمالوها كما أمالوا أرى. وقال سيبويه إنما أمالوا (أنى) لأنها مثل أين وأين كخلف وهى اسم يكون طرفا تقول من اين جئت فأمالوها كما أمالوا المقصور/ من الأسماء وأمالوا (متى) لأنها تكون بمعنى وسط فى بعض اللغات وقد حكى عن بعضهم (وضعته متى كمى) يريد وسط كمى وهذه لغة هذيل على ما ذكره ابن السكيت وقال الفراء لا أعرف فيها فعلا فإن شئت فاكتبها بالألف قال: أبو الفتح ابن جنى (متى) فى الا ستفهام لا حظ لألفها فى واو ولا ياء لأنها ليست بدلاً ولا زائدة وهى أصل بمنزلة ألف (إذا) و(الا) فعلى هذا يجب أن يكتب الفا لأنه لا حظ له فى الياء وذلك أنك إنما تكتب الألف ياء إذا كانت منقلبة عن ياء فأما إذا لم يكن كذلك فهى الف خطا كما أنها الف لفظا غير أن الكتاب لما رأوها ممالة حملوها على حكم ما يمال لا نقلابه عن الياء فكتبوها لذلك ياء كما كتبوا رمى وسعى قلت:

٢٣٦
١١٦/ب

وهذا الذى ذكره حسن جميل وقد وقع الاجماع فى عصرنا هذا على أن يكتب هذا الحرف بالياء وإن كان فى الأصل ألفا فلا أرى مخالفة الجماعة مع جوازه فى العربية. ووجه جوازه حسن الإمالة فيه وإنما استحسنوا فيه الإمالة/ لكونه اسما فحققوا له مذهب الاسمية ليفصلوا بذلك بينه وبين الحروف نحو (على) و(إلى) وقد يكون (متى) فى معنى (من) قال أبو ذؤيب:

٢٣٧
١١٧ / أ

شربن بماء البحر ثم ترفعت ∴ متى لُجَجٍ خضرٍ لهن نئيج

أى من لجج البحر والنئيج الصوت يصف السحائب تحمل الماء من البحر ثم ترتفع إلى السماء فيريق ماءها الذى هو المطر وقوله بماء البحر يريد من ماء البحر والباء يكون بمعنى من. قال الله تعالى: (عَيْنا يَشْرَبُ بها المقربون)[1] أى منها وعلى الوجهين جميعا يكتب بالياء لحسن الإمالة فيها.

---

(١) سورة المطففين من الآية (٢٨).

باب اختلافهم فى هاء الكناية عن الواحد المذكر

اختلفوا فى هذه الهاء فى حال الوصل إذا وليها من قبلها ساكن وذلك الساكن يكون على ضربين ياء وغير ياء. فأما الياء فكقوله تعالى (لِأَخِيهِ) و(لِأَبِيهِ) و(نُوحِيهِ إِلَيْكَ)[1] (وكُلُّهُمْ آتِيهِ)[2] و(لاَ رَيْبَ فِيهِ)[3] (وَمَا أَنْسَانِيهُ) و(إِلَيهِ يَصْعَدُ) (ولِأَبَوَيْهِ) و(لَدَيْهِ) ونحوها فقرأ ابن كثير وحده بياء بعد الهاء فى وصله حيث وقع وقرأ الباقون باختلاس كسرة الهاء حيث وقع وخالفهم حفص/فى موضعين منه أحدهما فى قوله ٢٣٨ / ١١٧/ب تعالى فى الكهف (وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ)[4] فقرأه بضمة مختلسه فى وصله. والآخر فى القرآن قوله (ويَخْلُد فِيهِ مُهَاناً)[5] فقرأه بياء بعد الهاء فى وصله مثل ابن كثير. وأما الساكن الآخر الذى ليس بياء فسواء كان الفاء أو واوا أو أى حرف كان كقوله: (وأَلْقَى عَصَاهُ) و(إِنْ كُنْتم إِيَّاه تَعْبُدون) و(لِمَن اشْتَرَاهُ) و(مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ) و(وَرِثَهُ أَبَوَاهُ) و(مِن ب»عْدِ مَا عَقَلُوهُ) (فَاجْتَنِبُوهُ) و(شَرَوْهُ) و(مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ) و(عَنْهُ) و(زَادَتْهُ) و(يَلْتَقِطْهُ) و(أَشْرِكْهُ) ونحوها. فقرأ ابن كثير هذا الفصل كله بواو بعد الهاء فى وصله حيث وقع وقرأ الباقون باختلاس ضمة الهاء حيث وقع. فأما قوله تعالى (أَرْجِه) فى الأعراف والشعراء فإنى أذكرهما فى موضعهما إن شاء الله.

---

(١) سورة يوسف من الآية (١٠٢). (٢) سورة مريم من الآية (٩٥).
(٣) سورة البقرة من الآية (٢). (٤) سورة الكهف من الاية (٦٣).
(٥) سورة الفرقان من الاية (٦٩).

واعلم أنه لا خلاف بينهم فى هذه الهاء مع هذين الضربين فى حال الوقف أنها ساكنة إلا عند من رأى الروم والإشمام فى الحركات فى حال الوقف على ما نبينه فى باب الوقف وكذا لاخلاف بينهم/ إذا جاء بعد هذه الهاء ساكن أنها فى حال الضم بضمة مختلسة كقوله (يَعْلمه الله). و(مِنْه اسمه المسيح) وأنها فى حال الكسر بكسرة مختلسة كقوله (إليه المصير) و(عليه الله) و(لَوَجَدُوا فيه اخْتِلافاً كثيراً) وما أشبه هذا. إلا فى موضع واحد فى الفتح وهو قوله تعالى (مَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ) فإن حفصا وحده يضم الهاء من (عليه الله) ضمة مختلسة والباقون يصلونها بكسرة مُخْتلسة وكذلك حمزة خالفهم فى حرف واحد وهو قوله (لأَهْلِه/امْكُثوا) فى طه والقصص. فضمهما وانما فعل ذلك للضمة التى على الألف فى قوله امكثوا. قال أبو حاتم: وقرأ عبيد بن عمير. (يَهْدِى به اللهُ مَنِ اتَّبَعَ) بضم الهاء. قلت وهذا من شذوذ القراءات لا أرى الأخذ به لوقوع الإجماع على غيره. وضم الهاء فى قوله (لأهلِه امكثوا) أحسن من قوله (يَهْدِى به اللهُ) لانضمام الألف فى قوله (امكثوا) وللعرب لغة أخرى فى هذا الفصل. وهو أنهم يخرجون الهاء التى قبلها ياء ساكنة على الأصل الذى هو الضم فى الباب / كله نحو عليه وإليه ولديه ومذهب الفراء ما ذكرته أولا ولا يقرأ بهذه اللغة الشاذة. وإن كان الأصل هو الضم فيه. فإن تحرك ما قبل هاء الكناية فليس يخلو الحركة من الفتح والضم والكسر فإن كان مفتوحا أو مضموما فإن الهاء تكون مضمومة مشبعة كقوله (له) و(أنه) و(وجهه) و(أَيُمْسِكُهُ على هُونٍ أَمْ

٢٣٩ / ١١٨ أ

٢٤٠ / ١١٨ ب

يَدُسُّهُ فى التراب)[1] كل ذلك بضمة مشبعة موصولة بواو ساكنة فى اللفظ دون الخط. وإن كان ما قبل الهاء مكسورا كانت الهاء مكسورة مشبعة موصولة بياء ساكنة فى اللفظ دون الخط كقوله تعالى (وملائكَتِهِ) و(كتبِهِ) و(رُسُلِهِ) و(آمنا بِهِ) ونحوها. وهذا إجماع القراء والعرب وهو مختار. ومن العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضربا شديداً. وهذا إنما يكون فى ضرورة الشعر كقوله:

ومطواتى مشتاقان له أرقان

ومنهم من يحرك الهاء حركة بلا واو فيقول ضربته مختلس ضربا. وأنشد:

٢٤١
أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن قناعه ∴ مختلس مفطيا فأنى مجتلا/
١١٩/أ

وقال الآخر: فعيناه عيناها ∴ ونيمه نيمها

وقال سيبويه أهل الحجاز يقرأون (فَخَسَفْنَا بِهِ وبِدَارِهِ الأرضَ)[2] ويقولون مررت بهو ولديهو مال. قلت أنا: واجتماع القراء بعد على ضم الهاء ضمة مشبعة موصولة بالواو إذا انفتح ما قبلها أو انضم وعلى كسرها كسرة مشبعة موصولة بالياء إذا انكسر ما قبلها واختلاس حركاتها إذا لقيها ساكن بعدها على ما قدمت شرحه وبالله التوفيق هذا فى حال الوصل. فأما الوقف عليها فبإسكان الهاء فى الباب كله على الحكم الذى يجب فى كل موقوف عليه.

---

(١) سورة النحل من الآية (٥٩). (٢) سورة القصص من الآية (٨١).

باب اختلافهم فى الميم

اختلفوا فى الميم إذا وقع قبلها أحد ثلاثة أحرف وهى التاء والكاف والهاء وهذه الميم هى ميم الجمع. ولا يقع قبلها إلا أحد هذه الأحرف الثلاثة. فأما التاء فكقوله تعالى (إن شَكَرْتُم وآمَنْتُم)[١] (ولَئِنْ مُتُّم أو قُتِلْتُم)[٢] (ولئن كَفَرْتُم)[٣] ونحوها. وأما الكاف فكقوله (وفيكم رَسُولُه)[٤] و(مِنْكُم مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُم مَن يُرِيدُ الآخِرَةَ)[٥] ونحوها ولا خلاف بينهم فى ضم هذه التاء والكاف إلا ما قيل عن بعض العرب/ انهم يقولون السلام عليكم فيكسرون الكاف وهى لغة مرفوضة فى القرآن والكلام غير مستعملة. ٢٤٢ / ١١٩ ب

واختلفوا بعد فى الميم الواقعة بعد التاء والكاف المجمع على ضمها إذا لم يلق الميم ساكن. فقرأ ابن كثير وقالون[٦] إذا ضم الميمات بضم هذه الميم حيث وقعت. وقرأ الباقون بسكون هذه الميمات كلها حيث وقعت وخالفهم ورش فيها إذا جاءت

---

(١) سورة النساء من الآية (١٤٧). (٢) سورة آل عمران من الاية (١٥٨).

(٣) سورة ابراهيم من الاية (٧). (٤) سورة آل عمران من الآية (١٠١).

(٥) سورة آل عمران من الآية (١٥٢).

(٦) فى هذه العبارة غموض والصواب أن يقال: ان ميم الجمع فى قراءة قالون وابن كثير توصل بواو اذا وقعت قبل محرك (التحقيق).

بعدها الهمزة فقط كقوله: (ولئن مُتُّم أو قُتِلتم) (ولا يَأْمُرَكُم أن تتخذوا)[1] وضم معها
١٢٤
في جميع القرآن. وقيل غير المسيبي ضم الميمات كلها كابن كثير. واعلم أنه لا
٦١/ب
خلاف بينهم في ضم هذه الميم إذا وقع بعدها ساكن كقوله (وقَدْ جَعَلتُم اللهَ عليكم)[2] (وكُتِبَ عليكم الْقِتَالُ)[3] حيث وقعت. وأما الهاء فإنها تقع على ضربين أحدهما أن يليها من قبلها متحرك والآخر أن يليها من قبلها ساكن. فإن وليها من قبلها متحرك فلا تخلو الحركة من الفتح والضم والكسر. فإن كانت فتحة أو ضمة فالهاء مضمومة لا خلاف فيها. وانما اختلفوا في الميم التي تجئ بعدها إذا لم يكن بعد الميم ساكن كقوله تعالى: (أنفسَهم وما يَشْعرون)[4] (أموالَهم ولاَ تَتَبَدَّلوا)[5] (جَزَاؤُهم مغفرةٌ)[6] (وإذا رَأَيْتهم تُعْجِبُك)[7] (ويَمُدُّهُم في)[8] ونحوها فالهاء فيها كلها مضمومة من غير خلاف.

واختلفوا في الميم. فقرأ ابن كثير وقالون إذا ضم الميمات بضم هذه الميم حيث وقعت وأسكنها الباقون. وقالون إذا أسكن الميمات حيث وقعت. وخالفهم ورش فيها عند الهمزة فقط إذا جاءت بعدها كقوله: (ونَجْعَلَهُم أئمة)[9] (أأنذرتَهم أم لم

---

(١) سورة آل عمران من الآية (٨٠).
(٢) سورة النحل من الاية (٩١).
(٣) سورة البقرة من الاية (١٧٨) وله نظائر.
(٤) سورة البقرة من الآية (٩).
(٥) سورة النساء من الآية (٢).
(٦) سورة آل عمران من الاية (١٣٦).
(٧) سورة المنافقون من الآية (٤).
(٨) سورة البقرة من الآية (١٥).
(٩) سورة القصص من الاية (٥).

تُنْذرهم)[1] فضم الميم معها حيث وقعت. ولا خلاف بينهم فى ضم هذه الميم إذا وقع بعدها ساكن كقوله: (ونَجْعَلَهم الوارثين)[2] (وأولئك هم المفْلحون)[3] ونحوهما. فإن
١٢٤ كانت الحركة كسرة فإن الميم التى بعدها يقع بعدها أحد شيئين متحرك أو ساكن
٦١/ب فأما المتحرك فقوله: (على قلوبِهم وعلى سمعِهم)[4] و(بِربِّهم يَعْدِلون)[5] وما أشبهها. فهذا لا خلاف بينهم فى كسر الهاء منه وانما اختلفوا فى الميم منه فقرأ ابن كثير وقالون إذا ضم الميمات بضم هذه الميم حيث وقعت. وأسكنها الباقون. وقالون إذا اسكن الميمات حيث وقعت. وخالفهم ورش فيها[6] إذا جاءت بعدها الهمزة فقط. كقوله: (وأبصارِهِم إنَّ الله)[7] فضمها معها فى جميع القرآن. والساكن الذى يقع بعد هذه الميم فهو على ضربين[8] أحدهما ألف الوصل. كقوله: (مِنْ دونهم امرأتين)[9] والآخر لام المعرفة كقوله: (بِهِمُ الأسبابُ)[10] و(فى قُلُوبِهِمُ العِجلَ)[11] ونحوها فقرأ البصريان بكسر هذه الهاء والميم جميعا فى جميع القرآن وهو اختيار أبى عبيد. وقرأ حمزة والكسائى بضمهما جميعا حيث وقعا. وقرأ الباقون بكسر

---

(١) سورة البقرة من الاية (٦).
(٢) سورة القصص من الاية (٥).
(٣) سورة البقرة من الآية (٥).
(٤) سورة البقرة من الاية (٧).
(٥) سورة الانعام من الآية (٢).
(٦) فى الأصل ورس والصواب ما أثبتناه.
(٧) سورة البقرة من الآية (٢٠).
(٨) فى الأصل على ضرس والصواب ما أثبتناه.
(٩) سورة القصص من الآية (٢٣).
(١٠) سورة البقرة من الآية (١٦٦).
(١١) سورة البقرة من الاية (٩٣).

الهاء وضم الميم فى جميع القرآن. ولا خلاف بينهم فى هذه الميم إذا وقفوا عليها أنها ساكنة وأن الهاء مكسورة فى الوقف، فإن كان ما قبل الهاء ساكنا فليس يخلو الساكن من أن يكون ياء أو حرفا من سائر الحروف غير الياء. فإن كان حرفا غير الياء فحكم الهاء والميم معه كحكمهما مع الحرف المتحرك بالضم والفتح فى أن تكون الهاء مضمومة لا خلاف فيها. والميم على اختلاف القراء. فضمها ابن كثير وقالون إذا انضم الميمات. وأسكنها الباقون وقالون إذا أسكن الميمات. وخالفهم ورش عند الهمزة فضمها معها حيث وقعت. وذلك نحو قوله (مِنْهُم تُقاةً)[1] (رزقناهم يُنْفِقُون)[2] (جَاءَتْهم نِذْرٌ)[3] و(منهم أُمِّيون)[4] وكذلك لا خلاف فى ضم هذه الميم إذا وقع بعدها ساكن.

١٢٤
٦١/ب

والساكن على ضربين. همزة الوصل ولام المعرفة كما تقدم ذكره نحو قوله (ثم صَدَقْنَاهُم الوعدَ)[5] (وتَتَلَقَّاهم الملائكةُ)[6] (منهم القردة)[7] فالحرف الساكن قبل الهاء إذا لم يكن ياء حكمه حكم الحرف المتحرك بالضم والفتح سواء. فإن كان الحرف الساكن ياء فلا يخلو ما قبل الياء الساكنة أن يكون مفتوحا أو مكسورا ولا

---

(١) سورة آل عمران من الآية (٢٨).
(٢) سورة البقرة من الآية (٣).
(٣) سورة محمد من الاية (١٨).
(٤) سورة البقرة من الآية (٧٨).
(٥) سورة الانبياء من الاية (٩).
(٦) سورة الانبياء من الاية (١٠٣).
(٧) سورة المائدة من الاية (٦٠).

يجوز أن يكون مضموما. كما لا يجوز أن يكون ما قبل الواو الساكنة مكسورا.
٢٤٦ ألا تراهم أبدلوا من الضمة كسرة فى قولهم بيض لوقوع الضمة/ قبل ياء
١٢٠/ب ساكنة وفى التنزيل (جُدَدُ بِيضٌ)[١] وكذلك أبدلوا من الواو الساكنة ياء لوقوع الكسرة قبلها فى قولهم عيد وميعاد وميقات وميراث. فالياء فى هذه الحروف مبدلة من الواو لوقوع الكسرة قبلها. فإن كان ما قبل الياء مفتوحا وذلك نحو قوله (عَلَيهم) و(إليهم) و(لديهم) و(منَّيهم)[٢] وعليهما وعليهن وإليهن ونحوها. فإن القراء مختلفون فى الهاء فكان يعقوب يضم الهاء فى الباب كله من غير اعتبار سواء كانت تثنية أو جمعا لمذكر أو لمؤنث. وافقه حمزة فى ثلاثة أمثلة منها فضمها حيث وقعت. وهى (عليهم وإليهم ولديهم) وكسر الباقى وكسرها كلها الباقون. فأما الميم التى بعد الهاء فهى على الخلاف الذى تقدم ذكره إذا وقع بعد الميم متحرك. فإن وقع بعد الميم همزة الوصل أو لام المعرفة. فإن حمزة والكسائى ويعقوب يضمون الهاء والميم معا. وكسرهما جميعا أبو عمرو. الباقون على كسر الهاء وضم الميم وذلك
٢٤٧ نحو (عليهم/ الذلة)[٣] و(إليهم الملائكة).[٤] وما أشبههما حيث وقعا فى
١٢١/أ القرآن. وان كان ما قبل الياء الساكنة مكسورا كقوله: (فِيهم وفِيهن) و(بما قدمت أيدِيهم)[٥] و(يُزكِيهم)[٦] ونحوها فإن يعقوب وحده يضم الهاء أيضا على

---

(١) سورة فاطر من الآية (٢٧).
(٢) سورة آل عمران من الآية (١٣).
(٣) سورة البقرة من الاية (٦١).
(٤) سورة الانعام من الاية (١١١).
(٥) سورة البقرة من الاية (٩٥).
(٦) سورة الجمعة من الآية (٢).

أصله فى الباب كله من غير اعتبار. وكسرها كلها الباقون. واختلافهم فى الميم على ما تقدم ذكره. فإن وقع بعد الميم همزة الوصل أو لام المعرفة فإن حمزة والكسائى ويعقوب يضمون الهاء والميم جميعا وكسرهما جميعا أبو عمرو. والباقون على كسر الهاء وضم الميم فى الباب كله. وذلك كقوله: (يُرِيهِمُ اللهُ أعمالَهُم)[1] ونحوها. فإن سقطت الياء منها للجزم نحو قوله (فاستَفْتِهم)[2] (وقِهم عذابَ الجحيم)[3] (أو لَمْ يَكْفِهم)[4] (وإن يأتِهِم عَرَضٌ)[5] وما أشبهها. فا ختلف عن يعقوب فيها. فروى رويس عنه ضم الهاء فيها كلها إلا فى حرف واحد. وهو قوله (ومن يُوَلِّهِم)[6] فى الأنفال فإنه بالكسر لاخلاف فيه: الباقون بكسر/الهاء فيها كلها وكذلك روى روح وغيره عن يعقوب. فإن وقع بعد هذه الميم همزة الوصل أو لام المعرفة فإن حمزة والكسائى عن يعقوب يضمون الهاء والميم جميعا: وأبو عمرو وروح يكسران الهاء والميم جميعا. الباقون على كسر الهاء والميم جميعا. الباقون على كسر الهاء وضم الميم: وذلك كقوله (وَقِهِم السيئاتِ)[7] (يُغْنِيهِمُ اللَّهُ من فَضْلِهِ)[8] ونحوهما.

٢٤٨
١٢١/ب

فهذه أحكام ميم الجمع. والحروف التى تكون قبلها وتهذيب أصولها.

---

(١) سورة البقرة من الاية (١٦٧).
(٢) سورة الصافات من الاية (١٤٩).
(٣) سورة غافر من الاية (٧).
(٤) سورة العنكبوت من الاية (٥١).
(٥) سورة الاعراف من الآية (١٦٩).
(٦) سورة الأنفال من الآية (١٦).
(٧) سورة غافر من الاية (٩).
(٨) سورة النور من الاية (٣٢).

فأما عللها والحجة لكل مذهب من مذاهب القراء فيها فإنا نذكره فى الكتاب الجامع ان شاء الله ولا خلاف بينهم فى هذه الميمات من جميع هذه الأقسام فى حال الوقف أنها ساكنة وإنما يلحق الواو بها من ألحق فى الوصل دون الوقف. وكنت قرأت على الكريزى - رحمه الله - قراءة نافع برواية إسماعيل بن جعفر بضم الميمات كلها من غير تخيير. وروايته لا يعرف له غير الضم والأشهر عن اسماعيل الاسكان. وبالله التوفيق.

٢٤٩
١٢٢/أ

مذهب نصير فى ضم الميمات

روى نصير عن الكسائى أنه كان ينظر إلى الميم فإن وليها من قبلها ضمة. وكانت عدة الكلمة التى هى فيها خمسة أحرف فمادونها فى خط المصحف سوى همزة الا ستفهام وواو العطف ضم الميم فى ثلاثة مواضع: أحدها: إذا وليتها ميم كقوله: (ولقد جاءكم موسى)[١] و(منهم من يقول)[٢] و(إنى مَعَكُم من المُنتَظرين)[٣] وما أشبه. والثانى إذا لقيتها الهمزة كقوله (أأَنْتُم أشدُ خلقا)[٤] (وإذا قيل لهم آمنوا)[٥] و(أعجلتم أمر ربكم)[٦] وما أشبهها. وإنما ضم الميم من (أعجلتم) وهو ستة أحرف لأنه لا يعتد بهمزة الاستفهام فالكلمة على خمسة أحرف إذا لم يعتد بالهمزة ومنهم من يعتد بهمزة الاستفهام فلا يضمها فهو على الخلاف والوجهان معمول بهما. والثالث إذا وليت الميم الكلمة التى هى رأس الآية كقوله: (وبالآخرة هُمْ يُوقنون)[٧] و(إن كُنْتم صَادقين)[٨] ونحوهما ولم يكن يعتد بواو العطف ولا بهمزة الاستفهام ولا بالحرف الذى/ يلصق بهذه الكلمة التى هى رأس الآية فاصلا فلذلك كان يضم الميم معها كما كان يضمها وليس قبلها واو ولاجرف. فأما الواو كقوله:

٢٥٠
١٢٢/ب

---

(١) سورة البقرة من الاية (٩٢).
(٢) سورة التوبة من الآية (٤٩).
(٣) سورة يونس من الآية (٢٠).
(٤) سورة النازعات من الآية (٢٧).
(٥) سورة البقرة من الاية (١٣).
(٦) سورة الاعراف من الاية (١٥٠).
(٧) سورة البقرة من الاية (٤).
(٨) سورة البقرة من الاية (٩٤).

(فَكُبْكِبُوا فيها هُمْ والغَاوون)[1] وأما الحرف اللاصق كقوله (وما هُمْ بِمُؤْمنين)[2] و(بِرَبِّكم فاسْمَعون)[3] لا يعتد بالباء والفاء ويجعلهما وأشباههما فاصلة بين الميم ورأس الآية حيث وقع من القرآن. فأما قوله: (مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ)[4] فلولا أن الكلمة تزيد عن خمسة أحرف وإلا فكان يضم الميم منها ولا يكون الواو فى قوله (ومثواكم) مانعا من ضم الميم فأما إن زادت الكلمة التى فيها هذه الميم على خمسة أحرف فى الخط أو انكسر الحرف الذى يلى الميم من قبلها أو فصل بين الميم وبين الكلمة التى هى رأس الآية أو ما أشبهها من الحروف الزائدة فى الخط على حرف واحد فإنه يسكن الميم فى جميع القرآن. فأما زيادة الكلمة على خمسة أحرف فكقوله. (شُهَدَاءَكُم مِنْ دُونِ اللَّه)[5] و(تَوَلَّيْتُمْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ)[6] و(وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ)[7] و(يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً)[8] و(يَأْتُوكُمْ أُسَارَى)[9] (وأَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)[10] فى آل عمران ونحوها. وأما انكسار ما قبل الميم فكقوله (بربهم يَعْدِلُون)[11] و(فى دارِهِم جَاثِمِين)[12] و(مِنَ قَبْلِهِم مِنَ الْقُرُونِ)[13] ونحوها وأما الفصل بلا فكقوله (إن كُنْتُم لا تعلمون)[14] و(لكن أكثرهم لا يَشْكرون)[15] ونحوها. فأما قوله

٢٥١ / ١٢٣ أ

(١) سورة الشعراء من الاية (٩٤).
(٢) سورة البقرة من الاية (٨).
(٣) سورة يس من الاية (٢٥).
(٤) سورة محمد من الاية (١٩).
(٥) سورة البقرة من الاية (٣٣).
(٦) سورة البقرة من الاية (٦٤).
(٧) سورة الزمر من الاية (٦٠).
(٨) سورة البقرة من الاية (٦٧).
(٩) سورة البقرة من الاية (٨٥).
(١٠) سورة آل عمران من الاية (١١٧).
(١١) سورة الانعام من الاية (١).
(١٢) سورة الاعراف من الاية (٧٨).
(١٣) سورة السجدة من الاية (٢٦).
(١٤) سورة النحل من الاية (٤٣).
(١٥) سورة يونس من الاية (٦٠).

(فاستَفْتِهِم أَلِرَبِّكَ)[1] فأنه لا يضم الميم منها لكسرة الهاء ولطول الكلمة وأما قوله (فَغَشِيَهُم مِنَ الْيَمِّ)[2] فقد اختلفت الطرق عن المقرئين فى ضم الميم منها. فمنهم من لا يضمها لأن عدتها ستة أحرف. ومنهم من يرى ضم الميم لأنه لا يعتد بالفاء كما لم يعتد بالواو. والأشهر عندى ألا يضم الميم منها وتكون الفاء معتدابها. والفرق بينها وبين الواو أن الفاء أشد اتصالا بالكلمة من الواو من حيث أنها تكتب موصولة بالكلمة حتى كأنها أحد حروفها المبنية عليها. والواو تكون متصلة فى خط المصحف وانما لجأت/ الى هذه العلة لأنى وجدته يتتبع خط المصحف ألا تراه يضم الميم من قوله ٢٥٢ / ١٢٣ / ب (قل أَرَأَيْتَكُمْ إِن أَتَاكُمْ)[3] وإن كانت الكلمة على ستة أحرف محذوفة فى الخط. فاعتبر خط المصحف ولم يعتبر أصل الكلمة وعدد حروفها. وأما قوله تعالى (أَوَعَجِبْتُم أَنْ جَاءَكُم)[4] فانه يضم الميم منها من غير خلاف بينهم عنه فيها لأن الواو للعطف والهمزة للاستفهام يعتد بهما. ومنهم من لا يضم الميم من قوله (أَرَأَيْتَكُمْ) لأن الكلمة على ستة أحرف مع همزة الاستفهام بعد سقوط الهمزة التى هى عين الفعل ويعتد بهمزة الاستفهام من عدة حروف الكلمة ولا خلاف فى ضم الميم من قوله (أَرَأَيْتُمْ)[5] بغير كاف.

---

(١) سورة الصافات من الآية (١٤٩). (٢) سورة طه من الاية (٧٨).
(٣) سورة الانعام من الاية (٤٠). (٤) سورة الاعراف من الآية (٦٩).
(٥) سورة يونس من الاية (٥٠).

مذهب قتيبة فى ضم الميمات

روى قتيبة عن الكسائى أنه كان يضم الميم فى موضعين أحدهما: إذا وليت الميم الكلمة التى هى رأس الآية ولم يحل بينهما الواو أو لا أو من. ولا ينطق حركة ما قبل الميم وذلك/ نحو قوله تعالى: (ومما رزقناهم ينْفِقُون)[1] و(لَعَلَّهم يتقون)[2] و(بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ)[3] و(إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)[4] و(بِرَبِّهِم يَعْدِلون) ونحوها فضمها كلها. وقوله: (وَمَاهُمْ بِمُؤْمِنِينَ)[5] ضمها نصير وقتيبة جميعا لأنهما لا يعتدان بالباء حاجزا بين الميم ورأس الآية. وضمَّا جميعا (ولاهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ)[6] فأما قوله تعالى فى الأعراف (كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ)[7] فإن أهل الكوفة يعدونها آية. وإذا عدوها آية. وجب ضمها على مذهب نصير وقتيبة جميعا. فأما إذا حال بينهما الواو فكقوله (فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُم وَالْغَاوُونَ)[8] (ومُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) فكان لا يضمهما لأنه يعتد بالواو حاجزا. وكان نصير يضم (هُمْ وَالْغَاوُونَ) لأنه لا يعتد بالواو. ولا يضم (مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) لأجل طول الكلمة. فإن حال بينهما (من) كقوله (إِنِّى مَعَكُم مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ)[9] و(فما هُمْ من المُعْتَبِين)[10] فإنه لا يضم أيضا لأن

٢٥٣ / ١٢٤ أ

---

(١) سورة البقرة من الاية (٣).
(٢) سورة البقرة من الاية (١٨٧).
(٣) سورة يس من الآية (٢٥).
(٤) سورة البقرة من الاية (٩٤).
(٥) سورة البقرة من الاية (٨).
(٦) سورة الجاثية من الاية (٣٥).
(٧) سورة الاعراف من الاية (٢٩).
(٨) سورة الشعراء من الاية (٩٤).
(٩) سورة يونس من الاية (٢٠).
(١٠) سورة فصلت من الاية (٢٤).

(مِن) حجز بينهما وبين رأس الآية. فأما نصير فإنه يضمها من حيث إن الميم لقيتها ميم أخرى لا من/ حيث إنها رأس الآية. وكذلك إذا حال بينهما (لا) كقوله (وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)[1] و(لَا يَشْكُرُونَ)[2] ونحوهما فإنهما لا يضمان حيث وقعت. ٢٥٤ / ١٢٤ / ب

والضرب الآخر من الضربين اللذين يضم الميم فيهما قتيبة. هو أن يلقى الميم همزة كقوله: (أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ)[3] و(عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ) و(قَدِمْتُ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ)[4] ونحوها. فإن انكسر ما قبل الميم لم يضم الميم عند الف القطع كقوله (عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ) وكقوله (فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ) ونحوهما. وانما يضم الميم عند الف القطع إذا انضم ما قبل الميم فقط. فأما عند رأس الآية فإنه يضمها انضم ما قبلها أو انكسر ولا يعتبر حركة ما قبلها. كما يعتبر حركة ما قبلها عند الف القطع. وقد قيل عن قتيبة إنه يعتبر عند رأس الآية كاعتباره عند الف القطع كنصير فإن كان مضموما ضمها. وان كان مكسورا لم يضمها. كما قدمت ذكره. ولا يقع ما قبل ميم الجمع مفتوحا بوجه من الوجوه وكان قتيبة لا يراعى عدد/ الحروف من الكلمة التى هى فيها كما يراعى نصير. والقياس أن يضم (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ)[5] وروى ابن الوليد عن قتيبة أنه لا يضمها. ٢٥٥ / ١٢٥ / أ

---

(١) سورة البقرة من الاية (١٣).
(٢) سورة البقرة من الاية (٢٤٣).
(٣) سورة البقرة من الاية (٦).
(٤) سورة المائدة من الاية (٨٠).
(٥) سورة الملك من الاية (٨).

أبواب الياءات

اعلم أن الياءات فى القرآن على ضربين: أحدهما مختلف فى تحريكه وإسكانه والآخر مختلف فى حذفه وإثباته وما عدا هذين الضربين. إما متحرك وإما ساكن وإما محذوف. غير مختلف فيه وذلك نحو قوله (يَا قومِ إذْكُرُوا)[1] و(يَا قَوْمِ مَالِى أَدْعُوكم)[2] و(قال رَبِّ إنى دَعَوْتُ)[3] كل ذلك بحذف الياء من غير خلاف. والمثبت الساكن. كقوله (الَّذِى خَلَقَنِى) و(الذى يميتنى)[4] ونحوهما لا خلاف فى إثباته ساكنا والمتحرك كقوله (لا تُشْمِتْ بى الأعداء)[5] ولا حاجة بنا الى ذكر مالا يختلف فيه. فأما الضربان المختلف فيهما. فإنى أفردت لكل واحد منهما بابا يشتمل على أقسامه ويأتى على عقوده وأصوله وابتدأت بالضرب المختلف فى تحريكه وإسكانه.

٢٥٦ / ١٢٥ ب

---

(١) سورة المائدة من الاية (٣٠).
(٢) سورة غافر من الاية (٤١).
(٣) سورة نوح من الاية (٥).
(٤) سورة الشعراء من الايتين (٧٨، ٨١).
(٥) سورة الاعراف من الاية (١٥٠).

باب الياءات المثبتة
المختلف فى تحريكها وإسكانها

هذا الضرب من الياءات على قسمين: أحدهما أن يقع بعد الياء الف. والآخر أن يقع حرف من سائر الحروف سوى الألف فأما ما يقع بعد الياء منه حرف غير الألف ففى القرآن منه أربعة وثلاثون. منها سبعة أحرف أجمعوا على إسكانها. وهى قوله تعالى فى آل عمران (كُونُوا عِبَاداً لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ)[١] وفى المائدة (إلا نَفْسِي وأَخِي)[٢] وفى الأنعام (صَلاتِي ونُسُكِي)[٣] وفى يوسف (أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ)[٤] وفى الصافات (كَانَ لِي قَرِينٌ)[٥] إلا أن ابن مجاهد روى عن عيسى بن عمر التحريك فى هذه الأحرف السبعة. ولا أدرى يريد عيسى بن عمر الثقفى البصرى أو الهمدانى الكوفى الذى هو من نحاة أهل الكوفة. وهو مردود لا يعمل به. وقد كان يجوز أن لا أورد مثل هذا الشاذ الذى لا يعرج عليه غير أنى لما وجدت ابن مجاهد أورده فى كتاب الياءات. وخرج فى تحريكه هذا الوجه. أحببت أن أنبه عليه ولا أخل بذكره. وإن كان من الضعف بحيث يجوز ألا يذكر. وروى ابن شنبوذ عن الشمونى عن الأعشى (صَلاَتِي./ وَنُسُكِي) بتحريك الياء فيها وقد علقت هذا عن الكريزى فيما أظن وتفرد

٢٥٧
١٢٦/أ

---

(١) سورة آل عمران من الاية (٧٩).
(٢) سورة المائدة من الاية (٢٥).
(٣) سورة الانعام من الاية (١٦٢).
(٤) سورة يوسف من الاية (٨٠).
(٥) سورة الصافات من الآية (٥١).

الأعشى عن أبى بكر بتحريك حرف واحد فى يوسف. قوله. (رَأَيْتُهم لى سَاجِدِين)[1] وتفرد ورش بتحريك حرفين فى البقرة (وَلْيُؤمِنُوا بى لَعَلَّهم)[2] وفى الدخان (وإن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِى فَاعْتَزِلُون)[3] وفتح ابن عامر حرفين فى الأنعام (صِرَاطِى مُسْتَقِيما)[4] وفى العنكبوت (إِنَّ أَرْضِى وَاسِعَةٌ)[5]. وافقه الأعشى فى الأنعام ففتحه. وتفرد حفص عن عاصم بتحريك أحد عشر حرفا. وهى (معى) فى تسعة مواضع. فى الأعراف (مَعِىَ بَنِى إِسْرَائِيل)[6] وفى التوبة (مَعِىَ عَدُوًّا)[7] وفى الكهف (مَعِىَ صَبْرًا)[8] ثلاثة مواضع. وفى الأنبياء (ذِكْرُ مَن مَّعِىَ)[9] وفى الشعراء (إِنَّ مَعِىَ رَبِّى) و(مَنْ مَعِىَ من المؤمنين)[10] وفى القصص (فأرسِلْهُ مَعِىَ رِدْءاً)[11] وفى ابراهيم (ومَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِنْ سُلْطَان)[12] وفى ص (مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ)[13] وافقه ورش فى الشعراء و(مَن مَّعِىَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) فحركها على خلاف عنه فيه. وإذا قرأت لورش هذا الحرف بالتحريك. تفرد نافع بجميع/ رواياته بتحريك الياء من قوله (ومَمَاتِى) فى ٢٥٨ / ١٢٦ ب

(١) سورة يوسف من الاية (٤).
(٢) سورة البقرة من الاية (١٨٦).
(٣) سورة الدخان من الاية (٢١).
(٤) سورة الانعام من الاية (١٥٣).
(٥) سورة العنكبوت من الاية (٥٦).
(٦) سورة الاعراف من الاية (١٠٥).
(٧) سورة التوبة من الاية (٨٣).
(٨) سورة الكهف من الايات (٦٧، ٧٢، ٧٥).
(٩) سورة الانبياء من الآية (٢٤).
(١٠) سورة الشعراء من الاية (٦٢، ١١٨).
(١١) سورة القصص من الآية (٣٤).
(١٢) سورة ابراهيم من الاية (٢٢).
(١٣) سورة ص من الاية (٦٩).

الأنعام. تفرد ابن كثير بفتح الياء فى حرفين (وَرَائِى. وكَانَتْ امْرَأَتِى)[1] فى مريم و(شُرَكَائِى قَالُوا)[2] فى سجدة الحواميم. اتفق ورش وحفص والأعشى والبرجمى على فتح الياء من قوله (ولِىَ فيها مَآَرِبُ)[3] فى سورة طه. اتفق حفص والأعشى والبرجمى عن أبى بكر والحلوانى عن هشام على فتح الياء من قوله (ولِىَ نَعْجَةٌ)[4] فى ص. اتفق حفص وهشام وأبو قرة عن نافع على فتح الياء من قوله (بَيْتِىَ مُؤْمِنًا)[5] فى سورة نوح. وفتح نافع وابن عامر وحفص والأعشى (وَجْهِىَ)[6] فى آل عمران والأنعام وفتح نافع وهشام وحفص (بَيْتِىَ) فى البقرة والحج. وفتح ابن كثير وعاصم والكسائى والحلوانى عن هشام (مَالِىَ لا أرى)[7] فى النمل. وكلهم فتح (مَالِىَ لا أعْبُدُ)[8] فى يس. وأسكنها حمزة ويعقوب وهبيرة وفتح الياء من قوله (ولِىَ دين) فى سورة قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ. هشام عن ابن عامر. وحفص عن عاصم ونافع سوى إسماعيل عنه. وقيل عن الفليحى والبزى الفتح فى قوله (ولِىَ دين)/ والمعروف عنهما ٢٥٩ / ١٢٧ أ
الإسكان فيه. وكلهم أسكن الياء من قوله تعالى فى بنى إسرائيل (وقُلْ لِعِبَادِى يَقُولُوا الَّتِى هِىَ أَحْسَنُ)[9] وروى الرفاعى عن يحيى فتح الياء وهو غريب. ولا أرى العدول عن الإجماع بشذوذ الروايات والاسكان أحب اليَّ في هذا الحرف فأما قوله في

(١) سورة مريم من الآية (٢٥).
(٢) سورة فصلت من الاية (٤٧).
(٣) سورة طه من الاية (١٨).
(٤) سورة ص من الاية (٢٣).
(٥) سورة نوح من الاية (٢٨).
(٦) سورة آل عمران من الآية (٢٠) وسورة الانعام من الاية (٧٩).
(٧) سورة النمل من الاية (٢٠).
(٨) سورة يس من الاية (٢٢)
(٩) سورة الاسراء من الاية (٥٣).

سورة لقمان (يَ بُنيَّ لاَ تُشرِك) فإني أذكره وأختيه في مواضعها. وروي هبيرة عن حفص إسكان الياء في قوله (بَيْتِيَ مُؤمِنًا) في سورة نوح. واسكن نافع وحده (مَحْيَايَ) في الانعام وحركها الباقون.

القسم الثاني

وهو ما يقع بعده الف

وهذا القسم على ضربين:

أحدهما أن يكون الألف وصلا والآخر أن يكون قطعا. فألف الوصل ألفان: الف مجتلبة لسكون أول الكلمة التى تدخل عليها والف مصاحبة للام التعريف. والياء التى تقع بعدها الف الوصل غير المصاحبة للام التعريف فى القرآن منه سبعة مواضع. فى الأعراف (إِنِّى اصْطَفَيْتُكَ)[1] وفى طه (أَخِى اشْدُدْ)[2] فتحهما جميعا ابن كثير وأبو عمرو/وأسكنهما الباقون. وقيل عن الفليحى (أَخِى اشْدُدْ) ساكنة وليس بمعروف عنه فى الفرقان (يَالَيْتَنِى اتَّخَذْتُ)[3] حركها أبو عمرو. وأبو خالد عن نافع: فى طه (لِنَفْسِى اذْهَبْ) (فى ذِكْرِى اذْهَبَا)[4] حركهما ابن كثير. ونافع وأبو عمرو وأسكنهما الباقون. فى الفرقان (إِنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا)[5] فتحها ابن كثير ونافع وأبو عمرو. وروح عن يعقوب. وأسكنها الباقون. وروى ابن مجاهد وابن شنبوذ عن قنبل الإسكان فيه. وأصحاب ابن كثير كلهم على الفتح. وكذلك روى الزينبى عن قنبل فى

٢٢٦٠
٧/١٢٢٧ب

---

(١) سورة الاعراف من الآية (١٤٤).
(٢) سورة طه من الآية (٣١).
(٣) سورة الفرقان من الآية (٢٧).
(٤) سورة طه من الآيات (٤١، ٤٢، ٤٣).
(٥) سورة الفرقان من الآية (٣٠).

سورة الصف (مِن بَعْدِى اسْمُهُ أَحْمَدُ)[1] فتحها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم. وروح عن يعقوب. أسكنها الباقون.

المصاحبة للام التعريف.

فى القرآن منه ثمانية وعشرون موضعا منها ثمانية مواضع أجمع القراء على تحريكها إلا ماذكر عن محمد بن محيصن أحد أئمة أهل مكة. قال أبو عبيد كان أعلم قراء أهل مكة بالعربية فإنه يسكنها كلها: وهو قوله تعالى فى آل عمران/(بَلَغَنِىَ الكِبَرُ)[2] وفى الأعراف (مَسَّنِىَ السُّوءُ)[3] وفى الحجر (مَسَّنِىَ الكِبَرُ)[4] وفى سبأ (أَرُونِىَ الذين)[5] وفى الزمر (حَسْبِىَ اللهُ)[6] وفى المؤمن (رَبِّىَ اللهُ) (وجَاءَنِى البيناتُ)[7] وفى التحريم (نَبَّأَنِىَ العليمُ الخبيرُ)[8] والوجه فى هذه الحروف الثمانية التحريك. وإنما ذكرت الإسكان عن محمد بن محيصن ليعلم القارئ أن الذى يسكنها على وجه السهو ليس بلاحن ولا أرى للقارئ أن يتعمد إسكان هذه الحروف فتخرج بذلك عن الإجماع. والأئمة كلهم بعد على التحريك فيها ولا عمل على الإسكان. ومنها تسعة أحرف أسكن الياء منها حمزة وحده وحركها الآخرون وهى قوله تعالى: فى البقرة (رَبِّىَ الذى يُحْيِى)[9] وفى الأعراف (رَبِّىَ

٢٦١ / ١٢٨ أ

---

(١) سورة الصف من الآية (٦).
(٢) سورة آل عمران من الآية (٤٠).
(٣) سورة الاعراف من الآية (١٨٨).
(٤) سورة الحجر من الآية (٥٤).
(٥) سورة سبأ من الآية (٢٧).
(٦) سورة الزمر من الآية (٣٨).
(٧) سورة غافر من الآيتين (٢٨، ٦٦).
(٨) سورة التحريم من الآية (٣).
(٩) سورة البقرة من الآية (٢٥٨).

الفَواحِشَ)[1] وفى مـريم (آتَانِىَ الكتـابَ)[2] وفى الأنبـيـاء(مَسَّنِىَ الضُّرُّ) و(عِبَادِىَ الصالحونَ)[3] وفى سبأ (عِبَادِىَ الشَّكُورُ)[4] وفى ص (مَسَّنِىَ الشيطانُ)[5] وفى الزمر (إن أَرَادَنِىَ اللهُ بِضُرٍّ)[6] وفى الملك (إنْ أهْلَكَنِىَ اللهُ ومَنْ مَعِىَ)[7] وروى عن رويس إسكان الياء فى قوله (عبادِىَ الشكور) وقيل عن حمزة: إنه أسكن الياء من قوله (بَادِىَ الرأى)/ ومن قوله (وَلِيُخْزِىَ الفاسِقِين)[8] و(جَاءَنِىَ البيناتُ) وليس بمعروف ولا يعمل عليه. ومنها قوله تعالى فى البقرة (نِعْمَتِىَ التى أنعمتُ عَلَيْكُمْ)[9] قرأها الفراء بالتحريك إلا ماروى المفضل عن عاصم فإنه باسكان الياء فى الثلاثة. والمفضل كان عالما بالعربية موثوقاً به فى النقل. وروايته عن عاصم الإسكان حكاها عنه أبو بكر ابن مجاهد. ولا كلام فى روايته غير أنها كالمجفوة بين القراء. (ياعِبَادِىَ الذين آمنوا)[10] فى العنكبوت (ياعِبَادِىَ الذين أسْرَفُوا)[11] فى الزمر. حركهـا جميعا ابن كثير. ونافع وابن عامر وعاصم وأسكنهما الباقون. وروى عياش عن أبى عمر التحريك فيهما جميعا. وانما امتنع أبو عمرو عن تحريك هاتين اليائين مع استعماله التحريك فى نظائرها من الياءات المثبتة فى المصحف لأجل النداء لأن النداء يأتى

٢٦١
١٢٨/ب

---

(١) سورة الاعراف من الاية (٣٣).
(٢) سورة مريم من الاية (٣٠).
(٣) سورة الانبياء من الآيتين (٨٣، ١٠٥).
(٤) سورة سبأ من الاية (١٣).
(٥) سورة ص من الاية (٤١).
(٦) سورة الزمر من الاية (٣٨).
(٧) سورة الملك من الاية (٢٨).
(٨) سورة الحشر من الاية (٥).
(٩) سورة البقرة من الاية (٤٠).
(١٠) سورة العنكبوت من الاية (٥٦).
(١١) سورة الزمر من الاية (٥٣).

فى القرآن على حذف الياء كقوله تعالى (يا قومِ اذْكُرُوا)[1] و(قِيلِهِ يارَبِّ)[2] ونحوهما من الياءات المحذوفة للنداء. فأسكن الياء فى هذين الحرفين تشبيها لها بنظائرها من المحذوفات فى النداء وان كانا ثابتين فى الخط/ على أنه روى عباس عنه تحريك الياء فى قوله (ياعبادِى فَاتَّقُونِ)[3] وهذا من أعجب ما يكون لأن الياء فى قوله (يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ) محذوفة فى الخط والقراء مجمعون على حذفها فى اللفظ وصلا ووقفا. ثم إن أبا عمرو أسكن الياء فى الحرفين المقدم ذكرهما فى العنكبوت والزمر مع ثباتهما فى المصحف لا ستحبابه حذف الياء من المنادى، والتنزيل جاء بحذف الياء من المنادى فكيف الياء من قوله (يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ) وهى محذوفة فى الخط غير أن العباس بن الفضل كان كبيرا ثقة معروفا ضابطاً. (عَهْدِى الظَّالِمِينَ)[4] أسكنها حمزة وحفص وفتحها الباقون. (اَيَاتِىَ الذين)[5] فى سورة الأعراف أسكنها ابن عامر وحمزة وفتحها الباقون (قُلْ لِعِبَادِىَ الذين آمنوا)[6] فى سورة ابراهيم فتحها ابن كثير ونافع وابو عمرو وعاصم عن الأعشى وأسكنها الباقون والصحيح عن نصير فيه الإسكان.

٢٦٣
١٢٩/أ

---

(١) سورة المائدة من الاية (٢٠).
(٢) سورة الزخرف من الاية (٨٨).
(٣) سورة الزمر من الاية (١٦).
(٤) سورة البقرة من الاية (١٢٤).
(٥) سورة الاعراف من الاية (١٤٦).
(٦) سورة ابراهيم من الاية (٣١).

سـورة النحل (أين شُرَكَائِيَ الذين)[1] روى ابن فـرح عن البـزى بفـتح اليـاء وبـألف ساكنة من غير همز ولا مد مقصورة.

وروى هبيرة عن حفص إسكان الياء / مع الهمز والمد. والقراء كلهم يفدون[2] ٢٦٤/ ١٢٩/ب على الهمز والمد وفتح الياء وهو المجمع عليه ولا خلاف فى الحرفين من سورة القصص. قوله (شُرَكَائِيَ الذَّينَ)[3] إنهما بالمد والهمز وفتح الياء. وكذلك لا خلاف فى الحرف من سورة الكهف قوله (شُرَكَائِيَ الذَّينَ)[4] فهذه جملة الياءات التى يلقاها لام المعرفة وذكر الخلاف فيها.

---

(١) سورة النحل من الاية (٢٧).

(٢) فى الأصل (يفد) التحقيق.

(٣) سورة القصص من الآيتين (٦٢، ٧٤).

(٤) سورة الكهف من الاية (٥٢).

ذكر الياءات إذا لقيها الف القطع.

ألف القطع على ثلاثة أضرب مضموم ومفتوح ومكسور، المضموم فى القرآن منه أحد عشر حرفا. فى البقرة (بِعَهْدِى أُوفِ)[1] فى آل عمران (وإنِّى أُعِيذُها)[2] فى المائدة(إنِّى أُرِيدُ)[3] وفيها (فإنِّى أُعَذِّبُهُ)[4] فى الأنعام (إنِّى أُمِرتُ)[5] وفى الأعراف (عَذَابِى أُصِيبُ)[6] فى هود (إنِّى أُشْهِدُ)[7] فى يوسف (أنِّى أُوفِى الكَيْلَ)[8] فى النمل (إنِّى أُلْقِىَ)[9] فى القصص (إنِّى أُرِيدُ)[10] فى الزمر (إنِّى أُمِرتُ)[11] كلهم أسكن (بِعَهْدِى) (أوفِ) إلا ما ذكر ابن مجاهد عن عيسى بن عمر أنه فتحها فأما الباقى وهو على عشرة أحرف. فإن نافعا فتحها كلها. إلا إسماعيل عنه فإنه أسكن (أنِّى أوفِ الكيلَ)/الباقون على الإسكان فيها كلها. المفتوح فى القرآن منه مائة حرف وثلاثة أحرف. منها ثلاثة أحرف ساكنة الياء لا خلاف فيها فى سورة التوبة (ولا تَفْتِنِّى)[12] و(تَرْحَمْنِى أَكُن)[13] فى هود. وفى مريم و(فاتَّبِعْنِى أَهْدِكَ)[14] واختلفوا فى الباقى ففتح ابن كثير ونافع وأبو عمرو من هذه الجملة خمساوستين ياء من غير

٢٦٥ / ١٣٠ أ

---

(١) سورة البقرة من الآية (٤٠).
(٢) سورة آل عمران من الاية (٣٦).
(٣) سورة المائدة من الاية (٢٩).
(٤) سورة المائدة من الاية (١١٥).
(٥) سورة الانعام من الاية (١٤).
(٦) سورة الاعراف من الاية (١٥٦)
(٧) سورة هود من الاية (٥٤).
(٨) سورة يوسف من الاية (٥٩).
(٩) سورة النمل من الاية (٢٩).
(١٠) سورة القصص من الاية (٢٧).
(١١) سورة الزمر من الاية (١١).
(١٢) سورة التوبة من الاية (٤٩).
(١٣) سورة هود من الاية (٤٧).
(١٤) سورة مريم من الاية (٤٣).

خلاف عنهم فيها. ولم يوافقهم على فتحها أحد من القراء. فى البقرة اثنتان (إنِّى أَعْلَمُ) و(إنِّى أَعْلَمُ)[١] وفى آل عمران واحدة (إنِّى أَخْلُقُ)[٢] وفى المائدة اثنتان (إنِّى أَخَافُ) (لِىَ أَنْ أَقُولَ)[٣] وفى الأنعام اثنتان (إنِّى أَخَافُ) (إنِّىٓ أَرَاكَ)[٤] وفى الأعراف اثنتان (إنِّى أَخَافُ) (مِنْ بَعْدِى أَعَجِلْتُم)[٥] وفى الأنفال اثنتان (إنِّى أَرَى مالا تَرَوْنَ إنِّى أخافُ اللهَ)[٦] وفى يونس اثنتان (لِى أَنْ أُبَدِّلَهُ) (إنِّى أَخَافُ)[٧] وفى هود ست (فإنِّى أَخَافُ) (إنِّى أَخَافُ) (وإنِّى أَخَافُ) (إنِّى أَعِظُكَ) (إنِّى أَعُوذُ بِكَ) (شِقَاقِى أَنْ)[٨] وفى يوسف سبع (رَبِّى أَحْسَنَ)[٩] (أَرَانِى أَعْصِرُ) (أَرَانِى أَحْمِلُ) (إنِّى أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ) (إنِّى أنا أَخُوكَ) (أبِى أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ) (إنِّى أعلمُ) وفى ابراهيم (إنِّى أسْكَنْتُ)[١٠] وفى الحجر ثلاث (عِبادِى أنِّى أنا) (وقُلْ إنِّى أنَا النَّذِيرُ)[١١] وفى الكهف أربع (بِرَبِّى أحداً) و(بربى أحدًا) (فَعَسى رَبِّى أَنْ) (قُلْ رَبِّى أَعْلَمُ)[١٢] وفى مريم

٢٦٦
١٣٠/ب

---

(١) سورة البقرة من الآيتين (٣٠، ٣٣).
(٢) سورة آل عمران من الاية (٤٩).
(٣) سورة المائدة من الآيتين (٢٨، ١١٦).
(٤) سورة الانعام من الآيتين (١٥، ٧٤).
(٥) سورة الاعراف من الآيتين (٥٩، ١٥٠).
(٦) سورة الانفال من الاية (٤٨).
(٧) سورة يونس من الاية (١٥).
(٨) سورة هود من الآيات (٣، ٢٦، ٨٤، ٦، ٤٧، ٨٩).
(٩) سورة يوسف من الآيات (٢٣، ٣٦، ٤٣، ٦٩، ٨٠، ٨٦).
(١٠) سورة ابراهيم من الاية (٣٧).
(١١) سورة الحجر من الآيتين (٤٩، ٨٩).
(١٢) سورة الكهف من الآيات (٣٨، ٤٢، ٤٠، ٢٢).

اثنتان (إنِّى أَعوذُ بالرحمنِ) (إنِّى أخافُ)[1] وفى طه ثلاث (إنِّى آنستُ) (إنِّى أنا ربُّكَ) (إننى أنا اللهُ)[2] وفى الشعراء ثلاث (إنِّى أخافُ) (إنِّى أخافُ) (رَبِّى أعلم)[3] وفى النمل واحدة (إنِّى آنستُ)[4] وفى القصص ست (إنِّى آنستُ) (إنِّى أنا الله) (ربِّى أَنْ) (إنِّى أخاف) (ربى أعلم) (قُلْ رَبِّى أعلم)[5] وفى يس واحدة (إنِّى آمنتُ)[6] وفى الصافات اثنتان. (إنِّى أَرَى فى المنامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ)[7] وفى ص واحدة (إنِّى أَحْبَبْتُ)[8] وفى الزمر واحدة (إنِّى أخافُ)[9] وفى المؤمن أربع (إنِّى أخافُ) و(إنِّى أخافُ) (إنِّى أخافُ)[10] (ومَالِى أَدْعُوكم)[11] وفى الدخان واحدة (إنِّى آتِيكُم)[12] وفى الأحقاف (إنِّى أخافُ)[13] وفى الحشر (إنِّى أخافُ اللهَ)[14] وفى سورة نوح واحدة (إنِّى أَعْلَنْتُ)[15] وفى الجن (ربِّى أمداً)[16] وفى الفجر (ربِّى أَكْرَمَنِ) و(ربِّى أهانَنِ)[17]/ وافقهم هشام والثعلبى فى (مَالِى أَدْعُوكُمْ). وتفرد ابن كثير بجميع

٢٦٧
١٣١ / أ

(١) سورة مريم من الآيتين (١٨، ٤٥). (٢) سورة طه من الآيات (١٠، ١٢، ١٤).
(٣) سورة الشعراء من الايات (١٢، ١٣٥، ١٨٨).
(٤) سورة النمل من الآية (٧).
(٥) سورة القصص من الايات (٢٩، ٣٠، ٢٢، ٣٧، ٣٤، ٨٥).
(٦) سورة يس من الاية (٢٥). (٧) سورة الصافات من الاية (١٠٢).
(٨) سورة ص من الاية (٣٢). (٩) سورة الزمر من الاية (١٣).
(١٠) سورة غافر من الآيات (٢٦، ٣٠، ٣٢).
(١١) سورة غافر من الاية (٤١). (١٢) سورة الدخان من الاية (١٩).
(١٣) سورة الاحقاف من الاية (٢١). (١٤) سورة الحشر من الاية (١٦).
(١٥) سورة نوح من الاية (٩). (١٦) سورة الجن من الاية (٢٥).
(١٧) سورة الفجر من الآيتين (١٥، ١٦).

رواياته بتحريك الياء فى ثلاثه أحرف. فى البقرة (فاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُم)[١] وفى المؤمن (ذَرُونِى أَقْتُلْ موسى) و(أَدْعُونِى أَسْتَجِبْ لكم)[٢]. وبرواية الفليحى (أَرِنِى أنظرْ)[٣] فى الاعراف. وفتح ابن كثير ونافع أربعا فى يوسف (لَيَحْزُنُنِى أَنْ)[٤] وفى كلمه (حَشَرْتَنِى أَعْمَى)[٥] فى الزمر (تَأْمُرُونِى أَعْبدُ)[٦] وفى الاحقاف (أَتَعِدَاننِى أن)[٧] وفتح نافع وأبو عمرو ثمانية أحرف. فى آل عمران (اجْعَل لى آية)[٨] فى هود (ضَيْفِى أَلَيْسَ)[٩] فى يوسف (إِنِّى) و(إِنِّى) بعدهما و(أرانى)[١٠] وفيها (حتى يَأْذَنَ لِى)[١١] وفى الكهف (مِنْ دُونِى أَوْلِياءَ)[١٢] وفى طه (وَيَسِّرْ لى أَمْرِى)[١٣] وفى مريم (اجْعَل لى آية)[١٤] فتح ابن كثير ونافع وأبو عمرو. وابن عامر سبعة أحرف (أَرَهْطِى)[١٥] فى هود. (وَلَعَلِّى) فى يوسف وطه. وقد أفلح[١٦] وفى سورة القصص موضعان[١٧]. وفى حم المؤمن[١٨] فتح نافع وحده (سَبِيلِى)[١٩] فى سورة يوسف.

---

(١) سورة البقرة من الاية (١٥٢).
(٢) سورة غافر من الآيتين (٢٦، ٦٠).
(٣) سورة الاعراف من الاية (١٤٣).
(٤) سورة يوسف من الاية (١٣).
(٥) سورة طه من الاية (١٢٥).
(٦) سورة الزمر من الاية (٦٤).
(٧) سورة الاحقاف من الاية (١٧).
(٨) سورة آل عمران من الاية (٤١).
(٩) سورة هود من الاية (٧٨).
(١٠) سورة يوسف من الاية (٣٦).
(١١) سورة يوسف من الاية (٨٠).
(١٢) سورة الكهف من الاية (١٠٢).
(١٣) سورة طه من الاية (٢٦).
(١٤) سورة مريم من الاية (١٠).
(١٥) سورة هود من الاية (٩٢).
(١٦) سورة يوسف من الاية (٤٦) وسورة طه من الآية (١٠)، وسورة المؤمنون من الآية (١٠٠).
(١٧) سورة القصص من الآيتين (٢٩، ٣٨).
(١٨) سورة غافر من الاية (٣٦).
(١٩) سورة يوسف من الآية (١٠٨).

٢٦٨ / ١٣١ / ب

وفى النمل (لِيَبْلُونى أَأَشْكُرُ)[١] فتح ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن/ عامر وحفص حرفين (مَعِىَ أبدا)[٢] فى التوبة (مَعِىَ أَوْ رَحِمَنا)[٣] فى الملك. وافقهم ... والبرجمى على فتح الياء من قوله (مَعِىَ أورَحِمَنَا) فى الملك. فتح (أوزعنى) فى النمل والأحقاف[٤] البزى والفليحى عن ابن كثير وورش عن نافع واختلف عن قالون. والمعروف عنه الإسكان عندى (فَطَرنِى أَفَلا)[٥] فى هود حركها نافع والبزى عن ابن كثير (لكنى أَرَاكم) فى هود والأحقاف[٦] حركهما نافع وأبو عمرو والبزى عن ابن كثير (إنِّى أَرَاكم) فى هود حركها نافع وأبو عمرو وابن كثير سوى قنبل ومثل هذا الخلاف فى قوله (مِنْ تَحْتِى أَفَلا) فى الزخرف[٧]. (عِنْدِى أَوَلَمْ)[٨] فى القصص حركها نافع وأبو عمرو وابن فليح عن ابن كثير. وذكر ابن مجاهد تحريك الياء عن ابن كثير بجميع رواياته المكسور وفى القرآن منه ثمانية وأربعون موضعا. فى البقرة (مِنِّى إلا من اغْتَرَفَ)[٩] فى آل عمران موضعان (مِنِّى إنَّكَ) (أَنْصَارِى إِلَى اللَّهِ)[١٠] فى المائدة موضعان (يَدِىَ إِلَيْكَ) (وأُمِّىَ إِلَهَيْنِ)[١١].

٢٦٩ / ١٣٢ / أ

وفى الأنعام (ربِّى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)[١٢] وفى يونس موضعان (نَفْسِى إِنْ

---

(١) سورة النمل من الاية (٤٠). (٢) سورة التوبة من الآية (٨٣).

(٣) سورة الملك من الاية (٢٨). (٤) سورة النمل من الآية (١٩) وسورة الاحقاف من الاية (١٥).

(٥) سورة هود من الاية (٥١).

(٦) سورة هود من الاية (٢٩) وسورة الاحقاف من الاية (٢٣).

(٧) سورة الزخرف من الآية (٥١). (٨) سورة القصص من الآية (٧٨).

(٩) سورة البقرة من الاية (٢٤٩). (١٠) سورة آل عمران من الآيتين (٣٥، ٥٢).

(١١) سورة المائدة من الآيتين (٢٨، ١١٦). (١٢) سورة الانعام من الآية (١٦١).

أَتَّبِعُ) و(وربِّى إنّه لَحَقُ) وفيها (إنْ أَجْرِى إلاَّ)[1] فى هود ستة مواضع[2] (عَنِّى إنَّه لَفَرِحٌ) (إنى إذا) (نُصحِى إنْ أَردتُّ) (وما تَوْفِيقِى إلاَّ باللَّهِ) و(إنْ أَجْرِىَ إلاَّ) موضعان فى يوسف ستة مواضع (آبائى إبَراهِيمَ) (نَفْسِى إنَّ النفس) (إلاَّ مارَحِمَ رَبِّى إنَ رَبِّى) و(حُزْنِى إلَى اللَّهِ) (أَحْسَنَ بِى إذْ) (إخْوَتِى إنّ رَبِّى)[3] الحجر (بَنَاتِى انْ كُنْتم)[4] فى بنى اسرائيل (خَزَائِنَ رحمةِ ربِّى إذا)[5] فى الكهف (ستَجِدُنِى إنْ)[6] وكذلك فى القصص. والصافات. فى مريم موضع (رَبِّى إنه كَانَ بى حَفِيا)[7] وفى طه ثلاثة مواضع (لِذِكْرِى انَّ الساعةَ) (على عَيْنِى إذْ تَمْشِى) (ولا برَأْسِى انِّى خَشِيتُ)[8] فى الانبياء (إنِّى إلهُ)[9] فى الشعراء ثمانية مواضع (إنْ اَجْرِىَ إلاَّ)[10] فى خمسة مواضع (وبعبادِى أنكم) (عَدُوٌّ لى إلا)[11] (واغفر لأبى إنَّهُ كان)[12] فى

---

(١) سورة يونس من الآيات (١٥، ٥٣، ٧٢).

(٢) سورة هود من الآيات (١٠، ٣١، ٣٤، ٨٨، ٥١).

(٣) سورة يوسف من الايات (٣٨، ٥٣، ٨٦، ١٠٠).

(٤) سورة الحجر من الاية (٧١).

(٥) سورة يوسف من الاية (١٠٠).

(٦) سورة الكهف من الاية (٦٩) والقصص من الآية (٢٧)، وفى الصافات من الآية (١٠٢).

(٧) سورة مريم من الاية (٤٧).

(٨) سورة طه من الايات (١٤، ١٥، ٣٩، ٤٠، ٩٤).

(٩) سورة الأنبياء من الاية (٢٩).

(١٠) سورة الشعراء من الاية (١٠٩) وله نظائر.

(١١) سورة الشعراء من الاية (٧٧).

(١٢) سورة الشعراء من الاية (٨٦).

العنكبوت (إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىَ رَبِّى انَّهُ)[1] سبأ (رَبِّى إِنَّهُ سَمِيعٌ) وفيها (إِنْ أَجْرِى إِلاَّ)[2] فى يس (إِنِّى إِذًا)[3] فى ص موضعان (بعدى إِنَّك) (لَعْنَتِى إِلَىَ يَوْمِ)[4] فى المؤمن (وَأُفَوِّضُ أمرِى إِلَىَ اللَّهِ) (وتَدْعُونَنِى إِلَىَ النَّارِ)[5] فى حم/ السجدة (ولَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىَ ١٧٠ / ١٢ / ب
ربِّى إِنَّ لِى)[6] و(رُسُلِى إِنَّ اللَّهَ)[7] فى المجادلة. فى الصف (أَنْصَارِى إِلَىَ الله)[8].
فى نوح (دُعَائِى إِلاَّ فِرارًا)[9] فتحها كلها نافع الا حرفين. فإنه اختلف عنه فيهما.
فى يوسف (إِخْوتِى إِنَّ ربِّى)[10] روى رويس عنه واحمد بن صالح عن قالون بتحريك الياء. الباقون عنه بالاسكان. فى المؤمن. (وَتَدْعُونَنِى إِلَىَ النار)[11] وروى أبو قرة عن نافع التحريك. وروى الباقون عنه الاسكان وروى اسماعيل القاضى عن قالون والمسيبى عن نافع فى حم السجدة (ولئن رُجِعْتُ إِلَىَ ربى إن)[12] بالاسكان.
والصحيح عن نافع التحريك. أسكن أبو عمرو منها عشرة أحرف. وفتح الباقى. وهى (أَنْصَارِىَ) فيهما و(ستجدنى) فى الثلاثة. (وأخوتى) و(بناتى) و(بِعِبَادى) و(لَعْنَتِى) و(تَدْعُونَنِى) فتح ابن كثير منها حرفين (آبائى ابراهيم) و(دُعَائى إلا فرارا) واسكن الباقى. فتح ابن عامر (وأُمِّىَ إِلَهَيْنِ) و(حُزنى إِلَىَ اللَّهِ) (وَمَا تَوْفِيقِى إِلاَّ بِاللَّهِ)

---

(١) سورة العنكبوت من الآية (٣٦).
(٢) سورة سبأ من الآيتين (٥٠، ٤٧).
(٣) سورة يس من الاية (٢٤).
(٤) سورة ص من الآيتين (٣٥، ٧٨).
(٥) سورة غافر من الآيتين (٤١،٤٤).
(٦) سورة فصلت من الاية (٥٠).
(٧) سورة المجادلة من الاية (٢١).
(٨) سورة الصف من الاية (١٤).
(٩) سورة نوح من الاية (٦).
(١٠) سورة يوسف من الآية (١٠٠).
(١١) سورة غافر من الآية (٤١).
(١٢) سورة السجدة من الآية (٥٠).

و(أَجْرِى) حيث وقع (وَرُسُلِى) فى المجادلة وفتح/ أيضا (دُعَائِى) و(آبائِى) فتح حفص عن عاصم (يَدِىَ إِلَيْكَ) حيث وقع (وأُمِّىَ الهين) ولم يفتح الباقون منهن شيئا. فأما قوله فى الاعراف والحجر (فَأَنْظِرْنِى إِلَىَ يَوْمِ يُبْعَثُونَ)[1] وفى ص (أَنْظِرْنِى الى يوم يُبْعثون)[2] وفى القصص (رِدْءا يُصَدِّقُنِى إِنِّى) وفى الأحقاف (ذُرِّيَّتِى إِنِّى تُبْتُ) فلا خلاف فى اسكانها كلها. وروى أبو قرة عن نافع تحريك الياء فى قوله (أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِى إِلَيْهِ) وليس بمعروف. وروى عباس عن أبى عمرو الإسكان فى قوله (يدى) و(أجرى) (ونَفْسِى) ونُصْحِى) و(عدوٌلِى) و(أفوضُ أَمْرِى) و(دُعَائى) المشهور عنه ما قدمت ذكره.

---

(١) سورة الاعراف من الاية (١٤) وصحتها (أنظرنى) وفى سورة الحجر (فأنظرنى) الايه (٣٦) وفى ص من الاية (٧٩) (فأنظرنى).

(٢) انظر رقم (١) هامش

ذكر الياءات المحذوفات

هذه الياءات على ضربين أحدهما أن تكون فى الفواصل، والآخر أن تقع فى غير الفواصل. فنبتدئ بما تقع منها فاصلة ثم نردفها الضرب الآخر إن شاء الله.

الفواصل فى البقرة ثلاثة (فَارْهَبُونِ)[1] (فَاتَّقُونِ)[2] (وَلا تَكْفُرُونِ)[3] فى آل عمران (وَأَطِيعُونِ)[4] فى الأعراف (فلا تُنْظِرُونِ)[5] فى يونس (ولا تُنْظِرُونِ)[6] فى هود (ثُمَّ لا تُنْظِرُونِ)[7] فى يوسف ثلاثة (فَأَرْسِلُونِ) و(لَوْلاَ أَنْ تُفَنِّدُونِ) (ولا تَقْرَبُونِ)[8] فى الرعد (الْمُتَعَالِ) (عِقَابِ) (مَتَابِ) (مَآبِ)[9] ومن المنونات وهى فواصل فى هذه السورة خمسة مواضع. (مِنْ هَادٍ) و (مِنَّ وَالٍ) و (فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)[10] و(مِنَّ وَاقٍ) (ولا واقٍ)[11] فى إبراهيم (وَعِيدِ)[12] (وتَقَبل دُعَاءِ)[13]. فى الحجر (ولا تُخْزُونِ)[14] فى النحل (فَاتَّقُونِ) (فَارْهَبُونِ)[15] فى الأنبياء (فَاعْبُدُونِ). (فلا تَسْتَعْجِلُونِ) (فَاعْبُدُونِ)[16] وفى الحج (نَكِيرِ)[17] فى المؤمنون[18] ستة مواضع (بما كَذَّبُونِ)

٢٧٢ / ١٣٣ ب

---

(١) سورة البقرة من الآية (٤٠).
(٢) سورة البقرة من الآية (٤١)
(٣) سورة البقرة من آلآية (١٥٢).
(٤) سورة آل عمران من الآية (٥٠)
(٥) سورة الأعراف من الآية (١٩٥).
(٦) سورة يونس من الآية (٧١)
(٧) سورة هود من الآية (٥٥).
(٨) سورة يوسف من الآية(٤٥-٩٤-٦٠)
(٩) سورة الرعد من الآيات (٩-٣٠-٢٩).
(١٠) سورة الرعد من الآيات (٧-١١-٣٣)
(١١) سورة الرعد من الآيتين (٣٤-٣٧).
(١٢) سورة إبراهيم من الآية (١٤)
(١٣) سورة إبراهيم من الآية (٤٠).
(١٤) سورة الحجر من الآية (٦٩)
(١٥) سورة النحل من الآيتين (٢-٥١).
(١٦) سورة الأنبياء من الآيات (٢٥-٣٧-٩٢)
(١٧) سورة الحج من الآية (٤٤)
(١٨) فى الأصل المؤمنين

(بِمَا كَذَّبُونِ) (فَاتَّقُونِ) (أَنْ يَحْضُرُونِ) (رَبِّ ارْجِعُونِ) (ولا تُكَلِّمُونِ)[1] فى الشعراء ستة عشر موضعا (أَنْ يُكَذِّبُونِ) (أن يَقْتُلُونِ) (سَيَهْدِينِ) (فَهُو يَهْدِينِ) (وَيَسْقِينِ) (فَهُو يَشْفِينِ) (ثُمَّ يُحْيِينِ) (كَذَّبُونِ)[2] وثمانية مواضع (وَأَطِيعُونِ) فى النمل (حَتَّى تَشْهَدُونِ)[3] فى القصص (أَنْ يَقْتُلُونِ) (أَنْ يُكَذِّبُونِ)[4] فى سبأ (نَكِيرِ)[5] فى فاطر (نَكِيرِ)[6] فى يس (ولا يُنْقِذُونِ) (فاسْمَعُونِ)[7] فى الصافات (لَتُرْدِينِ) (سَيَهْدِينِ)[8]. فى ص. (عَذَابِ) (عِقَابِ)[9] فى المؤمن (التلاقِ) (التنادِ) وفيها (واقٍ) و (هادٍ)[10] وهما من الفواصل. وفى الزخرف (فإنَّه سَيَهْدِينِ وَأَطِيعُونِ)[11]. وفى الدخان (أَنْ تَرْجُمُونِ) (فَاعْتَزِلُونِ)[12] وفى ق (فَحَقَّ وَعِيدِ) (مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ)[13] وفى الذاريات (إلاَّ لِيَعْبُدُونِ) (أَنْ يُطْعِمُونِ) (فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ)[14] وفى القمر. (ونُذُرِ)[15] ستة مواضع وفى الملك (نَذِيرِ) و (نَكِيرِ)[16] وفى سورة نوح (وَأَطِيعُونِ)[17] وفى

٢٧٣
١٢٤/أ

---

(١) سورة المؤمنون من الآيات (٢٦-٣٩-٥٢-٩٩-١٠٨).

(٢) سورة الشعراء من الآيات : (١٢-١٤-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-١١٠-١١٧-١٢٦-١٣١-١٤٤-١٥٠-١٦٣-١٧٩)

(٣) سورة النمل من الآية (٣٢).

(٤) سورة القصص من الآيتين (٣٣-٣٤)

(٥) سورة سبأ من الآية (٤٥).

(٦) سورة فاطر من الآية (٢٦)

(٧) سورة يس من الآيتين (٢٣-٢٥).

(٨) سورة الصافات من الآيتين (٥٦-٩٩)

(٩) سورة ص من الآيتين (٨-١٤).

(١٠) سورة غافر من الآيات (١٥-٣٢-٢١-٣٣)

(١١) سورة الزخرف من الآيتين (٢٧-٦٣).

(١٢) سورة الدخان من الآيتين (٢٠-٢١)

(١٣) سورة ق من الايتين (١٤-٤٥).

(١٤) سورة الذاريات من الآيات (٥٦-٥٧-٥٩)

(١٥) سورة القمر من الآيات (١٦-١٨-٢١-٣٠-٣٧-٣٩)

(١٦) سورة الملك من الآيتين (١٧-١٨)

(١٧) سورة نوح من الآية (٣).

المرسلات (كَيْدٌ فكِيدُونِ)[1] وفى الفجر (يَسْرِ) و (بِالوَادِ) (أَكْرَمَنِ) و (أَهَانَنِ)[2] وفى (قُلْ ياأيها الكافرون) (لَكُمْ دينكم ولى دينِ)[3] وجملتها تسعون موضعا أثبتها كلها يعقوب فى الحالين وعباس عن أبى عمرو فى الوصل دون الوقف إلا المنونات وهن سبعة أحرف. فى الرعد منها خمسة مواضع[4] وفى المؤمن حرفان[5]. ولا خلاف بينهم فى هذه المنونات أن الياء منها محذوفة فى الوصل. واختلفوا فى الوقف عليها فكان ابن كثير يثبتها برواية القواس والبزى وحذفها الباقون وابن فليح.

٢٧٤
١٣٤ / ب

وكذلك الحرف الذى فى النحل (وما عِنْدَ اللهِ بَاقٍ)[6] أثبتها ابن كثير غير ابن فليح. وهو من غير الفواصل. فأما الحرف الذى فى الزمر. قوله (فما له مِنْ هَادٍ)[7] فقد ذكر عن ابن كثير أنه يقف عليه بالياء والصحيح عنه حذف الياء.. أثبت ورش الياء فى تسعة عشر موضعا من الجملة المذكورة فى الوصل دون الوقف (نَكِيرِى) فى الحج وسبأ وفاطر. وسورة الملك (ونُذُرِى) فى ستة مواضع من سورة القمر. و(وَعِيدِى) فى إبراهيم وفى ق موضعان وفى القصص (يُكَذِّبُونِى) وفى يس (يُنْقِذُونِى) وفى الصافات (لَتُرْدِينِى) وفى الدخان (أَنْ تَرْجُمُونِى) (فاعتزلونِى) وفى الملك (نَذِيرِى) فأما قوله (وَتَقَبَّلْ دُعَائِى) فأثبتها فى الحالتين يعقوب وابن كثير سوى الفليحى عنه وأثبتها فى الوصل دون الوقف أبو عمرو وورش وإسماعيل عن نافع

---

(١) سورة المرسلات من الآية (٣٩)
(٢) سورة الفجر من الآيات (٤-٩-١٥-١٦).
(٣) سورة الكافرون من الآية (٦)
(٤) أربعة مواضع فى الآيات (١١-٣٣-٣٤-٣٧).
(٥) سورة غافر من الآيتين (٢١-٣٣)
(٦) سورة النحل من الآية (٩٦).
(٧) سورة الزمر من الآيتين (٢٣-٣٦)

وحمزة وحذفها الباقون فى الحالين وروى عباس عن أبى عمرو مثل يعقوب إلا أنه يثبتها فى الوصل دون الوقف. وروى ابن شنبوذ عن قنبل أنه لا يثبت الياء فيها. وأما قوله (المتعالى) فأثبتها فى الحالين القواس والبزى عن ابن كثير وعباس عن أبى عمرو ويعقوب وحذفها الباقون فى الحالين. وروى ابن شنبوذ عن قنبل أنه يثبتها فى الوصل دون الوقف. وقوله (التَّلاقِى) و (التَّنَادِى) فى المؤمن أثبتها ابن كثير ويعقوب وعباس فى الحالين وأثبتهما فى الوصل ورش عن نافع والحلوانى عن قالون وقوله (يَسْرِى) بالياء فى الحالين ابن كثير ويعقوب وعباس أثبتها فى الوصل نافع وأبو عمرو وقتيبة عن الكسائى وقوله (بَالوَادِى) أثبتها فى الحالين البزى وعباس ويعقوب وكذلك قياس مذهب الكسائى. لأنه يقول (الوادِى) اسم لا يتم إلا بالياء. وفى الوصل قنبل وورش والمسيبى وحذفها الباقون فى الحالين. وقوله (أَكْرَمَنِى) و (أَهَانَنِى) أثبتهما البزى ويعقوب وعباس فى الحالين. ونافع فى الوصل. وحذفهما الباقون وقيل عن أبى عمرو أنه خير بين الإثبات والحذف فى هذين الحرفين فى الوصل. وهذه الياءات كلها محذوفة فى المصحف.

٢٧٥
١٣٥/أ

٢٧٦
١٣٥/ب

ذكر الياءات فى غير الفواصل

هذه الياءات على ضربين أحدهما أن يكون بعدها لام التعريف أو حرف غيره. فأما التى بعدها لام التعريف ففى النساء (وَسَوف يُؤْتِ اللهُ المؤمنين)[1] وفى المائدة (واخْشَونِ اليومَ)[2] وفى الأنعام (يَقُصُّ الحق)[3] وفى يونس (نُنْجِ المؤمنين)[4] وفى طه (بِالوادِ المقدَّسِ)[5] وفى الحج (لَهَادِ الذين أمَنُوا)[6] وفى النمل (وادِ النَّمْلِ)[7] وفيها (فَمَا أتَانِى اللهُ) وفيها (بِهَادِى العُمْىِ) وفى القصص (الوادِ الأيْمَنِ)[8] وفى الروم (بِهَادِ العُمْىِ)[9] وفى الزمر (فَبَشِّرْ عِبادِ الذين) وفيها (قُلْ ياعِبَادِ الذين أمنوا)[10] وفى يس (إنْ يُرِدْنِ الرحمنُ)[11] وفى الصافات (صَالِ الجَحِيمِ)[12]. وفى ق (يُنَادِ المُنَادِ)[13] وفى القمر (فما تُغْنِ النُّذُرُ)[14] وفى الرحمن (الجَوَارِ المُنْشَآتُ)[15] وفى التكوير (الجَوَارِ الكُنَّسِ)[16] كل هذه الياءات محذوفة فى المصحف إلا قوله (وَمَا أَنْتَ بِهَادِى العُمْىِ)[17] فى سورة النمل فإنها ثابتة والباقى

٢٧٧
١٣٦ / أ

(١) سورة النساء من الآية (١٤٦).
(٢) سورة المائدة من الآية (٣)
(٣) سورة الأنعام من الآية (٥٧).
(٤) سورة يونس من الآية (١٠٣)
(٥) سورة طه من الآية (١٢).
(٦) سورة الحج من الآية (٥٤)
(٧) سورة النمل من الايات (١٨-٣٦-٨١).
(٨) سورة القصص من الآية (٣٠)
(٩) سورة الروم من الآية (٥٣).
(١٠) سورة الزمر من الآيتين (١٧-١٠)
(١١) سورة يس من الآية (٢٣).
(١٢) سورة الصافات من الآية (١٦٣)
(١٣) سورة ق من الآية (٤١).
(١٤) سورة القمر من الآية (٥)
(١٥) سورة الرحمن من الآية (٢٤).
(١٦) سورة التكوير من الآية (١٦)
(١٧) سورة النمل من الآية (٨١)

محذوف. والذى فى سورة الروم محذوف. ولا خلاف فى فى وصل هذه الحروف أنها بحذف الياء. فأما الوقف عليها فإن يعقوب أثبت الياء فى جميعها فى حال الوقف. وافقه الكسائى على (الوادِى) و (وَادِى النملِ) وكان يثبت الياء فى هذه الكلمة حيث وقعت من القرآن ويقول اسمه وادى فلا يتم إلا بالياء. حذفها كلها الباقون. فأما قوله (فما آتانى اللهُ) فى النمل فهى من هذه الجملة محذوفة فى خط المصحف. وكان أبو عمرو ونافع وابن فليح وابن شنبوذ عن قنبل وحفص عن عاصم. ورويس عن يعقوب يحركون الياء منها. فعلى مذهبهم يجب إثبات الياء فى حال الوقف. وقوله (فَبَشِّرْ عِبَادِ الذين) فى الزمر فتحها عباس وشجاع عن أبى عمرو. وأبو عبد الرحمن والسوسى عن اليزيدى والشمونى عن الأعشى والبرجمى عن أبى بكر وروى ابن اليزيدى عن أبيه الوقف عليه بغير ياء. وقياس قراءة من يفتح الياء يوجب إثباتها فى حال الوقف. والباقون على حذفها فى الوقف إلا يعقوب فإنه يثبتها على أصله والصحيح عن أبى عمرو أنه لا يفتحها ويقف عليها بغير ياء لأنها من المحذوفات فى المصحف. ومن لا يميز بين الطرق والروايات ولايعرف مشهورها من مجهولها يتصور أن المعروف عنه فتح الياء وليس كذلك قياسا ورواية. أما الرواية فلأن المعول على رواية اليزيدى والاعتداد من روايته بما أُخِذَ عن الدورى وهو يروى الحذف وصلا ووقفا وأما القياس فلأنها من المحذوفات والمحذوف لا يحرك فليعلم ذلك. ولا يتشاغل بكثرة الأسامى لكن يعتد بالعمدة فى الرواية وبالله التوفيق. وقوله : «قُلْ يا عِبَادِىَ الَّذينَ آمَنُوا» فى الزمر فتح الياء منها الشمونى والبرجمى. وقف عليها البرجمى بالياء . الباقون على حذفها إلا يعقوب فإنه على أصله فى الإثبات . وهذه الياءات محذوفة كلها فى المصحف .

٢٧٨
١٣٦/ب

الضرب الآخر

وهو الذى يكون بعده حرف غير لام التعريف. فى البقرة (دَعْوَةَ الداعِ إذا دَعَانِ) (واتَّقُونِ يا أُولِى الأَلْبَابِ)[1] وفى آل عمران (وَمَنِ اتَّبَعَنِ) (وَخَافُونِ)[2] وفى المائدة (وَاخْشَوْنِ ولا تَشْتَرُوا)[3] وفى الأنعام (وقَدْ هَدَانِ ولا أَخَافُ)[4] وفى الأعراف (ثُمَّ كِيدُونِ)[5] وفى هود (فلا تَسْأَلْنِ) (ولا تُخْزُونِ) (يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ)[6] وفى يوسف (حتى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً) (مَنْ يَتَّقِ ويَصْبِرْ)[7] وفى إبراهيم (أَشْرَكْتُمُونِ)[8] وفى بنى إسرائيل (لَئِنْ أَخَّرتَنِ) و (فَهُوَ المُهْتَدِ)[9] وفى الكهف سته مواضع (المهتدِ) (أنْ يَهْدِيَنِ) (أَنْ يُؤْتِيَنِ) (عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ) (إنْ تَرَنِ) (مَا كُنَّا نَبْغِ)[10] وفى طه (ألاَّ تَتَّبِعَنِ)[11] وفى الحج (والبَادِ)[12] وفى النمل (أَتُمِدُّونَنِ)[13] وفى سبأ (كالجَوَابِ)[14] وفى المؤمن (اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ)[15] وعسق (الجَوَارِ فى البحرِ كالأعلامِ)[16] وفى الزخرف (واتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ)[17] وفى ق (المُنَادِ) وفى

---

(١) سورة البقرة من الآيتين (١٨٦-١٩٧).
(٢) سورة آل عمران من الآيتين (٢٠-١٧٥)
(٣) سورة المائدة من الآية (٣).
(٤) سورة الأنعام من الآية (٨٠)
(٥) سورة الأعراف من الآية (١٩٥).
(٦) سورة هود من الآيات (٤٦-٧٨)
(٧) سورة يوسف من الآيتين (٦٦-٩٠).
(٨) سورة إبراهيم من الآية (٢٢)
(٩) سورة الإسراء من الآيتين (٦٢-٩٧)
(١٠) سورة الكهف من الآيات (١٧-٢٤-٤٠-٦٦-٣٩-٦٤)
(١١) سورة طه من الآية (٩٣).
(١٢) سورة الحج من الآية (٢٥)
(١٣) سورة النمل من الآية (٣٦).
(١٤) سورة سبأ من الآية (١٣)
(١٥) سورة غافر من الآية (٣٨)
(١٦) سورة الشورى من الآية (٣٢).
(١٧) سورة الزخرف من الآية (٦١)

القمر (مُهْطِعِينَ إلى الداعِ) و(يَدْعُ الداعِ)[1] وجملته اثنان وثلاثون موضعا كلها
٢/ب محذوفة فى المصحف إلا فى قوله (يوم يَأْتِى لاتكَلَّمُ)[2] فإن أبا عبيد حكى عن مصحف أُبَىٍّ وابن مسعود إثبات الياء ثم قال: ورأيت فى الذى يقال إنه الإمام مصحف عثمان (يوم يأتِ لاتكلم) بغير ياء وكان يعقوب يثبتها كلها فى الحالين إلا حرفا واحدا. وهو قوله (إنَّه مَنْ يَتَّقِ ويَصْبِرْ) ولا يجب أن يكون هذا الحرف من الباب لأن حذف الياء منها للجزم. وكلهم حذفها إلا ماروى ابن مجاهد عن قنبل فإنه فى الوصل والوقف بالإثبات وقد خرج له وجه. وافقه عباس عن أبى عمرو. وأثبتها كلها أبو عمرو فى الوصل إلا قوله (مَنْ يَتَّقِ) فإنه حذفها وافقه إسماعيل عن نافع إلا فى قوله (كالجَوَابِ) فإنه حذفها. وكان يفتح الياء من قوله (ألاَّ تَتَّبِعَنِى) فى طه منفردا بذلك. وأثبت الياء من قوله (كالجوابِ) ابن كثير ويعقوب فى الحالين. وأبو عمرو وورش فى الوصل دون الوقف وكان نافع يثبت الياء بجميع رواياته. فى قوله (ومَنِ اتَّبَعَنِى) فى آل عمران و(يَوْمَ يَأْتِى لاتكَلَّمُ) (لَئِنْ أَخَّرتَنِى) و (فَهُوَ المهتدِى) فى بنى إسرائيل والكهف و(أَنْ يَهْدِيْنِى) و (أن يُؤْتِيَنِى) (على أن تُعَلِّمَنِى) و(إن تَرَنِى)
٢٨/أ و(ماكنا نَبْغِى) و(ألا تَتَّبِعَنِى) و(أَتُمِدُّوننَنِى) و(الجَوَارِى) فى عسق و(المُنَادِى)

---

(١) سورة القمر من الآيتين (٨-٦)

(٣) سورة هود من الآية (١٠٥) وهى فى المصحف بحذف الياء.

و(مُهْطِعِينَ إلى الداعِي)[1] كلها بالياء فى الوصل واختلف عن ورش فى قوله (إنْ تَرَنِى) فروى عنه يونس والأصفهانى بالياء والأشهر عنه حذف الياء. وافقه ابن كثير بجميع رواياته إلا فى قوله (ومن أتَّبَعَنِ) و(والمهتدِ) فى الحرفين غير أنه كان يثبت فى الحالين وأثبت ابن كثير (تُؤْتُونِى مَوْثِقا) و(البادِى) و(كالجَوابِى) و(اتَّبِعُونِى) فى المؤمن وافقه ورش فى قوله (والبادِى) (كالجَوابِى) وافقه المسيبى. وقالون فى رواية الحلوانى وأبى نشيط والأصفهانى عن ورش على (اتبعونى) فى المؤمن فى الوصل. فأما قوله (واتَّبِعُونِى)[2] فى الزخرف فأثبتها يعقوب فى الحالين وعباس فى الوصل وقوله (يَدْعُ الدَّاعِى) أثبتها فى الحالين يعقوب وابن كثير سوى ابن فليح وأثبتها فى الوصل أبو عمرو ورجال نافع سوى قالون. وحذفها الباقون وكذلك روى قالون عن نافع وقنبل عن ابن كثير فيما روى عنه ابن مجاهد بحذف الياء وقوله (الداعِ إذا دَعَانِى) أثبتهما جميعا فى الحالين يعقوب وأثبتهما فى الوصل نافع وأبو عمرو واختلف عن قالون فروى الحلوانى عنه (الداعِ إذا دعانِى) بحذف الأولى وإثبات الثانية. وروى أبو نشيط عنه ضده، أثبتهما جميعا أبو مروان عن قالون، حذفهما جميعا أبو سليمان عن قالون. الباقى على الحذف فيهما جميعا. وروى ابن شنبوذ عن قنبل إثبات الياء فى هذين الحرفين. أثبت الكسائى الياء فى حرفين (يَوْمَ يَأْتِ لاتَكَلَّمُ) و(ماكنا نَبْغِ) فى الكهف، زاد قتيبة برواية ابن الوليد (أشْرَكْتُمُونِى) فى

٨٢
١٣٨

---

(١) سورة القمر من الآية (٨) وفى الأصل (المهطعين إلى الداعى).

(٢) سورة الزخرف من الآية (٦١) وهى فى المصحف بحذف الياء.

إبراهيم وأثبت حمزة (أَتُمِدُّونِ) فى الحالين. وشدد النون وأثبت (ثُمَّ كِيدُونِ) فى الأعراف فى الحالين روى ابن مجاهد عن قنبل (إنَّه مَنْ يتقِي ويَصْبِرْ) فى يوسف بالياء فى الحالين. فأما قوله (نَرْتَعِى ونلعب) أثبت الياء منها فى الحالين القواس عن ابن كثير وحده وكلهم على الحذف فيه. وقوله (فلا تَسْأَلْنِ) فى سورة هود أثبت الياء منها فى الحالين يعقوب وفى الوصل أبو عمرو وورش وإسماعيل، حذفها الباقون فى الحالين والياء محذوفة فى المصحف ولم يختلفوا فى إثبات الياء فى قوله (فلا تسألنِى)[1] فى سورة الكهف لأنها ثابتة فى المصحف وروى الثعلبى عن ابن ذكوان حذف الياء منها فى المصحف فلذلك حذفها فى اللفظ. وأما قوله (يا عِبَادِى)[2] فى سورة الزخرف فإنه فى مصاحف أهل المدينة بالياء وفى مصاحفنا بغير ياء...[3] واختلف القراء فيه. فكان ابن كثير وحفص وحمزة والكسائى يحذفونه فى الحالين. وأثبتها نافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر فى الحالين وفتحها أبو بكر والصحيح عن أبى عمرو إثباتها فى الحالين رواه ابن اليزيدى عن أبيه عن أبى عمرو وروى ابن الراوى عن أحمد بن موسى عن أبى عمرو الوقف بغير ياء وروى ابن غالب عن الأعشى حذفها فى الحالين.

٢٨/ ٢ أ

---

(١) سورة الكهف من الآية (٧٠)

(٢) سورة الزخرف من الآية (٦٨)

(٣) كلمات مشطوبة في الأصل

فصل

الحجة لمن حذف الياء من الفواصل فى الحالين أن رءوس الآيات فصل بينها وبين ما بعدها بمنزلة رءوس الآيات فكما أن أخر البيت فصل يحذف منه الياء كذلك رءوس الآيات تحذف منها الياء قال الأعشى.

ومن كاشح ظاهره أمره ∴ إذا ما انتسبت له أنكرنِ

أراد أنكرنى فحذف الياء اكتفاء بالكسرة منها وقال الآخر

إذا حاولت فى أسد فجورا فأنى لست منك ولست منِ

أراد ولست منى فحذف الياء واحتجوا أيضا بحديث ابن جريج عن عبد الله بن أبى مليكة عن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطّع قراءته آية آية.

والمصحف يؤيد هذا المذهب لأنه جاء بحذف الياء من الفواصل ومن أثبتها احتج بأن الإثبات هو الأصل وإنما حذفوها استغناء بالكسرة فالأصل هو الإثبات. والذين أثبتوا الياء فى الوصل من غير الفواصل احتجوا بأن الأصل هو الإثبات وحذفوها فى الوقف اتباعا للمصحف. وكل ياء ثبتت فى المصحف لا يجوز حذفها فى التلاوة بحال.

٢٨٥/١٤٠

ذكر ياءات ثبتت فى الخط ولها نظائر محذوفات

فى البقرة (واخْشَوْنِى، ولأُتِمَّ)[١] فى آل عمران (فاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمْ الله)[٢] فى الأنعام (قُلْ إننى هَدَانِى رَبِّى)[٣] فى الأعراف (فهو المُهْتَدِى)[٤] فى سورة هود (فَكِيدُونِى جَمِيعا)[٥] فى سورة يوسف (ومن اتَّبَعَنِى وَسبحانَ اللهِ)[٦] وفيها (ما نَبْغِى هذه بضاعتنا)[٧] فى الحجر (أَبَشَّرْتُمُونِى)[٨] فى الكهف (فلا تَسْأَلْنِى) فى سورة مريم (فاتَّبِعْنِى أهْدِكَ)[٩] فى القصص (أَنْ يَهْدِيَنِى سواءَ السبيلِ)[١٠] فى النمل (بَهادِى العُمْىِ) فى يس (وأن اعْبُدُونِى)[١١] فى سورة المنافقين (لولا أخَّرتَنِى إلى أجلٍ قريبٍ)[١٢] هذه كلها مثبتات فى المصحف ولا يجوز حذفها فى التلاوة.

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٥٠).
(٢) سورة آل عمران من الآية (٣١)
(٣) سورة الأنعام من الآية (١٦١).
(٤) سورة الأعراف من الآية (١٧٨)
(٥) سورة هود من الآية (٥٥).
(٦) سورة يوسف من الآية (١٠٨)
(٧) سورة يوسف من الآية (٦٥)..
(٨) سورة الحجر من الآية (٥٤).
(٩) سورة مريم من الآية (٤٣).
(١٠) سورة القصص من الآية (٢٢)
(١١) سورة يس من الآية (٦١).
(١٢) سورة المنافقون من الآية (١٠)

باب ماجاء فى الأثر من الثواب عند تلاوة سور القرآن

حدثنى الثقة قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن العنبر - رحمه الله - قال أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد الفارسى قال حدثنا أبو سليمان محمد بن فضل العابد قال حدثنا أبو الحسن على بن سليمان قال حدثنا خالد بن دينار قال ٢٨٦/١٤٠ حدثنا على بن زيد عن زر بن حبيش عن أُبَىّ بن كعب قال: قال أُبَىّ عرض علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن مرتين فى السنة التى قبض فيها. فقلت يارسول الله أشئ اختصصتنى به أو أمرت بذلك قال: بل جبريل يقرئك السلام وأمرنى بذلك قال: فبكيت فرحا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أُبَىّ أما إنك لو علمت ماثواب القرآن لكان أشد لفرحك وبكائك. قال: فقلت مُنَّ علىَّ يارسول الله جعلنى الله فداك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ فاتحة الكتاب فله من الأجر كأنما قرأ ثلثى القرآن" وكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة إذا أتبعها بآمين. من قرأ سورة البقرة كان له من الأجر كحجة وعمرة وكالمرابط فى سبيل الله لايسكن روعته، يا أُبَىّ مر المسلمين أن يتعلموا سورة البقرة فإن تعلمها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. قلت يارسول الله وما البطلة قال لا يستطيع أن ٢٨٧/١٤١ يتعلمها ساحر. من قرأ سورة آل عمران أعطاه الله بكل حرف منها أمانا على جسر جهنم. من قرأ سورة النساء كان له من الأجر كأنما تصدق على كل من

ورث ميراثا ذكرا كان أو أنثى. وكان له نصيب فى كل رقبة أعتقت وكان فيمن شاء الله أن يغفر له. من قرأ سورة المائدة أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات. ورفع له عشر درجات بعدد نفس كل يهودى ونصرانى كان فى الدنيا أو يكون. وأنزلت الأنعام جملة واحدة شيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد ومن قرأها صلت عليه الملائكة واستغفرت له أولئك السبعون ألفا الذين شيعوها يومه ذلك الذى تلاها أو ليلته. من قرأ سورة الأعراف جعل الله بينه يوم القيامة وبين إبليس سترا وكان له آدم شفيعا ومصافحا. من قرأ سورة الأنفال وبراءة شهدت له يوم القيامة أنه برئ من النفاق وشفعت له وكان له من الأجر كأنما أوفى لكل ذى حق فى غنيمته حقه وأعطى عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل منافق ومنافقة وكان العرش وحملة العرش يصلون عليه ويستغفرون له يومه ذلك وليلته. من قرأ سورة يونس أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من كذب يونس وصدق به. وبعدد من غرق مع فرعون. من قرأ سورة هود أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من كذب نوحا وصدقه وهودا وشعيبا وصالحا ولوطا وإبراهيم وموسى وهو إن شاء الله يوم القيامة من السعداء. وكان يوم القيامة من الموفين بعهد الله. من تعلم سورة يوسف وعلمها أرقّاءه وأهله هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه الله القوة أن لا يحسد مسلما. من قرأ سورة الرعد أعطاه الله بعدد كل سحاب كان فى الدنيا أو يكون وكل برق وكل رعد وكل ريح

وكل قطر كان أو يكون عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها. من قرأ سورة إبراهيم أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها. من قرأ سورة الحجر أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد المهاجرين والأنصار وبعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وسلم. من قرأ سورة النحل لم يحاسبه الله تعالى يوم القيامة بالنعم التى أنعم عليه فإن مات من يومه ذلك الذى تلاها فيه أو ليلته كان أجره كأجر من مات فأحسن الوصية. من قرأ سورة بنى إسرائيل فإذا أتى على ذكر الوالدين رق قلبه ودمعت عيناه كان له قنطار من بر فى الجنة والقنطار ألف ومائة أوقية والأوقية خير من الدنيا وما فيها. من قرأ سورة الكهف أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل شعرة فى جسده. فإن خرج الدجال فيما بين الجمعتين عصم من فتنة الدجال. من قرأ فى مضجعه (قُلْ إنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُم يُوحَى إلىَّ أنما إلَهُكُم إلهٌ واحدٌ)[1] إلى آخرها كان له فى مضجعه نور يتلألأ إلى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه ويستغفرون له حتى يستيقظ ومن كان مضجعه بمكة كان له نور إلى البيت المعمور يتلألأ حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه ويستغفرون له حتى يستيقظ. من قرأ سورة مريم أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل من كذب زكريا وصدقه

٩٠
١٤٢

(١) سورة الكهف من الآية (١١٠)

ويحيى ومريم وعيسى وإبراهيم واسحاق ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس وبعدد من دعا لله ولدا أو لم يدع لله ولدا. من قرأ سورة طه أعطاه الله ثواب المهاجرين. من قرأ سورة الانبياء لم يبق من اسمه فى هذه السورة إلا صافحوه وسلموا عليه يوم القيامة من قرأ سورة الحج أعطاه الله حجة وعمرة بعدد من حج بيت الله ومن يريد أن يحج. ومن قرأ سورة قد أفلح المؤمنون بشره الملائكة ٢٩/١/أ بروح وريحان ورب غير غضبان وكان له عند نزول ملك الموت به سرور وقرة عين. من قرأ سورة النور أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل مؤمن ومؤمنة وكان له من الأجر كأنما أقام كل حد لله عز وجل أميت. من قرأ سورة الفرقان شهدت له الملائكة يوم القيامة أنه خرج من الدنيا وهو مؤمن ودخل الجنة بغير نصب.. من قرأ سورة الشعراء أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل من كذب موسى وصدقه وهارون وإبراهيم ونوحا وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا ومحمدا. من قرأ سورة سليمان[1] أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من كذب موسى وصدقه وداود وسليمان وصالحا ولوطا وخرج يوم القيامة من ٢٩/١/ب قبره وهو ينادى بشهادة أن لا إله إلا الله. ومن قرأ سورة القصص أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد من كذب موسى وصدقه وشهدت له الملائكة أنه خرج من الدنيا وهو مؤمن أن كل شئ هالك إلا

---

(١) سورة النمل.

وجهه له الحكم وإليه ترجعون..من قرأ سورة العنكبوت أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل منافق ومنافقة..من قرأ سورة الروم أعطاه الله عشر حسنات بعدد من سبح الله فى السموات والأرض وأدرك ما ضيع من نهاره وليلته. من قرأ سورة لقمان كان له لقمان رفيقا ومصافحا وكان له عشر حسنات بعدد من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر..من قرأ سورة السجدة وتبارك الملك كان له من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر..من قرأ سورة الأحزاب وعلمه[1] أهله وما ملكت يمينه أُعطى الأمان من عذاب القبر والجواز على الجسر من قرأ سورة سبأ لم يبق رسول ولا نبى إلا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحا. من قرأ سورة الملائكة دعته يوم القيامة ثمانية أبواب الجنة ادخل من أى باب شئت فقال خالد: قال له ابن جريج: للجنة ثمانية أبواب؟ قال نعم للجنة ثمانية أبواب فباب للمرسلين وباب للنبيين وباب للصديقين وباب للشهداء وباب للصائمين وباب للصابرين وباب للمتصدقين وباب لسائر المؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم لكل شئ قلب وقلب القرآن يس فمن قرأ يس يريد الله بها غفر له وكأنما قرأ القرآن (ثلثى عشرة)[2] مرة. وأيما مسلم نزل به الموت فقرئ عنده سورة يس نزل عشرة أملاك بعدد كل حرف فيها يقومون حوله صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له حتى يقبض فيشهدون غسله والصلاة عليه ودفنه وأيما مسلم نزل به الموت قرأ هو لنفسه سورة يس لم يقبض ملك الموت روحه حتى يبعث الله رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض الملك روحه

٢٩٣

١٤٤/أ

(١) الأصح وعلمها أهله. (٢) الصواب ثلاث عشرة مرة.

وهو ريان ويمكث فى القبر وهو ريان ويبعث يوم القيامة وهو ريان. ويحاسب وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان من قرأ ٢٩ ب/١ والصافات أعطاه الله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل كوكب فى السماء وجن وشيطان وتباعدت عنه مردة الشياطين وشهد له حافظاه يوم القيامة أنه كان مؤمنا بجميع المرسلين. من قرأ سورة ص كان له عشر حسنات بوزن كل جبل سخر الله لداود عليه السلام وعصم أن يصر على ذنب صغيراً كان أو كبيراً.. من قرأ سورة الزمر أعطاه الله تبارك وتعالى ثواب الذين يخافونه..من قرأ سورة المؤمن. لم يبق روح من رسول ولا نبى ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلوا عليه واستغفروا له يومه ذلك وليلته..من قرأ حم السجدة أعطاه الله عشر حسنات ورفع له عشر درجات بعدد كل عربى كان فى الدنيا أو يكون ٢٩ أ/ ذكراً أو أنثى، من قرأ حم عسق صلت عليه ملائكة الرحمة واستغفروا له..من قرأ حم الزخرف كان يوم القيامة فى الذين يقال لهم لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. من قرأ سورة الدخان فى ليلة الجمعة غفر له..من قرأ سور الجاثية سكن الله رعدته حين يجثو على ركبتيه للحساب وستر الله عورته. من قرأ سورة الأحقاف أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل فى رمل الدنيا..من قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله أن يسقيه من أنهار الجنة من قرأ سورة الفتح فكأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم فتح مكة..من قرأ سورة الحجرات كتب الله له عشر

حسنات بعدد من أطاع الله وعصاه..من قرأ سورة ق هون الله عليه سكرات
٢٩٦ الموت..من قرأ سورة والذاريات أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت
/١٤٥ في الدنيا.. من قرأ سورة الطور كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه وينعمه في
جنته. من قرأ سورة والنجم أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق به وجحد به
بمكة. من قرأ اقتربت الساعة في غبٍّ بعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر. ومن قرأ
كل ليلة كان أفضل..من قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه وأدى شكر ما أنعم الله
عليه. من قرأ سورة الواقعة لم يكتب من الغافلين..من قرأ سورة الحديد كتب من
الذين آمنوا بالله ورسله..من قرأ سورة المجادلة جاء يوم القيامة من حزب الله..من
قرأ سورة الحشر لم تبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجاب ولا السموات
السبع ولا الأرضون السبع ولا الهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس
والقمر والملائكة إلا صلوا عليه واستغفروا له فإن مات من يومه وليلته مات
شهيدا..من قرأ سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة..من
قرأ سورة الصف كان عيسى بن مريم عليه مصليا ومستغفرا مادام في الدنيا ويوم
٢٩٧ القيامة هو رفيقه..من قرأ سورة الجمعة كتب له بعدد من جمع في مصر من
/١٦٦أ الأمصار عشر حسنات..من قرأ سورة إذا جاءك المنافقون برئ من النفاق.. من قرأ
سورة التغابن دفع عنه موت الفجأة..ومن قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم. من قرأ سورة التحريم أعطاه الله توبة نصوحا..من قرأ

سورة ن والقلم كان له مثل ثواب الذين أحسن الله أخلاقهم وعهدهم إليه. من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حسابا يسيرا. من قرأ سورة سأل سائل أعطاه الله مثل ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون..من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين الذين يدركهم[1] دعوة نوح..من قرأ سورة الجن كان له بعدد كل جنى صدق محمدا أو كذب عتق رقبة من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه العسر فى الدنيا والآخرة..من قرأ سورة المدثر أعطاه الله بعدد من صدق بمحمد وكذب به بمكة عشر حسنات..من قرأ سورة القيامة شهدت له أنا وجبريل يوم القيامة أنه مؤمن بيوم القيامة..من قرأ سورة(هَلْ أَتَى على الإنسانِ)[2] كان أجره على الله جنة وحريرا..من قرأ سورة والمرسلات ليس بكافر أو **منافق شك خالد**. من قرأ سورة (عم يتساءلون) سقاه الله بارد الشراب يوم القيامة..من قرأ سورة والنازعات كان حبسه فى القبر وفى القيامة حتى يدخل الجنة قدر صلاة مكتوبة. من قرأ سورة عبس كان وجهه يوم القيامة ضاحكاً مستبشرا..من قرأ (إذا الشمس كورت) عافاه الله أن يفضحه حين ينشر صحيفته.. من قرأ(إذا السماءُ انفطرت)[3] كتب الله له بعدد كل قطرة من ماء حسنة وأصلح الله شأنه يوم القيامة. من قرأ سورة (ويل للمطففين) سقاه الله من الرحيق المختوم. من قرأ سورة (إذا السماءُ انشقت)[4] عافاه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره. من قرأ (والسماء ذات البروج) أعطاه الله

---

(١) الصواب تدركهم إن صح الحديث.

(٢) سورة الإنسان.

(٣) سورة الانفطار.

(٤) سورة الانشقاق.

بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة يكون فى الدنيا عشر حسنات. من قرأ (والسماءِ والطارقِ)[١] أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل نجم فى السماء. من قرأ(سبح اسم ربك الأعلى)[٢] أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله على إبراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام. من قرأ(هل أتاك حديث الغاشية)[٣] حاسبه الله حسابا يسيرا. من قرأ (والفجر) غفر الله له. من قرأ سورة(لا أقسم بهذا البلد)[٤] أعطاه الله أمانا من غضبه يوم القيامة. من قرأ(والشمس وضحاها)[٥] كأنما تصدق بكل شئ طلعت عليه الشمس والقمر. من قرأ(والليل) أعطاه الله حتى يرضى وعافاه ويسر عليه العسر. من قرأ(والضحى) جعل الله يوم القيامة محمدا ممن يرضى أن يشفع له ويكتب له عشر حسنات بعدد كل مسكين ويتيم. من قرأ(ألم نشرح)[٦] أُعْطِى من الأجر كمن لقى محمدا صلى الله عليه وسلم - زاد بعضهم لقى محمدا مغتما ففرج عنه. من قرأ(والتين)[٧] أعطاه الله اليقين والمعافاة مادام يعقل الصلاة - زاد بعضهم فإن خرف كتب له بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم. من قرأ (اقرأ باسم ربك)[٨] أعطى من الأجر كأنما قرأ المفصل كله. من قرأ(إنا أنزلناه فى ليلة القدر)[٩] أعطى من الأجر بعدد من صام رمضان وأحيا ليلة القدر. من قرأ(لم يكن)[١٠] كان يوم القيامة فى خير البرية. من قرأ(إذا زلزلت)[١١] أعطى من الأجر

١٤٧

---

(١) سورة الطارق. (٢) سورة الأعلى. (٣) سورة الغاشية.
(٤) سورة البلد. (٥) سورة الشمس. (٦) سورة الشرح.
(٧) سورة التين. (٨) سورة العلق. (٩) سورة القدر.
(١٠) سورة البينة. (١١) سورة الزلزلة.

كمن قرأ سورة البقرة. من قرأ(والعاديات) أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا. من قرأ(القارعة) ثقل بها ميزانه. من قرأ(ألهاكم التكاثر)[1] عافاه الله أن يحاسبه بنعمته التى أنعم الله عليه فى الدنيا. من قرأ(والعصر) ختم الله له بالصبر وكان من أصحاب الحق. من قرأ(ويلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ)[2] أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه. من قرأ(ألم تر)[3] عفى عنه أيام حياته من الغرق والمسخ. من قرأ (لإيلاف قريش) أعطاه الله عشر حسنات بعدد من طاف حول الكعبة واعتكف. من قرأ (أرأيت الذى يكذب بالدين)[4] غفر الله له إن كان للزكاة مؤديا..من قرأ(إنا أعطيناك الكوثر)[5] سقاه الله من نهر الجنة وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه العباد ويقربونه، يوم النحر. من قرأ(قل يأيها الكافرون) و(إذا جاء نصر الله) أعطى من الأجر كأنما شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم يوم مكة وكأنما قرأ ربع القرآن وتباعدت منه الشياطين وتبرأ من الشرك. من قرأ(تبت)[6] أرجو ألا يجمع هو وأبولهب فى النار من قرأ(قل هو الله أحد)[7] أعطى من الأجر كأنما قرأ ثلث القرآن..من قرأ(قل أعوذ برب الفلق)و(قل أعوذ برب الناس)[8] أعطى من الأجر كمن قرأ الكتب التى أنزلها الله على رسله. وفى خبر آخر عن أبى أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شافعا

٣٠/أ

---

(١) سورة التكاثر. (٢) سورة الهمزة. (٣) سورة الفيل.
(٤) سورة الماعون. (٥) سورة الكوثر. (٦) سورة المسد.
(٧) سورة الإخلاص. (٨) المعوذتان.

لأصحابه. وعليكم بالزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو فرقان من طير تحاجان عن أصحابهما وعليكم بسورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولايستطيعها البطلة: تأويل الخبر قيل ٠٢/١٤٨ فى تأويل البطلة وجهان أحدهما لا يستطيعها البطلة من الرجال فكيف الضعاف منهم يحث على الجد فى أخذها والانكماش عليها وترك الهوينا. يقال رجل بطل إذا كان شجاعا وقوم بطلة وإنما سمى الشجاع بطلا لأن جراحته تبطل لا يكترث بها ولا تكفه عن الحرب وقيل سمى بطلا لأنه يبطل حيلة خصمه والوجه الآخر هو أن البطلة إنما يعنى بها الشياطين وهو جمع باطل فكأنهم لا يستطيعونها أى لا يقدرون أن يتخطوا إلى من يتعلمها بحيلة. ولا يستطيعون أن يدسوا إلى حفاظها وحملتها مكروها. وهذا أصح الوجهين لأن النبى صلى الله عليه وسلم فسرها فى الخبر الأول حين قيل له وما البطلة قال: لا يستطيع أن يتعلمها ساحر والساحر شيطان لما يدعيه من مخالطة الشياطين وأصل الباطل الخبر بالكذب ثم كثر حتى قيل لكل فاسد باطل. يقال فى الفعل باطل إذا كان قبيحا وفى البناء باطل بمعنى منتقض. وفى الزرع باطل بمعنى محترق وأصله الخبر يكون مخبره بخلاف ما أخبر به. وقوله غيابتان الغيابة كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظل ويقال غاب القوم فوق رأس فلان بالسيف كأنهم أظلوه به. فأما الفرق فقد قال صاحب الإصلاح هو القطيع العظيم من الغنم. قلت وهو فى الطير مستعار ٣/١٤٩ وإنما ذكر الطير ها هنا مع الغمام لأنها إذا اجتمعت وانضم بعضها إلى بعض ثم طارت جملة واحدة فى الهواء أظلت كما تظل الغمام.

أسماء القراء منفردين:

أ ب ج د هـ ز ح ط ى

شيخ شيخ شيخ

نافع – قالون – ورش – ابن كثير – البزى – قنبل – أبو عمرو – الدورى – السوسى

ك ل م ن ص ع ف ض ق

شيخ شيخ

ابن عامر – هشام – ابن ذكوان – عاصم – أبو بكر – حفص – حمزة – خلف – خلاد

ر ش ت الواو فيصل ث

الكسائى – أبو الحارث – الدارى[1] – و – عاصم وحمزة والكسائى

خ ذ ظ غ

السبعة سوى نافع – الكوفيون وابن عامر – الكوفيون وابن كثير – الكوفيون وأبو عمرو

ش صحب صحاب عم

حمزة والكسائى حمزة والكسائى حمزة والكسائى وحفص نافع وابن عامر

سما حق نفر

نافع وابن كثير وأبو عمرو – ابن كثير وأبو عمرو – ابن كثير وأبو عمرو – وابن عامر

حرمى حصن

نافع وابن كثير الكوفيون ونافع

---

(١) فى الأصل الدارى وهو الدورى.

باب في عدد سور القرآن وآياته وحروفه وكلماته[1]

سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة عند الجمهور وقيل عن بعض الصحابة أنه لم يعد المعوذتين من القرآن، وأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بهما الحسن والحسين والإجماع بعد على أنهما سورتان من القرآن وبعض هذه السور نزل بمكة وبعضها نزل بالمدينة فالمكيات منها خمس وثمانون سورة والمدنيات تسع وعشرون سورة على اختلاف الروايات فيها وأنا أذكرها من أول القرآن إلى آخره سورة فسورة وأبين المجمع عليها والمختلف فيها إن شاء الله.

سورة الفاتحة مكية عند جمهور الصحابة. وقال مجاهد نزلت بالمدينة قال بعض العلماء لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل عالم هفوة. وهذا نادر من مجاهد تفرد بها. والعلماء على خلافه. سورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة مدنيات. الأنعام والأعراف مكيتان قال ابن عباس وعطاء غير ثلاث آيات نزلت بالمدينة (قُلْ تَعَالوا)[2] إلى آخرهن وقال المعدل عن ابن عباس. غير آيتين نزلتا بالمدينة إحداهما (وماقَدَرُوا اللهَ)[3] الآية. نزلت فى مالك بن الضيف وكعب بن الأشرف والثانية (وهو الذى أَنْشَأَ جَنَّاتٍ)[4] الآية نزلت فى ثابت بن قيس بن

٣٠٥
/ ١٧٠

---

(١) هذا الباب من بحوث علوم القرآن.
(٢) سورة الأنعام من الآية (١٥١).
(٣) سورة الأنعام من الآية (٩١).
(٤) سورة الأنعام من الاية (١٤١).

شماس. المعدل عن ابن عباس وأبو قتادة. الأعراف مكية غير خمس آيات نزلت بالمدينة (واسْئَلْهمُ عن القرية التى)[1] إلى آخرهن. الأنفال مدنية. قال المعدل غير سبع آيات (وإذْ يَمْكُرُ)[2] إلى آخرهن. وقيل غير آية وهو قوله:(ياأيها النبىُّ حَسْبُكَ اللهُ)[3] التوبة مدنية. يونس مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة (فإنْ كُنْتَ فى شكٍّ)[4] إلى آخرهن. هود مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية نزلت بالمدينة (وأَقِمِ الصلاةَ طَرَفَىِ النهارِ)[5] الآية. يوسف مكية. المعدل عن ابن عباس غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة من أولها إلى آخرهن. وآية أخرى منفردة وهى قوله: (لَقَدْ كَان فى يوسفَ)[6] الآية. الرعد مدنية قول: عكرمة والحسن وقتادة وعليه الأكثر وقال ابن عباس وعطاء مكية. المعدل عن مقاتل والكلبى مكية غير آية نزلت بالمدينة فى عبد الله بن سلام (قُلْ كَفَى بالله)[7]. الآية. إبراهيم هى مكية. قال ابن عباس وقتادة غير آيتين نزلتا فى قتلى بدر من المشركين. (أَلَمْ تَرَ إلى الذين بَدَّلوا)[8] الآيتين. الحجر مكية. النحل مكية. وقال ابن عباس وعطاء غير ثلاث آيات نزلت فى انصراف النبى صلى الله عليه وسلم من أحد وقد قال حمزة أنزلها الله

٣/ب

---

(١) سورة الأعراف من الآيات (١٦٣ إلى ١٦٧).

(٢) سورة الأنفال من الآيات (٣٠ إلى ٣٦).

(٣) سورة الأنفال من الاية (٦٤)

(٤) سورة يونس من الآيات (٩٤ إلى ٩٦)

(٥) سورة هود من الآية (١١٤)

(٦) سورة يوسف من الآية (٧)

(٧) سورة الرعد من الآية (٤٣)

(٨) سورة إبراهيم من الآيات (٢٨ إلى ٢٩)

تعالى بين مكة والمدينة (وإن عَاقَبْتُم)[1] إلى آخر السورة. وقال قتادة من أول النحل إلى (والذين هَاجَروا)[2] مكية وسائرها مدنية. سبحان هى مكية. قال ابن عباس وقتادة غير ثمانى آيات نزلن بالمدينة. فى قصة ثقيف حيث جاءت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى (وإن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ)[3] إلى آخر الثمانية. فأما قوله (وإن كَادوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ)[4] فإنها فى قول اليهود للنبى صلى الله عليه وسلم. إن الأنبياء تكون بإرض الشام. وقوله تعالى (وقل ربِّ أدْخِلنِى)[5] الآية نزلت بين مكة والمدينة. الكهف مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية (واصبرْ نَفْسَكَ)[6] الآية. مريم وطه والأنبياء مكيات. الحج هى مكية غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة فى ستة نفر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث رضى الله عنهم. وعتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة وهى قوله تعالى (هذان خَصْمَانِ)[7] إلى آخرهن وروى بعضهم عن قتادة. أنها كلها مدنية. قال المعدل هى مدنية والأكثر على هذا. سورة المؤمنين مكية. سورة النور مدنية. سورة الفرقان مكية المعدل عن ابن عباس غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة قوله تعالى (والذين لا يَدْعُونَ مع الله إلهاً آخَرَ)[8] إلى آخرهن. سورة الشعراء مكية. قال ابن عباس غير أربع آيات قوله تعالى (والشُّعَراءُ)[9] إلى

٣٠٧
١٥١

---

(١) سورة النحل من الآيات (١٢٦ إلى ١٢٨)
(٢) سورة النحل من الآية (٤١)
(٣) سورة الإسراء من الآيات (٧٣ إلى ٨٠)
(٤) سورة الإسراء من الآية (٧٦)
(٥) سورة الإسراء من الآية (٨٠)
(٦) سورة الكهف من الآية (٢٨)
(٧) سورة الحج من الآيات (١٩ إلى ٢١)
(٨) سورة الفرقان من الآيات (٦٨ إلى ٧٠)
(٩) سورة الشعراء من الآيات (٢٢٤ إلى ٢٢٧)

آخرهن نزلت بالمدينة وقوله تعالى (إلا الذين آمنوا)[1] نزل فى حسان بن ثابت
٢/ب وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة، سورة النمل والقصص مكيتان. المعدل عن ابن عباس غير آية نزلت بالجحفة. والنبى صلى الله عليه وسلم مهاجر إلى المدينة هى قوله تعالى (إنَّ الذى فَرَضَ عليكَ القُرآنَ)[2] الآية. واختلفوا فى تأويل الآية على وجهين أحدهما أن معاد الرجل بلده. لأنه يتصرف فى البلاد ثم يعود إلى بلده. ويقال فلان إلى معاده أى إلى بلده. ومثله قولهم لمنزل الرجل. مثاب. ومثابة لأنه يتصرف فى حوائجه ثم يثوب إليه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة إلى المدينة اغتم بمفارقة مكة لأنها مولده ووطنه فأخبره الله فى طريقه أنه سيرده إلى مكة وبشره بالظهور والغلبة وفى الآية تقديم وتأخير والمعنى إن الذى فرض عليك القرآن أى جعلك نبيا ينزل عليك القرآن. وما كنت ترجو قبل ذلك أن تكون نبياً يوحى إليك الكتاب. لرادك إلى مكة. ظاهرا. قاهراً وهو معنى تفسير أبى صالح ومجاهد. وقال الحسن معاده يوم القيامة. وروى عبد الرزاق المعمر عن قتادة أنه قال: هذا مما كان ابن عباس يكتمه. سورة العنكبوت هى مكية. المعدل عن ابن
٣/أ عباس مدنية. الروم مكية لقمان مكية قال: ابن عباس غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة. وهى قوله تعالى (ولَوْ أنَمَّا فى الأرضِ)[3] إلى آخرهن سورة السجدة مكية، قال ابن

---

(١) سورة الشعراء من الآية (٢٢٧) (٢) سورة القصص من الآية (٨٥)

(٣) سورة لقمان من الآيات (٢٧ إلى ٢٩)

عباس وعطاء والكلبى غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة فى علىً كرم الله وجهه والوليد بن عتبة (أَفَمَنْ كَان مُؤْمِناً)[1] إلى آخرهن. الأحزاب مدنية. وسبأ وفاطر مكيتان. سورة يس مكية غير آية. قوله تعالى (وإذا قيل لهم أنْفِقُوا)[2] نزلت فى اليهود. وقيل نزلت فى مشركى قريش فالسورة كلها مكية. فإن كانت نزلت فى اليهود فهى مدنية وان كانت نزلت فى مشركى قريش تكون مكية. والصافات وص والزمر مكيات. قال ابن عباس وعطاء غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة فى وحشى قاتل حمزة: (يا عِبَادِى الذين أسْرَفُوا)[3] إلى آخرهن. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آيتين. (اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحديثِ)[4] الآية. والثانية (قُلْ يَاعِبَادِىَ الَّذِينْ أَسْرفوا) الآية. وقال بعضهم سبع آيات نزلن بالمدينة (ياعِبَادِى الذين أسْرَفُوا)[5] إلى آخرهن. سورة المؤمن مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آيتين نزلتا بالمدينة (إنَّ الذين يُجَادِلُون)[6] إلى آخرهن سورة السجدة وعسق مكيتان. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير أربع آيات نزلن بالمدينة. (قُلْ لا أسألكم عليه أَجْرا)[7]. قال ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال رجل من الأنصار والله ماأنزل الله هذا. فأنزل الله تعالى (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرى)[8] الآية ثم تاب الرجل. فأنزل الله تعالى: (وهو الذى يقبل التوبة)[9] إلى قوله: شديد.

١٠
١٥٢

---

(١) سورة السجدة من الآيات (١٨ إلى ٢٠)
(٢) سورة يس من الاية (٤٧)
(٣) سورة الزمر من الآيات (٥٣ إلى ٥٥)
(٤) سورة الزمر من الاية (٢٣)
(٥) سورة الزمر من الآيات (٥٣ إلى ٥٩)
(٦) سورة غافر من الآيتين (٥٦ إلى ٥٧)
(٧) سورة الشورى من الآيات (٢٣ إلى ٢٦)
(٨) سورة الشورى من الآية (٢٤)
(٩) سورة الشورى من الآيتين (٢٥ إلى ٢٦)

سورة الزخرف. والدخان والجاثية مكيات. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية: (قُلْ للذين آمنوا)[1] الأحقاف مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية (قل أَرَأَيْتُم)[2] نزلت فى عبد الله بن سلام. سورة محمد صلى الله عليه وسلم هى مدنية عند الأكثر المعدل عن ابن عباس وقتادة مكية غير آية نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم حيث خرج من مكة فنظر إليها فبكى حزنا عليها فأنزل الله تعالى (وكَأَيِّن من قريةٍ)[3] سورة الفتح والحجرات مدنيتان. سورة ق مكية المعدل عن ابن عباس غير آية (ولقد خلقنا السمواتِ)[4] الآية والذاريات والطور والنجم مكيات. المعدل عن ابن عباس وقتادة. غير آية نزلت بالمدينة (الذين يَجْتَنِبُون)[5] الآية القمر مكية. سورة الرحمن تعالى هى مكية قال قتادة هى مدنية. المعدل عن ابن عباس مكية غير آية نزلت بالمدينة (يسأله)[6] الآية. الواقعة هى مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية نزلت بالمدينة (وتَجْعَلُون رِزْقَكُم)[7] الآية. ٣/أ

سورة الحديد والمجادلة والحشر والممتحنة مدنيات كلها. الصف مدنية. قول الحسن وعكرمة وقتادة. وقيل إنها مكية. الجمعة والمنافقون مدنيتان. سورة التغابن مدنية قال ابن عباس مكية غير ثلاث آيات نزلن بالمدينة فى عوف بن مالك. لما شكا

---

(١) سورة الجاثية من الآية (١٤)
(٢) سورة الأحقاف من الآية (١٠)
(٣) سورة محمد من الاية (١٣)
(٤) سورة ق من الاية (٣٨)
(٥) سورة النجم من الآية (٣٢)
(٦) سورة الرحمن من الاية (٢٩)
(٧) سورة الواقعة من الاية (٨٢)

إلى النبى صلى الله عليه وسلم جفاء أهله وولده. فأنزل الله تعالى (يأيها الذين آمنوا إنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُم)[1] إلى آخرهن. قال المعدل مدنية كلها وهو الصحيح. سورة الطلاق والتحريم مدنيتان، سورة الملك مكية سورة القلم مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة مكية من أولها إلى قوله: (الخرطوم)[2] ومن (إنَّا بَلَوْنَاهُمْ) إلى: (لو كانوا)[3] ومن (إن المتقين) إلى (فهم يَكْتُبُون)[4] ومن (وإنْ يكادُ الذين)[5] إلى آخر السورة والباقى مدنى. سورة الحاقة وسأل سائل وسورة نوح عليه السلام وسورة الجن مكيات كلها. سورة المزمل هى مكية وقال ابن عباس وعطاء غير آيتين (إن ربَّك يعلم)[6] إلى آخرها. المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آيتين من (فاصبرْ) إلى قوله (قليلاً)[7] سورة المدثر والقيامة والإنسان مكيات قال: المعدل سورة الإنسان مدنية وقال بعضهم (إنا نحن نَزَّلْنا عليك)[8] إلى آخر السورة مكى. والباقى مدنى. وقال الكلبى (ولا تُطِعْ مِنْهُم آثما أو كَفُورا)[9] مكى يعنى أبا جهل. سورة المرسلات مكية المعدل عن ابن عباس وقتادة غير آية نزلت بالمدينة. لما قالت ثقيف نبايعك على أن لا ننحنى فأنزل الله تعالى (وإذا قِيلَ لهم ارْكَعُوا لا يَرْكَعُون)[10] عم يتساءلون. والنازعات. وعبس وكورت والانفطار مكيات كلها. سورة التطفيف هى مكية قال

١٤٠
١٥٢

---

(١) سورة التغابن من الآيات (١٤ إلى ١٦)
(٢) سورة القلم من الآية (١٦)
(٣) سورة القلم من الآيات (١٧ إلى ٣٣)
(٤) سورة القلم من الآيات (٣٤ إلى ٤٧)
(٥) سورة القلم من الآيتين (٥١ إلى ٥٢)
(٦) سورة المزمل من الآية (٢٠)
(٧) سورة المزمل من الآيتين (١٠ إلى ١١)
(٨) سورة الانسان من الآيات (٢٣ إلى ٢٥)
(٩) سورة الانسان من الآية (٢٤)
(١٠) سورة المرسلات من الآية (٤٨)

المعدل مدنية غير ثمانى آيات (إنَ الذين أَجْرَموا)[1] إلى آخرها. سورة الانشقاق والبروج والطارق وسبح والغاشية والفجر والبلد والشمس والليل والضحى وألم نشرح مكيات كلها. سورة والتين مدنية سورة العلق والقدر مكيتان سورة لم يكن مدنية وقيل عن قتادة إنها مكية. سورة إذا زلزلت هى مدنية. مجاهد عن ابن عباس أنها مكية. والعاديات هى مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة مدنية. القارعة والتكاثر مكيتان. والعصر مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة مدنية. الهمزة والفيل وقريش مكيات سورة (أرأيت) هى مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة مدنية. الكوثر مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة مدنية (قُلْ ياأيها الكافرون) هى مكية المعدل عن ابن عباس وقتادة مدنية، سورة النصر مدنية (تَبَّتْ) مكية. سورة الإخلاص مكية. المعدل عن ابن عباس وقتادة مدنية سورة الفلق مكية المعدل عن ابن عباس وقتادة مدنية سورة الناس مكية.

٣/أ

---

(١) سورة المطففين من الآيات (٢٩ إلى ٣٦)

السور التى أجمعوا على عدد آياتها من غير خلاف

هى سبع وثلاثون سورة: يوسف والحجر والنحل والفرقان والأحزاب والفتح والحجرات وق والذاريات. والقمر والحشر والممتحنة والصف. والجمعة والمنافقون والتغابن ون[1]. وقل أوحى. وهل أتى على الإنسان والمرسلات وانفطرت. والمطففين ٣١٦ / ١٥٣ وسبح اسم ربك والغاشية والبلد والليل والضحى وألم نشرح والتين والعاديات والتكاثر والهمزة والفيل والكوثر والكافرون. والنصر والفلق.

عدد آيات هذه السور

سورة يوسف عليه السلام مائة واحدى عشرة[2] آية الحجر تسع وتسعون آية. النحل مائة وثمان وعشرون آية الفرقان سبع وسبعون آية. الأحزاب ثلاث وسبعون آية الفتح تسع وعشرون آية. الحجرات ثمانى عشرة آية. ق خمس وأربعون آية. الذاريات ستون آية. القمر خمس وخمسون آية الحشر أربع وعشرون آية الممتحنة ثلاث عشرة آية[3]. الصف أربع عشرة آية. الجمعة احدى عشرة آية المنافقون احدى عشرة آية[4] التغابن ثمانى عشرة آية[5]. القلم اثنان وخمسون آية.

---

(١) ن فى الأصل: نون

(٢) فى الأصل احدى عشر آية

(٣) فى الأصل ثلاث عشر آية

(٤) فى الأصل احدى عشر آية

(٥) فى الأصل ثمانى عشر آية

(قل أوحى) ثمان وعشرون آية وقيل عن البزى أنه قال تسع وعشرون آية وعد (لن يُجِيرَنِى من الله أحدٌ)[1] آية. سورة الانسان احدى وثلاثون آية. المرسلات خمسون آية. الانفطار تسع عشرة[2] آية. المطففين ست وثلاثون آية. سبح تسع عشرة آية. الغاشية ست وعشرون آية. سورة البلد عشرون آية والليل إحدى وعشرون آية والضحى إحدى عشرة آية. ألم نشرح ثمانى آيات. والتين ثمانى آيات. والعاديات إحدى عشرة[3] آية. التكاثر ثمانى آيات الهُمزة تسع آيات. الفيل خمس آيات الكوثر ثلاث آيات. الكافرون ست آيات. النصر ثلاث آيات. الفلق خمس آيات. قال أبو حيوة الحمصى أربع آيات والإجماع على الخمس.

٣٠/أ

---

(١) سورة الجن من الآية (٢٢)

(٢) فى الأصل تسع عشر آية.

(٣) فى الأصل أحدى عشر آية

السور التى لم يختلف فى عدد آياتها إلا أهل الشام أو غيرهم ممن شك ولم يعتد به.

هذه السور سبع: يونس وسبأ والتحريم وسأل سائل والتكوير والبروج وتبت. سورة يونس مائة وتسع آيات عند الجميع وقال أهل الشام مائة وعشر آيات. عد شامى (لما فى الصُّدورِ) عد أهل دمشق (مُخْلِصين له الدينَ) وكلهم عد (من الشاكِرين) وتركها أهل دمشق. سورة سبأ هى أربع وخمسون آية. وقال أهل الشام خمس وخمسون آية. عد شامى عن يمين وشمال وتركها الباقون. سورة التحريم اثنتا عشرة آية وقال أهل حمص ثلاث عشرة آية. من تحتها الأنهار عدها أهل حمص، وتركها الباقون. سأل سائل هى أربع وأربعون آية، قال أهل دمشق ثلاث وأربعون، قوله: (خمسين ألف سنة)[1] عدها كلهم آية ولم يعدها أهل دمشق، سورة التكوير هى تسع وعشرون آية وقال المدنى الأول ثمان وعشرون آية. قوله (فأيْنَ تَذْهَبُون)[2] عدها كلهم. ولم يعدها مدنى الأول. سورة البروج. اثنتان وعشرون آية وقال سوادة بن زياد ثلاث وعشرون آية عد هذا الرجل (مِنْ تَحْتِها الأنهارُ)[3] وتركها الباقون. وهى رواية شاذة لا يعتد بها. تبت هى خمس آيات. قال أهل حمص ست آيات. وعدوا (يدا أبى لهب)[4] وتركها الباقون. وكلهم عدوا (وتب) آية.

---

(١) سورة المعارج من الآية (٤)
(٢) سورة التكوير من الآية (٢٦)
(٣) سورة البروج من الآية (١١)
(٤) سورة المسد من الآية (١)

فصل

العدد المنسوب إلى أهل مكة يسند إلى أبى بن كعب وعدد أهل المدينة على ضربين. يقال المدنى الأول والمدنى الأخير فالأول هو الذى يسند إلى أبى جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عباس بن أبى ربيعة المحروقى وإلى شيبة بن نصاح والآخير يسند إلى إسماعيل بن جعفر وقيل بل الأول هو مارواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ولم يسندوه إلى أحد والأخير مارواه إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن مسلم ابن حماد عن أبى جعفر وشيبة. وعدد أهل الكوفة أخذ عن حمزة بن حبيب الزيات وعلى بن حمزة الكسائى وهو الذى يسند إلى على بن أبى طالب كرم الله وجهه. وعدد أهل البصرة يسند إلى عاصم بن الحجاج الجحدرى وهو أبو محسن وقد أخذ بعده عن أيوب بن المتوكل ولم يختلفا إلا فى آية واحدة فى سورة ص. (قَالَ فالحقُّ والحقَّ أقولُ)[1] عدها أيوب ولم يعدها عاصم الجحدرى. وعدد أهل الشام منسوب إلى يحيى بن الحارث الذمارى يسند إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه وربما يختلف أهل حمص وأهل دمشق والفريقان من أهل الشام. وإذا مررنا بمواضع الخلاف بيناه إن شاء الله وجميع عدد آيات القرآن على مذهب أهل مكة ستة آلاف ومائتا آية وثمانى عشرة آية[2]. وعلى مذهب أهل المدينة ستة آلاف ومائتا آية وسبع عشرة آية[3] ويقال عن أبى جعفر إنه كان يقول ستة آلاف ومائتا

٣١٩/ ١٥/أ

٣٢٠/ ١/ب

---

(١) سورة ص من الاية (٨٤)

(٢) فى الأصل ثمانى عشر

(٣) فى الأصل سبعة عشر

آية وست وعشرون آية. وعلى مذهب الكوفيين ستة آلاف ومائتا آية وست وثلاثون آية وهو العدد الذى يسند إلى على كرم الله وجهه وهو أتمها. وعلى مذهب أهل البصرة ستة آلاف ومائتا آية وأربع آيات وهو المنسوب إلى عاصم الجحدرى، وقال أيوب بن المتوكل ستة آلاف ومائتا آية وخمس آيات واختلفا فى الآية المذكورة قبل وجميع عدد كلمات القرآن سبع وسبعون ألفا وأربع مائة وتسع وثلاثون كلمة. عدد حروفه ثلاث مائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة وستون حرفا.

السور المختلف فى عدد آياتها

سورة الفاتحة سبع آيات وعن الحسن البصرى ثمانى آيات وعن حسين الجعفى ست آيات. عد مكى وكوفى بسم الله الرحمن الرحيم، وتركها غيرهم وعد مدنيان وشامى وبصرى (أنعمت عليهم) ولم يعدها غيرهم، وعد الحسن (إياك نعبد) وتركهن حسين الجعفى. ٣٢١

سورة البقرة مائتان وأربع وثمانون آية شامى. خمس حجازى ست كوفى سبع بصرى. (الم) كوفى (ولهم عذاب أليم)[١] شامى. وكلهم عد (مُصْلِحُون)[٢] وتركها أهل الشام (خَائِفِين) و (قولاً معروفا) عدها أهل البصرة ترك مدنى الأول (وَاتَّقُونِ يَا أُولِى الألبابِ) وقيل عن أهل الشام مثلهم وعدها الباقون. وكلهم عد (وماله فى الآخرة من خَلاقٍ)[٣] وتركها مدنى الأخير وترك مكى (وقِنَا عذابَ النارِ)[٤] وعد مكى وحده (كاتبٌ ولا شهيدٌ) وعد مدنى الأول (يَسْأَلونك ماذا يُنْفقون)[٥] وقيل مثله عن مكى وهو قوله (ماذا ينفقون قل العفو) عد كوفى وشامى ومدنى الأخير (لعلكم تتفكرون)[٦] وتركها الباقون بعده (فى الدنيا والآخرة) عد مدنى الأخير ومكى وبصرى (الحى القيوم) وعد مدنى الأول (من الظُّلمات إلى النور)[٧]. ١٥/أ

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٠)
(٢) سورة البقرة من الآية (١١)
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٠٠)
(٤) سورة البقرة من الآية (٢٠١)
(٥) سورة البقرة من الآية (٢١٩)
(٦) سورة البقرة من الاية (٢١٩)
(٧) سورة البقرة من الاية (٢٥٧)

سورة آل عمران: مائتا آية وقال أهل الشام إلا آية اختلفوا فى ست آيات سوى قوله (مَقَامُ إبراهيم)[1] عد أهل الكوفة آلم. وعدوا (والحِكْمةَ والتوراةَ والأنجيلَ)[2] وتركهما الباقون وكلهم عد (وأَنْزلَ الفرقانَ)[3] ولم يعدها أهل الكوفة وكلهم عد (وأنزل التوراة والإنجيل) وتركها شامى. وعد بصرى وحمصى (ورسولاً إلى بنى إسرئيل)[4] وتركها الباقون (حتى تُنْفِقوا مما تحبُون)[5] حجازى ودمشقى، (مَقَام إبراهيم) أبو جعفر وكان أبو جعفر لا يعد (مما تحبون)

٣٢٢
١٥٦/ب

سورة النساء: مائة وسبع وسبعون آية عند أهل الشام وست كوفى وخمس فى الباقين (تَضِلُّوا السبيلَ)[6] كوفى وشامى. (فَيُعَذِّبهم عذابا أليما)[7] شامى. تركهما الباقون.

سورة المائدة: مائة وعشرون آية كوفى. ثلاث وعشرون بصرى. اثنان وعشرون عند الباقين. ترك كوفى (بالعقود)[8] (ويعفو عن كثير)[9] وعدهما الباقون وعد بصرى (غَالِبون)[10] وتركهما الباقون.

---

(١) سورة آل عمران من الاية (٩٧)
(٢) سورة آل عمران من الاية (٤٨)
(٣) سورة آل عمران من الآية (٤)
(٤) سورة آل عمران من الآية (٤٩)
(٥) سورة آل عمران من الآية (٩٢)
(٦) سورة النساء من الآية (٤٤)
(٧) سورة النساء من الآية (١٧٣)
(٨) سورة المائدة من الآية (١)
(٩) سورة المائدة من الآية (١٥)
(١٠) سورة المائدة من الآية (٢٣)

سورة الأنعام: مائة وخمس وستون آية كوفى ست بصرى وشامى. سبع حجازى. عد حجازى (وجَعَلَ الظُّلُماتِ والنورَ)[1] وتركها الباقون. عد كوفى وحده (قُلْ لَسْتُ عليكم بوكيل)[2] وتركها الباقون كلهم (كُنْ فيكون)[3] و(هَدَانى رَبِّى إلى صراطٍ مستقيمٍ)[4] وتركهما كوفى وروى السلمى عن مدنى الأول (خَلَقَكُم من طِينٍ)[5] آية وتركها الباقون. ٣٢٩ / ١ أ

سورة الأعراف: مائتان وخمس آيات بصرى وشامى ست فى الباقين (ألمص)[6] و(بدأكم تَعُودُونَ)[7] عدهما كوفٍ وتركهما الباقون. (مُخْلِصِين له الدين)[8] عدها بصرى وشامى (ضِعْفاً مِنَ النارِ)[9] و(الحُسْنى على بنى إسرائيل)[10] عدهما حجازى وتركهما الباقون. روى عن مدنى الأول (يَعْكُفُون)[11] آية وليس بمعروف.

---

(١) سورة الأنعام من الآية (١)
(٢) سورة الأنعام من الآية (٦٦)
(٣) سورة الأنعام من الآية (٧٣)
(٤) سورة الأنعام من الآية (١٦١)
(٥) سورة الأنعام من الآية (٢)
(٦) سورة الأعراف من الآية (١)
(٧) سورة الأعراف من الآية (٢٩)
(٨) سورة الأعراف من الآية (٢٩)
(٩) سورة الأعراف من الآية (٣٨)
(١٠) سورة الأعراف من الآية (١٣٧)
(١١) سورة الأعراف من الآية (١٣٨)

سورة الأنفال خمس وسبعون آية كوفى سبع شامى ست فى الباقى (يُغْلَبُون)[1] بصرى وشامى. وكلهم عد مفعولا بعده (ليهلك)[2] وتركها كوفى وحده وكلهم عد (بِنَصْرِه وبالمؤمنينَ)[3] وتركها بصرى وحده.

سورة التوبة: مائة وثلاثون آية وتسع وعشرون كوفى (عَاهَدتُّمْ مِنْ المُشْرِكين)[4] الثانى شهاب بن شرنقة عدها عن بصرى. الباقون على تركها وهو المجمع عليه. وروى المعلى عن المعلى عن بصرى (بَرَئٌ من المشركين)[5] آية. وأسقطها الباقون فصار للبصريين زيادة آية على اختلاف بينهم (عَذَابا أَلِيما) عدها دمشقى وحده فى قول ابن شنبوذ وقال غيره شامى وهو قوله (يُعَذِّبكُم عَذَابا أليما ويَسْتَبْدِلْ قوما غَيْرَكم)[6] (الدينُ القيم)[7] عدها حمصى وحده وعاد وثمود عدها المدنيان ومكى. ٣٢٤ / ١٥٧ ب

سورة يونس: تقدم ذكرها فى الفصل الثانى.

سورة هود: مائة وإحدى وعشرون آية. مدنى الأخير ومكى وبصرى اثنان وعشرون مدنى الأول ودمشقى ثلاث وعشرون كوفى وحمصى. (بَرِئٌ مما تُشْرِكون)[8] كوفى وحمصى. تركها الباقون وترك بصرى وحمصى (يُجَادِلُنا فى

---

(١) سورة الأنفال من الآية (٣٦)
(٢) سورة الأنفال من الآية (٤٢)
(٣) سورة الأنفال من الآية (٦٢)
(٤) سورة التوبة من الآية (١)
(٥) سورة التوبة من الآية (٣)
(٦) سورة التوبة من الآية (٣٩)
(٧) سورة التوبة من الآية (٣٦)
(٨) سورة هود من الاية (٥٤)

قوم لوط)[1] وعدها الباقون (مِنْ سِجِّيل)[2] مدنى الأخير ومكى وتركها الباقون وترك (مَنْضُودٍ)[3] و(إنَّا عَامِلون)[4] مدنى الأخير ومكى. وعدهما الباقون (لَكُمْ إنْ كُنْتُم مُؤْمِنين)[5] حجازى وحمصى تركها الباقون (مُخْتَلِفِين)[6] عراقى وشامى وتركها الباقون.

سورة يوسف: تقدم ذكرها.

سورة الرعد: ثلاث وأربعون آية كوفى. أربع وأربعون حجازى خمس بصرى ودمشقى. سبع شامى. ترك كوفى (لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)[7] و(تَسْتَوِى الظُّلُمَاتُ والنورُ)[8] وعدهما الباقون. عد دمشقى (الأعمى والبصير)[9] وتركهما الباقون. عد حمصى (الحقَّ والباطل)[10] وتركها الباقون. عد شامى (سوء الحساب)[11] وتركها الباقون عد عراقى وشامى (من كل باب)[12] وتركها الباقون. ٣٢ / ١ أ

سورة إبراهيم: عليه السلام هى إحدى وخمسون آية بصرى اثنان كوفى خمس دمشقى أربع فى الباقى. ترك عراقى (من الظُّلماتِ إلى النُّورِ)[13] و(قَوْمَكَ

---

(١) سورة هود من الآية (٧٤)
(٢) سورة هود من الآية (٨٢)
(٣) سورة هود من الآية (٨٢)
(٤) سورة هود من الآية (١٢١)
(٥) سورة هود من الآية (٨٦)
(٦) سورة هود من الآية (١١٨)
(٧) سورة الرعد من الآية (٥)
(٨) سورة الرعد من الآية (١٦)
(٩) سورة الرعد من الآية (١٦)
(١٠) سورة الرعد من الآية (١٧)
(١١) سورة الرعد من الآية (٢١)
(١٢) سورة الرعد من الآية (٢٣)
(١٣) سورة إبراهيم من الآية (١)

من الظُّلمات إلى النُّورِ)[1] وعدهما الباقون. وترك كوفى وشامى (وعادٍ وثمودَ)[2] وعدها الباقون. عد مدنى الأول وكوفى ودمشقى (بخلقٍ جَديدٍ)[3] وتركها الباقون. ترك مدنى الأول (وفَرْعُهَا فى السماءِ)[4] وعدها الباقون. ترك بصرى (وسَخَّر لكم الليلَ والنهارَ)[5] وعدها الباقون. عد شامى (يَعْمَلُ الظَّالمونَ)[6] الباقون على تركها.

الحجر والنحل: قد ذكرتا.

سورة بنى إسرائيل: مائة وعشر آيات وعلى مذهب أهل الكوفة مائة وإحدى عشرة آية. عد كوفى (للأذقانِ سُجَّدا)[7] تركها الباقون.

٣٢٦ / ١٥٨ سورة الكهف: مائة وخمس آيات حجازى ست آيات شامى عشر آيات كوفى إحدى عشرة بصرى ترك شامى (وزِدْنَاهُمْ هُدى)[8] و(يومَ القيامةِ وَزْنا)[9] وعدهما الباقون. عد مدنى الأخير (ما يَعْلَمُهُم إلا قليلٌ)[10] تركها الباقون. وترك (ذلك غَدا)[11] وعدها الباقون (أَنْ تَبِيدَ هذِهِ أبداً)[12] عراقى ومدنى الأول. مكى على

---

(١) سورة إبراهيم من الآية (٥)
(٢) سورة إبراهيم من الآية (٩)
(٣) سورة إبراهيم من الآية (١٩)
(٤) سورة إبراهيم من الآية (٢٤)
(٥) سورة إبراهيم من الآية (٣٣)
(٦) سورة إبراهيم من الآية (٤٢)
(٧) سورة الإسراء من الآية (١٠٧)
(٨) سورة الكهف من الآية (١٣)
(٩) سورة الكهف من الآية (١٠٥)
(١٠) سورة الكهف من الآية (٢٢)
(١١) سورة الكهف من الآية (٢٣)
(١٢) سورة الكهف من الآية (٣٥)

خلاف. ومدنى الأخير عنه فيه وتركها الباقون "مكى ومدنى الأخير". ترك مدنى الأول (بَيْنَهُمَا زَرْعاً)[1] وعدها الباقون. أسقط (مِنْ كُلِّ شيءٍ سببا)[2] مكى ومدنى الأول عدها الباقون (فأتْبَعَ سَبَباً)[3] عدها عراقى ومكى تركها الباقون. عد كوفى ثُمّ أتبَع سَبَبا) (ثُمَّ[4] تركها الباقون. ترك كوفى ومدنى الأخير (عِنْدَها قَوْما)[5] وعدها الباقون. عد عراقى وشامى (بالأخْسَرين أعْمالاً)[6] تركها الباقون.

سورة مريم: تسع وتسعون آية. مكى ومدنى الأخير. الباقون ثمان وتسعون (كَهـيَعَص)[7] عدها أهل الكوفة آية. وتركها الباقون وكلهم. عد (فَلْيَمْدُدْ له الرحمنُ مَدًّا)[8] وتركها كوفى (فى الكتاب إبراهيمَ)[9] عدها مكى ومدنى الأخير. ٣٢٧ / ١٥ / ب

سورة طه: مائة واثنتان وثلاثون آية. بصرى أربع حجازى. خمس كوفى. ثمان حمصى. أربعون دمشقى. (طه)[10] (واصْطَنَعْتُك لِنَفْسِى)[11] و(من اليمِّ ما غَشِيَهُم)[12] و(رأيتهم ضلُّوا)[13] عد هذه الأربع كوفى وتركهن الباقون. وعد شامى من هذه الأربع. قوله (واصْطَنَعْتُك لِنَفْسِى) وحده. ترك بصرى (كثيرا وَنَذكُرك

---

(١) سورة الكهف من الآية (٣٢)
(٢) سورة الكهف من الآية (٨٤)
(٣) سورة الكهف من الآية (٨٥)
(٤) سورة الكهف من الآيتين (٨٩،٩٢)
(٥) سورة الكهف من الآية (٨٦)
(٦) سورة الكهف من الآية (١٠٣)
(٧) سورة مريم من الآية (١)
(٨) سورة مريم من الآية (٧٥)
(٩) سورة مريم من الآية (٤١)
(١٠) سورة طه من الآية (١)
(١١) سورة طه من الآية (٤١)
(١٢) سورة طه من الآية (٧٨)
(١٣) سورة طه من الآية (٩٢)

كثيرا)[1] عدهما الباقون عد حمصى (فاقْذِفيه فى اليمِّ)[2] وتركها الباقون (مَعِيشةً ضَنْكَا)[3] عدها حمصى وحده. عد دمشقى (ولا تَحْزَنْ)[4] (فى أهلِ مَدْينَ)[5] (ولقد أَوْحَيْنا إلى موسى)[6] وتركها الباقون. عد شامى (مَعَنا بَنِى إسرائيلَ)[7] وتركها الباقون وترك شامى (خَطْبُكَ ياسَامِرِىُّ)[8] وعدها الباقون (مَحَبَّةً منِّى)[9] عدها حجازى ودمشقى تركها الباقون (وفَتَنَّاكَ فُتُونا)[10] عدها بصرى وشامى وتركها الباقون (غضبانَ أَسِفًا)[11] عدها مكى وحمصى ومدنى الأول وتركها الباقون. (وإِلَهُ مُوسَى)[12] عدها مكى ومدنى الأول وتركها الباقون. وترك مكى ومدنى الأول (فَنَسِىَ)[13] وعدها الباقون (وَعْداً حَسَناً)[14] عدها مدنى الأخير وحده. وترك (أَلْقَى السَّامِرِىُّ)[15] وعدها الباقون (إليْهِمْ قولاً)[16] شامى ومدنى الأخير. وتركها الباقون. (صَفْصَفاً)[17] عراقى وشامى (منِّى هُدى)[18] تركها كوفى وحمصى. ترك كوفى (زَهْرَةَ الحياةِ الدُّنيا)[19].

٣٢٨
١٥٩/ب

---

(١) سورة طه من الآيتين (٣٣،٣٤) (٢) سورة طه من الآية (٣٩) (٣) سورة طه من الآية (١٢٤)
(٤) سورة طه من الآية (٤٠) (٥) سورة طه من الآية (٤٠) (٦) سورة طه من الآية (٧٧)
(٧) سورة طه من الآية (٤٧) (٨) سورة طه من الآية (٩٥) (٩) سورة طه من الآية (٣٩)
(١٠) سورة طه من الآية (٤٠) (١١) سورة طه من الآية (٨٦) (١٢) سورة طه من الآية (٨٨)
(١٣) سورة طه من الآية (٨٨) (١٤) سورة طه من الآية (٨٦) (١٥) سورة طه من الآية (٧٨)
(١٦) سورة طه من الآية (٨٩) (١٧) سورة طه من الآية (١٠٦) (١٨) سورة طه من الآية (١٢٣)
(١٩) سورة طه من الآية (١٣١)

سورة الأنبياء: مائة واثنتا عشرة آية. كوفى والحسن. وإحدى عشرة آية فى الباقين (أَكْثَرُهُمْ لايَعْلَمُون)[1] عدها الحسن البصرى. وقرأ (الحقَّ) رفعا (ولا يَضُرُّكُمْ)[2] كوفى. وحده وتركها الباقون.

سورة الحج: أربع وسبعون آية شامى. خمس بصرى ست حجازى. ثمان كوفى عد كوفى (الحَميمُ) و(الجلود)[3] تركها الباقون. ترك شامى (وعادٌ وثمودُ)[4] وعدها الباقون. ترك بصرى وشامى (وقومُ لوطٍ)[5] وعدها الباقون وقيل عن مكى (سَمَّاكُم المسْلِمين)[6] وليس بمعروف.

سورة المؤمنين: مائة وثمانى عشرة آية. كوفى وحمصى وتسع عشرة فى الباقين. ترك كوفى وحمصى (وأخاهُ هارونَ)[7] وعدها الباقون.

سورة النور: ستون وآيتان حجازى ثلاث حمصى. أربع فى الباقين. عد عراقى وشامى (والآصَالِ)[8] و(يَذْهَبُ بالأبصارِ)[9] وتركها الباقون. وترك حمصى (لأُولِى الابصار)[10]. ٣٢٩ / ١٦٠ أ

سورة الفرقان تقدم ذكرها.

---

(١) سورة الأنبياء من الآية (٢٤)
(٢) سورة الأنبياء من الآية (٦٦)
(٣) سورة الحج من الآيتين (١٩، ٢٠)
(٤) سورة الحج من الآية (٤٢)
(٥) سورة الحج من الآية (٤٣)
(٦) سورة الحج من الآية (٧٨)
(٧) سورة المؤمنون من الآية (٤٥)
(٨) سورة النور من الآية (٣٦)
(٩) سورة النور من الآية (٤٣)
(١٠) سورة النور من الآية (٤٤)

سورة الشعراء: مائتان وست وعشرون. مدنى الأخير ومكى وبصرى سبع فى الباقين. (طسم)[1] كوفى وحده. وترك (فلسوفَ تَعْلَمونَ)[2] ترك بصرى (أينَ مَا كنتم تَعْبُدون)[3] ترك مدنى الأخير ومكى. (تَنَزَّلَتْ به الشياطينُ)[4].

سورة النمل: ثلاث وتسعون آية كوفى أربع بصرى وشامى خمس حجازى (بأسٍ شديدٍ)[5] ترك كوفى (مَنْ قَوَارِيرَ)[6]

سورة القصص: ست وثمانون آية حمصى. ثمان فى الباقين (طسمٍ)[7] كوفى وترك مع حمصى (يُسْقَونَ)[8] وترك حمصى (يَقْتُلونِ)[9] وعد (علَى الطِينِ)[10].

سورة العنكبوت: إحدى وسبعون آية حمصى. تسع وستون فى الباقين (ألم)[11] كوفى (وتَقْطَعُونَ السبيلَ)[12] حجازى وحمصى وقيل عن أهل المدينة (نَادِيكُمُ المنكرَ)[13] آية. وليس بمعروف (له الدين)[14] بصرى ودمشقى (أَفَبالباطلِ يُؤْمِنون)[15] حمصى.

---

(١) سورة الشعراء من الاية (١)
(٢) سورة الشعراء من الآية (٤٩)
(٣) سورة الشعراء من الآية (٩٢)
(٤) سورة الشعراء من الآية (٢١٠)
(٥) سورة النمل من الآية (٣٣)
(٦) سورة النمل من الآية (٤٤)
(٧) سورة القصص من الآية (١)
(٨) سورة القصص من الآية (٢٣)
(٩) سورة القصص من الاية (٣٣)
(١٠) سورة القصص من الآية (٣٨)
(١١) سورة العنكبوت من الآية (١)
(١٢) سورة العنكبوت من الآية (٢٩)
(١٣) سورة العنكبوت من الآية (٢٩)
(١٤) سورة العنكبوت من الآية (٦٥)
(١٥) سورة العنكبوت من الآية (٦٧)

سورة الروم: تسع وخمسون آية مدنى الأخير ومكى وستون آية فى الباقى (آلم)[1] كوفى. ترك مدنى الأخير (غُلِبَتِ الروم)[2] ترك مكى (سَيَغْلِبُونَ)[3] ترك كوفى ومدنى الأول (بِضْعِ سنينَ)[4] عد مدنى الأول (يُقْسِمُ الْمُجْرِمُون)[5].

٣٣/١/ب

سورة لقمان: ثلاث وثلاثون آية حجازى. أربع فى الباقين (آلم)[6] كوفى (مُخْلِصِينَ لهُ الدينَ)[7] بصرى - شامى.

سجدة لقمان تسع وعشرون آية بصرى ثلاثون آية فى الباقين (آلم)[8] كوفى وترك عراقى (جَدِيدٍ)[9].

الأحزاب وسبأ ذكرتا.

سورة فاطر: ست وأربعون آية مدنى الأخير ودمشقى. أربع حمصى. خمس فى الباقين عد بصرى وشامى (شديدٌ)[10] (أَنْ تَزُولا)[11] بصرى ترك حمصى (لعلكم تَشْكُرُونَ)[12] و(إِنْ أَنْتَ إلا نَذِيرٌ)[13] وعدهما الباقون. ترك دمشقى (مَنْ فِي

---

(١) سورة الروم من الآية (١)
(٢) سورة الروم من الآية (٤)
(٣) سورة الروم من الآية (٣)
(٤) سورة الروم من الآية (٤)
(٥) سورة الروم من الآية (٥٥)
(٦) سورة لقمان من الآية (١)
(٧) سورة لقمان من الآية (٣٢)
(٨) سورة السجدة من الآية (١)
(٩) سورة السجدة من الآية (١٠)
(١٠) سورة فاطر من الآية (٧)
(١١) سورة فاطر من الآية (٤١)
(١٢) سورة فاطر من الآية (١٢)
(١٣) سورة فاطر من الآية (٢٣)

القبورِ)[1]. ترك بصرى وحمصى (بخلقٍ جديدٍ)[2] ترك بصرى (الأعْمَى والبصيرُ)[3] و(الظلماتُ والنورُ)[4] وعدهما الباقون. وعد بصرى ومدنى الأخير (تبديلاً)[5].

سورة يس: ثلاث وثمانون آية. كوفى. اثنان وثمانون فى الباقى. عد كوفى (يس)[6] وتركها الباقون.

سورة والصافات: مائة وإحدى وثمانون آية على مذهب البصريين وأبى جعفر. اثنان فى الباقين. ترك حمصى (مِنْ كُلِّ جَانب)[7] وعد (دُحُوراً)[8] ترك بصرى (وما كانُوا يَعْبُدونَ)[9] ترك أبو جعفر (وإنْ كَانُوا لَيَقُولونَ)[10].

٣٣١
سورة ص: خمس وثمانون آية بصرى. بخلاف ثمان كوفى. ست فى الباقين
١٦١ / أ
(ذِي الذِّكرِ)[11] كوفى ترك بصرى (وغَوَّاصٍ)[12] ترك حمصى (نبأٌ عظيمٌ)[13] عد كوفى وحمصى و(أيوبَ)[14] عن بصرى (والحقُّ أقولُ)[15].

---

(١) سورة فاطر من الآية (٢٢)
(٢) سورة فاطر من الآية (١٦)
(٣) سورة فاطر من الآية (١٩)
(٤) سورة فاطر من الآية (٢٠)
(٥) سورة فاطر من الآية (٤٣)
(٦) سورة يس من الآية (١)
(٧) سورة الصافات من الآية (٨)
(٨) سورة الصافات من الآية (٩)
(٩) سورة الصافات من الآية (٢٢)
(١٠) سورة الصافات من الآية (١٦٧)
(١١) سورة ص من الآية (١)
(١٢) سورة ص من الآية (٣٧)
(١٣) سورة ص من الآية (٦٧)
(١٤) سورة ص من الآية (٤١)
(١٥) سورة ص من الآية (٨٤)

سورة الزمر: ثلاث وسبعون آية شامى. خمس كوفى. آيتان فى الباقين (مخلصا له دينى)[1] و(مِنْ هَادٍ)[2] عدهما كوفى وترك (يَخْتَلِفُونَ)[3] (مُخْلِصاً له الدين)[4] كوفى ودمشقى. و(فسوف تَعْلَمون)[5] كوفى وحمصى. ترك مدنى الأول ومكى (فبشرْ عبادِ)[6] وعدها الباقون. وعد مكى ومدنى الأول (مِنْ تحتها الأنهارُ)[7].

سوررة المؤمن: خمس وثمانون آية. كوفى اثنتان وثمانون بصرى. ست دمشقى أربع فى الباقين. (حم)[8] كوفى وترك (كَاظِمِين)[9] (بَارِزُون)[10] دمشقى. وترك (التلاقِ)[11] ترك بصرى ومدنى الأخير (إسرائيلَ الكتابَ)[12] عد مدنى الأخير ودمشقى (الأعمى والبصيرُ)[13] (يُسْحَبون)[14] مدنى الأخير وكوفى وشامى (فى الحَمِيمِ)[15] مدنى الأول (أين ما كنتم تشركون)[16] كوفى ودمشقى.

٣٣٢
١٦/ب سورة السجدة : أربع وخمسون كوفى. ثلاث حجازى. آيتان فى الباقين، (حم)[17] كوفى. ترك بصرى وشامى (عادٍ وثمودَ)[18].

---

(١) سورة الزمر من الآية (١٤) (٢) سورة الزمر من الآية (٢٣) (٣) سورة الزمر من الآية (٤٦)
(٤) سورة الزمر من الآية (١١) (٥) سورة الزمر من الآية (٣٩) (٦) سورة الزمر من الآية (١٧)
(٧) سورة الزمر من الآية (٢٠) (٨) سورة غافر من الآية (١) (٩) سورة غافر من الآية (١٨)
(١٠) سورة غافر من الآية (١٦) (١١) سورة غافر من الآية (١٥) (١٢) سورة غافر من الآية (٥٣)
(١٣) سورة غافر من الآية (٥٨) (١٤) سورة غافر من الآية (٧١)
(١٥) سورة غافر من الآية (٧٢) (١٦) سورة غافر من الآية (٧٣)
(١٧) سورة فصلت من الآية (١) (١٨) سورة فصلت من الآية (١٣)

سورة (عسق)[1]: ثلاث وخمسون كوفى. خمسون وآية حمصى. خمسون فى الباقى. (حم)[2] كوفى (عسق)[3] كوفى وحمصى. (كالأعلام)[4] كوفى وأيوب. وترك أيوب (ويَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)[5]

الزخرف. ثمان وثمانون. شامى وسبع فى الباقين (حم)[6] كوفى وترك مع شامى (مَهِينٌ)[7].

سورة الدخان: تسع وخمسون كوفى. سبع بصرى ست فى الباقين. (حم)[8] و(هَؤُلاءِ لَيَقُولُونَ)[9] عدهما كوفى. تركهما الباقون. ترك مدنى الأخير ومكى وحمصى (الزَّقُّومِ)[10] ترك مدنى الأول ودمشقى (البُطُونِ)[11] وعدها الباقون.

سورة الجاثية: سبع وثلاثون كوفى. ست فى الباقين (حم)[12]. كوفى.

سورة الأحقاف: خمس وثلاثون آية كوفى. أربع فى الباقى. (حم)[13] كوفى.

سورة محمد عليه السلام أربعون آية بصرى وحمصى. ثمان وثلاثون كوفى. تسع فى الباقين. (فَضَرْبَ الرقابِ)[14] (فَشُدُّوا الوثاقَ)[15] عدهما حمصى وهو

---

(١) سورة الشورى (٢) سورة الشورى من الآية (١) (٣) سورة الشورى من الآية (٢)
(٤) سورة الشورى من الآية (٣٢) (٥) سورة الشورى من الآية (٣٠) (٦) سورة الزخرف من الآية(١)
(٧) سورة الزخرف من الآية (٥٢) (٨) سورة الدخان من الآية (١) (٩) سورة الدخان من الآية (٣٤)
(١٠) سورة الدخان من الآية (٤٣) (١١) سورة الدخان من الآية (٤٥) (١٢) سورة الجاثية من الآية (١)
(١٣) سورة الأحقاف من الآية (١) (١٤) سورة محمد من الآية (٤) (١٥) سورة محمد من الآية (٤)

وبصرى (لَذةٍ للشارِبِينَ)[1] وترك حمصى (ويُثَبِّتْ أقْدَامَهم)[2] (ويُصْلِحُ بَالَهُم)[3] وعدهما الباقون. ترك كوفى (أوْزَارَهَا)[4] وعدها الباقون. لاخلاف بينهم إلى الطور. ٣٣ / ١ أ

والطور: تسع وأربعون آية كوفى وشامى. ثمان وأربعون بصرى سبع وأربعون فى الباقى (والطورِ)[5] عراقى وشامى (دَعًّا)[6] كوفى وشامى.

والنجم: ستون وآيتان. كوفى إحدى وستون فى الباقى. (من الحقِّ شَيْئاً)[7] كوفى (عَن مَّنْ تَولَّى)[8] شامى. ترك دمشقى (إلا الحياة الدنيا)[9].

سورة القمر: ذكرت.

سورة الرحمن: عز وجل ثمان وسبعون. كوفى وشامى. ست بصرى سبع فى الباقين عد كوفى وشامى (الرحمنُ) (خلقَ الإنسانَ)[10] الثانى عراقى وشامى قال المعدل (خَلَقَ الإنسانَ) الأول بصرى وأيوب وكوفى ومكى وشامى الصحيح ما قاله المعدل. الخلاف فى الحرف الأول ومكى معه. (شُواظٌ من نَارٍ)[11] عده حجازى ترك بصرى (بِهَا المُجْرِمُونَ)[12] ترك مكى (للأَنَامِ)[13].

---

(١) سورة محمد من الآية (١٥)
(٢) سورة محمد من الآية (٧)
(٣) سورة محمد من الآية (٥)
(٤) سورة محمد من الآية (٤)
(٥) سورة الطور من الآية (١)
(٦) سورة الطور من الآية (١٣)
(٧) سورة النجم من الآية (٢)
(٨) سورة النجم من الآية (٢٩)
(٩) سورة النجم من الآية (٢٩)
(١٠) سورة الرحمن من الآيتين (٣،١)
(١١) سورة الرحمن من الآية (٣٥)
(١٢) سورة الرحمن من الآية (٤٣)
(١٣) سورة الرحمن من الآية (١٠)

سورة الواقعة: ست وتسعون. كوفى سبع بصرى تسع فى الباقين ترك كوفى (فأصحابُ الميمَنةِ)[1] (وأصحابُ المشئَمة)[2] (وأصحاب الشمال)[3] ترك كوفى ومدنى الأخير (وأصْحَابُ اليمينِ)[4] ترك مدنى الأول ومكى (ولا تَأْثِيما)[5] ترك بصرى وشامى (مَوْضُونَةٍ)[6] زاد بصرى (إنشاءً)[7] عد مدنى الأخير (وأباريقَ)[8] زاد المعدل مدنى الأخير ومكى. عد كوفى ومدنى الأول وحمصى (وحورٌ عِينٌ)[9] ترك مدنى الأخير ودمشقى (الأوَّلِين والآخرينَ)[10] قال المعدل عدها مدنى. الأول وعراقى وأيوب. عد مدنى الأخير وشامى (لَمَجْمُوعونَ)[11] ترك حمصى (أَوَ آباؤنا الأولونَ)[12] عد دمشقى (فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ)[13] قال المعدل. ترك مكى (فى سَمُومٍ وحَمِيمٍ)[14] وعد. (كانوا يقولون).

٣٣٤ / ١٦٢

سورة الحديد: تسع وعشرون عراقى ثمان فى الباقين عد كوفى (مِنْ قِبَلِهِ العذابُ)[15] عد بصرى (وآتيناهُ الأنجيلَ)[16].

---

(١) سورة الواقعة من الآية (٨)
(٢) سورة الواقعة من الآية (٩)
(٣) سورة الواقعة من الآية (٤١)
(٤) سورة الواقعة من الآية (٢٧)
(٥) سورة الواقعة من الآية (٢٥)
(٦) سورة الواقعة من الآية (١٥)
(٧) سورة الواقعة من الآية (٣٥)
(٨) سورة الواقعة من الآية (١٨)
(٩) سورة الواقعة من الآية (٢٢)
(١٠) سورة الواقعة من الآية (٤٩)
(١١) سورة الواقعة من الآية (٥٠)
(١٢) سورة الواقعة من الآية (٤٨)
(١٣) سورة الواقعة من الآية (٨٩)
(١٤) سورة الواقعة من الآية (٤٢)
(١٥) سورة الحديد من الآية (١٣)
(١٦) سورة الحديد من الآية (٢٧)

سورة المجادلة: إحدى وعشرون آية مدنى الأخير ومكى اثنان وعشرون فى الباقين ترك مدنى الأخير ومكى (فى الأذَلِّينَ)[1] إلى سورة الطلاق: مذكور فيما تقدم.

سورة الطلاق: احدى عشرة بصرى ثلاث حمصى. اثنتا عشرة آية فى الباقين (واليومِ الآخرِ)[2] دمشقى عد كوفى ومدنى الأخير وحمصى (مَخْرَجا)[3] عد مدنى الأول ومكى (ياأُولِى الألبابِ)[4] (على كلِّ شئ قَديرٍ)[5] حمصى.

٣/أ

سورة الملك: إحدى وثلاثون آية. مكى وشيبة بن نصاح ثلاثون آية فى الباقين (بلى قَدْ جَاءَنا نذيرٌ)[6] مكى وشيبة.

ن: تقدم ذكرها.

سورة الحاقة: احدى وخمسون آية بصرى ودمشقى. اثنتان وخمسون فى الباقين (الحاقة)[7] كوفى (حُسُوما)[8] حمصى (بِشمالِه)[9] حجازى.

---

(١) سورة المجادلة من الآية (٢٠)
(٢) سورة الطلاق من الآية (٢)
(٣) سورة الطلاق من الآية (٢)
(٤) سورة الطلاق من الآية (١٠)
(٥) سورة الطلاق من الآية (١٢)
(٦) سورة الملك من الآية (٩)
(٧) سورة الحاقة من الآية (١)
(٨) سورة الحاقة من الآية (٧)
(٩) سورة الحاقة من الآية (٢٥)

سورة نوح: ثمان وعشرون آية كوفى، تسع بصرى وحمصى ثلاثون فى الباقين. (نورا)[1] حمصى. ترك كوفى وحمصى (ولا سُوَاعاً)[2] عد كوفى ومدنى الأخير (نَشْراً)[3] وترك كوفى (فَأُدْخِلُوا نارا)[4] عد مكى ومدنى الأول بخلاف عن مدنى (أَضَلُّوا كَثِيراً)[5].

سورة المزمل: ثمانى عشرة آية. مدنى الأخير. تسع بصرى. عشرون فى الباقى (المزَّمِّلُ)[6] كوفى ومدنى الأول ودمشقى. ترك حمصى (أَنْكَالاً وجَحِيماً)[7] عد مكى وحمصى (إِلَيْكُمْ رَسُولا)[8] ترك مدنى الأخير (شِيباً)[9] وعدها الباقون.

سورة المدثر: خمس وخمسون. مدنى الأخير ودمشقى. ست فى الباقين ترك ٣٣٦
مدنى الأخير ومكى بخلاف (يَتَساءلون)[10] ترك دمشقى (عَنِ المُجْرِمِينَ)[11]. /١٦٣

سورة القيامة: أربعون آية. كوفى وحمصى. تسع فى الباقين (لِتَعْجَلَ بِهِ)[12] كوفى وحمصى.

---

(١) سورة نوح من الآية (١٦)
(٢) سورة نوح من الآية (٢٤)
(٣) سورة نوح من الآية (٢٣)
(٤) سورة نوح من الآية (٢٥)
(٥) سورة نوح من الآية (٢٤)
(٦) سورة المزمل من الآية (١)
(٧) سورة المزمل من الآية (١٢)
(٨) سورة المزمل من الآية (١٥)
(٩) سورة المزمل من الآية (١٧)
(١٠) سورة المدثر من الآية (٤٠)
(١١) سورة المدثر من الآية (٤١)
(١٢) سورة القيامة من الآية (١٦)

(عم يتساءلون)[1] : إحدى وأربعون آية بصرى. مكى بخلاف. أربعون فى الباقين. عد بصرى (عَذَابا قَرِيباً)[2] ومكى بخلاف.

سورة النازعات: ست وأربعون كوفى. خمس فى الباقين ترك بصرى وشامى (وَلأَنْعَامِكُم)[3] عد عراقى وشامى (مَنْ طَغَى)[4].

عبس: أربعون آية دمشقى. إحدى وأربعون مدنى الأول وبصرى. اثنتان وأربعون آية فى الباقين. ترك دمشقى (الصَّاخَّةُ)[5] ترك مدنى الأول (إلى طَعَامِهِ)[6] عد عراقى وشامى (وَلأَنْعَامِكُم)[7].

(انشقت)[8] : ثلاث وعشرون بصرى ودمشقى. خمس فى الباقين. عد حمصى (إنَّكَ كَادِحٌ إلى رَبِّكَ كَدْحاً)[9] آيتين. وترك (فَمُلاَقِيه)[10] ترك بصرى ودمشقى (بِيَمِينِهِ)[11] وتركا (وراءَ ظَهْرِهِ)[12] وعدهما الباقون.

---

(١) سورة النبأ
(٢) سورة النبأ من الآية (٤٠)
(٣) سورة النازعات من الآية (٣٣)
(٤) سورة النازعات من الآية (٣٧)
(٥) سورة عبس من الآية (٣٣)
(٦) سورة عبس من الآية (٢٤)
(٧) سورة عبس من الآية (٣٢)
(٨) سورة الانشقاق.
(٩) سورة الانشقاق من الآية (٦)
(١٠) سورة الانشقاق من الآية (٦)
(١١) سورة الانشقاق من الآية (٧)
(١٢) سورة الانشقاق من الآية (١٠)

سورة الطارق: ست عشرة آية. مدنى الأول سبع عشرة فى الباقين. ترك مدنى الأول (يَكِيدُونَ كيداً)[1].

سورة والفجر: تسع وعشرون آية بصرى. ثلاثون كوفى وشامى اثنتان فى الباقين (فَقَدَر عَلَيْه رِزْقَهُ)[2] حجازى وحمصى. وترك حمصى (رَبِّى أكْرَمَنِ)[3] عد حجازى (ونَعَّمَهُ)[4] عد أهل العالية (بَجَهَنَّمَ)[5] عد كوفى (فادْخُلِى فى عبادِى)[6].

٣٣٧ / ١٦٤

والشمس: ست عشرة آية. مدنى الأول ومكى خمس عشرة فى الباقين (فعَقَرُوها)[7] مدنى الأول ومكى وحمصى. وترك حمصى (فَسَوَّاها)[8].

سورة العلق: ثمانى عشرة. دمشقى تسع عشرة عراقى. عشرون فى الباقين. ترك شامى (أرَأَيْتَ الذى يَنْهَى)[9] ترك دمشقى (عَبْداً إذا صلَّى)[10]. عد حجازى وحمصى (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ)[11].

سورة القدر: ست آيات. مكى وشامى. خمس فى الباقين (ليلةِ القدرِ)[12] الثالث مكى وشامى.

---

(١) سورة الطارق من الآية (١٥)
(٢) سورة الفجر من الآية (١٦)
(٣) سورة الفجر من الآية (١٥)
(٤) سورة الفجر من الآية (١٥)
(٥) سورة الفجر من الآية (٢٣)
(٦) سورة الفجر من الآية (٢٩)
(٧) سورة الشمس من الآية (١٤)
(٨) سورة الشمس من الآية (١٤)
(٩) سورة العلق من الآية (٩)
(١٠) سورة العلق من الآية (١٠)
(١١) سورة العلق من الآية (١٥)
(١٢) سورة القدر من الآية (١)

(لم يكن): تسع آيات بصرى. ثمان فى الباقين (لهُ الدينَ)[1] بصرى.

(إذا زلزلت): ثمانى آيات. كوفى ومدنى الأول. تسع فى الباقين. ترك كوفى ومدنى الأول (أشتاتا)[2].

القارعة: ثمانى آيات بصرى ودمشقى. إحدى عشرة كوفى عشر آيات فى الباقين (القارعة)[3] كوفى. ترك بصرى ودمشقى (ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ)[4] و(خَفَّتْ مَوَازِينُهُ)[5] عدهما الباقون.

والعصر: ثلاث آيات. ترك مدنى الأخير والعصر وعد (وتَواصوا بالحقِّ)[6].

قريش: خمس آيات حجازى وحمصى. أربع فى الباقين. عد حجازى وحمصى (مِنْ جُوعٍ)[7].

(أَرَأَيْتَ)[8]: سبع آيات كوفى وحمصى. ست فى الباقين. عد كوفى وحمصى (يُرَاءُونَ)[9].

سورة الإخلاص. خمس آيات مكى وشامى. أربع فى الباقين عد مكى وشامى (لَمْ يَلِدْ)[10].

الناس سبع آيات. مكى وشامى ست فى الباقين. عد مكى وشامى (الوَسْوَاسِ)[11].

---

(١) سورة البينة من الآية (٥)
(٢) سورة الزلزلة من الآية (٦)
(٣) سورة القارعة من الآية (١)
(٤) سورة القارعة من الآية (٦)
(٥) سورة القارعة من الآية (٨)
(٦) سورة العصر من الآية (٣)
(٧) سورة قريش من الآية (٤)
(٨) سورة الماعون.
(٩) سورة الماعون من الآية (٦)
(١٠) سورة الإخلاص من الآية (٣)
(١١) سورة الناس من الآية (٤)

عواشر سور القرآن
على مذهب البصريين

عواشر سورة البقرة (مُصْلِحُون)[1] (تَتَّقُونَ)[2] (صَادِقِين)[3] (فاتَّقُونِ)[4] (ظَالِمُونَ)[5] (يَعْتَدُونَ)[6] (يَفْعَلُونَ)[7] (خَالِدُونَ)[8] (مُؤْمِنِينَ)[9] (لا يَعْلَمُونَ)[10] (صَادِقِينَ)[11] (ولانَصِيـر)[12] (الـصَّالِحِينَ)[13] (تَعْلَمُونَ)[14] (تَهْتَدُونَ)[15] (الرَّحِيم)[16] (يَهْتَدُونَ)[17] (المُتَقِينَ)[18] (المُعْتَدِينَ)[19] (مِنْ خَلاقٍ)[20] (الأُمُور)[21] (يَتَذَكَّرُون)[22] (عَلِيمٌ)[23] (حَكِيمٌ)[24] (الكَافِرِينَ)[25] (قَدِيرٌ)[26] (الألْبَاب)[27] (يُظْلَمُونَ)[28] وسبع آيات.

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٠) (٢) سورة البقرة من الآية (٢٠) (٣) سورة البقرة من الآية (٣٠)
(٤) سورة البقرة من الاية (٤٠) (٥) سورة البقرة من الآية (٥٠) (٦) سورة البقرة من الآية (٦٠)
(٧) سورة البقرة من الآية (٧٠) (٨) سورة البقرة من الآية (٨٠) (٩) سورة البقرة من الآية (٩٠)
(١٠) سورة البقرة من الاية (١٠٠) (١١) سورة البقرة من الاية (١١٠)
(١٢) سورة البقرة من الآية (١٢٠) (١٣) سورة البقرة من الآية (١٣٠)
(١٤) سورة البقرة من الاية (١٤٠) (١٥) سورة البقرة من الاية (١٥٠)
(١٦) سورة البقرة من الآية (١٦٠) (١٧) سورة البقرة من الاية (١٧٠)
(١٨) سورة البقرة من الاية (١٨٠) (١٩) سورة البقرة من الاية (١٩٠)
(٢٠) سورة البقرة من الاية (٢٠٠) (٢١) سورة البقرة من الاية (٢١٠)
(٢٢) سورة البقرة من الآية (٢٢٠) (٢٣) سورة البقرة من الآية (٢٣٠)
(٢٤) سورة البقرة من الاية (٢٤٠) (٢٥) سورة البقرة من الاية (٢٥٠)
(٢٦) سورة البقرة من الاية (٢٦٠) (٢٧) سورة البقرة من الآية (٢٧٠)
(٢٨) سورة البقرة من الاية (٢٨٠)

آل عمران. (وَقُودُ النَّارِ)[1] (بَصِيرٌ بِالْعِبادِ)[2] (رَءُوفٌ بالعِبَادِ)[3] (مايَشَاءُ)[4] (وَأَطِيعُون)[5] (المُمْتَرِينَ)[6] (تَشْهَدون)، (مُسْلِمُون) (الضالون) (كَافِرين) (الفَاسِقُون) (مُحِيط) (تُفْلِحُون) (الظَّالِمِين) (النَّاصِرِين) (المُؤْمِنُون) (يَحْزَنُونَ) (خَبِيـر) (الأَلْبَاب) (تُفْلِحُونَ).

٣٣٩
/١٦٥

النسـاء. (سَعِيراً) (مُبِيناً) (يَسِيراً) (عَظِيماً) (سَبِيلاً) (صُدُوداً) (جَمِيعاً) (وَكِيلاً) (مُبِيناً) (عَدَوًا مُبِيناً) (حَكِيما) (مَحِيصا) (حَمِيداً) (سَبِيلاً) (مُهِيناً) (أَلِيماً) (وَكِيلاً). وخمس آيات.

المائدة (عَظِيمٌ) (المَصِيـرُ) (المُتَقِين) (مُقِيمٌ) (الفَاسِقُون) (مُؤْمِنِين) (الكَافِرِين) (السَّبِيل) (المُعْتَدِين) (عَلِيمٌ) (الظَّالِمِينَ) (شَهِيدٌ) وثلاث آيات.

الأنعـــام (يَسْتَهْزِئُونَ) (يُؤْمِنُون) (تَكْفُرُونَ) (صَادِقِين) (تَتَفَكَّرُونَ) (تَعْمَلُون) (العَالَمِينَ) (تَتَذَكَّرُون) (لِلعَالَمِينَ) (يَصِفُونَ) (يَعْمَهُونَ) (يَقْتَرِفُونَ) (كَافِرِينَ) (مُهْتَدِينَ) (يَعْدِلُونَ) (يُظْلَمُونَ) وست آيات.

---

(١) سورة آل عمران من الآية (١٠)
(٢) سورة آل عمران من الآية (٢٠)
(٣) سورة آل عمران من الآية (٣٠)
(٤) سورة آل عمران من الاية (٤٠)
(٥) سورة آل عمران من الآية (٥٠)
(٦) سورة آل عمران من الآية (٦٠)

الأعـــراف: (السَّاجِدِينَ) (النَّاصِحِينَ) (المُسْرِفِينَ) (الظَّالِمِينَ) (يَجْحَدُونَ) (العَالَمِينَ) (المُنْتَظِرِينَ) (مُسْرِفُونَ) (جَاثِمِينَ) (الكَافِرِينَ) (حَاشِرِينَ) (العَالَمِينَ) (لا يَعْلَمُونَ) (عَظِيمٌ) (الرَّاحِمِينَ) (المُحْسِنِينَ) (تتَّقُونَ) (يَعْدِلُونَ) (يُخْلَقُونَ) (مُبْصِرونَ). وخمس آيات.

الأنفال: (حَكِيمٌ) (تَسْمَعُونَ) (المَاكِرِينَ) (النَّصِيرُ) (العِقَابِ) (الخَائِنِينَ) (رَحِيمٌ) وست آيات.

التـــوبة: (يَعْلَمُونَ) (الظَّالِمِينَ) (صَاغِرُونَ) (قَدِيرٌ) (بِالكَافِرِينَ) (رَاغِبُونَ) (الخَاسِرُونَ) (أَلِيمٌ) (العَظِيمُ) (رَحِيمٌ) (الظَّالِمِينَ) (الصَّادِقِينَ) (العَظِيمُ).

يـونـس: (الـعَالَمِينَ) (المُنْتَظِرِيـن) (يَفْتَرُونَ) (بِالْمُفسِدِيـنَ) (المُجْرِمُونَ) (لايَشْكُرُونَ) (يَكْفُرُونَ) (مُلْقُونَ) (المُسْلِمِينَ) (لايَعْقِلُونَ). وتسع آيات.

هـود: (فَخُورٌ) (يُبْصِرُونَ) (تَذَكَّرُونَ) (إلاَّ قَلِيلٌ) (مُفْتَرُونَ) (مُجِيبٌ) (يَعْقُوبُ) (مَنْضُودٍ) (مُحِيطٌ) (شَدِيدٌ) (بَصِيرٌ) (مُنْتَظِرُونَ) وآية.

يوسف: (فَاعِلِينَ) (الزَّاهِدِينَ) (مُبِينٍ) (لا يَعْلَمُونَ) (عَلِيمٌ) (تَقْرَبُونِ) (لَسَارِقُونَ) (الحَاكِمِينَ) (المُحْسِنِينَ) (الحَكِيمُ) (المُجْرِمِينَ) وآية.

٣٤١ / ١٦٦ أ

الرعد: (المُتَعَالِ) (المِهَادُ) (القُلُوبُ) (كِتَابٌ) وخمس آيات.

إبراهيم: (إليه مُرِيب) (بِعَزِيزٍ) (إلى النَّارِ) (الحِسَابُ). (الحِسَابِ) وآية.

الحجر: (الأَوَّلِينَ) (برَازِقِينَ) (أَجْمَعُونَ) (المُخْلِصِين) (الأَلِيمُ) (الغَابِرِينَ) (العَالَمِينَ) (المُرْسَلِينَ) (المُقْتَسِمِينَ) وتسع آيات.

النحل: (تُسِيمُونَ) (يُخْلَقُونَ) (المُتَّقِينَ) (فَيَكُونُ) (مايُؤْمَرُونَ) (الحَكِيمُ) (قَدِيرٌ) (إلى حِينٍ) (تَذَكَّرُونَ) (مُشْرِكُونَ) (رَحِيمٌ) (المُشْرِكِينَ) وثمانى آيات.

سورة بنى إسرائيل: (أَلِيمًا) (مَحْظُورًا) (بَصِيرًا) (عَظِيمًا) (جَدِيدًا) (كَبِيرًا) (تَفْصِيلاً) (نَصِيرًا) (يَنْبُوعًا) (قَتُورًا) (تَكْبِيرًا).

الكهف: (رَشَدًا) (أَبَدًا) (عَمَلاً) (زَلَقًا) (بَدَلاً) (حُقُبًا) (ذِكْرًا) (وكُفْرًا) (سَبَبًا) (جَمْعًا) (مَدَدًا) وآية.

مريم: (عَشِيًّا) (مَقْضِيًّا) (حَيًّا) (نَبِيًّا) (رَسُولاً نَبِيًّا) (مَأْتِيا) (مَقْضِيًّا) (فَرْدًا) (هَدًّا) وثمانى آيات.

طه: (يامُوسَى) (الأُولَى) (أَنْزِى) (إنَّه طَغَى) (شَتَّى) (المُثْلَى) (خَيْرٌ وأَبْقَى) (لِتَرْضَى) (ياسَامِرِىّ) (نَسْفًا) (عَزْما) (أَعْمَى) (الأُولَى) وآيتان.

الأنبياء: (أَفَلا تَعْقِلُونَ) (يَفْتَرُونَ) (أَفَلاَ يُؤْمِنُون) (يَنْظرون) (مُنْكِرُون) (يُقَالُ له إبْرَاهِيمُ) (فِيهَا للعَالَمِينَ) (بِكُلِّ شَئٍ عَالِمِينَ) (آية للعَالَمِينَ) (مُبْعَدُونَ) (إلى حينٍ) وآية.

٣٤٢
١٦٦/د

الحج: (للعَبِيدِ) (الحريقِ) (القلوبِ) (وثَمُودُ) (بَعِيدٍ) (خَبِيرٌ) (المَطْلُوبُ) وخمس آيات.

المؤمنون: (الوَارِثُونَ) (لِلآكِلِينَ) (المُبْتَلِينَ) (نَادِمِينَ) (يَهْتَدُونَ) (لا يُشْرِكُونَ) (مُنْكِرُونَ) (تُحْشَرُونَ) (تُسْحَرُونَ) (ارْجِعُونِ) (الرَّاحِمِينَ) وتسع آيات.

النور: (حَكِيمٌ) (رَحِيمٌ) (يَصْنَعُونَ) (نُورٍ) (الظَّالِمُونَ) (سَمِيعٌ) (عَلِيمٌ) وأربع آيات.

الفرقان: (قُصُورًا) (بَصِيرًا) (مَهْجُورًا) (نُشُورًا) (كُفُورًا) (نُفُوراً) (رَحِيماً) وسبع آيات.

الشعراء: (يَتَّقُونَ) (المُرْسَلِينَ) (الصَّادِقِين) (نَحْنُ الغَالِبِين) (مُنْقَلِبُون) (مُشْرِقِين) (تَعْبُدُونَ) (يَشْفِينِ) (للمُتَّقِينَ) (حَمِيمٍ) (الأَرْذَلُونَ) (مُؤْمِنِينَ) (وأَطِيعُونِ) ٣٤٣ / ١٦٧ أ (المُرْسَلِينَ) (المُسْرِفِين) (أَلاَ تَتَّقُونَ) (العَابِدِينَ) (المُخْسِرِينَ) (الرَّحِيمُ) (الأَلِيمَ) (يَسْتَطِيعُون) (الشَّيَاطِينَ) وست آيات.

النمل: (المُرْسَلُونَ) (الغَائِبِينَ) (بِسْمِ الله الرحمنِ الرحيمِ) (كَرِيمٌ) (لَصَادِقُونَ) (يُشْرِكُونَ) (المُجْرِمِينَ) (المُبِينِ) (آمِنُونَ) وأربع آيات.

القصص: (يَشْعُرُونَ) (الظَّالِمِينَ) (العَالَمِينَ) (عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ) (القومَ الظَّالِمِينَ) (تَعْقِلُونَ) (تُرْجَعُونَ) (الصَّابِرُونَ) وثمانى آيات.

العنكبـــوت: (المنَافِقِينَ) (تُقْلَبُونَ) (ظَالِمِينَ) (يَعْلَمُونَ) (لِقَومٍ يُؤْمِنُونَ) (فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ) وتسع آيات.

الروم: (يَسْتَهزِئُونَ) (تَنْتَشِرُونَ) (لا يَعْلَمُونَ) (يُشْرِكُونَ) (قَدِيرٌ) (لا يُوقِنُونَ).

لقمان: (مُبِينٍ) (السَّعِيرِ) (شَكُورٍ) وأربع آيات.

السجدة: (تُرْجَعُونَ) (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) وتسع آيات.

الأحزاب: (الظُّنُونَا) (قَلِيلاً) (يَسِيراً) (عليما) (رحيما) (قَلِيلاً) (شَدِيداً) وثلاث آيات.

سبأ: (الحَدِيدَ) (المؤْمِنِينَ) (تَسْتَقْدِمُونَ) (يَعْبُدُونَ) (قَرِيبٌ) وأربع آيات.

٣٤٤
١٦٧/ب

الملائكة[1]: (النُّشُورُ) (القُبُورِ) (الكَبِيرُ) (غَفُوراً) وخمس آيات.

يس: (كَرِيمٍ) (مُهْتَدُونَ) (يَرْجِعُونَ) (المْشحُونِ) (يَنْسِلُون) (مُسْتَقِيمٌ) (مَالِكُونَ) (العَلِيمُ) وآيتان.

الصافات: (ثَاقِبٌ) (الدِّينِ) (لَذَائِقُون) (مَعْلُومٌ) (لِي قَرِينٌ) (العَامِلُون) (الأَوَّلِينَ) (المُؤْمِنِين) (تَأْكُلُونَ) (حَلِيمٍ) (المُؤْمِنِينَ) (المُحْسِنِينَ) (المُحْسِنِينَ) (المُدْحَضِينَ) (لَيَقُولُونَ) (وَمَا تَعْبُدُونَ) (المُرْسَلِينَ) (المُرْسَلِينَ) وآية.

---

(١) سورة فاطر.

ص: (الأَحْزَابِ) (المِحْرَابَ) (الجِيَادُ) (وشَرَابٌ) (أَتْرَابٌ) (الأَشْرَارِ) (سَاجِدِينَ) (أَجْمَعِينَ) وست آيات.

الزمـــر: (الأَلْبَابِ) (الأَلْبَابِ) (تَخْتَصِمُونَ) (تَعْقِلُونَ) (الرَّحِيمُ) (الخَاسِرُونَ) (خَالِدِينَ) وآيتان.

المؤمن:[1] (سَبِيلِ) (البَصِيـــرُ) (الأَحْزَابِ) (بِغَيْرِ حِسَابٍ) (فِى ضـــلَالٍ) (يَشْكُرُونَ) (يُسْجَرُونَ) (يَسْتَهْزِءُونَ) وآيتان.

السجدة:[2] (طَائِعِينَ) (يَعْلَمُونَ) (رَحِيمٌ) (حَمِيدٌ) (بَعِيدٌ) وآيتان.

عسق:[3] (عَلِيمٌ) (الكَبِيرُ) (شَكُورٍ) (الأُمُورُ) (الأُمُورُ).

الزخرف: (تُخْرَجُونَ) (مُسْتَمْسِكُونَ) (عَظِيمٍ) (مُنْتَقِمُونَ) (يُبْصِرُونَ) (يَخْلُفُونَ) (تُحْبَرُونَ) (يَكْتُبُونَ) وسبع آيات.

الدخان: (أَلِيمٌ) (فَاعْتَزِلُونَ) (المُسْرِفِينَ) (الرَّحِيمُ) (وَعُيُونٍ) وسبع آيات.

الجاثية: (أَلِيمٌ) (مَايَحْكُمُونَ) (مُجْرِمِينَ) وست آيات.

الأحقاف: (قَدِيمٌ) (عَظِيمٌ) (أَلِيمٍ) وأربع آيات.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم (أَعْمَالَهُمْ) (ذِكْرَاهُم) (أَعْمَالَهُم) (أَمْثَالَكُم).

---

(١) سورة غافر. (٢) سورة فصلت. (٣) سورة الشورى.

سورة الفتح: (عَظِيماً) (مُسْتَقِيماً) وتسع آيات.

الحجرات: (تُرْحَمُون) وثمانى آيات.

سورة ق: (نَضِيدٌ) (الوَعِيدِ) (مَزِيدٍ) (السُّجُودِ) وخمس آيات.

الذاريات: (الخَرَّاصُونَ) (لِلمُوقِنِينَ) (العَلِيمُ) (مُلِيمٌ) (مُبِينٌ) (يُوعَدُونَ).

الطور: (سَيْراً) (رَهِينٌ) (المُتَرَبِّصِينَ) (يَكْتُبُونَ) وثمانى آيات.

سورة النجم: (أَوْحَى) (الأُخْرَى) (بالحُسْنَى) (الأَوْفَى) (فما أَبْقَى) (سَامِدُونَ) وآية.

سورة القمر: (فَانْتَصِرْ) (مُنْقَعِرٍ) (ونُذُرِ) (مُدَّكِرٍ) (بِالْبَصَرِ) وخمس آيات.

سورة الرحمن - عز وجل -: (الأَكْمَامَ) (تُكَذِّبَانِ) (الثَّقَلانِ) (والأَقْدَامِ) (زوجان) (جَنَّتَانِ) (فى الخِيَامِ) وست آيات.

٣٤٦
١٦٨/ب

الواقعة: (المَشْئَمَةِ) (يُنْزِفُونَ) (مَنْضُودٍ) (وثُلَّةٌ من الآخِرِينَ) (والآخِرِينَ) (الخَالِقُونَ) (المُنْزِلُونَ) (المُطَّهَرُون) (وجَنَّةُ نَعِيمٍ) وسبع آيات.

الحديد: (خَبِيرٌ) (الغُرُورِ) وتسع آيات.

المجادلة: (المؤمِنُونَ) (الأَذَلِّينَ) وآيتان.

الحشر: (رَحِيمٌ) (الفَائِزُونَ) وأربع آيات.

الممتحنة: (حَكِيمٌ) وثلاث آيات.

الصف: (أَلِيمٍ) وأربع آيات.

الجمعة: (تُفْلِحُونَ) وآية.

المنافقون: (من الصَّالِحِين) وآية.

التغابن: (المَصِيرُ) وثمانى آيات.

الطلاق: (رِزْقاً) وآية.

التحريم: (الدَّاخِلِينَ) وآيتان.

سورة الملك: (السَّعِيرِ) (إلا فى غُرُورٍ) (بِمَاءٍ مَعِينٍ).

ن: (مَهِينٍ) (كَالصَّرِيمِ) (يَتَلَاوَمُونَ) (زَعِيمٌ) (الصَّالِحِين) وآيتان.

الحاقة: (الجَارِية) (رَاضِيَةٍ) (صَلُّوهُ) (تُؤْمِنُونَ) (اليَقِينِ) وآية.

سأل سائل: (حَمِيماً) (جَزُوعا) (مَلُومِين) (لَقَادِرُونَ) وأربع آيات.

سورة نوح: (غَفَّارا) (فِجَاجًا) وتسع آيات.

سورة الجن: (رَشَدًا) (أَحَدا) وثمانى آيات. ٣٤٧

المزمل: (قَلِيلاً) وتسع آيات. ١٦٩/أ

المدثر: (غَيْرُ يَسِيرٍ) (كَيْفَ قَدّر) (تِسْعةَ عَشَرَ) (يَتَسَاءَلُونَ) (مُسْتَنْفِرَة) وست آيات.

سورة القيامة: (أَيْنَ المَفَرُّ) (الآخِرَة) (ولا صلّى) وتسع آيات.

الإنسان: (قَمْطَرِيراً) (كَبِيراً) (حَكِيماً) وآية.

المرسلات: (نُسِفَتْ) (مَهِينٍ) (ثَلَاثِ شُعَبٍ) (للمُكَذِّبِينَ) (يُؤْمِنُونَ).

عم يتساءلون: (لِبَاسا) (سَرَابا) (عَذَابا) (قَرِيباً) وآية. بعده (إن للمُتَّقِين مَفَازاً).

النازعات: (الحَافِرَة) (الآيةَ الكُبْرَى) (دَحَاها) (الجَنَّةَ هِيَ المَأْوَى) وخمس آيات.

عبس: (تَلَهَّى) (يَسَّرَهُ) (غُلْباً) (قَتَرَةٌ) وآية.

التكوير: (نُشِرَتْ) (مَكِينٍ) وتسع آيات.

الانفطار: (لَحافِظِينَ) وتسع آيات.

المطففين: (المُكَذِّبِينَ) (مَرْقُومٌ) (يَتَغَامَزُونَ) وست آيات.

انشقت:[1] (سَعِيرا) (يُكَذِّبُونَ) وثلاث آيات.

البروج: (الحَرِيقِ) (مُحِيطٌ) وآيتان.

الطارق: (ولا نَاصِرٍ) وسبع آيات.

سورة الأعلى: (مَنْ يَخْشَى) وتسع آيات.

٣٤/ الغاشية: (عَالِيَة) (سُطِحَتْ) وست آيات.

١٦/ب الفجر: (الأَوْتَادِ) (جَمًّا) وتسع آيات.

سورة البلد: (النَّجْدَيْنِ) (مُؤْصَدَةٌ).

والشمس: (دَسَّاهَا) وخمس آيات.

والليل: (للعُسْرَى) (الأَعْلَى) وآية.

والضحى: (فلا تَنْهَر) وآية.

اقرأ: (إذا صَلَّى) وتسع آيات.

والعاديات: (فى الصُّدُورِ) وآية.

---

(١) سورة الانشقاق.

كلمات سور القرآن - وحروفها -

فاتحة الكتاب: تسع وعشرون كلمة ومائة وأربعون حرفا.

البقرة: ستة آلاف ومائة وإحدى وعشرون كلمة وخمسة وعشرون ألفا وخمسمائة حرف.

آل عمران: ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة وأربعة عشر الفا وخمسمائة وخمسة وعشرون حرفا.

النساء: ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة وستة عشر الفا وثلاثون حرفا.

المائدة: الفان وثمانمائة وأربع كلمات وأحد عشر الفا وسبعمائة وثلاثة وستون حرفا.

الأنعام: ثلاثة آلاف واثنتان وخمسون كلمة واثنا عشر الفا وأربعمائة واثنان وعشرون حرفا.

٣٤٩
/ ١٧٠

الأعراف: ثلاثة آلاف كلمة. وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة وأربعة عشر الفا وثلاثمائة وعشرة أحرف.

الأنفال: الف ومائتان وإحدى وثلاثون كلمة وخمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفا.

التوبة: الفا كلمة وأربعمائة وسبع وتسعون كلمة. وهى عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثلاثون حرفا وقيل: إنها آخر سورة نزلت بالمدينة. وقيل سورة النصر وقيل غيرهما.

يونس: الف وثمانمائة واثنتان وثلاثون كلمة وسبعة آلاف وخمسمائة وسبع وسبعون حرفا.

هود: الف وسبعمائة وخمس عشرة كلمة[1] وسبعة آلاف وخمسمائة وستة وستون حرفا.

يوسف: الف وستمائة وست وسبعون كلمة وتسعة آلاف ومائة وستة وستون حرفا.

الرعد: ثمانمائة وخمس وخمسون كلمة وثلاثة آلاف وخمسمائة وستة أحرف.

إبراهيم: ثمانمائة وإحدى وثلاثون كلمة وثلاثة آلاف وأربعمائة وأربعة وثلاثون حرفا.

الحجر: ستمائة وأربع وخمسون كلمة والفان وسبعمائة وأحد وسبعون حرفا.

النحل: الف وثمانمائة وإحدى وأربعون كلمة وسبعة آلاف وسبعمائة وسبعة أحرف.

---

(١) فى الأصل خمس عشر.

٣٥٠
١٧٠/٥

سورة بنى إسرائيل[١] الف وخمسمائة وثلاث وثمانون كلمة وستة آلاف وأربعمائة وستون حرفا.

الكهف: الف وخمسمائة وسبع وسبعون كلمة وستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفا.

مريم: تسعمائة واثنتان وثمانون كلمة وثلاثة آلاف وثمانمائة حرف - وحرفان.

طه: الف وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة وثلاثة آلاف ومائتان وأربعون حرفا.

الأنبياء - عليهم السلام - الف ومائة وثمان وستون كلمة وأربعة آلاف وثمانمائة وسبعون حرفا.

الحج: الف ومائتان وسبعون كلمة وخمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفا.

المؤمنون: الف وأربعون وثمانى كلمات. وأربعة آلاف وثمانمائة حرف.

النور: الف وثلاثمائة وست عشرة كلمة وخمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفا.

الفرقان: ثمانمائة واثنتان وتسعون كلمة وثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وثمانون حرفا.

---

(١) سورة الإسراء.

الشعراء: الف وثلاثمائة وثمانى عشرة كلمة وخمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون حرفا.

النمل: الف ومائة وتسع وأربعون كلمة وأربعة آلاف وسبعمائة وتسعة وتسعون حرفا.

القصص: الف وأربعمائة وإحدى وأربعون كلمة. وخمسة آلاف وثمانمائة حرف.

العنكبوت: تسعمائة وثمانون كلمة وأربعة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفا. ٣٥١

الروم: ثمانمائة وسبع عشرة كلمة وثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفا. ١٧١/أ

لقمان: خمسمائة وثمان وأربعون كلمة والفان ومائة وعشرة أحرف.

السجدة: ثلاثمائة وإحدى وسبعون كلمة. والف وخمسمائة وثمانية عشر حرفا.

الأحزاب: الف ومائتان وثمان وثمانون كلمة وخمسة آلاف وتسعمائة وستة وتسعون حرفا.

سبأ: ثمانمائة وثلاث وثمانون كلمة وثلاثة آلاف وخمسمائة واثنا عشر حرفا.

سورة الملائكة[1]- عليهم السلام -: سبعمائة وسبعون كلمة وثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفا.

سورة يس: سبعمائة وسبع وعشرون كلمة وثلاثة آلاف حرف.

والصافات: ثمانمائة واثنتان وستون كلمة وثلاثة آلاف حرف وثمانمائة وستة وعشرون حرفا.

ص: سبعمائة وإحدى وثلاثون كلمة وثلاثة آلاف وتسعمائة وستون حرفا.

الزمر: الف ومائة واثنتان وسبعون كلمة وأربعة آلاف وسبعمائة وثمانية أحرف.

٣٥٢
١٧١/ب

المؤمن[2]: الف ومائة وتسع وتسعون كلمة وأربعة آلاف ومائة وثمانون حرفا.

سجدة[3] الحواميم: سبعمائة وست وتسعون كلمة وثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفا.

عسق[4]: ثمانمائة وخمسون كلمة والفان ومائة وثمانية وثمانون حرفا.

الزخرف: ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة وثلاثة آلاف وأربعمائة حرف.

الدخان: ثلاثمائة وست وأربعون كلمة والف وأربعمائة وأحد وثلاثون حرفا.

الجاثية: أربعمائة وثمان وثمانون كلمة. والفان ومائة وأحد وتسعون حرفا.

---

(١) سورة فاطر. (٢) سورة غافر.

(٣) سورة فصلت. (٤) سورة الشورى.

الأحقاف: ثلاثمائة وأربع وأربعون كلمة والف وستمائة حرف.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم: خمسمائة وتسع وثلاثون كلمة والفان وثلاثمائة وتسعة وأربعون حرفا.

سورة الفتح: خمسمائة وستون كلمة والفان وأربعمائة وثمانية وثلاثون حرفا.

الحجرات: ثلاثمائة وثلاث وأربعون كلمة والف وأربعمائة وستة وسبعون حرفا.

سورة ق: ثلاثمائة وخمس وسبعون كلمة وألف وأربعمائة وتسعون حرفا.

الذاريات: ثلاثمائة وستون كلمة وألف ومائتان وسبعة وثمانون حرفا. ٣٥٣ / ١٧٢ / أ

الطور: ثلاثمائة واثنتا عشرة كلمة وألف وخمسمائة حرف.

النجم: ثلاث مائة وستون كلمة وألف وأربعمائة وخمسة أحرف.

القمر: ثلاثمائة واثنتان وأربعون كلمة. وألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون حرفا.

سورة الرحمن - عز وجل - ثلاثمائة وإحدى وخمسون كلمة وألف وستمائة وسبعة أحرف.

سورة الواقعة: ثلاثمائة وثمان وسبعون كلمة وألف وتسعمائة وثلاثة أحرف.

الحديد: خمسمائة وأربع وأربعون كلمة وألفان وأربعمائة وستة وتسعون حرفا.

المجادلة: أربعمائة وثلاث وسبعون كلمة وألف وتسعمائة واثنان وتسعون حرفا.

الحشر: أربعمائة وخمس وأربعون كلمة وألف وتسعمائة وثلاثة عشر حرفا.

الممتحنة: ثلاثمائة وثمان وأربعون كلمة وألف وخمسمائة وعشرة أحرف.

الصف: مائتان وإحدى وعشرون كلمة وتسعمائة وستة عشر حرفا.

الجمعة مائة وخمس وسبعون كلمة وتسعمائة وثمانية وأربعون حرفا.

المنافقون: مائة وثمانون كلمة. وسبعمائة وستة وسبعون حرفا.

التغابن: مائتان وإحدى وأربعون كلمة وألف وسبعون حرفا.

سورة الطلاق: مائتان وسبع وثمانون كلمة وألف ومائة وستون حرفا.

٣٥٤
١٧٢/ب

سورة التحريم: مائتان وتسع وأربعون كلمة وألف وستون حرفا.

سورة الملك: ثلاثمائة وثلاث وثلاثون كلمة وألف وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفا.

سورة القلم: ثلاثمائة كلمة والف ومائتان وستة وخمسون حرفا.

سورة الحاقة: مائتان وسبع وخمسون كلمة وألف وأربعمائة وثمانون حرفا.

سورة المعارج: مائتان وست عشرة كلمة وتسعمائة وأحد وستون حرفا.

سورة نوح - عليه السلام - مائتان وخمس وعشرون كلمة وتسعمائة وسبعة وخمسون حرفا.

سورة الجن: مائتان وسبع وثمانون كلمة وتسعمائة وخمسون حرفا.

سورة المزمل: مائة وتسع وتسعون كلمة وثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفا.

سورة المدثر: مائتان وخمس وخمسون كلمة وهى ألف حرف.

سورة القيامة: مائة وأربع وستون كلمة وستمائة واثنان وخمسون حرفا.

سورة الإنسان: مائتان وثلاث وأربعون كلمة وألف وأربعة وخمسون حرفا.

٣٥٥/١٢/أ سورة المرسلات: مائة وإحدى وثمانون كلمة وثمانمائة وستة عشر حرفا.

عم يتساءلون: مائة وثلاث وسبعون كلمة وسبعمائة وتسعون حرفا.

سورة النازعات: مائة وتسع وسبعون كلمة وتسعمائة وتسعة وخمسون حرفا.

عبس: مائة وثلاث وثلاثون كلمة وخمسمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.

التكوير: مائة وأربع كلمات وخمسمائة وثلاثون حرفا.

الانفطار: ثمانون كلمة وثلاثمائة وتسعة عشر حرفا.

المطففين: مائة وتسع وستون كلمة وسبعمائة وثلاثون حرفا.

الانشقاق: مائة وسبع كلمات وأربعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا.

البروج: مائة وتسع كلمات وأربعمائة وثمانية وخمسون حرفا.

سورة الطارق: إحدى وستون كلمة ومائتان وتسعة وثلاثون حرفا.

الأعلى: اثنتان وسبعون كلمة. ومائتان وأحد وتسعون حرفا.

الغاشية: اثنتان وتسعون كلمة وثلاثمائة وأحد وثمانون حرفا.

الفجر: مائة وسبع وثلاثون كلمة وخمسمائة وسبعة وسبعون حرفا.

البلد: اثنتان وثمانون كلمة وثلاثمائة وأحد وثلاثون حرفا.

الشمس: أربع وخمسون كلمة ومائتان وثمانية وخمسون حرفا.

الليل: إحدى وسبعون كلمة وثلاثمائة وعشرون حرفا.

الضحى: أربعون كلمة ومائة واثنان وأربعون حرفا.

٣٥٦
١٧٣/ب

ألم نشرح: سبع وعشرون كلمة ومائة وثلاثة أحرف.

التين: أربع وثلاثون كلمة ومائة وخمسون حرفا.

العلق: اثنان وسبعون كلمة ومائتان وثمانون حرفا.

القدر: ثلاثون كلمة ومائة واثنان وعشرون حرفا.

سورة البينة: أربع وتسعون كلمة وثلاثمائة وتسعة وتسعون حرفا.

الزلزلة: خمس وثلاثون كلمة ومائة وتسعة وأربعون حرفا.

العاديات: أربعون كلمة ومائة وثلاثة وستون حرفا.

القارعة: ست وثلاثون كلمة ومائة واثنان وخمسون حرفا.

التكاثر: ثمان وعشرون كلمة ومائة وعشرون حرفا.

العصر: أربع عشرة كلمة وثلاثة وسبعون حرفا.

الهمزة: ثلاث وثلاثون[1] كلمة ومائة وثمانون حرفا.

الفيل: ثلاث وعشرون كلمة وستة وتسعون حرفا.

قريش: سبع عشرة كلمة وثلاثة وسبعون حرفا.

الماعون: خمس وعشرون كلمة وثلاثة وسبعون حرفا.

الكوثر: عشر كلمات واثنان وأربعون حرفا.

الكافرون: ست وعشرون كلمة وأربعة وتسعون حرفا.

النصر: تسع عشرة كلمة وتسعة وسبعون حرفا.

تبت: ثلاث وعشرون كلمة وأحد وثمانون حرفا.

٣٥٧ / ١٧٤ أ

الإخلاص: خمس عشرة كلمة وسبعة وأربعون حرفا.

الفلق: ثلاث وعشرون كلمة وتسعة وسبعون حرفا.

الناس: عشرون كلمة وثمانون حرفا.

---

(١) فى الأصل ثلاثة.

فصل فى القرآن واشتقاق لفظه

قال اللحيانى فى كتاب النوادر: يقال قرأت القرآن أقرؤه[1] قرءا مثل قرعا. وقرآنا وهو الاسم. وأنا قارئ من قوم قراء وقارئين[2] وروى عن ابن مسعود أنه قال: تسمعت للقَرَأَة على فعلة وهم جماعة القراء فإذا هم متقاربون. وتقول: أقرأت غيرى أقرئه إقراءا. ومنه قيل فلان المقرئ والقرآن يهمز ولا يهمز فمن همز قال: هو مشتق من قول العرب.

ماقرأت الناقة سلاً قط.

أى ماضمت فى رحمها ولدا .. قال عمرو بن كلثوم:

ذراعى عيطلٍ أدماءَ بِكرٍ هجان اللون لم تقرأ جنينا

أى لم تحمل ولدا ولا ضمت رحمها على ولد - والسلا: الجلدة التى يكون فيها الولد - قال اللحيانى: يقال للناقة والمرأة ماقرأت سلاً[3] قط - أى ماطرحت دما قط وتأويله ماحملت. وقال الخليل : فيما حكى عنه لم تقرأ جنينا أى لم تسقط ولدا فعلى هذا يكون القرآن لهم أجر ذلك العمل ولا يمنه أى لا تقطعه ولا تنقصه ثم قال:ويلقى إلى الأسماع كما يسقط الجنين والعيطل - الطويل. والأدما البيضاء

---

(١) فى الأصل: أقرأة والصواب أقرؤه (٢) فى الأصل قرءأة.

(٣) الصواب: سلًى.

٣٧ / ب والبكر الفتى من الأبل. والهجان الخالص البياض قال سفيان بن عيينة سمى قرآنا لاجتماع حروفه. وكلماته وآياته وسوره وانضمام بعضها إلى بعض. وذلك بأن الحروف جمعن حتى صرن كلمات والآيات جمعن حتى صرن سورا والسور جمعن حتى صرن قرآنا وهو مصدر كالرجحان والنقصان. وإنما سمى بالمصدر كما سمى الخلق. وكما قيل ضرب الأمير ونسج اليمن وإنما يراد به المنسوج والمضروب والمخلوق. وقريش لايهمز القرآن وهو لغة أهل مكة: قال قطرب والقرآن إذا كان غير مهموز فإن أصله من مقارنة الحروف بعضها إلى بعض قرن حرف بحرف وكلمة بكلمة وآية بآية وسورة بسورة فهو مقرون بعضه إلى بعض ويكون تقدير فعال وقال الشاعر:

تيقظ من منامك إن خيرا من النوم التهجد بالقرآن

ويقال أقرأت عن سفرى أى انصرفت وأقرأت من أهل ويقال قد أقرأت حاجتك وأقرأ أمرك وقال بعضهم إذا استأخر. وتقول: أقرأت تقرى - أقرأ وهى مقرى ولاتلحق الهاء لأنها صفة بالنساء فإن أردت أنها تقرى القرآن قلت مقرئة بالهاء فرقا بينها وبين الرجل ويقال. الناقة تقرى أقراء فهى مقر بغير همز إذا استقر الماء بها والقرى مدفع الماء من الربًا إلى الروضة قُرْيَان ويقال قريت فى شدقى جوزة قريا أى خبأتها. ويقال قرى البعير يقرى. وكذا الناقة قرت تقرى. وكذا الشاه.

٣٧٩ / ١٨٥ أ

كل ما اجترأته إذا اجتمعت جرتها فى شدقها بعضهم إذا اشتكى شدقه قد قرأ يقرى. وتقول قرت الأرض أقروها قروا أى سرت فيها وهو أن تمر بمكان ثم تجوزه إلى غيره ثم إلى موضع آخر. ويقال قرت بنى فلان أى مررت بهم رجلا رجلا وتقول تقريت الأرض وبنى فلان واقتريت فى معنى واحد تقرو. قال بعضهم هو الأناء الصغير. وقال بعضهم أصل النخلة تبقر فيجعل فيه الشراب وقيل يتخذ منه ركن وهو الأجابة. والجمع أقر. ويقال أعتمت قراك وعتمته وأقرته أى حبسته وتقول أقرأت أى صرت قاريا ناسكا. والله تعالى سمى كتابه فرقانا فقال عز وجل: (تَبَارَكَ الذى نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ)[1] لأنه فرق بين الكافر والمؤمن وبين الحق والباطل وبين كلامه وبين أساطير الأولين وقيل لأنه تعالى أنزله متفرقا فى نيف وعشرين سنة. فقال (وقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لتَقْرَأَهُ على النَّاسِ على مُكْثٍ)[2] ونزلت سائر الكتب جملا وقد جاء فى القرآن بمعنى النصر - وهو قوله تعالى (وإذْ آتينا مُوسى الكِتَابَ والفُرْقَانَ)[3] يعنى النصر على الأعداء. وحكى الزجاج عن قطرب أنه قال: المعنى (وإذ آتينا موسى الكتاب) وآتينا محمداً الفرقان. قال ودليله قوله تعالى (تبارك الذى نَزَّلَ الفرقانَ على عبده)[4] ومن قال الفرقان هو الكتاب الذى آتاه موسى احتج بقوله: (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان)[5] وهذا القول يختاره الزجاج ويحتمل أن

٣٨٠
/ ١٨٥

---

(١) سورة الفرقان من الآية (١)
(٢) سورة الإسراء من الآية (١٠٦)
(٣) سورة البقرة من الآية (٥٣)
(٤) سورة الفرقان من الآية (١)
(٥) سورة الأنبياء من الآية (٤٨)

٣ يكون الفرقان نعتا للكتاب يريد كتابا فارقا بين الحق والباطل. قال الزجاج يجوز أن
أ/ يكون الفرقان انفراق البحر لأنه من عظيم الآيات. ويجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه. أعيد ذكره وعنى به أنه يفرق بين الحق والباطل. فما يكذبك أيها الإنسان بالدين أي بمجازاتي إياك بعملك. وأنا أحكم الحاكمين- وهذا وجه جيد. ويكون فيه الاستثناء ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله للكرام الكاتبين إذا مرض عبدى فاكتبوا له ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو أقبضه، فأما قوله تعالى: (فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِى إِلاَّ رَبَّ العَالَمِينَ)[1] فمعناه لكن لأن الله تعالى لا يستثنى من المخلوقين، وقوله: (إِنَّنِى بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلاَّ الذى فَطَرَنِى)[2] معناه لكن أو يكون بمعنى الواو فإن قيل فما معنى قوله تعالى (فَسَجَدَ المَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلاَّ إِبْلِيسَ)[3] وكيف استثنى إبليس من الملائكة وليس منهم؟ فالجواب أنه إنما استثنى إبليس منهم لأنه كان داخلا معهم تحت الأمر فكان مأمورا كما أنهم مأمورون فكأنه استثنى مأمورا من جملة المأمورين. فذلك جائز وإن لم يكن من جنسهم.

وقوله تعالى: (إِلاَّ اللَّمَمَ)[4] مستثنى ومعناه إلا أن يكون العبد قد ألم بفاحشة ثم تاب ويجوز أن يكون معناه إلا أن يلم بذنب ويحسب أنه صغير أو يلم بذنب ويحسب أنه ليس بذنب.

٢ وقوله تعالى: (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فى إِبْرَاهِيمَ)[5] ثم قال (إِلاَّ قَوْلَ
أ/

(١) سورة الشعراء من الآية (٧٧)
(٢) سورة الزخرف من الآيتين (٢٦ ، ٢٧)
(٣) سورة الحجر من الآيتين (٣٠ ، ٣١)
(٤) سورة النجم من الآية (٣٢)
(٥) سورة الممتحنة من الآية (٤)

إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ) معناه أن أصحاب إبراهيم تبرأوا من كفار قومهم وعادوهم على الدين ماخلا قول إبراهيم لأبيه (لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ) فإن ذلك كان عن موعدة وعدها إياه (فَلَمـاً تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدوٌ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ)[1]. فقول إبراهيم هو استثناء من قول أصحابه. كأن معنى قوله: إذ قالوا لقومهم وقيل معناه لكن قال إبراهيم لأبيه (لأستغفرن لَكَ) والمعنى أن إبراهيم لم يقل ماقالوه ولكن قال لأستغفرن لك. وقوله (مَا كَانَ يُغْنِى عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَىْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِـى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا)[2] معناه لكن حاجة. وكذلك قوله (ولا هُمْ يُنْقَذُونَ إِلاَّ رَحْمَةً مِنَّا)[3] أى لكن رحمة وانتصب على الحال. وقوله (لستَ عَلَيهِمْ بمصيطر إِلاَّ مَنْ تَوَلَّى وكَفَرَ)[4]، أى لكن من تولى فإنك مسلط عليه بالقتل. وكذلك قوله (إِنَّ عبادى لَيْسَ لَكَ عليهم سُلْطَانٌ إلا من اتَّبَعك)[5] أى لكن لك على من اتبعك سلطان ويجوز أن يكون إلا فى قوله (إلا من تولى وكفر) بمعنى الواو.

٣٦٠ / ١٧٥

وأما قوله تعالى (مَالَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ إِتِّبَاعَ الظَنِّ)[6] وليس العلم من اتباع الظن. فإنما معناه إلا أنهم يتبعون الظن. وقوله تعالى (لا يَخَافُ لَدىَّ المُرْسَلُونَ إِلاَّ مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنـاً بَعْدَ سُوءٍ)[7] لكن من ظلم وثم هاهنا بمعنى الابتداء كما

---

(١) سورة التوبة من الآية (١١٤)
(٢) سورة يوسف من الآية (٦٨)
(٣) سورة يس من الآيتين (٤٣:٤٤)
(٤) سورة الغاشية من الآيتين (٢٢:٢٣)
(٥) سورة الحجر من الآية (٤٢)
(٦) سورة النساء من الآية (١٥٧)
(٧) سورة النمل من الآيتين (١٠:١١)

تقول: أريد أن أحسن إليك ثم أكرمك وحكى قتيبة عن الفراء أنه قال: لم يقع فى الاستثناء من المرسلين وإنما وقع من معنى مضمر فى الكلام كأنه قال: لا يخاف لدى المرسلون بل غيرهم الخائف إلا من ظلم ثم تاب فإنه لا يخاف وذكر ابن قتيبة فى تأويل الآية وجها آخر وهو أن موسى لما خاف الثعبان ولم يعقب أى لم يقف وولى قال الله عز وجل (يامُوسى لاتَخَفْ إنّى لايَخَافُ لَدىَّ المرسلَون) وعلم أن موسى مستشعر خيفة أخرى من ذنبه فى الرجل الذى وكزه فقضى عليه. فقال (إلاَّ مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنَاً) أى توبة وندما فإنه يخاف (وإنِّى غَفُورٌ رَحِيمٌ) وبعضهم يجعل (إلا من ظلم) بمعنى: ولا من ظلم. ٣٦/ب

وقوله (لا يَذوقُونَ فيها الموتَ إلاَّ الموتَةَ الأولى)[1] والموتة لم تكن فى الجنة ولكن المعنى على البدل كأنه قال: (لا يذوقون إلا الموتة الأولى).

وكذلك قوله تعالى: (لايَسْمَعونَ فِيها لَغْواً إلاَّ سَلَاماً)[2] هو على البدل، ولا يكون استثناء لأن اللفظ ليس بسلام كأنه قال لا يسمعون إلا سلاما وقيل المعنى (لايذوقون فيها الموت) سوى الموتة الأولى. ٣٦/أ

---

(١) سورة الدخان من الآية (٥٦)

(٢) سورة مريم من الآية (٦٢)

وقوله تعالى (وأَنْ تَجْمَعوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إلاَّ ماقَدْ سَلَفَ)[1] بمعنى لكن وقيل المعنى. كما قد سلف.

وقوله تعالى (لاعَاصِمَ اليومَ مِنْ أَمْرِ اللَّه إلاَّ مَنْ رَحِمَ)[2] معناه لا معصوم من أمر الله إلا من رحم يريد المؤمنين الذين مع نوح فى السفينة. وفاعل بمعنى مفعول كثير فى العربية. يقولون. سر كاتم أى مكتوم وليل نائم أى مُنام فيه والراحلة بمعنى المرحولة. وأمر عارف أى معروف. وتطليقة بائنة أى مبانة. والعائد التى يعود بها ولدها وعيشة راضية أى مرضية وفى القرآن (أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً)[3] أى مَأْمُوناً فيه. وقال تعالى (وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً)[4] أى مبصرا بها وقال تعالى (مِنْ ماءٍ دَافِقٍ)[5] أى مدفوق. وقد جاء على لفظ المفعول به ويراد به الفاعل. قال الله تعالى (وكَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً)[6] وقد يجوز أن يكون المراد بقوله (لاعَاصِمَ اليومَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) غير الله ولا يُراد المفعول. كأنه قال: لا يعصم اليوم غير الله ويجوز أن يكون المراد به نوحا لأنه يعصم بأمر الله تعالى كما قال عيسى بن مريم عليه السلام (وأُحْيِى الموتَى بِإِذْنِ اللَّه)[7] وقوله فى الآية (لا عاصم اليوم من أمر الله) كأنه يريد: من عذاب الله.

---

(١) سورة النساء من الآية (٢٣)
(٢) سورة هود من الآية (٤٣)
(٣) سورة العنكبوت من الآية (٦٧)
(٤) سورة الإسراء من الآية (١٢)
(٥) سورة الطارق من الآية (٦)
(٦) سورة مريم من الآية (٦١)
(٧) سورة آل عمران من الآية (٤٩)

٣٦٢ والأمر أصله فى اللغة من الظهور. ومنه قيل للعلامة أمارة لظهورها والأمرة
١٧٦/أ لظهور أمرها والأمير ظاهر الأمر. وأمِرَ الشئ إذا كثر ومع الكثرة ظهور الشأن.

والأمر فى القرآن على سبعة عشر وجها:

أولها: الدين. قال الله تعالى (وظَهَرَ أمْرُالله)[١] يعنى دينه. وقال (فَتَقَطعوا أَمْرَهم بينهم)[٢] يعنى الدين، الذى جاء به نبيهم فنسبه إليهم لأنهم المتعبدون به. والمندوبون إليه. والمعنى أن الله تعالى أعلمهم أن أمر الأمة واحد وأن دينه واحد وهو الإسلام. وهم قد تقطعوا واختلفوا.

الثانى: القول. قال الله تعالى (إذْ يَتَنازَعُون بَيْنَهُمْ أَمْرَهم)[٣] وقال (فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُم وأَسَرُّوا النَّجْوَى)[٤] أى يتنازعون القول فيما يريدون العمل عليه.

الثالث: وقت الوعيد. قال تعالى (حتى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا)[٥] أى حضر وقت وعيدنا.

الرابع: بمعنى العذاب. قال تعالى: (وقال الشيطانُ لَمَّا قُضِىَ الأمْرُ)[٦] أى وجب العذاب ومثله (وأَنْذِرْهُم يَوْمَ الحَسْرَةِ إذ قُضِىَ الأمرُ)[٧] أى وجب العذاب.

الخامس: تمام العذاب وبلوغ المراد ومنه قوله تعالى (وغِيضَ الماءُ وقُضِىَ الأمرُ)[٨] يعنى تم وبلغ.

---

(١) سورة التوبة من الآية (٤٨)
(٢) سورة المؤمنون من الآية (٥٣)
(٣) سورة الكهف من الآية (٢١)
(٤) سورة طه من الآية (٦٢)
(٥) سورة هود من الآية (٤٠)
(٦) سورة إبراهيم من الآية (٢٢)
(٧) سورة مريم من الآية (٣٩)
(٨) سورة هود من الآية (٤٤).

السادس: بمعنى الشئ ومنه قوله تعالى (إذا قَضَى أَمْرا)[1] أى إذا أراد ٢٦٣
إحكام شئ لم يتعذر عليه. ومثله قوله تعالى عز وجل (أَلاَ إلى اللهِ تَصيرُ الأُمُورُ)[2] ١٧٧ /
أى تصير الأشياء وجاء فى التفسير أنه أراد بقوله (إذا قَضَى أَمْراً) عيسى عليه السلام. علم الله تعالى أنه يكون من غير أب.

السابع: هزيمة الكفار. وقتلهم ببدر. قال الله تعالى:

(وإذ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَقَيْتُمْ فى أَعْيُنِكُمْ قليلاً) ثم قال (لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كان مَفْعولاً)[3] أراد هزيمة الكفار جزاء على كفرهم.

الثامن: القيامة. قال تعالى (فإذا جَاء أَمْرُ اللهِ قُضِيَ بالحَقِّ)[4] يعنى القيامة. وقيل أراد به قتل الكفار ببدر والأول الوجه المعروف. وقوله (أتى أَمْرُ اللهِ)[5] يعنى القيامة والإتيان هاهنا بمعنى الدنو ومثله (وغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ حتى جَاءَ أَمْرُ اللهِ)[6].

التاسع: فتح مكة ومنه قوله تعالى: (فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِى اللهُ بِأَمْرِهِ)[7] وقالوا: أراد فتح مكة.

---

(١) سورة مريم من الآية (٣٥)
(٢) سورة الشورى من الآية (٥٣)
(٣) سورة الأنفال من الآية (٤٤)
(٤) سورة غافر من الآية (٧٨)
(٥) سورة النحل من الآية (١)
(٦) سورة الحديد من الآية (١٤)
(٧) سورة التوبة من الآية (٢٤)

العاشر: قتل قريظة وإجلاء بنى النضير. قال تعالى (فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره)[1] وجاء فى التفسير أنه أراد ذلك ويجوز أن يكون المراد القيامة أيضا.

الحادى عشر: بمعنى القضاء قال الله تعالى (يُدَبِّرُ الأَمرَ من السَّمَاءِ إلى الأرض)[2] وقال (يُدَبِّرُ الأَمرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إلا مِنْ بَعْدِ إذنه)[3] أى يقضى القضاء.

الثانى عشر: الوحى. قال الله تعالى (يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ)[4] يعنى الوحى.

الثالث عشر: بمعنى الغلبة والنصرة قال (هَلْ لنَا مِنْ الأَمرِ مِنْ شئ. قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لله)[5] يعنى أن الغلبة لأولياء الله. ٣٦ / ب

الرابع عشر: الذنب. قال: (فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا)[6] أى جزاء ذنبها. وأصل الوبال من الطعام الوبيل وهو الوخم الذى لايمرى وقيل الوبيل الشديد وأصله من الكراهة. يقال استوبلت المنزل إذا كرهته لقلة موافقته لك. وقال تعالى (فَذَاقُوا وَبَال أَمْرِهِم)[7] أى جزاء ذنبهم.

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٠٩)
(٢) سورة السجدة من الآية (٥)
(٣) سورة يونس من الآية (٣)
(٤) سورة الطلاق من الآية (١٢)
(٥) سورة آل عمران من الآية (١٥٤)
(٦) سورة الطلاق من الآية (٩)
(٧) سورة التغابن من الآية (٥)

الخامس عشر: الأمر خلاف النهى قال تعالى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا)[1] أى أمرناهم بالطاعة فعصوا أمرنا.

السادس عشر: إظهار أمر المنافقين. قال تعالى (أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ)[2] أى أن يؤمر النبى صلى الله عليه وسلم بإظهار أمر المنافقين فيعاقبوا فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين.

السابع عشر: العلم قال تعالى: (وَأُولِى الأَمْرِ مِنْكُم)[3] قيل يعنى العلماء وقيل يعنى السلطان وليس هذا الذى ذكرته من وجوه الأمر مما يتعلق بهذا الكتاب غير أنه عرض فى تضاعيف الكلام فأحببت أن أورد ماقيل فيه من الوجوه.

---

(١) سورة الإسراء من الآية (١٦) (٢) سورة المائدة من الآية (٥٢)

(٣) سورة النساء من الآية (٥٩)

أنْ الخفيفة ولها أربعة أوجه

وهى المخففة من الثقيلة وإنَّ الناصبة وهى التى تكون بعدها بمنزلة المصدر[1] وأن بمعنى أى. وأن زائدة. **فأما المخففة** من الثقيلة فمثل قوله جل وعز (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الحمدُ لله رب العالمين)[2] ومنه قوله (عَلِمَ أَنْ سَيَكونُ مِنْكُمْ مرضى)[3] لاتكون هذه إلا المخففة من الثقيلة من أجل دخول السين. قال زهير فى المخففة :

فيه كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل

فإذا خففت لم تعمل. ويكون ما بعدها على الابتداء والخبر ومنهم من يعملها وهى مخففة كما تعمل وهى محذوفة والأكثر الرفع. ومثال التى أعملت وهى مخففة من الثقيلة قوله تعالى (وحَسِبُوا أَنْ لاتَكُونَ فِتَنَةٌ)[4] فيمن نصب ومثال ما أعمل وهو محذوف: قولهم: جئت لتقوم تقديره: جئت لأن تقوم.

وأما الناصبة للفعل فتنقله إلى الإستقبال ولا يجتمع مع السين وسوف وهى مع الفعل بمعنى المصدر. فتقول يسرنى أن تأتينى بمعنى يسرنى إتيانك وأكره أن تخرج بمعنى خروجك. ومنه قوله تعالى (ويُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الحقَّ بِكَلِمَاتِهِ ويَقْطَعَ

---

(١) فى الأصل: وهى التى تكون بعدها بمنزلة المصدر والصواب. وهى التى تكون مع مابعدها بمنزلة المصدر (التحقيق).

(٢) سورة يونس من الآية (١٠) (٣) سورة المزمل من الآية (٢٠)

(٤) سورة المائدة من الآية (٧١)

دَابِرَ الكافِرِينَ)[1] ومنه (ويُرِيدُ الذينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيماً)[2] موضع تميلوا نصب بأن ذهبت النون علامة النصب. وأما **أن بمعنى أى**. الخفيفة ٣٦٦
فنحو قوله تعالى (وَانْطَلَقَ المَلأُ مِنْهُم أن امْشُوا واصْبِرُوا على آلِهَتِكُمْ)[3] بمعنى أى ١٧٨ / ب
امشوا وذلك أن انطلاقهم قام فى الدلالة مقام قولهم امشوا واصبروا على آلهتكم فجاءت أن بمعنى أى. التى للتفسير نحو قولك: قام يصلى أى أنا رجل صالح. وإن شئت قلت: أن أنا رجل صالح وأما **أن الزائدة**. نحو لما أن جئتنى أكرمتك لما جئتنى أكرمتك إلا أنك أتيت بأن للتوكيد ومنه قوله (ولَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا)[4] بمعنى لما جاءت رسلنا والتى بمعنى أى لاتجئ إلا بعد استغناء الكلام لأنها تفسير وقوله تعالى (ما قُلْتُ لهم إلا ما أَمَرْتَنَى بِهِ أَنِ اعبدوا اللَّهَ رَبِّى ورَبَّكُمْ وكُنْتُ عليهم شَهِيداً مَادُمْتُ فيهم)[5] هذا بمعنى أى.

إن الخفيفة المكسورة: ولها أربعة أوجه:

إن التى للجزاء وإن للجحد وان المخففة من المثقلة وإن الزائدة.

---

(١) سورة الأنفال من الآية (٧) (٢) سورة النساء من الآية (٢٧).
(٣) سورة ص من الآية (٦) (٤) سورة العنكبوت (٣٣)
(٥) سورة المائدة من الآية (١١٧)

فأما التي **للجزاء** فنحو قولهم: إن تأتنى اكرمك وفى التنزيل (وإِنْ أَحَدٌ مِنَ المُشْرِكِينَ استَجَارَكَ فَأجِرْه) [1] (وإن يَأتُوكُمْ أُسَارَىَ تُفَادُوهم)[2] (فإِنْ لم تفعلوا ولنْ تفعلوا فاتَّقوا النَّارَ)[3].

٣٦٧ / ١١ أ وأما **إن للجحد** فنحو قوله جل اسمه: (إِنْ الكَافِرُون إلا فِى غُرُورٍ)[4] وتقول والله إن آتيتنى بمعنى والله ما آتيتنى.

وأما **المخففة** من الثقيلة فنحو قوله تعالى (وإِنْ كُلٌ لما جميع لدينا مُحْضَرُون)[5] يلزمها اللام فى الخير لئلا يلتبس بأن التى للجحد.

وأما **الزائدة**. كقولنا ما ان فى الدار أحد بمعنى ما فى الدار أحد. فهذه زائدة للتوكيد. فأما قوله تعالى (وذَرُوا ما بَقِى من الرِّبا إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِين)[6] قال بعض المفسرين هى بمعنى إذ. وقالوا فى قوله (إِنْ كَانَ وَعدُ رَبِّنا لمفعولاً)[7] بمعنى لقد كان، وقال الحسن فى قوله تعالى: (قل إِنْ كَانَ للرَّحمنِ وَلَدٌ)[8] معناه: ما كان للرحمن ولد. وقيل فى قوله (إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّما عَلَيها حَافِظٌ)[9] معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ وقيل: هو جواب القسم. ومعناه معنى ما وإذا مررت بقوله تعالى (أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ ما أُوتِيتُم)[10] ذكرته فى موضعه إن شاء الله.

---

(١) سورة التوبة من الآية (٦) (٢) سورة البقرة من الآية (٨٥) (٣) سورة البقرة من الآية (٢٤)
(٤) سورة الملك من الآية (٢٠) (٥) سورة يس من الآية (٣٢) (٦) سورة البقرة من الآية (٢٧٨)
(٧) سورة الإسراء من الآية (١٠٨) (٨) سورة الزخرف من الآية (٨١)
(٩) سورة الطارق من الآية (٤) (١٠) سورة آل عمران من الآية (٧٣)

مِنْ على أربعة أوجه

لابتداء الغاية وتبعيض وتجنيس وزائدة.

فأما التى **لابتداء الغاية** فنحو خرجت من بغداد إلى الكوفة. عنيت أن بغداد ابتداء الخروج والكوفة انتهاؤه. وكتلت[1] من العراق إلى مصر ومن فلان إلى فلان. فمن لابتداء الغاية وإلى لانتهائها، وفى القرآن (وجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى المدينة يَسْعَى)[2].

٣٦٨ / ١٧٩

وأما **التبعيض** فنحو أخذت من الدراهم درهما. ومن الثياب ثوبا.

وأما التى **للجنس** فنحو قوله تعالى (فاجْتَنِبوا الرِّجْسَ مِنَ الأوثانِ)[3] كأنه قال اجتنبوا الرجس الذى هو وثن فهى هاهنا تقوم مقام الصفة فى التبيين.

وأما **الزائدة** فنحو ماجاءنى من أحد بمعنى ماجاءنى أحد. وكذلك قول الله تعالى (مَالَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ)[4] كأنه قال. مالكم إله غيره وقال تعالى (أَنْ يُنَزَّل عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ)[5] إنما هو خير وإنما زيدت من هاهنا توكيدا.

---

(١) لعل الصواب: انتقلت.
(٢) سورة القصص من الآية (٢٠)
(٣) سورة الحج من الآية (٣٠)
(٤) سورة الأعراف من الآية (٥٩)
(٥) سورة البقرة من الآية (١٠٥)

عـــن

وأما عن فقال سيبويه معناه ماعدا الشئ وتجاوزه وذلك قوله. سقاه الله عن الغيمة وكساه عن العرى. جعلهما، قد تراخيا عنه. ورميت عن القوس لأنه قذف سهمه عنها. وعداها. وتقول جلس عن يمينه فتجعله متراخيا عن بدنه وتجعله فى المكان الذى بحيال يمينه. وتقول أضربت عنه وأعرضت عنه. إنما تريد أنه تراخى عنه. وتجاوزه إلى غيره.

وقد يكون عن اسما ويكون حرفا: تقول أخذت عن زيد. فهو حرف لأنه أوصل الفعل إلى زيد كما تقول مررت بزيد وفى الدار نزلت وأما الموضع الذى هو فيه اسم فقولهم من عن يمينك لأن من لا تعمل إلا فى الأسماء قال الشاعر:

٣٦٩

١٨/أ فقلت اجعلى ضوء الفراقد كلها يمينا ومهوى النجم من عن شمالك

فى ومعناها

وأما فى فمعناها. الوعاء فإذا قلت فلان[1] فى البيت فإنما تريد أن البيت قد حواه. وكذلك المال فى الكيس. فإن قلت فلان غيب فمجاز واتساع لأنك جعلت الرجل مكانا للغيب يحتويه. وإنما هذا تمثيل وكذلك تقول: أقمت فلانا وهو فى عنفوان شأنه أى هو فى أمره ونهيه فهذا تشبيه وتمثيل أى قد أحاطت به هذه الأمور. قال سيبويه: إنها وإن اتسعت فى الكلام فإنما يكون كالمثل يجاء به يقارب الكلام وليس مثله. وقد تجئ فى بمعنى إلى قال أبو عبيد فى قوله: (فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فى أَفْوَاهِهِم)[2] أى إلى أفواههم. وتجئ على بمعنى فى. قال الله تعالى: (واتَّبَعوا ما تَتْلوا الشَّيَاطِينُ على مُلكِ سُلَيمانَ)[3] أى فى ملك سليمان.

---

(١) (فى) سقطت من الأصل.

(٢) سورة إبراهيم من الآية (٩).

(٣) سورة البقرة من الآية (١٠٢).

على ومعناها

حكى ابن السراج عن سيبويه أنه قال: (على) معناها استعلاء الشئ. وقال: وكان المبرد يقول: إنها لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف. لا أن الاسم هو الحرف ولا الفعل. ولكن يتفق الاسم والحرف والفعل فى اللفظ. ألاترى أنك تقول: على زيد ثوب فعلى هذه حرف. وتقول علا زيداً ثوب من قولك علا يعلو. فهذا فعل قد اتفق اللفظان واختلف المعنيان والموضع الذى استعمل فيه اسما قول الشاعر:

غدت من عليه تنفض الطل بعد مارأت

٣٧/ب لأنها الف القطع فتقطعها حاجب الشمس استوي رفعا وقال سيبويه تقول من عليه كما تقول فوقك . قال ولا يكون إلا ظرفا .

وإذا وصلت آخر القارعة بأولها كانت لك خمسة أوجه.

أحدهن. أن تقول نار حامية القارعة فتسكن الهاء من حامية وتقطع الألف من القارعة قياس ماروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ويجوز من هذا الوجه أن تقف على التاء فتقول (نَارٌ حَامِيَةٌ الْقَارِعَةْ).

الوجه الثانى. أن تقول (نار حامية القارعة) فتكسر التنوين لاجتماع الساكنين.

والوجه الثالث. أن تقول (نار حامية القارعة) فتسكن التنوين وتقطع الف القارعة.

والرابع. أن تقول (حامية القارعة) فتفتح التنوين لأنك نقلت إليه فتحة الألف من القارعة.

والخامس أن تقول (حامية القارعة) فتحذف التنوين لاجتماع الساكنين والأجود من هذه الوجوه والمستعمل كسر التنوين ووصل الألف وهو اختيارى. ولا يجوز تعديه فى التلاوة فإن أسكن آخر الكلمة فقال (حامية) ثم ابتدأ فقال (القارعة) بفتح الألف جاز أيضا. وماعداها لا يجوز فى التلاوة.

ذكر مايشبه الفواصل وليس منها

باجماع البقرة: (من خَلاَقٍ)[1] بعده (وَلَبِئْسَ مَا) (وهُمْ يَتْلُونَ الكِتَابَ)[2] (فى شِقَاقٍ)[3] (ونَقْصٍ مِنْ الأمـوالِ والأنْفُسِ والثَّمَراتِ)[4] (فـى بُطُونِهِم إلا الـنَّارَ)[5] (طَعَامُ مِسْكِينٍ)[6] (من الهُدَى والفُرْقَانِ)[7] (والحُرُمَاتُ قِصَاصٌ)[8] (عِنْد المَشْعَرِ الحرامِ)[9] (الخَبِيثَ منه تُنْفِقُونَ)[10]. ٣٧٦ / ١٨ أ

آل عمـران: (إنَّ الدينَ عِنْدَ اللهِ الإسْلاَمُ)[11] (فى الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ)[12] (أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ)[13] (أُولـئـكَ لَهُم عَذَابٌ أَلِيـمٌ)[14] (مَنْ اسْتَطَاعَ إليـهِ سَبِيـلاً)[15] (وعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مـا تُحِبُّونَ)[16] (يوم الْتَقَى الجَمْعَانِ)[17] (وأُنَبِّئُكُمْ بما تَأْكُلُونَ)[18].

النساء: (إلى أَجَلٍ قَرِيبٍ)[19] (واتَّبَعَ مِلةَّ إبرَاهِيمَ حَنِيفاً)[20]

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٠٢) (٢) سورة البقرة من الآية (١١٣) (٣) سورة البقرة من الآية (١٣٧)
(٤) سورة البقرة من الآية (١٥٥) (٥) سورة البقرة من الآية (١٧٤) (٦) سورة البقرة من الآية (١٨٤)
(٧) سورة البقرة من الآية (١٨٥) (٨) سورة البقرة من الآية (١٩٤) (٩) سورة البقرة من الآية (١٩٨)
(١٠) سورة البقرة من الآية (٢٦٧) (١١) سورة آل عمران من الآية (١٩)
(١٢) سورة آل عمران من الآية (٧٥) (١٣) سورة آل عمران من الآية (٨٣)
(١٤) سورة آل عمران من الآية (٩١) (١٥) سورة آل عمران من الآية (٩٧)
(١٦) سورة آل عمران من الآية (١٥٢) (١٧) سورة آل عمران من الآية (١٥٥)
(١٨) سورة آل عمران من الآية (٤٩) (١٩) سورة النساء من الآية (٧٧)
(٢٠) سورة النساء من الآية (١٢٥)

المائدة: (اثْنَىْ عَشَرَ نَقِيباً)[1] (قَوْما جَبَّارِين)[2] (سَمَّاعُون لِقَوْمٍ آخرين)[3] (أَفَحُكْمَ الجاهلية يَبْغُونَ)[4] (عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ)[5].

الأنعام: (إِنَّما يَسْتَجِيبُ الذين يَسْمَعُونَ)[6] (مُبَشِّرِينَ ومُنْذِرِينَ)[7] (وهذا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيما)[8] (إِنِّى عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)[9]

الأعراف: (فَدَلاَّهُما بِغُرُورٍ)[10] و(بالسِّنِين)[11] (موسى صَعِقاً)[12].

الأنفال: (أولئك هُمُ المؤمنون)[13] (رِجْزَ الشيطانِ)[14] (فَوْقَ الأَعْنَاقِ)[15] (عن المسجدِ الحرامِ)[16] (إلا المتقونَ)[17] (يوم الفُرْقَانِ يومَ التقى الجَمْعَانِ)[18] (كان مفعولاً)[19] الذى بعده وإلى الله ترجع الأمور هذه ليست بآية إجماع. فأما قوله (مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ)[20] فكلهم عدها آية. سوى أهل الكوفة فإنهم لايعدونها آية.

---

(١) سورة المائدة من الآية (١٢)
(٢) سورة المائدة من الآية (٢٢)
(٣) سورة المائدة من الآية (٤١)
(٤) سورة المائدة من الآية (٥٠)
(٥) سورة المائدة من الآية (١٠٧)
(٦) سورة الأنعام من الآية (٣٦)
(٧) سورة الأنعام من الآية (١٨)
(٨) سورة الأنعام من الآية (١٢٦)
(٩) سورة الأنعام من الآية (١٣٥)
(١٠) سورة الأعراف من الآية (٢٢)
(١١) سورة الأعراف من الآية (١٣٠)
(١٢) سورة الأعراف من الآية(١٤٣)
(١٣) سورة الأنفال من الآية (٤)
(١٤) سورة الأنفال من الآية (١١)
(١٥) سورة الأنفال من الآية (١٢)
(١٦) سورة الأنفال من الآية (٣٤)
(١٧) سورة الأنفال من الآية (٣٤)
(١٨) سورة الأنفال من الآية (٤١)
(١٩) سورة الأنفال من الآية (٤٤)
(٢٠) سورة الأنفال من الآية (٤٢)

التوبة: (بِرَحْمَةٍ مِنْه ورضوانٍ)[1] (وفي الرِّقَابِ)[2] (ويُؤْمِنُ للمُؤْمِنِينَ)[3] (يَقْتُلُونَ ويُقْتَلُونَ)[4] (أَنْ يستَغْفِروا للمشركين)[5] (وتَفْرِيقا بَيْنَ المؤمنين)[6] (ما على المُحْسِنِين مِنْ سَبِيلٍ)[7] (مِنَ المهَاجِرِين والأنْصَارِ)[8] (حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يتقون)[9] (أَو لاَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ)[10].

٣٧/ب

يونس: (ولقد بَوَّأْنَا بني إسرائيلَ)[11]

هود: (يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وما يُعْلِنُونَ)[12] (فسوف تَعْلَمُونَ)[13] (وفَارَ التَّنُّورُ)[14] (سَوْفَ تَعْلَمُونَ)[15].

يوسف: (سِكِّيناً)[16] (فَتَيَانِ)[17] (يَأْتِ بَصِيرا)[18] (لأُولِي الألبَابِ)[19].

الرعد: (وهم يَكْفُرُون بالرحمنِ)[20].

---

(١) سورة التوبة من الآية (٢١)
(٢) سورة التوبة من الآية (٦٠)
(٣) سورة التوبة من الآية (٦١)
(٤) سورة التوبة من الآية (١١١)
(٥) سورة التوبة من الآية (١١٣)
(٦) سورة التوبة من الآية (١٠٧)
(٧) سورة التوبة من الآية (٩١)
(٨) سورة التوبة من الآية (١٠٠)
(٩) سورة التوبة من الآية (١١٥)
(١٠) سورة التوبة من الآية (١٢٦)
(١١) سورة يونس من الآية (٩٣)
(١٢) سورة هود من الآية (٥)
(١٣) سورة هود من الآية (٣٩)
(١٤) سورة هود من الآية (٤٠)
(١٥) سورة هود من الآية (٩٣)
(١٦) سورة يوسف من الآية (٣١)
(١٧) سورة يوسف من الآية (٣٦)
(١٨) سورة يوسف من الآية (٩٣)
(١٩) سورة يوسف من الآية (١١١)
(٢٠) سورة الرعد من الآية (٣٠)

إبراهيم: (دَائِبَينِ)[1] (إلى أَجَلٍ قَرِيبٍ)[2] (غَيْرَ الأرضِ والسموات)[3] (من قَطْرَانٍ)[4].

النحل: (ما يُسِرُّون وما يُعْلِنُونَ)[5] (مايَشَاءونَ)[6] (طَيِّبِين)[7] (مايَكْرَهُونَ)[8] (أفبالباطليُؤْمِنُون)[9] (هَلْ يَسْتَوون) (باقٍ)[10] (متاعٌ قَلِيلٌ)[11]

سبحان:[12] (أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ)[13] (ومن قُتِلَ مَظْلُوما)[14] (عَذَاباً شَدِيدا)[15] (إلا أَنْ كَذَّبَ بها الأولونَ)[16] (وَرَحْمَةً للمؤمنين)[17] (وبُكْما وصُمًّا)[18].

الكهف: (بِسُلطانٍ بَيِّن)[19] (مِرَاءً ظَاهِراً)[20] (للظَّالِمِينَ نَاراً)[21] (ولم تَظْلِمْ منهشيئا)[22].

مريم: (شَيْباً)[23] (وقَرِّى عَيْنا)[24].

---

(١) سورة إبراهيم من الآية (٣٣) (٢) سورة إبراهيم من الآية (٤٤) (٣) سورة إبراهيم من الآية (٤٨)
(٤) سورة إبراهيم من الآية (٥٠) (٥) سورة النحل من الآية (٢٣) (٦) سورة النحل من الآية (٣١)
(٧) سورة النحل من الآية (٣٢) (٨) سورة النحل من الآية (٦٢) (٩) سورة النحل من الآية (٧٥)
(١٠) سورة النحل من الآية (٩٦) (١١) سورة النحل من الآية (١١٧) (١٢) سورة الإسراء.
(١٣) سورة الإسراء من الآية (٥) (١٤) سورة الإسراء من الآية (٣٣)
(١٥) سورة الإسراء من الآية (٥٨) (١٦) سورة الإسراء من الآية (٥٩)
(١٧) سورة الإسراء من الآية (٨٢) (١٨) سورة الإسراء من الآية (٩٧)
(١٩) سورة الكهف من الآية (١٥) (٢٠) سورة الكهف من الآية (٢٢)
(٢١) سورة الكهف من الآية (٢٩) (٢٢) سورة الكهف من الآية (٣٣)
(٢٣) سورة مريم من الآية (٤) (٢٤) سورة مريم من الآية (٢٦)

طه: (فاعْبُدْنِي)[1] (بآياتي)[2] (ولا برأسِي)[3] (منها جَمِيعاً)[4] (لكان لِزَاماً)[5].

الأنبياء: (أكْثَرُهُمْ لايَعْلَمُونَ)[6] - وهو عند الحسن آية - وقرأ (الحقَّ) بالرفع على الاستئناف - (ولايَشْفَعُونَ)[7].

الحج: (ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ)[8] (فى آيَاتِنا مُعَاجِزِين)[9].

المؤمنون: (وَفَارَ التَّنُّورُ)[10] (ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ)[11].

النور: (لَهُمْ عَذَابٌ أليمٌ)[12] - بعده (فى الدنيا والآخرة) (ولو لم تمسسه نار)[13].

الفرقان: (وهم يُخْلَقُونَ)[14] (قَوْمٌ آخَرونَ)[15] (أسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ)[16] (التى وُعِدَ المتَّقُونَ)[17].

---

(١) سورة طه من الآية (١٤)
(٢) سورة طه من الآية (٤٢)
(٣) سورة طه من الآية (٩٤)
(٤) سورة طه من الآية (١٢٣)
(٥) سورة طه من الآية (١٢٩)
(٦) سورة الأنبياء من الآية (٢٤)
(٧) سورة الأنبياء من الآية (٢٨)
(٨) سورة الحج من الآية (١٩)
(٩) سورة الحج من الآية (٥١)
(١٠) سورة المؤمنون من الآية (٢٧)
(١١) سورة المؤمنون من الآية (٧٧)
(١٢) سورة النور من الآية (١٩)
(١٣) سورة النور من الآية (٣٥)
(١٤) سورة الفرقان من الآية (٣)
(١٥) سورة الفرقان من الآية (٤)
(١٦) سورة الفرقان من الآية (٥)
(١٧) سورة الفرقان من الآية (١٥).

الشعراء:(وَلِيدا)[1].

النمل: (وما يَشْعُرون)[2] التى بعده (أيانَ يُبْعَثُونَ).

العنكبوت: (أَفَبِالبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ)[3].

الروم: (والمِسْكِينَ وابنَ السَّبِيلِ)[4].

الأحزاب: (إلى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفا)[5].

سبأ: (مُعَاجِزِينَ)[6] (كالجَوَابِ)[7] (مُعَاجِزِينَ)[8] (وبَيْنَ مايَشْتَهُونَ)[9].

الملائكة[10]: (والذين يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ)[11] (فيه يَخْتَلِفُونَ)[12] بعده (إنَّ الله لايَهْدِى) - (مـايَشَاءُ سُبْحَانه)[13] (بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُون)[14] (كَلِمَةُ الـعَذَابِ)[15] (مُتَشَاكِسُون)[16] (وجِئَ بالنَّبِيين)[17].

---

(١) سورة الشعراء من الآية (٦٥)
(٢) سورة النمل من الآية (٦٥)
(٣) سورة العنكبوت من الاية (٦٧)
(٤) سورة الروم من الآية (٣٨)
(٥) سورة الأحزاب من الآية (٦)
(٦) سورة سبأ من الآية (٥)
(٧) سورة سبأ من الآية (١٣)
(٨) سورة سبأ من الآية (٣٨)
(٩) سورة سبأ من الآية (٥٤)
(١٠) سورة فاطر.
(١١) سورة فاطر من الاية (١٠)
(١٢) سورة الزمر من الآية (٣)
(١٣) سورة الزمر من الآية (٤)
(١٤) سورة الزمر من الآية (٧)
(١٥) سورة الزمر من الآية (١٩)
(١٦) سورة الزمر من الاية (٢٩)
(١٧) سورة الزمر من الاية (٦٩)

المؤمن[١] : (وقَارُون)[٢] (يَتَحاجُّونَ فى النَّارِ)[٣] (فَادْعُوه مُخْلِصِين لهُ الدينَ)[٤] (والسَّلاسِلُ)[٥].

السجدة[٦]: (هُدَى وشِفَاءٌ)[٧].

عسق:- (أَنْ أَقِيموا الدينَ)[٨] - (على المشْرِكِينَ)[٩] - (مِنْ طَرْفٍ خَفىٍّ)[١٠] (عَلَيْهِمْ حَفِيظاً)[١١] (عَقِيما)[١٢].

الدخان: (يُحْيِى ويُمِيتُ)[١٣] (نَجَّيْنا بَنِى إسرائيلَ)[١٤].

الأحقاف: (عَذَابَ الهُونِ)[١٥] (يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ)[١٦].

سورة محمد: (الرِّقَابِ)[١٦] (بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ)[١٨] (آنِفاً)[١٩] (لأَرَيْنَاكَهُمْ)[٢٠] (بِسِيمَاهُمْ)[٢١].

---

(١) سورة غافر. (٢) سورة غافر من الآية (٢٤) (٣) سورة غافر من الآية (٤٧)
(٤) سورة غافر من الآية (٦٥) (٥) سورة غافر من الآية (٧١) (٦) سورة فصلت.
(٧) سورة فصلت من الآية (٤٤) (٨) سورة الشورى من الآية (١٣)
(٩) سورة الشورى من الآية (١٣) (١٠) سورة الشورى من الآية (٤٥)
(١١) سورة الشورى من الآية (٤٨) (١٢) سورة الشورى من الاية (٥٠)
(١٣) سورة الدخان من الاية (٨) (١٤) سورة الدخان من الاية (٣٠)
(١٥) سورة الأحقاف من الآية (٢٠) (١٦) سورة الأحقاف من الاية (٣٥)
(١٧) سورة محمد من الآية (٤) (١٨) سورة محمد من الآية (٤)
(١٩) سورة محمد من الآية (١٦) (٢٠) سورة محمد من الآية (٣٠)
(٢١) سورة محمد من الاية (٣٠)

سورة الفتح: (أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ)[1] (آيةً للمؤمنين)[2] (ومُقَصِّرِين)[3] (لاتَخَافُونَ)[4].

الطور: (يَوْمَ يُدَعُّونَ)[5].

٣٧٤/١٨٢ النجم: (وتَضْحَكُونَ)[6].

الواقعة (خَافِضَةٌ)[7] - (فى سَمُومٍ)[8].

الحديد: (فَالتَمِسُوا نُورا)[9] - (بِسُورٍ)[10] (الصِّدِّيقُونَ)[11] (عَذابٌ شَدِيدٌ)[12].

الحشر: (وأَيْدِى المؤمنين)[13] (ولا رِكَابٍ)[14].

الصف: (وفَتْحٌ قَرِيبٌ)[15].

المنافقون: (إلى أَجَلٍ قَرِيبٌ)[16].

---

(١) سورة الفتح من الآية (١٦)
(٢) سورة الفتح من الاية (٢٠)
(٣) سورة الفتح من الآية (٢٧)
(٤) سورة الفتح من الآية (٢٧)
(٥) سورة الطور من الآية (١٣)
(٦) سورة النجم من الآية (٦٠)
(٧) سورة الواقعة من الآية (٣)
(٨) سورة الواقعة من الآية (٤٢)
(٩) سورة الحديد من الآية (١٣)
(١٠) سورة الحديد من الآية (١٣)
(١١) سورة الحديد من الاية (١٩)
(١٢) سورة الحديد من الآية (٢٠)
(١٣) سورة الحشر من الآية (٢)
(١٤) سورة الحشر من الاية (٦)
(١٥) سورة الصف من الآية (١٣)
(١٦) سورة المنافقون من الآية (١٠)

التغابن: (تُسِرُّون)[1] - (تُعْلِنُون)[2].

الطلاق: (أَشْهُرٍ)[3] (شَدِيداً)[4].

الملك: (طِبَاقا)[5] (رُجُوما للشياطين)[6].

ن: (كذلك العذابُ)[7] (كَصَاحِبِ الحُوتِ)[8].

الحاقة: (حُسُوما)[9].

المزمل: (قَرْضًا حَسَنا)[10].

المدثر: (والمؤمنون)[11] (ماذا أرادَ اللهُ بِهذا مَثَلا)[12].

الإنسان: (هَدَيْنَاه السبيلَ)[13] مِسْكِيناويتيما)[14] (مُخَلَّدُون)[15] (نَعِيما)[16].

المرسلات: (شَامِخَاتٍ)[17].

---

(١) سورة التغابن من الآية (٢٤)
(٢) نفس الآية .
(٣) سورة الطلاق من الآية (٤)
(٤) سورة الطلاق من الآية (٨)
(٥) سورة الملك من الآية (٣)
(٦) سورة الملك من الآية (٥)
(٧) سورة ن من الآية (٣٣)
(٨) سورة ن من الآية (٤٨)
(٩) سورة الحاقة من الآية (٧)
(١٠) سورة المزمل من الآية (٢٠)
(١١) سورة المدثر من الآية (٣١)
(١٢) سورة المدثر من الآية (٣١)
(١٣) سورة الإنسان من الآية (٣)
(١٤) سورة الإنسان من الآية (٨)
(١٥) سورة الإنسان من الآية (١٩)
(١٦) سورة الإنسان من الآية (٢٠)
(١٧) سورة المرسلات من الآية (٢٧)

عبس: (مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَه)[1] (وعِنَبا) (وزَيْتُونا)[2].

الانفطار: (فَسَوَّاكَ)[3].

العلق: (نَاصِيَةٍ كَاذِبَة)[4].

لم يكن: (مِنْ أهلِ الكتابِ والمُشْرِكين)[5].

التكاثر: (لوتَعْلَمُونَ)[6].

---

(١) سورة عبس من الآية (١٩)

(٢) سورة عبس من الآيتين (٢٨ إلى ٢٩)

(٣) سورة الانفطار من الآية (٧)

(٤) سورة العلق من الآية (١٦)

(٥) سورة البينة من الآية (١)

(٦) سورة التكاثر من الآية (٥)

باب إلا وتصرفها

اعلم أن إلا تتصرف على أربعة أوجه:

أولها: أن تكون استثناء - كقوله تعالى: (الأخِلاَّءُ يومَئذٍ بَعْضُهمْ لِبَعْضٍ عَدوٌ إلا المتقين)[1] - استثنى المتقين لأنة لاعداوة بينهم (يومئذ) إنما هم كما قال تعالى: (ونَزَعْنَا مافى صُدُورِهم من غِلٍّ إخْوَاناً على سُرُرٍ مُتَقَابِلِين)[2] - وقال تعالى (والذين لايَدْعونَ مع اللّهِ إلهاً آخَرَ ولا يقتلون النفسَ) إلى قوله (إلاّ مَنْ تَابَ)[3] فاستثنى (مَنْ تَابَ وآمَنَ وعَمِلَ عَمَلا صَالِحاً) لأنه لايلقى الآثام ولايخلد فى العذاب. ٣٧٥ / ١٨ أ

والاستثناء لا يخلو أن يكون فى كلام موجب أو غير موجب فإن كان فى كلام موجب فحقه النصب كقوله تعالى (فَشَرِبُوا مِنْه إلاَّ قَلِيلاً مِنْهُم)[4] وإن كان فى كلام غير موجب فحقه الرفع كقوله تعالى (ومَامُحَمدٌ إلا رَسولٌ)[5].

الثانى: بمعنى لكن. نحو قوله تعالى (لا يُحِبُّ اللهُ الجَهْرَ بالسوءِ من القول إلاَّ مَنْ ظُلِمَ)[6] أى لكن (من ظلم) - وكقوله تعالى (وما كَانَ لمؤمنٍ أن يَقْتُلَ مؤمناً إلا خَطَأً)[7] أى لكن (خطأ) قال: قطرب: معناه إلا مايسعه لأن الخطأ واسع له لأنه

---

(١) سورة الزخرف من الآية (٦٧)
(٢) سورة الحجر من الاية (٤٧)
(٣) سورة الفرقان من الآيات (٦٨:٦٩:٧٠:٧١)
(٤) سورة البقرة من الآية (٢٤٩)
(٥) سورة آل عمران من الآية (١٤٤)
(٦) سورة النساء من الآية (١٤٨)
(٧) سورة النساء من الآية (٩٢)

لاحيلة له فيه - ونحو قوله تعالى (لِئَلاَّ يكَونَ للنَّاسِ عليكم حجةٌ إلا الذين ظَلَموا مِنْهُمْ)[1] أى لكن (الذين ظلموا) يحتجون عليكم بغير حجة لجهلهم. وقيل معناه لكن (الذين ظلموا فلا تخشوهم) والوجه الأول أجود - وهو الذى يختاره الزجاج قال المعنى لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا من ظلم باحتجاجه فيما قد وضح له. كما تقول: مالك علىَّ حجة إلا الظلم أى إلا أن تظلمنى بأنه قال: مالك على حجة البتة.. ولكنك تظلمنى ومالك على حجة إلا ظلمى وقيل إلا هاهنا بمعنى الواو أى ولا للذين ظلموا عليكم حجة وهم من جملة الناس. إلا أنه خصهم لشدة عنادهم كما خص النخل والرمان لفضلهما على غيرهما.

٣٧٦
١٨٣/ب

الثالث معنى غير قال الله تعالى: (لو كَانَ فيهما آلهةٌ إلا اللهُ لفَسَدتَا)[2] أى غير الله. ولا يكون (إلا) هاهنا استثناء لأنك لو جعلته استثناء لأثبت آلهة واستثنيت منهم اسم الله تعالى وهو محال فتحمله على الصفة. وقوله (لا إله إلا الله) أى لا إله غير الله هكذا جاء فى التفسير والفرق بين إلا وغير أن إلا حرف وغير إسم وينوب مناب إلا فى الإستثناء وقد يكون صفة وتحريره أن تقول: أصل (إلاّ) الاستثناء. وقد يكون صفة وأصل (غير) الصفة. والاستثناء عارض فيها تقول: هذا درهم غير قيراط معناه إلا قيراطا وغير قيراط على الصفة فإن قال لزيد على درهم غير دانق بالنصب وجب عليه خمسة دوانق وإن قال غير دانق فرفع وجب عليه درهم تام. وكذلك إذا قال لزيد على درهم إلا دانق بالرفع كان إقراره بدرهم وإن قال دانقا بالنصب كان إقراره بخمسة دوانق.

٣٧٧
١٨٤/أ

---

(١) سورة البقرة من الآية (١٥٠)
(٢) سورة الأنبياء من الآية (٢٢)

الرابع: أن يكون معناه الابتداء. قال الله تعالى (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سافِلِين إلا الذين آمنوا وعَمِلوا الصَّالحات)[1] وأسفل سافلين مثل أرذل العمر أى الكبر والهرم. والمعنى والذين آمنوا (فَلَهُم أجْرٌ غيرُ ممنونٍ) ولا يجوز أن يكون استثناء لأن الذين آمنوا قد رد بعضهم إلى الكبر والهرم وقيل معنى (أسفل سافلين) جهنم. فعلى هذا الوجه يكون استثناء (والذين آمنوا) مستثنون. قال القبسى. السافلون هم الضعفاء والزمنى والأطفال. ومن لا يستطيع حيلة ولايجد سبيلا تقول سفل يسفل فهو سافل وهم سافلون. كما تقول: علا يعلو فهو عال. وهم عالون وهو أن الهرم يخرف وينقص خلقه ويضعف بصره وسمعه وتقل حيلته ويعجز عن عمل الصالحات. فيكون أسفل من هؤلاء الضعفاء والزمنى جميعا (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) فى وقت القوة والقدرة فإنهم فى حال الكبر غير منقوصين. لأنا نعلم أنا لو لم نسلبهم القدرة والقوة لم يكونوا ينقطعون عن عمل الصالحات فنحن نجزى

---

(١) سورة التين من الآيتين (٥ : ٦)

السورة واشتقاقها

السورة تهمز ولا تهمز . فمن همزها جعلها من السُّؤْر وهو مابقى من الشراب فى الإناء كأنها قطعة من القرآن. قال النضر تقول العرب سأر الشئ يسأر سؤراً إذا بقى وأسأرته أنا أى أبقيته. قال بعض المحققين. ولم يجئ فعَّال من أفعل. الإدراك من أدرك وسأر من أسأر وإنما يجئ فاعل أفعل على مفعل. ومفعال مثل أكرم فهو مكرم ومكرام. وفعَّال إنما هو من فعل مثل ذهب فهو ذهَّاب وضرب فهو ضرَّاب. حدثنى أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا الصولى. قال حدثنى محمد بن عبد الله التميمى قال أنشد فى مجلس الواثق بشعر الأخطل:-

وشارب مربح بالكاس نادمنى　　لابالحضور ولافيها بسوَّار

فقيل بسوَّار وسآر. فوجه إلى ابن الأعرابى فسئل عن ذلك فقال: بسوار يريد ليس بوثاب أى لايثب على ندمانه وسآر لايفضل فى القدح سؤر. فمعنى سؤرة فى لغة من همزها قطعة من القرآن على حدة منفصلة من غيرها كما أن السؤر فى الإناء بقية من الجملة وفضلة منفصلة فأما فى لغة من لم يهمز فإن أبا عبيدة قال سميت سورة بغير همز لأنه يجعل مجازها مجاز منزلة ثم يرتفع منها ويرتقى إلى منزلة أخرى. كمجاز سورة البناء. قال النابغة:- ٨٢

ألم تر أن الله أعطاك سورة　　ترى كل مَلْكٍ دونها يتذبذب

أى منزلة شرف ارتفعت فيها عن منازل الملوك.

والسورة من كتاب الله تعالى هى المنزلة المتميزة من غيرها باسمها وعدد آيها وهى من السور الذى هو حائط المدينة ونحوها من الحصون. تقول سورت الحائط وسُرت الحائط. وفى القرآن (إذ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ)[1] قال العجاج:

فرب ذى سرادق محجور سرت إليه فى أعالى السور

والسورة من القرآن جمعها خالف جمع سورة البناء فى لغة من همز ومن لم يهمز لأنهم قالوا جميعا فى سورة القرآن: سُوَر الواو مفتوحة كما قال:

سود المحاجر لايقرءان السور.

يريد لايقرآن بالسور والباء زائدة. قال الله تعالى (فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ)[2] فخرج جمعها مخرج ظلمة وظلم. وقالوا جميعا فى سورة البناء سُور الواو ساكنة يخرج جميعها مخرج بُسْرة. والجمع بُسْرُ.

وفى تفصيل القرآن على السور ضروب من الحكم منها: أن القارئ إذا خرج من فن إلى فن آخر كان أحلى فى نفسه وأنشط لقراءته، ومنها: أن الإنسان قد ٣٨٣ يضعف عن حفظ الجميع فيحفظ منه سورة تامة. ويقدر يمر عليها. وربما كان ذلك سببا يدعوه إلى غيرها ومنها: كان التفصيل أبين إذ كان الأشكال مع الاختلاط

---

(١) سورة ص من الآية (٢١) (٢) سورة هود من الآية (١٣)

والالتباس اكثر. ومنها: أن مايرقى إليه درجة درجة ومنزلة منزلة. فإن القوة عليه أشد والوصول إليه أسهل.

الآية واشتقاق لفظها:

الفرق بين السورة والآية فى الأصل أن السورة: المنزلة، والآية: العلامة وللآية ثلاثة أوجه فى اللغة وآيات القرآن محتملة لها كلها.

أحدها: أن الآية الجماعة. تقول العرب خرج القوم بآيتهم أى بجماعتهم والآية من القرآن هى جماعة حروف.

والثانى: الآية العجب. تقول العرب فلان آية فى العلم والجمال فكأن كل آية عجب فى نظمها والمعانى المودعة فيها.

والثالث: الآية العلامة تقول العرب خربت دار فلان مابقى منها آية أى علامة. فكأن كل آية دلالة وعلامة على صدق الكتاب ونبوة الرسول صلى الله عليه وسلم وجمع آية آى. قال الخليل وزنها من الفعل فَعَلَة مثال بقرة وبقر، وقال سيبويه وزنها من الفعل فَعْلة بسكون العين. مثال تمرة وتمر وكان حدها أن تكون آية فاستثقلوا التضعيف فأبدلوا الفا من الياء الأولى فإن قلت فهلا انقلبت الياء فى آى جمع آية همزة كما كان ذلك فى سقاء وقضاء وكان فى الأصل سقاى وقضاى فانقلبت الياء فيهما همزة لوقوعها بعد الف فكذلك آى جمع آية. تكون آآأ على

قياس قضاء فالجواب: أن الياء من سقاى وقضاى وقعتا بعد الف زائدة وهى الف فِعالِ - وفَعَال فضعفت لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة فقلبت للألف الفا كما تقلب للفتحة الفا نحو عصا. فصارت فى التقدير قضاآ. فالتقت الألفان ساكنتين. فلم تخل من حذف أو حركة. فلو حذفت إحداهما لعاد الممدود الذى قد اعتزمت مده مقصورا فلما بطل الحذف حركت الألف الثانية فانقلبت همزة فصارت قضاء وسقاء. فأما الياء فى آى فإنها وقعت بعد الف من نفس الكلمة فقويت ولم يحتج إلى تغييره فـآى على وزن فعل. وهو جمع آية وجمع آى على آيا مثال أفعال. قال الشاعر:

لم يبق هذا الدهر من آياته.

فظهور الياء عينا فى آياته يدل على أن عين الفعل من آية ياء وبالله التوفيق.

باب أوائل السور إذا وصلت بأواخر السور التى قبلها

اعلم أنك إذا وصلت أول فاتحة الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم كانت لك ثلاثة مذاهب.

أحدهن[1] أن تقول: (بِسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرَّحيمْ الحمدُ لِلّهِ رَبِّ العَالمينَ)[2] فتسكن الميم من الرحيم. وتقطع الألف من الحمد لتؤذن بانفصال الآية من الآية التى قبلها وهذا هو الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية.

والوجه الثانى: أن تقول: (الرحيمِ الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ) فتكسر الميم من الرحيم لسكونها وسكون اللام فى الحمد وتسقط الف المد للوصل. وذلك أنك تصل أول آية بآخر الآية التى قبلها كما تصل حروف الاية الواحدة أو كلماتها بعضها ببعض. وهذا إذا بنيت الكلام على الوقف لأن الموقوف عليه ساكن. والأجود عندى أن تقول: كسرة الميم هو إعراب لأن الكلمة مجرورة. فإذا وصلت حركتها بالحركة التى تستحقها وهو الجر.

وقيل فيه **وجه ثالث** وهو أن يقول: (الرحيمَ الحمدُ لله) بفتح الميم قالوا: لأنك

---

(١) أحدها: هو الصواب.

(٢) سورة الفاتحة من الآية (١)

نقلت إليها فتحة الألف من الحمد وإنما صلح أن تنقل إليها حركة الألف لأنها رأس آية مسكوت عليها فكان كالجزم وهذا الوجه ليس عندى بشئ ولا يجوز أن يقرأ به. لأنه لإمام له وإنما ذكرناه ليعلم أنه مقول.

فإذا وصلت أول الكهف بآخر الأنعام كانت لك أربعة مذاهب:

أحدهن أن تقول (لغَفُورٌ رحيمٌ الحمدُ للهِّ)[1] لتؤذن بانفصال الآية من الآية التى قبلها وهو الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تقطيع الآيات.

والوجه الثانى:- أن تقول (رَحِيمُنِ الحَمْدُ لله) فتكسر التنوين لسكونه وسكون اللام وتسقط الف الحمد لأنك وصلت أول السورة بآخر السورة التى قبلها كما تصل بعض السورة ببعض.

والوجه الثالث:- أن تقول (رَحِيمُنْ الحَمْدُ لله) فتسكن التنوين وتهمز الف الحمد لأنك جعلت علامة انفصال الآية من الآية التى قبلها فى الآية الثانية.

والوجه الرابع:- أن تقول (رَحِيمُنَ الحَمْدُ لله) فتفتح التنوين لأنك لما نويت الانفصال سكن التنوين ثم نقلت إليها حركة الف الحمد وأسقطت الألف وهذا أضعف الوجوه.

---

(١) سورة الأنعام من الآية (١٦٥) وسورة الكهف من الآية (١)

وقيل فيه وجه خامس وهو أن تقول (رحَيمُ الحمدُ لله) فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام كما تقول فى الكلام قام زيد الظريف . تحذف التنوين من زيد لسكونه وسكون الظاء .

معنى قولى وسكون الظاء هو أن الحرف المشدد حرفان . الأول منهما ساكن والثانى متحرك . أردت سكون الظاء الأولى منهما التى هو فى اللفظ ظاء وفى الحقيقة هى لام التعريف .

وروى عن أبى عمرو (قُلْ هُوَ اللّهْ أَحَدُ اللهُ)[1]بحذف التنوين قال أبو الأسود : فألفيته غير مستعتب ولاذاكر الله إلا قليلاً .

أراد ذاكرٍ الله وأنشد الفراء :

إذا غُطَيْفُ السلَّمىٍّ فَراَّ .

وإذا وصلت أول الأنعام بقوله (ليكون للعالمين نذيرا)[2] كانت لك خمسة أوجه : إحداهن أن تقول (للعالمين نذيراً) (الْحَمْدُ لله)[3] فتسكن الألف من (نذيرا) أو تقطع الألف من الحمد لله على مذهب النبى صلى الله عليه وسلم .

والوجه الثانى :- أن تقول (نَذَيرنِ الحمدُ للهِ) فتكسر التنوين لاجتماع الساكنين . وهو المشهور الذى عليه الجمهور .

---

(١) سورة الإخلاص من الآيتين (١، ٢)
(٢) سورة الفرقان من الآية (١)
(٣) سورة الأنعام من الآية (١)

والوجه الثالث:- أن تقول (نذيراً الحمدُ لله) فتسكن التنوين وتجعل علامة انفصال الآية من الآية التى قبلها فى الآية الثانية. أنشد الفراء حجة لهذا المذهب:

حتى أتين فتى تأبط خَانفاً السيف فهو أخو لقاء أروع.

والوجه الرابع:- أن تقول (نَذيرِنَ الحمدُ لله) بفتح التنوين لأنك نقلت إليه فتحة الألف. قال الكسائى قرأ علىَّ بعض العرب سورة ق فقال (منَّاعٍ للخيرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ الذى)[1] فنقل فتحة الألف إلى التنوين ففتحه. وهذا أضعف الوجوه. ولااعتداد بما حكاه الكسائى عن هذا الأعرابى المجهول. إذ الإجماع واقع على إطراح هذا الوجه ورفضه.

والوجه الخامس:- أن تقول (نَذَيرَ الحمد لله) فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام كما حذفت من المرفوع فى قوله (قل هو الله أحدُ الله) وحذف التنوين فى المرفوع أكثر استعمالا منه فى المنصوب. والمستعمل الوجه الثانى وماعداه مرفوض فى القرآن.

ويجوز فى الكلام هنا فى حال الوصل فأما فى حال الوقف فهو بالألف (نذيراً) ثم تبتدئ الحمد لله بقطع الألف ولا يتصور فى حال الوقف غير هذا الوجه فاعلم. وإذا وصلت قوله. (الحمد لله رب العالمين)[2] بأول الأنعام كان لك فيه

---

(٢) سورة الفاتحة من الآية (١)

(٣) الصواب: العالمين. وليس رحمن

مذهبان: أحدهما أن تقول: (العالمينْ الحمد لله) فتسكن النون من (العالمينَ) وتقطع الألف من (الحمد) لتؤذن بانفصال الآية من الآية التى قبلها. والوجه الثانى أن تقول (العالمينَ الحمد لله) فتفتح النون من (العالمينَ) وتسقط الألف من (الحمد) لأنك وصلت أول الآية بآخر الآية التى قبلها ولا يجوز أن تقول (العالمينَ الحمد لله) فتفتح النون من العالمين وتقطع الألف من الحمد لأنك لاتقدر على تحريك حرف يُنْوى بما بعده الابتداء وجاز أن تسكن التنوين وتقطع الف الحمد فتقول (رحمنَ[1] الحمد لله) لأن نون الأعراب ساكنة فاصلة بين الاسم والفعل والسكون على كل ساكن ممكن فى القطع والاتصال وإذا وصلت قوله (يأيها الذين آمنوا قُواْ)[2] بأول (اقرأ باسم ربك)[3] كان لك مذهبان:

أحدهما أن تقول: (يأيها الذين آمنوا قُواْ اقْرأ باسم ربك) فتسكن الواو من (قوا) وتقطع الألف من (اقرأ) لأنك تنوى انفصال الآية من الآية التى قبلها.

والوجه الثانى:- أن تقول: (يأيها الذين آمنوا قُواْ اقرأ) فتصل القاف الأولى بالثانية فى اللفظ وتحذف الواو لسكونها وسكون القاف بعدها. وكذلك إذا وصلت (قوا) بأول القارعة. قلت (قُوْا القارعة)[4] وإن شئت قلت (قُوْا القارعة) فتصل القاف باللام فى اللفظ فإذا وصلت (قُوْا) (بألهاكم) قلت (قُوْا ألْهاكم)[5] فأثبت الواو لأن الألف فى (أَلْهَى) ألف قطع: الدليل على ذلك أنك تقول (ألهى يُلْهِى) فنجد أول المستقبل مضموماً وإذا وصلت أول (ألهاكم) بآخر القارعة قلت: (نارٌ حاميةٌ ألهاكم).

---

(١) الصواب : العالمين . وليس رحمن (٢) سورة التحريم من الآية (٦)

(٣) سورة العلق من الاية (١) (٤) سورة القارعة من الآية (١)

(٥) سورة التكاثر من الآية (١)

لـو ومعناهـا

قـال ابن السـراج هى خـلاف إن التى للجزاء لأن إن توقع الثانى من أجل الأول ولو لمنع الثانى من أجل امتناع الأول. تقول إن جئتنى أكرمتك فالإكرام إنما يكون منى إذا كان منك مجئ. وتقول لو جئتنى أكرمك فالمعنى أنه امتنع إكرامى من أجل امتناع مجيئك. وقال سيبويه: **لو** لما كان سيقع لوقوع غيره وهو يرجع إلى هذا المعنى لأنه لما لم يقع الأول لم يقع الثانى فتقدير إن قبل لو. تقول إن أتيتنى أتيتك. تريد فيما يستقبل فإذا لم يفعل وطالبك بالاتيان قلت لو أتيتنى أتيتك. فأما لولا فهى مركبة من شيئين من معنى إن ولو ويبتدأ بعدها الأسماء وذلك أنها تمنع الثانى لوجود الأول. تقول: لولا زيد لهلكوا تريد لولا زيد فى هذا المكان لهلكوا فإنما امتنع الهلاك لوجود زيد فى ذلك المكان. وقال عز وجل (لولا أنتم لكنا مؤمنين). وقد يستعملونها بمعنى هلا ويولونها الفعل: تقول لولا فعلت كذا تريد هلا فعلت وفى القـــرآن. (فلولا كَان مِنَ القُرُونِ مِنْ قَبْلِكُم)[1] وفـيـه (فلولا إذْ جَاءَهُم بَأْسُنا تَضَرَّعُوا)[2] وقال الشاعر:-

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بنى ضبوطرى لولا الكمى المقنعا[3]

---

(١) (سورة هود من الآية (١١٦)

(٢) سورة الأنعام من الآية (٤٣)

(٣) مغنى اللبيب لابن هشام جـ ١ ص ٣٠٣ رقم ٤٤٤

يقول هلا تعدون الكمى المقنعا المنيب الأبل المسنة والكمى الشجاع والمقنع الذى فى الدرع. ولولا هذه التى فى البيت للتحضيض. بمعنى هلا ويليها الفعل. تقول لولا فعلت أى هلا فعلت. والأول الذى يمتنع وجود الثانى فيه لوجود الأول يقع بعده الاسم مبتدأ. قال بعض المفسرين يكون لولا. بمعنى الجحد. نحو قوله فى قصة يونس (فلولا كانت قريةٌ آمَنَتْ)[1] ومجازها فلم تكن قرية آمنت عند العذاب الذى فى الدنيا عاينت فانتفعت بذلك الإيمان (إلا قوم يونس). وكذلك قيل فى قوله: (فلولا كان من القرونِ مِنْ قَبْلِكُم)[2] أى فلم يكن. وقد جاء لوما فى التحضيض بمعنى هلا. قال الله تعالى: (لوما تأتينا بالملائكة)[3] بمعنى هلا تأتينا.

وأصل (لَمَّا) (لم) ضمت إليها (ما) وبنيت معها فغيرت حال (لم) كما غيرت (لوما). ألا ترى أنك تقول: لو كان كذا لكان كذا فهى توجب الشئ لوجوب غيره أعنى (لو) فإذا دخلت عليها غيرتها فصارت بمعنى هلا. و(**مهما**) زعم الخليل أنها (ما) ضمت إليها (ما) وأبدلوا الألف الأولى هاء ولما فعلوا[4] ذلك صار فيها معنى المبالغة والتأكيد بأن القائل إذا قال مهما تفعل أفعل فقد قال صغير عن كبير من

---

(١) سورة يونس من الآية (٩٨)

(٢) سورة هود من الآية (١١٦)

(٣) سورة الحجر من الاية (٧)

(٤) فى الأصل وما فعلوا ذلك .

فعلك ولاأكبر عن صغير أوما. أشبه هذا قال ابن السراج وقال أصحابنا: أن اللام فى **لعل** زائدة لأنهم يقولون علّ قال: والذى عندى أنهما لغتان وأن الذى يقول لعل لايقول علّ إلا مستعيرا لغة غيره لأنى لم أر زائدا لغير معنى. فإن قيل إنها زيدت توكيداً فهو قول.

قال: سيبويه لعل وعسى طمع واشتقاق. فأمَّا **(كأن)** بنيت الكاف للتشبيه مع أن وجعلت صدرا ولولا بناؤها ذلك لم يجز أن تبتدئ بها إلاّ وأنت تريد التأخير و**(هلا)** بنيت (لا) مع (هل) فصار فيها معنى التخصيص و**(إنّ)** مكسورة الألف والنون مشددة هى توكيد لقولك: زيد منطلق وإذا خففت فهى كذلك غير أن لام التوكيد تلزمها إذا خففت عوضا لما ذهب منها لئلا تلتبس بإن التى للنفى و**(لكن)** خفيفة وثقيلة توجب بها بعد النفى والاستدراك ولا يجوز أن تدخل بعد واجب إلا لترك قصة إلى قصة تامة فأما مجيئها للاستدراك بعد النفى فنحو قولك ماجاءنى زيد لكن عمرو ومارأيت رجلا لكن امرأة ومامررت بزيد ولكن بعمرو أما مجيئها بعد واجب فنحو قولك جاءنى زيد لكن عبد الله لم يأت. ولو قلت مررت بزيد لكن عمرو لم يجئ ومعناها لها ثلاثة مواضع يكون لأحد الشيئين غير عينه عند شك المتكلم أو قصده أحدهما أباحة وذلك قولك أتيت زيداً أو عمرا وجاءنى رجل أو امرأة هذا إذا

شك فأما إذا قصد بقوله أحدهما فنحو كل السمك أو اشرب اللبن أى لاتجمعهما ولكن اختر أيها شئت. وكقولك أعطنى دينارا أو اكسنى ثوبا.

وفى القرآن (إطْعَامُ عَشْرَةِ مساكينَ من أَوْسَطِ ما تُطْعِمُون أَهْلِيكُمْ أو كسوتُهم)[1] وقوله (ففديةٌ مِنْ صيامٍ أو صدَقَةٍ أو نُسك)[2] والموضع الذى هو فيه للإباحة قولك جالس الحسن أو ابن سيرين وأت المسجد أو السوق أى قد أذنت لك فى مجالسة هذا الضرب من الناس وعلى هذا قوله (ولا تُطِعْ مِنْهُمْ آثماً أو كَفُوراً)[3] وقال المفسرون تجئ بمعنى واو التسوية قال الله تعالى: جل ذكره (فالمُلقِياتِ ذِكْراً عُذْراً أو نُذْراً)[4] قالوا ويكون بمعنى بل. قال الله تعالى (وأرسلْناهُ إلى مائةَ ألفٍ أو يَزيدون)[5] وكذلك قوله تعالى (وماأَمْرُ السَّاعةِ إلا كَلَمْحِ البَصرِ أو هُوَ أَقْربُ)[6] أى بل هو أقرب.

---

(١) سورة المائدة من الآية (٨٩) (٢) سورة البقرة من الآية (١٩٦)
(٣) سورة الإنسان من الاية (٢٤) (٤) سورة المرسلات من الآيتين (٥ إلى ٦).
(٥) سورة الصافات من الآية (١٤٧) (٦) سورة النحل من الآية (٧٧)

الفرق بين لو وإن

اعلم أن لو لما مضى وإن لما يستأنف وكلاهما يجب بها الثانى بوجوب الأول تقول: لو أتيتنى لأكرمتك يدل على أن الإكرام كان يجب بالاتيان. وتقول إن أتيتنى اكرمتك فتدل على أن الإكرام يجب بالإتيان فى المستأنف كما دللت فى لو على أنه كان يجب به فى الماضى.

الفرق بين إنْ وأنْ

الفرق بينهما كالفرق بين لو وإن فى أن أحدهما للماضى والآخر للمستأنف. تقول أنت طالق أن دخلت الدار فيقع عند هذا الكلام. وتقول أنت طالق إن دخلت الدار فلا يقع الطلاق عند انقضاء هذا الكلام. ولكن يترقب الدخول فإن وقع منها طلقت وإن لم يقع لم تطلق أصلا وذلك من قائل: إنّ إنْ المكسورة شرط تطلب المستأنف فيترقب وقوع الشرط ليجب به العقد. فأما أن المفتوحة فليست كذلك وإنما معنى الكلام أنت طالق لأن دخلت الدار. فدخول الدار قد وقع. وبين أنه طلقها من أجل ماقد وقع وليست أن بشرط إنما هى علة لوقوع الأمر، فإذا كانت العلة قد وقعت فقد وقع معلولها وكأنه قال أنت طالق لأنك كلمت زيداً فبين لأى شئ طلقها فقد وقع الطلاق فى هذا الكلام. فأما إن قال أنت طالق إن كلمت زيدا فعلى الترقب كما بينا.

---

(١) سورة الدخان من الآية (٣٩)
(٢) سورة الشعراء من الآية (١٤)
(٣) سورة الشورى من الآية (٢٥)
(٤) سورة الأحقاف من الآية (٤)
(٥) سورة الأنبياء من الآية (٧٧)
(٦) سورة هود من الآية (١٤)
(٧) سورة الإنسان من الآية (٦)
(٨) سورة القدر من الآيتين (٤:٥)
(٩) سورة غافر من الآية (١٥)
(١٠) سورة الرعد من الآية (١١)
(١١) سورة المائدة من الآية (١٠٧)
(١٢) سورة المطففين من الآية (٢)
(١٣) سورة آل عمران من الآية (٥٢)

الفرق بين أما وإما

اعلم أن أمَّا للاستئناف بتفصيل جملة قد جرى ذكرها نحو قول القائل أخبرنى عن أحوال القوم فتقول مجيبا له. أمَّا زيد فخارج وأمَّا عمرو فمقيم وكذلك إذا قلت حرف كذا على أربعة أوجه أما الوجه الأول فكذا.

وأما الوجه الثانى فكذا حتى تأتى على تفصيل جملة العدد الذى بدأت به. وليس كذلك إمَّا لأن معناها معنى (أو) فى الشك والتخيير والإباحة وأحد الشيئين على الإبهام لافرق بينهما إلا من جهة أنك تبتدئ بإمَّا شاكا نحو ضربت إما زيدا وإما عمرا. فإن أتيت بأو دللت على الشك عند ذكر الثانى نحو قولك ضربت زيدا أو عمرا.

---

(١) سورة النساء من الآية (٢)
(٢) سورة الزلزلة من الآية (٥)
(٣) سورة النحل من الآية (٦٨)
(٤) سورة الأعراف من الآية (٤٣)
(٥) سورة النحل من الآية (١٢١)
(٦) سورة الحجرات من الآية (٢)
(٧) سورة النجم من الآية (٣)
(٨) سورة الفرقان من الآية (٥٩)
(٩) سورة طه من الآية (٧١)
(١٠) سورة ص من الآية (٨)
(١١) سورة الزخرف من الآية (٣٥)
(١٢) سورة الطارق من الآية (٤).

باب حروف يقوم بعضها مقام بعض

قوله تعالى (ما خَلَقْنَاهُمَا إلا بالحقِّ)[1] أى إلا للحق (ولَهُمْ عَلَىّ ذَنْبٌ)[2] أى عندى (يَقْبَلُ التوبةَ عَنْ عِبَادِه)[3] أى من عباده. أخذت عنك أى منك (ماذا خَلَقُوا من الأرضِ)[4] أى فى الأرض (ونَصَرْنَاه مِنَ القومِ)[5] أى على القوم. (فَاعْلَمُوا أنما أُنْزِلَ بعلمِ اللهِ)[6] أى من علم الله (عَيْناً يَشْرَبُ بها عِبَادُ الله)[7] أى يشرب منها وقيل يشربها. وقول الشاعر:

شربن بماء البحر أى من ماء البحر.

قوله تعالى (مِنْ كُلِّ أمرٍ سلامٌ)[8] أى بكل أمر سلام (يُلْقِى الروحَ مِنْ أَمْرِه)[9] أى بأمره. (يَحْفَظُونَهُ مِنْ أمْرِ الله)[10] أى بأمر الله وقيل معناه (له مُعَقِّباتٌ من أمر الله يَحْفَظُونَه) فهو على التقديم والتأخير، وقيل (يَحْفَظُونَه من أمرِ الله) أى من قضاء الله وآفاته. وهذا الوجه تفسير ظاهر الآية. غير تكلف لما تضمنه الظاهر وهو وجه جيد وفى قوله (استحقَّ عليهم الأَوْلَيَانِ)[11] أى منهم الاوليان وقوله (إذا اكْتَالُوا على الناس)[12] أى من الناس (مَنْ أَنْصَارِى إلى الله)[13] أى مع الله

---

(١) سورة الدخان من الآية (٣٩)
(٢) سورة الشعراء من الآية (١٤)
(٣) سورة الشورى من الآية (٢٥)
(٤) سورة الأحقاف من الآية (٤)
(٥) سورة الأنبياء من الآية (٧٧)
(٦) سورة هود من الآية (١٤)
(٧) سورة الإنسان من الآية (٦)
(٨) سورة القدر من الآيتين (٤:٥)
(٩) سورة غافر من الآية (١٥)
(١٠) سورة الرعد من الآية (١١)
(١١) سورة المائدة من الآية (١٠٧)
(١٢) سورة المطففين من الآية (٢)
(١٣) سورة آل عمران من الآية (٥٢)

(ولاتَأْكُلوا أموَالَهُم إلى أموالِكُم)[1] أى مع أموالكم. وقولهم: الذود إلى الذود إبل إى مع الذود (بأنَّ رَبَّك أَوْحَى لها)[2] أى إليها. دليله قوله (وأوحى رَبُّكَ إلى النحلِ)[3] (هَدَانا لِهذا)[4] أى إلى هذا دليله قوله تعالى (وهداه إلى صراط مستقيم)[5] (ولاتَجْهَرُوا له بالقولِ)[6] أى عليه بالقول. تقول سقط فلان على فيه (ومايَنْطِقُ عن الهَوَى)[7] أى بالهوى. والعرب تقول: رميت عن القوس أى بالقوس. وسقاه عن الغيمة ومن الغيمة. وكساه من العرى وعن العرى وأطعمه من جوع وعن جوع (فاسأل به خَبِيراً)[8] أى عنه (فى جُذُوعِ النخلِ)[9] أى على (جذوع النخل) قوله (بَلْ لما يَذُوقُوا عذابِ)[10] أى بل لم يَذُوقُوا عذاب، وتكون لما بمعنى إلا. قال تعالى (وإنْ كُلُّ ذلك لما مَتَاعُ الحياةِ الدنيا)[11] أى إلا متاع الحياة. و(إنْ كُلُّ نفسٍ لما عليها حَافِظ)[12] أى إلا عليها. وهو لغة لهذيل مع أن الخفيفة التى تكون بمعنى ما على ماذكره القتيبى. ومن قرأ لَمَا متاع الحياة الدنيا ولما عليها حافظ جعل (ما) صلة. وأراد (وإنْ كُلُّ ذلك لَمَتَاعُ) وإن كل نفس لعليها حافظ.

---

(١) سورة النساء من الآية (٢)
(٢) سورة الزلزلة من الآية (٥)
(٣) سورة النحل من الآية (٦٨)
(٤) سورة الأعراف من الآية (٤٣)
(٥) سورة النحل من الآية (١٢١)
(٦) سورة الحجرات من الآية (٢)
(٧) سورة النجم من الآية (٣)
(٨) سورة الفرقان من الآية (٥٩)
(٩) سورة طه من الآية (٧١)
(١٠) سورة ص من الآية (٨)
(١١) سورة الزخرف من الآية (٣٥)
(١٢) سورة الطارق من الآية (٤).

أم ومعناها

لا تكون إلا استفهاما وهى على وجهين على معنى أيهما وأيهم. وعلى أن تكون لغة من الأول. فما كان بمنزلة أيهما وأيهم قوله. أزيد عندك أم عمرو. وأزيدا لقيت أم عمرا تقديم الاسماء أحسن لأنك عنها تسأل. ويجوز الفعل فإذا قلت أضربت زيدا أم قتلته كان البدء بالفعل أحسن لأنك عنه تسأل. وأما المنقطعة فنحو قولك أعمرو عندك أم عندك زيد وأنها لا بل أم شاء.

الذى وتصرفها

قال ابن السراج الذى عند البصريين. أصله لَذِى مثل عَمِى ولزمته الألف واللام فلم تفارقاه ويثنى فيقال اللذان فى الرفع واللذين فى الخفض والنصب ويجمع فيقال الذين فى الرفع والنصب والجر ومنهم من يقول اللذون فى الرفع والذين فى الخفض والنصب وللمؤنث التى واللتان واللاتى واللوائى. وقد حكى فى الذى لغات. الذى بإثبات الياء والذِ بكسر الذال بغير ياء والذْ باسكان الذال والذىّ بتشديد الياء وفى التثنية اللذانِ واللذانّ بتشديد النون واللذا بحذف النون وفى الجمع الذين واللذون واللاءن وفى النصب والخفض اللاتين واللاؤ بلا نون واللائى باثبات الياء فى كل حال. وللمؤنث اللائى واللاءِ بالكسر ولاياء واللتى واللتِ بالكسر بغير ياء واللتْ بإسكان التاء واللتان واللتا بغير نون واللتانّ بتشديد النون. وجميع التى واللائى واللاتِ بغير ياء وامرأتى واللوات بالكسر بغير ياء واللواءِ واللاءِ بهمزة مكسورة. واللاتِ مكسورة التاء. وقال غير البصريين. إن أصل الذى هذا وهذا

عندهم أصله ذاك واحدة وماقالوه بعيد جدا لأنه لايجوز أن يكون اسم على حرف فى كلام العرب إلا المضمر المتصل ولو كان أيضا الأصل حرفا واحدا ماجاز ان يصغر. والتصغير لا يدخل إلا على اسم ثلاثى وقد صغرت العرب ذا والموجود والمسموع مع ردنا له إلى الأصول من الذى ثلاثة أحرف لام وذال وياء وليس لنا أن ندفع الموجود إلا بالدليل وانتهى كلام ابن السراج. قال أبو الحسن اللحيانى وهو من علماء أهل الكوفة قَال الكسائى سمعت أعرابياً يقول لا والد لا إله إلا هو قال : يقال هو الذى فعل وهو اللذ فعل وفى الأثنين هما اللذان وهما اللذا وأنشد ابن كليب:

إن عمى اللذا قتلا

الملوك وفككا الأغلالا

قال وفى الجمع هم الذين وهم الذى فعلوا . وحكى هم هذيل هم الذين فعلوا قال: ويقال: هم اللذوا فعلوا وأنشد.

فإن الذى حانت مفلح دمارهم :. هم القوم كل القوم يا أم خالد

وأنشد أبياتا :

يارب لا تبارك فى أحد :. فى قائم منهم ولا فيمن قصر

غير الذى قاموا بأطراف المسد.

أراد الذين قاموا وجاز طرح النون لأن الاعراب فيما قبلها والنون جامعة ويقال: هى التى فعلت واللت فعلت وهما اللتان واللتا وفى الجمع هن اللات وبجمع اللوات واللواتى وهن اللوا فعلن وأنشد :

جمعتها من أينق عزار ::. من اللوا شرقن بالصرار

الصرار العود الذى تضربه أخلاف التاقة ويقال هن اللاَّ فعلن وأنشد الكميت:

وكانت من اللاّ لا يغيرها ابنها :. أداما الغلام الأحمق الام عبرا

أراد من اللاتى ويقال هن اللات على وزن اللاعات وجماع اللاتي وهم الألى فعلوا والألا فعلوا . ويقال فى الحروف الأول أولئك فعلوا وهلائك فعلوا ويقال هم اللين فعلوا واللاون فعلوا واللوا فعلوا ممدود . ويقال هذا وهذان وهؤلاء وهؤلا وهؤلا وهؤلا. ويقال: هذا فعل وهذااه فعل وهى فى بنى أسد وأنشد هاذاه الفتر خيره فترقى .

يقال هاهلا فعلوا وهاهلا فعلوا . جعلوا الهمزة (١) هذه. ويقال هذه فعلت وهاذى وهاذ وهاتا فعلت وتافعلت ويقال ذا فعل وذه فعلت وذى فعلت ويقال ذلك فعل. وذايك فعل وفى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وذانّك وحكى عن أجعل الحجاز. ذانيك فعلا ويقال في الجميع أولئك فعلوا وأولاك فعلوا وألالك وأنشد :

---

(١) الصواب الهمزة هاء .

ألا لك لو جزعت لهم لكانوا أحب إلى من أهلِ ومالى

ويقال تلك وتالك وتيلك. وتيك وفى التثنية تانك وتلك وفى الجمع كما قيل. فى جمع المذكر انتهى كلام اللحيانى.

وإنما الغرض فى ذكر[1] هذا الفصل ليعلم اللغات الواردة فى تذكير هذه الكلمة وتأنيثها وتوحيدها وتثنيتها وجمعها لأنهاكمة كثرت فى القرآن فأحببت احاطه علم القارىء بلغاتها فأما أحكامخا فقد استقصاها النحويون وليس المقصود فى هذا الكتاب ايراد مثلها ، ويقال فى الحروف. الأول. أولئك فعلوا وهلائك فعلوا ويقال: هم اللايين فعلوا، واللاون فعلوا واللاوا فعلوا ممدود، ويقال: هذا، وهذان وهؤلاء وهؤلاء وهؤلا. ويقال هذا فعل وهذاه فعل وهى فى بنى أسد وأنشد:

هاذاه الفتر خيرد فترقى كف قوم أحد مصور

يقال: هاهلا فعلوا. جعلوا الهمزة هذه[2] ويقال هذه فعلت. وهاذى وهاذ وهاتا فعلت. وتا فعلت ويقال ذا فعل وذه فعلت وذى فعلت. ويقال ذلك فعل. وذايك فعلا. وفى قراءة ابن كثير وأبى عمرو. ذانك[3] وحكى عن أهل الحجاز. ذانيك فعلا ويقال: أراد الذين قاموا. وجاز طرح النون لأن الاعراب فيما قبلها والنون جامعة. ويقال: هى التى فعلت واللت فعلت وهما اللتان. واللتا وفى الجمع هن اللاتى وهن اللات ويجمع اللوات واللواتى وهن اللوا فعلن. وأنشد

جمعتها من أينق[4] عزار من اللوا شرفن بالصرار

---

(١) الصواب من ذكر هذا الفصل

(٢) الصواب جعلوا الهمزة هاء

(٣) وفى الأصل . وأبى عمر وقذانك

(٤) فى الأصل أنيق والصواب أينق جمع ناقة (أنثى الجمل)

الصرار العود الذى تضربه أخلاف الناقة. ويقال: هن اللاّ فعلن. وأنشد الكمـــيت.

وكانت من اللا لايعيّرها ابنها إذا ما الغلام الأحمق الأمَّ عيّرا

أراد من اللاتى، ويقال هن اللات على وزن اللاءات وجماع اللاتى وهم الألى فعلوا والا لا فعلوا.

الكسائى سمعت اعرابيا يقول: لا والد لا إله إلا هو قال يقال: هو الذى فعل وهو اللذ فعل. وفى الاثنين هما اللذان وهما اللذا وأنشد.

ابنى كليب إن عمى اللذا قتلا الملـوك وفككـا الأغـلالا

قال وفى الجمع هم الذين وهم الذى فعلوا. وحكى عن هذيل هم الذين فعلوا، قال: ويقال: هم اللذوا فعلوا وأنشد.

وإن الذى حانت بفلجٍ دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد

وأنشدأبياتا.

يارب عيسى لا تبارك فى أحد فى قائم منهم ولافيمن قعد

غير الذى قاموا بإطراف المسد

أهل الكوفة. قال: وجمعها لأنها كلمة كثرت فى القرآن فأحببت أحاطة علم القارى بلغاتها. فأما أحكامها فقد استقصاها النحويون وليس المقصود فى هذا الكتاب إيراد مثلها.

باب السبب الموجب لتقديم
فاتحة الكتاب على سور القرآن

اعلم أن حكم هذه السورة مخالف لحكم سائر سور القرآن بخاصيتين وجدتا فيها. إحداهما أنها أخرجت من جملة القرآن تفسيرا لها بأم الكتاب وذلك أنها لما سميت أم الكتاب وأضيفت إلى الكتاب. صارت كأنها قسم واحد والقرآن بكليته قسم فأخرجت بذلك من جملة القرآن ووجبت لها بذلك فضيلة خاصة لأن من شأن العرب أن لا تخرج شيئا من جملة قد دخل فيها إلا لنباهة ورفعة. وزيادة رتبة. والدليل عليه قوله تبارك وتعالى (مَنْ كَانَ عَدُواً للهِ وملائكته ورسُلِه وجبريلَ ومِيكالَ)[1] فأخرج جبريل وميكائيل بالتسمية من جملة الملائكة وهما منهم ليحصل لهما بذلك ضرب من الشرف والنباهة. وعلى هذا قوله (فيهما فَاكِهَةٌ ونَخْلٌ ورُمَّانٌ)[2] والنخل والرمان من الفاكهة وإنما ميزهما من الفاكهة تفضيلا لهما والخاصية الأخرى أن حكم هذه السورة خالف حكم سائر سور القرآن فى النظم وذلك أن ألفاظ سور القرآن كلها متصورة فى السمع بصورة مخاطبة الخالق للمخلوقين بأمر أو نهى أو وعد أو وعيد وغير ذلك من المخاطبات التى إليها ينقسم معانى القرآن. فأما الفاظ هذه السورة فإنها خرجت بكليتها فى صورة مخاطبة المخلوق بالتحميد والتمجيد والدعاء وعلة ذلك أن لكل من أهل الأديان والملل كلمات أعدت أن تكون فواتح صلواتهم قبل قراءة مايقرأون فيها من كتب دياناتهم وهم

---

(١) سورة البقرة من الاية (٩٨)　　(٢) سورة الرحمن من الآية (٦٨)

يعدون تلك الكلمات من أجل ما يجرى على ألسنتهم وأشرف عند استقبالهم قبلتهم لأداء صلواتهم. فكأن الله تعالى أقام هذه السورة التى هى فاتحة الكتاب لأهل هذه الملة مقام تلك الكلمات التى يستعملها أولئك المتدينون من أصحاب الملل ولهذا السبب رتبت فى المصاحف فى أول سور القرآن. فسميت فاتحة الكتاب لأن قراءة القرآن بها تفتتح فى الصلوات خاصة. والعلة فى تسميتهم هذه السورة بأم الكتاب هى أن أم الشئ أصله الذى يتولد منه ماسواه فيكون متقدما لجميع مايتفرع منه وإذا رجع إلى مضمون هذه السورة من الألفاظ علم أنه لايوجد شئ من المعانى المتفرقة فى سائر القرآن إلا وله أصل فى ألفاظها وليس شئ مما يحتاج المسلم إلى التدين به حتى يتم له أسباب دينه ويجب له ثواب ربه إلا وأصله موجود فى ألفاظ هذه السورة وذلك أن جوامع أسباب الدين إنما هى توحيد الله عز وجل ووصفه بالصفات الحسنى والإقرار بالمعاد والجزاء والحساب والثواب والعقاب وإخلاص العبادة لله تعالى وترك الإشراك فيها بشئ من وجوه الآثام والمعاصى وهذه المعانى التى بها يستكمل الإنسان أسباب التدين والتعبد مجموعة فى هذه السورة بغاية مايتصوره الأوهام من الاختصار. والألفاظ الوجيزة. فإذا تأمل القارئ ذلك تصور صحته وتبين حقيقته فهذا ماوجب تقديمه من ذكر الأصول وتحريرها وإيراد توابعها التى لا يستغنى القارئ عنها. بل يفتقر إلى معرفتها. ونبتدئ الأن بذكر الفرش[1] الحروف واختلاف القراء فيها. إن شاء الله وبه الثقة يتلوه فى الجزء الذى يليه فرش الحروف إن شاء الله والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد النبى الأمى.

---

(١) الصواب: يذكر فرش الحروف.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو معاذ عبد الرحمن بن على السحرى بفزية فى منزله سنة عشرين وأربع مائة قال: أخبرنا الرئيس أبو نصر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلى يخرجان أبو الحسين على ابن أحمد بن قرقوب الهمذانى، أبو بكر بن عبيد بن خالد الأسمر فذكر محمد بن الأسعر، وكيع عن سفير عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت للمؤمن خير من الحياة والفقر للمؤمن خير من الغنى. والذل للمؤمن خير من العز والرفعة والله تعالى لاينظر إلى هذه الأمة إلا بالضعفاء. إن فقراء المؤمنين راضين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمسمائة عام. قال: طوبى للفقراء والضعفاء من أمتى. الفقراء أحبابى وأحباء الله عز وجل. هيهات هيهات كم من ضعيف يشفع يوم القيامة فى سبعين الف إنسان وكم من قوى لا يشفع فى واحد ولا ينجو بنفسه لأنه ذل امرأئه وفخر بحسبه ونسبه وماله وتطاول على الناس وهو محبوس يوم القيامة فى شدة الحساب والعذاب والفقير والضعيف فى جوار الله مع حور العين. ومتى يستوى القوى والضعيف. ألا وإن الغنى حسرة فى الدنيا رضا فى الآخرة ألا وأن الفقر شدة فى الدنيا راحة فى الآخرة. ألا وإن الله عز وجل جعل الدنيا قنطرة للآخرة فاعبروها ولا تعمروها فإن الله تعالى خلق الدنيا للعمل والخراب والآخرة للبقاء والجزاء والعقاب ثم قرأ النبى صلى الله عليه وسلم تلك الدار الآخرة الآية.

الفهـــارس

١- فهرس الآيات.

٢- فهرس أطراف الأحاديث والآثار.

٣- فهرس الأعلام.

٤- فهرس الأماكن والبلدان.

٥- فهرس الأشعار.

٦- فهرس المحتوى.

٧- فهرس المصادر والمراجع.

نسخ العبد الفقير إلى الله

شريف بن بسيونى

{ غفر الله له ولوالديه }

آميـــن

فهـرس الآيـات

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١	٤	الفاتحة	ملك يوم الدين	٥/أ	١٠
"	٥	"	إياك نعبد وإياك نستعين	٥٤/ب،١٥٦/أ	٣٢٥،١٢٠
٢	١	البقرة	الم	١٥٦/أ	٣٢٥
"	٢	"	ذلك الكتاب لاريب فيه	٥/أ	١٠٩
"	٢	"	هدى للمتقين	٥٣/ب	١١٧
"	٣	"	الذين يؤمنون بالغيب	٦٢/أ	١٣٣
"	٤	"	وبالآخرة هم يوقنون	٣٦/ب،١٢١/أ	٢٥٦،٧٨
"	٦	"	إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لايؤمنون	١٢٣/ب	٢٦١
"	١٣	"	وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس	٤٣/ب،١٢١/أ	٢٥٦،٩٤
"	١٤	"	وإذا خلوا إلى شياطينهم		١٤٤
"	١٦	"	اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى	٣٥/ب	٧٥
"	١٦	"	فما ربحت تجارتهم	٤٧/ب،٥٧/ب	١٢٧
"	١٨	"	صم بكم عمى فهم لا يرجعون	٥٩/ب	١٣٢
"	٢٠	"	ولو شاء الله لذهب بسمعهم	٥٣/ب	١١٧
"	٢٣	"	وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا		١٤٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢	٢٣	البقرة	وادعوا شهداءكم من دون الله	١٢١/ب	٢٥٧
"	٢٤	"	فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة	١٧٨/ب	
"	٢٦	"	إن الله لا يستحى أن يضرب مثلاً ما بعوضة	٢٨/ب	٦٠
"	٢٩	"	هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعاً	٢٧/أ	٥٧
"	٣٠	"	قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها	٢٤/ب	٥١
"	٣٠	"	قال إنى أعلم مالا تعلمون	٥٣/أ	١١٦
"	٣٣	"	قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم	٦٣/أ	١٣٩
"	٤٠	"	يابنى إسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم	١٢٧/ب	٢٦٩
"	٤٣، ٨٣، ١١٠	"	وآتوا الزكاة	٤٨/ب	١٠٥
"	٤٨	"	ولا يؤخذ منها عدل		١٥٠
"	٥٣	"	وإذ آتينا موسى الكتب والفرقان	١٨٥/ب	
"	٥٤	"	فتوبوا إلى بارئكم	٦٣/ب	١٤٠

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢	٥٥	البقرة	وإذ قلتم يامـــوسى لن نؤمن لك		
			حتى نرى الله جهرة	١٠٤/ب	٢٢٥،١٥٠
"	٥٩	"	فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى		
			قيل لهم	٥٣/أ	١١٦
"	٦٠	"	فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً	٢٣/ب	٤٩
"	٦٤	"	ثم توليتم من بعد ذلك	٤٩/أ،١٢٢/أ	٢٥٧،١٠٧
"	٦٧	"	إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة	١٢٢/أ	٢٥٧
"	٦٨	"	ادع لنا ربك يبين لنا ما هى	٢٧/ب	٥٧
"	٦٨	"	إنه يقول إنها بقرة لافارض ولا بكر		
"			عوان بين ذلك فافعلوا ماتؤمرون		١٥٠
"	٦٩	"	إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع		
			لونها.	٢٥/أ	٥٢
"	٧٠	"	إن البقر تشابه علينا وانا إن شاء		
			اللهلمهتدون		١٤٥
"	٧١	"	مسلمة لاشية فيها	٣٥/ب،٦٠/أ	١٣٥،٧٥
"	٧٢	"	وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها	٦٣/ب	١٤٠

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢	٧٥	البقرة	يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدما عقلوه	١١٦/ب	١٤٨
"	٧٨	"	ومنهم أميون لايعلمون الكتاب إلا أمانى		١٤٤
"	٨٥	"	وإن يأتوكم أسارى تفادوهم	١٧٨/ب	
"	٩٤	"	فتمنوا الموت	٣٥/ب	٧٦
"	٩٨	"	من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين	١٩٢/أ	
"	١٠٢	"	واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان	١٨٠/أ	
"	١٠٢	"	وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت	٣٢/أ	٦٣
"	١٠٢	"	ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق	١٥٦/أ	٣٢٥

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢	١٠٤،	البقرة	وللكافرين عذاب أليم، مايود الذين		
	١٠٥		كفروا من أهل الكتب ولا المشركين		
			أن ينزل عليكم من خير من ربكم	١٧٩/ب، ٤٣/ب	٩٤
"	١٠٦	"	ما ننسخ من آية أو ننسها نأت		
			بخير منها	٦٣/أ	١٣٨، ١٤٨
"	١٠٩	"	فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله		
			بأمره	١٧٧/أ	
"	١٢٤	"	وما تقدموا لأنفسكم من خير		
			تجدوه عند الله	٢٧/ب	٥٧
"	١٢٥	"	وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا	٥٦/ب	١٢٤
"	١٢٥	"	واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى	١٥٦/ب	٣٢٦
"	١٢٥	"	وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن		
			طهرا بيتى للطائفين والعاكفين		
			والركع السجود	١١١/أ	٢٣٧
"	١٤٠	"	قل أأنتم أعلم أم الله		١٤٤
"	١٤٤	"	قد نرى تقلب وجهك فى السماء	٥٦/أ	١٢٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢	١٥٠	البقرة	لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم	١٨٣/أ	
"	١٥٢	"	فاذكرونى اذكركم	١٣٠/أ	٢٧٤
"	١٥٦	"	إنا لله وإنا إليه راجعون	١٠٦/أ، ١٠٩/أ	٢٢٨، ٢٣٣
"	١٦٣	"	وإلهكم إله واحد	٢٧/أ	٥٦
"	١٦٦	"	إذا تبرأ الذين اتبعوا	٢٤/ب	٥١
"	١٦٧	"	كذلك يريهم الله أعمالهم	١٢٠/أ	٢٥٤
"	١٧٤	"	ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم	١٥٦/أ	٣٢٥
"	١٧٥	"	والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار	٢٧/ب، ٥٥/أ	٥٧، ١٢١
"	١٧٧	"	والموفون بعهدهم إذا عاهدوا	٣٦/ب	٧٨
"	١٨٦	"	فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان	١٣٦/ب، ١٣٧/ب	٢٨٥، ٢٨٨
"	١٨٦	"	وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون	١٢٥/أ	٢٦٣
"	١٨٧	"	ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله	٥١/ب	١١٢
"	١٨٩	"	وأتوا البيوت من أبوابها		١٤٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢	١٩٤	البقرة	الشهر الحرام بالشهر الحرام	٤٩/ب	١٠٨
"	١٩٦	"	فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى		١٤٥
"	١٩٧	"	واتقون ياأولى الألباب	١٣٦/أ، ١٥٦/أ	٢٨٥، ٣٢٥
"	٢٠٠	"	وماله فى الآخرة من خلاق	١٥٦/أ	٣٢٥
"	٢٠١	"	وقنا عذاب النار	١٥٦/أ	٣٢٥
"	٢١٠	"	هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل		١٤٨
"	٢١٥	"	يسألونك ماذا ينفقون	١٥٦/أ	٣٢٥
"	٢١٩	"	ويسألونك ماذا ينفقون	١٥٦/أ	٣٢٥
"	٢٢٣	"	نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم	٩٦/أ	٢٠٨
"	٢٢٦	"	للذين يؤلون من نسائهم	٣٦/ب	٧٨
"	٢٢٩	"	فلاجناح عليهما فيما افتدت به	٤٨/ب	١٠٦
"	٢٣٥	"	ولكن لا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولا معروفاً	١٥٦/أ	٣٢٥

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢	٢٣٥	البقرة	ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله	٤٨/ب	١٠٦
"	٢٣٦	"	لاجناح عليكم إن طلقتم النساء مالم تمسوهن	٢٨/أ	٥٩
"	٢٣٧	"	ولا تنسوا الفضل بينكم	٣٥/ب	٧٦
"	٢٤٩	"	ومن لم يطعمه فإنه منى	١١٦/ب	٢٤٨
"	٢٤٩	"	إلا من اغترف غرفة بيده	٦/أ	١١
"	٢٤٩	"	فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه	٤٨/أ	١٠٤
"	٢٥١	"	وقتل داود جالوت	٥١/ب	١١٣
"	٢٥٣	"	ولو شاء الله ما اقتتلوا	٤٢/ب	٩٢
"	٢٥٤	"	يا أيها الذين امنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم	٤٧/ب	١٠٣،١٠٤
"	٢٥٦	"	لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى	٥٦/أ	١٢٣
"	٢٥٧	"	يخرجهم من الظلمات إلى النور	١٥٦/أ	٣٢٥
"	٢٥٨	"	إذ قال إبراهيم ربى الذى يحيى ويميت	٥٦/ب	١٢٠

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢	٢٥٩	البقرة	قـال أنى يحـيى هذه الله بعـد موتها	٩٥/ب	٢٠٨
"	٢٥٩	"	وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية	٩٩/ب	٢١٥
"	٢٦١	"	كمثل حبة انبتت سبع سنابل	٥٧/أ	١٢٦
"	٢٧٠	"	من أنصار	٤٤/ب	٩٦
"	٢٧٥	"	فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى	٦٠/ب	١٣٣
"	٢٧٨	"	يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين	١٧٩/أ	
"	٢٨٢	"	ولا يضار كاتب ولا شهيد	١٥٦/أ	٣٢٥
"	٢٨٣	"	فـإن أمن بعـضكم بعـضـاً فليـؤد الذى اؤتمن أمانته وليتق الله ربه	٦٢/ب	١٣٨، ١٤٢
٣	٣	آل عمران	وأنزل التوراة والإنجيل	١٥٦/ب	٣٢٦
"	٤	"	مـن قـــبل هـدى للـناس وأنـزل الفرقان	١٥٦/ب	٣٢٦
"	٨	"	ربنا لاتزغ قلوبنابعد إذ هديتنا	١٥/أ	٣١
"	١٤	"	والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة	٥٢/أ	١١٤
"	١٥	"	قل أؤنبئكم بخير من ذلكم	٨١/أ	١٧٩

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣	١٥	آل عمران	وأزواج مطهرة ورضوان من الله	٢٤/ب	٥١
"	١٦	"	ربنا إننا آمنا فاغفرلنا ذنوبنا وقنا عذاب النار	١٥٦/أ	٣٢٥
"	١٨	"	شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة	٤٧/أ، ٤٧/ب	١٠٢، ١٠٣
"	٢٠	"	فقل اسلمت وجهى لله ومن اتبعن	١٣٦/أ، ١٣٧/أ	٢٨٥، ٢٨٧
"	٣١	"	قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله	١٣٩/أ	٢٩١
"	٣٦	"	قالت رب إنى وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت	٤٩/ب، ٥٣/أ	١٠٨، ١١٦
"	٣٦	"	وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم	١٢٨/ب	٢٧١
"	٣٧	"	قال يامريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله	٩٦/أ	٢٠٨
"	٤٠	"	قال رب أنى يكون لى ولد وقد بلغنى الكبر	١٢٧/أ	٢٦٧
"	٤٤	"	وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم	٢٤/ب	٥١

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣	٤٥	آل عمران	إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح	٢٣/ب	٤٩
"	٤٧	"	إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون	١٧٦/ب،١٧٧/أ	
"	٤٩	"	أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير		١٤٤
"	٥٢	"	قال من أنصارى إلى الله	١٩٢/ب	
"	٧٢	"	وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا	١٧٩/أ	
"	٧٣	"	أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم	٥٧/ب	١٢٧
"	٧٩	"	ثم يقول للناس كونوا عباداً	١٢٤/ب	٢٦٢
"	٨١	"	قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى	٢٢/ب،٥٧/أ	٤٨، ١٢٥، ١٢٦
"	٨٥	"	ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه	٤٥/ب	٩٩
"	٩١	"	فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا	٥٢/ب	١١٥، ١٤٥

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣	٩٢	آل عمران	وما تنفقوا من شئ فإن الله به عليم	١٥٩/ب	١٣١
"	١٠٨	"	وما الله يريد ظلماً للعالمين	٥١/ب،٥٣/أ	١١٦،١١٣
"	١١٧	"	مثل ما ينفقون فى هذه الحياة الدنيا كمثل ريح	٥٠/ب	١١٠
"	١٢٤	"	إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم...	٥٦/أ	١٢٤
"	١٢٩	"	يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٥٠/ب	١١٠
"	١٤٤	"	وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل	٢٧/ب،١٨٣/أ	٥٧
"	١٤٥	"	ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها	٥٦/أ	١٢٤،١٥٠
"	١٥٢	"	منكم من يريد الدنيـا ومنكم من يريد الآخرة	١١٨/أ	٢٥١
"	١٥٤	"	هل لنا من الأمـر من شئ قل أن الأمر كله لله	١٧٧/ب	
"	١٥٩	"	فبما رحمه من الله لنت لهم	٢٧/ب،٢٨/أ	٥٨
"	١٦٢	"	ومأواه جهنم وبئس المصير	١١٦/ب	٢٤٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣	١٧٩	آل عمران	ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه	٢٦/ب	٥٥
"	١٨١	"	سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق	٥٠/ب	١١٠
"	١٨٥	"	فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز	١٥/أ، ٤٨/ب، ٤٩/أ	١٠٦،٣١، ١٠٧
"	١٨٦	"	لتبلون فى أموالكم وأنفسكم	٣٥/ب	٧٥
"	١٩٢، ١٩٣	"	وما للظالمين من أنصار، ربنا وآتنا ما وعدتنا	٤٣/ب	٩٤
٤	٢	النساء	ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم	١٩٢/ب	
"	١١	"	فـــإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث	١٥/أ، ١١٦/ب	٢٤٨،٣١
"	١٨	"	حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن	١٣٢/أ	٢٧٧
"	١٨	"	أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليماً	١٥٧/ب	٣٢٨
"	٢٣	"	وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف	١٧٦/أ	

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٤	٢٧	النساء	ويريد الذين يتبعون الشهوات أن يميلوا ميلاً عظيماً	١٧٨/أ	
"	٣٦	"	والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب	٥٥/ب، ١٠٠/ب	١٢٢، ٢١٧
"	٤٢	"	يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لوتسوى بهم الأرض	٣٥/ب	٧٥
"	٤٤	"	تضلوا السبيل	١٥٦/ب	٣٢٦
"	٤٦	"	ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع	١٥/أ	٣١
"	٤٦	"	يحرفون الكلم عن مواضعه	١٧/أ	٣٥
"	٤٨	"	لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم	١٨٣/أ	
"	٥٦	"	كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها	٥٧/أ	١٢٦
"	٥٧	"	والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات	٥١/أ	١١٢

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٤	٥٩	النساء	يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم	١٧٧/ب	
"	١٦٢،٦٠	"	بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك	٢٧/أ	٥٧
"	٦٤	"	ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا اللهِ	٥٦/ب	١٢٥
"	٧٤	"	ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه...	٥٩/أ	١٣٠
"	٧٨	"	أينما تكونوا يدرككم الموت	٤٣/أ	٩٣
"	٧٩	"	وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً	٤٠/أ	٨٦
"	٨١	"	فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم	٤١/ب،٤٢/أ	٩٠
"	٨١	"	والله يكتب ما يبتون	٥٠/ب	١١٠
"	٨٢	"	ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيراً	١١٧/أ	٢٤٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٤	٩٠	النساء	أوجاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم	٥٧/أ، ٥٧/ب	١٢٦
"	٩٢	"	وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ	١٨٣/أ	
"	٩٧	"	إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم	٥١/أ	١١٢
"	١٠٣	"	فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة	٢٣/أ	١٤٩،٤٨، ١٥٢
"	١٢٥	"	واتخذ الله إبراهيم خليلاً	٥٤/ب	١١٩
"	١٢٧	"	وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء	٤٢/ب	٩٢
"	١٢٨	"	وأحضرت الأنفس الشح	٢٤/ب	٥١
"	١٣٣	"	إن يشأ يذهبكم	٦٣/أ	١٣٨
"	١٣٤	"	من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة	٥١/ب	١١٣
"	١٤٦	"	وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً	١٣٤/ب	٢٨٢

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٤	١٥٥	النساء	فبما تقضهم ميثاقهم وكفرهم		
			بآيات الله	٢٧/ب	٥٨
"	١٥٥	"	بل طبع الله عليها بكفرهم فلا		
			يؤمنون إلا قليلاً	٥٨/أ	١٢٨
"	١٥٧	"	ما لهم به من علم إلا اتباع الظن		
			وما قتلوه يقيناً	١٧٥/أ	
"	١٥٨	"	بل رفعه الله إليه	٥٩/أ	١٣٠
"	١٧١	"	إنما المسيح عيسى ابن مريم		
			رسول الله وكلمته	٤٨/ب	١٠٦
"	١٧١	"	إنما الله إله واحد	٣٠/أ	٦٣
"	١٧٣	"	وأما الذين استنكفوا واستكبروا		
			فيعذبهم عذاباً أليماً	١٥٦/ب	٣٢٦
"	١٧٦	"	إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت	٢٣/ب	٤٩
٥	٣	المائدة	فلا تخشوهم واخشون	١٣٤/ب	٢٨٢
"	٦	"	وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى		
			الكعبين	٧/ب	١٦
"	١٢	"	وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً	٢٣/ب	٤٩

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥	١٢	المائدة	وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً	١٥/أ	٣١
"	١٣	"	يحرفون الكلم عن مواضعه	١٧/أ	٣٥
"	١٨، ٤٠	"	يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٥٠/أ، ٥٠/ب	١٠٩، ١١٠
"	٢٤	"	قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ماداموا فيها	٢٨/أ	٥٩
"	٢٥	"	قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي	١٢٤/ب	٢٦٣
"	٢٨	"	لئن بسطت إلى يدك لتقتلني ما أنا بباسط	٦٠/ب، ٦١/ب	١٣٣، ١٣٥
"	٢٨	"	إني أخاف الله رب العالمين	١٢٩/أ	٢٧٢
"	٣١	"	ليريه كيف يواري سوءة أخيه	١	١٤٤
"	٣٩	"	فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح		
"	٤٤	"	فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا	١٣٦/أ	٢٨٥
"	٤٥	"	أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن		١٤٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥	٤٩	المائدة	فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم	٥٢/ب	١١٥
"	٥٢	"	فعسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده	١٧٧/ب	
"	٦١	"	وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون	٥٣/ب،٥٦/أ	١٢٣،١١٧
"	٧١	"	وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ...	١٧٨/أ	
"	٧٢	"	من أنصار	٤٤/ب	٩٦
"	٧٣	"	لقد كفر الذين قالوا أن الله ثالث ثلاثة	٥٢/أ	١١٤
"	٧٥	"	انظر كيف نبين لهم الآيات	٥٠/أ	١٠٩
"	٨٠	"	لبئس ما قدمت أنفسهم	١٢٣/ب	٢٦١
"	٨٩	"	إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون	١٩٣/ب	
"	٩٠	"	إنما الخمر والميسر والأنصاب	٢٧/ب،٢٨/أ	٥٩،٥٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥	١٠١	المائدة	لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم	١٥١،أ/٦٣	١٣٨
"	١٠٧	"	من الذين استحق عليهم الأولين	١٩٢/ب	
"	١١٦	"	ياعيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين	٢٣/ب،٢٤/أ، ١٣١/ب	٥٠،٤٩، ٢٧٧
٦	١	الأنعام	وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بهم يعدلون	١٥٦/ب،١٢٢/أ	٢٥٨،٣٢٧
"	٢	"	هو الذى خلقكم من طين	١٥٧/أ	٣٢٧
"	٧	"	ولو نزلنا عليك كتاباً فى قرطاس	٤٦/ب	١٠٢
"	١٩	"	وأوحى إلى هذا القرآن لأنذركم به		
"	١٩	"	ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله الهة	٤٩/ب،٥٠/أ	١٠٩،١٠٨
"	١٩	"	وإننى برئ مما تشركون	١٥٧/ب	٣٢٨
"	٢٧	"	ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين	٥٣/أ	١١٦
"	٣٥	"	وإن كان كبر عليك إعراضهم	٢٤/أ	٥٠

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٦	٣٩	الأنعام	من يشـأ الله يضلله ومن يشـأ يجعله على صراط	٦٣/أ	١٣٨
"	٤٣	"	فلولا إذ جاء بأسنا تضرعوا	١٩٠/ب	
"	٥٣	"	أليس الله بأعلم بالشاكرين	٤٩/ب، ٥٣/ب	١٠٨، ١١٧
"	٥٧	"	يقص الحق وهو خير الفاصلين	١٣٤/ب	٢٨٢
"	٦٤	"	قل الله ينجيكم منها	٦٠/ب	١٣٣
"	٦٦	"	قل لست عليكم بوكيل	١٥٧/أ	٣٢٧
"	٧٠	"	أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا	٢٤/ب	٥١
"	٧٣	"	ويوم يقول كن فيكون	١٥٧/أ	٣٢٧
"	٨٠	"	أتحاجونى فى الله وقد هدانى ولا أخاف	١٣٦/أ	٢٨٥
"	٨٤	"	ومن ذريته داود وسليمان وأيوب	٤٩/أ	١٠٧
"	٨٧	"	وهديناهم إلى صراط مستقيم	١٩٢/ب	
"	٩٠	"	أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده	٢٧/أ	٥٦
"	٩٣	"	ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله	٦٠/ب	١٣٣
"	٩٩	"	ومن النخل من طلعها قنوان دانية	٦٠/أ	١٣٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٦	١١٣	الأنعام	وليرضوه وليقترفوا ماهم مقترفون	٢٦/ب	٥٥
"	١١٥	"	لا مبدل لكلماته	٥٥/أ	١٢١
"	١٢٧	"	فهو وليهم	٤٧/أ، ٤٨/أ	١٠٢، ١٠٤
"	١٤٠	"	قد ضلوا وما كانوا مهتدين	٥٥/ب	١٢٣
"	١٤٣	"	ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين	٤/أ	٨
"	١٥٠	"	والذين يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون	١٢٢/أ	٢٥٨
"	١٥١	"	قل تعالوا أتل ما حرم ربكم	٥٨/ب	١٢٩
"	١٥٣	"	وأن هذا صراطي مستقيم فاتبعوه	١٢٥/أ	٢٦٤
"	١٦١	"	قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم	١٣٩/أ، ١٥٧/أ	٢٩١، ٣٢٧
"	١٦٢	"	قل إني صلاتي ونسكي	١٢١/ب	٢٦٣
"	١٦٢		وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين	٧١/ب	١٥٩

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٧	٤	الأعراف	فجاءها بأسنا بياتاً أوهم قائلون	٢٥/ب	٥٣
"	١٤	"	قال انظرنى إلى يوم يبعثون	١٣٢/أ	٢٧٧
"	٢٩	"	وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون	١٢٣/أ، ١٥٧/أ	٣٢٧،٢٦٠
"	٣٣	"	قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها	١٢٧/أ	٢٦٨
"	٣٨	"	حتى إذا اداركوا فيها	٢٣/أ	٤٨
"	٣٨	"	عذاباً ضعفاً من النار	١٥٧/أ	٣٢٧
"	٦٣،٦٩	"	أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم	١٢٢/ب	٢٥٩
"	٧١	"	إنى معكم من المنتظرين	١٢٣/أ	٢٦٠
"	٧٧	"	وقالوا ياصالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين	٦٢/ب	١٤٣،١٣٨
"	٧٨،٩١	"	فأصبحوا فى دارهم جاثمين	١٢٢/أ	٢٥٨
"	١٠٥	"	فأرسل معى بنى اسرائيل	١٢٥/أ	٢٦٤
"	١٠٧	"	فألقى عصاه فإذا هى ثعبان مبين	١١٦/ب	٢٤٨
"	١١٣	"	قالوا إن لنا لأجراً	٨٠/أ، ٨٠/ب	١٧٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٧	١٢٧	الأعراف	ويذرك وآلهتك	٤٠/ب	٨٧
"	١٣٤	"	قالوا ياموسى ادع لنا ربك	١٠٤/ب	٢٢٥
"	١٤٣	"	قال رب أرنى أنظر إليك	١٣٠/أ	٢٧٤
"	١٤٤	"	قال ياموسى إنى اصطفيتك	١٢٦/أ	٢٦٦
"	١٤٦	"	سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون		١٥٢
"	١٥٠	"	فلا تشمت بى الأعداء	١٢٤/أ	٢٦٢
"	١٦٣	"	إذ تأتيهم حيتانهم	٢٤/ب	٥١
"	١٦٥	"	وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس		١٥٠
"	١٦٧	"	وإذ تأذن ربك ليبعثن	٥٠/أ	١٠٩
"	١٧١	"	وظنوا أنه واقع بهم	٤٠/أ	٨٦
"	١٧٦	"	أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا	٣/ب،٥٦/ب	١٢٥،٧
"	١٧٨	"	من يهد الله فهو المهتدى	١٣٩/أ	٢٩١
"	١٧٩	"	ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والأنس	٥٥/ب،٥٦/أ	١٢٣،١٢٢، ١٥٢

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٧	١٨٨	الأعراف	لاستكثرن من الخير وما مسنى السوء	١٢٧/أ	٢٦٧
"	١٨٩	"	فلما أثقلت دعوا الله ربهما	٥٧/ب	١٢٧
"	١٩٥	"	قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون	١٣٦/أ	٢٨٥
"	١٩٩	"	خذ العفو وأمر بالعرف	٤٧/أ،٤٧/ب	١٠٣،١٠٢
٨	٧	الأنفال	وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم	٥١/أ	١١١
"	٧	"	ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين	١٧٨/أ	
"	١٦	"	ومأواه جهنم	١١٦/ب	٢٤٨
"	١٧	"	وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى	٩٠/أ	١٩٧
"	٤٤،٤٢	"	ليقضى الله أمراً كان مفعولاً	١٧٧/أ	
"	٤٤	"	وإذ يريكموهم إذ التقيتم فى أعينكم	١٧٧/أ	
"	٤٨	"	وإذ زين لهم الشيطن أعمالهم وقال لاغالب لكم اليوم	٥٦/ب	١٢٤

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٨	٤٨	الأنفال	فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه	١٠٨/ب	٢٣٣
"	٤٨	"	إني أرى ما لاترون	١٢٩/أ	٢٧٢
"	٦٨	"	لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم	٥٧/أ	١٢٦،١٢٥
٩	٣	التوبة	أن الله بريء من المشركين	١٥٧/أ	٣٢٧
"	٦	"	وإن أحدا من المشركين استجارك	١٧٨/ب	
"	٨	"	وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون		١٤٧
"	٢٤	"	فتربصوا حتى يأتي الله بأمره	١٧٧/أ	
"	٣٠	"	قاتلهم الله أنى يؤفكون	٩٦/أ	٢٠٨
"	٣٥	"	فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم	٤٢/ب	٩٢
"	٣٩	"	إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل	١٥٧/ب	٣٢٨
"	٤٨	"	حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون	١٧٦/ب	
"	٤٩	"	ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني		١٤١
"	٥٠	"	إن تصبك حسنة تؤهم	٦٣/أ	١٣٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٩	٧٠	التوبة	وأصحاب مدين والمؤتفكات		١٥٠
"	٨٣	"	ولن تقتلوا معى عدواً	١٢٥/أ	٢٦٤
	٩٣	"	إنما السـبـيل على الذين		
"			يستئذنونك		١٤٨
	١١٧	"	من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق		
"			منهم	٤٨/ب	١٠٥
"	١٢٣	"	وليجدوا فيكم غلظة	١٥/أ	٣٢
١٠	٣	يونس	ما من شفيع إلا من بعد إذنه	١٧٧/أ	
"	٧	"	وأطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا		
			غافلون	٦٨/ب	١٥٣
"	١٠	"	وءاخر دعـوهم أن الحمدلله رب		
			العالمين	١٧٨/أ	
"	١٥	"	قال الذين لا يرجون لقآءنا إئت		
			بقرآن	٦٢/ب	١٤٢،١٤٨
"	١٠٢،٢٠	"	إنى معكم من المنتظرين	١٢١/أ	٢٥٦
"	٢١	"	وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد		
			ضراء مستهم	٥٩/ب	١٣٢

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٠	٢٧	يونس	من عاصم	٥٤/ب	١٢٠
"	٤٣	"	أفأنت تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون	٥١/أ	١١١
"	٤٤	"	إن الله لا يظلم الناس شيئاً	٥٢/أ	١١٤
"	٥٣	"	قل إى وربى إنه لحق	٣٠/ب	٦٤
"	٥٧	"	وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة	١٥٤/أ	٣٢١
"	٦٠	"	ولكن أكثرهم لا يشكرون	١٢٢/أ	٢٥٨
"	٦١	"	إذ تفيضون فيه	٥٦/ب	١٢٤
"	٦٢	"	ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم	٣٢/ب	٦٩
"	٧١	"	ثم اقضوا إلى ولا تنظرون	٢٣/ب	٤٩
"	٨٨	"	فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم	٣٥/ب	٧٥
"	٨٩	"	قال قد أجيبت دعوتكما	٥٧/ب	١٢٧
"	٩١	"	الآن وقد عصيت قبل		
"	٩١	"	وكنت من المفسدين		١٤٥

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٠	٩٣	يونس	ولقد بؤأنا بنى إسراءيل مبوأ صدق		١٤٩،١٥٢
"	١٠٣	"	كذلك حقاً علينا ننج المؤمنين	١٣٤/ب	٢٨٢
"	١٠٤	"	ولكن أعبد الله الذى يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين	٢٥/أ	٥٣
١١	١٣	هود	فأتوا بعشر سور مثله مفتريات	١٨٦/ب	
"	٢٧	"	وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى	١٢٧/أ	٢٦٨
"	٤٠	"	حتى إذا جاء أمرنا	١٧٦/ب	
"	٤٢	"	يابنى اركب معنا	٣/ب، ٥٠/ب	٧،١١٠
"	٤٢،٤٥	"	ونادى نوح ابنه	٥٤/ب	١٢٠
"	٤٣	"	قال لاعاصم اليوم من أمر الله الا من رحم	١٧٦/أ	
"	٤٣	"	وحال بينهما الموج	٢٥/أ	٥٢
"	٤٤	"	وياسماء أقلعى	٢٤/أ	٥٠
"	٤٤	"	وغيض الماء	١٧٦/ب	
"	٥٤	"	إنى أشهد الله واشهدوا	١٢٨/ب	٢٧١

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١١	٧٤	هود	يجادلنا فى قوم لوط	١٥٧/ب	٣٢٨
"	٨١	"	رسل ربك	٥٠/ب	١١٠
"	٨٨	"	رزقا حسنا	٥٤/ب	١١٩
"	٨٨	"	وما توفيقى إلا بالله	١٣١/أ، ١٣١/ب	٢٧٥، ٢٧٧
"	٩٥	"	بعدت ثمود	٥٧/أ	١٢٦
"	١٠٥	"	يوم يأتى لا تكلم	١٣٦/أ، ١٣٦/ب، ١٣٧/أ، ١٣٧/ب	٢٦٥، ٢٨٧
"	١١٤	"	الصلاة طرفى النهار	٤٨/ب	١٠٥
"	١١٦	"	فلولا كان من القرون من قبلكم	١٩٠/ب	
"	١١٩	"	ولذلك خلقهم	٢٦/ب	٥٥
"	١٢١	"	إنا عاملون	١٥٧/ب	٣٢٨
١٢	٤	يوسف	رأيتهم لى ساجدين	١٢٥/أ، ٦٨/ب	٢٦٣، ١٥٣
"	٩	"	يخل لكم وجه أبيكم	٤٥/ب، ٤٦/أ	٩٨، ٩٩
"	١١	"	تأمنا		١٤٨
"	١٢	"	يرتع ويلعب	١٣٨/أ	٢٨٩
"	١٣	"	أن يأكله الذئب		١٥١
"	١٤	"	قالوا لئن أكله الذئب		١٥١

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٢	١٧	يوسف	فأكله الذئب		١٥١
"	١٩	"	يابشريا هذا غلام	١٠٢/ب	٢٢١
"	٢١	"	أكرمى مثواه	٢٤/أ	٥٠
"	٢٦	"	وشهد شاهد	٥١/ب	١١٣
"	٣٠	"	قد شغفها	٥٥/ب	١٢٢
"	٣١	"	ماهذا بشرا	٢٧/أ	٥٧
"	٣٢	"	وليكونا من الصاغرين	٢٦/أ	٥٤
"	٣٣	"	أحب إلى مما يدعوننى إليه	١٣٢/أ	٢٧٨
"	٣٦	"	نبئنا بتأويله	٦٣/أ	١٣٩
"	٥٤،٥٠	"	وقال الملك أئتونى به		١٤٣
"	٥٣	"	إلا مارحم ربى	١٣١/أ	٢٧٦
"	٥٩	"	أنى أوفى الكيل	١٢٨/ب	٢٧١
"	٦٦	"	تؤتون موثقا	١٣٦/أ	٢٨٥
"	٦٨	"	ماكان يغنى عنهم من الله من شئ		
			الإحاجة فى نفس يعقوب قضاها	١٧٥/أ	
"	٧٢	"	نفقد صواع الملك	٥١/ب	١١٣
"	٨٠	"	أو يحكم الله لى	١٢٤/أ	٢٦٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٢	٨٣	يوسف	بل سولت	٥٨/أ	١٢٨
"	٨٤	"	يا أسفاه	٢٧/أ	٥٦
"	٨٦	"	وحزنى إلى الله	١٣١/ب	٢٧٧
"	٩٠	"	أئنك لأنت يوسف	٨٠/ب	١٧٩
"	٩٠	"	من الله	٥٤/ب	١٢٠
"	٩٠	"	إنه من يتق ويصبر	١٣٦/ب،١٣٨/أ	٢٨٦،٢٨٩
"	٩٤	"	لولا أن تفندون	١٣٢/ب	٢٧٨
١٣	٤	الرعد	صنوان	٥/أ	٩
"	٥	"	وإن تعجب فعجب قولهم	٥٩/أ	١٣٠
"	٥	"	لفى خلق جديد	١٥٧/ب،١٥٨/أ	٣٢٨،٣٢٩
"	١١	"	يحفظونه من أمر الله	١٩٢/أ	
"	١٦	"	تستوى الظلمات والنور	١٥٨/أ	٣٢٩
"	١٦	"	الأعمى والبصير	١٥٨/أ	٣٢٩
"	١٦	"	أم هل يستوى	٥٨/أ	١٢٨
"	١٧	"	الحق والباطل	١٥٨/أ	٣٢٩
"	٢٩	"	وعملوا الصالحات طوبى لهم	٥١/أ	١١١
"	٣٠	"	فتاب	٥٥/أ	١٢١

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٣	٣٣	الرعد	بل زين	٥٨/أ	١٢٧
١٤	١	إبراهيم	بإذن ربهم	٤٩/ب	١٠٨
"	٩	"	فردوا أيديهم فى أفواهم	١٨٠/أ	
"	١٩	"	فإن يشأ يذهبكم	٦٣/أ	١٣٩
"	٢٢	"	قال الشيطان لما قضى الأمر	١٧٦/ب	
"	٢٢	"	ما كان لى عليكم من سلطان	١٢٥/أ	٢٦٤
"	٢٤	"	وفرعها فى السماء	١٥٨/أ	٣٢٩
"	٢٧	"	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت	٤٠/أ	٨٦
"	٢٨	"	ألم تر إلى الذين بدلوا	١٤٩/ب	٣١١
"	٣١	"	قل لعبادى الذين آمنوا	١٢٨/أ	٢٧٠
"	٣٣	"	وسخرلكم الليل والنهار	١٥٨/أ	٣٢٩
"	٤٠	"	وتقبل دعائى	١٣٢/ب، ١٣٣/ب	٢٧٨، ٢٨١
"	٤٢	"	يعمل الظالمون	١٥٨/أ	٣٢٩
"	٤٩، ٥٠	"	فى الأصفاد، سرابيلهم	٥١/ب	١١٣
"	٥٠	"	تغشى وجوههم	٤٣/أ	٩٢

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٥	٣	الحجر	يلههم الأمل	٤٣/أ	٩٢
"	٧	"	لو مـا تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين	٢٨/أ، ١٩١/أ	٥٩
"	١٦	"	ولقد جعلنا	٥٥/ب	١٢٢
"	٣٠	"	فسجد الملائكة كلهم أجمعون الإ إبليس	١٧٤/ب	
"	٣٦	"	فأنظرنى إلى يوم يبعثون	١٣٢/أ	٢٧٧
"	٤٢	"	إن عبـادى ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك	١٧٥/أ	
"	٤٧	"	ونزعنا مـافى صـدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين	١٨٢/ب	
"	٤٩	"	نبئ عبادى	٦٣/أ	١٣٩
"	٥١	"	ونبئهم عن ضيف إبراهيم	٦٣/أ	١٣٩
"	٥٤	"	مسنى الكبر	١٢٧/أ	٢٦٧
"	٦١،٥٩	"	آل لوط	٤٦/ب	١٠١
"	٦٥	"	حيث تؤمرون	٥٢/أ	١١٤
"	٨٩	"	وقل إنى أنا النذير	١٢٩/ب	٢٧٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٤	٩٧	الحجر	ولقد نعلم	٥٦،١٥/أ	١٢٣،٣١
١٦	١	النحل	أتى أمر الله	١٧٧/أ	
"	٨	"	الحمير لتركبوها	٥٠/أ	١٠٩
"	١٤	"	لحماً طريا	٣٥/ب	٧٥
"	٢٧	"	أين شركائى الذين	١٢٨/أ	٢٧٠
"	٣٢	"	الملائكة طيبين	٥١/أ	١١١
"	٤١	"	والذين هاجروا	١٤٩/ب	٣١٢
"	٤٣	"	إن كنتم لا تعلمون	١٢٢/أ	٢٥٨
"	٤٤	"	الذكر لتبين للناس	٥٠/أ	١٠٩
"	٥٠	"	يخافون ربهم	١٤٣/أ	
"	٥٣	"	وما بكم من نعمة فمن الله	٢٧/أ	٥٧
"	٦٣	"	فهو وليهم	٤٧/أ، ٤٨/أ	١٠٤،١٠٢
"	٦٨	"	وأوحى ربك إلى النحل	١٩٢/ب	
"	٧٣	"	الأرض شيئا	٥٢/أ	١١٤
"	٧٦	"	أينما توجهه	٤٣/أ	٩٣
"	٧٧	"	وما أمر الساعة الا كلمح البصر	١٩٤/أ، ٢٢/ب	
"	٨٤	"	ولاهم يستعتبون	١٢٣/أ	٢٦٠

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٦	٩١	النحل	بعد توكيدها	٤٨/ب	١٠٥
"	٩٦	"	وما عند الله باق	١٣٣/ب	٢٨٠
"	٩٨	"	فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله	٣٧/ب،٣٧/أ	٨٠،٧٨
"	١١٥	"	إنما حرم عليكم الميتة	٢٨/أ	٥٩
"	١٢٥	"	أدع الى سبيل ربك	٥٠/أ	١١٠
"	١٢٦	"	وإن عاقبتم	١٤٩/ب	٣١٢
١٧	٧	الإسراء	وإن أسأتم فلها		١٥١،١٣٩
"	٨	"	وإن عدتم عدنا	٥٦/أ	١٢٣
"	١٢	"	وجعلنا الليل والنهار	٥٤/ب	١١٩
"	١٢	"	وجعلنا آية النهار مبصرة	١٧٦/أ	
"	١٤	"	إقرأ كتابك	٦٣/أ	١٣٩
"	١٦	"	أمرنا مترفيها	١٧٧/ب	
"	٢٦	"	وآت ذا القربى	٥١،٥٠/ب	١١٢،١١١
"	٤١	"	ولقد صرفنا	٥٥/ب	١٢٢
"	٤٢	"	ذى العرش سبيلا	٥٢/أ	١١٤
"	٥٣	"	وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن	١٢٦/أ	٢٦٥

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٧	٥٤	الإسراء	إن يشـأ يرحـمكم أو إن يشـأ		
			يعدبكم	٦٣/أ	١٣٩
"	٥٥	"	داود زبورا	٤٩/أ	١٠٧
"	٦١	"	خلقت طينا	٥١/أ	١١١
"	٦٢	"	لئن أخرتنى	١٣٧/أ	٢٨٧
"	٦٣	"	اذهب فمن تبعك	٥٩/أ	١٣٠
"	٦٦	"	البحر لتبتغوا	٥٠/أ	١١٠،١٠٩
"	٧٣	"	وإن كادوا ليفتنونك	١٤٩/ب	٣١٢
"	٧٤	"	كدت تركن	٥١/أ	١١١
"	٧٦	"	وإن كادوا ليستفزونك	١٤٩/ب	٣١٢
"	٨٠	"	وقل رب أدخلنى	١٤٩،١٥٠/ب	٣١٢
"	٨٠	"	أدخلنى مدخل صدق	٢٤/أ	٥٠
"	٩٠	"	لن نؤمن لك		١٥٠
"	٩٣	"	لن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا		
			كتابا نقرؤه	٣٣/ب	٧٢
"	٩٧	"	فهو المهتدى	١٣٧/أ	٢٨٧
"	٩٧	"	خبت زدناهم	٥٧/أ	١٢٦

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٧	١٠٠	الإسراء	رحمة ربى	٥/أ	١٠٩
"	١٠٠	"	خزائن رحمة ربى	١٣١/أ	٢٧٦
"	١٠٦	"	وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس	١٨٥/ب	
"	١٠٧	"	للأذقان سجدا	١٥٨/أ	٣٢٩
"	١٠٨	"	إن كان وعد ربنا لمفعولا	١٧٩/أ	
١٨	١٠	الكهف	وهيئ لنا	٦٣/أ	١٣٩
"	١٣	"	وزدناهم هدى	١٥٨/ب	٣٣٠
"	١٦	"	ويهيئ لكم	٦٣/أ	١٣٩
"	١٦	"	فأووا إلى الكهف		١٤٩
"	١٧	"	فهو المهتدى	١٣٧/أ	٢٨٧
"	١٨	"	لو اطلعت عليهم	٣٦/أ	٧٧
"	١٨	"	لوليت منهم فرارا	١١٠/ب	٢٣٣
"	١٩	"	بورقكم	٤٣/ب	٩٣
"	٢١	"	إذ يتنازعون بينهم أمرهم	١٧٦/ب	
"	٢٥	"	وازدادوا	١٤/ب	٣١
"	٢٧	"	لا مبدل كلماته	٥٥/أ	١٢١
"	٢٨	"	واصبر نفسك	١٥٠/أ	٣١٢

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٨	٢٨	الكهف	تريد زينة الحياة الدنيا	٥١/ب	١١٣
"	٣٢	"	واضرب لهم مثلا	٤٠/ب	٨٧
"	٣٥	"	أن تبيد هذه أبدا	١٥٨/ب	٣٣٠
"	٣٨	"	ولكن الله ربى	٢٥/أ	٥٢
"	٣٩	"	ولولا إذ دخلت جنتك	٥١/أ، ٥٦/ب	١١٢، ١٢٤
"	٤٥	"	فأصبح هشيما	١٥/أ	٣١
"	٥٠	"	بئس للظالمين بدلا		١٥٠
"	٦٠	"	لا أبرح حتى	٤٨/ب	١٠٦
"	٦٣	"	وما أنسانيه إلا الشيطان	١١٦/ب	٢٤٧
"	٦٣	"	واتخذ سبيله	٥٢/أ	١١٤
"	٦٤	"	ما كنا نبغ	١٣٧/أ، ١٣٧/ب	٢٨٧، ٢٨٨
"	٦٦	"	على أن تعلمنى	١٣٧/أ	٢٨٧
"	٦٧	"	معى صبرا	١٢٥/أ	٢٦٤
"	٧١	"	جئت شيئا	٥١/ب	١١٢
"	٧٧	"	لا تخذت	٥٧/أ	١٢٥
"	٧٨	"	هذا فراق بينى وبينك	١١٠/ب	٢٣٧
"	٨٥	"	فأتبع سببا	١٥٨/ب	٣٣٠

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٨	٨٦	الكهف	عندها قوما	١٥٨/ب	٣٣٠
"	٩٨	"	هذا رحمة من ربى	٤١/أ	٨٨
"	١٠٣	"	بالأخسرين أعمالا	١٥٨/ب	٣٣٠
"	١٠٥	"	يوم القيامة وزنا	١٥٨/ب	٣٣٠
١٩	١	مريم	كهيعص	١٥٨/ب	٣٣٠
"	١	"	كهيعص - ذكر	٥٥/ب	١٢٣
"	٤	"	واشتعل الرأس شيبا	٥٢/أ	١١٣
"	٥	"	وكانت امرأتى	١٢٥/ب	٢٦٤
"	١٠	"	اجعل لى آية	١٣٠/أ	٢٧٤
"	٣٢،١٤	"	وَبَرّاً	٥٤/ب	١١٩
"	١٧	"	فتمثل لها بشر	٥٥/أ	١٢١
"	١٨	"	إنى أعوذ بالرحمن	١٢٩/ب	٢٧٣
"	٢٦	"	فإما ترين من البشر أحدا	٣٦/أ	٧٧
"	٢٩	"	فى المهد صبيا	٥١/ب	١١٣
"	٣٠	"	آتانى الكتاب	١٢٧/أ	٢٦٨
"	٣١	"	مادمت حيا	٢٨/أ،٩٣/أ	٢٠٢،٥٩
"	٣٥	"	فإنما يقول له	٥٣/ب	١١٧

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٩	٣٧	مريم	من بينهم	٥٩/ب	١٣٢
"	٣٨	"	أسمع بهم وأبصر	٢٥/ب	٥٤
"	٣٩	"	وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر	١٧٦/ب	
"	٤١	"	فى الكتاب إبراهيم	١٥٨/ب	٣٣٠
"	٤٣	"	فاتبعنى أهدك	١٢٩/أ	٢٧٢
"	٤٧	"	إنه كان بى حفيا	١٣١/أ	٢٧٦
"	٦٢	"	لا يسمعون فيها لغوا إلاسلاما	١٧٥/ب	
"	٦٥	"	هل تعلم له سميا	٥٨/أ،٥٨/ب	١٢٩،١٢٧
"	٦٦	"	ويقول الإنسان إذا مامت	٨٠/ب،٨١/أ	١٧٨
"	٦٨	"	فوربك لنحشرنهم	٢٦/أ	٥٤
"	٧١	"	إن منكم إلا واردها		١٤٤
"	٧٥	"	فليمدد له الرحمن مدا	١٥٨/ب	٣٣٠
"	٧٩،٧٨	"	أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا	٢٤/أ،٣٢/أ	٦٧،٥٠
"	٨٢،٨١	"	واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا	٣٢/أ	٦٧

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٠	١١	طه	نودى يا موسى	٤٧/ب	١٠٣
"	١٢	"	بالواد المقدس	١٣٤/ب	٢٨٢
"	١٢	"	إنى أنا ربك	١٢٩/ب	٢٧٣
"	١٤	"	إننى أنا الله	١٢٩/ب	٢٧٣
"	١٧	"	وما تلك بيمينك يا موسى	٢٧/ب	٥٧
"	١٨	"	ولى فيها مآرب	١٢٥/ب	٢٦٥
"	٢٣	"	نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا	٥٥/أ	١٢١
"	٣٤	"	ونذكرك كثيرا	١٥٩/أ	٣٣١
"	٣٦	"	أوتيت سؤلك	٥١/أ	١١٢
"	٣٩	"	فاقذفيه فى اليم	١٥٩/أ	٣٣١
"	٣٩	"	محبة منى	١٥٩/أ	٣٣١
"	٣٩	"	ولتصنع على عينى	٥٥/أ	١٢١
"	٤٠	"	وفتناك فتونا	١٥٩/أ	٣٣١
"	٤١	"	واصطنعتك لنفسى	١٤/ب، ١٥٩/أ	٣٣١،٣١
"	٦٢	"	فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى	١٧٦/ب	

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٠	٦٤	طه	ثم أتوا صفا	١٧٦/ب	
"	٦٩	"	إنما صنعوا كيد ساحر	٢٩/ب	٦٣
"	٧٠	"	السحرة سجداً	٥١/أ	١١٢
"	٧٧	"	وأوحينا إلى موسى	١٥٩/أ	٣٣١
"	٨١	"	ومن يحلل عليه غضبى	٤٣/أ	٩٣
"	٨٦	"	غضبان أسفا	١٥٩/أ	٣٣١
"	٨٦	"	وعدا حسنا	١٥٩/أ	٣٣١
"	٨٧	"	ألقى السامرى	١٥٩/أ	٣٣١
"	٩١	"	لن نبرح عليه	١٥/أ	٣١
"	٩٣	"	ألا تتبعنى	١٣٧/أ	٢٨٧
"	٩٥	"	خطبك يا سامرى	١٥٩/أ	٣٣١
"	٩٦	"	فنبذتها	٥٧/أ	١٢٥
"	٩٧	"	إذهب فإنّ لك	٥٩/أ	١٣٠
"	٩٨	"	فإنما إلهكم الله الذى لا إله إلا هو	٢٧/ب	٥٨
"	١٢٤	"	معيشةضنكا	١٥٩/أ	٣٣١
"	١٢٤	"	ونحشره يوم القيامة أعمى	٩٣/ب	٢٠٤
"	١٢٥	"	لم حشرتنى أعمى	٩٣/ب	٢٠٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٠	١٣١	طه	زهرة الحياة الدنيا	١٥٩/ب	٣٣١
"	١٣٢	"	وأمر أهلك		١٤٨
٢١	١١	الأنبياء	كانت ظالمة	٥٧/أ	١٢٦
"	٢٢	"	لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا	١٨٣/ب	
"	٢٤	"	ذكر من معى	١٢٥/أ	٢٦٤
"	٢٤	"	أكثرهم لا يعلمون	١٥٩/ب	٣٣٢
"	٥٦	"	بل ربكم	٥٩/أ	١٣٠
"	٧٣	"	وكانوا لنا عابدين	٢٥/ب	٥٣
"	٨١	"	والريح عاصفة	٤٨/ب	١٠٦
"	٨٣	"	مسنى الضر	١٢٧/أ	٢٦٨
"	٨٨	"	وكذلك ننجى المؤمنين	٦٠/ب	١٣٣
"	١٠٣	"	لا يحزنهم الفزع الأكبر	٤٢/أ	٩١
"	١٠٥	"	عبادى الصالحون	١٢٧/أ	٢٦٨
"	١١٢	"	قال رب احكم	٥٨/ب	١٢٩
٢٢	٥	الحج	ومنكم من يتوفى	٩٠/ب	١٩٨
"	١١	"	ومن الناس من يعبد الله على حرف	١٦/ب	٣٤

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٢	١١	الحج	خسر الدنيا والآخرة	١١٠/أ	٢٣٥
"	١٥	"	فليمدد بسبب	٤٣/أ	٩٣
"	١٥	"	ثم ليقطع		١٤٨
"	١٩	"	هذان خصمان	١٥٠/أ	٣١٢
"	٢٦	"	وإذ بوأنا لإبراهيم		١٤٩
"	٢٩	"	وليوفوا	٢٣/أ	٤٨
"	٢٩	"	ثم ليقضوا		١٤٨
"	٣٠	"	فاجتنبوا الرجس من الأوثان	١٧٩/ب	
"	٤٠	"	لهدمت صوامع	٥٧/أ	١٢٦
"	٤١	"	وأمروا بالمعروف	٢٣/أ	٤٨
"	٤٥	"	وبئر معطلة	٦٢/أ، ٦٢/ب	١٣٧، ١٣٨، ١٥٠
"	٥٤	"	لها والذين آمنوا	١٣٤/ب	٢٨٢
"	٧٨	"	سماكم المسلمين	١٥٩/ب	٢٣٢
٢٣	١	المؤمنون	قد أفلح		١٤٤
"	٥٣	"	فتقطعوا أمرهم بينهم	١٧٦/ب	
"	٩٩	"	رب ارجعون	١٣٢/ب	٢٧٩

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٣	١٠٠	المؤمنون	لعلى أعمل صالحا فيما		
			تركت كلا	٣٢/أ	٦٧
"	١٠١	"	فلا أنساب بينهم	٥٥/أ	١٢١
"	١١٢	"	عدد سنين	٥١/ب	١١٣
٢٤	٢	النور	مائة جلدة	٥١/أ	١١٢
"	٤	"	بأربعة شهداء	٥١/ب	١١٢
"	١٢	"	لولا إذ سمعتموه	٥٦/ب	١٢٤
"	٢١	"	مازكى منكم من أحد	٢٥/أ	٥٢
"	٣٢	"	يغنهم الله من فضله	١٢٠/ب	٢٥٥
"	٣٥	"	يكاد زيتها	٥١/ب	١١٣
"	٤٠	"	ظلمات بعضها	٥٩/ب	١٣٢
"	٤٣	"	يكاد سنابرقه يذهب بالأبصار	٥١/ب، ١٥٩/ب	٣٣٢، ١١٣
٢٥	١١	الفرقان	بالساعة سعيرا	٥١/أ	١١٢
"	٣٠	"	إن قومى اتخذوا	١٢٦/ب	٢٦٧
"	٤٣	"	ألهاه هواه	٤٤/أ، ٤٥/أ	٩٧، ٩٤
"	٥٩	"	فاسأل به خبيرا	١٩٢/ب	
"	٦٨	"	والذين لا يدعون مع الله إلها آخر	١٥٠/أ	٣١٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٥	٦٩	الفرقان	ويخلد فيه مهانا	١١٦/ب	٢٤٧
٢٦	١	الشعراء	طسم	١٦٠/أ	٣٣٢
"	٤	"	وإن نشأ ننزل عليهم	٦٣/أ	١٣٩
"	١٤	"	فأخاف أن يقتلون . قال كلا	٣٢/أ	٦٨
"	٢٨،٢٤	"	قال رب	٥٢/ب،٥٣/ب	١١٥،١١٧
"	٣٢	"	فألقى عصاه	١١٦/ب	٢٤٨
"	٤١	"	فلما جاء السحرة لفرعون قالوا أئن لنا لأجرا	٨٠/ب	١٧٩
"	٤٦	"	فى ماهاهنا آمنين	٢٩/ب	٦٢
"	٤٩	"	فلسوف تعلمون	١٦٠/أ	٣٣٢
"	٦١	"	إنا لمدركون . قال كلا	٣٢/أ	٦٨
"	٦١	"	فلما تراءا الجمعان	١٠٧/أ،١٠٦، ١٠٨/ب	٢٢٩،٢٣٠، ٢٣٣
"	٧٧	"	فإنهم عدولى إلا رب العالمين	١٣١/أ،١٧٤/ب	٢٧٦
"	٨٥	"	من ورثة جنة النعيم	٥١/أ	١١٢
"	٩٠	"	وأزلفت الجنة للمتقين	٢٤/ب	٥١
"	٩٢	"	أينما كنتم تعبدون	١٦٠/أ	٣٣٢

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٦	٩٤	الشعراء	فكبكبوا فيها هم والغاوون	١٢٣/أ	٢٦٠
"	١٣٦	"	أوعظت	١٥/أ	٣١
"	١٤١	"	كذبت ثمود	٥٧/أ	١٢٦
"	١٨٨	"	قل ربى أعلم	١٢٩/ب	٢٧٣
"	٢١٠	"	وما تنزلت به الشياطين	٣٨/أ، ١٦٠/أ	٣٣٢،٨٢
"	٢٢٧	"	إلا الذين آمنوا	١٥٠/أ	٣١٣
٢٧	٩	النمل	بأنه أنا الله العزيز الحكيم	٢٧/أ	٥٦
"	١١	"	لا يخـــاف لدى المرسلون إلا من بدل حسنا بعد سوء	١٧٥/ب	
"	١٥	"	وقالا الحمد لله	٢٦/أ	٥٤
"	١٨	"	واد النمل	١٣٤/ب	٢٨٣
"	٢٢	"	أحطت	٦٠/ب	١٣٣
"	٢٥	"	ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السموات والأرض		١٤٤،١١٩
"	٣٦	"	فما آتانى الله	١٣٤/ب، ١٣٥/أ	٢٨٣
"	٣٧	"	لا قبل لهم بها	٥٥/أ	١٢١
"	٣٩	"	أنا آتيك به	٩٣/أ	٢٠٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٧	٤٧	النمل	قالوا اطيرنا	٢٣/أ	٤٨
"	٦٠	"	وأنزل لكم من السماء ماء	٥٥/أ	١٢١
"	٧٢	"	قل عسى أن يكون ردف لكم	١٢٦/أ	٥٥
"	٧٣	"	ولكن أكثرهم لا يشكرون	١٢٢/أ	٢٥٨
"	٨١	"	وما أنت بهادى العمى	١٣٤/ب،١٣٥/أ	٢٨٣
٢٨	١	القصص	طسم	١٦٠/أ	٣٣٣
"	٧	"	أن أرضعيه		١٤٤
"	٨	"	فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا	٢٦/ب	٥٥
"	١٥	"	فوجد فيها رجلين يقتتلان	٢٦/أ	٥٤
"	٢٠	"	وجاء رجل من أقصى المدينة	١٧٩/أ	
"	٢٠	"	إن الملأ يأتمرون بك	٤٠/أ	٨٦
"	٢٦	"	استأجره		١٤٨
"	٢٧	"	تأجرنى		١٤٨
"	٣٠	"	الواد الأيمن	١٣٤/ب	٢٨٣
"	٣٤	"	ردءاً يصدقنى	١٣٢/أ،١٢٥/ب	١٤٤،٢٧٧، ٢٦٤

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٨	٧٩	القصص	ليت	٥٧/ب	١٢٧
"	٨٢	"	ويكأن الله	٦٨/ب	١٥٣
"	٨٢	"	ويكأنه	٦٨/ب	١٥٣
"	٨٢	"	لخسف بنا	٥٠/أ	١٠٩
"	٨٣	"	تلك الدار الآخرة	٢٥/ب	٥٣
"	٨٥	"	إن الذى فرض عليك القرآن	١٥٠/ب	٣١٣
"	٨٦	"	وماكنت ترجوا	٥١/أ	١١١
٢٩	١٢	العنكبوت	ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم		
"	٢١	"	يعذب من يشاء	٥٠/ب	١١٠
"	٢٥	"	مأواكم النار		١٤٨
"	٢٦	"	مهاجر الى ربى إنه	١٣١/أ، ١٦٠/أ	٢٧٦، ٣٣٣
"	٢٩	"	وتقطعون السبيل	١٦٠/أ	٣٣٣
"	٢٩	"	ناديكم المنكر	١٦٠/أ	٣٣٣
"	٣٠	"	أئنكم لتأتون الرجال	٨٠/أ، ٨٠/ب	١٧٨
"	٣٣	"	ولما أن جاءت رسلنا لوطا	١٧٨/ب	
"	٣٥	"	ولقد تركنا	٥٦/أ	١٢٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٢٩	٤١	العنكبوت	العنكبوت اتخذت بيتا	٥١/أ	١١١
"	٥٦	"	يا عبادى الذين آمنوا	١٢٧/ب	٢٦٩
"	٥٦	"	إن أرضى واسعة	١٢٥/أ	٢٦٤
"	٥٧	"	ذائقة الموت ثم	٥١/أ	١١١
"	٦٧	"	أنا جعلنا حرماً آمنا	١٧٦/أ	
"	٦٧	"	أفبالباطل يؤمنون	١٦٠/أ	٣٣٣
٣٠	٢	الروم	غلبت الروم	١٦٠/أ	٣٣٣
"	٤	"	بضع سنين	١٦٠/ب	٣٣٣
"	٤	"	لله الأمر من قبل ومن بعد	٢٦/أ	٥٤
"	٣٨	"	وآت ذا القربى	٥٠/ب	١١١
"	٥٣	"	بهاد العمى	١٣٤/ب	٢٨٣
"	٥٤	"	ضعف	٧/ب	١٥
"	٥٥	"	يقسم المجرمون	١٦٠/ب	٣٣٣
"	٥٥	"	كذلك كانوا	٥٥/ب	١٢١
"	٥٨	"	ولقد ضربنا	٥٥/ب	١٢٢
٣١	٣	لقمان	رحمة	٢/ب	٤
"	١٣	"	يابنى لا تشرك	١٢٦/أ	٢٦٦

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣١	١٩	لقمان	إن أنكر الأصوات لصوت الحمير	١٦/أ	٣٣
"	٢٣	"	فلا يحزنك كفره	٤٧/أ	١٠٢
"	٢٧	"	ولو أن مافى الأرض	١٥١/أ	٣١٤
"	٢٨	"	ما خلقكم	٤٣/ب	٩٣
"	٣٢	"	مخلصين له الدين	١٦٠/ب	٣٣٣
٣٢	٥	السجدة	يدبر الأمر من السماء إلى الأرض	١٧٧/أ	
"	١٨	"	أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا	١٥١/أ	٣١٤
"	٢٦	"	من قبلهم من القرون	١٢٢/أ	٢٥٨
٣٣	١٠	الأحزاب	الظنونا	٢٥/ب	٥٤
"	١٣	"	إن يريدون إلا فراراً	١١٠/ب	٢٣٧
"	١٦	"	قل لن ينفعكم الفرار	١١٠/ب	٢٣٧
"	٢٥	"	ورد الله الذين كفروا بغيظهم	٤٠/أ	٨٦
"	٥٠	"	وامرأةمؤمنة	٢٣/ب	٤٩
"	٥١	"	وتؤوى	٦٣/ب	١٤٠
"	٦٦	"	الرسولا	٢٥/ب	٥٤
"	٦٧	"	السبيلا	٢٥/ب	٥٤

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣٤	٨	سبأ	أفترى على الله كذبا أم به جنة	٢٤/أ	٥٠
"	٩	"	يخسف بهم	٥٩/أ	١٣١
"	١٠	"	يا جبال أوبى معه	٢٥/ب،٥٤/ب	١٢٠،٥٣
"	١٣	"	داود شكرا	٤٩/أ	١٠٧
"	١٣	"	عبادى الشكور	١٢٧/أ	٢٦٨
"	١٥	"	عن يمين وشمال	١٥٤/ب	٣٢٢
"	٢٧	"	قل أرونى الذين ألحقتم به شركاء. كلا	٣٢/أ،١٢٧/أ	٢٦٧،٦٨
"	٣١	"	يقول الذين استضعفوا	٢٤/ب	٥١
"	٣١	"	لولا أنتم لكنا مؤمنين	١٩٠/ب	
٣٥	٢	فاطر	ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها	٢٧/ب	٥٧
"	٣	"	هل من خالق غير الله	٥٩/ب	١٣١
"	٨	"	أفمن زين له	٥٠/أ	١٠٩
"	١٢	"	ولعلكم تشكرون	١٦٠/ب	٣٣٤
"	١٦	"	إن يشأ يذهبكم	٦٣/أ	١٣٨
"	١٦	"	بخلق جديد	١٦٠/ب	٣٣٤

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣٥	٢٠	فاطر	الأعمى والبصير والظلمات والنور	١٦٠/ب	٣٣٤
"	٢٢	"	من فى القبور	١٦٠/ب	٣٣٤
"	٢٣	"	وإن أنت إلا نذير	١٦٠/ب	٣٣٤
"	٣٣	"	من أساور من ذهب	١٠٦/ب	٢٢٩
"	٤٣	"	ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله		
٣٦	١	يس	يس	١٦٠/ب	٣٣٤
"	١٥	"	ماأنتم إلابشر مثلنا	٢٧/ب	٥٧
"	٢٢	"	مالى لا أعبد	١٢٥/ب	٢٦٥
"	٢٣	"	إن يردن الرحمن	١٣٤/ب	٢٨٣
"	٢٦	"	ليت	٥٧/ب	١٢٧
"	٢٧	"	بما غفرلى ربى	٢٧/ب	٥٨
"	٣٠	"	يا حسرة	٢٧/أ	٥٦
"	٣٢	"	وإن كل لما جميع لدينا محضرون	١٧٩/أ	
"	٤٣	"	وإن نشأ نغرقهم	٦٣/أ	١٣٩
"	٤٤	"	ولاهم ينقذون إلا رحمة	١٧٥/أ	
"	٤٧	"	وإذا قيل لهم أنفقوا	١٥١/أ	٣١٤
"	٦٩	"	وما علمناه الشعر	١١٠/أ	٢٣٦

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣٦	٧٦	يس	فلا يحزنك قولهم	٤٩/أ	١٠٧
٣٧	١	الصافات	والصافات صفا	٥١/أ، ٥٣/ب	١١٢، ١١٨
"	٢	"	فالزاجرات زجرا	٥١/أ، ٥٣/أ، ٥٣/ب	١١٢، ١١٦، ١١٨
"	٣	"	فالتاليات ذكرا	٥٣/أ	١١٦
"	٨	"	من كل جانب	١٦٠/ب	٣٣٤
"	٢٢	"	وما كانوا يعبدون	١٦١/أ	٣٣٤
"	٣٧	"	بل جاء بالحق	٥١/ب	١٢٩
"	٤٦	"	بيضاء لذة للشاربين	٢٥/أ	٥٢
"	٥١	"	كان لى قرين	١٢٤/ب	٢٦٣
"	٥٢	"	أئنك لمن المصدقين	٨٠/أ	١٧٨
"	٩٧	"	قالوا ابنوا	٢٣/ب	٤٩
"	١٠٢	"	إنى أرى فى المنام أنى أذبحك	١٢٩/ب	٢٧٣
"	١٤٧	"	وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون	١٩٤/أ	
"	١٤٩	"	فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون	١٢٢/أ، ١٢٣/ب	٢٥٨، ٢٦١
"	١٦٣	"	صال الجحيم	١٣٤/ب	٢٨٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣٨	١	ص	ذى الذكر	١٦١/أ	٣٣٤
"	٣	"	ولات حين مناص	١١٣/ب	٢٤٢
"	٦	"	أن امشوا	٢٣/ب،١٧٨/ب	٤٩
"	٨	"	أءُنزل عليه الذكر	٨١/أ	١٧٩
"	١٧	"	داود ذا الأيد	٤٩/أ	١٠٧
"	٢١	"	إذ تسوروا المحراب	١٨٦/ب	
"	٢٣	"	ولى نعجة	١٢٥/ب	٢٦٥
"	٢٤	"	قد ظلمك	٥٥/ب	١٢٣،١٢٢
"	٣٧	"	بناء	٥٤/ب	١١٩
"	٤١	"	مسنى الشيطان	١٢٧/أ	٢٦٨
"	٦٧	"	نبأ عظيم	١٦١/أ	٣٣٤
"	٦٩	"	ما كان لى من علم	١٢٥/أ	٢٦٤
"	٧٩	"	فأنظرنى إلى يوم يبعثون	١٣٢/أ	٢٧٧
"	٨٤	"	والحق أقول	١٦١/أ	٣٣٤
٣٩	٣	الزمر	فيه يختلفون	١٦١/أ	٣٣٥
"	٦	"	وأنزل لكم من الأنعام	٥٥/ب	١٢١
"	١٠	"	قل ياعبادى الذين آمنوا	١٣٤،١٣٥/ب	٢٨٣،٢٨٥

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٣٩	١١	الزمر	مخلصاً له الدين	١٦١/أ	٣٣٥
"	١٤	"	مخلصاً له دينى	١٦١/أ	٣٣٥
"	١٦	"	يا عباد فاتقون	١٢٨/أ	٢٦٩
"	١٧	"	فبشر عباد الذين	١٣٤/ب، ١٣٥/أ،	٢٨٤،٢٨٣
				١٦١/أ	٣٣٥
"	٢٠	"	من تحتها الأنهار	١٦١/أ	٣٣٥
"	٢٣	"	فماله من هاد	١٣٣/ب	٢٨٠
"	٢٧	"	ولقد ضربنا	٥٥/ب	١٢٢
"	٣٦	"	أليس الله بكاف عبده	٢٤/ب	٥١
"	٣٦	"	من هاد	١٦١/أ	٣٣٥
"	٣٨	"	إن أرادنى الله بضر	١٢٧/أ	٢٦٨
"	٣٨	"	حسبى الله	١٢٧/أ	٢٦٧
"	٣٩	"	فسوف تعلمون	١٦١/أ	٣٣٥
"	٤٦	"	فيه يختلفون	١٦١/أ	٣٣٥
"	٥٣	"	يا عبادى الذين أسرفوا	١٥١/أ، ١٢٧/ب	٣١٥،٢٦٩
"	٦٠	"	وجوههم مسودة	١٢٢/أ	٢٥٧

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٤٠	١	غافر	حم	١٦١/أ	٣٣٥
"	٩	"	وقهم السيئات	١٢٠/ب	٢٥٥
"	١٥	"	يلقى الروح من أمره	١٩٢/أ	
"	٢٦	"	ذرونى أقتل موسى	١٣٠/أ	٢٧٤
"	٢٨	"	أن يقول ربى الله	٥٠/أ	١١٠
"	٢٨	"	وإن يك كاذبا	٤٥/ب	٩٨
"	٣٣	"	من عاصم	٥٤/ب	١٢٠
"	٤١	"	ويا قوم مالى أدعوكم	١٢٤/أ	٢٦٢
"	٤١	"	وتدعوننى الى النار	١٣١/أ، ١٣١/ب	٢٧٦، ٢٧٧
"	٤٤	"	وأفوض أمرى إلى الله	١٣١/أ، ١٢٢/أ	٢٧٦، ٢٧٨
"	٥٦	"	إن الذين يجادلون	١٥١/أ	٣١٥
"	٦٠	"	ادعونى أستجب لكم	١٣٠/أ	٢٧٤
"	٦٦	"	جاءنى البينات	١٢٧/ب	٢٦٨
"	٦٧	"	ومنكم من يتوفى	٩٠/ب	١٩٨
"	٧٢	"	فى الحميم	١٦١/أ	٣٣٥
"	٧٣	"	أينما كنتم تشركون	١٦١/أ،ب	٣٣٥
"	٧٨	"	وإذا جاء أمر الله قضى بالحق	١٧٧/أ	

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٤١	٥	فصلت	وفى آذاننا وقر	٩٦/ب	٢٠٩
"	١٧	"	فأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى	٢٤/ب	٥١
"	٢٤	"	فماهم من المعتبين	١٢٣/أ	٢٦٠
"	٢٨	"	دار الخلد جزاء	٥١/ب	١١٣
"	٣٥	"	وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا نو حظ عظيم	٩٠/ب	١٩٨
"	٣٦	"	فا ستعذ بالله إنه سميع عليم	٣٧/أ	٧٩
"	٣٧	"	إن كنتم إياه تعبدون	١١٦/ب	٢٤٨
"	٥٠	"	ولئن رجعت إلى ربى	١٣١/ب	٢٧٧
"	٥٠	"	من بعد ضراء	٤٩، ٥٣/أ، ٥١/ب	١٠٧، ١١٣، ١١٦
٤٢	١١	الشورى	جعل لكم	٥٥/ب	١٢١
"	٢٠	"	نؤته منها		١٥٠
"	٢١	"	ما لم يأذن به الله		١٤٨
"	٢٤	"	فإن يشأ الله	٦٣/أ	١٣٩
"	٢٥	"	وهو الذى يقبل التوبة	١٥١/ب	٣١٥

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٤٢	٣٢	الشورى	الجوار فى البحر كالأعلام	١٣٦/أ	٢٨٦
"	٣٣	"	وإن يشأ يسكن الريح	٦٣/أ	١٣٩
"	٥٣	"	ألا إلى الله تصير الأمور	١٧٧/أ	
٤٣	٢٧	الزخرف	إننى برئ مما تعبدون إلا الذى		
			فطرنى	١٧٤/ب	
"	٣٥	"	وإن كل ذلك لما متاع الحياه الدنيا	١٩٢/ب	
"	٦١	"	واتبعون هذا صراط مستقيم	١٣٦/ب	٢٨٦
"	٦٧	"	الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو		
			إلا المتقين	١٨٢/ب	
"	٧٢	"	أورثتموها	٥٧/ب	١٢٧
"	٨١	"	قل إن كان للرحمن ولد	١٧٩/أ	
"	٨٩	"	فاصفح عنهم	٤٩/أ	١٠٧
٤٤	٢١	الدخان	وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون	١٢٥/أ	٢٦٤
٤٥	٤	الجاثية	وفى خلقكم	٤٣/ب	٩٣
"	١٧	"	العلم بغيا بينهم	٤٩/ب	١٠٨
"	٢٣	"	إلاهه هواه	٤٤/أ،ب،٤٥/أ	٩٤،٩٧
"	٣٤	"	مأواكم النار		١٤٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٤٥	٣٥	الجاثية	ولا هم يستعتبون	١٢٣/أ	٢٦٠
٤٦	٤	الأحقاف	قل أرأيتم	١٥١/ب	٣١٦
"	٢٦	"	ولقد مكناهم فى إن مكناكم فيه	٢٩/ب	٦٢
"	٢٨	"	بل ضلوا	٥٨/أ	١٢٨
"	٣٥	"	فهل يهلك إلا القوم الفاسقون	٣٩/ب	٨٤
٤٧	١	محمد	الذين كفروا	٣٩/ب	٨٤
"	٤	"	فشدوا الوثاق	١٦١/ب	٣٣٦
"	٤	"	فإما منا بعد وإما فداء	٢٤/ب	٥١
"	٤	"	فضرب الرقاب	١٦١/ب	٣٣٦
"	٥	"	ويصلح بالهم	١٦٢/أ	٣٣٦
"	٧	"	ويثبت أقدامكم	١٦٢/أ	٣٣٦
"	١٣	"	وكأين من قرية	١٥٢/ب	٣١٦
"	١٥	"	لذة للشاربين	١٦٢/أ	٣٣٦
٤٨	٦	الفتح	يعذب من يشاء	٥٠/ب	١١٠
"	١٢	"	بل ظننتم	٥٨/أ	١٢٨
"	٢٩	"	أخرج شطأه	٥٢/أ	١١٣
"	٢٩	"	أشداء على الكفار	١٠٦/ب	٢٢٩

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٤٩	١١	الحجرات	ومن لم يتب فأولئك	٥٩/أ	١٣٠
٥٠	١٤	ق	فحق وعيد	١٣٣/أ	٢٧٩
"	٢٣	"	هذا مالدى عيد	٢٩/ب	٦٢
"	٣٨	"	ولقد خلقنا السموات والأرض	١٥١/ب	٣١٦
"	٤١	"	ينادى المنادى	١٣٤/ب	٢٨٣
"	٤٥	"	يخاف وعيد	١٣٣/أ	٢٧٩
٥١	١	الذاريات	والذاريات ذروا	٥١/أ	١١٢
"	١٧	"	كانوا قليلا من الليل ما يهجعون	٣٠/أ	٦٣
"	٢٤	"	حديث ضيف إبراهيم	٥٢/أ	١١٤
٥٣	٣	النجم	وما ينطق عن الهوى	٢٥/أ	٥٢
"	١٤	"	سدرة المنتهى	١١٠/أ	٢٣٦
"	١٥	"	جنة المأوى	٩٧/أ	٢١١
"	١٩	"	أفرأيتم اللات والعزى	١١٤/أ	٢٤٣
"	٢٨	"	من الحق شيئا	١٦٢/أ	٣٣٦
"	٢٩	"	عن من تولى	١٦٢/أ	٣٣٦
"	٢٩	"	إلا الحياة الدنيا	١٦٢/أ	٣٣٧
"	٣٢	"	الذين يجتنبون	١٥١/ب	٣١٦

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥٣	٢٣	النجم	إلا اللمم	١٧٤/ب	
"	٣٦	"	أم لم ينبأ بما فى صحف موسى	٦٣/أ	١٣٩
"	٤٨	"	وأنه هو أغنى	٥٥/ب	١٢٢
"	٤٩	"	وأنه هورب الشعرى	٥٥/ب	١٢٢
"	٥٩	"	الحديث تعجبون	٥٢/أ،٥٣/ب	١١٤،١١٧
٥٤	٥	القمر	فما تغن النذر	١٣٤/ب	٢٨٣
"	٦	"	يدع الداع	١٣٦/ب	٢٨٦
"	٨	"	مهطعين إلى الداع	١٣٦/ب	٢٨٦
"	٢٣	"	كذبت ثمود	٥٧/أ	١٢٦
"	٢٥	"	أُلقى الذكر عليه	٨١/أ	١٧٩
"	٢٨	"	ونبئهم أن الماء	٦٣/أ	١٣٩
"	٣٤	"	آل لوط	٤٦/ب	١٠١
"	٣٤	"	نجيناهم بسحر	٤٠/ب	٨٦
"	٥٥	"	فى مقعد صدق	٥١/ب	١١٣
"	٥٥	"	مليك مقتدر	٣٩/ب	٨٤
٥٥	١	الرحمن	الرحمن	٣٩/ب	٨٤
"	٣	"	خلق الإنسان	١٦٢/أ	٣٣٧

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥٥	١١	الرحمن	ذات الأكمام	١٠٧/أ	٢٢٩
"	١٣	"	فبأى آلاء ربكما تكذبان	٦٨/ب	١٥٣
"	٢٤	"	الجوار المنشآت	١٣٤/ب	٢٨٣
"	٣٥	"	شواظ من نار	١٦٢/أ	٣٣٧
"	٤٣	"	بها المجرمون	١٦٢/أ	٣٣٧
"	٤٤	"	بين حميم آن	١٠٧/أ	٢٢٩
"	٤٦	"	ولمن خاف مقام ربه جنتان	٢٥/أ	٥٤
"	٥٤	"	من استبرق		١٤٥
"	٥٤	"	وجنى الجنتين دان	١٠٧/أ	٢٢٩
"	٦٨	"	فيهما فاكهة ونخل ورمان	١٩٥/أ	
"	٧٠	"	فيهن خيرات حسان	١٠٩/ب	٢٣٤
٥٦	٨	الواقعة	فأصحاب الميمنة	١٦٢/أ	٣٣٧
"	٩	"	وأصحاب المشئمة	١٦٢/أ	٣٣٧
"	٢٢	"	وحور عين	١٦٢/ب	٣٣٧
"	٤١	"	وأصحاب الشمال	١٦٢/أ،ب	٣٣٧
"	٤٢	"	فى سموم وحميم	١٦٢/ب	٣٣٨
"	٤٧	"	كانوا يقولون	١٦٢/ب	٣٣٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥٦	٤٨	الواقعة	أو آباؤنا الأولون	١٦٢/ب	٣٣٨
"	٦٦	"	إنا لمغرمون	٨٠/ب	١٧٩
"	٧١	"	التى تورون	٣٥/أ	٧٧
"	٧٤	"	فسبح باسم ربك العظيم	٣٩/ب	٨٥
"	٨٢	"	وتجعلون رزقكم	١٥٢/أ	٣١٧
"	٨٩	"	فروح وريحان	١٦٢/ب	٣٣٨
"	٩١،٩٠	"	أصحاب اليمين	١٦٢/ب	٣٣٧
٥٧	١	الحديد	سبح لله ما فى السموات	٣٩/ب	٨٥
"	١٣	"	من قبله العذاب	٣٩/ب	٣٣٨
"	١٥	"	مأواكم النار		١٤٨
"	٢٧	"	وآتيناه الإنجيل	١٦٢/ب	٣٣٨
٥٨	١	المجادلة	قد سمع	٣٧/أ،٥٥/ب	١٢٢،٧٩
"	٢٠	"	فى الأذلين	١٦٢/ب	٣٣٨
"	٢٢	"	واليوم الآخر	١٦٢/ب	٣٣٨
٥٩	١	الحشر	سبح لله ما فى السموات	٣٩/ب	٨٥
"	٥	"	وليخزى الفاسقين	١٢٧/ب	٢٦٨
"	٦	"	من خيل	٥٩/ب	١٣٢

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٥٩	٦	الحشر	على كل شئ قدير	١٦٣/أ	٣٣٨
"	٩	"	يؤثرون	٣٦/ب	٧٨
٦٠	٤	الممتحنة	قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم	١٧٥/أ	
٦١	١	الصف	سبح لله ما فى السموات	٣٩/ب	٨٥
"	٤	"	كأنهم نبيان مرصوص	٦٠/أ	١٣٣
"	٦	"	من بعدى اسمه أحمد	١٢٦/ب	٢٦٧
"	١٤	"	من أنصارى إلى الله	١٩٢/ب	
٦٢	٥	الجمعة	حملوا التوراة	٤٨/ب،٥١/أ	١١٢،١٠٥
"	٦	"	فتمنوا الموت	٣٥/ب	٧٦
"	١١	"	وتركوك قائما	٤٨/ب	١٠٦
"	١١	"	من اللهو ومن التجارة	٤٧/أ،ب	١٠٤،١٠٢
٦٣	٤	المنافقون	قاتلهم الله أنى يؤفكون	٩٦/أ	٢٠٨
"	١٠	"	رب لولا أخرتنى	٥٠/أ	١١٠
٦٤	١٤	التغابن	يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم	١٥٢/أ	٣١٧

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٦٥	٧	الطلاق	لينفق نو سعة من سعته	٢٦/ب	٥٦
"	٩	"	فذاقت وبال أمرها	١٧٧/ب	
"	١٠	"	يا أولى الألباب	١٦٣/أ	٣٣٨
٦٦	٣	التحريم	نبأنى العليم الخبير	١٢٧/أ	٢٦٨
"	٥	"	إن طلقكن	٤٣/ب	٩٤
"	٦	"	يا أيها الذين آمنوا قوا	١٩٦/أ	
"	٨	"	من تحتها الأنهار	١٥٤/ب	٣٢٢
"	١٢	"	ابنت عمران	٢٣/ب	٤٩
٦٧	٣	الملك	هل ترى من فتور	٥٨/أ	١٢٨
"	٥	"	ولقد زينا	٥٥/ب	١٢٣،١٢٢
"	٥	"	وجعلناها رجوما للشياطين	٣٨/ب	٨٢
"	٨	"	تكاد تميز من الغيظ	٥١/ب	١١٣
"	٨	"	ألم يأتكم نذير	١٢٤/أ	٢٦١
"	١٥	"	جعل لكم الأرض ذلولا	٥٢/ب	١١٤
"	١٧	"	بلى قد جاءنا نذير	١٦٣/أ	٣٣٨
"	٢٠	"	إن الكافرون إلا فى غرور	١٧٨/ب	
"	٢٨	"	إن أهلكنى الله ومن معى	١٢٧/أ	٢٦٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٦٧	٢٨	الملك	معى أو رحمنا	١٣٠/ب	٢٧٤
٦٨	١٧	القلم	إنا بلوناهم	١٥٢/أ	٣١٧
"	٤٤	"	الحديث سنستدرجهم	٥٢/أ	١١٤
"	٥١	"	إن يكاد الذين	١٥٢/أ	٣١٨
٦٩	١	الحاقة	الحاقة	١١٢/ب، ١٦٣/أ	٢٤٠، ٣٣٨
"	٤	"	كذبت ثمود	٥٧/أ	١٢٦
"	٨	"	فهل ترى	٥٨/أ	١٢٨
"	٩	"	المؤتفكات		١٥٠
"	١٧	"	والملك على أرجائها	١٣/ب، ١٧/أ	٢٩، ٣٥
"	٢٠، ٢٦	"	حسابيه	٢٧/أ	٥٦
٧٠	١	المعارج	سأل سائل	٦٨/أ	١٥٢
"	٣	"	ذى المعارج	٥٢/أ	١١٣
"	١٣	"	وفصيلته التى تؤويه	٦٣/ب	١٤٠، ١٥٠
"	١٤	"	ومن فى الأرض جميعا ثم ينجيه	٣٢/ب	٦٩
"	٣٨	"	أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم . كلا	٣٢/ب	٦٩

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٧١	٥	نوح	قال رب إنى دعوت	١٢٤/أ	٢٦٢
"	٦	"	دعائى إلا فرارا	١٣١/ب	٢٧٦
"	١٧	"	والله أنبتكم	٥٩/ب	١٣٢
"	١٨	"	ويخرجكم إخراجا	٢٤/أ	٥٠
"	٢٣	"	ولا سواعا	١٦٣/أ	٣٣٩
"	٢٤	"	أضلوا كثيرا	١٦٣/أ	٣٣٩
"	٢٨	"	بيتى مؤمنا	١٢٥/ب،١٢٦/أ	٢٦٥،٢٦٦
٧٢	٣	الجن	ما اتخذ صاحبة	٥٢/أ	١١٤
"	٢٢	"	لن يجيرنى من الله أحد	١٥٣/ب	٣٢١
٧٣	٤	المزمل	ورتل القرآن ترتيلا	١/١٤	٢٩
"	١٢	"	أنكالاً وجحيما	١٦٣/أ	٣٣٩
"	٢٠	"	إن ربك يعلم	١٥٢/ب	٣١٨
٧٤	١٥،١٦	المدثر	ثم يطمع أن أزيد . كلا	٣٣/أ	٧٠
"	٢٤	"	سحر يؤثر		١٥٠
"	٣١،٣٢	"	وما هى إلا ذكرى للبشر . كلا والقمر	٣٣/ب	٧١
"	٤٢	"	ما سلككم	٤٢/ب	٩٢

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٧٤	٥٢،٥٣	المدثر	بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة . كلا	٣٣/ب	٧١
"	٥٣	"	بل لا يخافون الآخره	٣٤/أ	٧٢
٧٥	١٠	القيامة	يقول الإنسان يومئذ أين المفر	٣٤/أ	٧٢
"	١١	"	كلا لاوزر	٣٤/أ	٧٢
"	١٢	"	إلى ربك يومئذ المستقر	٣٤/أ	٧٢
"	١٦	"	لا تحرك به لسانك لتعجل به	٣٤/أ	٧٣
"	١٩	"	ثم إن علينا بيانه	٣٤/أ	٧٢
"	٢٠	"	كلا بل يحبون العاجله	٣٤/أ	٧٢
"	٢٥	"	تظن أن يفعل بها فاقرة	٣٤/ب	٧٣
"	٢٨	"	وظن أنه الفراق	١١٠/ب	٢٣٧
"	٤٠	"	أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى	٢٤/ب	٥١
٧٦	١	الإنسان	من الدهر لم يكن	٥٠/أ	١١٠
"	٧	"	يوفون بالنذر	٣٦/ب	٧٨
"	٢٣	"	إنا نحن نزلنا عليك	١٥٢/ب	٣١٨
"	٢٤	"	ولا تطع منهم آثما أو كفورا	١٩٣،١٥٢/ب	٣١٨

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٧٧	٥	المرسلات	فالملقيات ذكرا	٥٣/أ	١١٦
"	٦	"	عذرا أو نذرا	١٩٤/أ	
"	٣٩	"	كيد فكيدون	١٣٣/أ	٢٨٠
"	٤٨	"	وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون	١٥٢/ب	٣١٨
٧٨	٤	النبأ	كلاسيعلمون	٣٤/ب	٧٣
"	٥	"	ثم كلا سيعلمون	٣٤/ب	٧٣
"	٤٠	"	عذابا قريبا	١٦٣/ب	٣٣٩
"	٤٠	"	كنت ترابا	٥١،٤٥/أ	١١١،٩٧
٧٩	٢٧	النازعات	ءأنتم أشد خلقا	١٢١/أ	٢٥٦
"	٣٠	"	دحاها	٢٥/أ	٥٢
٨٠	٣	عبس	وما يدريك	٩١/ب	١٩٩
"	٦	"	فأنت له تصدى	٩١/ب	١٩٩
"	٧	"	وما عليك ألا يزكى	٩١/ب	١٩٩
"	١٠	"	فأنت عنه تلهى	٩١/ب	١٩٩
"	١١،١٠	"	فأنت عنه تلهى . كلا	٣٤/ب	٧٣
"	١٧	"	قتل الإنسان ما أكفره	٢٧/ب	٥٧
"	٢٣،٢٢	"	ثم إذا شاء أنشره . كلا	٣٤/ب	٧٣

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٨٠	٢٤	عبس	إلى طعامه	١٦٣/ب	٣٤٠
"	٢٦	"	الأرض شقا	٥٢/أ،ب	١١٤
"	٣٧	"	شأن يغنيه		١٥٢
٨١	٨	التكوير	وإذا المؤودة سئلت	٧٤/ب	١٦٦
"	١٦	"	الجوار الكنس	١٣٤/ب	٢٨٣
"	٢٦	"	فأين تذهبون	١٥٤/ب	٣٢٢
٨٢	٩،٨	الانفطار	ماشاء ركبك . كلا	٥٥،٣٤/ب	١٢٢،٧٤
٨٣	٢	المطففين	إذا اكتالوا على الناس	١٩٢/ب	
"	٧	"	كلا إن كتاب الفجار لفى سجين	٣٤/ب	٧٤
"	١٤	"	كلا بل ران	٣٤/ب،٥٩/أ	١٣٠،٧٤
"	١٥	"	كلا إنهم عن ربهم	٣٤/ب	٧٤
"	١٨	"	كلا إن كتاب الأبرار	٣٤/ب	٧٤
"	٢٨	"	عينا يشرب بها المقربون	٤٠/أ	٨٦
"	٢٩	"	إن الذين أجرموا	١٥٢/ب	٣١٨
"	٣٦	"	هل ثوب الكفار	٥٨/أ،ب	١٢٨،١٢٧، ١٢٩

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٨٤	١	الانشقاق	انشقت	١٦٣/ب	٣٤٠
"	٦	"	إنك كادح إلى ربك كدحا	١٦٣/ب	٣٤٠
٨٥	١١	البروج	من تحتها الأنهار	١٥٤/ب	٣٢٢
"	١٤،١٣	"	الودود ذو العرش	٥١/ب	١١٣
٨٦	٤	الطارق	إن كل نفس لما عليها حافظ	١٧٩/أ،١٩٢/ب	
"	٦	"	خلق من ماء دافق	١٧٦/أ	
"	١٥	"	يكيدون كيدا	١٦٣/ب	٣٤٠
٨٧	١٦	الأعلى	بل تؤثرون	٥٨/أ	١٢٨،١٥٠
٨٨	٤	الغاشية	تصلى نارا حامية	١٣٦/أ	٧٧
"	٢٢	"	لست عليهم . بمصيطر	١٧٥/أ	
"	٢٣	"	إلا من تولى وكفر	١٧٥/أ	
٨٩	٢	الفجر	وليال عشر	١٠٧/أ	٢٣٠
"	٤	"	والليل إذا يسر	١٣٣/أ	٢٨٠
"	١٥	"	ربى أكرمن	٥٠،١٦٤/أ،	١١٠،٢٧٣،
				١٢٩/ب	٣٤٠
"	١٦	"	فقدر عليه رزقه	١٦٣/ب،١٦٤/أ	٣٤٠

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٨٩	١٦	الفجر	فيقول ربى أهانن كلا	١٢٩،٣٤/ب،	١١٠،٧٤،
				٥٠/أ	٢٧٣
"	٢٠	"	ويحبون المال حبا جما	٣٥/أ	٧٤
"	٢١	"	كلا إذا دكت الأرض دكاً دكاً	٣٥/أ	٧٤
"	٢٢	"	وجاء ربك والملك صفا صفا	١٣/ب	٢٩
"	٢٩	"	فادخلى فى عبادى	١٦٤/أ	٣٤٠
٩٠	٣	البلد	ووالد وما ولد	١٠٧/أ	٢٣٠
٩١	٢	الشمس	تلاها	٢٥/أ	٥٢
"	٥	"	والسماء وما بناها	٢٨/ب	٦٠
"	٦	"	طحاها	٢٥/أ	٥٢
"	١١	"	كذبت ثمود	٥٧/أ	١٢٦
"	١٤	"	فعقروها	١٦٤/أ	٣٤٠
"	١٤	"	فسواها	١٦٤/أ	٣٤٠
٩٢	٣	الليل	وما خلق الذكر والأنثى	٢٩/أ	٦٢
٩٣	٢	الضحى	سجى	٢٥/أ	٥٢
"	١٠	"	وأما السائل فلا تنهر	٢٥/ب	٥٣
٩٥	٥	التين	ثم رددناه أسفل سافلين	١٨٤/أ	

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
٩٦	١	العلق	إقرأ باسم ربك	١/١٩٠،٦٣أ	١٣٩
"	٣	"	إقرأ وربك الأكرم	١/٦٣أ	١٣٩
"	٥،٦	"	علم الإنسان مالم يعلم . كلا	١/٣٥أ	٧٤
"	٦	"	كلا إن الإنسان ليطغى	١/٣٥أ	٧٤
"	٩	"	أرأيت الذى ينهى	١/١٦٤أ	٣٤٠
"	١٠	"	عبدا إذا صلى	١/١٦٤أ	٣٤٠
"	١٤	"	ألم يعلم بأن الله يرى	١/٣٥أ	٧٤
"	١٥	"	كلا لئن لم ينته	١/١٦٤،٣٥أ	٣٤٠،٧٤
"	١٥	"	لنسفعا بالناصية	١/٥٩،٢٠ب،٢٦أ	١٣٢،٥٤،٤٤
"	١٩،١٨	"	سندع الزبانية . كلا لا تطعه	١/٣٥أ	٧٥
٩٧	٤	القدر	من كل أمر	١/١٩٢أ	
١٠٠	١	العاديات	والعاديات ضبحا	١/٥١ب	١١٢
"	٢	"	فالموريات قدحا	١/٣٦أ	٧٥
"	٣	"	فالمغيرات صبحا	١/٥١أ	١١٢
١٠١	١	القارعة	القارعة	١/١٠٧أ،١١٢ب	٢٤٠،٢٣٠
"	١٠	"	ماهيه	١/٢٧أ	٥٦
"	١١	"	نار حامية	١/٣٦أ	٧٧

رقم السورة	رقم الآية	السورة	الآيـــــة	رقم الفقرة	رقم الصفحة
١٠٢	١	التكاثر	ألهاكم التكاثر	٢٤/أ، ٢٧/أ	٥٠، ٥٦
"	٣	"	كلا سوف تعلمون	٣٥/أ	٧٥
"	٤	"	ثم كلا سوف تعلمون	٣٥/أ	٧٥
"	٥	"	كلا لو تعلمون علم اليقين	٣٥/أ	٧٥
"	٦، ٧	"	لترون الجحيم ثم لترونها	٣٥/أ	٧٥
١٠٤	٣، ٤	الهمزة	يحسب أن ماله أخلده . كلا لينبذن	٣٥/أ	٧٥
١٠٥	٥	الفيل	كعصف مأكول	٣٩/ب	٨٥، ١٤٨
١٠٦	١	قريش	لإ يلاف قريش	٣٩/ب	٨٥
١٠٨	١	الكوثر	إنا أعطيناك الكوثر	٢٤/أ	٥٠
١٠٩	١	الكافرون	قل يا أيها الكافرون	١٠٢/أ	٢٢٠
"	٣	"	ولا أنتم عابدون ما أعبد	٢٨/ب	٦٠
"	٦	"	لكم دينكم ولى دين	١٢٥/ب، ١٣٣/أ	٢٦٥، ٢٨٠
١١٢	١	الإخلاص	قل هو الله أحد	١٨٩/أ ب	
١١٤	٥	الناس	الذى يوسوس	١٤/ب	٣١
"	٦	"	من الجنة والناس	٥٨/ب	١٢٩

فهرست الأشعار

البيـــت	الرقم	رقم الصفحة
لدوا للموت وابنوا للخراب	فكلكم يصير إلى ذهاب	٢٦/ب	٥٥
شربن بماء البحر ثم ترفعت	منى لجج خضرلهن نئيح	١١٦/أ	٢٤٦
ألستم خير من ركب المطايا	وأندى العالمين بطون راح	٢٤/أ	٥٠
ألم تر أن الله أعطاك سورة	ترى كل الممالك دونها يتدبر	١٨٦/ب	
فرب ذى سرادق محجور	سرت إليه فى أعالى السور	١٨٦/ب	
ياآل بكر انشروا لى كليبا	ياآل بكر أين أين الفرار	٢٦/ب	٥٥
مازلت أفتح أبوابا وأغلقها	حتى أتيت أباعمرو بن عمار	٢/أ	٣
وشارب مريح بالكأس نادمى	لا بالحضور فيها بسوار	١٨٦/أ	
فقلت اجعلى ضوء الفراقد كلها	يمينا ومـــهـــوى النجم من عن	١٧٩/ب	
كسوف الهند قد علموا	شمالك	١٧٨/أ	
ذرينى إنما خطأى وصوبى	أن هنالك كل من يخفى وينتقل	٢٨/ب	٦٠
إذا حاولت فى أسد فجورا	على وإنما أنفقت مال	١٣٨/ب	٢٩٠
تيقظ من منامك إن خيرا	فإنى لست منك ولست مِنْ	١٨٤/ب	
فهياك الأمر الذى إن توسعت	من النوم التهجد بالقرآن	٢٧/أ	٥٦
فأيهات العقيق ومن به	موارده ضاقت عليك مصادره		
ومن كاشح ظاهر عمره	وأيهات وصل بالعقيق تواصله	١٣٨/ب	٢٩٠
قادوهم أن الحموا ألاتا	إذا ما انتسبت له أنكرنى	٣١/أ	٦٦

البيـــت	الرقم	رقم الصفحة
ذراعى عيطل إذا مابكر قالوا جميعا كلهم ألافا		
وأتى صواحبها فعلَن هذا الذى هجان اللون لم يقرأ حنينا	٧٧/أ	١٧١
منح المودة غيرنا وجفانا		

فهرس - أطراف الأحاديث والآثار

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
اذا مرض عبدى فاكتبوا له ما كان يعمل... (حديث قدسى)	١٧٤ / ب	
إن الأنبياء تكون بأرض الشام (قول اليهود للنبى)	١٤٩ / ب	٣١٢
أنزلت الأنعام جملة واحدة سبعتها سبعون.....	١٤٠ / أ	٢٩٣
إنه كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية	١٣٨ / ب	٢٩٠
أيما مسلم نزل به الموت فقرأ عنده سورة يس	١٤٣ / أ	٢٩٩
أيما مسلم نزل به الموت قرأ هو بنفسه سورة يس	١٤٣ / أ	٢٩٩
تسمعت للقراءة على فعله وهم جماعة القراء (من قول ابن مسعود)	١٧٤ / أ	
تعلموا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شافعاً	١٤٧ / أ	٣٠٧
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - كبر للصلاة فقال "اللهم إنى أعوذ بك من الشيطان الرجيم"	٣٧ / أ	٧٩
الرحمن رحمن الدنيا والآخرة، والرحيم رحيم الآخرة (قول ابن عباس)	٤١ / أ	٨٨
عرض على رسول الله القرآن مرتين (قول أُبى)	١٣٩ب	٢٩١
قل: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ... (قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذى ينسى القرآن)	٣٧ / أ	٧٩

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
كان النبى – إذا قرأ قطع قراءته آية	١٨٨ / أ	
لعن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الزائد فى كتاب الله والناقص منه.	١٤ / أ	٣٠
لله در الألوهية وهو الذى يألهه الخلق أجمعون (قول ابن عباس)	٤٠ / ب	٨٧
من تعلم سورة يوسف وعلمها أرقاه وأهله	١٤٠ / ب	٢٩٤
من قرأ إذا السماء انشقت عافاه الله	١٤٥ / ب	٣٠٤
من قرأ إذا السماء انفطرت كتب الله له	١٤٥ / ب	٣٠٤
من قرأ إذا الشمس كورت عافاه الله أن يفضحه	١٤٥ / ب	٣٠٣
من قرأ إذا زلزلت أعطى من الأجر	١٤٦ / ب	٣٠٥
من قرأ أرأيت الذى يكذب بالدين غفر الله له	١٤٦ / ب	٣٠٦
من قرأ اقتربت الساعة فى كل غب بعثه الله	١٤٤ / ب	٣٠١
من قرأ اقرأ باسم ربك الذى خلق أعطى من الأجر	١٤٦ / أ	٣٠٥
من قرأ الحجر أعطاه الله عشر حسنات	١٤١ / أ	٢٩٥
من قرأ الفجر غفر الله له	١٤٦ / أ	٣٠٤
من قرأ القارعة ثقل بها ميزانه	١٤٦ / ب	٣٠٥
من قرأ ألم تر عفى عنه أيام حياته	١٤٦ / ب	٣٠٦

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
من قرأ ألم نشرح أعطى من الأجر كمن	١٤٦ / أ	٣٠٥
من قرأ ألهاكم التكاثر عافاه الله	١٤٦ / ب	٣٠٥
من قرأ إنا أعطيناك سقاه الله من نهر الجنة	١٤٦ / ب	٣٠٦
من قرأ إنا أنزلناه فى ليلة القدر أعطى من الأجر	١٤٦ / أ	٣٠٥
	١٤٦ / ب	
من قرأ تبت أرجو أن لا يجمع هو وأبو لهب	١٤٧ / أ	٣٠٦
من قرأ حم الزخرف كان يوم القيامة فى الذين يقال لهم ...	١٤٤ / أ	٣٠٠
من قرأ حم السجدة أعطاه الله عشر حسنات	١٤٣ / ب	٣٠٠
من قرأ حم عسق صلت عليه ملائكة الرحمة	١٤٤ / أ	٣٠٠
من قرأ سبأ لم يبق رسول ولا نبى إلا	١٤٣ / أ	٢٩٨
من قرأ سبح اسم ربك الاعلى اعطاه الله عشر حسنات	١٤٦ / أ	٣٠٤
من قرأ سورة ابراهيم أعطاه الله عشر حسنات	١٤١ / أ	٢٩٥
من قرأ إذا جاءك المنا فقون برئ من النفاق	١٤٥ / أ	٣٠٢
من قرأ سورة الأحزاب وعلمه أهله وما ملكت يمينه...	١٤٢ب	٢٩٨
من قرأ سورة الأحقاف أعطاه الله عشر حسنات	١٤٤ / أ	٣٠٠
من قرأ سورة الأعراف جعل الله بيته	١٤٠ / أ	٢٩٣
من قرأ سورة الأنبياء لم يبق من اسم إلا	١٤١ / ب	٢٩٦

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
من قرأ سورة الأنفال وبراءة شهدت	١٤٠ / أ	٢٩٣
من قرأ سورة التحريم أعطاه الله توبة نصوحاً	١٤٥ / أ	٣٠٢
من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجأة	١٤٥ / أ	٣٠٢
من قرأ سورة الجاثية سكن الله رعدته	١٤٤ / أ	٣٠٠
من قرأ سورة الجمعة كتب له بعدد من جمع...	١٤٤ / ب	٣٠٢
	١٤٥ / أ	
من قرأ سورة الجن كان له بعدد كل جنى...	١٤٥ / أ	٣٠٣
من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حساباً يسيراً	١٤٥ / أ	٣٠٢
من قرأ سورة الحج أعطاه الله حجه وعمرة	١٤٢ / أ	٢٩٦
من قرأ سورة الحجرات كتب الله له	١٤٤ / أ	٣٠١
من قرأ سورة الحديد كتب من الذين آمنوا	١٤٤/ب	٣٠١
من قرأ سورة الحشر لم تبق جنه ولا نار	١٤٤/ب	٣٠٢
من قرأ سورة الدخان فى ليلة الجمعة غفر له	١٤٤ / أ	٣٠٠
من قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه	١٤٤ / ب	٣٠١
من قرأ سورة الرعد أعطاه الله بعدد كل سحاب	١٤٠ / ب	٢٩٤
من قرأ سورة الروم أعطاه الله عشر حسنات	١٤٢ / ب	٢٩٨

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
من قرأ سورة الزمر أعطاه الله - تبارك وتعالى - ثواب الذين يخافونه	١٤٣ / ب	٣٠٠
من قرأ سورة السجدة وتبارك الملك كان له من الأجر	١٤٢ / ب	٢٨٩
من قرأ سورة الشعراء أعطاه الله عشر حسنات	١٤٢ / أ	٢٩٧
من قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)	١٤٥ / أ	٣٠٢
من قرأ سورة الطور كان حقاً على الله	١٤٤ / أ	٣٠١
من قرأ سورة آل عمران أعطاه الله بكل حرف	١٤٠ / أ	٢٩٣
من قرأ سورة العنكبوت أعطاه الله عشر حسنات	١٤٢ / ب	٢٩٨
من قرأ سورة الفتح فكأنما شهد...	١٤٤ / أ	٣٠١
من قرأ سورة الفرقان شهدت له الملائكة	١٤٢ / أ	٢٩٧
من قرأ سورة القصص أعطاه الله عشر حسنات	١٤٢ / ب	٢٩٧
من قرأ سورة القيامة شهدت له أنا وجبريل	١٤٥ / أ	٣٠٣
من قرأ سورة الكهف أعطاه الله عشر حسنات	١٤١ / أ	٢٩٥
من قرأ سورة المائدة أعطاه الله عشر	١٤٠ / أ	٢٩٣
من قرأ سورة المؤمن لم يبق روح من رسول ولا	١٤٣ / ب	٣٠٠
من قرأ سورة المجادلة جاء يوم القيامة	١٤٤ / ب	٣٠٢

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
من قرأ سورة المدثر أعطاه الله	١٤٥ / أ	٣٠٣
من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه العُسر	١٤٥ / أ	٣٠٣
من قرأ سورة المطففين سقاه الله من الرحيق المختوم	١٤٥ / ب	٣٠٤
من قرأ سورة الملائكة دعته يوم القيامة	١٤٣ / أ	٢٩٨
من قرأ سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات	١٤٤ / ب	٣٠٢
من قرأ سورة النحل لم يحاسبه الله تعالى	١٤١ / أ	٢٩٥
من قرأ سورة النور أعطاه الله عشر حسنات .	١٤٢ / أ	٢٩٧
من قرأ سورة الواقعة لم يكتب من الغافلين	١٤٤ / ب	٣٠١
من قرأ سورة بنى إسرائيل فإذا أتى على ذكر الوالدين .	١٤١ / أ	٢٩٥
من قرأ سورة سأل سائل أعطاه الله	١٤٥ / أ	٣٠٣
من قرأ سورة سليمان أعطاه الله عشر حسنات	١٤٢ / أ	٢٩٧
من قرأ سورة ص كان له عشر حسنات يوزن	١٤٣ / ب	٣٠٠
من قرأ سورة طه أعطاه الله ثواب المهاجرين	١٤١ / ب	٢٩٦
من قرأ سورة عبس كان وجهه يوم القيامة	١٤٥ / ب	٣٠٣
من قرأ سورة عم يتساطون	١٤٥ / ب	٣٠٣
من قرأ سورة قد أفلح المؤمنون بشره الملائكة ...	١٤٢ / أ	٢٩٦
من قرأ سورة ق هون الله عليه	١٤٤ / أ	٣٠١

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
من قرأ سورة لقمان كان له لقمان رفيقاً	١٤٢ / ب	٢٩٨
من قرأ سورة محمد – صلى الله عليه وسلم – كان حقاً على الله...		
من قرأ سورة مريم أعطاه الله عشر حسنات	١٤٤ / أ	٣٠١
من قرأ سورة ن والقلم كان له مثل ثواب	١٤١ / ب	٢٩٦
من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين	١٤٥ / أ	٣٠٢
من قرأ سورة هل أتى على الإنسان كان أجره على الله	١٤٥ / أ	٣٠٣
من قرأ سورة هود أعطاه الله عشر حسنات	١٤٥ / ب	٣٠٣
من قرأ سورة والذاريات أعطاه الله عشر حسنات	١٤٠ / ب	٢٩٤
من قرأ سورة والمرسلات ليس بكافر	١٤٤ / أ	٣٠١
من قرأ سورة والنجم أعطاه الله عشر حسنات	١٤٥ / ب	٣٠٣
من قرأ سورة يونس أعطاه الله عشر حسنات	١٤٤ / أ	٣٠١
من قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس أعطى من الأجر	١٤٠ / ب	٢٩٤
من قرأ قل هو الله أحد أعطى من الأجر	١٤٧ / أ	٣٠٦
من قرأ قل يأيها الكافرون وإذا جاء نصر الله أعطى من الأجر...	١٤٧ / أ	٣٠٦
من قرأ فى مصحفه قل إنما أنا بشر مثلكم	١٤٧ / أ	٣٠٦
من قرأ لا أقسم بهذا البلد أعطاه الله أماناً	١٤١ / ب	٢٩٦

الطرف	رقم الفقرة	رقم الصفحة
من قرأ لم يكن كان يوم القيامة فى خير البرية	١٤٦ / أ	٣٠٤
من قرأ هل أتاك حديث الغاشية حاسبه الله حساباً يسيراً	١٤٦ / ب	٣٠٥
من قرأ والتين أعطاه الله اليقين	١٤٦ / أ	٣٠٤
من قرأ والسماء ذات البروج أعطاه الله	١٤٦ / أ	٣٠٥
من قرأ والسماء والطارق أعطاه الله عشر حسنات	١٤٥ / ب	٣٠٤
من قرأ والشمس وضحاها كأنما تصدق	١٤٥ / ب	٣٠٤
من قرأ والضحى جعل الله يوم القيامة	١٤٦ / أ	٣٠٤
من قرأ والعاديات أعطى من الأجر	١٤٦ / أ	٣٠٤
من قرأ والعصر ختم الله له بالصبر	١٤٦ / ب	٣٠٥
من قرأ والليل أعطاه الله حتى يرضى	١٤٦ / ب	٣٠٥
من قرأ والنازعات كان حبسه فى القبر	١٤٦ / أ	٣٠٤
من قرأ ويل لكل همزة أعطى من الأجر	١٤٥ / ب	٣٠٣
من قرأ يس والصافات أعطاه الله عشر حسنات	١٤٦ / ب	٣٠٦
من قرأ يس يريد الله بها غفر له	١٤٣ / ب	٢٩٩
نزل القرآن بالتفخيم - (قول زيد بن ثابت)	١٤٣ / أ	٢٩٩
هذا مما كان ابن عباس تكتمه - (قول قتادة)	٨٧ / أ	١٩١
	١٥٠ / ب	٣١٤

فهـــرس الأعلام - حرف الألف

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أبان بن يزيد البصرى العطار	٦ / أ	١٢
إبراهيم - عليه السلام -	١٤١/ب،١٤٢/أ،	٢٩٦،٢٩٧،٣٠٤
	١٤٦/أ	
إبراهيم بن الأزرق	٨ / أ	١٧
إبراهيم بن عبد الرزاق - أبو اسحاق.	٥ / ب	١١
إبراهيم بن قروى	٨ / ب	١٨
إبراهيم بن منصور الخفاف - أبو إسحاق-	٦/ب	١٣
إبراهيم بن الهيثم السلمى	٥ / ب	١١
أبى بن كعب	١/ب،٢/ب،٤/أ،١٠/ب	٢،٣،٤،٧،٨،٢٠،٢١
	١١/أ،١٢/أ،١٣٩/ب	٢٢،٢٥،٢٩٢،٣٢٢
	١٥٤/ب	
ابن الأحزم	٨٨/ب،٩٩/ب،١١١/ب	١٩٤،٢١٦،٢٣٩
أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله	٩ / ب	٢٠
ابن صبيح أبو الحسن - ابن المنادى-		
أحمد بن حرب بن غيلان المعدل - أبو جعفر	١٠ / ب	٢٢
البصرى-		
أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد		

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أحمد بن زكريا الخفاف – أبو العباس –	٩ / ب	١٩
أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشنانى	٧ / ب	١٥
أحمد بن صالح	١٣١ / ب	٢٧٦
أحمد بن صالح المصرى	١ / ب	٢
أحمد بن فرح بن جبريل الضرير البغدادى المفسر –أبو جعفر–		١٩،١٨،١٧،٤،٢
أحمد بن فرج الغسانى	٩ / أ	١٩،١٨
أحمد بن محمد بن بقرة – أبو الحسن –	٢ / ب	٤
أحمد بن محمد بن حوازة الأصم – أبو جعفر–	٩ / ب،١٢ / أ	٢٥،١٩
أحمد بن محمد بن سلمونة	١٢ / أ	٢٥
أحمد بن محمد بن عبد الله	٢/ب،٣/أ،١١/أ،٧٢/أ ٨٣/أ،٨٣/ب،٨٤/أ ١٢٥/ب،١٢٨/أ، ١٣٠/ب	٤،٥،٢٣،١٦٠،١٨٤، ١٨٥،٢٦٥،٢٧٠،٢٧٥

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
ابن العشم بن أبى بزة – أبو الحسن –	١٣٣/ب،١٣٤/أ، ١٣٤/ب،١٤٨/أ، ١٥٣/أ	٢٨٠،٢٨١،٣٠٨، ٣٢٠
أحمد بن محمد بن عون القواس – النبال –	١/ب،٢/ب،٣/أ، ٤/أ،١١/أ	٢،٤،٥،٨،٢٢، ٢٣
أحمد بن محمد المروزى	٩ / أ	١٩
أحمد بن موسى	١٣٨ / ب	٢٩٠
أحمد بن موسى اللؤلؤى	٢/أ،٤/ب،٦٩/ب، ١٠٣/ب	٤،٩،١٥٥، ٢٢٣
أحمد بن موسى بن مجاهد	١٢/ب،١٠/ب،١١/أ، ١١/ب،١٣/ب،١٤/ب، ١٩/أ	٤،٢٢،٢٣،٢٨،٣٠، ٤٠
أحمد بن نصر البغدادى	١٢ / أ	٢٥
أحمد بن نصر بن شاكر – أبو الحسن –	٥ / ب	١١
أحمد بن نصر الشذائى	١٠/أ،١١/أ،١١/ب	٢١،٢٢،٢٣
–أبوبكر–		
أحمد بن يحيى – ثعلبى –	١٧ / أ	٣٥

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أحمد بن يزيد الحلوانى	٣/ب،٨/ب،١٣٨/ب	٦،٧،١٧،٨٣
الأخطل -الشاعر-	١٨٦ / أ	
الأخفش = هارون بن موسى الغتكى النحوى		
الأخوص	١١٤ / ب	٢٤٤
إدريس -عليه السلام-	١٤١ / ب	٢٩٦
إدريس بن عـبـد الكريم الحـداد - أبو الحسن-	٨/ب،١٢/أ	١٧،١٨،٢٥
إدريس بن الواعظ	٨ / ب	١٧
الأزرق	١٠٩ / أ	٢٣٤
أبو الأزهر = عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقى المصرى		
إسحاق -عليه السلام-	١٤١ / ب	٢٩٦
إسحاق بن أحمد الخزاعى - أبو محمد -	٢/ب،١١/أ	٤،٥،٢٣
ابن أبى إسحاق الحضرمى - النحوى -	٨٩ / ب	١٩٦
إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد -المسيبى-	٣/ب،١٩/ب	٦،٤١
الأسكندرانى	٨٨ / ب	١٩٤

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
إسماعيل -عليه السلام-	١٤١ / ب	٢٩٦
إسما عيل بن إسحاق القاضى	٢/ب،١١/أ،٧٠/ب،	٢٧٧،١٠٧،٢٣،٧
	١٣١/ب	
إسماعيل بن جعفر	٣/ب،٨٢/أ،٩٥/أ	٢٥٥،٢٠٧،١٨١،٦
	١٢٠/ب،١٥٥/أ	٣٢٣
إسمـا عـيل بن جـعـفـر الأنصـارى - أبو إبراهيم -	١ / ب	٢
إسماعيل بن شعيب - أبو على -	١٢ / أ	٢٥
إسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس	٣ / ب	٦
إسمـاعيل بن عـبد الله القسط المكى - أبو إسحاق -	٢/ب،٣/أ،١١/أ	٢٣،٥،٤
إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين	٣/أ،١١/أ	٢٣،٥
إسما عيل القارئ	٧٠/ب،٧٩/ب،٨٠/أ،	١٨٠،١٧٧،١٥٧،
	٨١/أ،٨٤/أ،٨٥/ب،	١٨٩،١٨٨،١٨٥،
	٨٦/أ،٨٧/ب،٨٨/ب،	١٩٧،١٩٤،١٩٢،
	٩٠/أ،٩١/أ،٩١/ب،	٢٠٢،٢٠٠،١٩٩،
	٩٢/أ،٩٢/ب،٩٣/أ،	٢٠٧،٢٠٤،٢٠٣،

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	٩٣/ب، ٩٤/أ، ٩٥/ب،	٢٠٨، ٢١٠، ٢١١،
	٩٦/أ، ٩٦/ب، ٩٧/أ،	٢١٢، ٢١٩، ٢٢١،
	٩٧/ب، ٩٨/أ، ١٠١/ب،	٢٢٣، ٢٦٥، ٢٧٢،
	١٠٢/ب	٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩
	١٠٣/ب، ١٢٥/ب،	
	١٢٨/ب، ١٣٦/ب،	
	١٣٧/أ، ١٣٨/أ	
أبو الأسود = ظالم بن عمرو بن سفيان المصرى		
أبو الأشعث الجبرتى	١ / ب	٢
الأصفهانى = محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن شيبة		
الأصم	١٠٧ / ب	٢٣١
الأصمعى = عبد الملك بن غريب بن على بن أصمع		
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز		

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
ابن الأعرابى	١٨٦ / أ	
الأعشى = يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال		
الأعمش = سليمان بن مهران أبو محمد		
أبو أمامة -صحابى-	١٤٧ / أ	٣٠٧
ابن الأنبارى	٢٧ / ب	٥٨
الأنصارى = إسماعيل بن جعفر		
الأنصارى = سعيد بن أوس الأهناسى	٨٨ / ب	١٩٤
ابن أوس	١١٧ / ب	٢٥٠
ابن أبى أويس = إسماعيل بن عبد الله أبو عبد الله		
أيوب بن تميم	٥ / ب	١١
أبو أيوب الخياط = سليمان بن أيوب		
أيوب المتوكل	١٥٥/أ،١٥٥/ب،	٣٢٣،٣٢٤،٣٣٤
	١٦١/أ،١٦١/ب،	٣٣٥،٣٣٧
	١٦٢/أ،١٦٢/ب	

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أبى بن كعب	١/ب،٢/ب،٤/أ،١٠/أ	٢،٣،٤،٧،٨،٢٠
	١٠/ب،١١/أ،١٢/أ،	٢١،٢٣،٢٥،٢٩٢
	١٣٩/ب،١٥٤/ب	٣٢٢
ابن الأحزم	٨٨/ب،٩٩/ب،١١١/ب	١٩٤،٢١٦،٢٣٩
أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد		
أحمد بن صالح	١٣١ / ب	٢٧٦
أحمد بن صالح المصرى - أبو جعف ر-	١ / ب	٢
أحمد بن فرح بن جبريل		٢،٤،١٧،١٨،١٩
الضرير البغدادى المفسر - أبو جعفر -		
أحمد بن موسى بن مجاهد - أبو بكر -	٢/ب،١٠/ب،١١/أ،	٤،٢٢،٢٣
	١١/ب،١٣/ب،١٤/ب،	٢٨،٣٠،٤٠
	١٩/أ	
أحمد بن يزيد الحلوانى	٣/ب،٨/ب،١٣٨/ب	٦،٧،١٧،٨٣
الأخطل -الشاعر-	١٨٦ / أ	
الأخفش = هارون بن موسى العتكى النحوى		
الأخوص		

المكـان أو البلـد	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أصفهان	٣/ب	٦
بدر	١٧٧/أ	
البصرة	١/ب، ١٠/أ، ١٢/أ،	٣، ٢١، ٢٥، ٥٥
	٢٦/أ	
بغداد	١٧٩/أ	
الحجاز	١/أ	١
رنبوية	٩/ب	٢٠
الرى	٩/ب	٢٠
الشام	١/أ، ٢/أ، ٥/ب	١، ٣، ١٠
طلحة	١١٣/ب	٢٤٢
العراق	١/أ، ٤/ب، ١٣/أ،	١، ٩، ٢٧، ١٦، ٢٢١
	١٠٠/أ، ١٠٣/أ،	
	١٧٩/أ	
غزة	١١٣/ب	٢٤٢
الكوفة	١/ب، ٤/ب، ٦/أ،	٣، ٨، ١٢، ١٢، ٥٠
	٢٦/أ، ١٧٩/أ	

المكـان أو البلـد	رقم الفقرة	رقم الصفحة
المدينة	١/ب، ٣/أ، ١٤٨/ب،	٢، ٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢،
	١٤٩/أ، ١٥٠/أ،	٣١٣، ٣١٤، ٣١٥،
	١٥٠/ب، ١٥١/أ،	٣١٧
	١٥١/ب، ١٥٢/أ،	
	١٨٦/ب	
المسجد الحرام	٢/ب	٤
مصر	١٧٩/أ	
مكة	٣/أ، ٧/ب، ١٤٨/ب،	٥، ١٥، ٣٠٩، ٣١٢،
	١٥٠/أ، ١٥٠/ب،	٣١٣، ٣١٦
	١٥١/ب، ١٧٧/أ	

من حرف الباء إلى حرف الزاى

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
البخارى = محمد بن إسحاق		
البرجمى = عبد الحميد بن صالح		
البزى = أحمد بن محمد بن عبد الله بن		
العشم بن أبى بزة		
ابن بسام	٣/ب	٧
بكار	١٠٢/ب، ١١٣/ب	٢٢١، ٢٤٢
أبو بكر	٨٥/أ، ٨٩/أ، ٩١/ب،	١٧٩، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٤،
	٩٣/ب، ١٠١/ب،	٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٦٣
	١٠٢/أ، ١٠٢/ب،	
	١٢٥/أ	
أبو بكر الخياط	٧/ب	١٥
أبو بكر الصديق	٨/أ	١٦
أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش بن		
سالم الكوفى الأسدى		
أبو بكر بن مجاهد	١٢٥/ب، ١٢٦/ب،	٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٨٤،
	١٢٧/ب، ١٣٥/أ،	٢٨٩، ٣٠٨
	١٣٨/أ، ١٤٨/أ	

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
بهدلة	٦/أ	١٢
- حرف التـاء -		
ترك الحداد = محمد بن حردت		
-حرف الثـاء -		
ثابت بن قيس بن شماس المعدل	١٤٩/أ	٣١٠
الثعلبى	١٣٠/أ،١٣٨/أ	٢٧٣،٢٨٩
- حرف الجيـم -		
ابن جريج	١٣٨/ب،١٤٣/أ	٢٩٠،٢٩٨
ابن جبير	١١/ب	٢٣
الجزار	١٠٣/ب	٢٢٢
أبو جعفر	١١٤/ب،١٥٥/أ،	٢٤٤،٣٢٣،٣٢٤،٣٢٦،
	١٥٥/ب،١٥٦/ب،	٣٣٤
	١٦٠/ب،١٦١/أ	
أبو جعفر الرواسى الكوفى	٤/ب	٨
جعفر بن محمد بن سليمان الحشكى	٨/أ	١٧
أبو جهل = عمرو بن هشام		
جعونة بن شعوب الليثى	٣/أ	٦

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
- حرف الحـاء -		
أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستانى		
أبو الحارث	٨٦/أ، ٩٦/أ، ٩٧/ب،	١٨٩، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣،
	٩٨/ب، ٩٩/أ،	٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧،
	٩٩/ب، ١٠٠/أ،	٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢،
	١٠٠/ب، ١٠١/أ،	٣٠٩
	١٠١/ب، ١٠٢/أ،	
	١٠٣/أ، ١٤٨/أ	
أبو الحارث الليث بن خالد	٩/ب، ١٢/أ	١٩، ٢٥
حجاج	٨/أ	١٦
الحرمكى	١١/ب	٢٤
الحرميان	٧٩/ب، ٨٥/أ، ٩٤/ب،	١٧٦، ١٨٧، ٢٠٦، ٢٠٦
	٩٥/أ	
أبو حسان بن الأشعث	٣/ب	٧
حسان بن ثابت	١٥٠/أ	٣١٣

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
الحسن البصرى = الحسن بن أبى الحسن بن يسار		
الحسن الجعفى	١٥٥/ب،١٥٦/أ	٣٢٥
حسن جميل	١١٥/ب	٢٤٦
الحسن بن حباب الدقاق	٢/ب،٧/ب	١٥،٤
الحسن بن أبى الحسن بن يسار - الحسن البصرى-	٩/ب،١٤٩/ب،١٥٢/أ، ١٥٥/ب،١٥٩/ب، ١٧٩/أ	٣٢٤،٣١٧،٣١١،٢٠، ٣٣٢
الحسن بن الحسين الصواف - أبو على -	٥/أ	١٠
أبو الحسن بن حيان	١٢/أ	٢٥
الحسن بن داود	٨/ب	١٧
أبو الحسن الرازى	٩/أ	١٩
الحسن بن عبد الله بن سعيد	١٨٦/أ	
الحسن بن عبد الله بن سهيل - أبو هلال -	١٨٦/أ	
الحسن بن على بن أحمد الفارسى	١٣٩/أ	٢٩٢
الحسن بن على بن سعيد المقرى العمانى	١/أ	١
الحسن بن على بن سليمان	١٣٩/ب	٢٩٢

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
الحسن بن على بن أبى طالب - حفيد النبى صلى الله عليه وسلم -	١٤٨/ب	٣٠٩
الحسن بن على العلاف - أبو بكر -	٨/ب	١٧
الحسن بن على بن عمران الشمام - أبو على -	٣/ب	٦
أبو الحسن اللحيانى	١٧٤/أ،١٩٤/ب	
حسنون بن الهيثم	٧/ب	١٥
الحلوانى	٧٠/ب،٨٢/أ،١٠١/ب، ١٠٢/أ،١٠٣/أ، ١٢٥/ب،١٣٤/أ، ١٣٧/أ،١٣٧/ب	١٥٧،١٨١،٢١٩،٢٢٠، ٢٢٢،٢٦٥،٢٨١،٢٨٧، ٢٨٨
الحسين بن شعيب	٩/أ	١٩
الحسين بن على الجعفى	٢/أ،٤/ب	٤،٩
الحسين بن على بن أبى طالب	١٤٨/ب	٣٠٩
حطاء بن عبد الله	١٠/أ	٢٠
حفص	٦٩/أ،٨٠/ب،١٠٣/ب، ١٠٧/ب،١١٦/أ،	١٥٤،١٧٨،٢٢٢،٢٣١، ٢٤٧،٢٤٨،٢٦٤،٢٦٤،

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
حفص	١١٧/أ، ١٢٥/أ، ١٢٥/ب، ١٣٠/ب، ١٣٢/أ، ١٣٥/أ، ١٣٨/أ، ١٤٨/أ	٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٨
حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدى	٥/أ، ٧/أ، ٧/ب، ١١/ب	٩، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٤
حفص بن عمر بن عبد العزيز ابن الدورى	١/ب، ٤/ب، ٧/أ، ٨/ب، ٩/أ، ١٠/أ، ١١/ب، ١٢/أ، ١٣/أ، ٧٠/ب، ٨٤/ب، ٨٦/أ، ٨٧/ب، ٩٦/أ، ٩٦/ب، ١٠٠/ب	٢، ٩، ١٤، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧
حماد	٨٩/أ، ٩٢/ب، ٩٣/ب، ١٠١/ب، ١٠٢/ب	١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢١٩، ٢٢١
حماد بن سلمة بن دينار البصرى	٦/ب	١٣
أبو حمدون = الطيب بن إسماعيل بن أبى تراب الذهلى البغدادى		
حمران بن أعين	٨/ب	١٦

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
حمزة	٧٠/أ، ٧١/أ، ٧٢/أ،	١٥٦، ١٥٨، ١٦١، ١٦٢،
-القارئ-	٧٢/ب، ٧٣/أ، ٧٦/أ،	١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،
	٧٦/ب، ٧٧/أ، ٧٧/ب،	١٧٣، ١٧٤، ١٨٨، ١٨٩،
	٧٨/أ، ٧٨/ب، ٨٥/ب،	١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨،
	٨٦/أ، ٨٨/ب، ٨٩/أ،	١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،
	٩٠/أ، ٩٠/ب، ٩١/أ،	٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨،
	٩١/ب، ٩٢/أ، ٩٢/ب،	٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،
	٩٣/أ، ٩٣/ب، ٩٤/أ،	٢١٥، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢١،
	٩٥/ب، ٩٦/أ، ٩٦/ب،	٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،
	٩٧/أ، ٩٧/ب، ٩٨/أ،	٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٤،
	٩٨/ب، ٩٩/أ، ٩٩/ب،	٢٥٥، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٠،
	١٠١/أ، ١٠٢/ب،	٢٨١، ٢٨٩، ٢٨٩، ٣٠٩
	١٠٣/ب، ١٠٧/ب،	
	١٠٨/أ، ١٠٨/ب،	
	١١٣/أ، ١١٧/أ،	
	١١٩/ب، ١٢٠/أ،	
	١٢٠/ب، ١٢٥/ب،	

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	١/١٢٧أ، ١/١٢٨أ،	
	١/١٣٣ب، ١/١٣٧ب،	
	١/١٣٨أ، ١/١٤٨أ	
حمزة بن حبيب الزيات	١/٨أ، ١/٨ب، ١/١٢أ،	١٦، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٦،
	١/١٢ب، ١/١٣أ، ١/١٤أ،	٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢٣
	١/١٥٥أ	
حميد بن قيس	١/٢أ	٣
-حرف الخـــاء-		
خارجة بن حماد	١/٣ب	٦
خالد	١/١٤٣أ	٢٩٨
خالد بن دينار	١/١٣٩ب	٢٩٢
الخراز	١/٩٨أ	٢١٢
الخرسانى = شجاع بن أبى مضر		
الخزاعى = إسحاق بن أحمد		
الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء العجلى		
خلاد	١/٧٠أ، ١/٨أ، ١/١٠٣ب، ١/١٤٨أ	١٥٦، ١٩٤، ٢٢٣، ٣٠٩

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
خلاد بن خالد الأبوك	٨/ب	١٧
خلف بن هشام بن طالب البزار- أبو محمد	٦/ب،٨/أ،٨/ب،	١٣،١٧،٢٥،١٥٦،١٨٨
	١٢/أ،٧٠/أ،٨٠/ب،	١٨٩،٢١١،٢٤٢،٢٤٣
	٨٦/أ،٩٧/ب،١١٣/ب،	٢٤٥،٣٠٩
	١١٤/أ،١١٥/أ،	
	١٤٨/أ	
أبو خليد	١٢٦/ب	٢٦٧
الخليل بن أحمد الفراهيدى	٢/أ،١٨/أ،١٨/ب،	٤،٣٧،٣٨،٤٠،٤٢،٤٣،
	٢٠/أ،٤١/ب،٣٠/أ،	٨٩،١٧٠،١٨٧،١٩١
	٧٦/ب،٨٥/أ،٨٦/ب،	
	١٨٧/ب،١٩٣/ب	
-حرف الدال-		
الداجونى = محمد بن أحمد بن عمر (أبو بكر الضرير الرملى)		
داود -عليه السلام-	١٤٢/أ	٢٩٧
داود بن هارون بن أبى طيبة	١/ب	٢

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
ابن دهب الثقفى	١٢/ب	٢٦
الدورى = حفص بن عمرو بن عبد العزيز		
الديدانى	١٥/أ	٣١
-حرف الـذال-		
ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن قيس بن بشير		
أبو ذؤيب	١١٦/أ	٢٤٦
-حرف الـراء-		
الرازى	٨٧/أ، ١٠٣/أ، ١٠٩/أ	١٩٢، ٢٢٢، ٢٣٤
الربعى = محمد بن إسحاق بن أعين		
أبو ربيعة	٨٣/ب، ٨٤/أ	١٨٥، ١٨٥
رجاء بن قيس	٨/ب	١٨
ابن رستم	٩٩/أ	٢١٤
الرفاعى = محمد بن يزيد بن كثير بن سماعة بن رفاعة القاضى		
رفيع بن مهران الرياحى - أبو العالية -	١٠/أ	٢٠
رؤبة		

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
ابن رومى = محمد بن عمر بن عبد الله بن	١٩/أ	٤١
رومى (أبو عبد الله)		
روح بن عبد المؤمن		
	١٠/أ، ١٢/أ، ب، ١٠٢/أ،	٢١، ٢٦، ٢٢٠، ٢٥٥،
رويس = محمد بن المتوكل اللؤلؤى	١٢٠/ب، ١٢٦/ب	٢٦٧
-حرف الـــزاى-		
زبان = عمرو بن العلاء بن محار بن عبد		
حصين		
الزجاج	٢٨/أ، ١٨٣/أ، ١٨٥/ب	٣، ٥٩
زر بن جعش	١٣٩/ب	٢٩٢
زر بن جبيش	٦/أ، ٧/ب	١٥، ١٢
أبو الزعراء = عبد الرحمن بن عبدوس	١٧٨/أ	
ذهير - الشاعر -		
أبو زيد = عمرو بن شيبة		
زيد بن أحمد	١٠/أ	٢١

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
زيد بن ثابت	١٠/أ، ٨٧/أ	١٩١، ٢٠
الزينى = محمد بن موسى بن سليمان الهاشمى		

من حرف السين إلى حرف الغين

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
- حرف السيـــن -		
سالم بن هارون		
ابن موسى بن المبارك - أبو سليمان - سجادة	٣/ب، ١٠٣/ب، ١٣٧/ب	٧، ٢٢٢، ٢٨٨
ابن السراج	١٠٠/أ، ١٨٠/أ، ١٩٠/ب، ١٩٣/أ، ١٩٤/أ، ١٩٤/ب	٢١٦
ابن سعدان = محمد بن سعدان (أبو جعفر الضرير)		
سعيد بن أوس الأنصارى - أبو زيد -	٢/أ	٤
سعيد بن جبير	٨/أ، ١٢/أ	١٦، ٢٥
سعيد بن عبد الرحيم الضرير -أبو عثمان-	٩/أ	١٩
سعيد بن القواس - أبو زيد -	٤/ب	٩
ابن السكيت	١٩/ب، ١١٥/ب	٤١، ٢٤٥
سفيان بن عيينة	١٨٤/ب، ٣/أ	٦
سلام بن المنذر	٩/ب	٢٠

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أم سلمة	١٣٨/ب	٢٩
سلمة بن محارب	٩/ب	٢٠
السلمى = عبد الله بن حبيب السلمى		
سليم	١٠١/أ	٢١٨
سليم بن عيسى الحنفى - أبو عيسى، أبو محمد -	٨/أ، ٨/ب، ٩/أ، ١٢/أ	١٦، ١٧، ١٨، ٢٥
سليمان	١٤٢/أ	٢٩٧
سليمان بن أيوب الخياط	٤/ب	
أبو سليمان محمد فضل العابد	١٣٩/ب	٢٩٢
سليمان بن مسلم بن جماز	١٥٥/أ	٣٢٣
سليمان بن مهران الأعمش	٨/أ، ٨/ب	١٦، ١٨
ابن سنان	١٠٢/ب	٢٢١
سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد	٣/ب، ٣٠/أ، ٣٣/ب، ٣٤/أ، ٣٤/ب	٦، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤
السجستانى - أبو حاتم -	٣٥/أ، ١٧/أ	٢٩٤
سوادة بن زياد	١٥٤/ب	٣٢٢
ابن السواق = عبد الله بن جعفر بن العشم الضرير		

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
السوسى = صالح بن زياد بن عبد الله		
سيبويه	١٩/أ، ٢٢/أ، ٢٧/أ،	٤٠، ٤٦، ٥٧، ١٧٠، ١٧١،
	٧٦/ب، ٧٧/أ، ٨٥/أ،	١٧٨، ١٩٠، ٢٠٥، ٢٤٥،
	٨٦/ب، ٩٤/ب، ١١٥/أ،	٢٥٠
	١١٨/أ، ١٧٩/ب،	
	١٨٠/أ، ٨٧/ب،	
	١٩/ب، ١٩١/أ	
- حرف الشيـــن -		
ابن شاكر	٨١/ب، ٨٩/أ، ٩٢/ب،	١٨١، ١٩٥، ٢٠٢، ٢١٦،
	١٠١/أ، ١٠١/ب،	٢١٨، ٢١٩، ٢٣٩
	١١١/ب	
شبل بن عباد المكى - أبو داود -	٢/ب، ٣/أ، ١١/أ	٤، ٥، ٢٣
ابن شجاع = محمد بن شجاع أبو عبد الله		
البلخى الحنفى		
شجاع بن أبى مضر	٢/أ، ٥/أ، ٣٥/أ	٣، ١٠، ٢٨٤
الشداى	٨١/أ	١٧٩

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
شعبة بن عياش بن سالم الكوفى الأسدى	٦/أ،٦/ب،٧/أ،٧/ب،	١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٨
	٩/أ،١٢/ب	٢٠،٢٤،
شعيب -عليه السلام-	١٤٢/أ	٢٩٧
شعيب بن أيوب الصريفى	٦/ب،٧/أ	١٣،١٤
شعيب بن الحجاب	١٠/أ	٢٠
أبو شعيب السوسى	٨١/أ	١٧٩
الشموتى = محمد بن حبيب		
ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت		
شهاب بن شريفة	٩/ب،١٥٧/أ	٢٠،٣٢٧
شيبان بن عبد الرحمن	٦/أ	١٢
-أبو معاوية التميمى الكوفى-		
شيبة	١٥٥/أ	٣٢٣
شيبة بن ربيعة	١٥٠/أ	٣١٢
شيبة بن نضاح	١/ب،١٥٩/أ،١٦٠/ب،	٢،٣٣١،٣٣٣،٣٣٨
	١٦٣/أ	

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
- حرف الصـاد -		
صالح -عليه السلام-	١٤٢/أ،١٤٢/ب	٢٩٧،٢٩٧
أبو صالح - مفسر -	١٥٠/ب	٣١٤
أبو صالح الجدى	٤/أ	٨
صالح بن زياد بن عبد الله - السوسى -	٤/ب،٧/أ،٧/ب، ١٣/أ،٧٠/ب،٨٤/أ، ٨٤/ب،١٠٠/أ، ١٠٢/ب،١٣٥/أ، ١٤٨/أ	١٥٧،٢٧،١٥،١٤،٩، ٢٢١،٢١٦،١٨٦،١٨٦، ٣٠٨،٢٨٤
ابن الصباح = محمد بن الصباح		
الصولى	١٨٦/أ	٣٢١
أبو صوة الحمصى	١٥٤/أ	
- حرف الطـاء -		
الطيب بن إسماعيل		
ابن أبى التـراب الذهلى البـغـدادى - ابن حمدون-	٢/ب،٤/ب،٩/ب، ٨٦/أ،٩٦/أ،٩٦/ب،	٢٠٩،١٨٩،٢٠،٩،٤، ٢٢٢،٢٢٠،٢١٩،٢١٨

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	١٠١/أ، ١٠١/ب،	
	١٠٢/أ، ١٠٣/أ	
- حرف الظـاء -		
ظالم بن عمرو بن سفيان المصرى - أبو	٨/أ، ١٨٩/أ	١٦
الأسود -		
ظبيا	١١٣/ب	٢٤٢
- حرف العيـن -		
عاصم	٧١/أ، ٨٢/أ، ١٠٣/ب،	١٥٨، ١٨١، ٢٢٣، ٢٦٤،
	١٢٥/أ، ١٢٥/ب،	٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٧،
	١٢٦/ب، ١٢٦/ب،	٢٨٣، ٣٠٨
	١٣٢/أ، ١٣٥/أ،	
	١٤٨/أ	
عاصم بن العجاج الجحدرى -ابن محسن -	١٥٥/أ، ١٥٥/ب	٣٢٣، ٣٢٤
عاصم ابن أبى النجود	٥/أ، ٦/أ، ٦/ب، ٧/أ،	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦،
	٧/ب، ٨/أ، ٩/ب،	٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧،
	١١/ب، ١٢/أ،	٢٨، ٨٢
	١٢/ب	

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أبو العالية = رفيع بن مهران الرياحى		
ابن عامر	٦٨/أ، ٧١/أ، ٧٢/ب،	١٥٢، ١٥٨، ١٦١، ١٩٥،
	٨٩/أ، ١٠١/أ،	٢١٨، ٢١٩، ٢٦٤، ٢٦٥،
	١٠١/ب، ١٢٥/أ،	٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٧،
	١٢٥/ب، ١٢٧/ب،	٢٨٩، ٣٠٨
	١٢٨/أ، ١٣٠/أ،	
	١٣١/ب، ١٣٨/أ،	
	١٤٨/أ	
عامر بن صالح المقرئ	٢/أ	٣
عامر بن عمر الموصلى - أبو الفتح -	٥/أ	٩
العباس أحمد بن سهل الأسنانى	١١/ب	٢٤
عباس بن الفضل	١٠٠/ب، ١٠٣/ب،	٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٥،
	١٠٤/ب، ١٠٥/أ،	٢٦٩، ٢٦٩، ٢٧٨، ٢٨٠،
	١٢٧/ب، ١٢٨/أ،	٢٨١
	١٣٢/أ، ١٣٣/أ،	
	١٣٣/ب	

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
العباس بن الفضل الأنصارى القاضى	٤/ب،٥/أ،٤٣/ب،	٨،٩،١٠،٩٤،١٠٨،
	٤٩/ب،٥٠/أ،٥٣/أ	١٠٩،١١٦
أبو العباس بن فيروزان = أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشنانى		
العباس بن مرداس – أبو الفضل –	٩/ب	١٩
عبد – قيل اسمه أبو عاصم –	٦/أ	١٢
عبـــد الله بن إبراهيم بن القـــسم – أبو العباس–	١/ب	٢
عبد الله بن أحمد البلخى	٢/ب،١٢/أ	٥،٢٥
عبد الله بن أحمد بن قيس بن بشير – ابن ذكـــوان–	٥/أ،٥/ب،١١/ب،	١٠،١١،٢٤،١٩،٢٨٩،
	١٠١/ب،١٣٨/أ،	٣٠٨،١٨٧،١٨١،١٩٤،
	١٤٨/أ،٨٠/ب،	٢٠٢،٢١٢،٢١٥،٢١٦،
	٨١/ب،٨٨/ب،٩٢/ب،	٢١٨
	٩٨/أ،٩٩/ب،١٠٠/أ،	
	١٠١/أ	
عبد الله بن جعفر بن القسم الضرير – أبو القسم–	٨/ب	١٧

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
عبد الله بن حبيب السلمى - أبو عبد الرحمن-	٦/أ،٦/ب،٧/أ،١٢/أ	١٢،٣١،١٥،٢٤
عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النحاس -ابن النحاس-	١٠/أ	٢٠
عبد الله بن رواحة	١٥٠/أ	٣١٣
عبد الله بن زياد	٣/أ	٥
عبد الله بن سلام	١٤٩/ب،١٥١/ب	٣١١،٣١٦
عبد الله بن سليمان	٣/ب	٦
عبد الله بن عامر اليحصبى	٥/أ،٥/ب،٦/أ، ١١/ب،١٢/ب،١٣/أ، ١٣/ب،٣٩/أ	١٠،١١،٢٤،٢٦،٢٧، ٢٨،٨٣
عبد الله بن عباس	١/ب،٢/ب،٣/أ،٨/أ، ١٠/أ،١٠/ب،١١/أ، ١١/ب،١٢/أ،٣١/أ، ٣٤/أ،٣٧/أ،١٤٩/أ، ١٤٩/ب،١٥١/أ،	٣،٤،٥،١٦،٢٠،٢١، ٢٣،٢٤،٢٥،٦٥،٧٣، ٧٩،٣١٠،٣١١،٣١٢، ٣١٤،٣١٥،٣١٧،٣١٨، ٣١٩

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	١٥١/ب، ١٥٢/أ،	
	١٥٢/ب، ١٥٣/أ،	
عبد الله بن على بن عبد الله - أبو عبد الرحمن-	٢/ب	٥
عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار	١٠/أ	٢٠
عبد الله بن كثير القرشى - ابن كثير -	٢/ب، ٣/أ، ٤/أ، ١١/أ،	٤، ٥، ٦، ٨، ٢٢، ٢٣، ٢٦،
	١٢/ب، ١٣/أ، ١٣/ب،	٢٧، ٢٨، ٨٢
	٣٨/ب	
عبد الله بن كريد	٣/أ	٥
أبو عبد الله اللالكائى = محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن على		
عبد الله بن محمد بن شاكر	١٢/أ	٢٥
عبد الله بن مسعود	١٧٤/أ، ٦/أ، ٧/ب،	١٢، ١٥، ١٦، ١٨
	٨/أ، ٨/ب	
عبد الله بن مسلم -ابن قتيبة-	٦/أ، ٧٥/أ، ١٧٥/ب	١٢، ١٦٦
عبد الله بن أبى مليكة	١٣٨/ب	٢٩٠

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
عبد الله بن يحيى بن المبارك	٤/ب	٩
عبد الله بن عمير	٣/أ	٥
عبد الحميد بن صالح الأعمى - البرجمى -	١٦/ب،٩٣/ب،	١٣،٢٠٤،٢٦٤،٢٧٤،
	١٢٥/ب،١٣٠/ب،	٢٨٤،٢٨٥
	١٣٥/أ،١٣٥/ب	
أبو عبد الرحمن	١٣٥/أ	٢٨٤
عبد الرحمن بن عبدوس - أبو الزعراء -	٩/أ،١٠/أ،١١/ب،	١٩،٢١،٢٣،٢٥،٣٠،
	١٢/أ،١٤/أ،١٠١/ب،	٢١٩،٢٢١،٢٢٢
	١٠٢/ب،١٠٣/أ	
عبد الرحمن بن هرمز - الأعرج -	١/ب	٢
أبو عبد الرحمن بن اليزيدى = عبد الله بن يحيى بن المبارك		
عبد الرزاق - صاحب المصنف -	١٥٠/ب	٢١٤
ابن عبد الرزاق	٩٩/ب،١٠٠/أ	٢١٦،٢١٦
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقى المصرى - أبو الأزهر -	١/ب	٢
عبد العزيز بن الفرج البصرى	١١/أ	٢٣

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
عبد الملك بن قريب بن على بن أصمع -	٢/أ،٣/ب،٤/ب،٢٠/أ	٤٢،٨،٦،٣
الأصمعى-		
عبد الوارث	١٠٠/ب،١٠٤/ب	٢٢٥،٢١٧
عبد الوارث بن سعيد	٢/أ،٥/أ	١٠،٣
عبد الوهاب بن إبراهيم	٢/أ	٣
عبد الوهاب بن عطاء العجلى - أبو مضر -	٢/أ	٤
عبد الوهاب بن فليح	١٣/أ،١١/أ،١٢٥/ب،	٢٧٤،٢٦٦،٢٦٥،٢٣،٥،
	١٢٦/ب،١٣٠/أ،	٢٨١،٢٧٥
	١٣٠/ب،١٣٣/ب	
عبد الوهاب بن عيسى البزار	٩/ب	١٩
أبو عبيد	٨٦/ب،٩٣/ب،	١٦٧،٢٠٤،١٩٠
	١٢٦/ب،١٨٠/أ	
عبيد بن الصباح	٧/أ،١١/ب	٢٤،١٤
-أبومحمد-		
عبيد بن عمير	١١٧/أ،١٣٦/ب	٢٨٦،٢٤٩
عبيد بن فضلة	٨/أ	١٦

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
أبو عبيدة	١٨٦/ب	
عبيدة بن الحارث	١٥٠/أ	٣١٢
عتبة بن ربيعة	١٥٠/أ	٣١٢
عتبة بن النضر	٨/ب	١٧
عثمان بن سعيد – ورش –	١/ب، ٣/ب، ١١/ب،	٢، ٦، ٢٣، ٢٧، ٨٢، ٨٣، ١،
	١٣/أ، ٣٨/ب، ٦٨/أ،	٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١،
	٦٨/ب، ٦٩/ب، ٧٠/أ،	٥٨، ١٧١، ١٧٧، ١٧٧، ١،
	٧١/أ، ٧٧/أ، ٧٩/ب،	٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١،
	٨٠/أ، ٨٢/أ، ٨٣/أ،	٨٨، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٧
	٨٣/أ، ٨٥/ب، ٨٦/أ،	١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١،
	٨٨/أ، ٩٠/أ، ٩٠/ب،	٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٣، ٢٠٤،
	٩١/أ، ٩١/ب، ٩٢/أ،	٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،
	٩٢/ب، ٩٣/أ، ٩٣/ب،	٢١١، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨،
	٩٤/أ، ٩٥/ب، ٩٦/أ،	٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣،
	٩٦/ب، ٩٧/أ، ٩٧/ب،	٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٧،
	١٠٠/أ، ١٠٠/ب،	٢٣٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥،
	١٠١/أ، ١٠١/ب،	٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٥، ٢٨٠،

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	١٠٢/ب،١٠٩/أ،	٢٨٧،٢٨١
	١٠٩/ب،١١٠/ب،	
	١١١/أ،١١١/ب،	
	١١٨/ب،١١٩/أ،	
	١٢٠/ب،١٢٥/أ،	
	١٢٥/ب،١٣٠/ب،	
	١٣٣/ب،١٣٤/أ،	
	١٣٦/ب	
عثمان بن عفان	٤/أ،٦/أ،٨/أ،١٥٥/أ	٣٢٣،١٦،١١،٨
أبو عثمان المازنى	١٨/ب	٣٨
العجاج	١٨٦/ب	
العجلى	١٠٣/ب،١٠٨/ب	٢٣٣،٢٢٣
العريان = أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن حصين		
عطاء	١٤٩/أ،١٤٩/ب،	٣١٨،٣١٤،٣١١،٣١٠
	١٥١/أ،١٥٢/ب	
عكرمة	١١/أ،١٤٩/ب،١٥٢/أ	٣١٧،٣١١،٢٣
عكرمة بن سليمان	٢/ب،١١/أ	٢٣

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
علقمة بن قيس	٨/أ	١٦
على بن جعفر المقرئ	١٢/ب	٢٦
على بن حشتام المالكى – أبو الحسن –	١٢/ب	٢٦
على بن حمزة	٤/ب، ٦/أ، ٦/ب، ٧/أ، ٨/أ، ٩/أ، ٩/ب، ١٢/أ، ١٢/ب، ١٣/ب، ٣٠/ب، ٣٣/أ، ٣٨/أ، ٤٠/أ	٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٦٥، ٧٠، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٣٢٣
على بن زيد	١٣٩/ب	٢٩٢
على بن زيد بن طلحة – أبو الحسن –	١/أ	١
على بن أبى طالب – رضى الله عنه –	٦/أ، ٧/أ، ٨/أ، ١٢/أ، ١٥٠/أ، ١٥١/أ، ١٥٥/أ، ١٥٥/ب	١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٤، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٤
على بن عثمان الجوهرى	١٢/ب	٢٦
على بن عثمان بن حبشان	١٠/أ	٢٠
على بن محمد إسحاق المعدل	١١/أ، ١٢/أ، ١٢/ب	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦
على بن محمد الدلال	١٢/ب	٢٦

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
علي بن محمد بن صالح الهاشمي - أبو الحسن-	١١/ب	٢٤
علي بن نصر	٢/أ	٤
عمر بن الخطاب	٤/أ، ٢٠/أ	٤٢،٨
أبو عمرو - القارئ -	٦٩/ب، ٧٠/ب، ٧١/أ، ٧٩/ب، ٨٠/أ، ٨٠/ب، ٨١/أ، ٨١/ب، ٨٣/أ، ٨٣/ب، ٨٤/أ، ٨٤/ب، ٨٥/أ، ٨٥/ب، ٨٦/أ، ٨٦/ب، ٨٧/ب، ٨٨/أ، ٩٠/أ، ٩٠/ب، ٩١/أ، ٩١/ب، ٩٢/ب، ٩٣/أ، ٩٣/ب، ٩٤/أ، ٩٤/ب، ٩٥/ب، ٩٦/أ، ٩٦/ب، ٩٧/أ، ٩٧/ب، ١٠٠/أ، ١٠٠/ب، ١٠١/ب، ١٠٢/أ، ١٠٢/ب،	١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٥، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٦٦،

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
	١٠٣/ب، ١٠٤/أ،	٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤،
	١٠٥/أ، ١١٣/أ،	٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠،
	١١٣/ب، ١١٤/أ،	٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤،
	١١٩/ب، ١٢٠/أ،	٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٨، ٢٩٠،
	١٢٠/ب، ١٢٦/أ،	٣٠٨
	١٢٦/ب، ١٢٧/ب،	
	١٢٨/أ، ١٣٠/أ،	
	١٣٠/ب، ١٣١/ب،	
	١٣٢/أ، ١٣٣/أ،	
	١٣٣/ب، ١٣٤/أ،	
	١٣٤/ب، ١٣٥/أ،	
	١٣٥/ب، ١٣٦/ب،	
	١٣٧/أ، ١٣٧/ب،	
	١٣٨/أ، ١٣٨/ب،	
	١٨٨/أ، ١٨٩/أ	
أبو عمرو الجرمي	١٩/أ، ٢٢/أ	٤٠، ٤٧
عمرو بن شيبة	٢/أ	٣

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
عمرو بن الصباح البزار - أبو حفص -	أ/٧	١٥
أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد ابن الحصين	١/ب،٢/أ،٤/ب،٥/أ، ٥/ب،٩/ب،١٠/أ، ١٠/ب،١١/ب،١٢/ب، ١٣/أ،١٣/ب،١٧/أ، ٢٧/أ،٣٩/أ	٣،٩،١٠،٢٠،٢١،٢٣، ٢٤،٢٦،٢٧،٢٨،٣٥، ٥٦،٨٣،٨٤،٨٩،٩٠، ٩١،٩٢،٩٤،٩٥،٨٩، ٩٩،١٠١،١٠٢،١٠٣، ١٠٣،١٠٤،١٠٥،١٠٦، ١٠٨،١٠٩،١١٠،١١١، ١١٣،١١٤،١١٥،١١٦
عمرو بن كلثوم	أ/١٧٤	
العنتبى	أ/٥٥	١٢١
عمرو بن هشام - أبو جهل -	ب/١٥٢	٣١٨
عوف بن مالك	أ/١٥٢	٣١٧
أبو عون = محمد بن عمر بن عون السلمى الواسطى		
عياش الجوهرى	أ/١٠٣	٢٢٢

العلـــم	رقم الفقرة	رقم الصفحة
عيسى-عليه السلام-	١٤١/ب،١٧٦/أ	٢٩٦
عيسى بن عمر	٩/أ،١١٤/ب،١٢٤/ب، ١٢٨/ب	١٨،٢٤٤،٢٦٣،٢٧١
عيسى بن مينا أبو موسى - قالون -	٣/ب،١١/أ،١١/ب، ٧٠/ب،٧٩/ب،٨٠/أ، ٨١/أ،٨١/ب،٨٢/أ، ٩٨/ب،٩٩/أ،٩٩/ب، ١٠٠/أ،١٠٠/ب، ١٠٣/ب،١١٨/ب، ١١٩/أ،١٣٠/ب، ١٣١/ب،١٣٤/أ، ١٣٧/أ،١٣٧/ب	٦،٧،٢٣،٢٧،١٥٧، ١٧٦،١٧٧،١٧٩،١٨٠، ١٨١،٢١٣،٢١٤،٢١٥، ٢١٦،٢١٨،٢٢٢،٢٥١، ٢٥٢،٢٧٥،٢٧٦،٢٨١، ٢٨٧،٢٨٨
ابن غيينة = سفيان بن غيينة		
-حرف الغيـــن-		
ابن غالب	١٣٨/ب	٢٩٠
غواص	١٦١/أ	٣٣٤

فهرس المصادر والمراجع

١ ـ الاتقان في علوم القرآن ـ تحقيق محمد أبو الفضل ـ أربعة أجزاء.
ـ طبع مصر.

٢ ـ ابراز المعانى من حرز الأمانى ـ فى القراءات السبع ـ للإمام أبى شامة الدمسقى ـ تحقيق ابراهيم عطوه عوض ـ طبع الحلبى.

٣ ـ املاء ما من بن الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن (جزءان) تحقيق ابراهيم عطوه عوض ـ طبع دار الحديث بمصر.

٤ ـ الإنموذج الجليل في اسئلة وأجوبة عن غرائب اي التنزيل للامام الرازي ـ تحقيق ابراهيم عطوه عوض ـ طبع مجلة الأزهر.

٥ ـ الأجزاء فى معرفة الأجزاء ـ للامام الجعبرى ـ تحقيق ابراهيم عطوه عوض ـ طبع مجلة الأزهر.

٦ ـ البدور الزاهرة في القرءات العشر المتواترة ـ لابن النشار ـ مخطوط بمكتبة الأزهر.

٧ ـ الاصابة في تمييز اسماء الصحابة ـ لابن حجر العسقلانى ـ مطبعة السعادة.

٨ ـ البداية والنهاية ـ لابن كثير ـ مطبعة السعادة ـ مصر.

٩ ـ بغية الوعاظ ـ للسيوطى ـ تحقيق أبو الفضل ابراهيم ـ مطبعة عيسى البابى الحلبى.

١٠ ـ تاريخ الاسلام ـ لأبى عبد الله الذهبى ـ مكتبة القدس ـ مصر.

١١ ـ تاريخ بغداد ـ الخطيب البغدادى ـ مطبعة السعادة.

١٢ ـ تذكرة الحفاظ ـ لأبى عبد الله الذهبى ـ بيروت.

١٣ ـ تفسير غريب القرآن ـ لابن قتيبة ـ تحقيق السيد أحمد صقر ـ وهو تأويل مشكل القرآن ـ دار إحياء الكتب العربية ـ مصر.

١٤ ـ التيسير في القراءات السبع ـ لأبى عمرو الدانى ـ الدولة باستنبول.

١٥ ـ تقريب النشر في القراءات العشر ـ لابن الجزرى ـ تحقيق ابراهيم عطوه عوض ـ طبع مصطفى الحلبى ـ مصر.

١٦ ـ تلخيص تقريب النشر ـ لشيخ الاسلام زكريا الانصارى تحقيق ابراهيم عطوه عوض ـ طبع مجلة الأزهر.

١٧ ـ التهذيب لابن حجر العسقلانى ـ طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف ـ بالهند.

١٨ ـ السبعة في القراءات لابن مجاهد ـ تحقيق ـ دكتور شوقي ضيف ـ طبع دار المعارف.

١٩ ـ سير اعلام النبلاء ـ لأبى عبد الله الذهبى ـ معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة.

٢٠ ـ شذرات الذهب ـ لابن العماد الحنبلى ـ طبع مكتبة القدس ـ مصر.

٢١ ـ شرح ابن الفاضح على الشاطبية فى القراءات السبع ـ طبع مصر.

٢٢ ـ شرح شعلة الموصلى على حرز الأمانى ووجه التهانى ـ طبع مصر.

٢٣ ـ شرح طيبة النشر في القراءات العشر ـ لابن الناظم ـ طبع الحلبى ـ مصر.

٢٤ ـ شرح طيبة النشر ـ لأبى القاسم النويرى ـ طبع الأزهر.

٢٥ ـ شرح عقيلة اتراب القصائد فى رسم القرآ للشاطبى تأليف ابن الفاضح ـ طبع الحلبى بمصر.
٢٦ ـ الطبقات الكبرى ـ لابن سعد ـ دار صادر بيروت.
٢٧ ـ طبقات القراء ـ لابن الجزرى ـ طبع مكتبة الخانجى بالقاهرة.
٢٨ ـ القاموس المحيط للفيروز آبادى ـ مطبعة السعادة بمصر.
٢٩ ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع ـ لمكي بن أبي طالب طبع مجمع اللغة العربية بدمشق.
٣٠ ـ كنز المعانى شرح حرز الأمانى ـ للامام الجعبرى مخطوط بمكتبتنا ـ ثلاث أجزاء.
٣١ ـ معانى القرآن للفراء ـ دار الكتب المصرية بالقاهرة.
٣٢ ـ مشكل أعراب القرآن لمكى بن أبى طالب ـ طبع سوريا.
٣٣ ـ التبصرة في القراءات السبع لمكى ـ طبع سوريا.
٣٤ ـ معنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصارى ـ طبع لبنان.
٣٥ ـ غرائب القرآن ورغائب الفرقان ـ للامام النيسابورى فى ثلاثين جزءاً ـ تحقيق ابراهيم عطوه عوض ـ طبع الحلبى.
٣٦ ـ الغاية في القراءات العشر ـ لأبى بكر الأصبهانى ـ تحقيق محمد غياث الجنباز ـ طبع بالرياض بالسعودية.
٣٧ ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري ـ المطبعة التجارية ـ مصر.

« تـم بحمـد اللـه »

فهـرس المحتوي

تقديم : سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلى ٣
المفتى العام لسلطنة عمان

بين يدى الكتاب ـ بقلم المحققين. ٥

تدوين علم القراءات ٨

علم القراءات ٢٢

المقرئ والقارئ ٢٤

بعض فوائد وحكم نزول القرآن على سبعة أحرف ٢٦

بحث فى أن القراءات العشر متواترة أصولا وفرشا ٣٠

الكتاب ومؤلفة ـ للشيخ ابراهيم عطوه ٤٠

فصل اسانيد المؤلف ٦٤

باب ترتيب القراء الثمانية وذكر الألقاب الموضوعه لهم ٦٩

باب فى التجويد والحث عليه ٧٢

باب فى الحروف ومدارجها وألقابها ومخارجها ٨٠

ذكر حروف لابد للقارئ من معرفة أقسامها ٨٨

اللامات اثنا عشر لاما ٩٦

الهاءات ٩٨

باب ما وتصرفها ٩٩

باب كلا ١٠٥

باب حروف ربما ١١٤
باب الاستعاذة ١١٧
باب البسملة ١٢٠
ذكر الأصول (أبواب الادغام) ١٢٥
باب الإدغام لأبى عمرو ١٢٧
باب الوقف على آخر الكلم ١٥١
أصول الإدغام في الحروف السواكن ١٥٤
ذال اذا ١٥٦
تاء التأنيث المتصلة بأواخر الأفعال ١٥٨
اختلافهم فى لام هل وبل ١٦٠
اختلافهم فى الباء عند الفاء ١٦٣
اختلافهم فى التنوين والنون الساكنة والغنة ١٦٣
باب لام المعرفة ١٦٨
أبواب الهمزة ١٦٨
باب الهمزة الساكنة التي تكون فاء من الفعل ١٧٤
اختلافهم فى نقل حركة الهمزة ١٧٥
باب الهمزة الذى يتركه ورش بغير نقل ١٧٩
باب بيان مذهب الأعشي فى الهمزة ١٩٠
فصل في الهمزات المتحركات ١٩٢

باب السكت علي الساكن قبل الهمز ١٩٧
باب اختلافهم في المد والقصر ١٩٨
باب في المدات وعددها ٢٠١
باب بيان مذهب حمزة وهشام في الوقف علي الهمز ٢٠٤
باب الهمزة المتطرفة ٢١٤
باب الهمزتين من كلمة واحدة أو كلمتين الهمزة من كلمة واحدة ٢١٩
الهمزتان من كلمتين ٢٢٧
الهمزتان المختلفتان من كلمتين ٢٣٢
وهما تقعان في القرآن علي خمسة أضرب .....
أبواب الإمالة ٢٣٦
باب اختلافهم بين الفتح والإمالة وبين اللفظين ٢٣٧
باب فعل معتل العين ٢٣٩
باب فعل من ذوات الياء ٢٤٢
باب أمثلة الأفعال التى تُمال ٢٤٣
ما جاء على يُفْعَل ٢٤٥
ما جاء على تَفْعَل ٢٤٦
ما جاء على يَتَفعل ٢٤٧
ما جاء على فَعَّلَ ٢٤٨
ما جاء على افْتَعَلَ ٢٤٨

ما جاء علي أفْعَل ٢٤٩
ما جاء علي أَفْعَل وهو مضارع ٢٥١
ما جاء علي وزن أفْعَل وهو اسم ٢٥٢
ما جاء علي فُعلي ٢٥٦
ما جاء علي فَعَلي ٢٥٧
ما جاء على فِعلي ٢٥٨
باب الراء المجرور بعد الألف في الأسماء ٢٦٢
فصل امالة الاعشى ٢٧٥
امالة قتيبة ٢٧٦
مسألة ٢٨١
امالة نصير فيما تفرد به ٢٨٣
باب بيان مذهب ورش في الراء المفتوحة ٢٨٤
باب اختلافهم في إمالة ما قبل هاء التأنيث ٢٩١
في حال الوقف عليها .....
باب الأدوات ٢٩٧
باب اختلافهم في هاء الكناية عن الواحد المذكر ٢٩٩
باب اختلافهم في الميم ٣٠٢
مذهب نصير في ضم الميمات ٣٠٩
مذهب قتيبة في ضم الميمات ٣١٢

أبواب الياءات ٣١٤
باب الياءات المثبتة المختلفة في تحريكها وإسكانها ٣١٥
ذكر الياءات اذا لقيها ألف القطع ٣٢٤
ذكر الياءات المحذوفات ٣٣٢
ذكر الياءات في غير الفواصل ٣٣٦
الضرب الاخر ٣٣٨
ذكر ياءات ثبتت في الخط ولها نظائر محذوفات ٣٤٣
باب ما جاء في الاثر من الثواب عند تلاوة سور القرآن ٣٤٤
باب في عدد سور القرآن وآياته وحروفه وكلماته ٣٥٦
السور التي أجمعوا علي عدد آياتها من غير خلاف ٣٦٤
عدد آيات هذه السور ٣٦٤
السور التي لم يختلف في عدد آياتها ٣٦٦
إلا أهل الشام أو غيرهم ممن شك ولم يعتد به
السور المختلفة في عدد آياتها ٣٦٩
عواشر سور القرآن علي مذهب البصريين ٣٩٠
كلمات سور القرآن - وحروفها ٤٠٠
فصل في القرآن واشتقاق لفظه ٤١٠
أن الخفيفة ولها أربعة أوجه ٤٢١
من على أربعة أوجه ٤٢٤

عن ٤٢٥
في ومعناها ٤٢٦
علي ومعناها ٤٢٧
ذكر ما يشبة الفواصل وليس منها ٤٢٩
باب الا وتصرفها ٤٣٩
السورة واشتقاقها ٤٤٢
باب أوائل السور اذا وصلت بأواخر السور التي قبلها ٢٤٦
لو ومعناها ٤٥١
الفرق بين لو وإن ٤٥٥
الفرق بين إن وأن ٤٥٥
الفرق بين أما وإما ٤٥٦
باب حروف يقوم بعضها مقام بعض ٤٥٧
أم ومعناها ٤٥٩
الذي وتصرفها ٤٥٩
باب السبب الموجب لتقديم فاتحة الكتاب علي سور القرآن ٤٦٥
الفهارس ٤٦٨
فهرس الآيات ٤٦٩
فهرس الأشعار ٥٤٥
فهرس أطراف الأحاديث والآثار ٥٤٧

فهرس الأعلام ٥٥٥
فهرس الأماكن والبلدان ٥٦٤
فهرس المصادر والمراجع ٥٩٥
فهرس المحتوى ٥٩٨

رقم الإيـــداع	٩٥ / ٢٢٣٤
الترقيم الدولى	977-5625-04-1

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم